

مَوْسُوعَةٌ

مَدَائِسُ مَكِّيَّةٌ

فِي التَّفْسِيرِ
تَرْجُومَةً

رسالة دكتوراه

٧

تَفْسِيرُ عَاكِمَةَ بِنْتِ عَبْدِ مَنَافٍ

تَفْسِيرُ عِطَاءِ بِنْتِ أَبِي رَبِيعٍ

جَمْعٌ وَتَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

أ.د. أَحْمَدُ الْعُمَرَانِي

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبصع)

فاس - المغرب

مَوْسُوعَةٌ

مَدَائِسَةُ مَكْرِ فِي التَّفْسِيرِ

رِسَالَةٌ دَكُورَاهُ

الْمَجْلَدُ السَّابِعُ

تَفْسِيرُ عِلْمِهُ لِمَوْلَانَا ابْنِ عَبَّاسٍ

وَأَبِيهِ:

تَفْسِيرُ عِطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ

جَمْعٌ وَتَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

أ.د. أَحْمَدُ الْعُمَرَانِي

دار السلام

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبصر)

فأس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

كافة حقوق الطبع والنشر والترجمة محفوظة

لِلنَّاشِرِ

دَارُ السَّلَامِ

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(ميدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

بطاقة فهرسة : فهرسة أثناء النشر إعداد الهيئة المصرية العامة لدار الكتب والوثائق القومية - إدارة الشؤون الفنية .

موسوعة مدرسة مكة في التفسير / تفسير عكرمة مولى ابن عباس، عطاء بن أبي رباح ، جمع وتحقيق ودراسة أحمد العمراني . القاهرة :

دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة ؛ فاس ، مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (ميدع) ؛ ٢٠١٠ م .

مج ٢٤ ؛ ٧ سم .

تدمك ٩ ٩٧٩ ٣٤٢ ٩٧٧ ٩٧٨

١ - القرآن - تفسائر .

أ - ابن عباس ، عكرمة (مفسر) .

ب - ابن أبي رباح، عطاء (مفسر مشارك)

٢٢٧,٣

ج - العمراني ، أحمد (جامع ومحقق ودارس) .

نشر مشترك

الطبعة الأولى

١٤٣٢ هـ / ٢٠١١ م

دَارُ السَّلَامِ لِلطَّبَاعَةِ وَالنَّشْرِ وَالتَّوْزِيعِ وَالتَّرْجُمَةِ

القاهرة - جمهورية مصر العربية

الإدارة : ١٩ شارع عمر لطفي مواز لشارع عباس العقاد

خلف مكتب مصر للطيران عند الحديقة الدولية

وأمام مسجد الشهيد عمرو الشريبي - مدينة نصر

٢٢٧٠٤٢٨٠ - ٢٢٧٤١٥٧٨ (+ ٢٠٢)

٢٢٧٤١٧٥٠ (+ ٢٠٢)

المكتب : فرع الأزهر : ١٢٠ شارع الأزهر الرئيسي -

هاتف : ٢٥٩٣٢٨٢٠ (+ ٢٠٢)

المكتب : فرع مدينة نصر : ١ شارع الحسن بن علي متفرع

من شارع علي أمين امتداد شارع مصطفى النحاس -

مدينة نصر - هاتف : ٢٤٠٥٤٦٤٢ (+ ٢٠٢)

المكتب : فرع الإسكندرية : ١٢٧ شارع الإسكندر الأكبر -

الأزاريطة قسم باب شرق بجانب جمعية الشبان المسلمين

هاتف : ٥٩٣٢٢٠٥ فاكس : ٥٩٣٢٢٠٤ (+ ٢٠٣)

بريدياً : ص.ب ١٦١ الغورية الرمز البريدي ١١٦٣٩

البريد الإلكتروني : info@dar-alsalam.com

موقعنا على الإنترنت : www.dar-alsalam.com



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(ميدع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

مؤسسة البحوث والدراسات العلمية (ميدع)

الهاتف : 535962884 (212)

الفاكس : 535962920 (212)

البريد : ص.ب 6012 الأدراسة فاس المغرب

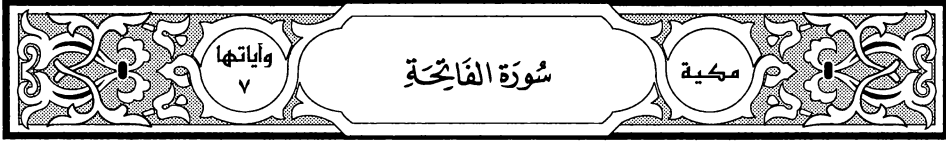
البريد الإلكتروني : mobdii@gmail.com

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ قال: أخبرنا أبو الحسن علي بن محمد الجرجاني قال: حدثنا نصر بن محمد الحافظ قال: أخبرنا محمد بن مخلد أن محمد ابن إسحاق حدثهم قال: حدثنا يعقوب الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر بن زياد قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، قال: حدثني أبي قال: حدثني يزيد النحوي، عن عكرمة والحسن قالا: أول ما نزل من القرآن: ﴿بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ﴾؛ فهو أول ما نزل من القرآن بمكة، وأول سورة: ﴿أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ﴾^(١).

* * *

(١) أسباب النزول للسيوطي : ص ٦.



• ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴿٢﴾ مَلِكِ يَوْمِ الدِّينِ ﴿٣﴾ إِيَّاكَ نَعْبُدُ
وإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ ﴿٤﴾ أَهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴿٥﴾ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ
وَلَا الضَّالِّينَ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾ آمين.

٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ قال: الرحمن برحمة واحدة،
والرحيم بمائة رحمة (١).

٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى ﴿ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: مننت
عليهم بالثبات على الإيمان والاستقامة، وهم الأنبياء ﷺ (٢).

٤ - أخرج ابن أبي داود عن إبراهيم قال: كان عكرمة والأسود يقرآنها: (صراط من
أنعمت عليهم غير المغضوب عليهم وغير الضالين) (٣).

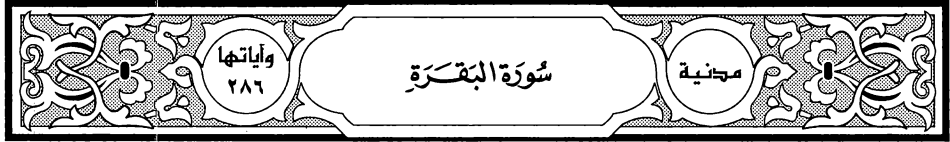
٥ - حدثنا وكيع قال: ثنا فطر قال: سمعت عكرمة يقول: أدركت الناس ولهم رجة
في مساجدهم بآمين إذا قال الإمام ﴿ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ ﴾ (٤).

* * *

(١) مجمع البيان : ٤٤/١ . وذكره أبو حيان في البحر المحیط : ١٧/١ ، بلفظ: برحمة واحدة وبمائة رحمة.

(٢) المعالم للبيهقي : ٢٩/١ . (٣) الدر المنثور : ٤١/١ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٧/٢ .



٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن إبراهيم قال: أخبرنا عبد الله بن حامد قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن يوسف قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الصغير، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان الكبير قال: حدثنا هشام بن عمار قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة قال: أول سورة أنزلت بالمدينة سورة البقرة (١).

٧ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد، عن أبيه قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالوا: أنزل الله من القرآن بمكة: ﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ... وما نزل بالمدينة ﴿ وَيَلِّ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴾، والبقرة ... (٢).

• ﴿ الرَّ ﴾ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿١﴾

٨ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن عليه قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: ﴿ الرَّ ﴾ قسم (٣).

٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الرَّ ﴾ قال: ألف: مفتاح اسمه الله، ولام مفتاح اسمه لطيف، وميم مفتاح اسمه مجيد (٤).

١٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: حدثنا ابن عليه قال: أخبرنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: ﴿ ذَلِكَ الْكِتَابُ ﴾: هذا الكتاب (٥).

(١) أسباب النزول : ص ١٢، وذكره ابن الجوزي : ١٥/١، ونقله السيوطي عن أبي داود في النسخ والنسخ : ٤٦/١.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ٨٨/١، وذكره الطبرسي : ٦٩/١، بلفظ: إنها أقسام أقسم الله - تعالى - بها وهي من أسمائه، وذكره ابن الجوزي : ١٦/١، ونقله ابن كثير : ٦٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٧/١.

(٤) فتح القدير : ٣٢/١، ونقله عنه صديق خان : ٧٢/١.

(٥) جامع البيان : ٩٦/١، وذكره ابن الجوزي : ١٨/١، والقرطبي : ١٥٧/١، وابن كثير : ٦/١، ونقله السيوطي : ٦٠/١، عن ابن جرير والأنباري في المصاحف.

١٨ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان الأصبهاني، عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما أنزل الله من السماء قطرة إلا أنبت بها في الأرض عشباً، أو في البحر لؤلؤة^(١).

١٩ - حدثني محمد بن سنان قال: حدثنا أبو عاصم شبيب، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَا تَجْعَلُوا لِلَّهِ أُنْدَادًا وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ أي تقولوا: لولا كلبنا لدخل علينا اللص الدار، لولا كلبنا صاح في الدار، ونحو ذلك، فنهاهم الله تعالى أن يشركوا به شيئاً، وأن يعبدوا غيره، أو يتخذوا له ندّاً وعدلاً في الطاعة، فقال: كما لا شريك لي في خلقكم وفي رزقكم الذي أرزقكم، وملكي إياكم ونعمتي التي أنعمتها عليكم، فكذلك أفردوا لي الطاعة وأخلصوا لي العبادة، ولا تجعلوا لي شريكاً، وندّاً من خلقي، فإنكم تعلمون أن كل نعمة عليكم مني^(٢).

• ﴿... كَلَّمَا رُزِقُوا مِنْهَا مِنْ ثَمَرَةٍ رِزْقًا قَالُوا هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ وَأْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا...﴾ (٢٥)

٢٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿هَذَا الَّذِي رُزِقْنَا مِنْ قَبْلُ﴾ قال: معناه مثل الذي كان بالأمس^(٣).

٢١ - حدثنا المثني قال: حدثنا إسحاق قال: قال حفص بن عمر: حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأْتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا﴾ قال: يشبه ثمر الدنيا، غير أن ثمر الجنة أطيب^(٤).

• ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا...﴾ (٣١)

٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا﴾ قال: علمه أسماء جميع الأشياء كلها، جليلها وحقيرها^(٥).

= عن علي بن الحسن عن الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر به. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٦/١، وعن ابن أبي حاتم.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٦١/١، ونقله عنه السيوطي : ٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ١٦٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٦/١، ونقله عنه ابن كثير : ١٠/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٩٦/١.

(٤) جامع البيان : ١٧٤/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧/١، والقرطبي : ٢٤٠/١، وابن كثير : ١٠٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٨٢/١، وذكره أبو السعود : ٨٤/١.

٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَسْجُدُوا ﴾ أنه أمر بالسجود على الأنف (١).

• ﴿ فَأَزَلَّهُمَا الشَّيْطَانُ عَنْهَا ... ﴾ ﴿٣٦﴾ •

٢٤ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش المهلبّي، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت

عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن (٢).

• ﴿ ... وَمَتَّعْ إِلَّا حِينٍ ﴾ ﴿٣٧﴾ •

٢٥ - حدثني عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، حدثني أبي،

يعني: أحمد بن عبد الرحمن عن أبيه عن إبراهيم يعني الصائغ، عن يزيد النحوي قال:

قال عكرمة ﴿ وَمَتَّعْ إِلَّا حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك (٣).

• ﴿ فَتَلَقَّى آدَمُ مِنْ رَبِّهِ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ إِنَّهُ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ ﴾ ﴿٣٧﴾ •

٢٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ كَلِمَاتٍ ﴾ قال: هي قوله تعالى: ﴿ رَبَّنَا ظَلَمْنَا

أَنْفُسَنَا ... ﴾ [الأعراف: ٢٣] الآية (٤).

• ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾ ﴿٣٨﴾ •

٢٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ قال: زكاة المال من كل مائتي درهم قفلة

خمسة دراهم (٥).

• ﴿ وَظَلَّلْنَا عَلَيْكُمُ الْغَمَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّاءَ وَالسَّلْوَى ... ﴾ ﴿٣٩﴾ •

٢٨ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان

عن عكرمة قال: المن شيء أنزله الله عليهم مثل الطل، شبه الرُّبُّ الغليظ (٦).

٢٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّلْوَى ﴾ قال: هو السمانى (٧).

٣٠ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان،

(١) الجامع للقرطبي : ٣٤٦/١ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧/١ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠/١ .

(٤) مجمع الطبرسي : ١٦/١ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠/١ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٤/١ ، وذكره ابن الجوزي : ٧١/١ ، وابن كثير : ١٦٥/١ ، ونقله السيوطي عن

عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ١٧١/١ ، وذكره الشوكاني في الفتح : ٨٨/١ ، نقلاً عن السيوطي .

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٥/١ ، وذكره ابن كثير : ١٦٨/١ ، ونقله السيوطي : ١٧١/١ ، عن عبد بن حميد

وابن أبي حاتم .

عن عكرمة قال: أما السلوى فطير، كطير يكون باطنه أكبر من العصفور أو نحو ذلك (١).

• ﴿... وَأَدْخُلُوا أَبْابَ سَجْدًا وَفُولًا حِطَّةً تَغْفِرْ لَكُمْ خَطِيئَتَكُمْ وَسَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ ﴿٥٨﴾
فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ... ﴿٥٩﴾﴾

٣١ - عبد الرزاق قال: عن سلمة إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حِطَّةً﴾ قال: لا إله إلا الله (٢).

٣٢ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا النضر بن عدي، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَدْخُلُوا أَبْابَ سَجْدًا﴾ فدخلوا مقنعي رؤوسهم، ﴿وَفُولًا حِطَّةً﴾ فقالوا: حنطة حمراء فيها شعيرة، فذلك قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ (٣).
• ﴿وَإِذْ أَخَذْنَا مِيثَاقَكُمْ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمُ الطُّورَ... ﴿٦٣﴾﴾

٣٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن النضر، عن عكرمة قال: ﴿الطُّورُ﴾: الجبل (٤).
• ﴿... فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ... ﴿٦٤﴾﴾

٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ...﴾ قال: الدين (٥).
• ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلْفَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٦٥﴾﴾
٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا﴾ قال: عقوبة لما خلا من ذنوبهم (٦).

• ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقَرَةً قَالُوا أَنُذْخِدُنَا هَٰزُواً... ﴿٦٧﴾﴾
٣٦ - قال عكرمة: كان لبني إسرائيل مسجد له اثنا عشر باباً لكل باب قوم يدخلون

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٦/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٦٨/١، والطبري: ٣٠٠/١، عن المثني وسعد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري عن حفص عن الحكم بن أبان عن عكرمة به. وذكره القرطبي: ٤١١/١ بنحوه، وأبو حيان: ٢٢٣/١، وابن كثير: ١٧١/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم: ١٧٣/١.

(٣) جامع البيان: ٣٠٤/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٠/١، وأبو حيان: ٢٢٢/١، وابن كثير: ١٧١/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير: ١٧٣/١.

(٤) جامع البيان: ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢٩/١، وابن عطية: ٢٤٧/١، وأبو حيان: ٢٣٩/١، وابن كثير: ١٨٢/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣١/١.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٤/١، وذكره ابن كثير: ١٨٧/١.

منه، فوجدوا قتيلًا في سبط من الأسباط، فادعى هؤلاء على هؤلاء، وادعى هؤلاء على هؤلاء ثم أتوا موسى يختصمون إليه فقال: ﴿إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً﴾ (١).

• ﴿قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ فَأَفْكَلُوا مَا تَوَمَّرُونَ﴾.

٣٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن عطية قال: ثنا شريك عن خصيف عن سعيد ابن جبير عن ابن عباس أو عن عكرمة، شك شريك ﴿لَا فَارِضٌ﴾ قال: الكبيرة (٢).

٣٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا الحسن بن عطية قال: ثنا شريك عن خصيف عن سعيد عن ابن عباس أو عكرمة شك شريك ﴿وَلَا يَكْرُ﴾ قال: الصغيرة (٣).

٣٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا الحسن بن عطية قال: حدثنا شريك عن خصيف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أو عكرمة شك شريك ﴿عَوَانٌ﴾ قال: بين ذلك (٤).

• ﴿قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا وَإِنَّا إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾.

٤٠ - حدثنا الفضل بن شاذان المقرئ، ثنا محمد بن عيسى يعني أبا عبد الله الأصبهاني المقرئ، ثنا يعلى بن أسد العمي ثنا يكار بن عبد الله، ثنا عبد الرحمن بن قيس عن عكرمة أنه سمعه يقرأ ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَبَهَ عَلَيْنَا﴾ قال: الباقر كثير (٥).

٤١ - عبد الرزاق قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: لو أخذ بنو إسرائيل أدنى بقرة لأجزأت ولولا أنهم قالوا: ﴿إِن شَاءَ اللَّهُ لَمُهْتَدُونَ﴾ ما وجدوها (٦).

٤٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة، وأخبرني محمد بن سوقة عن عكرمة قال: ما كان ثمنها إلا ثلاثة دنانير (٧).

(١) الجامع للقرطبي: ٤٥٦/١.

(٢) جامع البيان: ٣٤١/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٧/١ بلفظ: الهرمة. وابن كثير: ١٩٣/١.

(٣) جامع البيان: ٣٤١/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٧/١، وابن كثير: ١٩٣/١.

(٤) جامع البيان: ٣٤٣/١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٨/١، وابن كثير: ١٩٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٠/١، ونقله عنه السيوطي: ١٩١/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق: ٧١/١، وذكره الطبري: ٣٤٧/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره

ابن كثير: ١٩٢/١، ونقل هذا المتن السيوطي في تفسيره عن سفیان بن عيينة: ١٨٧/١.

(٧) تفسير عبد الرزاق: ٧١/١، وذكره الطبري: ٣٥٥/١ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره

ابن أبي حاتم: ١٤٤/١، عن الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن كثير: ١٩٥/١، وقال: هذا

إسناد جيد عن عكرمة والظاهر أنه نقله عن أهل الكتاب، وذكره القرطبي: ٤٥٥/١.

٤٣ - أخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة قال: كان لبني إسرائيل مسجد له اثنا عشر باباً، لكل سبط منهم باب يدخلون منه ويخرجون، فوجد قتيل على باب سبط من الأسباط قتل على باب سبط وجر إلى باب سبط آخر، فاختصم فيه أهل السبطين، فقال هؤلاء: أنتم قتلتم هذا، وقال الآخرون: بل أنتم قتلتموه ثم جرتموه إلينا، فاختصموا إلى موسى فقال: ﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُكُمْ أَنْ تَذْبَحُوا بَقْرَةً ﴾ الآية، ﴿ قَالُوا أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا فَارِضٌ وَلَا يَكْرُ عَوَانٌ بَيْنَ ذَلِكَ ﴾ قال: فذهبوا يطلبونها فكأنها تعذرت عليهم، فرجعوا إلى موسى فقالوا: ﴿ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ يُبَيِّنْ لَنَا مَا هِيَ ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿ لَمْهَتَدُونَ ﴾. ولولا أنهم قالوا: إن شاء الله، ما وجدوها قال: ﴿ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقْرَةٌ لَا ذَلُولٌ ﴾، ألا وإنما كانت البقرة يومئذ بثلاثة دنانير، ولو أنهم أخذوا أدنى بقرة فذبوها كفتهم، ولكنهم شددوا فشدد الله عليهم.

فذهبوا يطلبونها فيجدون هذه الصفة عند رجل فقالوا: تبيعنا هذه البقرة؟ قال: أبيعها، قالوا: بكم تبيعها؟ قال: بمائة دينار، فقالوا: إنها بقرة بثلاثة دنانير، فأبوا أن يأخذوها، فرجعوا إلى موسى فقالوا: وجدناها عند رجل فقال: لا أنقصكم من مائة دينار، وإنها بقرة بثلاثة دنانير، قال: هو أعلم، هو صاحبها، إن شاء باع وإن شاء لم يبع، فرجعوا إلى الرجل فقالوا: قد أخذناها بمائة دينار، فقال: لا أنقصها عن مائتي دينار، فقالوا: سبحان الله، قد بعنا بمائة دينار ورضيت فقد أخذناها، قال: ليس أنقصها من مائتي دينار، فتركوها ورجعوا إلى موسى فقالوا له: قد أعطاناها بمائة دينار، فلما رجعنا إليه قال: لا أنقصها من مائتي دينار، قال: هو أعلم، إن شاء باعها وإن شاء لم يبعها، فعادوا إليه فقالوا: قد أخذناها بمائتي دينار، فقال: لا أنقصها من أربعمائة دينار، قالوا: قد كنت أعطيتها بمائتي دينار، فقد أخذناها! فقال: ليس أنقصها من أربعمائة دينار، فتركوها وعادوا إلى موسى فقالوا: قد أعطيناها مائتي دينار فأبى أن يأخذها، وقال: لا أنقصها من أربعمائة دينار، فقال: هو أعلم، هو صاحبها إن شاء باع وإن شاء لم يبع، فرجعوا إليه فقالوا: قد أخذناها بأربعمائة دينار، فقال: لا أنقصها من ثمانمائة دينار.

فلم يزالوا يعودون إلى موسى ويعودون عليه، فكلما عادوا إليه أضعف عليهم الثمن حتى قال: ليس أبيعها إلا بملء مسكها، فأخذوها فذبوها فقال: اضربوه ببعضها، فضرّبوه بفخذها فعاش فقال: قتلني فلان (١).

• ﴿ قُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا كَذَلِكَ يُحْيِي اللَّهُ الْمَوْتَى وَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿٤٤﴾ ﴾ .
 ٤٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا جرير بن نوح، عن النضر بن عربي عن عكرمة ﴿ قُلْنَا اضْرِبُوهُ بِبَعْضِهَا ﴾ قال: بفخذها فلما ضرب بها عاش وقال: قتلني فلان، ثم عاد إلى حاله (١).
 • ﴿ أَنْظَمُونَ أَنْ يُؤْمِنُوا لَكُمْ وَقَدْ كَانَ فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَسْمَعُونَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ يُحَرِّفُونَهُ مِنْ بَعْدِ مَا عَقَلُوهُ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴿٤٥﴾ ﴾ .

٤٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ قال: وهم كاذبون (٢).
 • ﴿ وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٤٦﴾ أَوْلَا يَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا يُسِرُّونَ وَمَا يُعْلِنُونَ ﴿٤٧﴾ ﴾ .

٤٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة أن امرأة من اليهود أصابت فاحشة، فجاءوا إلى النبي ﷺ يبتغون منه الحكم رجاء الرخصة، فدعا رسول الله ﷺ عالمهم وهو ابن صوريا، فقال له: « احكم » قال: فحُجِّبوه، قال عكرمة: التجبية: يحملونه على حمار ويجعلون وجهه إلى ذنب الحمار - وذكر فيه كلاما - فقال له رسول الله ﷺ: « أبحكم الله حكمت؟ أو بما أنزل على موسى؟ » قال: لا، ولكن نساءنا كن حسانا فأسرع فيهن رجالنا فغيرنا الحكم، وفيه أنزلت: ﴿ وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ ... ﴾ الآية. قال عكرمة: إنهم غيروا الحكم منذ ستمائة سنة (٣).

• ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي وَإِنَّهُمْ إِلَّا يَظُنُّونَ ﴿٤٨﴾ ﴾ .
 ٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْهُمْ أُمِّيُونَ لَا يَعْلَمُونَ الْكِتَابَ إِلَّا أَمَانِي ﴾ قال: هم نصارى العرب (٤).

• ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَارُ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتُحَدِّثُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ ﴿٤٩﴾ ﴾ .

٤٨ - حدثني المشي قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن

(١) جامع البيان : ٣٥٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٥/١، عن أبي سعيد الأشج وعمرو الأودي عن أبي أسامة عن النضر أبي عربي عن عكرمة به، وذكره الطبرسي : ٣٠٣/١، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم ووكيع : ١٩٦/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير ووكيع : ١٩٤/١.

(٢) المعالم للبخاري : ١٠٧/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٠/١، ونقله السيوطي عنه : ١٩٩/١، والشوكاني في فتح القدير : ١٠٣/١.

(٤) الجامع للقرطبي : ٥/٢، وذكره ابن عطية : ٢٦٠/١.

عكرمة قال: خاضت اليهود رسول الله ﷺ فقالوا: لن ندخل النار إلا أربعين ليلة، وسيخلفنا فيها قوم آخرون - يعنون محمدًا وأصحابه - فقال رسول الله ﷺ بيده على رؤوسهم: « بل أنتم فيها خالدون لا يخلفكم فيها أحد »، فأنزل الله جل ثناؤه: ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَنْتَا مَعْدُودَةٌ ﴾ (١).

• ﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَظَّتْ بِهِ حَاطَتُهُ فَأُولَٰئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ ﴾ (٢).

٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَظَّتْ بِهِ حَاطَتُهُ ... ﴾ قال: السيئة الكبيرة والإحاطة به أن يصر عليها فيموت غير تائب (٣).

٥٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَىٰ مَنْ كَسَبَ سَيِّئَةً ... ﴾ قال: الشرك (٣).

• ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ لَعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ فَقَلِيلًا مَّا يُؤْمِنُونَ ﴾ (٤).

٥١ - حدثنا عمرو الأودي ثنا أبو أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ قال: عليها طابع (٤).

• ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴾ (٥).

٥٢ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا يحيى بن سعيد وعبد الرحمن قالا: حدثنا سفيان عن أبي بكير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَىٰ غَضَبٍ ﴾ قال: كفر بعيسى وكفر بمحمد ﷺ (٥).

(١) جامع البيان : ٣٨٢/١، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن الحكم بن أبان مع بعض الاختلافات اللفظية، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٦/١، عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان بنحوه. ونقله السيوطي : ٢٠٧/١ عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم. وذكره صديق خان في فتح البيان : ٢٠٩/١.

(٢) المعالم للبغوي : ١١٢/١، وذكره الطبرسي : ٣٣٢/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، وذكره ابن الجوزي : ٩٠/١، وابن كثير : ٢٠٨/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٠٨/١، ونقله الشوكاني أيضًا عن عبد بن حميد : ١٠٧/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١/١، وذكره القرطبي : ٢٥/٢، وابن كثير : ٢١٦/١، ونقله السيوطي عن وكيع : ٢١٤/١.

(٥) جامع البيان : ٤١٧/١، وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري عن أبي بكير به، وأيضًا عن أبي كريب عن يحيى بن يمان عن سفيان عن أبي بكير به. وذكره ابن الجوزي : ٩٨/١ بنحوه، والقرطبي : ٢٨/٢، وابن كثير : ٢١٨/١، وذكره الرازي : ١٩٨/٣. ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢١٨/١.

• ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ فَإِنَّهُ نَزَّلَهُ عَلَيَّ قَلْبِكَ بِإِذْنِ اللَّهِ ... ﴾ ﴿١٧﴾

٥٣ - أخرج سفيان بن عيينة عن عكرمة قال: كان عمر يأتي اليهود يكلمهم، فقالوا: إنه ليس من أصحابك أحد أكثر إتياناً إلينا منك، فأخبرنا من صاحب صاحبك الذي يأتيه بالوحي؟ فقال: جبريل، قالوا: ذاك عدونا من الملائكة، ولو أن صاحبه صاحب صاحبنا لاتبعناه، فقال عمر: ومن صاحب صاحبكم؟ قالوا: ميكائيل، قال: وما هما؟ قالوا: أما جبريل فينزل بالعذاب والنقمة، وأما ميكائيل فينزل بالغيث والرحمة، وأحدهما عدو لصاحبه، فقال عمر: وما منزلتهما؟ قالوا: إنهما من أقرب الملائكة منه، أحدهما عن يمينه وكتلتا يديه يمين، والآخر على الشق الآخر، فقال عمر: لئن كانا كما تقولون، ما هما بعدوين، ثم خرج من عندهم فمر بالنبي ﷺ فدعاه فقرأ عليه ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ... ﴾ فقال عمر: والذي بعثك بالحق إنه الذي خاصمتهم به آنفاً^(١).

٥٤ - حدثنا الحسين بن يزيد الضحاك قال: ثنا إسحاق قال: ثنا قيس، عن عاصم عن عكرمة قال: جبريل اسمه عبد الله، وميكائيل اسمه عبيد الله، إيل: الله^(٢).

٥٥ - قرأ عكرمة (جبريل) بألف بعد الراء ثم همزة، أي: جبرائل^(٣).

٥٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان ثنا الوليد بن أبان ثنا إبراهيم بن يوسف نا محمد ابن أبان ثنا إبراهيم بن الحكم عن أبيه عن عكرمة قال: قال جبريل ﷺ: إن ربي ليعثني إلى الشيء لأمضيه فأجد الكون قد سبقني إليه^(٤).

• ﴿ ... لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿١٧﴾

٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ﴾ قال: خروج المهدي^(٥).

• ﴿ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولَّوْا فَوَجَّهُ اللَّهُ ... ﴾ ﴿١٧﴾

٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح أبو تميلة قال: ثنا الحسين بن واقد

(١) الدر المنثور : ٢٢٣/١ .

(٢) جامع البيان : ٤٣٧/١ ، وذكره أيضاً عن وكيع عن أبيه عن سفيان عن خصيف به، وذكره البخاري في صحيحه: باب قوله: من كان عدوًّا لجبريل كتاب التفسير : ٢٠٩/٨ ، من كتاب فتح الباري، ونقله ابن كثير عن البخاري في التفسير: ٢٢٧/١ ، ٢٣١ ، وذكره البغوي : ١٢٥/١ ، بنحوه. ونقله السيوطي : ٢٢٥/١ عن ابن المنذر. ونقله أيضاً عن وكيع وابن جرير : ٢٢٦/١ .

(٤) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٥/٣ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٣٧/٢ .

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٧٥/١ .

عن عكرمة وعن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن البصري قال: أول ما نسخ من القرآن القبلة، وذلك أن النبي ﷺ كان يستقبل صخرة بيت المقدس، وهي قبلة اليهود، فاستقبلها النبي ﷺ سبعة عشر شهراً، ليؤمنوا به ويتبعوه، ويدعو بذلك الأميين من العرب، فقال الله ﷻ: ﴿وَلِلَّهِ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَتَمَّ وَجْهُ اللَّهِ﴾ (١).

• ﴿وَقَالُوا اتَّخَذَ اللَّهُ وَلَدًا سُبْحَانَهُ بَلْ لَمْ يَمَّا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ﴾ (٢).

٥٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة: ﴿كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ﴾ كل مقر له بالعبودية (٢).

٦٠ - حدثني المثني قال: ثنا إسحاق قال: حدثني يحيى بن سعيد عن ذكره عن عكرمة ﴿كُلُّ لَّهُ قَانُونٌ﴾ قال: الطاعة (٣).

• ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ أُولَئِكَ يُؤْمِنُونَ بِهِ وَمَنْ يَكْفُرْ بِهِ فَأُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ﴾ (٤).

٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ...﴾ قال: نزلت في محمد ﷺ (٤).

٦٢ - روي عن عكرمة وغيره في قوله تعالى: ﴿الَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ...﴾ قال: في المؤمنين من أصحاب النبي ﷺ (٥).

٦٣ - حدثنا عباد بن العوام عن داود بن أبي هند عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ﴾ قال: يتبعونه حق اتباعه، ألا ترى أنك تقول: فلان يتلو فلاناً ﴿وَالشَّمْسُ وَضَحَّهَا﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا نَلَّهَا ﴿[الشمس: ١، ٢]﴾ (٦).

(١) جامع البيان: ٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٢/١، وابن الجوزي مختصراً: ١١٧/١، وابن كثير: ٢٧٦/١.

(٢) جامع البيان: ٥٠٧/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٤/١ عن علي بن الحسين عن محمد بن علي بن حمزة

ابن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة به. وذكره البغوي: ١٤٤/١، وابن الجوزي: ١١٨/١، وأبو حيان: ٣٦٣/١، وابن كثير: ٢٨١/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢٧٠/١.

(٣) جامع البيان: ٥٠٧/١، وذكره الهروي في غريبه: ١٣٤/٣.

(٤) أسباب النزول للواحدى: ص ٢٥.

(٥) زاد المسير: ١٢٣/١، وذكره أبو حيان: ٣٦/١.

(٦) غريب الحديث: ١٧٣/٤، وذكره الطبري: ٥١٩/١، عن عمرو بن علي عن يزيد بن زريع عن داود بن أبي هند،

وعن المثني عن عبد الوهاب عن داود: ٥٢١/١، وعن المثني عن عمرو بن عون عن هشيم عن داود به.

وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٨/١، وابن كثير: ٢٨٧/١، والقرطبي: ٩٥/٢، والثعالبي في الجواهر: ١٣٠/١.

• ﴿ وَإِذْ أَسْنَأَ إِبرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴿١٢٤﴾ ﴾ .

٦٤ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عكرمة يقول: قال الله تعالى لإبراهيم: إني مبتليك بأمر فما هو؟ فقال إبراهيم: تجعلني للناس إمامًا، فقال الله ﷻ: نعم، قال: ومن ذريتي: قال: لا ينال عهدي الظالمين، قال: تجعل البيت مثابة للناس. قال: نعم، قال: وأما قال: نعم، وتجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك، قال: نعم. قال: وترينا مناسكنا وتتوب علينا. قال: نعم، قال: وتجعل هذا البلد آمنًا، قال: نعم، قال: وترزق أهله من الثمرات من آمن منهم، قال: نعم (١).

٦٥ - روي عن عكرمة أنه قال: اختتن إبراهيم وهو ابن ثمانين سنة، قال: ولم يطف بالبيت بعد على ملة إبراهيم إلا مختونًا (٢).

٦٦ - روي عن عكرمة أنه قال: الأغلف لا تؤكل ذبيحته ولا تجوز شهادته (٣).

٦٧ - حدثنا المثنى قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِينَ ﴾ قال: لا يكون إمامًا ظالمًا (٤).

• ﴿ وَإِذْ جَعَلْنَا الْبَيْتَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَأَمْنًا وَاتَّخِذُوا مِن مَّقَامِ إِبرَاهِيمَ مُصَلًّى ... ﴿١٢٥﴾ ﴾ .

٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ ﴾ قال: مُجْمَعًا للناس (٥).

٦٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَقَامِ إِبرَاهِيمَ ﴾ قال: الحج كله (٦).

• ﴿ ... وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكْبِتِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴿١٢٦﴾ ﴾ .

٧٠ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد الزبيري قال: ثنا شريك عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿ طَهِّرَا بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْمُكْبِتِينَ ﴾ قال: المجاورون (٧).

(١) جامع البيان : ٥٢٥/١، وذكره في تاريخه : ٢٨٢/١، عن المثنى بن إبراهيم عن أبي حذيفة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢١/١، وذكره أيضًا موزعًا على ثلاثة نصوص بنفس السند، عن عصام بن رواد عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به : ٢٣١/١ - ٢٣٤/١ - ٢٣٥/١ - ٢٣٥/١، وذكر في تفسير مجاهد : ٨٧/١ عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٢) الجامع للقرطبي : ٩٩/٢. (٣) الجامع للقرطبي : ١٠١/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٤/١، وابن الجوزي : ١٢٥/١، وابن كثير : ٢٩٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٤/١.

(٦) الجامع للقرطبي : ١١٣/٢. (٧) جامع البيان : ٥٤٠/١.

٧١ - روي عن عكرمة قال: الطواف للغرباء أفضل، والصلاة لأهل مكة أفضل (١).

٧٢ - حدثنا الحسن بن محمد ثنا عبد الرحمن بن أبي حاتم ثنا أبو سعيد الأشج ثنا

أبو أسامة ثنا سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم عليه السلام يكنى أبا الضيفان، وكان لقصره أربعة أبواب لكيلا يفوته أحد (٢).

• ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ...﴾ (٣)

٧٣ - أخرج الأزرقعي عن عكرمة قال: الركن يافوته من يواقيت الجنة وإلى الجنة مصيره (٣).

• ﴿وَوَصَّى بِهَا إِبْرَاهِيمُ بَنِيهِ وَيَعْقُوبُ...﴾ (٤)

٧٤ - روي عن عكرمة والزجاج: وصى أبلغ من أوصى؛ لأنها تكون لمرات كثيرة (٤).

• ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ وَمَنْ أَحْسَنُ مِنَ اللَّهِ صِبْغَةً...﴾ (٥)

٧٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ قال: دين الله (٥).

• ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ

شَهِيدًا...﴾ (٦)

٧٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: يقال: يا نوح قد بلغت؟ قال: نعم يا رب،

قال: فمن يشهد لك؟ قال: رب: أحمد وأمته، قال: فكلما دعي نبي كذبه قومه شهدت

له هذه الأمة بالبلاغ، فإذا سأل عن هذه الأمة لم يسأل عنها إلا نبيها (٦).

• ﴿... فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ...﴾ (٧)

٧٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو خالد الأحمر عن داود بن أبي هند قال: قلت

لأبي العالية قوله: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قال: هو عندك النصف، قال:

لا، قال: هو تلقاءه، وروي عن عكرمة نحو ذلك (٧).

(١) المعالم للبيهقي : ١٥٣/١.

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٦/٣، وشعب الإيمان : ٩٨/٧/٩٦١٧، عن أبي الحسين بن بشران عن أحمد بن محمد ابن جعفر عن ابن أبي الدنيا عن أبي عبد الله العجلي عن أبي أسامة عن سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٨٣/١، عن ابن سعد ولم أعره عليه فيه، وعن ابن أبي الدنيا وأبي نعيم والبيهقي في شعب الإيمان.

(٣) الدر المنثور : ٣٢٥/١. (٤) زاد المسير : ١٣٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٥/١، وذكره ابن كثير : ٣٣٠/١.

(٦) الدر المنثور : ٣٢٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١ بنحوه.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٤/١.

٧٨ - حكى القرطبي عن عكرمة أن التوجه إلى بيت المقدس كان باجتهاده عليه السلام (١).

• ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ ﴿١٥٦﴾

٧٩ - حدثنا المنثني قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا عثمان بن غياث قال: سمعت

عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقُولُوا لِمَنْ يُقْتَلُ فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَمُوتٌ بَلْ أَحْيَاءٌ وَلَكِنْ لَا تَشْعُرُونَ ﴾ قال: أرواح الشهداء طير بيض فقايع في الجنة (٢).

• ﴿ ... وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ ﴿ الَّذِينَ إِذَا أَصَابَتْهُمُ مُصِيبَةٌ قَالُوا إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ ﴾ ﴿١٥٧﴾

٨٠ - روي عن عكرمة أن مصباح رسول الله انطفأ ذات ليلة فقال: ﴿ إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ

رَاجِعُونَ ﴾ «، فقيل له: أمصيبة هي يا رسول الله؟ قال: « نعم كل ما أذى المؤمن فهو مصيبة » (٣).

• ﴿ إِنَّ الصَّافَا وَالْمَرَّةَ مِنْ سَعَابِرِ اللَّهِ ... ﴾ ﴿١٥٨﴾

٨١ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا معتمر بن عمران بن حدير عن عكرمة

قال: الصفا والمروة من مساجد الله (٤).

٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة أنه كان

يقوم دون المدى كأنه مبرك بعير ويقوم من الصفا أسفل من المكان المنحفر (٥).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنزَلْنَا مِنَ الْبَيِّنَاتِ وَالْهُدَىٰ مِنْ بَعْدِ مَا بَيَّنَّاهُ لِلنَّاسِ فِي الْكِتَابِ

أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ ﴿١٥٩﴾

٨٣ - حدثنا مشرف بن أبان الخطاب البغدادي قال: ثنا وكيع عن سفيان عن

خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُولَٰئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّاعِنُونَ ﴾ قال:

يلعنهم كل شيء حتى الخنافس والعقارب يقولون: منعنا القطر بذنوب بني آدم (٦).

٨٤ - حدثني أبي، ثنا محمود بن غيلان ثنا علي بن الحسين بن شقيق، أنبأ الحسين

ابن واقد، أنبأ علباء بن أحمر عن عكرمة قال: يُنزل الله الماء من السماء السابعة فتقع

القطرة منه على السحابة مثل البعير (٧).

(١) الجامع للقرطبي : ١٥٠/٢، وذكره ابن كثير : ٣٣٣/١.

(٢) الدر المنثور : ٣٧٥/١ (٣) الجامع للقرطبي : ١٧٥/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧/١ (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١١/٣.

(٦) جامع البيان : ٥٥٠/٢، وذكره ابن عطية : ٣١٢/٢، والقرطبي : ١٨٦/٢، وتفسير الرازي : ١٨٢/٤،

ونقله السيوطي : ٣٩١/١، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤/١.

• ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ... ﴾ ﴿١٧٦﴾ .

٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَتَّخِذُ مِن دُونِ اللَّهِ أَندَادًا ﴾ قال: شركاء ﴿ يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ﴾ قال: كحب الذين آمنوا لله، ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ ﴾ قال: من الكفار لآلهتهم أي لأوثانهم (١).

• ﴿ ... وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ ﴿١٧٧﴾ .

٨٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُمْ بِخَارِجِينَ مِنَ النَّارِ ﴾ قال: أولئك أهلها، الذين هم أهلها (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُّبِينٌ ﴾ ﴿١٧٨﴾ .

٨٧ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة ﴿ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ قال: نزغات الشيطان (٣).

٨٨ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش المهلبى، ثنا حماد بن زيد عن الزبير بن خرّيت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن (٤).

• ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْإِذَى يَتَّعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ ... ﴾ ﴿١٧٩﴾ .

٨٩ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الْإِذَى يَتَّعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءَ وَنِدَاءَ ﴾ قال: الشاة والبقر والبعير (٥).

• ﴿ ... فَمَن أَضْطَرَّ غَيْرَ بَابِغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ ﴿١٨٠﴾ .

٩٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن

جابر عن مجاهد وعكرمة قوله: ﴿ فَمَن أَضْطَرَّ غَيْرَ بَابِغٍ وَلَا عَادٍ ﴾: ﴿ غَيْرَ بَابِغٍ ﴾: يتغيبه، ﴿ وَلَا عَادٍ ﴾: يتعدى على ما يمسك نفسه (٦).

(١) الدر المنثور : ٤٠١/١، وذكره ابن الجوزي : ١٥٢/١ بنحوه في قوله تعالى: ﴿ يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ ﴾ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩/١ . (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠/١ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨١/١ .

(٥) تفسير سفيان : ٥٥٠/١، وذكره الطبري : ٧٩/٢، عن هناد السري عن أبي الأحوص عن سماك عن

عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢١٤/٢، وابن كثير : ٣٦٠/١، ونقله السيوطي عن وكيع : ٤٠٦/١ .

(٦) جامع البيان : ٨٧/٢، وذكره ابن العربي : ٨٥/١، وابن الجوزي : ٥٧/١، والقرطبي : ٢٣١/٢ .

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ مِمَّا قَلِيلًا ... ﴾ (٧٧) ﴿

٩١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْفُرُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ الْكِتَابِ ﴾ والتي في آل عمران: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَشْرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ﴾ [آل عمران: ٧٧] نزلنا جميعًا في اليهود (١).

• ﴿ ... فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ (٧٨) ﴿

٩٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ قال: ما أصبرهم وأجرأهم على عمل أهل النار (٢).

• ﴿ ... وَءَاتَى أَمْوَالَ عَلَىٰ حُدُودِهَا ذَوِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنَ السَّبِيلِ وَالسَّائِلِينَ ... ﴾ (٧٩) ﴿

٩٣ - حدثني المثني قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّائِلِينَ ﴾ قال: الذي يسألك (٣).

• ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُنُوبَ عَلَيْكُمْ الْقَصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحُرِّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٨٠) ﴿

٩٤ - روي عن عكرمة وغيره قال: إن الحر لا يقتل بالعبد والذكر لا يقتل بالأنثى أخذًا بهذه الآية، ويقولون: هي مفسرة لما أبهم في قوله ﴿ وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ ﴾ [المائدة: ٤٥] (٤).

٩٥ - حدثني المثني قال: حدثنا مسلم حدثنا القاسم قال: حدثنا هارون بن سليمان قال: قلت لعكرمة: من قتل بعد أخذه الدية؟ قال: إذا يقتل، أما سمعت قول الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٥).

(١) جامع البيان : ٨/٢ ، ونقله عنه السيوطي في لباب النقول : ص ٣٢ ، وفي الدر المنثور : ٤٠٨/١ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦/١ .

(٣) جامع البيان : ٩٧/٢ ، ونقله عنه السيوطي : ٤١٥/١ ، ونقله عنه أيضًا الشوكاني في الفتح : ١٧٤/١ .

(٤) الكشاف للزمخشري : ٢١٨/١ ، وذكره أبو حيان : ١١/٢ .

(٥) جامع البيان : ١١٢/٢ ، وذكره أيضًا بنفس الإسناد : ١١٣/٢ ، بلفظ: ﴿ فَمَنْ أَعْتَدَىٰ بَعْدَ ذَلِكَ ﴾ قال:

القتل. وذكره أبو حيان : ١٥/٢ ، والقرطبي : ٢٥٥/٢ ، وابن كثير : ٣٧١/١ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة :

٤٢١/١ ، وذكره الشوكاني : ١٧٦/١ . ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة .

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ... ﴾ ﴿١٣٧﴾ .

٩٦ - حدثنا أحمد بن إسماعيل، ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ ... ﴾ قال: فكانت الوصية كذلك حتى نسختها آية الميراث (١).

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٣٨﴾ .

٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَنَفًا ﴾ قال: الخطأ، ﴿ أَوْ إِثْمًا ﴾ قال: العمد (٢).

• ﴿ أَيَّامًا مَعْدُودَاتٍ فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٣٩﴾ .

٩٨ - حدثنا ابن أبي شيبة، حدثنا عبد الأعلى عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ﴾ قال: إن شاء وصل وإن شاء فرق (٣).

٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن رجل عن عكرمة سئل عن قضاء رمضان أمعًا أم شتى، فقال: أي ذلك شاء، قال الله: ﴿ شَهْرَيْنِ مُتَكَتِبَيْنِ ﴾ [المجادلة: ٤] ولو شاء لقال: فمن قضى رمضان فمعًا، ولكن لم يقل فيه شيئًا، ولم يحرمه صالح الناس فهم تبع للحلال (٤).

١٠٠ - حدثني محمد بن حماد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ قال: الصيام خير إن استطاع (٥).

١٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أنه كان يقرأ ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ ﴾ قال: يكلفونه ولا يطيقونه، فهم الذين لا يطيقون، يطعمون ويفطرون (٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٠/٢، وذكره الطبري : ١١٩/٢، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد به. وذكره ابن حزم في ناسخه : ص ٢٣٠. وذكره ابن كثير : ٣٧٢/١.

(٢) المعالم للبخاري : ٢١٢/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦/١ بنحوه ونقله عنه السيوطي : ٤٦٣/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢ عن معتمر بن سليمان الرقي عن حجاج عن عكرمة.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١، وذكره أيضًا في المصنف له : ٢٢٠/٤، وذكره أيضًا الطبري : ١٢٣٨/٢ =

١٠٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الوهاب قال: حدثنا أيوب عن عكرمة أنه قال: (وعلى الذين يطوّقونه) وكذلك كان يقرأها - برفع الياء ونصب الواو مع الشدة - أنها ليست منسوخة، كلّف الشيخ الكبير أن يفطر ويطعم مكان كل يوم مسكيناً^(١).

١٠٣ - أخبرنا علي قال: حدثنا أبو عبيد قال: حدثنا ابن أبي مريم عن ابن لهيعة عن جعفر بن ربيعة عن أبي سفيان بن جبر بن عتيك أن حفصة ابنة مبشر الأنصارية عطشت فلم تستطع صوماً مع العطش قال أبو سفيان: فسألت عكرمة عن ذلك فقال: تطعم ثلاثين مسكيناً مداً مداً ولا تطحنه ولا تخبزه ولا تؤدّمه^(٢).

١٠٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ قال: أطعم مسكينين^(٣).

• ﴿ شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ ... ﴾

١٠٥ - حدثنا الثقفى عن خالد عن عكرمة قال: في الرجل يشك في الفجر طلع أو لم يطلع، قال: كل حتى تراه مثل شق الطيلسان^(٤).

١٠٦ - اختلفوا إذا أخبر مخبر عن رؤية بلد، فلا يخلو أن يقرب أو يبعد، فإن قرب فالحكم واحد، وإن بعد فلاهل كل بلد رؤيتهم، روي هذا عن عكرمة^(٥).

١٠٧ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا معاذ بن هشام قال: حدثني أبي عن قتادة عن عكرمة قال: كان الشيخ والعجوز لهما الرخصة أن يفطرا ويطعما بقوله: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مِسْكِينٍ ﴾ [البقرة: ١٨٤] قال: فكانت لهم الرخصة ثم نسخت بهذه الآية: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ فنسخت الرخصة عن الشيخ

= وأيضاً : ١٣٩/٢ عن المثني عن حماد عن عمران بن حدير به، وذكره ابن داود في المصاحف: ٩٩/٣، عن عبد الله بن شاذان إسحاق بن إبراهيم عن حجاج عن عمران بن حدير به، وأيضاً نقله السيوطي عن سعيد ابن منصور وأبي داود في ناسخه وابن جرير بنحوه : ٤٣٣/١.

(١) جامع البيان : ١٣٧/٢، ونقله السيوطي عن وكيع وابن حميد وابن الأنباري.

(٢) الناسخ والمنسوخ : ص ٦٠.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٥/١، ونقله عنه الشوكاني في الفتح : ١٨١/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٢. (٥) الجامع للقرطبي : ٢٩٥/٢.

كانا يطيقان الصوم، وبقيت الحامل والمرضع أن يفطرا ويطعما^(١).

١٠٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح أبو تميلة قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن البصري في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ فكان من شاء منهم أن يصوم صام ومن شاء منهم أن يفندي بطعام مسكين افندى وتم له صومه، ثم قال: ﴿فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ﴾ ثم استثنى من ذلك فقال: ﴿وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِنْ أَيَّامٍ أُخَرَ﴾^(٢).

• ﴿أَحَلَّ لَكُمْ لَيْلَةَ الصَّيَامِ الرَّفَثُ إِلَى نِسَائِكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ...﴾ ﴿٣٧﴾.

١٠٩ - عبد الرزاق قال: ثنا معمر وأخبرني إسماعيل بن شروس عن عكرمة أن رجلاً قد سماه لي فنسيته من أصحاب رسول الله من الأنصار جاء ليلة وهو صائم فقالت له امرأته: لا تنم حتى نضنع لك طعاماً، فنام، فجاءت، فقالت: نمت والله، قال: لا والله ما نمت، قالت: بلى والله، فلم يأكل تلك الليلة شيئاً وأصبح صائماً يغشى عليه، فأنزلت الرخصة فيه^(٣).

١١٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا عبيد الله عن عكرمة قوله: ﴿وَابْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال: الولد^(٤).

١١١ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرنا من سمع عكرمة يقول في المباشرة للصائم: لا بأس به، إنما هي كالكسرة شمها، قال: أحل الله أن يأخذ بيدها وبأدنى جسدها ولا يأخذ بأفصاه^(٥).

• ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدُلُّوا بِهَا إِلَى الْحُكَّامِ لِتَأْكُلُوا فَرِيقًا مِنْ أَمْوَالِ النَّاسِ بِالْإِثْمِ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ﴾ ﴿٣٨﴾.

١١٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني خالد الواسطي عن داود

(١) جامع البيان : ١٣٥/٢، وذكره عبد الرزاق في مصنفه بسند فيه بتر : ٢١٨/٤، وابن الجوزي : ١٦٩/١.

(٢) جامع البيان : ١٣٣/٢، وذكره أبو حيان : ٣٦/٢.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧١/١، وذكره أيضاً الطبري : ١٦٦/٢ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضاً عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بنحوه، واختصره ابن كثير : ٣٩٠/١.

(٤) جامع البيان : ١٦٩/٢، ذكره ابن أبي حاتم : ٣١٧/١، والقرطبي : ٣١٨/٢، وابن عطية : ٩٠/٢. وأبو حيان : ٥٠/٢، وابن كثير : ٣٩٠/١.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣١٧/٢، عن عباد بن العوام عن الشيباني عن عكرمة به. وذكره أيضاً : ٣١٤/٢.

ابن أبي هند عن عكرمة قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ وَتُدْلُوا ... ﴾ قال: هو الرجل يشتري السلعة فيردها ويرد معها دراهم (١).

١١٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ ... ﴾ قال: لا تخاصم وأنت تعلم أنك ظالم (٢).

• ﴿ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفْتَنُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِّنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَالْفَنَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ... ﴾ (٣)

١١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْفَنَاءُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ ﴾ قال: الشرك أشد من القتل (٣).

• ﴿ وَقَتْلُوهُمْ حَتَّى لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ وَيَكُونَ آيَاتٍ لِلَّذِينَ يَلْتَمِسُونَ فَلَا عُذْرَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (٤)

١١٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا عثمان بن غياث

قال: سمعت عكرمة في هذه الآية ﴿ فَلَا عُذْرَ إِلَّا عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ قال: هم من أبي أن يقول لا إله إلا الله (٤).

• ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ... ﴾ (٥)

١١٦ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ

بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ﴾ قال: كان هذا في سفر الحديدية، صد المشركون النبي ﷺ وأصحابه عن البيت في الشهر الحرام، فقاضوا المشركين يومئذ قضية أن لهم أن يعتمروا في العام المقبل في هذا الشهر الذي صدوهم فيه، فجعل الله تعالى لهم شهراً حراماً يعتمرون فيه مكان شهرهم الذي صدوا فيه؛ فلذلك قال: ﴿ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ ﴾ (٥).

• ﴿ وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ ﴾ (٦)

١١٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا أبو غسان قال: حدثنا خصيف، عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ﴾ قال: لما أمر الله بالنفقة، فكانوا - أو بعضهم - يقولون ننفق فيذهب مالنا ولا يبقى لنا شيء! قال: فقال: أنفقوا ولا تلقوا بأيديكم إلى

(١) جامع البيان : ١٨٤/٢ ، وذكره أبو حيان : ٥٦/٢ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٩٨/١ ، ونقله القاسمي عنه في محاسن التأويل : ١٨٨/٢ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٦/١ ، وذكره ابن كثير : ٤٠١/١ .

(٤) جامع البيان : ١٩٥/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٨/١ ، وأبو حيان : ٦٩/٢ ، وابن كثير : ٤٠٢/١ ،

وأيضاً في البداية والنهاية : ٢٥٨/٩ ، ونقله السيوطي : ٤٦/١ ، عن ابن جرير .

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٩٠/١ ، وذكره ابن كثير : ٤٠٣/١ .

التهلكة، قال: أنفقوا وأنا أرزقكم (١).

١١٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَحْسِنُوا إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ قال: أحسنوا الظن بالله يبرِّكم (٢).

• ﴿وَاتِمُوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِفُوا زُهُوسًا حَتَّىٰ تَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ...﴾ (٣)

١١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب عن ابن أبي عروبة عن مالك بن دينار قال: سألت ثمانية نفر عن المتعة فكلهم أمرني بها؛ الحسن وعطاء وطاوس وجابر بن زيد وسالم بن عبد الله ومجاهد والقاسم وعكرمة (٣).

١٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: إذا أيسر قبل أن يحلق فليذبح (٤).

١٢١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عباد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة قال: اعتمر ما أمكنك (٥).

١٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عمرو بن مسلم عن عكرمة قال: لا بأس أن ينظر المحرم في المرأة (٦).

١٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم وغندر عن عثمان عن غياث عن عكرمة قال: المحرم يغتسل بالماء إن شاء (٧).

(١) جامع البيان : ٢٠١/٢، وذكره أيضًا: عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن إسماعيل بن أبي خالد به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣١/١، والواحدي في أسباب النزول : ص ٣٤، عن سعيد بن محمد الزاهد عن أبي علي ابن أبي بكر عن أحمد بن الحسين بن الجنيد عن عبد الله بن أيوب عن هشيم بن أبي خالد به. وذكره القرطبي : ٣٦٢/٢، وأبو حيان : ٧٠/٢، وابن عطية نقلًا عن القرطبي : ١٠٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤٠٤/١، ونقله السيوطي : ٤٩٩/١ عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٠٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٢/١ عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة به وذكره ابن عطية : ١٠٧/٢، والطبرسي : ١٤٨/٢، ونقله السيوطي : ٥٠١/١ عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٧/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٩/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٠/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٩/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٣.

١٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أسباط بن محمد عن أبي بكر قال: قلت لعكرمة: هل يستاك المحرم؟ قال: نعم السواك طهارة^(١).

١٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن الأشعث عن إبراهيم عن عكرمة قال: إذا أهل الرجل بالحج فأحصر، فإنه يبعث بهديه، فإن مضى جعلها عمرة وعليه الحج من قابل ولا هدي عليه، وإن هو آخر ذلك، حتى يحج فعليه حجة وعمرة وما استيسر من الهدى، فمن لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج آخرها يوم عرفة^(٢).

• ﴿فَن كَانَ مِنكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِّن رَّأْسِهِ فَغَدِيَّةٌ مِّن صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٌ أَوْ سُكٍّ ...﴾ إلى قوله: ﴿... فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ...﴾^(٣).

١٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال: سمعته يقول فيمن حج فأصابه مرض أو الذي به أذى من رأسه: فعليه صيام عشرة أيام أو إطعام عشرة مساكين أو نسك شاة^(٣).

١٢٧ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَعَةً إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: صيام ثلاثة أيام، يعني أيام العشر من حين يحرم، آخرها يوم عرفة^(٤).

١٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا إسماعيل بن علية قال: أخبرنا أيوب عن عكرمة قال: إذا خشى أن لا يدرك الصوم بمكة صام بالطريق يومًا أو يومين^(٥).

١٢٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَصِيَامٌ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ﴾ قال: له أن يصومها في أشهر الحج وإن كان لم يحرم بالحج^(٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٢/٣، وذكره الجصاص في أحكامه : ٣١٧/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٣، وذكره الطبري : ٢٣٦/٢ عن عبد الملك بن محمد الرقاشي عن بشر ابن عمر عن شعبة عن قتادة عن عكرمة بلفظ: إطعام عشرة مساكين. وذكره أيضًا : ٣٧٢/٢، عن محمد ابن المنثني عن أسباط ابن محمد عن داود عن عكرمة بلفظ: فليتخير أي الكفارات شاء، فمن لم يجد فالأول وذكره ابن أبي حاتم : ١/٣٣٩، وذكره أبو حيان : ٧٦/٢، وابن عطية : ١١٣/٢ وابن العربي : ١٢٤/١، والقرطبي : ٤١٢/٢.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٩٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥١٦/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، وذكره الطبري : ٢٥١/٢ عن يعقوب عن ابن علية به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١، وذكره ابن عطية : ١١٧/٢. وذكره القرطبي : ٤٠١/٢ بلفظ: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة. وذكره ابن كثير : ٤١٥/١ بلفظ: إذا رجع إلى أهله.

• ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ (١٣٠).

١٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قال: هم من دون الميقات (١).

• ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَعْلُومَةٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ حَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ حَيْرَ الزَّادِ الْقَوِيُّ...﴾ (١٣١).

١٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ...﴾ قال: لا ينبغي أن يلبي بالحج ثم يقيم بأرض (٢).

١٣٢ - حدثني المثني قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى ابن بشر عن عكرمة قال: (الرفث): الجماع (٣).

١٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة قال: إذا لمس المحرم أو غمز امرأته فعليه كفارة يتصدق بها (٤).

١٣٤ - حدثني المثني قال: حدثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى ابن بشر عن عكرمة قال: الفسوق معصية الله، لا صغير من معصية الله (٥).

١٣٥ - حدثني المثني قال: حدثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا جِدَالَ﴾ قال: الجدان: الغضب، أن تغضب عليك مسلماً، إلا أن تستعجب مملوكاً فتعظه من غير أن تغضبه، ولا إثم عليك إن شاء الله تعالى في ذلك (٦).

• ﴿وَتَكْرَدُوا فَإِنَّ حَيْرَ الزَّادِ الْقَوِيُّ...﴾ (١٣١).

١٣٦ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: كانوا يحجون بغير

(١) المعالم للبيهقي : ٢٤٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، وذكره ابن كثير : ٤١٩/١.

(٣) جامع البيان : ٢٦٦/٢، وذكره أيضاً: عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٦/١، والبيهقي : ٢٥١/١، والقرطبي : ٤٠٧/٢، وابن الجوزي : ١٩٢/١، وأبو حيان : ٨٧/٢، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١ عن ابن أبي شيبة. وذكره صديق خان : ٤٠٣/٧.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٦٩/٢، وذكره أيضاً: عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي عن عكرمة بلفظ: المعاصي. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١، وابن كثير : ٤٢٠/١، ونقله السيوطي : ٥٢٩/١، عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان : ٢٧٣/٢، وذكره أيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١ بلفظ: المرء. وذكره ابن كثير : ٤٢٢/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة بلفظ: المرء : ٥٢٩/١.

زاد فأمرُوا أن يتزودوا فقال: ﴿ وَكَزَّوْذُوا ﴾ ثم قال: ﴿ فَإِنَّكَ حَيَّرَ الزَّادَ النَّقْوَى ﴾ (١).

١٣٧ - عبد الرزاق قال: حدثني أبي عن عكرمة قال: هذا السويق والدقيق (٢).

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ... ﴾ (٣).

١٣٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن عكرمة قال:

كانت هذه الآية نزلت: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: في مواسم الحج (٣).

• ﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ... ﴾ (٤).

١٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِندَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾

قال: المشعر الحرام: ما بين الجبلين (٤).

١٤٠ - روي عن عكرمة في الآية قال: الوقوف بالمزدلفة فرض، ومن فاتته جمع

ولم يقف فقد فاتته الحج، ويجعل إحرامه عمرة (٥).

• ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ... ﴾ (٥).

١٤١ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن سعيد

ابن جبير وعكرمة قالا: كانوا يذكرون فعل آبائهم في الجاهلية إذا وقفوا بعرفة فنزلت هذه الآية (٦).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٤/١ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٤٣/٣ عن وكيع عن ابن عيينة عن عمرو به. وذكره الطبري : ٢٨١/٢ عن عمرو بن عبد الحميد الأملي عن سفيان عن عمرو بنحوه. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٠/١ عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، عن سفيان به. وذكره القرطبي : ٤١١/٢، وابن عطية : ١٢٥/٢، وابن كثير : ٤٢٣/١، نقلًا عن ابن أبي حاتم بنفس السند المروي عن ابن أبي حاتم. ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن عيينة : ٥٣١/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٩٤/١ ، وذكره الطبري : ٢٨١/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٠/١ ، وذكره ابن كثير : ٤٢٤/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣ ، وذكره الطبري : ٢٨٣/٢، عن ابن بشار بنفس السند، ونقله ابن كثير عن الطبري : ٤٢٥/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٥٣/٢ ، وذكره ابن كثير : ٤٢٩/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ٤٢٥/٢.

(٦) جامع البيان : ٢٩٧/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٦/٢ ، وذكره ابن كثير : ٤٣١/١ ، ونقله السيوطي :

٥٥٧/١ عن ابن جرير ووكيع.

• ﴿ وَمِنْهُمْ مَّنْ يَقُولُ رَبَّنَا ءَاِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿٢٠﴾ .

١٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يستحب أن يقال في أيام التشريق: ﴿ رَبَّنَا ءَاِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ^(١).

• ﴿ وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ﴿٢١﴾ .

١٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ قال: إنها أيام التشريق ^(٢).

١٤٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني ثنا حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ ﴾ قال: التكبير أيام التشريق، يقول في دبر كل صلاة: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر ^(٣).

١٤٥ - حدثنا أحمد قال: حدثنا أبو أحمد قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَىٰ ﴾ قال: لا إثم عليه في تعجيله، ولا إثم عليه في تأخيره ^(٤).

• ﴿ وَإِذَا قُوتِلُوا فِي الْأَرْضِ يُفْسِدْ فِيهَا وَيُهْلِكْ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْفُسَادَ ﴾ ﴿٢٢﴾ .

١٤٦ - أخرج ابن أبي شيبة عن عكرمة قال: يتخفف المحرم إذا لم يجد نعلين. قيل: أيشقهما؟ قال: إن الله لا يحب الفساد ^(٥).

١٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُهْلِكْ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ ﴾ قال: ﴿ الْحَرْثَ ﴾: الزرع، ﴿ وَالنَّسْلَ ﴾ قال: نسل كل دابة ^(٦).

(١) الدر المنثور : ٥٦٠/١ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦١/١ ، وذكره ابن كثير : ٤٣٥/١ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٠/٢ ، وذكره ابن كثير : (٤٣٤/١) ، ونقله السيوطي : ٥٦٢/١ عن ابن أبي حاتم . وذكره الشوكاني في الفتح : ٢٠٧/١ .

(٤) جامع البيان : ٣٠٦/٢ ، وذكره القرطبي : ١٣/٣ .

(٥) الدر المنثور : ٥٧٥/١ . (٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٧/٢ .

• ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ رَءُوفٌ بِالْعِبَادِ﴾ (١٧) •

١٤٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين، قال: حدثني حجاج، عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ﴾ قال: نزلت في صهيب بن سنان وأبي ذر الغفاري جندب بن السكن، أخذ أهل أبي ذر أبا ذر فانفلت منهم فقدم على النبي ﷺ فلما رجع مهاجرًا عرضوا له، وكانوا بمر الظهران، فانفلت أيضًا حتى قدم على النبي ﷺ، وأما صهيب فأخذه أهله فافتدى منهم بماله، ثم خرج مهاجرًا فأدركه فنفد بن عمير بن جدعان فخرج له مما بقي من ماله وخلق سبيله (١).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ...﴾ (١٧) •

١٤٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً﴾ قال نزلت في ثعلبة وعبد الله بن سلام وابن يامين وأسد وأسيد بن كعب وسعوية بن عمرو، وقيس بن زيد - كلهم من يهود - قالوا: يا رسول الله يوم السبت يوم كنا نعظمه، فدعنا فلنسبت فيه، وإن التوراة كتاب الله، فدعنا فلنقم بها الليل فنزلت: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا ادْخُلُوا فِي السِّلْمِ كَآفَّةً...﴾ (٢).

١٥٠ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿السِّلْمِ﴾ قال أي: الإسلام (٣).

١٥١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَآفَّةً﴾ قال: جميعًا (٤).

• ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ وَالْمَلَائِكَةِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ﴾ (١٧) •

١٥٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿هَلْ يَنْظُرُونَ إِلَّا أَن يَأْتِيَهُمُ اللَّهُ فِي ظُلَلٍ مِّنَ الْعَمَامِ﴾ قال: طاقات من الغمام والملائكة حوله (٥).

(١) جامع البيان : ٣٢١/٢، وذكره الطبرسي : ١٤٧/٢، وابن الجوزي : ٢٠٣/١، وابن كثير : ٤٣٨/١. ونقله السيوطي : ٥٧٦/١، عن ابن جرير والطبراني، وذكره أيضًا في لباب النقول.

(٢) جامع البيان : ٣٢٤/٢، وذكره أبو حيان : ١٢٠/٢، وابن كثير : ٤٣٩/١، ونقله السيوطي : ٥٧٩/١ عن ابن جرير، ونقله عنه أيضًا في لباب النقول : ص ٤١. وذكره الشوكاني في الفتح : ٢١١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢. وذكره ابن الجوزي : ٢٠٤/١، وابن كثير : ٤٣٩/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٧٠/٢.

(٥) جامع البيان : ٣٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٣/٢، عن أبيه عن أحمد بن إبراهيم الدورقي عن حجاج عن ابن جريج به وذكره ابن عطية : ١٤٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٨٠/١ عن ابن جرير وابن أبي حاتم، وصححه.

١٥٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَفُضِيَ الْأَمْرُ ﴾، قال: قامت الساعة (١).

• ﴿ كَانَ النَّاسُ أُمَّةً وَاحِدَةً فَبَعَثَ اللَّهُ النَّبِيِّنَ مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَأَنْزَلَ مَعَهُمُ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِيَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ فِي مَا اخْتَلَفُوا فِيهِ ... ﴾ (٢)

١٥٤ - حدثنا يحيى عن سعيد عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان بين نوح وآدم عشرة أقرن كلها على الإسلام (٢).

١٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال: بنو آدم من وقت موته إلى مبعث نوح كانوا كفارًا أمثال البهائم (٣).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ وَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ... ﴾ (٤)

١٥٦ - حدثنا أبي، ثنا يزيد بن عبد العزيز الطيالسي، ثنا خلاد بن عبد الله الواسطي، عن حسن بن قيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾ قال: نسختها هذه الآية ﴿ سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ﴾ [البقرة: ٢٨٥] (٤).

• ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْزَالِ فَتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... ﴾ (٥)

١٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْزَالِ فَتَالٍ فِيهِ ... ﴾ قال: أي: عن قتال فيه (٥).

١٥٨ - أخرج ابن أبي داود عن عكرمة أنه قرأ ﴿ قِتَالٍ فِيهِ ﴾: قتل فيه، قل قتل فيه كبير، أي: إثم كبير (٦).

١٥٩ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَنْزَالِ فَتَالٍ فِيهِ ﴾ قال: نزلت في عمرو بن العاص (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٧٣/٢، ونقله عنه السيوطي: ٥٨٠/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩/٧، وذكره البغوي: ٢٧٣/١.

(٣) البحر المحيط: ١٣٥/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٨٢/٢، وذكره القرطبي: ٣٩/٣، ونقله السيوطي: ٥٨٧/١، عن ابن المنذر

وابن أبي حاتم، ونقله عنه الشوكاني في الفتح: ٢١٧/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٨٥/٢.

(٦) الدر المنثور: ٦٠٤/١، وذكره الزمخشري: ٢٥٦/١، والقرطبي: ٤٤/٣.

(٧) جامع البيان: ٣٥١/٢.

• ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ... ﴾ ﴿٣١﴾ .

١٦٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن يزيد النحوي عن عكرمة قال: قال الله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى حَتَّى تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ ﴾ [النساء: ٤٣]، وقال: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا إِثْمٌ كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ وَإِنَّهُمَا أَكْبَرُ مِنْ نَفْعِهِمَا ﴾ فنسختها الآية التي في المائة ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ... ﴾ [المائدة: ٩٠] الآية (١).

• ﴿ وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ... ﴾ ﴿٣٢﴾ .

١٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ ﴾ قال: ما يفضل عن أهلك (٢).

• ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى تُؤْمِنَ ءَ وَلَا مَءُومَةً مُؤْمِنَةً حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكَةٍ وَلَوْ أَعْجَبَتْكُمْ ... ﴾ ﴿٣٣﴾ .

١٦٢ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّى يُؤْمِنَ ﴾ فنسخ من ذلك نساء أهل الكتاب أحلهن للمسلمين (٣).

• ﴿ ... وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا وَلَعَبْدٌ مُّؤْمِنٌ حَيْرٌ مِّنْ مُّشْرِكٍ وَلَوْ أَعْجَبَكُمْ ... ﴾ ﴿٣٤﴾ .

١٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا الْمُشْرِكِينَ حَتَّى يُؤْمِنُوا ﴾ قال: حرّم المسلمات على رجالهم يعني رجال المشركين (٤).

• ﴿ وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحْضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحْضِ ... ﴾ ﴿٣٥﴾ .

١٦٤ - أخبرنا خليفة بن خياط ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة قال: كان أهل الجاهلية يصنعون في الحائض نحوًا من صنيع الجوس، فذكر ذلك للنبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحْضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ فَاعْتَرَلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحْضِ وَلَا نَقْرُبُهُنَّ حَتَّى يَطْهُرْنَ ﴾ فلم يزد الأمر فيهن إلا شدة (٥).

(١) جامع البيان : ٣٦١/٢ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢ ، وذكره ابن كثير : ٤٥٣/١ .

(٣) جامع البيان : ٣٧٦/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٧/٢ ، والقرطبي : ٦٨/٣ ، وابن كثير : ٤٥٦/١ .

(٤) سنن الدارمي : ٢٧٢ .

(٥) جامع البيان : ٣٧٩/٢ .

- ١٦٥ - حدثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة قال: ما فوق الإزار ^(١).
- ١٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا عبيد الله العتكي عن عكرمة قوله: ﴿وَلَا تَقْرُبُوهُنَّ حَتَّىٰ يَطْهَرْنَ﴾ قال: حتى ينقطع الدم ^(٢).
- ١٦٧ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس قال: سمعت عكرمة سئل عن المستحاضة أيصيها زوجها؟ قال: نعم، وإن سال الدم على عقبيها ^(٣).
- ﴿... فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُسْتَطِيرِينَ﴾ ^(٤).
- ١٦٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا عبيد الله العتكي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا تَطَهَّرْنَ﴾ قال: يقول: اغتسلن ^(٥).
- ١٦٩ - حدثنا ابن عليه عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ﴾ قال: من حيث أمركم أن تعتزلوا ^(٦).
- ﴿يَسْأَلُكُمْ حَرْثٌ لَكُمْ فَأْتُوا حَرْثَكُمْ أَنْتُمْ شِئْتُمْ وَقَدِّمُوا لِأَنْفُسِكُمْ...﴾ ^(٧).
- ١٧٠ - حدثنا الثقفى عن خالد عن عكرمة قال: يأتيها كيف شاء؛ قائم وقاعد وعلى كل حال يأتيها ما لم يكن في دبرها ^(٨).
- ١٧١ - حدثنا يحيى بن سعيد عن مسعود بن علي قال: قلت لعكرمة: أخبرني أعزل
-
- (١) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٣١/٣، وذكره الطبري: ٣٨٤/٢ عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن عمران بن حدير عن عكرمة بلفظ: كل شيء من الحائض لك حلال غير مجرى الدم. وذكره ابن العربي: ١٦٢/١، وابن عطية: ١٨٠/٢، وابن كثير: ٤٦١/١.
- (٢) جامع البيان: ٣٨٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠١/٢.
- (٣) المصنف لعبد الرزاق: ٣١٠/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٥٤٣/٣ عن حفص الشيباني عن عكرمة.
- (٤) جامع البيان: ٣٨٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠٢٣/٢، وذكره أبو حيان: ١٦٨/٢، وابن العربي: ١٦٧/١، والقرطبي: ٨٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٦٢٤/١.
- (٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١٨/٣، وذكره أيضًا: ١٩٢/١ عن زيد بن الحباب عن أبي المنيب عن عكرمة به. وذكره الطبري: ٣٨٧/٢، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبيد الله العتكي عن عكرمة بلفظ: طواهر غير حيض. وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠٢/٢.
- (٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٧١٩/٣، وذكره أيضًا بلفظ: من قبل الفرج. عن وكيع عن خالد بن رباح به. وذكره الدارمي في سننه عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به: ٢٥٩/١، وذكره الطبري: ٣٩٢/٢، عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد عن شريك عن عبد الكريم بلفظ: يأتيها كيف شاء ما لم يعمل عمل قوم لوط. وأيضًا: ٣٩٣/٢ عن ابن حميد عن ابن واضح عن العتكي بلفظ: ظهرها لبطلها غير معاجة، يعني الدبر. وذكره ابن كثير: ٤٧٠/١.

عن جارية لي؟ قال: هو حرثك فإن شئت أعطشته، وإن شئت سقيته (١).

١٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن رجل عن عكرمة قال: لا بأس أن يعزل الرجل عن امرأته إذا استأمرها فأذنت له (٢).

١٧٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو تميلة ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُمْ﴾ قال: الولد (٣).

• ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ...﴾ (٤)

١٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ﴾ قال: لا تجعلن عرضة ليمينك ألا تصنع الخير، ولكن كفر عن يمينك واصنع الخير (٤).

• ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ...﴾ (٥)

١٧٥ - حدثنا هناد قال: حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قال: هو قول الناس: لا والله، وبلى والله (٥).

١٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ﴾ قال: اللغو: هو أن يحلف على شيء يعتقد أنه كان ثم بان له أنه لم يكن (٦).

• ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَابِهِمْ رِيبٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ (٦)

١٧٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن الحسن وعكرمة قالوا: إذا كان له عذر يعذر به فأشهد له أنه قد فاء إليها فذلك له (٧).

١٧٨ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان قال: أخبرنا ابن المبارك قال: حدثنا يحيى ابن بشر أنه سمع عكرمة في قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِن نِّسَابِهِمْ رِيبٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ﴾

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١١/٣ . (٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٣/٧ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٥/٢ ، ونقله عنه السيوطي : ٦٤٠/١ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٧/٢ ، وذكره ابن كثير : ٤٧١/١ .

(٥) جامع البيان : ٤٠٥/٢ ، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبي معاوية عن عاصم عن الشعبي به . وذكره

ابن أبي حاتم : ٤٠٨/٢ ، والبلغوي : ٢٩٩/١ ، وابن كثير : ٤٧٣/١ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠٩/٢ ، وذكره الرازي في تفسيره : ٧٦/٣ ، وابن كثير : ٤٧٣/١ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣١/٤ ، وذكره الطبري : ٤٣٢/٢ ، عن محمد بن يحيى عن عبد الأعلى عن

سعيد عن قتادة به . وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الأعلى به . وأيضًا عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه

عن قتادة به : ٤٢٤/٢ .

اللَّهُ عَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿١﴾ يقول: وتلك رحمة الله، ملكه أمرها الأربعة الأشهر إلا من معذرة، لأن الله قال: ﴿وَالَّذِي تَخَافُونَ سُوءُهُمْ فَبَاطِلٌ لَّيْسَ لَهُمُ ظُهُورٌ يَّهْتَبُونَ وَهُمْ يُعْرَبُونَ قَلِيلٌ مَّا يَتَذَكَّرُونَ﴾ [النساء: ٣٤] (١).

١٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن مسلم أنه سمع عكرمة يقول: إذا مضت الأربعة فهي تطليقة، وهي أحق بنفسها (٢).

• ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُبْذِلْنَ أَهْلَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا...﴾ (٣)

أَطْلَقَ مَرَّتَانٍ ... ﴿٣﴾ ﴿٤﴾.

١٨٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد العلي عن سعيد عن قتادة عن عكرمة في المستحاضة والتي لا تستقيم لها حيضة، تحيض في الشهر مرتين وفي الأشهر مرة: عدتها ثلاثة أشهر (٣).

١٨١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: قال الله تعالى ذكره: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيُبْذِلْنَ أَهْلَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا...﴾ وذلك أن الرجل كان إذا طلق امرأته كان أحق برجعتها، وإن طلقها ثلاثاً، فنسخ ذلك، فقال: ﴿أَطْلَقَ مَرَّتَانٍ...﴾ (٤).

١٨٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن رجل سمع عكرمة قال: الأقرء: الحيض، وليس بالطهر كما قال تعالى: ﴿فَطَقُّوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ﴾ [الطلاق: ١]، ولم يقل: «لقروئهن» (٥).

١٨٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علي عن خالد الحذاء عن عكرمة في

(١) جامع البيان : ٤٢٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك

عن يحيى بن بشر عن عكرمة به. وذكره ابن العربي : ١٨٠/١، والقرطبي : ١٠/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢، وابن كثير : ٤٧٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٤٥١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٦/٢.

(٥) جامع البيان : ٤٣٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٥/٢، والقرطبي : ١١٣/٣، وابن الجوزي : ٢٣٢/١،

وأبو حيان : ١٨٦/٢، وابن كثير : ٤٧٩/١، والألوسي : ١٣٢/٢، ونقله السيوطي : ٦٥٨/١، عن

عبد الرزاق، والشوكاني : ٢٣٥/١.

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَهِنَّ أَنْ يَكْتُمَنَّ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ ﴾ قال: الحيض (١).

• ﴿ أَطْلَقُ مَرَّتَانٍ فإِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ ... ﴾

١٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة قال: ﴿ أَطْلَقُ مَرَّتَانٍ ... ﴾ قال: إذا أراد الرجل أن يطلق امرأته، وذكره أيضًا عن حسن بن صالح عن سماك بلفظ: إذا طلق الرجل امرأته واحدة فإن شاء نكحها، وإذا طلقها اثنتين فإن شاء نكحها، فإذا طلقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره (٢).

١٨٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا مروان بن معاوية عن سويد بن نجيح الكندي قال: سألت الشعبي عن رجل قال: إن تزوجت فلانة فهي طالق، أو يوم أتزوج فلانة فهي طالق، قال الشعبي: هو كما قال، قلت: إن عكرمة يزعم أن الطلاق بعد النكاح فقال: جرمز (٣).

١٨٦ - عبد الرزاق عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: سألت عكرمة عن الرجل يقول لامرأته: إلحقي بأهلك، وهو يريد الطلاق، قال: واحدة، وهو أحق بها (٤).

١٨٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة عن الحسين ابن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة والحسن قالا: كان الرجل يأكل من مال امرأته نخلته التي نحلها، وغيره لا يرى أن عليه فيه جناحًا، حتى أنزل الله تعالى: ﴿ وَلَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَأْخُذُوا مِمَّا آتَيْتُمُوهُنَّ سَيِّئًا ﴾ فلا يصلح لهم - بعد هذه الآية - أخذ شيء من أموالهن إلا بحقها (٥).

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٨/٤، وأيضًا عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الحذاء بلفظ: الجبل، والدارمي: ٢١٣/١، عن عمرو بن عوف عن خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء به، والطبري: ٤٣٩/٢، عن يعقوب عن ابن عليه به، وابن أبي حاتم: ٤١٦/٢، عن أبيه عن معلى بن أسد عن عبد العزيز بن المختار ووهيب وخالد ابن عبد الله عن خالد الحذاء به، وذكره البغوي: ٣٠٤/١، والقرطبي: ١١٨/٣، وابن عطية: ١٩٦/٢، والطبرسي: ٢٢٨/٢، وابن الجوزي: ٢٣٣/١، ونقله السيوطي: ٦٦٠/١، عن سعيد بن منصور والبيهقي.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٩١/٤، وذكره أيضًا عن حسن بن صالح عن سماك بلفظ: إذا طلق الرجل امرأته واحدة فإن شاء نكحها، وإذا طلقها اثنتين فإن شاء نكحها، فإذا طلقها ثلاثًا فلا تحل له حتى تنكح زوجًا غيره. وذكره الطبري: ٤٥٧/٢، عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك، وأيضًا عن سويد عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر به. وذكره ابن أبي حاتم: ٤١٧/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٦/٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٣٢٧/٦. وذكره ابن أبي شيبة: ٧٨/٤، عن أبي داود الطيالسي عن هشام عن مطر عن عكرمة به. وذكره البيهقي: ٨٤/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٢٠/٢.

• ﴿... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُعِيَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ...﴾ ﴿٣٨﴾

١٨٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا محمد بن سواء عن ابن أبي عروبة عن أبي الطفيل عن سعيد بن حمل عن عكرمة قال: عدة المختلعة حيضة قضاها رسول الله ﷺ في جميلة بنت السلول (١).

١٨٩ - حدثني سفيان عن عمرو عن عكرمة قال: كل شيء أجازته المال فليس بطلاق (٢).

١٩٠ - روي عن عكرمة قال: ليس الخلع بطلاق (٣).

١٩١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن عكرمة: إن المختلعة لا يلحقها طلاق في عدتها (٤).

١٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن يحيى بن بشر عن عكرمة قال: لا يأخذ منها أكثر مما أعطها (٥).

١٩٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول: يأخذ منها حتى قرطها (٦).

١٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبدة بن سليمان ومحمد بن سواء عن ابن أبي عروبة عن قتادة عن عكرمة قال: إذا خلعتها ثم تزوجها في عدتها ثم طلقها قبل أن يدخل بها فلها نصف الصداق وتكمل ما بقي عليها من العدة (٧).

• ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ...﴾ ﴿٣٨﴾

١٩٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدِ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ...﴾ قال: نزلت في امرأة رفاعة القرظي واسمها: عائشة بنت عبد الرحمن ابن عتيك (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٩/٤، وذكره أيضًا : ٩/٦، وذكره ابن كثير : ٤٨٩/١.

(٢) سنن سعيد بن منصور : ٣٤٠/١، باب ما جاء في الخلع، وذكره ابن كثير : ٤٨٨/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٤٣/٣، وذكره ابن كثير : ٤٨٩/١، والرازي في الفخر: بلفظ: الخلع فسخ للعقد، ١١٠/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٤، وذكره سعيد بن منصور في سننه : ٣٤٤/١، باب ما جاء في الإيلاء، عن سفيان عن عمرو بن زيد به، وذكره القرطبي : ١٤٧/٣، وابن كثير : ٤٩١/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٤/٤. وذكره أبو حيان : ١٩٩/٢ بنحوه، وابن كثير : ٤٨٧/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٥/٦. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٦/٤.

(٨) روح المعاني : ١٤٤/٢.

• ﴿ ... لَا تُضَاكِرْ وَالِدَةً يَوْلِدُهَا وَلَا مَوْلُودًا لَهَا يَوْلِدُهَا ... ﴾ ﴿٣٩﴾

١٩٦ - حدثني المثني قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هارون النحوي قال: حدثنا الزبير بن الخريت عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا تُضَاكِرْ وَالِدَةً يَوْلِدُهَا ... ﴾ قال: هي الظفر^(١).

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ أَوْ أَكْنَنْتُمْ فِي أَنْفُسِكُمْ ... ﴾ ﴿٣٩﴾

١٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ... ﴾ قال: التعريض: أن يقول: أنت في قومي، وتقول هي: ما يقدر من أمر يكون، من غير أن يواعدها ألا تنكح غيره^(٢).

١٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عكرمة في الآية: أن يواعد الرجل ولي المرأة بغير علمها^(٣).

١٩٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: لا يأخذ ميثاقها في عدتها أن لا تتزوج غيره^(٤).

• ﴿ ... وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى التُّوسِعِ قَدَرُهُ وَعَلَى الْمُقْتَرِ قَدَرُهُ مَتَّعًا بِالمَعْرُوفِ ... ﴾ ﴿٣٩﴾

٢٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفیان عن إسماعيل عن عكرمة قال: أرفع المتعة الخادم، ثم دون ذلك الكسوة، ثم دون ذلك النفقة^(٥).

• ﴿ وَإِنْ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُوكَ أَوْ يَعْفُوا أَلَّذِي بِيَدِهِ عَقْدَةُ النِّكَاحِ ... ﴾ ﴿٣٩﴾

٢٠١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس قال: سئل عكرمة عن رجل طلق امرأته بكرًا ثلاثًا قبل أن يدخل بها، فقال: إن كان جمعها لم تحل له حتى تنكح زوجًا غيره، وإن كان فرقتها فقال: أنت طالق، أنت طالق، أنت طالق، فقد بانت بالأولى وليست الثنتان بشيء^(٦).

(١) جامع البيان : ٤٩٨/٢، وذكره القرطبي : ١٧٢/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٣/٢، وذكره ابن عطية : ٢٢٠/٢، والقرطبي : ١٩٠/٣، وابن كثير : ٥٠٨/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٤/٧.

(٤) جامع البيان : ٥٢٣/٢، وابن أبي حاتم : ٤٣٩/٢، والبخاري : ٣٢٣/١، وابن عطية : ٢٢٠/٢،

وأبو حيان : ٢٢٧/٢، وابن كثير : ٥٠٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/١. (٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٦/٦.

٢٠٢ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن بشير أنه سمع عكرمة يقول: إذا طلقها قبل أن يمسه وقد فرض لها، فنصف الفريضة لها عليه إلا أن تغفو عنه فتركه (١).

٢٠٣ - حدثنا سعيد بن الربيع الرازي قال: حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: أذن الله في العفو وأمر به، فإن امرأة عفت جاز عفوها، وإن شحت وضنت عفا وليها وجاز عفو (٢).

٢٠٤ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا يحيى بن بشر أنه سمع عكرمة يقول: (إلا أن يعفون ...) قال: أن تغفو المرأة عن نصف الفريضة لها عليه فتركه، فإن هي شحت إلا أن تأخذه فلها ولوليها الذي أنكحها الرجل، عم أو أخ أو أب، أن يعفو عن النصف، فإنه إن شاء فعل وإن كرهت المرأة (٣).

٢٠٥ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه: ﴿الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ قال: الولي، وبه قال عكرمة (٤).

٢٠٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الَّذِي يَدِيهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ قال: الزوج (٥).

• ﴿... وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ ... ﴿﴾

٢٠٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك، أخبرنا يحيى بن بشر أنه سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ﴾ قال: وذلك الفضل هو النصف من الصداق، وأن تغفو عنه المرأة للزوج أو يعفو عنه وليها (٦).

• ﴿حَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقُومُوا لِلَّهِ قَانِتِينَ﴾

٢٠٨ - حدثنا أبو داود عن عبد الرحمن الخياط قال: سمعت عكرمة يقول: الصلاة

(١) جامع البيان : ٥٤١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٤/٢، وابن كثير : ٥١٢/١.

(٢) جامع البيان : ٥٤٥/٢، وذكره البيهقي : ٢٥٢/٧ عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور الهروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن عمرو بن دينار به. وابن كثير : ٥١٣/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤٥/٢، وذكره ابن عطية : ٢٣٠/٢، وأبو حيان : ٢٣٦/٢.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٣/٦، وذكره الطبري : ٥٤٤/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وابن العربي : ٢١٩/١، والقرطبي : ٢٠٧/٣، وابن عطية : ٢٣٠/١، وأبو حيان : ٢٣٦/٢، وابن كثير : ٥١٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وذكره ابن كثير : ٥١٣/٢.

(٦) جامع البيان : ٥٥٣/٢.

الوسطى هي الظهر قبلها صلاتان وبعدها صلاتان^(١).

٢٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾ قال: صلاة العصر^(٢).

٢١٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ ﴾ قال: صلاة الصبح^(٣).

٢١١ - حدثنا هناد السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ ﴾ قال: كانوا يتكلمون في الصلاة، يجيء خادم الرجل إليه وهو في الصلاة فيكلمه بحاجته، فنهوا عن الكلام^(٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ... ﴾

٢١٢ - أخبرنا قتيبة قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ قال: نسختها ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا يَرْتَضْنَ بِنَفْسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ﴾ [البقرة: ٢٣٤]^(٥).

٢١٣ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن حسين عن يزيد النحوي

عن عكرمة في قوله: ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذُرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَّعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ ﴾ نسخ ذلك بآية الميراث وما فرض لهن من الربع والثمن ونسخ أجل الحول أن جعل أربعة أشهر وعشراً^(٦).

٢١٤ - روي عن عكرمة في نفقة الحامل المتوفى عنها زوجها قوله: لا نفقة لها^(٧).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٢٤٥، والطبري : ٢/٥٦٦ عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين

ابن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: صلاة الغداة، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ١/٧٢٢.

(٢) المعالم للبخاري : ١/٣٩٢، والطبرسي : ٢/٢٦٢، وابن الجوزي : ١/٢٤٩، وأبو حيان : ٢/٢٤٠.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢/٤٤٨، وذكره ابن عطية : ٢/٢٣٣، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ١/٥١٥،

والرازي : ٦/١٥٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١/٧١٩، وأيضاً عن عبد الرزاق بلفظ: هي الصبح

وسقط فكانت بين الليل والنهار. ولم أعثر عليه عند عبد الرزاق.

(٤) جامع البيان : ٢/٥٧٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٤٩، بلفظ: القانت الذي يطيع الله ورسوله. وذكره

الزمخشري : ١/٢٨٤، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ١/٧٣٠.

(٥) سنن النسائي : ٦/٣٥٤٤/٢٠٧، وقال الألباني : حسن صحيح، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٥١،

وذكره ابن كثير : ١/٥٢٦، ونقله السيوطي عن أبي داود في ناسخه، وعن النسائي : ١/٧٣٨.

(٦) جامع البيان : ٢/٥٨١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢/٤٥٢، وابن كثير : ١/٥٢٦.

(٧) الجامع للقرطبي : ٣/١٨٥.

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ... ﴾ ﴿١٦٦﴾

٢١٥ - عبد الرزاق قال معمر وقال قتادة عن عكرمة في الآية: فروا من القتال (١).

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا ... ﴾ ﴿١٦٧﴾

٢١٦ - حدثنا يحيى بن معين قال: حدثنا أبو أحمد عن شريك عن عمران عن

عكرمة أن طالوت كان سقاء يبيع الماء (٢).

• ﴿ ... أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ

وَآءَالُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ ... ﴾ ﴿١٦٨﴾

٢١٧ - حدثنا أبي، ثنا أحمد بن خالد الخلال، ثنا الحسن بن بشر ثنا أسباط بن نصر

عن ميسرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾

قال: السكينة عصا موسى (٣).

٢١٨ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن عليه عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ ﴾ قال: رضاض الألواح (٤).

• ﴿ فَلَمَّا فَصَلَ طَالُوتُ بِالْجُنُودِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ مُبْتَلِيكُمْ بِنَهَرٍ ... ﴾ ﴿١٦٩﴾

٢١٩ - روي عن عكرمة أن عدد من خرج معه ثمانون ألفاً (٥).

٢٢٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِنَهَرٍ ﴾ قال: نهر بين الأردن وفلسطين (٦).

• ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ قَالُوا رَبَّنَا آفِرِغْ عَلَيْنَا صَبْرًا ... ﴾ ﴿١٧٠﴾

٢٢١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَمَّا بَرَزُوا لِجَالُوتَ وَجُنُودِهِ ﴾ قال: في

تسعين ألفاً (٧).

(١) تفسير عبد الرزاق: ١١٠/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٥٢/٢، وابن كثير: ٥٢٦/١، والخصاص: ٥٣٤/١.

(٢) معرفة الرجال: ١٦٥/١، وذكره ابن الأثير في غريبه: ٨٤/١، بلفظ: كان أياثا. وذكره الطبري: ٦٠٣/٢ عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن شريك عن عمرو بن دينار عن عكرمة به. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير: ٧٥٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٤٧٠/٢، وذكره القرطبي: ٢٤٩/٣ بزيادة: التوراة.

(٤) جامع البيان: ٦١٤/٢، وذكره أيضًا عن المثني عن إسحاق عن عبد الوهاب الثقفي عن خالد الخلاء، وزاد المسير: ٢٩٥/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٧٠/٢، وذكره أبو حيان: ٢٦٤/٢، وابن كثير: ٥٣٥/١.

(٥) زاد المسير: ٢٦٠/١، وذكره أبو حيان: ٢٦٤/٢.

(٦) زاد المسير: ٢٦١/١.

(٧) الجامع للقرطبي: ٢٥٦/٣، وذكره أبو حيان: ٢٦٨/٢.

• ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ... ﴿٢٢٣﴾﴾ .

٢٢٢ - نا عبد الرزاق قال: نا معمر قال: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ قال: إن موسى سأل الملائكة: هل ينام ربنا تبارك وتعالى؟ قال: فأوحى الله تعالى إلى الملائكة، وأمرهم أن يؤرقوه ثلاثاً، فلا يتركوه ينام، ففعلوا ذلك، ثم أعطوه قارورتين، قال: فأمسكهما ثم تركوه وحذروه أن يكسرهما، قال: فجعل ينعس وهما في يديه في كل يد واحدة، فجعل ينعس وينتبه وينعس وينتبه، حتى نعس نعسة فضرب إحداهما بالأخرى فكسرهما (١).

٢٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ﴾ قال: السنة ريح النوم، الذي يأخذ في الوجه فينعس الإنسان (٢).

• ﴿... وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ... ﴿٢٢٤﴾﴾ .

٢٢٤ - حدثنا الوليد حدثنا الحسن بن أيوب القزويني حدثنا سلمة حدثنا إبراهيم ابن الحكم قال: حدثني أبي عن عكرمة - رحمه الله تعالى - قال: فالشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش، والعرش جزء من سبعين جزءاً من نور الستر (٣).

• ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ... ﴿٢٢٥﴾﴾ .

٢٢٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ قال: لا تكرهوا أحداً عن الإسلام، من شاء أسلم ومن شاء أعطى الجزية (٤).

٢٢٦ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا خالد، ثنا حسين بن قيس، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ﴾ قال: نسختها التي بعدها ﴿وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا﴾ [البقرة: ٢٨٥] (٥).

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٣/١، والطبري : ٨/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي

عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٣٣/٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٨٧/٢.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٦١/٦٣٣/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٨/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٤/٢. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/٢.

• ﴿... فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ وَيُؤْمِرْ بِاللَّهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ...﴾ (١٥٦)

٢٢٧ - أخرج ابن أبي حاتم في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾ قال: الطاغوت: الكاهن (١).

٢٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾ قال: الطاغوت: الشيطان (٢).

• ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ حَاجَّ إِبرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ...﴾ (١٥٧)

٢٢٩ - روي عن عكرمة في الآية أن الذي حاج إبراهيم في ربه قال: هو نمرود ابن كنعان (٣).

• ﴿... قَالَ أَنَا أُحْمِي وَأُمِيتُ...﴾ (١٥٨)

٢٣٠ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر، أنبا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَنَا أُحْمِي وَأُمِيتُ﴾ قال: أنا أقتل من شئت، وأترك من شئت (٤).

• ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا...﴾ (١٥٩)

٢٣١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا﴾ قال: القرية: بيت المقدس، ومر بها عزيز بعد إذ خربها بختنصر (٥).

• ﴿... فَأَنْظِرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ وَأَنْظِرْ إِلَىٰ حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً

لِلنَّاسِ وَأَنْظِرْ إِلَىٰ الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ نَكْسُوهَا لَحْمًا...﴾ (١٦٠)

٢٣٢ - حدثنا سفيان قال: حدثنا أبي عن النضر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَمْ يَتَسَنَّهْ﴾ قال: لم يتغير (٦).

٢٣٣ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى بن الطباع، ثنا إبراهيم بن عيينة عن

أبي طالب القاص عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلِنَجْعَلَكَ آيَةً لِلنَّاسِ﴾ قال: كان

(١) الدر المنثور : ٢٢/٢، وذكره الشوكاني : ٢٧٦/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٩/٢.

(٤) جامع البيان : ٣٨/٣، وذكره أيضًا بنفس السند مكثفًا بذكر المار وهو عزيز، وذكره القرطبي : ٢٩٠/٣،

والطبرسي : ٢١٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير ٢٩/٢.

(٦) جامع البيان : ٣٨/٣.

بُعِثَ ابْنُ لَمَاءَةٍ وَأَرْبَعِينَ؛ شَابًّا، وَكَانَ وَلَدُهُ أَبْنَاءَ مِائَةِ سَنَةٍ وَهُمْ شَيْوْخٌ (١).

٢٣٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن محمد الطنافسي، ثنا وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ نَكَّسُوهَا لَحْمًا﴾ قال: لما اتصلت المفاصل، كسيت لحمًا ثم كسي اللحم عصبًا، ثم مُدَّ الجلد عليها، ثم نفخ في منخره فَتَهَقَّ (٢).

• ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمْتُ تُوْمِينًا قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي قَالَ فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ ثُمَّ أَجْعَلْ عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنْهُنَّ جُزْءًا ثُمَّ ادْعُهُنَّ يَأْتِينَكَ سَعْيًا وَاعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴿٣١﴾﴾.

٢٣٥ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَالَ أُولِمْتُ تُوْمِينًا قَالَ بَلَىٰ وَلَٰكِن لِّيَطْمَئِنَّ قَلْبِي﴾ قال: لكي يعلموا أنك تحيي الموتى (٣).

٢٣٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿فَخُذْ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ﴾ قال: حمامة وديك وطاوس وغراب (٤).

٢٣٧ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه قال: زعم أبو عمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَصُرْهُنَّ إِلَيْكَ﴾ قال: بالنبطية قطعهن (٥).

• ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ جَبَّةٍ أُنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ... ﴿٣٢﴾﴾.

٢٣٨ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ كَمَثَلِ جَبَّةٍ أُنْبَتَتْ سَبْعَ سَنَابِلٍ فِي كُلِّ سُنبُلَةٍ مِّائَةٌ جَبَّةٌ﴾ قال: فذلك سبعمائة (٦).

• ﴿... فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ صَفْوَانٍ عَلَيْهِ تُرَابٌ فَأَصَابُهُ وَابِلٌ فَتَرَكَهُ صَلْدًا... ﴿٣٣﴾﴾.

٢٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿صَفْوَانٍ﴾ قال: الحجر (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٩٤/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣١/٢، ونقله الشوكاني : ٢٨١/١ عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٠٦/٢. (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٠/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/١، وابن كثير : ٥٦٠/١.

(٥) جامع البيان : ٥٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٥١١/٢، وابن عطية : ٣٠٦/٢، والقرطبي : ٣٠١/٣، وأيضًا : ٣٠٢/٣، حكاية عن المهدي بلفظ: صرهن أي فاحسهن، وابن كثير : ٥٦٠/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣٥/٢ بلفظ : هذه الكلمة بالحشية، يقول: قطعهن واخلط دماءهن وريشهن.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٤/٢. (٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٥١٨/٢.

٢٤٠ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر - يعني العدني - ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَأَصَابَهُ وَايْلٌ﴾ قال: المطر فذهب بما عليه (١).
 • ﴿... كَمَثَلِ جَنَّتٍ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَايْلٌ فَفَانَتْ أَكُلَهَا ضِعْفَيْنِ فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَايْلٌ فَطَلَّ...﴾ (٢).

٢٤١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَإِن لَّمْ يُصِيبْهَا وَايْلٌ فَطَلَّ﴾ قال: الطل: الندى (٢).

• ﴿أَيُّدٌ أَحَدَكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ لَهُ فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ...﴾ (٣).

٢٤٢ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريع عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَيُّدٌ أَحَدَكُمْ أَن تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ﴾ قال: هذا مثلٌ لِرَجُلٍ يعمل بالإيمان ويحسن العمل والصدقة والنفقة، حتى إذا كان عند خاتمة عمله وحضور أجله، أشرك، أصاب كبيرة من الكبائر، فأحبط الله عمله، وهو كافر (٣).

٢٤٣ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِيهَا مِن كُلِّ الثَّمَرَاتِ﴾ قال: فما في الدنيا من شجرة إلا وهي في الجنة حتى الحنظل (٤).

• ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاءِ...﴾ (٥).

٢٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿بِالْفَحْشَاءِ﴾ قال: الزنا (٥).

• ﴿يُؤْتِي الْحِكْمَةَ مَن يَشَاءُ...﴾ (٦).

٢٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: قال عيسى ابن مريم: لا تطرح اللؤلؤ إلى الخنزير، فإن الخنزير لا يصنع باللؤلؤ شيئاً، ولا تعط الحكمة من لا يريدتها، فإن الحكمة خير من اللؤلؤ، ومن لم يردها شر من الخنزير (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٥١٨/٢، ونقله السيوطي: ٤٥/٢ عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، ونقله أيضًا الشوكاني عن ابن أبي حاتم: ٢٨٧/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٢١/٢. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٢٣/٢.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٢٣/٢. (٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٣٠/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٢٥٧/١١، ونقله السيوطي: ٢١٤/٢ عن ابن عساكر وعبد الله بن أحمد في الزهد بلفظ: «قال عيسى: لا تطرحوا» بصيغة الجمع.

• ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَيُكَفِّرُ عَنْكُمْ... ﴿٢٤٦﴾﴾.

٢٤٦ - قرأ عكرمة (وتكفر) بالتاء وفتح الفاء وجزم الراء (١).

• ﴿وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ خَيْرٍ فَلَأَنْتُسِكُمْ... ﴿٢٤٧﴾﴾.

٢٤٧ - روي عن عكرمة أنه قال: كل خير في كتاب الله فهو المال (٢).

• ﴿الَّذِينَ يَأْكُلُونَ الرِّبَا لَا يَقُومُونَ إِلَّا كَمَا يَقُومُ الَّذِي يَتَخَبَّطُهُ الشَّيْطَانُ مِنَ

الْمَسِّ... ﴿٢٤٨﴾﴾.

٢٤٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يَقُومُونَ...﴾ قال: لا يقومون يوم

القيامة (٣).

٢٤٩ - قال محمد بن سيرين: كنا في بيت ومعنا عكرمة، فقال رجل: يا عكرمة،

ما تذكر ونحن في بيت فلان ومعنا ابن عباس فقال عكرمة: إنما كنت استحلت التصرف برأيي ثم بلغني أنه صلى الله عليه وسلم حرمه، فاشهدوا أنني حرمته وبرئت منه إلى الله (٤).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَذَرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٢٥٠﴾﴾.

٢٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب

وعثمان بن عفان، وكانا قد أسلفا في التمر، فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر: إن أنتما أخذتما حقكما لا يبقى لي ما يكفي عيالي، فهل لكما أن تأخذا النصف وتؤخرا النصف وأضعف لكما؟ ففعلا، فلما حل الأجل طلبا الزيادة فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاهما، فأنزل الله تعالى هذه الآية فسمعا وأطاعا وأخذوا رؤوس أموالهما (٥).

٢٥١ - أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية في نفر من ثقيف منهم

مسعود وربيعة وعبد ياليل، وبنو عمرو بن عمير (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٣٣٦/٣.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٣٩/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٤٤/٢، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/١.

(٤) تفسير الرازي : ٩٢/٧.

(٥) المعالم للبيهقي : ٤٠٢/١، وذكره الرازي : ١٠٧/٧.

(٦) لباب النقول : ص ٥٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٧/١.

• ﴿ ... وَلَا يَأْبُ الشُّهْدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ... ﴾ ﴿١٦٦﴾ .

٢٥٢ - حدثني المثني قال: حدثنا عمرو قال: حدثنا هشيم عن يونس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَأْبُ الشُّهْدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا ﴾ قال: لإقامة الشهادة (١).

• ﴿ ... وَأَشْهَدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ... ﴾ ﴿١٦٧﴾ .

٢٥٣ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علي عن يونس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ ﴾ قال: يكون به العلة أو يكون مشغولاً، يقول: فلا يضاره (٢).

• ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَىٰ سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا ... ﴾ ﴿١٦٨﴾ .

٢٥٤ - أخرج أبو عبيد وعبد بن حميد وابن الأنباري عن عكرمة أنه قرأها: (إفان لم تجدوا كتاباً) (٣).

• ﴿ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ ... ﴾ ﴿١٦٩﴾ .

٢٥٥ - حدثنا ابن المثني عن غندر عن شعبة عن عمرو وأبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ... ﴾ قال: يعني كتمان الشهادة وإقامتها على وجهها (٤).

• ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ... ﴾ ﴿١٧٠﴾ .

٢٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: نسخت هذه الآية ﴿ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ﴾ قال: ﴿ وَإِنْ تُبَدُوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ ﴾ (٥).

(١) جامع البيان: ١٣٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٦٧/٢، وابن الجوزي: ٢٩٣/١، وابن كثير: ٥٩٨/١.

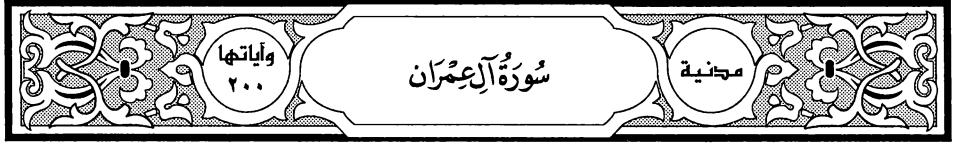
(٢) جامع البيان: ١٢٨/٣، والبخاري: ٤١١/١، وابن الجوزي: ٢٩٣/١، وابن كثير: ٥٩٨/١.

(٣) الدر المنثور: ١٢٥/٢، وذكره القرطبي: ٤٠٧/٣.

(٤) جامع البيان: ١٤٣/٣.

(٥) جامع البيان: ١٤٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥٧٤/٢، والقرطبي: ٤٢١/٣ بلفظ: إنها محكمة

مخصوصة. وذكره ابن كثير: ٦٠٢/١.



٢٥٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة آل عمران سورة مكية (١).

٢٥٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا ابن عليه عن خالد عن عكرمة في قوله: ﴿الْعَرَّ﴾

قال: قسم (٢).

• ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ هُنَّ أُمُّ الْكِتَابِ وَأُخْرُ مُتَشَابِهَةٌ...﴾ (٧) ﴿

٢٥٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مِنْهُ آيَاتٌ تُحْكِمُكَ﴾ قال: المحكم الذي

يعمل به (٣).

• ﴿كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَبُوا بِآيَاتِنَا فَاخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ...﴾ (١٧) ﴿

٢٦٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح عن

أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَذَابٍ آلِ فِرْعَوْنَ﴾ كفعل آل فرعون،

كشأن آل فرعون (٤).

• ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ يَكْفُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وَيَخْسَىٰ إِلَيْهَا﴾ (١٧) ﴿

٢٦١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ يَكْفُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ﴾ قال: قال

فنحاص اليهودي في يوم بدر: لا يغرن محمداً أن غلب قريشاً وقتلهم، إن قريشاً لا تحسن

القتال، فنزلت هذه الآية: ﴿قُلْ لِلَّذِينَ كَفَرُوا سَعْتٌ وَلَهُمْ أَعْمَالٌ يَكْفُرُونَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ...﴾ (٥).

• ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا فَمَا تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَخْرَجُوا كَافِرَةٌ...﴾ (١٧) ﴿

٢٦٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا فَمَا تُقَاتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٨٤/٢، وذكره ابن عطية: ١٦/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٩٢/٢.

(٤) جامع البيان: ١٩٠/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٦٠٣/٢، والطبرسي: ٢٢/٣، وابن كثير: ١٤/٢.

(٥) جامع البيان: ١٩٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ١٥٨/٢، وأيضاً في لباب النقول عن

ابن المنذر: ص ٥١.

قال: محمد رسول الله وأصحابه، ﴿ وَأَخْرَجَ كَافِرًا ﴾ قال: قريش يوم بدر (١).

• ﴿ ... وَالْقَنْطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمَسُومَةِ وَالْأَنْعَامِ ... ﴾ (١٦)

٢٦٣ - روي عن عكرمة في الآية: هو مائة ألف، ومائة من، ومائة رطل، ومائة مثقال، ومائة درهم، ولقد جاء الإسلام يوم جاء وبمكة مائة رجل قد قنطروا (٢).

٢٦٤ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن بشير ابن أبي عمرو الخولاني قال: سمعت عكرمة يقول: (الخيل المسومة) قال: تسويمها الحسن (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ... ﴾ (١٧)
إلى قوله: ﴿ ... وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ ﴾ (١٧).

٢٦٥ - حدثنا محمد بن عيسى، أنبا محمد بن عمرو زنيج، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة قال: دخل رسول الله ﷺ بيت المدراس على جماعة من يهود، فدعاهم إلى الله فقال له نعيم بن عمرو والحارث ابن زيد: على أي دين أنت يا محمد؟ فقال: « على ملة إبراهيم ودينه », فقالا: فإن إبراهيم كان يهوديًا، فقال لهما رسول الله ﷺ: « فاهلثوا إلى التوراة فهي بيننا وبينكم » فأبيا عليه، فأنزل الله تعالى عليه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَى كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّوْا فَرِيقًا مِّنْهُمْ وَهُمْ مُّعْرِضُونَ ﴾ (١٧) ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ قَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارُ إِلَّا أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ وَعَرَّهْمُ فِي دِينِهِمْ مَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (٤).

• ﴿ قَوْلُهُ أَيْلٌ فِي النَّهَارِ وَقَوْلُهُ أَيْلٌ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ ... ﴾ (١٧)

٢٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا عبد الله عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي (٥).

(١) جامع البيان : ١٩٣/٣ . (٢) المعالم للبغوي : ٤٥٣/١ .

(٣) جامع البيان : ٢٠٣/٣ ، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن أبي عبد الرحمن المقرئ عن سعيد بن أبي أيوب عن بشير بن أبي عمرو الخولاني، وذكره ابن أبي حاتم : ٦١٠/٢ ، وذكره البغوي : ٤٣٦/١ ، وابن عطية : ٣٥/٣ ، والطبرسي : ٣١/٣ ، وابن الجوزي : ٣٠٨/١ ، وأبو حيان : ٣٩٧/٢ ، والقرطبي : ٣٤/٤ ، والرازي : ٢١٣/٧ ، ونقله السيوطي : ١٦٣/٢ عن عبد بن حميد وابن جرير، وذكره الألويسي : ١٠٠/٣ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٢٢/٢ .

(٥) جامع البيان : ٢٢٥/٣ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٢٨/٢ ، عن أبي سعيد الأشج عن أبي تميلة به . والبغوي : ٤٤٧/١ ، والقرطبي : ٥٦/٤ ، وابن عطية : ٥١/٣ ، والثعالبي في الجواهر : ٣٠٧/١ ، ونقله السيوطي : ١٧٤/٢ =

٢٦٧ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ قال: النخلة من النواة والنواة من النخلة، والحبة من السنبله والسنبله من الحبة (١).

٢٦٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ ﴾ قال: يجعله في الليل وما ينقص من الليل يجعله في النهار (٢).

• ﴿ لَا يَتَّخِذِ الْمُؤْمِنُونَ الْكُافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ فِي شَيْءٍ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً وَيَحذَرُكُمُ اللَّهُ نَفْسَهُ وَإِلَى اللَّهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٧٨).

٢٦٩ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ تَتَّقُوا مِنْهُمْ تُقَنَّةً ﴾ قال: ما لم يهرق دم مسلم وما لم يستحل ماله (٣).

• ﴿ إِذْ قَالَتِ امْرَأَتُ عِمْرَانَ رَبِّ إِنِّي نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ... ﴾ (٦٥).

٢٧٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة أنه أخبره عن عكرمة قال: أن امرأة عمران كانت عجوزًا عاقرة تسمى حنة، وكانت لا تلد، فجعلت تغبط النساء لأولادهن، فقالت: اللهم إن عليّ نذرًا شكرًا، إن رزقتني ولدًا أن أتصدق به على بيت المقدس، فيكون من سدنته وخدامه، قال: وقوله: ﴿ نَذَرْتُ لَكَ مَا فِي بَطْنِي مُحَرَّرًا ﴾ قال: إنها للحررة ابنة الحرائر ﴿ مُحَرَّرًا ﴾ للكنيسة يخدمها (٤).

• ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا وَضَعْتَ وَلَيْسَ الذَّكَرُ كَالْأُنْثَىٰ ... ﴾ (٦٦).

٢٧١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة في قوله: ﴿ فَلَمَّا وَضَعَتْهَا قَالَتْ رَبِّ إِنِّي وَضَعْتُهَا أُنْثَىٰ ... ﴾ يعني في

= عن ابن جريج وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان : ٢٢٥/٢، ونقله السيوطي عن ابن جريج : ١٧٤/٢، وذكره صديق خان في الفتح : ٢١٣/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٢٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٢٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٢٩/٢، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص ابن عمر العدني عن الحكم بن أبان به.

(٤) جامع البيان : ٢٣٧/٣، وذكره القرطبي : ٦٦/٤، وأبو حيان : ٤٣٧/٢، وذكره الرازي : ٢٧/٨، ونقله

السيوطي عن ابن المنذر وعن ابن جريج : ١٨٢/٢.

المحيض، ولا ينبغي لامرأة أن تكون مع الرجال، أمها تقول ذلك (١).

• ﴿ كَلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ... ﴾ (٧٧) •

٢٧٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن النضر عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا ﴾ قال: فاكهة الشتاء في الصيف، وفاكهة الصيف في الشتاء (٢).

• ﴿ فَنادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ ... ﴾ (٧٨) •

٢٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة

قال: فدخل المحراب وغلقت الأبواب وناجى ربه فقال: ﴿ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَأَشْتَعَلَ

الرَّأْسُ سَكِينًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... رَبِّ رَضِيًّا ﴾ [مريم: ٤] ﴿ فَنادَتْهُ الْمَلَكَةُ وَهُوَ قَائِمٌ

يُصَلِّي فِي الْمِحْرَابِ أَنَّ اللَّهَ يُبَشِّرُكَ بِيحْيَى ... ﴾ (٣).

٢٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ ﴾ قال: عيسى

ابن مريم كلمة من الله، يعني: تكون بكلمة من الله (٤).

• ﴿ ... وَسَيِّدًا وَحَصُورًا وَنَبِيًّا مِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ (٧٩) •

٢٧٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة

في قوله: ﴿ وَسَيِّدًا ﴾ قال: السيد الذي لا يغلبه الغضب (٥).

٢٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَصُورًا ﴾ قال: الذي لا يأتي النساء (٦).

• ﴿ قَالَ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً قَالَ آيَتُكَ أَلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمْرًا ... ﴾ (٨٠) •

٢٧٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن أبي بكر عن

عكرمة قال: فأناه الشيطان فأراد أن يكدر عليه نعمة ربه، فقال: هل تدري من ناداك؟

(١) جامع البيان : ٢٣٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٣٧/٢، عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن هشام

ابن يوسف عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة به، وذكره ابن عطية : ٦٥/٤، وأبو حيان : ٤٣٩/٢،

ونقله السيوطي : ١٨٢/٢، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٠/٢، وذكره ابن كثير : ٣٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٤٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٢/٢، وذكره ابن كثير : ٣٤/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٥٥/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٢/٢، عن أبيه عن عيسى بن زياد عن ابن المبارك عن

أبي بكر الهذلي عن عكرمة به، وابن عطية : ٧٤/٣، وابن الجوزي : ٣٢٦/١، وأبو حيان : ٤٤٧/٢،

وابن كثير : ٣٥/٢، ونقله السيوطي : ١٨٩/٢، عن ابن أبي الدنيا في ذم الغضب وابن جرير.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٣/٢، وذكره ابن كثير : ٣٥/٢.

قال: نعم، ملائكة ربي، قال: بل ذلك الشيطان، لو كان هذا من ربك لأخفاه إليك كما أخفيت نداءك، قال: ﴿ رَبِّ اجْعَلْ لِي آيَةً ۗ ﴾ (١).

٢٧٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثَلَاثَةَ آيَاتٍ إِلَّا رَمَزًا ﴾ قال: كلام بالشفقتين (٢).

• ﴿ وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَائِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ... ﴾ (٣)

٢٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ ... ﴾

قال: من الحيض (٣).

• ﴿ ... وَمَا كُنْتَ لَدَيْهِمْ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ... ﴾ (٤)

٢٨٠ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن

النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَمَهُمْ أَيُّهُمْ يَكْفُلُ مَرْيَمَ ﴾ قال: ألقوا أقلامهم فجرت بها الجرية إلا قلم زكرياء أصاعد، فكفلها زكرياء (٤).

٢٨١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

القاسم بن أبي بزة أنه أخبره عن عكرمة قال: ثم خرجت بها - يعني أم مريم بمریم - في خرقها تحملها إلى بني الكاهن بن هارون أخي موسى بن عمران قال: وهم يومئذ يلون من بيت المقدس ما يلي الحجة من الكعبة، فقالت لهم: دونكم هذه النذيرة، فإني حررتها وهي ابنتي ولا يدخل الكنيسة حائض، وأنا لا أردّها إلى بيتي، فقالوا: هذه ابنة إمامنا - وكان عمران يؤمهم في الصلاة - وصاحب قرباننا، فقال زكرياء: ادفعوها إلي، فإن خالتها عندي، قالوا: لا تطيب أنفسنا هي ابنة إمامنا، فذلك حين اقترعوا، فاقترعوا بأقلامهم عليها - بالأقلام التي يكتبون بها التوراة - فقرعهم زكرياء فكفلها (٥).

• ﴿ ... وَأَبْرِيءُ الْأَكْمَامِ وَالْأَبْرَمِ وَأُخِي الْمَوْقِنُ بِإِذْنِ اللَّهِ ... ﴾ (٥)

٢٨٢ - حدثني المثني قال: ثنا إسحاق قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان

عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَبْرِيءُ الْأَكْمَامِ ﴾ قال: الأعمش (٦).

(١) جامع البيان : ٢٥٨/٣ ، ونقله عنه السيوطي : ١٩١/٢ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٦/٢ . (٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٧/٢ .

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/٣ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٤٩/٢ ، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر

ابن عربي به ، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم : ١٩٥/٢ .

(٥) جامع البيان : ٢٤٢/٣ ، ونقله عنه ابن كثير : ٣٩/٢ ، ونقله عنه السيوطي أيضًا وعن ابن المنذر : ١٨٢/٢ .

(٦) جامع البيان : ٢٧٧/٣ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٥٥/٢ ، عن أبيه عن نصر بن علي عن حفص به ،

وذكره البغوي : ٤٦٩/١ .

• ﴿... وَلَا يُحَدِّدْ لَكُمْ بَعْضَ الَّذِي حُرِّمَ عَلَيْكُمْ...﴾ ﴿٦٦﴾

٢٨٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حُرِّمَ عَلَيْكُمْ﴾ قال: حَرَّمَ؛ بفتح الحاء وتشديد الراء (١).

• ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ﴾ ﴿٦٧﴾

٢٨٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ...﴾ قال: نزلت في العاقب والسيد من أهل نجران، وهما نصرانيان (٢).

• ﴿... وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِّنْ دُونِ اللَّهِ...﴾ ﴿٦٨﴾

٢٨٥ - حدثني المثنى قال: ثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر عن الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَتَّخِذْ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا﴾ قال: سجد بعضهم لبعض (٣).

٢٨٦ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله: ﴿أَرْبَابًا﴾ قال: الأصنام (٤).

• ﴿... وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا...﴾ ﴿٦٩﴾

٢٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمِنْهُمْ مَّنْ إِنْ تَأْمَنَهُ بِدِينَارٍ لَا يُؤَدِّيهِ إِلَيْكَ﴾ قال: هذا من اليهود، ﴿إِلَّا مَا دُمَّتْ عَلَيْهِ قَائِمًا﴾ قال: إلا ما طلبته واتبعته (٥).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ وَأَيْمَانِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَٰئِكَ لَا خَلَاقَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ...﴾ ﴿٧٠﴾

٢٨٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَشْتَرُونَ بِعَهْدِ اللَّهِ...﴾ قال: في أبي رافع

(١) المحرر الوجيز : ٩/٣ .

(٢) جامع البيان : ٢٩٦/٣ ، ونقله عنه السيوطي : ٢٢٨/٢ .

(٣) جامع البيان : ٣٠٤/٣ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧٠/٢ ، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم به، وذكره البغوي : ٤٨٣/١ ، والقرطبي : ١٠٧/٤ ، وأبو حيان : ٤٨٤/٢ ، ونقله السيوطي : ٢٣٥/٢ عن ابن جرير وابن أبي حاتم .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٧٠/٢ .

(٥) الدر المنثور : ٢٤٣/١ ، ونقله عنه الشوكاني : ٣٥٤/١ ، وذكره صديق خان : ٢٦٨/٢ .

وكنانة بن أبي الحقيق وكعب بن الأشرف وحيي بن أخطب (١).

• ﴿... وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَإِلَيْهِ يُرْجَعُونَ﴾ (٣٧)

٢٨٩ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا المقدمي، ثنا عمر بن علي عن سعيد بن المرزبان عن عكرمة في قوله: ﴿... وَلَهُ أَسْلَمَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا﴾ قال: أسلم من في السماوات والأرض، ثم استأنف طوعًا وكرهًا، فمن أسلم منهم كرهًا مشركو العرب، والسبايا ومن دخل الإسلام كرهًا (٢).

• ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾ (٣٨)

٢٩٠ - حدثني المثني قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سبل عن ابن أبي نجيح قال: زعم عكرمة: ﴿وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا...﴾ قال: فقالت الملل: نحن المسلمون، فأنزل الله: ﴿... وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ [آل عمران: ٩٧] فحج المسلمون وقعد الكفار (٣).

٢٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿... وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا﴾ قال: نزلت في أبي عامر الراهب والحارث بن سويد بن الصامت ووَخَّوْح بن الأسلت في اثني عشر رجلًا، رجعوا عن الإسلام ولحقوا بقريش، ثم كتبوا إلى أهلهم: هل لنا من توبة؟ فنزلت: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ...﴾ [آل عمران: ٨٩] (٤).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا لَنْ تُقْبَلَ تَوْبَتُهُمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ﴾ (٣٩)

٢٩٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿... ثُمَّ أَزْدَادُوا كُفْرًا﴾ قال: تَمَّوا على كفرهم (٥).

(١) جامع البيان: ٣/٣٢١، وذكره البغوي: ١/٤٩٤، وابن عطية: ٣/١٤٣، والطبرسي: ٣/١٢١، ونقله عنه السيوطي: ٢/٢٤٥، وذكره معناه في اللباب: ص ٥٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٢/٦٩٧، وذكره أبو حيان: ٢/٥١٥، والقرطبي: ٤/١٢٨، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٢/٢٥٥.

(٣) جامع البيان: ٣/٣٣٩، وذكره أيضًا عن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة به، وأيضًا عن المثني عن القعني عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢/٦٩٩، عن حجاج بن حمزة عن شبابة عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به.

(٤) جامع البيان: ٣/٣٤١، وذكره ابن عطية: ٣/١٥١.

(٥) جامع البيان: ٣/٣٤٤.

• ﴿كُلُّ الطَّعَامِ كَانَ جَلًا لِّنَبِيِّ إِسْرَائِيلَ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ...﴾ (١٦) ﴿﴾

٢٩٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَى نَفْسِهِ﴾ قال: زائدتي الكبد والكليتين والشحم إلا ما حملته الظهر (١).

• ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا وَهُدًى لِّلْعَالَمِينَ﴾ (١٧) ﴿﴾

٢٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَوَّلَ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكًا﴾ قال: إن الله بك به الناس جميعًا، فصلى النساء أمام الرجال ولا يفعل ذلك ببلد غيره (٢).

٢٩٥ - حدثنا أبو بكر حدثنا كثير بن هشام عن جعفر بن برقان قال: سمعت عكرمة يقول: بكة ما حول البيت ومكة ما وراء ذلك (٣).

• ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ (١٧) ﴿﴾

٢٩٦ - قال الشافعي: أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿وَمَن يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَن يُقْبَلَ مِنْهُ...﴾ [آل عمران: ٨٥] الآية قالت اليهود: فنحن مسلمون، فقال الله لنبيه ﷺ: فحجهم فقال لهم النبي ﷺ: «حجوا»، فقالوا: لم يكتب علينا وأبو أن يحجوا، فقال الله تعالى: ﴿وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾ قال عكرمة: ومن كفر: من أهل الملل فإن الله غني عن العالمين (٤).

(١) مجمع الطبرسي : ١٤٣/٣، وابن الجوزي : ٤/٢، وأبو حيان : ٣/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٩/٣، وذكره ابن الجوزي : ٦/٢، وابن كثير : ٧٥/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٢٦٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٢/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٠/٣، عن أبي سعيد الأشج عن خالد بن حبان عن جعفر بن برقان به.

(٤) أحكام القرآن : ١١/١، وذكره الطبري : ٢٠/٤، عن يونس عن سفيان عن ابن أبي نجيح بنحوه، وذكره أيضًا عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح به. وأيضًا عن المثني عن شبل عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٦/٣، عن ابن المقرئ ويونس بن عبد الأعلى عن سفيان بن عيينة عن ابن جريج عن عكرمة بلفظ: من أهل الملل. وذكره أيضًا : ٧١٥/٢، عن أبي عبد الله الطهراني محمد ابن حماد عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: ﴿وَمَن كَفَرَ﴾ قال: ليس علي حج. وذكره البيهقي : ٣٢٤/٤ عن أبي نصر عمر بن عبد العزيز بن عمر بن قتادة الأنصاري عن أبي منصور العباس ابن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وذكره ابن عطية : ١٦٣/٣، وأبو حيان : ١٠/٣، وذكره ابن الجوزي : ٩/٢ مثل النص الثاني لابن أبي حاتم. ونقله ابن كثير : ٨٠/٢، عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عكرمة به، ونقله السيوطي : ٢٧٦/٢ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر والبيهقي، وأيضًا نقل رواية الطبري عنه وعن عبد بن حميد، ونقله في لباب النقول عن سعيد بن منصور : ص ٥٥.

٢٩٧ - أخبرني أبو عبد الله محمد بن خليفة قال: حدثنا أبو الحسن بن نافع المكي قال: حدثنا إسحاق بن أحمد الخزاعي قال: حدثنا ابن المقرئ قال: حدثني أبي قال: حدثنا حيوة وابن لهيعة قالوا: حدثنا شريح بن شريك قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ مِنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ قال: السبيل: الصحة (١).

• ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ تُطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ ﴾ وَكَيْفَ تَكْفُرُونَ وَأَنْتُمْ تُكَلِّمُ عَلَىٰكُمْ ءَايَتُ اللَّهِ ... ﴿ ١٣١ ﴾ .

٢٩٨ - أخبرنا أبو عمر العسكري فيما أذن لي في روايته قال: أخبرني محمد ابن الحسين الحداد قال: أخبرنا محمد بن يحيى بن خالد قال: أخبرنا إسحاق بن إبراهيم قال: أخبرنا المؤمل بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب عن عكرمة قال: كان بين هذين الحيين من الأوس والخزرج قتال في الجاهلية فلما جاء الإسلام اصططحوا وألف الله بين قلوبهم، وجلس يهودي في مجلس فيه نفر من الأوس والخزرج، فأنشد شعراً قاله أحد الحيين في يوم كذا وكذا وكذا، فكأنه قد دخلهم من ذلك، فقال الحي الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا، فقال الآخرون: وقد قال شاعرنا في يوم كذا وكذا، فقالوا: تعالي نرد الحرب جذعاً كما كانت، فنادى هؤلاء: يا آل أوس، ونادى هؤلاء: يا آل خزرج، فاجتمعوا وأخذوا السلاح واصطفوا للقتال فنزلت هذه الآية، فجاء النبي ﷺ حتى قام بين الصفيين فقرأها ورفع صوته فلما سمعوا صوته أنصتوا وجعلوا يستمعون، فلما فرغ ألقوا السلاح وعانق بعضهم بعضاً وجعلوا يبكون (٢).

• ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْفُوا اللَّهُ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُونُ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ ﴾ .

٢٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَقَّ تَقَاتِهِ ﴾ قال: أن يطاع فلا يعصى، وأن يذكر فلا ينسى، وأن يشكر فلا يكفر (٣).

• ﴿ وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْهِمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا وَكُنْتُمْ عَلَىٰ شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ... ﴾ ﴿ ١٣١ ﴾ .

٣٠٠ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لقي النبي ﷺ ستة نفر

(١) التمهيد : ١٢٩/٩، وابن عطية : ١٧١/٣، وأبو حيان : ١٢/٣، وابن كثير : ٨٠/٢، وصادق خان : ٢٩٣/٢، والقرطبي : ١٤٨/٤ .

(٢) أسباب النزول للواحدي : ص ٧٦، وذكره ابن أبي حاتم مختصراً : ٧٢١/٣ عن أبيه عن عارم عن حماد عن أيوب عن عكرمة به. وذكره القرطبي : ١٥٥/٤، وابن الجوزي : ١١/٢، ونقله السيوطي : ٢٧٩/٢ عن ابن المنذر.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٢/٢، وذكره ابن الجوزي : ١١/٢ .

من الأنصار، فآمنوا به وصدقوه وأراد أن يذهب معهم، فقالوا: يا رسول الله إن بين أقومنا حرباً، وإنا نخاف إن جئت على حالك هذه أن لا يتهمياً الذي تريد، فواعدوه من العام المقبل، وقالوا: نذهب يا رسول الله لعل الله يصلح تلك الحرب، قال: ففعلوا، فأصلح الله تلك الحرب، وكانوا يرون أنها لا تصلح أبداً، وهو يوم بعث، فلقوه من العام المقبل، سبعين رجلاً، قد آمنوا به فأخذ منهم النقباء اثني عشر رجلاً فذلك حين يقول الله ﷻ: ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ ...﴾ (١).

٣٠١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو سفيان عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: أما ﴿إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً﴾ ففي حرب ابن شمير، ﴿فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ﴾ بالإسلام، فلما كان من أمر عائشة ما كان، فتناور الحيان، فقال بعضهم لبعض: موعدكم الحرة، فخرجوا إليها، فنزلت هذه الآية: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا ...﴾، فأتاهم رسول الله ﷺ فلم يزل يتلوها عليهم حتى اعتنق بعضهم بعضاً وحتى إن لهم لخنيباً؛ يعني البكاء (٢).

• ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ فَأَمَّا الَّذِينَ اسْوَدَّتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ...﴾ (٣).

٣٠٢ - أخرج الفريابي وابن المنذر عن عكرمة في الآية قال: هم أهل الكتاب، كانوا مصدقين بأنبيائهم، مصدقين بمحمد فلما بعثه الله كفروا، فذلك قوله: ﴿أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ﴾ (٣).

• ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ...﴾ (٤).

٣٠٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال عكرمة: نزلت في ابن مسعود وسالم مولى أبي حذيفة وأبي بن كعب ومعاذ ابن جبل (٤).

٣٠٤ - حدثنا أبي، أنبأ مالك بن اسماعيل ثنا زهير، ثنا خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: لم تكن أمة دخل فيها من أصناف الناس غير هذه الأمة (٥).

(١) تفسير عبد الرزاق: ١/١٣٤، وذكره الطبري: ٤/٣٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي مختصراً عن ابن المنذر وابن جرير: ٢/٢٨٧، وأيضاً عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم: ٢/٢٨٣.

(٢) جامع البيان: ٤/٣٥.

(٣) الدر المنثور: ٢/٢٩٢، وذكره القرطبي: ٤/١٦٧.

(٤) جامع البيان: ٤/٤٣، والطبرسي: ٣/١٦٥، وابن الجوزي: ٢/١٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٢/٢٩٣، وصديق خان: ١٢/٣١١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/٧٣٣، ونقله عنه السيوطي: ٢/٢٩٥.

٣٠٥ - حدثنا أبي، ثنا القاسم بن محمد بن الحارث، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، عن الحسين بن واقد، عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ﴾ قال: خير الناس للناس، كان قبلكم لا يأمن هذا في بلاد هذا، ولا هذا في بلاد هذا، فكلما كنتم أمن فيكم الأحمر والأسود، وأنتم خير الناس للناس (١).

• ﴿ ضُرِبَتْ عَلَيْهِمُ الذِّلَّةُ أَيْنَ مَا تُفْقَهُوا إِلَّا بِجَبَلٍ مِّنَ اللَّهِ وَجَبَلٍ مِّنَ النَّاسِ ... ﴾ ﴿٣٠٦﴾

٣٠٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا بِجَبَلٍ مِّنَ اللَّهِ وَجَبَلٍ مِّنَ النَّاسِ ﴾ قال: بعهد من الله وعهد من الناس (٢).

• ﴿ ... كَمَثَلِ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ أَصَابَتْ حَرْثَ قَوْمٍ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ... ﴾ ﴿٣٠٧﴾

٣٠٧ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ رِيحٍ فِيهَا صِرٌّ ﴾ قال: برد شديد (٣).

• ﴿ إِذْ هَمَّتْ طَّائِفَتَانِ مِنكُمْ أَنْ فُتِنَا بِاللَّهِ وَنِجْمًا وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ ﴾ ﴿٣٠٨﴾

٣٠٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة: نزلت في بني سليمة من الخزرج، وبني حارثة من الأوس، ورأسهم عبد الله ابن أبي بن سلول (٤).

٣٠٩ - روي عن عكرمة أنه قال: كانت وقعة أحد يوم السبت للنصف من شوال (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ ... ﴾ ﴿٣١٠﴾

٣١٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: كانت بدر متجراً في الجاهلية (٦).

• ﴿ بَلَىٰ إِنْ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ ﴿٣١١﴾

٣١١ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث عن

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٣٢/٣، وذكره ابن كثير : ٨٨/٢ .

(٢) جامع البيان : ٤٨/٤، وذكره ابن كثير : ٨/٢ .

(٣) جامع البيان : ٥٩/٤، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٢ .

(٤) جامع البيان : ٧٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٠٦/٢ .

(٥) تفسير ابن كثير : ١٠٤/٢ .

(٦) الدر المنثور : ٣٠٧/٢، وذكره الألويسي : ٤٣/٤ .

عكرمة قال: ﴿ وَيَأْتُوكُمْ مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا ﴾ قال: من وجههم هذا (١).

٣١٢ - حدثني محمد بن المثني قال: حدثنا عبد الأعلى قال: حدثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَأْتُوكُمْ مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ ﴾ قال: ﴿ فَوْرِهِمْ هَذَا ﴾، كان يوم أحد، غضبوا ليوم بدر مما لقوا (٢).

٣١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة سمعه يقول: ﴿ بَلَىٰ إِن تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا ﴾ قال: يوم بدر قال: فلم يصبروا ولم يتقوا فلم يمدوا يوم أحد، ولو مددوا، لم يهزموا يومئذ (٣).

٣١٤ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِخَمْسَةِ آلْفٍ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ ﴾ قال: عليهم سيما القتال (٤).

• ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا حَآبِيئًا ﴾ ﴿١٧٧﴾.

٣١٥ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة منها أربع أو خمس يدعو إلى الإسلام سرًا وهو خائف حتى بعث الله على الرجال الذين أنزل فيهم: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾، ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ والعضيين بلسان قريش: السحر، يقال للساحرة: عاضهة، فأمر بعداوتهم فقال: فاصدع بما تؤمر وأعرض عن المشركين، ثم أمر بالخروج إلى المدينة فقدم في ثمان ليال خلون من شهر ربيع الأول، ثم كانت وقعة بدر، ففيهم أنزل الله ﴿ وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّآئِفَتَيْنِ أَنَّهَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ ﴾ [الأنفال: ٧] وفيهم نزلت ﴿ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ ﴾ [القم: ٤٥] وفيهم نزلت: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ ﴾ [المؤمنون: ٦٤] وفيهم نزلت: ﴿ لِيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ وفيهم نزلت: ﴿ لَيْسَ لَكَ مِنَ الْأَمْرِ شَيْءٌ ﴾ [آل عمران: ١٢٨]

(١) جامع البيان : ٨٠/٤، وذكره القرطبي : ١٩٥/٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٠٩/٢، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٣٧/١.

(٢) جامع البيان : ٨٠/٤، وذكره الخازن : ٢٧٢/١، وابن الجوزي : ٢٥/٢، وأبو حيان : ٥١/٣، وابن كثير : ١٠٨/٢، ونقله السيوطي : ٣٠٩/٢، عن ابن جرير، وذكره الألوسي : ٤٥/٤.

(٣) جامع البيان : ٧٩/٤، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٥٢/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن عطية : ٢٢١/٣، وأبو حيان : ٤٩/٣، والطبرسي : ١٨٩/٣ عن البلخي عن عمرو بن دينار به، وذكره ابن كثير : ١٠٨/٢، ونقله السيوطي : ٣٠٨/٢، عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ٨٣/٤، وذكره ابن كثير : ١٠٨/٢، ونقله السيوطي : ٣١٠/٢ عن ابن جرير وعبد بن حميد.

أراد الله القوم وأراد رسول الله ﷺ العير، وفيهم نزلت: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَدَلُوا بَعَثَ اللَّهُ كَفْرًا... ﴾ [إبراهيم: ١٨] الآية وفيهم نزلت: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ... ﴾ الآية [البقرة: ٢٤٣] وفيهم نزلت ﴿ قَدْ كَانَ لَكُمْ آيَةٌ فِي فِئَتَيْنِ الَّذِينَ اتَّقَوْا... ﴾ [آل عمران: ١٣] في شأن العير والركب أسفل منكم أخذوا أسفل الوادي، هذا كله في أهل بدر وكانت قبل بدر بشهرين سرية يوم قتل الحضرمي، ثم كانت أحد، ثم يوم الأحزاب بعد أحد بسنتين؛ ثم كانت الحديبية وهو يوم الشجرة فصالحهم النبي ﷺ على أن يعتمر في عام قابل في هذا الشهر، ففيها أنزلت الشهر الحرام بالشهر الحرام، فشهد عام الأول بشهر العام الثاني، فكانت ﴿ وَالْحُرْمَةُ قِصَاصٌ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ثم كانت الفتح بعد العمرة، ففيها نزلت: ﴿ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذْآ هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴾ [المؤمنون: ٧٧] وذلك أن نبي الله ﷺ غزاهم ولم يكونوا أعدوا له أهبة القتال، ولقد قتل من قريش أربعة رهط ومن حلفائهم من بني بكر خمسين أو زيادة، وفيهم نزلت لما دخلوا في دين الله: ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ ﴾ [المؤمنون: ٧٨] ثم خرج إلى حنين بعد عشرين ليلة، ثم إلى الطائف، ثم رجع إلى المدينة، ثم أمر أبا بكر على الحج، ثم حج رسول الله ﷺ العام المقبل، ثم ودع الناس ثم رجع فتوفي في ليالتين خلثا من شهر ربيع، ولما رجع أبو بكر من الحج غزا رسول الله ﷺ تبوكًا^(١).

• ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ أُعِدَّتْ لِلْمُتَّقِينَ ﴾.

٣١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: إلى التوبة^(٢).

• ﴿ إِنْ يَمَسُّكُمْ كَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ كَرْحٌ مِّثْلُهُ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِينَ ﴾.

٣١٧ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: وندم المسلمون كيف خلوا بينه وبين رسول الله ﷺ وصعد النبي ﷺ الجبل، وجمع أبو سفيان جمعه وكان من أمرهم ما كان، فلما صعد النبي ﷺ الجبل وجاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ الحرب سجال يوم لنا ويوم لكم، فقال رسول الله ﷺ: «أجيبوا» لأصحابه، «وقولوا: لا سواة قتلاتنا في الجنة وقتلاكم في النار» قال أبو سفيان: عزي لنا ولا عزي لكم، فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُ مولانا ولا مولى لكم»، قال أبو سفيان: اعل هبل فقال رسول الله ﷺ: «اللَّهُ أعلى وأجل»، فقال أبو سفيان: موعدنا

(١) مصنف عبد الرزاق: ٩٧٣٤/٣٦١/٥. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١٥٩/٢.

(٢) مجمع الطبرسي: ١٨/٣، وذكره ابن الجوزي: ٢٩/٢، والرازي: ٥/٩، بلفظ: الطاعات.

وموعدكم بدر الصغرى، ونام المسلمون وبهم الكلوم . قال عكرمة: ففيهم نزلت: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾ (١).

٣١٨ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم من طريق عكرمة عن ابن عباس قال: نام المسلمون وبهم الكلوم يعني يوم أحد، قال عكرمة: وفيهم نزلت: ﴿إِنْ يَمَسُّكُمْ فَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ فَرْحٌ مِثْلُهُ...﴾ (٢).

٣١٩ - حدثنا أبي، ثنا موسى بن إسماعيل، ثنا وهب ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما أبطأ على النساء الخبر خرجن يستخبرن، فإذا رجلاً مقتولان على دابة أو على بعير، فقالت امرأة من الأنصار: من هذان؟ قالوا: فلان وفلان أخوها وزوجها، أو زوجها وابنها، فقالت: ما فعل رسول الله؟ قالوا: حي، قالت: فلا أبالي، يتخذ الله من عباده الشهداء، ونزل القرآن على ما قالت: ﴿وَيَتَّخِذَ مِنْكُمْ شُهَدَاءً﴾ (٣).

• ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ مَعَهُ رِيثُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا...﴾ (٤).

٣٢٠ - حدثنا الحسن بن يحيى، أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة ﴿رِيثُونَ كَثِيرٌ﴾ جموع كثيرة (٤).

٣٢١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَكَايِنٍ مِّنْ نَّبِيٍّ قَاتَلَ﴾ قال: ما سمعنا أن نبياً قتل في القتال (٥).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ...﴾ (٦).

٣٢٢ - حدثنا القاسم، حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ...﴾ قال: نزلت في رافع بن المعلى وغيره من الأنصار وأبي حذيفة بن عتبة ورجل آخر (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧١/٣ . (٢) الدر المنثور : ٣٣١/٢ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٧٤/٣، ونقله السيوطي عنه : ٣٣٣/٢، وذكره في اللباب : ص ٥٨، ونقله الألويسي : ٦٩/٤، عن ابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان : ١١٨/٤، وذكره أيضاً عن عبد الحميد الأملي عن سفيان عن عمرو، وذكره القرطبي : ٢٣٠/٤، وابن عطية : ٢٥٥/٣، وابن الجوزي : ٣٧/٢، وأبو حيان : ٧٤/٣، وابن كثير : ١٢٤/٢ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٢٩/٤ .

(٦) جامع البيان : ١٤٥/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٥/٢، وعن عبد بن حميد: بلفظ: كان الذين ولوا الدبر يومئذ عثمان بن عفان وسعد بن عثمان وعقبة بن عثمان أخوان من الأنصار من بني زريق، وفي رواية =

﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ... ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿١﴾ .

٣٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ ﴾ نزلت في قطيفة حمراء فقدت من الغنائم يوم بدر، فقال بعض من كان مع النبي ﷺ: لعل أن يكون النبي أخذها، فنزلت الآية (١).

٣٢٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يقرأ الآية ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَعْلَمَ ﴾ قال: بنصب الياء ورفع الغين (٢).

﴿ أَوْ لَمَّا أَصَبْتَكُمْ مُصِيبَةً قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّ هَذَا قُلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ... ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿٢﴾ .

٣٢٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثنا حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن عطاء عن عكرمة قال: قتل المسلمون من المشركين يوم بدر سبعين وأسروا سبعين، وقتل المشركون يوم أحد من المسلمين سبعين، فذلك قوله ﴿ قَدْ أَصَبْتُمْ مِثْلَهَا قُلْتُمْ إِنَّ هَذَا ﴾ إذ نحن مسلمون، نقاتل غضباً لله وهؤلاء مشركون ﴿ قُلٌ هُوَ مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِكُمْ ﴾ عقوبة لكم بمعصيتكم النبي ﷺ حين قال ما قال (٣).

﴿... وَقِيلَ لَهُمْ تَعَالَوْا فَنِتْلُوْا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَوْ اذْفَعُوا قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ هُمْ لِلْكَافِرِ يَوْمَئِذٍ أَقْرَبُ مِنْهُمْ لِلْإِيمَانِ يَقُولُونَ بِأَفْوَاهِهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا يَكْتُمُونَ ﴾ ﴿١٦٦﴾ ﴿٣﴾ .

٣٢٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ اذْفَعُوا ﴾ قال: المراد بالدفع: التكثير بالعدد (٤).

٣٢٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَالُوا لَوْ نَعْلَمُ قِتَالًا لَاتَّبَعْنَكُمْ ﴾ قال: نزلت في عبد الله ابن أبي بن سلول (٥).

=منقولة عن ابن المنذر وعبد بن حميد بلفظ: عثمان والوليد بن عقبة وخارجة بن زيد ورفاعة بن معلى.

(١) الجامع للقرطبي : ٢٥٤/٤، وذكره ابن عطية : ٢٨٤/٣، وأبو حيان : ١٠١/٣، والرازي : ٧٢/٩.

(٢) الدر المنثور : ٣٦٢/٢.

(٣) جامع البيان : ١٦٥/٤، وذكره البيهقي في الدلائل عن أبي الحسين بن بشران عن أبي عمرو السماك عن حنبل ابن إسحاق عن ابن حنبل عن حجاج به. وذكره الطبرسي : ٢٥٥/٣، ونقله السيوطي : ٣٦٨/٢ عن ابن جرير.

(٤) زاد المسير : ٥٣/٢، وذكره ابن كثير : ١٥٢/٢.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/٤، ونقله عنه السيوطي : ٣٧٠/١.

• ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾

٣٢٨ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان بن عيينة، عن عمرو ابن دينار عن عكرمة قال: لما رجع المشركون من أحد قالوا: لا محمداً قتلتم، ولا الكواعب أردفتهم، بئس ما صنعتم، ارجعوا، فسمع رسول الله ﷺ بذلك، فندب المسلمين فانتدبوا حتى بلغ حمراء الأسد أو بئر أبي عيينة - الشك من سفيان - فقال المشركون: نرجع من قابل. فرجع رسول الله ﷺ فكانت تعد غزوة، فأنزل الله تعالى: ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا مِنْهُمْ وَاتَّقُوا أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ (١).

٣٢٩ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم - يعني ابن أبان - قال عكرمة: ثم خرج رسول الله ﷺ إلى بدر الصغرى، وبهم الكلوم، خرجوا لموعد أبي سفيان فمر بهم أعرابي، ثم مر بأبي سفيان وأصحابه وهو يقول:

ونفرت ناقتي محمد من رفقتي
وعجوة منشورة كالعنجد

فتلقاه أبو سفيان فقال: ويلك، ما تقول؟ فقال: محمد وأصحابه تركتهم بيد الصغرى، فقال له أبو سفيان: يقولون ويصدقون، ونقول لا ونصدق، وأصابت رسول الله ﷺ شيئاً من الأعراب وانقلبوا، قال عكرمة: ففيهم أنزلت هذه الآية: ﴿ الَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِلَّهِ وَالرَّسُولِ مِنْ بَعْدِ مَا أَصَابَهُمُ الْقَرْحُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ فَوَصَّلِ ﴾ [آل عمران: ١٧٢ - ١٧٤] (٢).

٣٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: حدثني حسين ابن عبد الله عن عكرمة قال: كان يوم أحد (يوم السبت للنصف من شوال، فلما كان الغد من يوم أحد، يوم الأحد لست عشرة من شوال، أذن مؤذن رسول الله ﷺ في الناس بطلب العدو، وأذن مؤذنه أن لا يخرج من معنا أحد إلا من حضر يومنا بالأمس، فكلمه جابر ابن عبد الله بن عمرو بن حرام فقال: يا رسول الله، إن أبي كان خلفني على أخوات لي سبع وقال لي: يا بني! إنه لا ينبغي لي ولا لك أن نترك هؤلاء النسوة لا رجل فيهن ولست بالذي أوثرك بالجهاد مع رسول الله ﷺ على نفسي! فتخلف على أخواتك. فتخلفت عليهن، فأذن له رسول الله ﷺ فخرج معه، وإنما خرج رسول الله ﷺ مرهباً للعدو ليلبغهم أنه

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٨١٦/٣، ونقله عنه ابن كثير بنفس السند: ١٥٨/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٨١٦/٣، ونقله عنه السيوطي: ٣٨٦/٣.

خرج في طلبهم، ليظنوا به قوة، وأن الذي أصابهم لم يوهنهم على عدوهم (١).

٣٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَجْرٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: الجنة (٢).

• ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا ... ﴾ (٣٧)

٣٣٢ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: كانت بدر متجزأ

في الجاهلية، فخرج ناس من المسلمين يريدونه، فلقبهم ناس من المشركين فقالوا لهم: إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم، فاما الجبان فرجع، وأما الشجاع فأخذ أهبة القتال وأهبة التجارة وقالوا: حسبنا الله ونعم الوكيل قال: وأتوهم فلم يلقوا أحدًا، فأنزل الله فيهم: ﴿ الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ ... ﴾ (٣).

٣٣٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ قَالَ لَهُمُ النَّاسُ ﴾ أن المراد بالناس: نعيم

ابن مسعود الأشجعي (٤).

• ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يُحَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ فَلَا تَخَافُوهُمْ وَخَافُوا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾ (٣٧)

٣٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّمَا ذَلِكَمُ الشَّيْطَانُ يُحَوِّفُ أَوْلِيَآءَهُ ... ﴾

قال: يعظم أوليائه في صدوركم فتخافونهم (٥).

٣٣٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في الآية قال: يخوفكم بأوليائه (٦).

• ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ سَرٌّ لَّهُمْ ... ﴾ (٣٧)

إلى قوله: ﴿ ... وَإِن تَصَبَرُوا وَتَتَّقُوا فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْرِ الْأُمُورِ ﴾ (٣٧)

٣٣٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال:

قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ وَلَتَسْمَعُنَّ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ وَمِنَ الَّذِينَ أَشْرَكُوا أَذًى كَثِيرًا ﴾ قال: نزلت هذه الآية في النبي ﷺ وفي أبي بكر، وفي فنحاص اليهودي سيد بني قينقاع، قال: بعث النبي ﷺ أبا بكر إلى فنحاص يستمده، وكتب إليه بكتاب، وقال لأبي بكر: « لا تفتان علي بشيء حتى ترجع »، فجاء أبو بكر وهو متوشح السيف فأعطاه الكتاب فلما قرأه،

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٨١٧/٣.

(١) جامع البيان : ١٦٤/٤.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ١٤٢/١، وذكره سعيد بن منصور في سننه ٣٢٧/٢ بنفس السند، وذكره ابن أبي حاتم :

٨١٨/٣، عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو به. وذكره ابن كثير : ١٦١/٢، والقرطبي : ٢٧/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٢٠/٣.

(٤) زاد المسير : ٥٨/٢.

(٦) الدر المشور : ٣٩١/٢.

قال: قد احتاج ربكم أن نمده. فهم أبو بكر أن يضربه بالسيف ثم ذكر قول النبي ﷺ: « لا تفتانن عليّ بشيء حتى ترجع »، فكف، فنزلت: ﴿ وَلَا يَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَبْخُلُونَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ هُوَ خَيْرًا لَّهُمْ بَلْ هُوَ شَرٌّ لَّهُمْ ... ﴾ وما بين الآيتين، إلى قوله: ﴿ لَتَبْلُوُنَّ فِي أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ نزلت هذه الآيات في بني قينقاع، إلى قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقَدْ كُذِّبَ رُسُلٌ مِنْ قَبْلِكَ ﴾ (١).

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَهُ فَنَبَذُوهُ وَرَاءَ ظُهُورِهِمْ وَأَشْرَوْا بِهِ مِنْ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ (٢) إلى قوله: ﴿ ... وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٣).

٣٣٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن أبي محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللَّهُ مِيثَاقَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَتُبَيِّنُنَّهُ لِلنَّاسِ وَلَا تَكْفُرُونَهُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ قال: يعني فنحاص وأشيع وأشباههما من الأخبار (٢).

• ﴿ رَبَّنَا وَإِنَّا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا نُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴾ (٤).

٣٣٨ - حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا أحمد بن زيد بن الحريش، ثنا إسحاق ابن ضيف، ثنا إبراهيم بن الحسن بن أبان حدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴾ الميعاد لمن قال لا إله إلا الله (٣).

• ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ (٥) مَنَعٌ قَلِيلٌ تُرَمَّ مَاؤُنْهُمُ جَهَنَّمَ وَيَسَّسَ الْإِهَادُ ﴾ (٦).

٣٣٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْبِلَادِ ﴾ قال: قلب ليلهم ونهارهم وما يجري عليهم من النعم (٤).

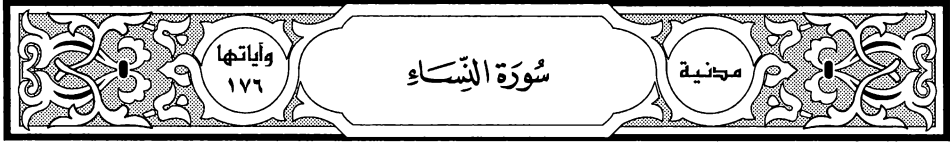
* * *

(١) جامع البيان : ٢٠٠/٤، وذكره القرطبي مختصراً : ٣٠٣/٤. وابن الجوزي : ٦٧/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٣٩٦/٢.

(٢) جامع البيان : ٢٠٥/٤

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٤/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٨/٩.

(٤) الدر المنثور : ٤١٤/٢، نقله عنه الشوكاني : ٤١٥/١، وصديق خان : ٤٠٦/٢.



٣٤٠ - روي عن عكرمة في السورة أنها مكية (١).

• ﴿... وَأَتَقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ ...﴾ ﴿١﴾

٣٤١ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ﴾

يقول: اتقوا الله، واتقوا الأرحام أن تقطعوها (٢).

• ﴿... وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَهُمْ إِلَىٰ أَمْوَالِكُمْ إِنَّهُ كَانَ حُوبًا كَبِيرًا﴾ ﴿٢﴾

٣٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حُوبًا كَبِيرًا﴾ قال: إثما كبيرا (٣).

• ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَنْبَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْلَمُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ذَلِكَ آذَنٌ أَلَّا تَعْلَمُوا﴾ ﴿٣﴾

٣٤٣ - حدثنا غندر عن شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ

أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَنْبَىٰ﴾ قال: كان الرجل من قريش يكون عنده النسوة، ويكون عنده الأيتام،

فيذهب ماله، فيميل على الأيتام، فنزلت هذه الآية: ﴿فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ﴾ (٤).

٣٤٤ - حدثنا هناد بن السري قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي الْيَنْبَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ مَثْنَىٰ وَثُلَاثَ وَرُبْعَ

فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تَعْلَمُوا فَوَاحِدَةً أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ قال: كان الرجل يتزوج الأربع والخمس

والست والعشر فيقول الرجل: ما يمنعني أن أتزوج كما تزوج فلان؟ فيأخذ مال يتيمة

فيتزوج به، فهوا أن يتزوجوا فوق الأربع (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير سفيان : ٨٥/١، وذكره الطبري : ٢٢٧/٤، عن سفيان به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٥٤/٣،

وذكره ابن الجوزي : ٧٨/٢، وابن كثير : ١٦/٢، ونقله السيوطي : ٤٢٤/٢ عن ابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٥٦/٣، وذكره ابن كثير : ١٩٨/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣/٤، وذكره الطبري : ٢٣٣/٤، عن ابن المنذر عن غندر عن شعبة به. وذكره

الخصاص : ٦٠/٢، والرازي : ٩١٧٨، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤٢٧/٢.

(٥) جامع البيان : ٢٣٣/٤، وذكره ابن عطية : ١٤/٤، وأبو حيان : ١٦١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير :

٤٢٧/٢.

٣٤٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا حجاج قال: حدثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَلَّا تَعْلَمُوا﴾ قال: أن لا تملوا، قال: وأنشد بيتاً من شعر زعم أن أبا طالب قاله:

بميزان قسط لا يخس شعيرة ووازن صدق وزنه غير عائل (١)

• ﴿وَأَتُوا النِّسَاءَ صَدُقَاتِهِنَّ نِحْلَةً فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا فَكُلُوهُ هَنِيئًا مَّرِيئًا﴾.

٣٤٦ - حدثنا محمد بن عبد الأعلى قال: حدثنا بشر بن المفضل قال: حدثنا عمارة

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَإِن طِبْنَ لَكُمْ عَن شَيْءٍ مِّنْهُ نَفْسًا﴾ قال: المهر (٢).

﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا

مَعْرُوفًا﴾.

٣٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ﴾ قال: هم

النساء (٣).

٣٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُؤْتُوا السُّفَهَاءَ

أَمْوَالَكُمُ﴾ قال: هو مال اليتيم يكون عندك يقول: لا تؤته إياه وأنفق عليه حتى يبلغ (٤).

٣٤٩ - حدثنا علي بن الحسين ثنا أبو عامر بن براد ثنا يحيى بن أبي بكير ثنا شريك

عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّعْرُوفًا﴾ قال: رزقكم الله ليس

أناسي (٥).

(١) جامع البيان : ٢٣٩/٤، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان محمد بن المفضل عن هشيم عن داود ابن أبي هند، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٦٠/٣، عن أحمد بن سنان عن يزيد بن هارون عن حماد بن زيد عن الزبير بن الخريت عن عكرمة به. وذكره الجصاص : ٦٧/٢، وابن كثير : ٢٠١/٢، ونقله السيوطي : ٤٣٠/٢ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ٢٤٢/٤، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة بلفظ: الصدقات، وذكره ابن أبي حاتم : بلفظ : المهر، ٨٦٢/٣، والقرطبي : ٢٥/٥، ونقله السيوطي : ٤٣٢/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣/٢، وأيضًا : ٨٦٣/٣، وذكره ابن كثير : ٢٠٣/٢.

(٤) الدر المنثور : ٤٣٣/٢، ونقله عنه الشوكاني : ٤٢٧/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٤/٣.

• ﴿وَابْتُلُوا الْيَتَامَىٰ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ فَإِنْ آنَسْتُمْ مِنْهُمْ رُشْدًا فَادْفَعُوا إِلَيْهِمْ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَأْكُلُوهَا إِسْرَافًا وَبِدَارًا أَنْ يَكْبَرُوا وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ... ﴿٦٩﴾﴾

٣٥٠ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة قال: أخبرني عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ﴾ قال: يضع يده (١).

٣٥١ - حدثنا ابن المشي قال: حدثنا حرمي بن عمارة قال: حدثنا شعبة عن عمارة عن عكرمة قال: في مال اليتيم يدك مع أيديهم، ولا تتخذ منه قلنسوة (٢).

٣٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد عن عكرمة قال: ذكر الله تبارك وتعالى مال اليتامى فقال: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾: ومعروف ذلك أن يتقي الله في يتيمة (٣).

• ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرٌ ﴿٧﴾﴾

٣٥٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت في أم كحّة وابنة كحّة وثعلبة وأوس بن سويد وهم من الأنصار، كان أخذهم زوجها والآخر عم ولدها، فقالت: يا رسول الله، توفي زوجي وتركني وابنته، فلم نورث! فقال عم ولدها: يا رسول الله! لا تركب فرسا ولا تحمل كلاً، ولا تنكأ عدواً، يُكسب عليها ولا تكتسب! فنزلت: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا تَرَكَ الْوَالِدَانِ وَالْأَقْرَبُونَ مِمَّا قَلَّ مِنْهُ أَوْ كَثُرٌ نَصِيبًا مَّفْرُوضًا ﴿٧﴾﴾ (٤).

• ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَرْضُوهُمْ مِنْهُ... ﴿٨﴾﴾

٣٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ...﴾ قال: نسختها آية الفرائض (٥).

(١) تفسير عبد الرزاق : ١/١٤٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٤/٣٩١، بنفس السند والمتن، والطبري في تفسيره : ٤/٢٥٧، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به.

(٢) جامع البيان : ٤/٢٥٧، وذكره ابن العربي : ١/٣٢٥، والغازن : ١/٣١٩، ونقله صديق خان في الفتح : ٣/٣٨.

(٣) جامع البيان : ٤/٢٥٩.

(٤) جامع البيان : ٤/٢٦٢، وذكره أبو حيان : ٣/١٧٤ مختصراً، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم، ٢/٤٣٩.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣/٨٧٥، وذكره أبو حيان : ٣/١٧٦، والقرطبي : ٥/٤٩، وابن كثير ٢/٢٠٩، =

﴿ وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّهِنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴿٧٠﴾ ﴾ .

٣٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا محمد بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَحِشَةُ مِنْ نِسَائِكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ فذكر الرجل بعد المرأة، ثم جمعهما جميعاً فقال: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَتَاذُوهُمَا فَإِن تَابَا وَأَصْلَحَا فَأَعْرِضُوا عَنْهُمَا إِنَّ اللَّهَ كَانَ تَوَّابًا رَّجِيمًا ﴾ (١).

٣٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَتَاذُوهُمَا ﴾ قال: نزلت في الرجل والمرأة إذا زنيا (٢).

٣٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة: في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنِهَا مِنْكُمْ فَتَاذُوهُمَا ﴾ الآية، قال: نسخ ذلك بآية الجلد فقال: ﴿ الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ ﴾ (٣).

• ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ... ﴾ (٤) .
٣٥٨ - حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ﴾ قال: الدنيا كلها قريب، كلها جهالة (٤).

٣٥٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ﴾ قال: قبل

=والخازن: ٣٢٠/١ والرازي: ٢٠٣/٩ بلفظ: إنها محكمة غير منسوخة كان يعطي من حضر شيئاً من التركة.
(١) جامع البيان: ٢٥/٤، وذكره الطبري: ٢٩/٤ و: ٣٠١/٤، عن القاسم عن الحسين عن معتمر بن سليمان به. وذكره ابن أبي حاتم: ٨٩٨/٣، عن علي بن الحسين عن يحيى بن خلف والمقدمي وأبي بكر بن أبي شيبة به. وعن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة به. وذكره أبو نعيم: ٣٢٩/٣، عن عبد الله بن محمد بن شيرزاد بنفس السند والمتن، وذكره البغوي: ٣٢/٢، بلفظ: قبل الموت، وبمثله ذكره صديق خان: ٥٦/٣، وذكره القرطبي: ٢/٥، وابن عطية: ٥٣/٤، وذكره ابن كثير: ٢٢٣/٢، وذكره في البداية: ٢٥٦/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير: ٤٥٩/٢.
(٢) تفسير ابن كثير: ٢٢٢/٢.

(٣) جامع البيان: ٢٩٧/٤، وابن أبي حاتم: ٨٩٤/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/٧، والطبري: ٢٩٩/٤، عن القاسم عن الحسين عن معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان بدون كلها جهالة، وأبو نعيم في الحلية: ٣٢٩/٣، عن عبد الله بن محمد بن شيرزاد بنفس السند والمتن، والقرطبي: ٩٢/٥، وابن عطية: ٥٣/٤، وابن كثير: ٢٢٣/٢، والنهاية: ٢٥٦/٩، والدر المنثور: ٤٥٩/٢، نقلاً عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير.

المعاينة للملائكة والسوق، وأن يغلب المرء على نفسه (١).

• ﴿وَلَيْسَتِ التَّوْبَةُ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ ... ﴾ (٣٦٠) •

٣٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿السَّيِّئَاتِ﴾ قال: الشرك (٢).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ لِيَتَذَهَبُوا

بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ ... ﴾ (٣٦١) •

٣٦١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثني يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد

النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا وَلَا تَعْضُلُوهُنَّ

لِيَتَذَهَبُوا بِبَعْضِ مَا ءَاتَيْتُمُوهُنَّ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ قال: وذلك أن الرجل كان

يرث امرأة ذي قرابته فيعضلها حتى تموت أو ترد إليه صداقها، فأحكم الله عن ذلك،

يعني أن الله نهاكم عن ذلك (٣).

٣٦٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال

عكرمة: نزلت في كبيشة بنت معن بن عاصم من الأوس، توفي عنها أبو قيس

ابن الأسلت، فجنح عليها ابنه، فجاءت النبي ﷺ فقالت: يا نبي الله؛ لا أنا ورثت

زوجي ولا أنا تُرثت فأنكح، فنزلت هذه الآية (٤).

٣٦٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ قال:

الزنا (٥).

٣٦٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبِينَةٍ﴾ قال: أن

تفحش المرأة على أهل الرجل فتؤذيهم (٦).

٣٦٥ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا يحيى بن بشير

(١) الجامع للقرطبي : ٩٢/٥، وذكره ابن عطية : ٥٣/٤، وأبو حيان : ١٨/٣، بدون أن يذكر: وأن يغلب المرء على نفسه.

(٢) زاد المسير : ٩/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٠٥/٤، وذكره ابن كثير : ٢٢٧/١.

(٤) جامع البيان : ٣٠٦/٤، وذكره ابن عطية : ٥٨/٤، وابن كثير : ٢٢٧/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٣/٢.

عن ابن جرير وابن المنذر.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ١٠١/٢، وابن كثير : ٢٢٧/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٤/٣.

قال: سمعت عكرمة يقول: حق المرأة على زوجها الصحبة الحسنة، والكسوة، والرزق بالمعروف^(١).

٣٦٦ - حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك حدثنا يحيى بن بشير قال: سمعت عكرمة يقول: حق الرجل على المرأة أن لا تدخل بيته أحدًا إلا بإذنه، ولا توطئ فرشه من يكره^(٢).

• ﴿ وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾

٣٦٧ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ قال: أخذتموهن بأمانة الله واستحللتم فروجهن بكلمة الله^(٣).

٣٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا ﴾ قال: قوله: ﴿ فَأِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَشْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ ﴾^(٤).

• ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا ﴾

٣٦٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين، حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ ﴾ قال: نزلت في أبي قيس بن الأسلت، خلف على أم عبيد بنت صخر، كانت تحت الأسلت أبيه، وفي الأسود بن خلف، وكان خلف على بنت أبي طلحة بن عبد العزى ابن عثمان بن عبد الدار وكانت عند أبيه خلف، وفي فاختة بنت الأسود بن المطلب ابن أسد، وكانت عند أمية بن خلف، فخلف عليها صفوان بن أمية وفي منظور بن زبآن، وكان خلف على مليكة ابنة خارجة، وكانت عند أبيه زبآن بن سيار^(٥).

(١) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٧٣٥/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٢، عن ابن المنذر.

(٢) كتاب العيال : ٧٣٥/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٣/٣، وذكره الطبري : ٣١٦/٤، عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، والبغوي : ٣٥/٢، والقرطبي : ١٠٣/٥، والطبرسي : ٥٩/٤، والرازي : ١٧/١٠، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٢ عن ابن أبي شيبة، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٤٤٣/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٠٩/٣، وابن كثير : ٢٣١/٢.

(٥) جامع البيان : ٣١٨/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٢٣٢/٢، ونقله السيوطي : ٤٦٩/٢ عن ابن جرير بلفظ: رباب، بدل زبآن.

٣٧٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِّنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ﴾ قال: لا تتزوجوا ما تزوج آباؤكم وقيل ما وطئ آباؤكم من النساء، حرم عليكم ما كان أهل الجاهلية يفعلون من نكاح امرأة الأب (١).

• ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخَوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأَخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمُ اللَّاتِي أَرْضَعْنَكُمْ وَأَخَوَاتُكُمُ مِنَ الرَّضَاعَةِ وَأُمَّهَاتُ نِسَائِكُمْ وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ ... ﴿٣٧﴾﴾.

٣٧١ - حدثنا شبابة عن شعبة عن فضيل عن ابن سيرين عن عكرمة أنه كان يكره أن يجمع الرجل بين المرأة وبين امرأة أبيها (٢).

٣٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: وبلغني عن عكرمة في رجل زنى بأخت امرأته، تخطفى حرمة إلى حرمة، ولم تحرم عليه امرأته (٣).

٣٧٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع وابن مهدي عن سفيان عن أبي الزعراء عن عكرمة قال: مباشرة الرجل أخته أو أمه شعبة من الزنا (٤).

٣٧٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، حدثني أبي، عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي قال: وسألته - يعني عكرمة - لا تحل له من أجل أنه دخل بأمرها؟ قال الله تعالى: ﴿وَرَبِّبَاتِكُمُ اللَّاتِي فِي حُجُورِكُمْ مِّنْ نِّسَائِكُمُ اللَّاتِي دَخَلْتُم بِهِنَّ﴾، فهي حرام (٥).

• ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَ ... ﴿٣٨﴾﴾.

٣٧٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن هذه الآية التي في سورة النساء ﴿وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ نزلت في امرأة يقال لها: معاذة وكانت تحت شيخ من بني سدوس يقال له: شجاع بن الحارث وكان معها ضرة لها قد ولدت لشجاع أولاداً رجالاً، وإن شجاعاً انطلق يميز أهله من هجر، فمر بمعاذة ابن عم لها فقالت له: احملني إلى أهلي فإنه ليس عند هذا الشيخ خير، فاحتملها فانطلق بها فوافق ذلك جيئة الشيخ فانطلق إلى رسول الله ﷺ فقال:

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩١٢/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠١/٧.

(١) مجمع الطبرسي : ٦١/٤.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٧/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢/٤، ٣٨.

يا رسول الله وأفضل العرب
فتولت والطث بالذنب
رأت غلامًا وارگًا على
إني خرجت أبعيها الطعام في رجب
وهي شر غالب لمن غلب
قتب لها وله أرب

فقال رسول الله ﷺ: « علي علي، فإن كان الرجل كشف بها ثوبًا فارجموها وإلا فردوا علي الشيخ امرأته»، فانطلق مالك بن شجاع وابن ضرتهما فطلبها، فجاء بها ونزلت بيتها (١).

٣٧٦ - حدثنا وكيع عن مالك بن مغول عن أبي السوداء قال: سألت عكرمة عن:
﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ فقال: لا أدري (٢).

٣٧٧ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عكرمة قال: هو الزنا ﴿ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ (٣).

٣٧٨ - حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثني موسى بن حيشوم قال: سألت رجل عكرمة قال: أمة لصاحبتي أحلتها لي، قال: لا تحل لك إلا أن تملك رقبتها (٤).
• ﴿ ... فَإِذَا أَحْصِينَ فَإِنَّ أَنْتَ بِفَجْشَةٍ فَعَلَيْهِنَّ نِصْفٌ مَّا عَلَى الْمُحْصَنَاتِ مِنَ الْعَذَابِ ... ﴾ (٥).

٣٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا أَحْصِينَ ﴾ قال: المراد به هنا: التزويج (٥).
• ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ إِنَّ اللَّهَ كَانَ بِكُمْ رَحِيمًا ﴾ (٦).

٣٨٠ - حدثني محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ بَيْنَكُمْ بِالْبَاطِلِ إِلَّا أَنْ تَكُونَ بَحْرَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ﴾، فكان الرجل يتحرج أن يأكل عند أحد من الناس بعدما نزلت هذه الآية، فنسخ ذلك بالآية التي في سورة النور، فقال: ﴿ لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرَجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرَجٌ ﴾ إلى قوله: ﴿ جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ﴾ [النور: ٦١]،

(١) الدر المنثور: ٤٨٢/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٣٨/٣، ونقله عنه السيوطي: ٤٨١/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٣٧/٣. (٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٢٣/٣، وذكره ابن كثير: ٢٤٧/٢.

فكان الرجل الغني يدعو الرجل من أهله إلى الطعام فيقول: إني لأتجنّح، والتجنّح: التحرج، ويقول: المساكين أحق به مني، فأحلّ من ذلك أن يأكلوا مما ذكر اسم الله عليه، وأحلّ طعام أهل الكتاب (١).

٣٨١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا حفص بن غياث عن عمران بن سليمان عن أبي صالح وعكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ﴾ قالوا: نهاهم عن قتل بعضهم بعضاً (٢).

• ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلرِّجَالِ وَاسْتَسْتَأْذِنُوا بَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنَ الْمَرْءِ الَّذِي يَتَّبِعُهُمْ وَبَيْنَ يَدَيْهِمْ مِنَ الْمَرْءِ الَّذِي يَتَّبِعُهُمْ﴾ (٣)

٣٨٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ...﴾ قال: نزلت في أم سلمة ابنة أبي أمية بن المغيرة (٣).

٣٨٣ - أخبرنا محمد بن عبد العزيز، أن محمد بن الحسين أخبرهم عن محمد ابن يحيى بن يزيد، أخبرنا إسحاق بن إبراهيم أخبرنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة أن النساء سألن الجهاد فقلن: وددنا أن الله جعل لنا الغزو فصيب من الأجر ما يصيب الرجال؟ فأنزل الله تعالى: ﴿وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾ (٤).

٣٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا جرير عن أبي إسحاق عن عكرمة أو غيره في قوله تعالى: ﴿لِلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا كَتَبْنَا لِلرِّجَالِ﴾ قال: في الميراث؛ كانوا لا يورثون النساء (٥).

• ﴿... وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَعَاثُوهُمْ نَصِيبُهُمْ إِنْ اللَّهُ كَانَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا﴾ (٦)

٣٨٥ - حدثنا محمد بن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد

(١) جامع البيان : ٣٣/٥، وذكره ابن العربي : ٤٠٩/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٩٤/٢، والشوكاني عن السيوطي : ٤٥٨/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٨/٣، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم : ٤٦/٢، ونقله عنه الشوكاني : ٤٥٨/١.

(٣) جامع البيان : ٥٠/٥، ونقله السيوطي عنه : ٥٠٧/٢.

(٤) أسباب النزول : ص ٩، وذكره ابن الجوزي : ١١٦/٢، ونقله السيوطي : ٥٠٧/٢ عن سعيد بن منصور وابن المنذر، ونقله عنه الألوسي : ٢٠/٥.

(٥) جامع البيان : ٥١/٥.

عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَجَأْتُوهُمْ نَصِيحَةً إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدًا ﴾ قال: كان الرجل يحالف الرجل ليس بينهما نسب، فيرث أحدهما الآخر، فنسخ الله ذلك في الأنفال فقال: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴾ [الأنفال: ٧٥] (١).

٣٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: هذا حلف كان في الجاهلية، كان الرجل يقول للرجل: ترثني وأرثك، وتنصرني وأنصرك، وتعقل عني وأعقل عنك (٢).

• ﴿ ... فَأَصْلِحْتُ قَنِينَتُ حَفِظْتُ لِلْغَيْبِ بِمَا حَفِظَ اللَّهُ وَاللَّي تَخَافُونَ نُشُورَهُمْ فَيَقْطَعُوهُمْ وَأَهْجُرُوهُمْ فِي الْمَضَاجِعِ وَأَضْرِبُوهُمْ فَإِنِ أَطَعْنَاكُمْ فَلَا نَبْعُوا عَلَيْهِنَّ سَبِيلًا إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا كَبِيرًا ﴾ ﴿٢٦﴾ .

٣٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَنِينَتُ ﴾ قال: مطيعات (٣).

٣٨٨ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن خصيف عن عكرمة قال: إنما الهجران بالمنطق أن يعْلَظَ لها وليس بالجماع (٤).

٣٨٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَضْرِبُوهُمْ ﴾ قال: ضربًا غير مبرح (٥).

٣٩٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنِ أَطَعْنَاكُمْ ﴾ قال: فإن أطاعته في المضجع فلا يبغى عليها سبيلًا (٦).

(١) جامع البيان : ٥٤/٥ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨/٣ ، بلفظ: الخلفاء.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٤ ، وذكره أيضًا عن المثني عن الحماني عن شريك عن سالم عن سعيد به. وأيضًا عن المثني عن الحماني عن عباد بن العوام عن خصيف به.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٠/٣ .

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٥٦/١ ، وذكره في مصنفه : ٥١٠/٦ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤/٤ ، عن يونس ابن محمد، عن شريك عن حصين عن عكرمة به، وذكره الطبري : ٦٦/٥ ، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره أيضًا عن المثني عن حبان بن موسى عن ابن المبارك عن شريك عن خصيف عن عكرمة بلفظ: الكلام والحديث، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٣/٣ ، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن العربي : ٤١٨/١ ، والجصاص : ٢٣٠/٢ ، وابن كثير : ٢٧٢/٢ ، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير : ٥٢٢/٢ .

(٥) جامع البيان : ٦٩/٥ ، وذكره أيضًا عن المثني عن حبان عن ابن المبارك عن يحيى بن بشر به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤/٣ .

• ﴿ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنْبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ... ﴾ (٣٦) ﴿

٣٩١ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ قال: القرابة (١).

٣٩٢ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْجَارِ الْجُنْبِ ﴾ قال: المجانب (٢).

٣٩٣ - حدثنا سفیان قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ قال: الرفيق بالسفر (٣).

٣٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ ﴾ قال: هو الذي يصحبك ويلزمك رجاء نفعك (٤).

• ﴿ ... وَيَكْفُرُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ... ﴾ (٣٧) ﴿

٣٩٥ - حدثنا محمد بن يحيى، ثنا سلمة قال: قال محمد بن إسحاق: حدثني محمد مولى آل زيد بن ثابت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَكْفُرُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ قال: أي النبوة التي فيها تصديق ما جاء به محمد ﷺ (٥).

• ﴿ وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٣٨) ﴿

٣٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُؤْتِ مِنْ لَدُنْهُ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة (٦).

• ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (٣٩) ﴿

٣٩٧ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ [البروج: ٣] قال: الشاهد محمد، والمشهود: يوم الجمعة، فذلك قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ (٧).

(١) جامع البيان : ٨٠/٥، وذكره ابن عطية : ١١٠/٤، وابن الجوزي : ١٢٣/٢، وأبو حيان : ٢٤٤/٣، وابن كثير : ٢٨١/٢.

(٢) جامع البيان : ٨٢/٥، وذكره ابن عطية : ١١٠/٤، وأبو حيان : ٢٤٤/٣، وابن كثير : ٢٨٣/٢.
(٣) جامع البيان : ٨٣/٥، وابن أبي حاتم : ٩٤٩/٣، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٢٨٨/٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٩/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٣/٣.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٥٥/٣.

(٧) جامع البيان : ٩٥/٥.

• ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ حَتَّىٰ تَغْتَسِلُوا ... فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا ... ﴾ ﴿٣٨﴾ .

٣٩٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ ... ﴾ قال: نزلت في أبي بكر وعمر وعبد الرحمن بن عوف وسعد، صنع علي لهم طعامًا وشرابًا فأكلوا وشربوا، ثم صلى عليّ بهم المغرب فقرا: ﴿ قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكٰفِرُونَ ﴾ [الكافرون: ١] حتى خاتمها، فقال: ليس لي دين وليس لكم دين، فنزلت: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ ﴾ ^(١).

٣٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ ﴾ قال: إن المراد بذلك موضع الصلاة وهو المسجد ^(٢).

٤٠٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ ﴾ قال: نسختها: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ ﴾ [المائدة: ٦] ^(٣).

٤٠١ - حدثنا شريك عن سالم عن سعد وعن سماك عن عكرمة قال: الجنب يمر في المسجد ولا يجلس فيه، ثم قرأ: ﴿ وَلَا جُنُبًا إِلَّا عَابِرِي سَبِيلٍ ﴾ ^(٤).

٤٠٢ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا أبو تميلة قال: حدثنا سلام مولى حفص قال: سمعت عكرمة يقول: التيمم ضربتان، ضربة للوجه وضربة للكفين ^(٥).

٤٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ ﴾ قال: هو الرجل المحدود أو به الجرح، فيخاف أن يغتسل فيموت فليتيمم الصعيد ^(٦).

٤٠٤ - حدثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: كنت أنا في رفقة، فلم يكن مع عكرمة وأصحابه ماء، فتيمموا وصلوا، فأتوا على الماء فقال لهم عكرمة: ترون الشمس على رأس الجبل؟ فقالوا: لا، قال: لو رأيتموها لم تُعد إَذَا، كفانا

(١) الدر المنثور : ٥٤٥/٢، ونقله عنه الشوكاني : ٤٧٢/١.

(٢) الأحكام : ٤٣٣/١، وذكره الطبرسي : ١١/٥، والألوسي : ٣٨/٥.

(٣) الدر المنثور : ٥٤٦/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٥٩/٣، والقرطبي : ٢٠١/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/١، وذكره الطبري : ١٠٢/٥، عن المثني عن الحماني عن شريك عن سماك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٠/٣، وابن الجوزي : ١٢٩/٢، والقرطبي : ٢٠٦/٥، وابن كثير : ٢٩٤/٢، والحازن : ٣٥٢/١.

(٥) جامع البيان : ١١٣/٥. (٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣.

التيتم، فقال: فانطلقت حتى دخلت الجند، فلقيت عمرو بن مسلم صاحب طاوس، فحدثته بما قال عكرمة، فانطلق إلى طاوس فذكر ذلك له، ثم رجع إليّ، فقال: ذكرت لطاوس ما قاله عكرمة، فقال: صدق (١).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكُتُبِ يَشْتَرُونَ الضَّلَالَةَ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۗ ﴾ (٤٠٥)

٤٠٥ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان، ثنا سلمة قال: قال محمد ابن إسحاق: وحدثني محمد مولى زيد بن ثابت عن عكرمة قال: كان كردم بن زيد حليف كعب بن الأشرف وأسامة بن حبيب ورافع بن أبي رافع وبحر بن عمرو وحبي ابن أخطب ورفاعة بن زيد - يأتون رجالاً من الأنصار يخالطونهم وينصحون لهم من أصحاب محمد، فيقولون: لا تنفقوا أموالكم فإننا نخشى عليكم الفقر في ذهابها، ولا تسارعوا في النفقة فإنكم لا تدرّون ما يكون، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَيُرِيدُونَ أَن تَضِلُّوا السَّبِيلَ ۗ وَاللَّهُ يَعْلَمُ بِأَعْدَائِكُمْ ۗ وَكَفَى بِاللَّهِ وَلِيًّا وَكَفَى بِاللَّهِ نَصِيرًا ۗ ﴾ (٢).

٤٠٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكُتُبِ ۗ ﴾ إلى قوله: ﴿ يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ ۗ ﴾ قال: نزلت في رفاعه بن زيد بن السائب اليهودي (٣).

٤٠٧ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ محمد بن عمرو، أنبأ سلمة، عن محمد ابن إسحاق، وحدثني محمد بن أبي محمد عن عكرمة قال: كان رفاعه بن زيد ابن التابوت - وكان من عظماء اليهود - إذا كلم رسول الله ﷺ لوى لسانه وقال: أرعنا سمعك يا محمد حتى نفهمك، ثم طعن في الإسلام وعابه، فأنزل الله تعالى فيه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكُتُبِ ۗ ﴾ (٤).

• ﴿ مِّنَ الَّذِينَ هَادُوا يُحَرِّفُونَ الْكَلِمَ عَن مَّوَاضِعِهِ وَيَقُولُونَ سَمِعْنَا وَعَصَيْنَا وَأَسْمَعُ غَيْرَ مُسْمَعٍ وَرَاعَيْنَا لِيًّا بِأَلْسِنَتِهِمْ وَطَعْنَا فِي الدِّينِ وَلَوْ أَنَّهُمْ قَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا وَأَسْمَعُ وَأَنْظُرْنَا ... ﴾ (٥)

٤٠٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٢ . (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٤/٣ .

(٣) جامع البيان : ١١٩/٥ ، ونقله السيوطي : ٥٥٣/٢ ، عن ابن جرير وابن المنذر .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٧/٣ ، وذكره أيضًا : ٩٦٨/٣ ، بنفس السند مع بعض التغييرات .

جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْظِرْنَا ﴾ قال: اسمع منا (١).

٤٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْظِرْنَا ﴾ قال: معناه: انتظرنا، بمعنى: أفهمنا وتمهل علينا حتى نفهم عنك ونعي قولك (٢).

• ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكُتُبَ ءَامِنُونَ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ... ﴾ (٣)

٤١٠ - حدثنا محمد بن يحيى، أنبأ أبو غسان ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: قال محمد بن أبي محمد، عن عكرمة قال: وكلم رسول الله ﷺ رؤساء اليهود منهم: عبد الله بن صوريا الأعور، وكعب بن الأشرف، فقال: يا معشر يهود، اتقوا الله وأسلخوا فوالله إنكم لتعلمون أن الذي جئتمكم به لحق، قالوا: ما نعرف ذلك يا محمد، فجددوا ما عرفوا وأصروا على الكفر، فأنزل الله فيهم: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ أُوتُوا الْكُتُبَ ءَامِنُونَ بِمَا نَزَّلْنَا مُصَدِّقًا لِمَا مَعَكُمْ ﴾ (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ بِلِ اللَّهِ يُزَكِّي مَن يَشَاءُ وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَانًا ﴾ (٤)

٤١١ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن أبي مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ... ﴾ قال: كان أهل الكتاب يقدمون الغلمان الذين لم يبلغوا الحنث يصلون بهم، يقولون: « ليس لهم ذنوب » فأنزل الله: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزُكُّونَ أَنْفُسَهُمْ ... ﴾ الآية (٤).

٤١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُظَلِّمُونَ فِتْيَانًا ﴾ قال: الفتيل: الذي في بطن النواة (٥).

• ﴿ أَنْظِرْ كَيْفَ يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ... ﴾ (٦)

٤١٣ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان، عن عكرمة قال: قال النضر وهو من بني عبد الدار: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله تعالى: ﴿ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ ﴾ [آل عمران: ٩٤] (٦).

(١) جامع البيان : ١٢٣/٥ . (٢) المحرر الوجيز : ١٣٩/٤ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٨/٣ .

(٤) جامع البيان : ١٣٠/٥ ، وذكره القرطبي : ٢٤٦/٥ ، وابن عطية : ١٤٦/٤ ، وأبو حيان : ٢٧٠/٣ ، وابن كثير : ٣١٤/٢ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٦٠/٢ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣ ، وذكره ابن كثير : ٣١٥/٢ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣ .

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ۗ ﴾ .

٤١٤ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة أن كعب الأشرف انطلق إلى المشركين من كفار قريش، فاستجاشهم على النبي ﷺ وأمرهم أن يغزوه، وقال: أنا معكم نقاتله، فقالوا: إنكم أهل كتاب وهو صاحب كتاب، ولا نأمن أن يكون هذا مكراً منكم، فان أردت أن نخرج معك فاسجد لهذين الصنمين وأمن بهما، ففعل، ثم قالوا: أنحن أهدي أم محمد؟ نحن ننحر الكوم ونسقي اللبن على الماء، ونصل الرحم ونقري الضيف، ونطوف بهذا البيت، ومحمد قطع رحمه وخرج من بلده؟ قال: بل أنتم خير وأهدى، فنزلت فيه: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا ... ﴾ (١).

٤١٥ - عبد الرزاق قال: نا معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ ﴾ قال: صنمان (٢).

٤١٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: (الجبت) : الشيطان بلسان الحبش، ﴿ وَالطَّلُوتِ ﴾ الكاهن (٣).

٤١٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِالْجِبْتِ ﴾ قال: الجبت: حيي بن أخطب ﴿ وَالطَّلُوتِ ﴾ قال: كعب بن الأشرف، دليله قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُونَ أَنِ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّلُوتِ ﴾ (٤).

٤١٨ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا ﴾: أبي سفيان وأصحابه

(١) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/١، وذكره الطبري : ١٣٧/٥، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأيضاً عن ابن المثنى عن عبد الوهاب عن داود عن عكرمة به، وأيضاً عن إسحاق بن شاهين عن خالد الواسطي عن داود مختصراً. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٤/٣، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان عن عمرو عن عكرمة به، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٠٣، عن محمد بن إبراهيم بن محمد بن يحيى، عن محمد بن إسحاق الثقفي عن عبد الجبار بن العلاء عن سفيان عن عمرو به، ونقله ابن كثير : ٣١٦/٢، عن ابن أبي حاتم بسنده ونقله السيوطي : ٥٦٣/٢ عن سعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/١، وذكره الطبري : ١٣١/٥، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وذكره ابن الجوزي : ١٣٩/٢، ونقله السيوطي : ٥٦٤/٢، عن ابن جرير.

(٣) الدر المنثور : ٥٦٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٧٦/٣، ٩٧٤، وذكره البغوي : ٨٨/٢، بمثله في الجبت، وابن كثير : ٣١٥/٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٨/٥، وذكره الألوسي : ٥٥/٥.

﴿ هَتُولَاءِ أَهْدَى مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ قال: محمد وأصحابه ﴿ سَبِيلًا ﴾ قال: دينًا (١).
• ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ... ﴾ (٢١) ﴿

٤١٩ - حدثني المشني قال: ثنا عمرو قال: ثنا أسباط قال: أخبرنا هشيم عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْ يَحْسُدُونَ النَّاسَ عَلَى مَا ءَاتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ قال: (الناس) في هذا الموضع: النبي ﷺ خاصة (٢).

• ﴿ يَتَأَيَّبُوا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ... ﴾ (٢٢) ﴿
٤٢٠ - حدثنا أحمد بن عمرو البصري قال: حدثنا حفص بن عمر العدني قال: حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ قال: أبو بكر وعمر (٣).

٤٢١ - أخرج سعيد بن منصور عن عكرمة أنه سئل عن أمهات الأولاد فقال: هن أحرار، فقبل له: بأي شيء تقوله؟ قال: بالقرآن، قالوا: بماذا من القرآن؟ قال: قول الله: ﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ﴾ وكان عمر من أولي الأمر، قال: أعتقت ولو كانت مسقطًا (٤).

• ﴿ ... وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ... ﴾ (٢٣) ﴿
٤٢٢ - حدثنا أبي، ثنا خالد بن خدّاش المهلبى، ثنا حماد بن زيد، عن الزبير بن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ ﴾: إنما سمي الشيطان؛ لأنه تشيطن (٥).
• ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ... ﴾ (٢٤) ﴿
٤٢٣ - ذكر عن المقدسي، ثنا أشعث عن شعبة عن خالد الحذاء عن عكرمة في

(١) مجمع الطبرسي : ١٢٩/٥ .

(٢) جامع البيان : ١٤١/٥ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٨/٣ ، عن أبيه عن أبي معمر بن إبراهيم بن معمر وعمرو ابن نافع عن هشيم به ، وذكره الجصاص : ٢٥١/٢ ، وابن الجوزي : ١٤٠/٢ ، وأبو حيان : ٢٧٣/٣ ، ونقله السيوطي : ٥٦٦/٢ ، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر ، وذكر في لباب النقول : ص ٧٢ .
(٣) جامع البيان : ١٥٣/٥ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩/٣ ، عن أبيه عن عثمان بن طلوت الجحدري عن حفص بن عمر العدني به . وذكره ابن عطية : ١٥٨/٤ ، وابن الجوزي : ١٤٤/٢ ، وأبو حيان : ٢٧٨/٣ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد وابن أبي حاتم ، وابن عساكر : ٥٧٥/٢ .

(٤) الدر المنثور : ٥٧٦/٢ ، وذكره القرطبي : ٢٥/٥ ، عن سفيان بن عيينة عن الحكم بن أبان به .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٢/٣ .

قوله تعالى: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ ... ﴾ قال: نزلت في اليهود (١).

• ﴿ وَلَوْ أَنَّا كُنْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ أَوْ أَخْرِجُوا مِنْ دِينِكُمْ مَا فَعَلُوهُ إِلَّا قَلِيلٌ مِنْهُمْ ... ﴾ ﴿٦١﴾

٤٢٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْ أَنَّا كُنْنَا عَلَيْهِمْ أَنِ اقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ... ﴾ قال: عبد الله بن مسعود وعمار بن ياسر، يعني: من أولئك القليل (٢).

• ﴿ وَإِذَا لَأَتَيْنَهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ﴿٦٢﴾

٤٢٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: الجنة (٣).

• ﴿ وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾ ﴿٦٣﴾

٤٢٦ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، أنبأ الحكم عن عكرمة قال: أتى فتى النبي ﷺ فقال: يا نبي الله، إن لنا فيك نظرة في الدنيا، ويوم القيامة لا نراك، لأنك في الجنة في الدرجات العلى؛ فأنزل الله: ﴿ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا ﴾، فقال له رسول الله ﷺ: « أنت معي في الجنة إن شاء الله » (٤).

٤٢٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنَ النَّبِيِّينَ ﴾ قال: النبيون هنا: محمد ﷺ والصديق أبو بكر، ﴿ وَالشُّهَدَاءِ ﴾: عمر وعثمان وعلي ﴿٦٤﴾ (٥).

• ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانفِرُوا تَبَاتٍ أَوْ انفِرُوا جَمِيعًا ﴾ ﴿٦٥﴾

٤٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَانفِرُوا تَبَاتٍ ﴾ قال: عصبًا، يعني: سرايا متفرقين (٦).

• ﴿ ... وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ ﴿٦٦﴾

٤٢٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبه بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٩٥/٣، ونقله عنه السيوطي: ٢٨٥/٢.

(٢) الدر المنثور: ٥٨٨/٢. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٩٦/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٩٨/٣، ونقله السيوطي: ٥٨٩/٢ عن ابن جرير وابن أبي حاتم وعبد بن حميد، وذكره في لباب النقول: ص ٧٤.

(٥) المعالم للبخاري: ١٠٤/٢، وذكره ابن الجوزي: ١٥٠/٢، وأضاف: سائر الصحابة.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٨/٣، وذكره ابن كثير: ٣٣٧/٢.

في قوله تعالى: ﴿ وَاجْمَلْنَا لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا ﴾ قال: حجة ثابتة (١).
 • ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ ... وَلَا تَطْلُمُونَا فَنِيَلًا ﴾

٤٣٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَلَمَّا كُنِبَ عَلَيْهِمُ الْقِنَالُ إِذَا فِرْقٌ مِنْهُمْ ﴾ قال: نزلت في أناس من أصحاب رسول الله ﷺ (٢).
 ٤٣١ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ قال: زكاة المال، من كل مائتي درهم خمسة دراهم (٣).

• ﴿ آيَاتِنَا تَكُونُوا يَدْرِكَكُمُ الْمَوْتُ وَلَوْ كُنْتُمْ فِي بُرُوجٍ مُسَيَّدَةٍ ... ﴾ (٤).
 ٤٣٢ - روي عن عكرمة قال: ﴿ مُسَيَّدَةٍ ﴾ المزينة (٤).
 ٤٣٣ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو نعيم، عن سفيان عن هلال بن خباب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُسَيَّدَةٍ ﴾ قال: مجصصة (٥).
 • ﴿ ... وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ ... ﴾ (٦).
 ٤٣٤ - روي عن عكرمة قال: استنباطهم: سؤالهم الرسول عنه (٦).
 • ﴿ ... وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ ... ﴾ (٧).
 ٤٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَضَّلُ اللَّهُ ﴾ قال: دين الله (٧).
 • ﴿ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَاللَّهُ أَشَدُّ بِأَسًا وَأَشَدُّ تَنْكِيلًا ﴾

٤٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَرِّضَ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى اللَّهِ أَنْ يَكْفَ بِأَسِ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال إنها واجبة؛ لأنها من البشر متوقعة مرجوة، فضل الله تعالى يوجب

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٠٣/٣، ونقله عنه السيوطي: ٥٩٣/٢، وذكره الأوسمي: ٨٢/٥.

(٢) جامع البيان: ١٧٤/٥. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٠٤/٣.

(٤) تفسير القرطبي: ٢٨٣/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠٠٨/٣، وذكره القرطبي: ٢٨٣/٥، وذكره الطبرسي: ١٦٦/٥، ونقله

السيوطي: ٥٩٥/٢، عن ابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني: ٤٠/١.

(٦) مجمع الطبرسي: ١٧٤/٥. (٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٠١٦/٣.

وجوبها، وفي هذا وعد للمؤمنين بغلبتهم للكفرة، ثم قوى بعد ذلك قلوبهم بأن عرفهم شدة بأس الله، وأنه أقدر على الكفرة، وأشد تنكيلاً لهم^(١).

• ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفِقِينَ فِتْنَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُمْ يَمَا كَسَبُوا أَتْرِيدُونَ أَنْ تَهْدُوا مَنْ أَضَلَّ اللَّهُ...﴾ (١٨٨) ﴿٢﴾.

٤٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة، أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفِقِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾ قال: أخذت من المسلمين أموالاً من المشركين فانطلقوا بها، فاختلف المسلمون فيهم، فقالت طائفة: لو لقيناهم قتلناهم وأخذنا ما في أيديهم، وقال بعضهم: لا يصلح لكم ذلك، إخوانكم انطلقوا تجاراً، فنزلت الآية: ﴿فَمَا لَكُمْ فِي الْمُتَفِقِينَ فِتْنَتَيْنِ﴾ (٢).

• ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً فَلَا نَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ...﴾ (١٨٩) ﴿٣﴾ إلى قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ...﴾ (١٩٠) ﴿٤﴾.

٤٣٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا أبو أسامة أخبرني عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ يَهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ قال: حتى يهاجروا هجرة أخرى (٣).

٤٣٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَىٰ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ﴾ قال: نزلت في هلال ابن عويمر الأسلمي، وسراقبة بن مالك بن جعشم، وخزيمة بن عامر بن عبد مناف (٤).

٤٤٠ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْا فَعُدُّوهُمْ وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَاٰلِآءًا وَلَا نَصِيْرًا﴾ (١٩١) ﴿٥﴾ إلى قوله: ﴿وَأَوْلِيَّكُمْ جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطٰنًا مُّبِيْنًا﴾ [النساء: ٩١]، وقال في الممتحنة: ﴿لَا يَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ لَمْ يُقِيْلُوْكُمْ فِي الدِّيْنِ وَلَمْ يُجْرِكُوْكُمْ مِّنْ دِيْنِكُمْ اَنْ تَبْرُوْهُمْ وَتُقْسِطُوْا اِلَيْهِمْ اِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِيْنَ﴾ [الممتحنة: ٨] وقال فيها: ﴿اِنَّمَا يَنْهٰكُمُ اللّٰهُ عَنِ الَّذِيْنَ قَتَلُوْكُمْ فِي الدِّيْنِ وَاَخْرَجُوْكُمْ مِّنْ دِيْنِكُمْ﴾ إلى قوله: ﴿فَاَوْلِيَّكُمْ هُمُ الظّٰلِمُوْنَ﴾ [الممتحنة: ٩]، فنسخ هؤلاء الآيات الأربع، في شأن المشركين

(١) المحرر الوجيز: ٤/١٩٣، وذكره الثعالبي في الجواهر: ١/٤٧٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/١٠٢٤، وذكره ابن كثير: ٢/٣٥٢، والرازي: ١٠/٢٥٥.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٣/١٠٢٦.

(٤) جامع البيان: ٥/١٩٩، وذكره القرطبي: ٥/٣٠٩، وأبو حيان: ٣/٣١٩.

فقال: ﴿بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾ ❶ فَيَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ
وَأَعْلَمُوا أَنَّهُمْ عِنْدَ مُعْجِزِ اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿ [التوبة: ١، ٢]، فجعل لهم أربعة أشهر
يسيحون في الأرض وأبطل ما كان قبل ذلك، وقال في التي تليها: ﴿فَإِذَا أَسْلَخَ الْأَشْهُرَ
الْحُرْمَ فَأَقْلَبُوا الْمُشْرِكِينَ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ وَخَذُوهُمْ وَأَحْضُرُوهُمْ وَأَقْعُدُوا لَهُمْ كُلَّ مَرْصَدٍ ﴿
[التوبة: ٥]، ثم نسخ واستثنى فقال: ﴿فَإِنْ تَابُوا وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَآتَوُا الزَّكَاةَ﴾ ❷ إلى
قوله: ﴿ثُمَّ أَلْبَعْنَهُمْ أَهْلَهُمْ﴾ [التوبة: ٦] ❸.

٤٤١ - حدثنا المثني، قال: حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن إسرائيل عن عكرمة
في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مَبِثٌ﴾ قال: هو المعاهدة ❹.
• ﴿... جَعَلْنَا لَكُمْ عَلَيْهِمْ سُلْطَانًا مُبِينًا﴾ ❺.

٤٤٢ - حدثني المثني قال: حدثنا قبيصة قال: حدثنا سفيان عن رجل عن عكرمة
فقال: ما كان في القرآن من سلطان، فهو حجة ❻.
• ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَأً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ
مُؤْمِنَةٍ ...﴾ ❻.

٤٤٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج
عن عكرمة قال: كان الحارث بن يزيد بن أنيسة من بني عامر بن لؤي، يعذب عياش
ابن أبي ربيعة مع أبي جهل، ثم خرج الحارث بن يزيد مهاجراً إلى النبي ﷺ فلقى عياش
بالحرة، فعلاه بالسيف حتى سكت، وهو يحسب أنه كافر، ثم جاء إلى النبي ﷺ
فأخبره، ونزلت: ﴿وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَأً﴾ الآية، فقرأها عليه
ثم قال له: «قم فحور» ❸.

(١) جامع البيان : ٢٠١/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٢٧/٣، مختصراً، وذكره الطبرسي : ١٨٧/٥، ونقله
السيوطي عن ابن جرير : ٦١٤/٢، مختصراً.

(٢) جامع البيان : ٢١١/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٤/٥، وأيضاً : ٣٣٧/٥، وأيضاً : ١٤٦/١٩، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن
رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٠/٤، ١٠٩٧، وابن عطية : ٢٠٦/٤، وابن كثير : ٤٢١/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/٥، وابن عطية : ٢٠٨/٤، والطبرسي : ١١/٥، ونقله السيوطي : ٦١٤/٢
والشوكاني : ٤٩/١، وصديق خان : ١٩/٣.

• ﴿ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةً ... ﴾ (١٧) •

٤٤٤ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ عَدُوٍّ لَكُمْ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال: يعني المقتول يكون مؤمناً وقومه كفار، قال: فليس له دية، ولكن تحرير رقبة مؤمنة (١).

• ﴿ ... وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ فَدِيَةٌ مُسَلَّمَةٌ إِلَىٰ أَهْلِهِ- وَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مُؤْمِنَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ تَوْبَةً مِنَ اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَكِيمًا ﴾ (١٧) •

٤٤٥ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنْ كَانَتْ مِنْ قَوْمٍ ... ﴾ قال: الرجل يسلم في دار الحرب فيقتل. قال: ليس فيه دية، وفيه الكفارة (٢).

٤٤٦ - حدثنا أسباط بن محمد عن داود بن أبي هند عن عكرمة في الآية قال: كل شيء في القرآن « أو أو »، فليتحير أي الكفارات شاء، فإذا كان: ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ﴾ فالأول فالأول (٣).

٤٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة في المسلم يقتل الذمي قال: فيه الدية وليس عليه قود (٤).

٤٤٨ - روي عن عكرمة في الآية قال: هو الرجل يكون معاهداً ويكون قومه أهل عهد، فيسلم إليهم ديتهم، ويعتق الذي أصابه رقبة (٥).

٤٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال: دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، ودية المجوسي ثمانمائة (٦).

• ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِّدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا وَعَظُمَ اللَّهُ عَلَيْهِ وَلَعْنَةُ وَأَعَدَّ لَهُ عَذَابًا عَظِيمًا ﴾ (١٧) •

٤٥٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

(١) جامع البيان : ٢٠٨/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣، وابن العربي : ٤٧٦/١، والقرطبي : ٣٢٣/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٦، وابن أبي حاتم : ١٠٣٥/٣، عن عمار بن خالد النمار عن أسباط به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٩٨/١٠. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٣٤/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٧/٥، والقرطبي : ٣٢٧/٥.

عكرمة أن رجلاً من الأنصار قتل أخا مقيس بن صبابه، فأعطاه النبي ﷺ الدية فقبلها، ثم وثب على قاتل أخيه فقتله (١).

٤٥١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَدِّيًا ﴾ قال: أي: مستحلًا قتله (٢).

٤٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الفضل عن الصباح بن ثابت عن عكرمة قال: للقاتل توبة (٣).

٤٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن القاسم بن الفضل عن هارون عن عكرمة في رجل قتل بعد أخذ الدية قال: يُقتل، أما سمعت الله يقول: ﴿ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٤)؟

٤٥٤ - أبو بكر قال: حدثنا معاوية بن هشام قال: حدثنا سفيان عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: ليس في دية الدنانير والدراهم مغلظة، إنما المغلظة في الإبل (٥).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الظَّالِمِينَ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ (٦) إلى قوله: ﴿ ... وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ (٧).

٤٥٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: كان الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا الله، قال: فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم معهم، فقتلوا، فنزلت فيهم: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الظَّالِمِينَ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ إلى: ﴿ فَأُولَئِكَ عَسَى اللَّهُ أَنْ يَعْفُوَ عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا ﴾ قال: فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، قال: فخرج ناس من المسلمين حتى إذا كانوا ببعض الطريق طلبهم المشركون فأدركوهم، فمنهم من أعطى الفتنة، فأنزل الله تعالى: ﴿ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ ﴾ [العنكبوت: ١٠]، فكتب بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، فقال رجل من بني ضمرة - وكان مريضًا -: أخرجوني إلى الروح، فأخرجوه، حتى إذا كان بالحصحاء مات، فأنزل الله فيه: ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ ﴾ [النساء: ١٠٠]، وأنزل في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة: ﴿ ثُمَّ إِنَّكَ رَبُّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا قُتِلُوا ... ﴾

(١) جامع البيان : ٢١٩/٥، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢٢/٢، وفي لباب النقول : ص ٧٧.

(٢) مجمع الطبرسي : ١٥/٥، وذكر نحوه الألويسي : ٨٢/٥.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٤/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٢٨/٢، عن ابن المنذر.

(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧١/٥.

إلى قوله: ﴿رَجِيمٌ﴾ [النحل: ١١٠] (١).

٤٥٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ...﴾ قال: نزلت في قيس بن الفاكه بن المغيرة، والحارث بن زعدة بن الأسود، وأبي قيس بن الوليد بن المغيرة، وأبي العاص بن منبه بن الحجاج، وعلي بن أمية بن خلف، قال: لما خرج المشركون من قريش وأتباعهم لمنع أبي سفيان بن حرب وعير قريش من رسول الله ﷺ وأصحابه، وأن يطلبوا ما نيل منهم يوم نخلة، أخرجوا معهم شبابا كارهين كانوا قد أسلموا واجتمعوا بيد علي غير موعد، فقتلوا بيدر كفارًا، ورجعوا عن الإسلام، وهم هؤلاء الذين سميانهم، قال عكرمة: لما نزل القرآن في هؤلاء نفر إلى قوله تعالى: ﴿وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝١٧﴾ إِلَّا أَلْسُنُكُمْ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ﴿ قال: يعني: الشيخ الكبير والعجوز والجاروي والصغار والغلمان (٢).

٤٥٧ - حدثنا أبو هشام الرفاعي قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا أشعت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْتَهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ﴾ قال: كان ناس من أهل مكة أسلموا، فمن مات منهم بها هلك، قال الله: ﴿فَأُولَئِكَ مَأْوَهُمْ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝١٧﴾ إِلَّا أَلْسُنُكُمْ مِنْ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ ﴿ إلى قوله: ﴿عَفْوًا عَفْوًا﴾، قال ابن عباس: فأنا منهم وأمي منهم، قال عكرمة: وكان العباس منهم (٣).

٤٥٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله: ﴿لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً﴾ قال: مخرجًا، ﴿وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا﴾ قال: طريقًا إلى المدينة (٤).

(١) تفسير عبد الرزاق: ١/١٦٦، وذكره الأزرق في أخبار مكة: ٢/٢١٢، عن جده عن سفيان عن عمرو به. وذكره الطبري: ٥/٢٣٧، عن الحسين يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره الواحدي في أسباب النزول: ص ١١٩، عن أبي حسان المزني عن هارون بن محمد بن هارون عن إسحاق بن أحمد الخزاعي. والقرطبي: ٥/٣٤٩، والطبرسي: ٥/٢١٨.

(٢) جامع البيان: ٥/٢٣٦، وابن أبي حاتم: ٣/١٠٤٦، عن أبيه عن هارون بن محمد بن بكر الدمشقي عن محمد بن عيسى بن سميع عن روح بن القاسم عن ابن جريج به، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وابن جرير: ٢/٦٤٦، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر بنحوه: ٢/٦٤٩.

(٣) جامع البيان: ٥/٢٣٥.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ١/١٦٦، وذكره الطبري: ٥/٢٣٨، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم: ٣/١٠٤٨، عن محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ عن سفيان بن عيينة عن عمرو عن عكرمة به. وذكره ابن كثير: ٢/٣٧٠، وصديق خان: ٣/٢١٦.

٤٥٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ ... ﴾ قال: اطلبت اسم هذا الرجل أربع عشرة سنة حتى وجدته (١).

• ﴿ وَلَا تَهِنُوا فِي ابْتِغَاءِ الْقَوْمِ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ... ﴾ (١٥٦)

٤٦٠ - حدثني المثني، حدثنا إسحاق قال: حدثنا حفص بن عمر قالوا: حدثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة قال: لما كان قتال أحد، وأصاب المسلمين ما أصاب، صعد النبي ﷺ الجبل، فجاء أبو سفيان فقال: يا محمد ألا تخرج؟ ألا تخرج؟ الحرب سجل يوم لنا ويوم لكم، فقال رسول الله ﷺ لأصحابه: « أجيئوه »، فقالوا: لا سواء، لا سواء، لا سواء، فقالنا في الجنة وقتلناكم في النار، فقال أبو سفيان: عزي لنا ولا عزي لكم، فقال رسول الله ﷺ: « قولوا له: الله مولانا ولا مولى لكم »، قال أبو سفيان: اعل هبل، اعل هبل، فقال رسول الله ﷺ: « قولوا له: الله أعلى وأجل »، قال أبو سفيان: لموعدنا وموعدكم بدر الصغرى. ونام المسلمون وبهم الكلوم، وقال عكرمة: وفيها أنزلت: ﴿ إِنْ يَمْسَسْكُمْ قَرْحٌ فَقَدْ مَسَّ الْقَوْمَ قَرْحٌ مِثْلُهُ وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ [آل عمران: ١٤٠]، وفيهم أنزلت: ﴿ إِنْ تَكُونُوا تَأْلَمُونَ فَإِنَّهُمْ يَأْلَمُونَ كَمَا تَأْلَمُونَ ... ﴾ (٢).

• ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴾ (١٥٦) إلى قوله: ﴿ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ (١٥٦).

٤٦١ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: استودع رجل من الأنصار طعمة بن أبيرق مشربة له فيها درع، وخرج فغاب، فلما قدم الأنصاري فتح مشربته، فلم يجد الدرع، فسأل عنها طعمة بن أبيرق، فرمى بها رجلاً من اليهود، يقال له زيد بن السمين، فتعلق صاحب الدرع بطعمة في درعه، فلما رأى ذلك قومه، أتوا النبي ﷺ فكلموه ليدراً عنه، فأنزل الله تبارك وتعالى: ﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ لِتَحْكُمَ بَيْنَ النَّاسِ بِمَا أَرْنَاكَ اللَّهُ وَلَا تَكُنْ لِلْخَائِبِينَ خَصِيمًا ﴾ (١٥٦) وَأَسْتَغْفِرِ اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا (١٥٦) وَلَا تُجَادِلْ عَنِ الَّذِينَ يَخْتَلُونَ أَنفُسَهُمْ ... ﴾ (١٥٧) يعني: طعمة بن أبيرق وقومه، ﴿ هَاتِئِنَّ هَؤُلَاءِ جَدَلْتُمْ عَنْهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا فَمَنْ يُجَادِلُ اللَّهَ عَنْهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَمْ مَنْ يَكُونُ عَلَيْهِمْ وَكِيلاً ﴾ محمد ﷺ وقوم طعمة، ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَافِقًا ﴾

(١) الجامع للقرطبي : ٣٤٨/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٣٩/٥، والطبرسي : ٢١٨/٥.

٤٦٤ - حدثنا وكيع قال: ثنا أبو مسكين عن عكرمة أنه كره خصاء الدواب (١).

٤٦٥ - حدثنا ابن وكيع وعمرو بن علي قالوا: حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن

القاسم بن أبي بزة عن عكرمة في قوله: ﴿ فَلْيَعْرِضْ خَلْقَ اللَّهِ ﴾ قال: دين الله (٢).

٤٦٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثني أبي، عن عبد الجبار بن ورد عن القاسم بن أبي بزة

قال: قال لي مجاهد: سل عنها عكرمة ﴿ وَلَا أَمْرٌ لَهُمْ فَلْيَعْرِضْ خَلْقَ اللَّهِ ﴾ فسألتها فقال:

الإخصاء، قال مجاهد: ما له لعنه الله؟! فوالله لقد علم أنه غير الإخصاء، ثم قال: سله،

فسألتها فقال عكرمة: ألم تسمع إلى قوله تعالى: ﴿ فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا تَبْدِيلَ

لِخَلْقِ اللَّهِ ﴾ [الروم: ٣٠]، قال: لدين الله، فحدثت به مجاهدًا، فقال: ما له أخزاه الله (٣)!

• ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ وَلَا يَجِدْ لَهُ مِنْ

دُونِ اللَّهِ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا ﴾ (٤).

٤٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَيْسَ بِأَمَانِيَّتِكُمْ وَلَا أَمَانِيَّ أَهْلِ الْكِتَابِ

مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَى بِهِ ... ﴾ قال: إن اليهود والنصارى قالوا: لا يدخل الجنة غيرنا،

وقالت قريش: لا نبعث، فنزلت هذه الآية (٤).

• ﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ

الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا ﴾ (٥).

٤٦٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ ﴾ قال: قد يعمل اليهودي

والنصراني والمشرک الخير فلا ينفعهم في الدنيا (٥).

• ﴿ ... وَقَوْلِهِمْ قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَلْ طَبَعَ اللَّهُ عَلَيْهَا بِكُفْرِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُونَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ (٦).

٤٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو أسامة عن النضر بن عريبي عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿ قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ قال: عليها طابع (٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٣٦/٦، وذكره الطبري: ٢٨٢/٥، عن ابن بشار عن معاذ بن هشام عن أبيه

عن قتادة به، ونقله السيوطي: ٦٨٩/٢، عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٢) جامع البيان: ٢٨٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم: ١٠٦٩/٤، وابن كثير: ٣٥٩/٢.

(٣) جامع البيان: ٢٨٢/٥. (٤) زاد المسير: ١٩٧/٢.

(٥) الدر المنثور: ٧٠٤/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٠٩/٤، وذكره أيضًا: ١١٠٨/٤، بلفظ: في غطاء. وذكره ابن كثير: ٤٢٨/٢،

بلفظ: في غطاء أيضًا.

• ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ إِلَّا لِيُؤْمِنُوا بِهِ قَبْلَ مَوْتِهِ وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكُونُ عَلَيْهِمْ شَهِيدًا﴾ ﴿١٤٩﴾

٤٧٠ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا عفيف بن سالم

المصلي عن القاسم بن الفضل قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة: أمين الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صدُر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (١).

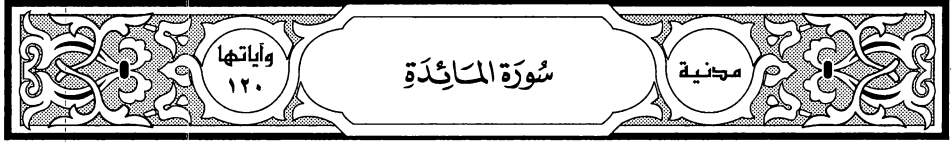
٤٧١ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ...﴾ قال: لا يموت أحدهم حتى يؤمن بعبسى، وإن خر من فوق بيت، يؤمن به وهو يهوي (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ٢٠/٦، وأيضًا : ٢٠/٦، عن ابن المثنى عن الحجاج بن المنهال عن حماد بن حميد عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن المثنى عن عبد الصمد عن شعبة مولى قريش عن عكرمة به. وذكره ابن الجوزي : ٢١٩/٢، والقرطبي : ١٠/٦، وابن كثير : ٤٣٤/٢، بنفس السند والمتن عن حماد بن حميد به ، والحازن : ٤١٤/١.

(٢) الدر المنثور : ٧٤٥/٢.



٤٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المائدة مكية (١).

• ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ وَلَا الشَّهْرَ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدْيَ وَلَا الْفَلَاحِيَّةَ...﴾ (٢)

٤٧٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

عكرمة قال: قدم الحطم أخو بني ضبيعة بن ثعلبة البكري المدينة في غير له يحمل طعاماً فباعه، ثم دخل على النبي ﷺ فبايعه وأسلم. فلما ولّى خارجاً نظر إليه فقال لمن عنده: «لقد دخل علي بوجه فاجر وخرج بقفا غادر» فلما قدم اليمامة ارتد عن الإسلام، وخرج في غير له تحمل الطعام في ذي القعدة يريد مكة، فلما سمع به أصحاب رسول الله ﷺ تهباً للخروج إليه نفر من المهاجرين والأنصار ليقطعوه في غيره، فأنزل الله ﷻ: ﴿يَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْلُوا شَعَائِرَ اللَّهِ...﴾ الآية، فانتهى القوم (٣).

٤٧٤ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿الشَّهْرَ الْحَرَامَ﴾ قال: ذو القعدة (٣).

• ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْبَانَةُ وَاللَّحْمُ الْخَنزِيرِيَّةُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ...﴾ (٤)

٤٧٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن المبارك، عن معمر عن قتادة عن سعيد

ابن المسيب قال: ما رد عليك حجرك فكل، وكان عكرمة يكرهه ويقول: هو موقوذة (٤).

٤٧٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: إذا

رमित طائراً فوقع في الماء قبل أن تذكيه فلا تأكله (٥).

٤٧٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن بشر عن عكرمة قال: سألته عن

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٦، وذكره الطبرسي : ١٦/٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٣١/٢، مختصراً، وذكره ابن كثير : ٤٧٤/٢، ونقله السيوطي : ١٠/٣، عن ابن المنذر وابن جرير.

(٣) جامع البيان : ٥/٦، وابن عطية : ١٢/٥، والطبرسي : ١٣/٦، وابن الجوزي : ٢٣٣/٢، وأبو حيان : ٤١٩/٣، ونقله السيوطي : ٩/٣، عن ابن جرير.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٧/٤. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٢/٤.

الذبيحة بالمروة فقال: إذا كانت حديدة لا ترد الأوداج فكل^(١).

٤٧٨ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن سمع عكرمة يقول: لا تؤكل ذبيحة ذبحها

الشعراء فخرًا، ولا ذبيحة قمار، قال: وسئل عكرمة: أيذبح الجنب؟ قال: نعم، ويتوضأ^(٢).

• ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ ...﴾ ① ﴿

٤٧٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن

عكرمة، أن النبي ﷺ بعث أبا رافع في قتل الكلاب، فقتل حتى بلغ العوالي، فدخل

عاصم بن عدي وسعد بن خيثمة وعويم بن ساعدة فقالوا: ماذا أُحِلَّ لنا يا رسول الله؟

فنزلت: ﴿يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ...﴾ ③ ﴿

٤٨٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن عمرو بن الوليد السهمي عن عكرمة قال:

إذا أكل الباز والصقر فلا تأكل^(٤).

• ﴿الْيَوْمَ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حِلٌّ لَهُمْ

وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِن قَبْلِكُمْ ...﴾ ④ ﴿

٤٨١ - حدثنا ابن بشار قال: حدثنا ابن عثمة قال: حدثنا سعيد بن بشر عن قتادة

عن عكرمة أنهما كانا لا يريان بأسًا بذبائح نصارى بني تغلب وبتزويج نسائهم،

ويتلوان: ﴿وَمَن يَتَّوَلَّهُمْ مِّنكُمْ فَإِنَّهُ مِنَّهُمْ﴾ [المائدة: ٥١] ⑤ ﴿

٤٨٢ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة قال: لا بأس بذبائح أهل

الكتاب، وكره أن يدفع المسلم شاته إلى اليهودي يذبحها^(٦).

٤٨٣ - حدثنا ابن بكر قال: نا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن هارون

ابن سعد عن عكرمة قال: كل من صيد المجوسي والنصراني واليهودي السمك^(٧).

٤٨٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار قال: لا تؤكل

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٥٤/٤. (٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٠/٤.

(٣) جامع البيان: ٩٤/٦، وذكره ابن عطية: ٣٣/٥، وأبو حيان: ٤٧/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢١/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٤٠/٤، والطبري: ٤٢٨/٤، عن هناد عن وكيع عن عمر بن الوليد الشني عن

عكرمة به، والقرطبي: ٦٩/٦، وأبو حيان: ٤٣٠/٣.

(٥) جامع البيان: ١٠٠/٦، وذكره بمعناه ابن الجوزي: ٢٤٣/٢، وابن عطية: ٣٩/٥، وابن كثير: ٥٠١/٢،

والخازن: ٤٣٢/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٤١/٤.

(٧) المصنف لعبد الرزاق: ٤٨٧/٤.

ذبيحة المجوسي، وإن ذكر الله (١).

٤٨٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول في الذبيحة تكون بين المسلم واليهودي والنصراني قال: لا يذبح لك، واذبح أنت، لأن ديننا يغلب دينهم (٢).

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ... ﴿١﴾﴾.

٤٨٦ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب عن مسعود بن علي قال: سألت عكرمة قال: قلت: يا أبا عبد الله، أتوضأ لصلاة الغداة، ثم آتي السوق، فتحضر صلاة الظهر فأصلي؟ قال: كان علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ (٣).

٤٨٧ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة والحسن قالا في هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ قالا: تمسح الرجلين (٤).

٤٨٨ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في الآية: قال: غسلتان ومسحتان (٥).

٤٨٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾: رجع الأمر إلى الغسل (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٢١/٦ . (٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٠/٦ .

(٣) جامع البيان : ١١٢/٦ ، وذكره أيضًا عن ابن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة عن مسعود بن علي الشيباني به. وذكره النحاس في ناسخه : ص ١٤٧ ، وذكره القرطبي : ٨٠/٦ ، وابن عطية : ٤٢/٥ ، وابن الجوزي : ٢٤٦/٢ ، وأبو حيان : ٤٣٤/٣ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٨/١ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٥/١ ، وذكره الطبري : ١٢٩/٦ ، عن يعقوب عن ابن علي عن عبيد الله العتكي عن عكرمة به، وذكره أيضًا عن أبي بشر الواسطي إسحاق بن شاهين عن خالد بن عبد الله عن يونس عن صحب عكرمة إلى واسط قال: فما رأيته غسل رجليه، إنما يمسح عليهما حتى خرج منها. وذكره الخازن : ٤٣٥/١ ، والرازي : ١٦٤/١١ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥/١ ، عن ابن علي عن أيوب عن عكرمة به، وابن العربي : ٥٧٧/١ ، ونقله السيوطي : ٢٨/٣ ، عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان : ١٢٧/٦ .

- ٤٩٠ - حدثنا هشيم عن حصين عن عكرمة قال: الوضوء مما خرج وليس مما دخل (١).
- ٤٩١ - حدثنا وكيع عن ابن مسكين عن عكرمة قال: إذا توضأت فابدأ بأصابعك فخللها فإنه كان يقال: هو مقليل الشيطان (٢).
- ٤٩٢ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن عبد الكريم عن عكرمة قال في المرأة كيف تمسح رأسها؟ قال: تمسح عارضيتها (٣).
- ٤٩٣ - حدثنا عمر بن أيوب عن جعفر بن برقان عن عكرمة قال: لا بأس بفضل وضوء المرأة (٤).
- ٤٩٤ - حدثنا يحيى بن سعيد عن علي بن مبارك عن يحيى عن عكرمة قال: النبيذ وضوء لمن لم يجد الماء (٥).

• ﴿... مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ...﴾ ﴿١٧﴾

- ٤٩٥ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي، عن خالد بن دينار عن أبي العالية وعن أبي مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ حَرَجٍ﴾ قال: من ضيق (٦).
- ﴿... إِذْ هَمَّ قَوْمٌ أَنْ يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ فَكَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ...﴾ ﴿١٧﴾
- إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِينَ﴾ ﴿١٧﴾.

٤٩٦ - حدثني القاسم قال: ثني الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: بعث رسول الله ﷺ المنذر بن عمرو الأنصاري - أحد بني النجار، وهو أحد النقباء ليلة العقبة - فبعثه في ثلاثين راكبًا من المهاجرين والأنصار، فخرجوا فلقوا عامر بن الطفيل ابن مالك بن جعفر على بئر معونة وهي من مياه بني عامر، فاقتتلوا، فقتل المنذر وأصحابه إلا ثلاثة نفر كانوا في طلب ضالة لهم، فلم يرعهم إلا والطير تحوم في السماء، يسقط من

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩/١.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢/١، وذكره الدارقطني : ٥٣/١، عن أحمد بن محمد بن زياد عن إبراهيم الحربي عن الحكم بن موسى عن يحيى بن كثير عن عكرمة به. وأيضًا عن محمد بن مخلد العطار عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن الوليد بن مسلم عن الأوزاعي، وأيضًا عن أبي سهل بن زياد عن إبراهيم الحربي عن أبي نعيم عن شيبان عن يحيى به. وأيضًا عن جعفر بن محمد الواسطي عن موسى بن إسحاق عن ابن أبي شيبة.

(٦) جامع البيان : ١٣٧/٦، وذكره القرطبي : ٩٢/٦.

بين خراطيمها علق الدم، فقال أحد نفر: قُتِلَ أصحابنا والرحمن! ثم تولى يشدُّ حتى لقي رجلاً، فاختلفا ضربتين، فلما خالطته الضربة، رفع رأسه إلى السماء ففتح عينيه، ثم قال: الله أكبر، الجنة ورب العالمين!! فكان يدعى (أعناق ليموت)، ورجع صاحباه، فلقيا رجلين من بني سليم، وبين النبي ﷺ وبين قومهما مَوَادَعَة، فانتسبا لهما إلى بني عامر، فقتلاه، وقدما قومهما إلى النبي ﷺ يطلبون الدية، فخرج ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعليّ وطلحة وعبد الرحمن بن عوف، حتى دخلوا إلى كعب بن الأشرف ويهود بني النضير، فاستعانهم في عقلهما، قال: فاجتمعت اليهود لقتل رسول الله ﷺ وأصحابه، واعتلوا بصنيفة الطعام، فأثاه جبريل ﷺ بالذي أجمعت عليه يهودُ من الغدر، فخرج ثم دعا عليّاً، فقال: « لا تبرح مقامك، فمن خرج عليك من أصحابي فسألك عني، فقل وجهه إلى المدينة فأدركوه »، قال: فجعلوا يبرون على عليّ، فيأمرهم بالذي أمره حتى أتى عليه آخرهم، ثم تبعهم، فذلك قوله: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ ﴾ (١).

٤٩٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قال مجاهد وعكرمة: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلِعُ عَلَى خَائِنَةٍ مِنْهُمْ ﴾: من يهود، مثل الذي هموا بالنبي ﷺ يوم دخل عليهم (٢).

• ﴿ يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ كَثِيرًا مِمَّا كُنْتُمْ تُخْفُونَ مِنَ الْكِتَابِ وَيَعْفُو عَنْ كَثِيرٍ ... ﴾ (١٥) ﴿ إلى قوله: ... وَيَهْدِيهِمْ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ (١٦).

٤٩٨ - حدثني المثني قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن خالد الخذاء عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتَأْهَلُ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا ... ﴾ قال: إن نبي الله أتاه اليهود يسألونه عن الرجم واجتمعوا في بيت، قال: « أيكم أعلم؟ » فأشاروا إلى ابن صورئيا، فقال: « أنت أعلمهم؟ » قال: سل عما شئت. قال: « أنت أعلمهم؟ » قال: إنهم ليزعمون ذلك. قال: فناشده بالذي أنزل التوراة على موسى والذي رفع الطور، وناشده بالمواثيق التي أخذ عليهم حتى أخذه أفكّل (الرعدة)، فقال: إن نساءنا نساء حسان، فكثرت فينا القتل فاقتصرنا أخصورةً فجلدنا مائة، وحلقنا الرؤوس، وخالفنا بين

(١) جامع البيان : ١٤٥/٦، وذكره البغوي : ٢٢٢/٢، وذكره ابن الجوزي : ٢٥٠/٢، ونقله السيوطي عن

ابن جرير وابن المنذر : ٣٧/٣. وذكره في لباب النقول : ص ٨٩.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/٦.

الرؤوس، إلى الدواب - أحسبه، قال: الإبل - قال: فحكم عليهم بالرجم، فأنزل الله فيهم: ﴿يَأْهَلِ الْكِتَابِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ ...﴾ وهذه الآية: ﴿وَإِذَا خَلَا بِبَعْضِهِمْ إِلَى بَعْضٍ قَالُوا أَتُحَدِّثُونَهُمْ بِمَا فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ لِيُحَاجُّوكُمْ بِهِ عِنْدَ رَبِّكُمْ ...﴾ [البقرة: ٧٦] (١).

• ﴿... وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا وَآتَاكُمْ مَا لَمْ يُؤْتِ أَحَدًا مِّنَ الْعَالَمِينَ﴾ (٢١) ﴿...﴾

٤٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَكُمْ مُلُوكًا﴾ قال: الخادم والبيت والزوجة (٢).

• ﴿يَقَوْمِ ادْخُلُوا الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ ...﴾ (٢١) ﴿...﴾

٥٠٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الْأَرْضَ الْمُقَدَّسَةَ﴾ قال: هي أريحاء (٣).

• ﴿قَالَ رَجُلَانِ مِنَ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمَا ادْخُلُوا عَلَيْهِمُ الْبَابَ ...﴾ (٢٢) ﴿...﴾

٥٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَالَ رَجُلَانِ﴾ قال: هما يوشع بن نون، وكالب بن يوفنا (٤).

• ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ فِي الْأَرْضِ فَلَا تَأْسَ عَلَى الْقَوْمِ الْفَاسِقِينَ﴾ (٢٣) ﴿...﴾

٥٠٢ - حدثنا المثني قال: حدثنا مسلم بن إبراهيم قال: حدثنا هارون النحوي، حدثني الزبير بن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ﴾ قال: التحريم: لا منتهى له (٥).

• ﴿لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ﴾ (٢٤) ﴿...﴾

٥٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ ...﴾ قال: ما كنت لأبتدئك (٦).

(١) جامع البيان : ١٦١/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٤/٣، وذكره في لباب النقول : ص ٩٠، وذكره الشوكاني : ٢٣/٣.

(٢) زاد المسير : ٢٠٧/٢، وذكره القرطبي : ١٢٤/٦، وأبو حيان : ٤٥٣/٣.

(٣) المعالم للبيهقي : ٢٣١/٢، والرازي : ٢٠٢/١١.

(٤) تفسير ابن كثير : ٥٣٦/٢، وذكره في البداية : ٢٦١/١.

(٥) جامع البيان : ١٨٢/٦، وذكره أيضًا في التاريخ : ٤٣٦/١، بنفس السند، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٢/٢.

(٦) زاد المسير : ٢٦٥/٢.

• ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا ... ﴾ ﴿١٣٧﴾ إلى قوله: ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٣٨﴾.

٥٠٤ - حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ ﴾ إلى: ﴿ فَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾، نزلت هذه الآية في المشركين، فمن تاب منهم من قبل أن تقدروا عليه، لم يكن عليه سبيل، وليس تُحْرَزُ هذه الآية الرجل المسلم من الحدِّ. إن قتل أو أفسد في الأرض أو حارب الله ورسوله، ثم لحق بالكفار قبل أن يُقَدَّرَ عليه، لم يمنعه ذلك أن يقام فيه الحدُّ الذي أصاب (١).

• ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا وَلَهُمْ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴾ ﴿١٣٨﴾.

٥٠٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سَمِعَ عكرمة يقول: إن الله تبارك وتعالى إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتابًا من تحت العرش، فيه: إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين، فيخرج من النار مثل أهل الجنة - أو قال: مثلي أهل الجنة، قال الحكم: لا أعلمه إلا قال: مثلي أهل الجنة، فأما مثل: فلا أشك - مكتوب في نحوهم عتقاء الله، وأشار الحكم إلى نحره، قال: فقال رجل لعكرمة: يا أبا عبد الله، إن الله يقول: ﴿ يُرِيدُونَ أَنْ يُخْرِجُوكَ مِنَ النَّارِ وَمَا هُمْ بِمُخْرِجِينَ مِنْهَا ﴾، قال: ويلك! أولئك أهلها الذين هم أهلها (٢).

• ﴿ ... أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿١٣٩﴾.

٥٠٦ - حدثني الحارث قال: حدثنا عبد العزيز قال: حدثنا سفيان عن علي بن الأقرم وغيره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ لَمْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَظْهِرْ قُلُوبَهُمْ هُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ ﴾ قال: مدينة في الروم تفتح فيسبون (٣).

(١) جامع البيان : ٢٠٦/٦، وذكره أيضًا : ٢٢٠/٦، وابن عطية : ٨٧/٥، والطبرسي : ٨٣/٦، والقرطبي :

١٤٩/٦ ونقله ابن كثير عن ابن جرير بنفس السند والمتن : ٥٥٤/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤١١/١١، وذكره في التفسير : ١٩٨/١ بنفس السند والمتن، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد مختصرًا : ٧٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٣٨/٦، ونقله السيوطي : ٧٩/٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ.

• ﴿سَتُعْتَبُونَ لِلْكَذِبِ أَكْثَلُونَ لِلسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ...﴾ (١١) ﴿١٠٧﴾ .
 ٥٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لِلسُّحْتِ﴾ قال: الرشوة في الحكم (١).
 ٥٠٨ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن السدي عن عكرمة قال: نسخت هذه الآية ﴿فَأَحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ﴾ بقوله: ﴿وَإِنْ أَحْكُم بَيْنَهُمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾ [المائدة: ٤٩] (٢).
 • ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَا التَّوْرَةَ فِيهَا هُدًى وَنُورٌ يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ آسَلُوا لِلَّذِينَ هَادُوا وَالرَّبَّيِّيُونَ وَالْأَحْبَارُ بِمَا اسْتَحْفِظُوا مِنْ كِتَابِ اللَّهِ...﴾ (١١) ﴿١٠٨﴾ .

٥٠٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿يَحْكُمُ بِهَا النَّبِيُّونَ الَّذِينَ آسَلُوا﴾ قال: النبي ﷺ ومن قبله الأنبياء يحكمون بما فيها من الحق (٣).

٥١٠ - حدثنا القاسم قال: حدثنا سنيد بن داود قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة ﴿وَالرَّبَّيِّيُونَ وَالْأَحْبَارُ﴾ قال: كلهم يحكم بما فيها من الحق (٤).
 • ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ﴾ (١١) ﴿١٠٩﴾ إلى قوله: ﴿وَمَنْ لَمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْفٰسِقُونَ﴾ (١١) ﴿١١٠﴾ .

٥١١ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن رجل عن عكرمة قال: هؤلاء الآيات في أهل الكتاب (٥).

٥١٢ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنما يتناول من أنكر بقلبه وجحد بلسانه، أما من عرف أنه حُكْمُ اللَّهِ وأقر بلسانه أنه حُكْمُ اللَّهِ، إلا أنه أتى بما يضاد، فهو حاكم

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٣٥/٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٨٦/١، وذكره أيضًا في المصنف: ٣٢٢/١٠، وابن أبي شيبة: ٤٢٨/٤، عن وكيع عن سفيان به. وذكره الطبري: ٢٤٥/٦ عن الحسن بن يحيى به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى ابن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي به. وذكره النحاس في ناسخه: ص ١٦٠، والجصاص: ٥٢٨/٢. والبيهقي: ٢٤٩/٨، كتاب الحدود، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس عن محمد بن يعقوب عن إبراهيم ابن مرزوق عن أبي حذيفة عن سفيان عن السدي به. وذكره القرطبي: ١٨٥/٦، وابن عطية: ١٠٨/٥، والطبرسي: ١٠٠/٦، وابن كثير: ٥٧٦/٢، والرازي: ١٠٢/١١.

(٣) جامع البيان: ٢٤٩/٦، وذكره الجصاص: ٥٣٢/٢، والطبرسي: ١٠٢/٦، وأبو حيان: ٤٩١/٣.

(٤) جامع البيان: ٢٥٥/٦.

(٥) جامع البيان: ٢٥٣/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ١١٤٣/٤، بنفس السند والمتن. وذكره أبو حيان: ٤٩٢/٣،

والرازي: ٧/١٢.

بما أنزل الله، لكنه تارك له، فلا يلزم دخوله تحت هذه الآية (١).

• ﴿ وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ مِنَ الْكِتَابِ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ... ﴾ (٢١)

٥١٣ - حدثني يعقوب قال: حدثنا ابن علي عن أبي رجاء قال: سألت عكرمة عن

قوله: ﴿ وَمُهَيِّمًا عَلَيْهِ ﴾ قال وأنا أسمع: مؤتمنا عليه (٢).

٥١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَشْرَعَهُ وَمِنْهَا جَاءَ ﴾ قال: سنة وسبيلاً (٣).

• ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ

مِنْهُمْ ... ﴾ (٢١)

٥١٥ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا نَتَّخِذُوا الْيَهُودَ وَالنَّصَارَىٰ أَوْلِيَاءَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَمَنْ

يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾ قال: بعث رسول الله ﷺ أبا لبابة بن عبد المنذر من الأوس -

وهو من بني عمرو بن عوف - فبعثه إلى قريظة حين نقضت العهد، فلما أطاعوا له

بالنزول، أشار إلى حلقه: الذبيح الذبيح (٤).

٥١٦ - حدثنا معتمر عن عمران بن حدير قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ

يَتَوَلَّهُمْ يَتَوَلَّهُمْ فَإِنَّهُ مِنْهُمْ ﴾ قال: في نصارى العرب في ذبائهم وفي نسائهم (٥).

• ﴿ إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ ذَاكِرُونَ ﴾ (٥٥)

٥١٧ - روي عن عكرمة في سبب نزول هذه الآية أنها نزلت في أبي بكر خاصة (٦).

(١) البحر المحيط : ٤٩٢/٣، وذكره الخازن : ٤٦١/١.

(٢) جامع البيان : ٢٧٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥١/٤، وذكره أبو حيان : ٥٠١/٣، ونقله ابن كثير

عن ابن أبي حاتم : ٥٨٦/٢ وعلق قائلاً: فأما ما حكاه ابن أبي حاتم عن عكرمة وغيره في قوله تعالى:

﴿ وَمُهَيِّمًا ﴾ بمعنى: محمد أمين على القرآن، فإنه صحيح في المعنى، ولكن في تفسير هذا نظر، وفي تنزيهه

عليه من حيث العربية أيضًا نظر.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٥١/٤، وذكره ابن كثير : ٥٨٨/٢.

(٤) جامع البيان : ٢٧٦/٦، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٥٧/٤، وابن كثير : ٥٩٣/٢، والقرطبي : ٢١٦/٦،

وذكره ابن عطية : ١٢٧/٥، والطبرسي : ١١٩/٦، والخازن : ٤٦٥/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير

وابن المنذر : ٩٩/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٧/٣.

(٦) زاد المسير : ٢٩٢/٢، وذكره أبو حيان : ٥١٤/٣.

• ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ أَيْدِيهِمْ وَلُعِنُوا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ يُنْفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ... ﴾ (١١٣).

٥١٨ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ الآية: نزلت في فنحاص اليهودي (١).
٥١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ ﴾ قال: لا يعنون بذلك أن يد الله موثقة، ولكن يقولون: بخيل أمسك ما عنده، تعالى الله عما يقولون علوًا كبيرًا (٢).

٥٢٠ - ذكر عن الفضل بن موسى ثنا الحسين بن فايد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلْ يَدَاهُ مَبْسُوطَتَانِ ﴾ قال: يعني اليدين (٣).

• ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَمُوا طَيِّبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ وَلَا تَعْسَدُوا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ ﴾ (١١٣) وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا وَأَتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ ﴾ (١١٣).
٥٢١ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا يزيد بن زريع قال: حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال: هم أناس من أصحاب رسول الله ﷺ بترك النساء والخصاء، فأنزل الله: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَحْزَمُوا طَيِّبَتِ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكُمْ ... ﴾ (٤).

٥٢٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا مِمَّا رَزَقَكُمُ اللَّهُ حَلَلًا طَيِّبًا ﴾ يعني: ما أحل الله لهم من الطعام (٥).

(١) جامع البيان : ٣٠٠/٦، وذكره القرطبي : ٢٣٨/٦، ونقله السيوطي : ١١٣/٣، عن ابن جرير بلفظ: رأس بني قينقاع.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٦٧/٤، وذكره ابن كثير : ٦٠٥/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٦٨/٤.

(٤) جامع البيان : ١١/٧، وأيضًا عن يعقوب عن ابن علية عن خالد به، وأيضًا : ٨/٧، عن حميد بن مسعدة عن يزيد بن زريع عن خالد الحذاء به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عبد الوهاب عن خالد به. وذكره ابن عطية : ١٧٣/٥، وذكره أبو حيان : ٩/٤، وابن عطية : ١٧٤/٥، وابن كثير : ٦٢٨/٢، ونقله السيوطي : ١٤٠/٣. عن ابن جرير رواية حميد بن مسعدة، وأيضًا عن ابن جرير وابن المنذر رواية بأسماء الصحابة الذين هموا بذلك.

(٥) جامع البيان : ١٢/٧.

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَّدْتُمُ الْأَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ بِهِ ۖ إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتُهُمْ أَوْ تَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ۖ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ۚ ذَلِكَ كَفْرَةٌ أَيْمَانِكُمْ إِذَا حَلَفْتُمْ ۗ ... ﴿١٥٣﴾ ۝ ﴾ .

٥٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ قال: هو قول الرجل: لا والله، وبلى والله (١).

٥٢٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ ﴾ قال: هو الشيء يحلف عليه أحدكم لا يريد منه إلا الصدق فيكون على غير ما حلف عليه (٢).

٥٢٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عكرمة قال: إذا حلف في مجالس شتى فكفارة واحدة (٣).

٥٢٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: من أعدل ما تطعمون أهليكم (٤).

٥٢٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ أَوْسَطِ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ ﴾ قال: مدًا من بر - يعني: لكل مسكين - وريغته: إدامه (٥).

٥٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ كِسْوَتُهُمْ ﴾ قال: الكسوة: أعباء لكل مسكين أو شملة (٦).

٥٢٩ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أسباط وعبد الأعلى عن داود عن عكرمة قال: ما كان في القرآن « أو أو » فهو فيه بالخيار، وما كان ﴿ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ ﴾ فالذي يليه ثم الذي يليه (٧).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٠/٤ .

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٨٩/٤ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٦/٨ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤ ، وذكره ابن كثير : ٦٣٠/٢ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤ ، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٢ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤ .

(٧) جامع البيان : ٥٣/٧ ، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤ ، وابن كثير : ٦٥١/٢ ، ونقله السيوطي : ١٩٤/٣ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر .

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا فَجَزَاءٌ مِّثْلُ ﴿ إِلَى
قوله: ﴿طَعَامُ مَسْكِينٍ أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صَيَّامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ... ﴿ ﴿١٧﴾

٥٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن عمران بن حدير عن عكرمة في المحرم أصاب جرادة قال: يتصدق بكسرة (١).

٥٣١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا صفوان بن عيسى عن الحارث بن عبد الرحمن ابن أبي ذياب قال: حدثني عكرمة: كل صيد يصبه المحرم دون الحمامة ففيه ثمه (٢).

• ﴿أَحَلَّ لَكُمْ صَيْدَ الْبَحْرِ وَطَعَامَهُ مَتَّعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ وَحُرِّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا... ﴿ ﴿١٧﴾

٥٣٢ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: حدثنا يزيد بن زريع عن عثمان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿طَعَامُهُ مَتَّعًا لَكُمْ﴾ قال: ما قَدَفَ (٣).

٥٣٣ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا ابن يمان عن سفیان عن مجمع التيمي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَتَّعًا لَكُمْ﴾ قال: المليلح (٤).

٥٣٤ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿طَعَامُهُ﴾ قال: طعام البحر: ما فيه (٥).

٥٣٥ - حدثني يعقوب قال: حدثنا هشيم قال: أخبرني أبو إسحاق عن عكرمة أنه قال في قوله تعالى: ﴿مَتَّعًا لَكُمْ وَلِلسَّيَّارَةِ﴾ قال: لمن كان بحضرة البحر، ﴿وَلِلسَّيَّارَةِ﴾: السفر (٦).

• ﴿جَعَلَ اللَّهُ الْكُفَّةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ فَيَمَّا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَدْيَ وَالْقَلْبِدَ... ﴿ ﴿١٧﴾

٥٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا هاشم بن القاسم عن أبي سعد المؤدب عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: إنما سميت الكعبة لتربيعها (٧).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٥/٣ . (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٥/٣ .

(٣) جامع البيان : ٦٦/٧ ، وذكره أيضًا : ٦٨/٧ ، عن ابن وكيع عن أبيه عن حريث به ، وذكره ابن كثير : ٩٦/٢ .

(٤) جامع البيان : ٦٧/٧ ، وذكره ابن الجوزي : ٣٢٢/٢ .

(٥) جامع البيان : ٦٨/٧ ، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢١١/٤ .

(٦) جامع البيان : ٦٩/٧ ، وذكره ابن أبي حاتم عن أبيه عن عمرو بن عوف الواسطي عن هشيم عن أبي إسحاق الكوفي عن عكرمة بلفظ: السفر. وذكره ابن كثير : ٦٤٥/٢ ، ونقله السيوطي : ١٩٩/٣ ، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٧) جامع البيان : ٧٦/٧ ، وذكره ابن العربي : ٦٩٢/١ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن المنذر وعبد بن حميد : ٢٠١/٣ .

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُلُهُمْ...﴾ [١٠٦] ﴿إلى قوله: ﴿... ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ [١٠٧].

٥٣٧ - حدثنا أبو يوسف، حدثني أبو بشر، حدثنا خالد بن الحارث عن ابن عون قال: انطلقت إلى عكرمة ومعني رجلان، قال: فلقيناه، فسألناه عن قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ﴾ قال: ذاك يوم قام فيه النبي ﷺ فقال: «لا تسألوني عن شيء إلا حدثتكم»، قال: فقام رجل فكره المسلمون يومئذ مقامته، قال: فقال: يا رسول الله من أبي؟ قال: «أبوك حذافة»، قال ابن عون: فلم أسأل عكرمة عن شيء قبل هذه الآية ولا بعدها (١).

٥٣٨ - حدثني إسحاق بن إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: حدثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن مجاهد عن ابن عباس في قوله: ﴿لَا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِن بُدَّ لَكُمْ تَسْؤُلُهُمْ﴾ قال: هي البحيرة والسائبة والوصيلة والحام، ألا ترى أنه يقول بعد ذلك: «ما جعل الله من كذا ولا كذا؟» قال: وأما عكرمة فإنه قال: إنهم كانوا يسألونه عن الآيات، فنهاها عن ذلك، ثم قال: ﴿قَدْ سَأَلَهَا قَوْمٌ مِّن قَبْلِكُمْ ثُمَّ أَصْبَحُوا بِهَا كَافِرِينَ﴾ [المائدة: ١٠٢] (٢).

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ...﴾ [١٠٧] ﴿إلى قوله: ﴿... فَآخِرَانِ يُقِيمَانِ مَقَامَهُمَا...﴾ [١٠٨].

٥٣٩ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا ثابت بن زيد عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَوْ آخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ﴾ قال: من غير أهل حيّه، يعني من المسلمين (٣).

٥٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَوْ آخِرَانِ مِّنْ غَيْرِكُمْ﴾ قال: من غير

(١) المعرفة والتاريخ: ٤٤٩/٢، وذكره الطبري: ٨٢/٧، عن أحمد بن هشام وسفيان بن وكيع عن معاذ ابن معاذ عن ابن عون، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن ابن عون، وذكره ابن أبي حاتم: ١٢١٤/٤، عن أبي سعيد الأشج عن كثير بن هشام عن فرات بن سلمان عن عبد الكريم عن عكرمة به. ونقله السيوطي: ٢٠٨/٣، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ من طريق عبد الكريم، وأيضًا: ٢٠٥/٣، عن ابن جرير من طريق ابن عون.

(٢) جامع البيان: ٨٥/٧، وذكره القرطبي: ٣٣٦/٦، وابن كثير: ٦٦٢/٢، والحازن: ٤١/١.

(٣) جامع البيان: ١٠٦/٧، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن مهدي عن ثابت بن زيد عن عاصم، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبي أسامة عن ثابت بن زيد عن عاصم. وذكره الحازن: ٤٩٦/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وأبي الشيخ: ٢٢٤/٣، ولم أجد النص عند أبي الشيخ في العظمة.

المسلمين، من أهل الكتاب (١).

٥٤١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة وابن سيرين وغيره، قال: وثنا الحجاج عن ابن جريج عن عكرمة، دخل حديث بعضهم في بعض: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ ...﴾ الآية، قال: كان عدي وتميم الداري، وهما من لحم نصرانيين يتجران إلى مكة في الجاهلية، فلما هاجر رسول الله ﷺ حولاً متجرهما إلى المدينة، فقدم ابن أبي مارية (ابن أبي مریم) مولى عمرو بن العاص المدينة، وهو يريد الشام تاجرًا، فخرجوا جميعًا، حتى إذا كانوا ببعض الطريق مرض ابن أبي مارية، فكتب وصيته بيده، ثم دسها في متاعه، ثم أوصى إليهما، فلما مات، فتحا متاعه فأخذ ما أراد، ثم قدما على أهله، فدفعوا ما أراد، ففتح أهله متاعه، فوجدوا كتابه وعهده، وما خرج به، وفقدوا شيئًا فسألوهما عنه، فقالوا: هذا الذي قبضنا له ودفع إلينا، قال لهما أهله: فباع شيء، أو ابتاعه؟ قالوا: لا، قالوا: فهل استهلك من متاعه شيئًا؟ قالوا: لا، قالوا: فهل اتجر تجارة؟ قالوا: لا، قالوا: فإننا قد فقدنا بعضه فأتئهما، فرعهوهما إلى رسول الله ﷺ، فنزلت هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا شَهْدَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَصَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّا إِذَا لَمِنَ الْأَثِيمِينَ﴾ قال: فأمر رسول الله ﷺ أن يستحلفوهما - في دبر صلاة العصر - بالله الذي لا إله إلا هو، ما قبضنا له غير هذا، ولا كتمنا، قال: فمكثنا ما شاء الله أن نمكث، ثم ظهرَ معهما على إناء من فضة منقوش مموه بذهب، فقال أهله: هذا من متاعه، قالوا: نعم، ولكننا اشتريناه منه، ونسينا أن نذكره حين حلفنا، فكرهنا أن نكذب أنفسنا، فترافعوا إلى رسول الله، فنزلت الآية الأخرى: ﴿فَإِنْ عُرِيَ عَلَىٰ أَنَّهُمَا اسْتَحَقَّ إِثْمًا فَآخِرَانِ يَقُومَانِ مَقَامَهُمَا مِنَ الَّذِينَ اسْتَحَقَّ عَلَيْهِمُ الْأُولَايَيْنِ﴾، فأمر رسول الله ﷺ رجلين من أهل الميت أن يحلفا على ما كتما وغيبنا ويستحقانه، ثم إن تميمًا الداري أسلم، وباع النبي ﷺ، وكان يقول: صدق الله ورسوله، أنا أخذت الإناء (٢).

٥٤٢ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا أبو سفيان عن معمر عن قتادة وابن سيرين وغيره قال: وحدثنا الحجاج عن ابن جريج عن عكرمة دخل حديث بعضهم في بعض، قال: فأمر رسول الله ﷺ أن يستحلفوهما في دبر صلاة العصر: بالله الذي لا إله إلا هو ما قبضنا له غير هذا، ولا كتمنا (٣).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٢/٤، وذكره ابن كثير : ٦٧١/٢، وصديق خان : ٧٤/٤.

(٢) جامع البيان : ١١٥/٧ ونقله عنه السيوطي وعن ابن المنذر : ٢٢١/٣.

(٣) جامع البيان : ١١٥/٧، وذكره ابن كثير : ٦٧٢/٢، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٢٢١/٣.

• ﴿... وَتَبَرَّئُ الْأَكْمَةَ ...﴾ ﴿١١٣﴾ .

٥٤٣ - حدثنا أبي، ثنا نصر بن علياء، ثنا حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الْأَكْمَةَ﴾ قال: الأعمش^(١).

• ﴿إِذْ قَالَ الْحَوَارِيُّونَ يَعْيسَى ابْنُ مَرْيَمَ هَلْ يَسْتَطِيعُ رَبُّكَ أَنْ يُنَزِّلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ...﴾ ﴿١١٣﴾ إلى قوله: ﴿... تَكُونُ لَنَا عِيدًا لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ ...﴾ ﴿١١٣﴾ .

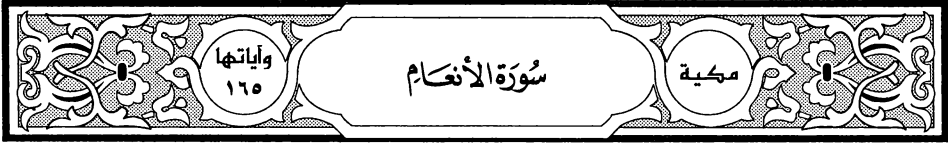
٥٤٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة، ثنا علي بن الحسين عن أبيه عن يزيد عن عكرمة حدثه أن الخبز الذي أنزل مع المائدة كان من أرز^(٢).

٥٤٥ - روي عن عكرمة وغيره أن المائدة كانت سمكة وأرغفة^(٣).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤١/٤ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٤٦/٤ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٢٣٦/٣ .

(٣) تفسير ابن كثير : ٦٨٢/٢ .



٥٤٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأنعام سورة مكية (١).

• ﴿ هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا وَأَجَلٌ مُّسَمًّىٰ عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ ﴿١﴾ ۞ .

٥٤٧ - حدثنا هناد قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله

تعالى: ﴿ ثُمَّ قَضَىٰ أَجَلًا ﴿١﴾ قال: قضى أجل الدنيا، ﴿ وَأَجَلٌ مُّسَمًّىٰ عِنْدَهُ ﴿١﴾ قال: هو أجل البعث (٢).

• ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَلَكٌ وَلَوْ أَنْزَلْنَا مَلَكًا لَّقُضِيَ الْأَمْرُ ثُمَّ لَا يُنظَرُونَ ﴿٢﴾ ۞ .

٥٤٨ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه قال: ثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن عكرمة

في قوله تعالى: ﴿ لَقُضِيَ الْأَمْرُ ﴿٢﴾ قال: لقامت الساعة (٣).

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٣﴾ ۞ .

٥٤٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني،

ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار - : إذا كان يوم

القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله: ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ

بِآيَاتِهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ ﴿٤﴾ .

• ﴿ ... حَتَّىٰ إِذَا جَاءَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً ... ﴿٤﴾ ۞ .

٥٥٠ - حدثني أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد، عن علي بن الحكم

عن عكرمة أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس، أتتكم الساعة، أتتكم

الساعة، أتتكم الساعة، ثلاثاً (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) جامع البيان : ١٤٧/٧ ، وأيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر بلفظ: الموت، والآخرة،

وابن أبي حاتم : ١٢٦١/٤ ، والقرطبي : ٣٨٩/٦ .

(٣) جامع البيان : ١٥١/٧ ، وابن أبي حاتم : ١٢٦٥/٤ ، والقرطبي : ٣٣/٦ ، والشوكاني : ١٢٣/٢ ، نقلاً

عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ في العظمة.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٧٣/٤ ، ونقله عنه السيوطي : ٢٥٨/٣ ، وذكره صديق خان : ١١٩/٤ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٠/٤ .

• ﴿... وَلَلَّذَارُ الْآخِرَةُ ...﴾ ﴿٣٧﴾

٥٥١ - حدثنا أبي، حدثنا الهيثم، ثنا إسماعيل بن زكريا، حدثني محمد بن إيعون الخراساني عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَلَّذَارُ الْآخِرَةُ﴾ قال: الجنة (١).

• ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ ...﴾ ﴿٣٨﴾

٥٥٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَإِذَا هُمْ مُبْلِسُونَ﴾ قال: عام الفتح (٢).

• ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَايٌ وَلَا سَفِيحٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ﴿٣٩﴾ إلى قوله: ﴿... كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ أَنَّهُ مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ ثُمَّ تَابَ ...﴾ ﴿٤٠﴾

٥٥٣ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ ...﴾ الآية، قال: جاء عتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة ومطعم بن عدي والحارث بن نوفل وقرظة بن عبد عمرو ابن نوفل في أشرف من بني عبد مناف من الكفار إلى أبي طالب فقالوا: يا أبا طالب: لو أن ابن أخيك يطرد عنه موالينا وحلفاءنا فإنما هم عبيدنا وعسفاؤنا كان أعظم في صدورنا، وأطوع له عندنا، وأدنى لاتباعنا إياه، وتصديقاً له، قال: فأتى أبو طالب النبي ﷺ فحدثه بالذي كلموه به، فقال عمر بن الخطاب: لو فعلت ذلك حتى تنظر ما الذي يريدون، وإلام يصيرون من قولهم؟ فأنزل الله تعالى ذكره هذه الآية: ﴿وَأَنْذِرْ بِهِ الَّذِينَ يَخَافُونَ أَنْ يُحْشَرُوا إِلَىٰ رَبِّهِمْ لَيْسَ لَهُمْ مِنْ دُونِهِ وَايٌ وَلَا سَفِيحٌ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ﴾ ﴿٤١﴾ وَلَا تَطْرُدُ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ﴾ إلى قوله: ﴿أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ﴾. قال: وكانوا: بلالاً، وعمار بن ياسر، وسالمًا مولى أبي حذيفة، وصبيح مولى أسيد، ومن الحلفاء: ابن مسعود، والمقداد بن عمرو، ومسعود بن القاري، وواقد ابن عبد الله الحنظلي، وعمرو بن عبد عمرو، وأشباههم من الحلفاء، ونزلت في أئمة الكفر من قريش والموالي والحلفاء: ﴿وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ لِيَقُولُوا أَهَؤُلَاءِ مِثْلُ اللَّهِ عَلَيْهِمْ مِنْ بَيْنِنَا ...﴾ الآية، فلما نزلت، أقبل عمر بن الخطاب فاعتذر من مقالته، فأنزل الله تعالى ذكره: ﴿وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَّمْتُ عَلَيْكُمْ ...﴾ الآية (٣).

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩٢/٤.

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٨٢/٤.

(٣) جامع البيان : ٢٠٢/٧، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٤٦، مختصراً، والطبرسي : ٧٦/٧، =

٥٥٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا أبو بكر بن أبي شيبة والمقدمي ويحيى بن خلف قالوا: ثنا معتمر بن سليمان عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ مِنْكُمْ سُوءًا بِجَهْلَةٍ﴾ قال: الدنيا كلها جهالة (١).

• ﴿قُلْ لَوْ أَنَّ عِنْدِي مَا تَسْتَعِجِلُونَ بِهِ لَفُضِيَ الْأَمْرُ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَاللَّهُ أَعْلَمُ بِالظَّالِمِينَ﴾ (٢).

٥٥٥ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه قال: حدثنا أبو أسامة عن سفيان الثوري عن عكرمة في قوله: ﴿لَفُضِيَ الْأَمْرُ﴾ قال: لقامت الساعة (٣).

• ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِآيَاتِهِ وَيُعَلِّمُ مَا جَرَحْتُمْ بِالنَّهَارِ ...﴾ (٤).

٥٥٦ - حدثني محمد بن حماد الطهراني أبو عبد الله، أنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَتَوَفَّكُم بِآيَاتِهِ﴾ قال: يتوفى الأنفس عند منامها، ما من ليلة إلا والله ﷻ يقبض الأرواح كلها، فيسأل كل نفس عما عمل صاحبها من النهار، ثم يدعو ملك الموت فيقول: اقبض هذا، اقبض هذا، وما من يوم إلا وملك الموت ينظر في كتاب حياة الناس، قائل يقول: ثلاثاً، وقائل يقول: خمساً (٥).

• ﴿قُلْ هُوَ الْقَادِرُ عَلَىٰ أَنْ يَبْعَثَ عَلَيْكُمْ عَذَابًا مِّنْ فَوْقِكُمْ أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ ...﴾ (٦).

٥٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مِن فَوْقِكُمْ﴾ قال: أي من الأمراء، ﴿أَوْ مِن تَحْتِ أَرْجُلِكُمْ﴾ قال: من العبيد والسفلة (٧).

= وابن الجوزي: ٣/٣٤، وأبو حيان: ٤/١٤٠، والغازن: ٢/١٩، وابن كثير: ٣/٢٧، نقلًا عن ابن جرير، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٣/٢٧٢، وذكره في لباب النقول: ص ١٠١، ونقله الألويسي: ٧/٣٥، عن ابن المنذر، ونقله الشوكاني: ٢/١٢١، عن ابن جرير وابن المنذر.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٤/١٣٠١، ونقله عنه ابن كثير: ٣/٢٥٠.

(٢) جامع البيان: ٧/١٥١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤/١٣٠٣، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة وعثمان بن معاوية بن هشام عن سفيان الثوري عن أبيه عن عكرمة به، وذكره ابن عطية: ٥/٦٤، وأبو حيان: ٤/١٤٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٤/١٣٠٥، والعظمة لأبي الشيخ: ٣/٨٩١/٤٣٠، عن عبد الله بن إسحاق ابن يوسف عن أبيه، عن حفص عن الحكم بن أبان به، ونقله عنه السيوطي: ٣/٢٨٠، ونقله الشوكاني عن السيوطي: ٢/١٢٥.

(٤) تفسير الفخر: ١٣/٢٤.

• ﴿ ... وَذَكَرَ يَوْمَ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ... ﴾ ﴿٧٦﴾ .

٥٥٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين بن واقد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَنْ تُبْسَلَ نَفْسٌ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال: تسلم^(١).

• ﴿ وَكَذَلِكَ نُزِيَ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ ﴿٧٧﴾ .

٥٥٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة وسأله رجل عن قوله تعالى: ﴿ وَكَذَلِكَ نُزِيَ إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ﴾ قال: هو الملك، غير أنه بكلام النبط ملكوتاً^(٢).

• ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ ﴾ ﴿٧٨﴾ .

٥٦٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن يمان وحميد بن عبد الرحمن عن قيس ابن الربيع عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ قال: هي لمن هاجر إلى المدينة^(٣).

٥٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ ﴾ قال: بشرك^(٤).

• ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ... ﴾ ﴿٧٩﴾ .

٥٦٢ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْحُكْمَ ﴾ قال: اللب^(٥).

• ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ ... ﴾ ﴿٨٠﴾ .

٥٦٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ ... ﴾ قال: نزلت في مالك بن الصيف، كان من قريظة من أحبار اليهود^(٦).

(١) جامع البيان : ٢٣١/٧، وذكره أبو حيان : ١٥٥/٤، والثعالبي : ٦٣٦/١.

(٢) جامع البيان : ٢٤٥/٧، وذكره أيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن ابن أبي زائدة بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٢٦/٤، عن أبي سعيد بن يحيى بن سعيد القطان عن عبد الملك بن عمرو عن عمر بن أبي زائدة به. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٣٠١/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٥٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم عن يحيى بن يمان به : ١٣٣٩/٤، وذكره ابن عطية : ٩٦/٦، وابن الجوزي : ٥٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣٣/٤، وذكره ابن كثير : ٥٩/٣.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٣٨/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٦٧/٧، وذكره أبو حيان : ١٧٦/٤، ونقله السيوطي عن ابن جريج : ٣١٤/٣، وعن =

• ﴿... قُلْ مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا...﴾ (١١٣) ﴿...﴾.

٥٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: قل يا محمد: ﴿مَنْ أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ تُبْدُونَهَا﴾ يعني: يهود لما أظهروا من التوراة، ﴿وَتُخْفُونَ كَثِيرًا﴾ ﴿مما أخفوا من ذكر محمد ﷺ وما أنزل عليه (١).﴾

• ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ شَيْءٌ وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ...﴾ (١١٣) ﴿...﴾.

٥٦٥ - حدثنا القاسم قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ قَالَ أُوحِيَ إِلَيَّ وَلَمْ يُوحَ إِلَيْهِ﴾ قال: نزلت في مسيلمة أخي بني عدي بن حنيفة فيما كان يسجع ويتكهن به، ﴿وَمَنْ قَالَ سَأُنزِلُ مِثْلَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ﴾: نزلت في عبد الله بن سعد بن أبي سرح، أخي بني عامر بن لؤي، كان يكتب للنبي ﷺ وكان فيما يملى: عزيز حكيم، فيكتب: غفور رحيم، فيغيره، ثم يقرأ عليه كذا وكذا لما حوّل، فيقول: «نعم سواء»، فرجع عن الإسلام ولحق بقريش وقال لهم: لقد كان ينزل عليه عزيز حكيم، فأحوله ثم أقرأ ما كتبت، فيقول: «نعم سواء»، ثم رجع إلى الإسلام قبل فتح مكة إذ نزل ﷺ بمر (٢).

٥٦٦ - روى حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أن هذه الآية نزلت في النضر بن الحارث؛ لأنه عارض القرآن فقال: والطاحنات طحنتا والعاجنات عجننا فاللاقمات لقمنا (٣).

• ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدًا كَمَا خَلَقْتُمْ أُوَّلَ مَرَّةٍ...﴾ (١١٣) ﴿...﴾.

٥٦٧ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة قال النضر بن الحارث: سوف تشفع لي اللات

= ابن المنذر، وفي لباب النقول: ص ١٠٣، وذكره الشوكاني: ١٤١/٢، نقلًا عن ابن المنذر.

(١) جامع البيان: ٢٦٩/٧.

(٢) جامع البيان: ٢٧٣/٧، وذكره الطبرسي: ١٣٢/٧، وابن كثير: ٦٦/٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ: ٣١٧/٣، وفي لباب النقول: ص ١٠٣، مختصرًا.

(٣) الجامع للقرطبي: ٤١/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد: ٣١٨/٣.

والعزى. فنزلت هذه الآية: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَىٰ كَمَا خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ وَتَرَكْتُمْ مَا خَوَّلْنَاكُمْ وَرَاءَ ظُهُورِكُمْ وَمَا نَرَىٰ مَعَكُمْ شُفَعَاءَكُمُ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ أَنَّهُمْ فِيكُمْ شُرَكَاءُ﴾ (١).

• ﴿... يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ...﴾ (١٥) ﴿...﴾

٥٦٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة، ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي ميتة، ثم يخرج منها الحي (٢).

٥٦٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا أبو تميلة ثنا أبو المنيب عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ﴾ قال: البيضة تخرج من الحي وهي الميتة (٣).

• ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنشَأَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ ...﴾ (٣١) ﴿...﴾

٥٧٠ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا ابن جريج عن يحيى الجابري عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ﴾ قال: المستقر: الذي قد استقر في الرحم، والمستودع: الذي قد استودع في الصلب (٤).

• ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ...﴾ (٥١) ﴿...﴾

٥٧١ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين

ابن واقد، ثنا علباء بن أحمر عن عكرمة قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٥).

• ﴿... فَأَعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ﴾ (٦١) ﴿...﴾

٥٧٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿فَأَعْبُدُوهُ﴾ أي: وحده (٦).

• ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ الْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيفُ الْخَبِيرُ﴾ (٦٣) ﴿...﴾

٥٧٣ - حكى أبو عمر الطلمنكي عن عكرمة أنه قال: لقد رأى محمد ربّه (٧).

(١) جامع البيان: ٢٧٩/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٥٠/٤، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج بن محمد

عن ابن جريج عن الحكم عن عكرمة به، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ وابن جرير: ٣٢٣/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٥٢/٤. (٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٥٣/٤.

(٤) جامع البيان: ٢٨٨/٧، وذكره الطبرسي: ١٤٢/٧.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٨/٤، ١٣، ٦٣٦، ٧٤٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٣٦٢/٤.

(٧) الجامع للقرطبي: ٥٦/٧، وذكره أبو حيان: ١٩٦/٤.

٥٧٤ - حدثنا أبو زرعة، حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة القنّاد، حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة أنه قيل له: ﴿لَا تُدْرِكُهُ الْآبْصَارُ﴾ قال: أأست ترى السماء؟ قال: بلى، قال: فكيف ترى؟ (١).

• ﴿وَنَقَلِبُ أَفْقَدْتَهُمْ وَابْصَرْتَهُمْ كَمَا لَمْ يُؤْمِنُوا بِهِ أَوْلَٰ مَرَّةٍ...﴾ (١١٥)

٥٧٥ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَنَقَلِبُ أَفْقَدْتَهُمْ...﴾ الآية، قال: جاءهم محمد بالبينات فلم يؤمنوا به، فقلبنا أبصارهم وأفقدتهم، ولو جاءتهم كل آية مثل ذلك لم يؤمنوا إلا أن يشاء الله (٢).

• ﴿وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَا لِكُلِّ نَبِيٍّ عَدُوًّا شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا...﴾ (١١٥)

٥٧٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو نعيم عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ﴾ قال: ليس في الإنس شياطين ولكن شياطين الجن يوحون إلى شياطين الإنس، وشياطين الإنس يوحون إلى شياطين الجن (٣).

٥٧٧ - حدثنا علي بن الحسين ثنا علي بن عبد الله، ثنا أمية بن خالد ثنا قرّة ابن خالد عن أبي يزيد المدني عن عكرمة قال: قدمت على المختار فأكرمني وأنزلني حتى كاد يتعاهد مبيتي بالليل، قال: فقال لي: اخرج إلى الناس فحدثهم، قال: فخرجت فجاء رجل فقال: ما تقول في الوحي؟ فقلت: الوحي وحيان، قال الله تعالى: ﴿بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَٰذَا الْقُرْآنَ﴾ وقال تعالى: ﴿شَيَاطِينَ الْإِنسِ وَالْجِنِّ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غُرُورًا﴾ قال: فهموا بي أن يأخذوني فقلت لهم: ما لكم ذاك؛ إني مفتيكم وضيّفكم، فتركوني (٤).

٥٧٨ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عمرو بن دينار عن عكرمة: إن مشركي قريش كاتبوا فارس على الروم، وكتبتهم فارس، وكتبت فارس إلى مشركي قريش: إن محمداً وأصحابه يزعمون أنهم يتبعون أمر الله، فما ذبح الله بسكين من ذهب فلا يأكله محمد وأصحابه للميتة، وأما ما ذبحوا هم

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦٣/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٧٤/٣، ونقله أيضاً السيوطي : ٣٣٥/٣، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن مردويه.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦٩/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٨١/٣، والسيوطي : ٣٤١/٣، نقلاً عنه أيضاً.

(٣) جامع البيان : ٤/٨، وذكره الطبرسي : ١٦/٨، والحازن : ٤٥/٢، وصديق خان : ٢٢٣/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٨٣/٣، والقرطبي : ٦٧/٧.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٧١/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٨٣/٣.

يأكلون، وكتب بذلك المشركون إلى أصحاب محمد ﷺ، فوقع في نفس ناس من المسلمين من ذلك شيء، فنزلت: ﴿ وَإِنَّهُمْ لَفَسِقٌ وَإِنَّ الشَّيْطَانَ لِيُوحِيَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ ﴾ الآية، ونزلت: ﴿ يُوحِي بَعْضُهُمْ إِلَىٰ بَعْضٍ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا ﴾ (١).

٥٧٩ - حدثنا سفيان بن وكيع قال: قال أبو نعيم: عن شريك عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زُخْرَفَ الْقَوْلِ غَرُورًا ﴾ قال: تزيين الباطل بالألسنة (٢).

• ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسِقٌ ... ﴾

٥٨٠ - حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يحيى بن واضح، عن الحسين بن واقد، عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ فَكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾، ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَإِنَّهُ لَفَسِقٌ ﴾ فنسخ واستثنى من ذلك، فقال: ﴿ وَطَعَامَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ حُلًّا لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ حُلًّا لَهُمْ ﴾ [المائدة: ٥] (٣).

٥٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: إن تركها عامداً أو ناسيها يأكلهما (٤).

٥٨٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة أن ناساً من المشركين دخلوا على رسول الله ﷺ فقالوا: أخبرنا عن الشاة إذا ماتت من قتلها؟ فقال: « الله قتلها »، قالوا: فتزعم أن ما قتلت أنت وأصحابك حلال، وما قتله الله حرام؟ فأنزل الله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (٥).

٥٨٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن سماك عن عكرمة قال: كان إذا أوحى الشياطين إلى أوليائهم من الإنس: كيف تعبدون شيئاً لا تأكلون مما قتل، وتأكلون أنتم ما قتلتم؟ فروي الحديث حتى بلغ النبي ﷺ فنزلت: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكِّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ (٦).

(١) جامع البيان : ٥/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٧٩/٤، عن أبيه عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم عن موسى بن عبد العزيز القنبادي عن الحكم ابن أبان عن عكرمة بلفظ: فارس أوحى إلى أوليائهما، وأيضاً ذكره ابن كثير : ٩٢/٣، عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة مثل ابن جريج، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ١٥٠، والطبرسي : ١٦٩/٨، والرازي : ٣٠/١٣.

(٢) جامع البيان : ٥/٨ وابن عطية : ١٣٣/٦. (٣) جامع البيان : ٢١/٨، ونقله عنه ابن كثير : ٩٠/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٧٥/٧.

(٥) جامع البيان : ١٧/٨، ونقله السيوطي : ٣٤٨/٣ عن أبي داود في ناسخه.

(٦) جامع البيان : ١٦/٨.

• ﴿... وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ ...﴾ ﴿١٦٦﴾

٥٨٤ - حدثني عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري قال: ثنا موسى ابن عبد العزيز القنباري قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: لما نزلت هذه الآية بتحريم الميتة، قال: أوحى فارس إلى أوليائها من قريش أن خاصموا محمداً، وكانت أولياءهم في الجاهلية، وقولوا له: أو ما ذبحت فهو حلال، وما ذبح الله - قال ابن عباس: بِشْمَشَارٍ من ذهب - فهو حرام؛ فأنزل الله: ﴿وَإِنَّ الشَّيَاطِينَ لَيُوحُونَ إِلَىٰ أَوْلِيَآئِهِمْ﴾ قال: الشياطين: فارس، وأولياؤهم: قريش^(١).

• ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِخَارِجٍ مِّنْهَا ...﴾ ﴿١٦٧﴾

٥٨٥ - حدثني المثنى قال: حدثنا إسحاق قال: حدثنا عبد الله بن الزبير عن ابن عيينة عن بشر بن تيم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَوْ مَنْ كَانَ مِيثًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ﴾ قال: عمار بن ياسر، ﴿كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ﴾ أبو جهل بن هشام^(٢).

• ﴿وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكْثَرَ مُّجْرِمِيهَا لِيَمْكُرُوا فِيهَا ...﴾ ﴿١٦٨﴾

٥٨٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة قال: نزلت هذه الآية في المستهزئين، قال ابن جريج: عن عمرو عن عكرمة في قوله ﴿أَكْثَرَ مُّجْرِمِيهَا﴾ إلى قوله: ﴿يَمَا كَانُوا يَمْكُرُونَ﴾ قال: بدين الله ونيبه عليه الصلاة والسلام وعباده المؤمنين^(٣).

• ﴿... وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ ...﴾ ﴿١٦٩﴾

٥٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حَرَجًا﴾ قال: ضيقاً^(٤).

• ﴿... إِنَّهُمْ لَا يُفْلِحُ الظَّالِمُونَ﴾ ﴿١٧٠﴾

٥٨٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يُفْلِحُ﴾ قال: لا يبقون^(٥).

• ﴿... وَإِنْ يَكُن مِّثَّةً فَهُمْ فِيهِ شُرَكَاءُ سَيَجْزِيهِمْ وَصْفَهُمْ ...﴾ ﴿١٧١﴾

٥٨٩ - روي عن عكرمة في قول تعالى: ﴿وَإِنْ يَكُن مِّثَّةً﴾ قال: ما ولدت من

(١) جامع البيان : ١٦/٨، وذكره القرطبي : ٧٧/٧، وابن عطية : ١٤٠/٦.

(٢) جامع البيان : ٢٢/٨، وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٨١/٤ - ١٣٨٣ عن علي بن الحسين عن عثمان ابن أبي شيبة عن سفيان بن عيينة عن بشر بن تيم عن رجل عن عكرمة به. وذكره البغوي : ٤١٣/٢، والطبرسي : ١٨٣/٨، والرازي : ٣/١٣ ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٣٥٢/٣.

(٣) جامع البيان : ٢٤/٨، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ٣٥٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٨٥/٤. (٥) البحر المحيط : ٢٢٦/٤.

مَيِّتٍ فَيَأْكُلُهُ الرِّجَالُ وَالنِّسَاءُ (١).

• ﴿ قَدْ حَسِرَ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ... ﴾ ﴿١١٨﴾

٥٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ قَتَلُوا أَوْلَادَهُمْ سَفَهًا بِغَيْرِ عِلْمٍ ﴾ قال: نزلت فيمن يئد البنات من ربيعة ومضر، كان الرجل يشترط على امرأته أن تستحيي جارية وتند أخرى، فإذا كانت الجارية التي تؤاد، غدا الرجل أو راح من عند امرأته وقال لها: أنت علي كظهر أمي إن رجعت إليك ولم تنديها فتخذ لها في الأرض خدًا، وترسل إلى نساءها، فيجتمعن عندها، ثم يتداولنها، حتى إذا أبصرته راجعًا دستها في حفرتها ثم سوت عليها التراب (٢).

• ﴿ ... وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ... ﴾ ﴿١١٨﴾

٥٩١ - حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: نسخت الزكاة كل صدقة في القرآن (٣).

٥٩٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ﴾ قال: العشر ونصف العشر (٤).

• ﴿ ... وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ... ﴾ ﴿١١٨﴾

٥٩٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ ﴾ قال: نزغات الشيطان (٥).

٥٩٤ - حدثنا أبي، حدثنا خالد بن خواش المهلبى ثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة قال: إنما سمي الشيطان لأنه تشيطن (٦).

• ﴿ ... إِلَّا أَنْ يَكُونَ مِيتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ ... ﴾ ﴿١١٨﴾

٥٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا ﴾ قال: لولا هذه الآية لاتبع المسلمون من العروق ما اتبع اليهود (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٦/٥ ، وذكره ابن كثير : ١٠٨/٣ .

(٢) جامع البيان : ٥١/٨ ، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وأبي الشيخ : ٣٦٦/٣ ، وذكره صديق خان : ٢٥٢/٤ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥ ، ونقله عنه السيوطي : ٣٦٨/٣ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٩٨/٥ . (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠١/٥ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٠٢/٥ .

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٢١٢/١ ، وذكره الطبري : ٧٠/٨ ، عن ابن وكيع عن ابن عيينة به . وذكره أيضًا =

- ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ... ﴾ ﴿١١٩﴾ .
- ٥٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا كُلَّ ذِي ظُفْرٍ ﴾ قال: هو الذي ليس بمنفرد الأصابع، يعني ليس بمشقوق الأصابع منها: الإبل والنعام^(١).
- ﴿ قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِيغَةُ فَلَوْ شَاءَ لَهَدَيْتُكُمْ أَجْمِينَ ﴾ ﴿١٢٠﴾ .
- ٥٩٧ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْحُجَّةُ ﴾ قال: السلطان^(٢).
- ﴿ ... وَلَا تَقْرُبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ ... ﴾ ﴿١٢١﴾ .
- ٥٩٨ - حدثنا روح بن عبادة عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا بَطَّنَ ﴾: الزنا والسرقه^(٣).
- ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ حَتَّىٰ يَبْلُغَ أَشُدَّهُ ... ﴾ ﴿١٢٢﴾ .
- ٥٩٩ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَقْرُبُوا مَالَ الْيَتِيمِ إِلَّا بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... ﴾ قال: ليس لولي اليتيم أن يلبس قلنسوة ولا عمامة من ماله، ولكن يده مع يده^(٤).
- ٦٠٠ - حدثني أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، حدثنا حفص بن عمر ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَشُدَّهُ ﴾ قال: خمس وعشرون سنة^(٥).
- ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ مِثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ... ﴾ ﴿١٢٣﴾ .
- ٦٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴾ قال: الشرك^(٦).

* * *

= عن المثني عن سويد عن ابن المبارك عن ابن عيينة به، وأيضاً عن القاسم عن الحسين عن حجاج به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٤٠٧/٥، عن الحسن بن أبي الربيع عن عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار به، وابن العربي: ٧٦٥/١، والقرطبي: ١٢٤/٧، وذكره ابن كثير: ١١٤/٣، والحازن: ٦٢/٣، ونقله السيوطي ٣٧٣/٣، عن سعيد بن منصور وعبد الرزاق وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤١٠/٥.

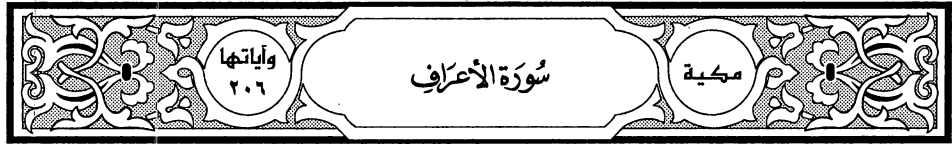
(٢) الدر المنثور: ٣٨٠/٣، وذكره صديق خان: ٢٧٠/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤١٦/٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم: ٣٨٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤١٨/٥، ونقله السيوطي: ٣٨٤/٣ عن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٢٠/٥، وذكره ابن الجوزي: ١٠٢/٣، وأبو حيان: ٢٥٢/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٣١/٥.



٦٠٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأعراف مكية (١).

• ﴿ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ ... ﴾ ①

٦٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَرَجٌ ﴾ قال: شك (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ... ﴾ ②

٦٠٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن سماك عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ﴾ قال: خلقناكم في أصلاب الرجال وصورناكم في أرحام النساء (٣).

• ﴿ ... قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ ﴾ ③

٦٠٥ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا هناد حدثنا ابن المبارك عن إسماعيل عن

أبي صالح عن عكرمة رحمه الله تعالى في قوله: ﴿ خَلَقَنِي مِنْ نَارٍ ﴾، قال: خلق إبليس من نار وخلق الملائكة من نور العزة (٤).

• ﴿ ثُمَّ لَاتَيْنَهُمْ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَرِثَافِهِمْ وَعَنْ آخِثِينَ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ وَلَا يَجِدُ أَكْثَرُهُمْ شَاكِرِينَ ﴾ ④

٦٠٦ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: يأتيك يا ابن آدم من كل جهة غير أنه

لا يستطيع أن يحول بينك وبين رحمة الله، إنما تأتيك الرحمة من فوق (٥).

٦٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ بَيْنِ أَيْدِيهِمْ ﴾ قال: من قبل الآخرة

تكذيباً بالبعث والجنة والنار، ﴿ وَمِنْ خَلْفِهِمْ ﴾ قال: دنياهم يزيناها لهم، ويهيئوها إليهم،

﴿ وَعَنْ آخِثِينَ ﴾ قال: الوحي أشككهم فيه، ﴿ وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ ﴾ قال: من قبل السيئات

(١) زاد المسير : ١١١/٣، وذكره أبو حيان : ٢٦٥/٤، والحازن : ٧١/٢.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣٨/٥.

(٣) جامع البيان : ١٢٧/٨، وذكره أيضاً عن المثني عن الحماني عن شريك عن سماك به، وذكره ابن أبي حاتم :

١٤٤٢/٥، وابن عطية : ١٧/٧.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ٦/٧٢٨/٢، وفتح البيان لصديق خان : ٣١١/٤.

(٥) الدر المنثور : ٤٢٧/٣.

يأمرهم بها ويحثهم عليها ويزينها في أعينهم^(١).

• ﴿... وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ ﴿١١﴾ ﴿١٢﴾.

٦٠٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن بن عبد الله بن سعد، حدثني أبي عن أبيه عن إبراهيم الصايغ عن يزيد النحوي قال: قال عكرمة في قوله: ﴿وَمَتَّعْ إِلَىٰ حِينٍ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك^(٢).

• ﴿يَبْنِيٰ ءَادَمَ قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ لِيَاسًا يُؤْرَىٰ سَوَاءَ تَكُمُ وَرَيْشًا وَرِيَاسًا النَّقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ...﴾ ﴿١٣﴾.

٦٠٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَدْ أَنزَلْنَا عَلَيْكَ لِيَاسًا يُؤْرَىٰ سَوَاءَ تَكُمُ﴾ قال: نزلت في الحمس من قريش ومن كان يأخذ مأخذها من قبائل العرب الأنصار: الأوس والخزرج وخزاعة وثقيف وبني عامر بن صعصعة وبطن كنانة بن بكر كانوا لا يأكلون اللحم ولا يأتون البيوت إلا من أدارها، ولا يضطربون وبرًا ولا شعراء، إنما يضطربون الأدم ويلبسون صبيانهم الرهاط، وكانوا يطوفون عراة إلا قريشًا، فإذا قدموا طرحوا ثيابهم التي قدموا فيها، وقالوا: هذه ثيابنا التي تطهرنا إلى ربنا فيها من الذنوب والخطايا، ثم قالوا لقريش: من يعيرنا مئزرًا؟ فإن لم يجدوا طافوا عراة، فإذا فرغوا من طوافهم أخذوا ثيابهم التي كانوا وضعوا^(٣).

٦١٠ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلِيَاسًا النَّقَوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ﴾ يقال: ما يلبس المتقون يوم القيامة^(٤).

• ﴿يَبْنِيٰ ءَادَمَ لَا يَفْنَنَكُمُ الشَّيْطَانُ كَمَا أَخْرَجَ أَبَوَيْكُم مِّنَ الْجَنَّةِ يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا

لِيُرِيَهُمَا سَوَاءَهُمَا إِنَّهُ يَرَئِكُمْ هُوَ وَقَبِيلُهُ مِّنْ حَيْثُ لَا تَرَوْنَهُمْ...﴾ ﴿١٤﴾.

٦١١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم عن شريك عن عكرمة في قوله

تعالى: ﴿يَنْزِعُ عَنْهُمَا لِبَاسَهُمَا﴾ قال: لباس كل دابة منها، ولباس الإنسان الظفر،

فأدركت آدم التوبة عند ظفره، أو قال: أظفاره^(٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٤٤/٥ - ١٤٤٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٦/٥. (٣) الدر المنثور : ٤٤٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٥٨/٥، ونقله عنه ابن كثير : ١٥٦/٣.

(٥) جامع البيان : ١٥٢/٨، وذكره أيضًا عن المثني عن الحماني عن شريك عن سماك به. وذكره ابن الجوزي :

١٢٥/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر : ٤٣١/٣، وذكره الشوكاني : ١٩٦/١، وصديق

خان : ٣٢١/٤.

• ﴿ ... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ... ﴾ (٣٦) ﴿

٦١٢ - حدثنا أبو زرعة ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا ﴾ قال: في الثياب والطعام والشراب (١).

• ﴿ قُلْ مَنْ حَرَّمَ زِينَةَ اللَّهِ الَّتِي أَخْرَجَ لِعِبَادِهِ وَالطَّيِّبَاتِ مِنَ الرِّزْقِ ... ﴾ (٣٧) ﴿

٦١٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان بن صالح ثنا الوليد ثنا شعيب عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زِينَةَ اللَّهِ ﴾ قال: الزينة تخلص يوم القيامة لمن آمن اليوم في الدنيا (٢).

• ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ... ﴾ (٣٧) ﴿

٦١٤ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر - وهو من بني عبد الدار -: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى، فأنزل الله تعالى: ﴿ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ ﴾ (٣).

٦١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُم مِّنَ الْكِتَابِ ﴾ قال: ما كتب لهم من العذاب (٤).

• ﴿ ... وَلَا يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ... ﴾ (٣٨) ﴿

٦١٦ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا كعب بن فروخ قال: ثنا قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّى يَلِجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَاطِ ﴾ قال: الحبل الغليظ في خرق الإبرة (٥).

٦١٧ - حدثني ابن وكيع قال: ثنا أبو ثميلة عن عيسى بن عبيدة قال: سمعت عكرمة يقرأ: (الجمل) مثقلة، ويقول: هو الحبل الذي يصعد به إلى النخل (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٦/٥ ، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٣/٣ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٩/٤ ، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٧/٣ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٧٣/٥ . (٤) زاد المسير : ١٣١/٣ .

(٥) جامع البيان : ١٨٠/٨ .

(٦) جامع البيان : ١٨٠/٨ ، وذكره ابن عطية : ٥٩/٧ ، ونقله السيوطي : ٤٥٦/٣ عن أبي الشيخ .

• ﴿لَهُمْ مِنْ جَهَنَّمَ مِهَادٌ وَمِنْ فَوْقِهِمْ غَوَاشٍ ۚ وَكَذَلِكَ نَجْزِي الظَّالِمِينَ ﴿٦١٨﴾﴾

٦١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿غَوَاشٍ﴾: ما يغشاهم من فوقهم من الدخان (١).

• ﴿وَنَادُوا أَصْحَابَ الْجَنَّةِ أَنْ سَلِّمُوا عَلَيْنَا لَنَدْخُلَهُنَّ مِنْ فَوْقِهِمْ ۖ فَسَلِّمُوا لَهُمْ ۖ فَمِنْ فَوْقِهِمْ أَسْبَابُ الْمَوْتِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ ﴿٦١٩﴾﴾

٦١٩ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَنَدْخُلَهُنَّ مِنْ فَوْقِهِمْ ۖ فَسَلِّمُوا لَهُمْ ۖ فَمِنْ فَوْقِهِمْ أَسْبَابُ الْمَوْتِ ۖ وَالَّذِينَ كَفَرُوا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ﴾ قال: في دخولها (٢).

• ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٢٠﴾﴾

٦٢٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن أبي مكين عن أخيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا صُرِفَتْ أَبْصَارُهُمْ تِلْقَاءَ أَصْحَابِ النَّارِ قَالُوا رَبَّنَا لَا تَجْعَلْنَا مَعَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ﴾ قال: تحرد وجوههم للنار، فإذا رأوا أهل الجنة ذهب ذلك عنهم (٣).

• ﴿... ادْخُلُوا الْجَنَّةَ ... ﴿٦٢١﴾﴾

٦٢١ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا مروان بن معاوية، عن ابن أبي خالد قال: سألت عكرمة عن قوله: ﴿أَهْتَوُلَاءِ الَّذِينَ أَقْسَمْتُمْ لَا يَنَالُهُمُ اللَّهُ بِرَحْمَةٍ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ﴾ قال عكرمة: دخلوا الجنة (٤).

• ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ... ﴿٦٢٢﴾﴾

٦٢٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم حدثني الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها الشمس كي يرغّب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة التبتن الذي يقع على ابن آدم إذا مات لكي يقبر (٥).

(٢) جامع البيان : ١٩٦/٨ .

(١) زاد المسير : ١٣٥/٣ .

(٣) جامع البيان : ١٩٧/٨ ، وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٨٨/٥ ، عن علي بن الحسين عن أبي بكر بن أبي شيبة عن أبي مكين عن أخيه عن عكرمة به وذكره ابن كثير : ١٧٤/٣ ، ونقله السيوطي : ٤٦٧/٣ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٠/٥ ، والقرطبي : ٢١٤/٧ ، ونقله السيوطي : ٤٦٨/٣ عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٩٧/٥ ، ونقله عنه السيوطي : ٤٧٢/٣ .

٦٢٣ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد، ثنا علباء بن أحمر عن عكرمة قال: يُنزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير^(١).

• ﴿لَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَّ إِلَهٍ غَيْرُهُ...﴾ ﴿٥١﴾

٦٢٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: إنما سمي نوحًا؛ لأنه كان ينوح على نفسه^(٢).

٦٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان قوم نوح يخنقونه حتى تترقى عيناه، فإذا تركوه قال: اللهم اغفر لقومي فإنهم جهلة^(٣).

• ﴿وَإِلَىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَنْقُورِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنَّ إِلَهٍ غَيْرُهُ...﴾ ﴿٥٢﴾

٦٢٦ - أخرج ابن إسحاق وابن عساكر عن عكرمة قال: ما بعث الله نبيًا مرتين إلا شعيبًا، مرة إلى مدين، فأخذهم الله بالصيحة، ومرة أخرى إلى أصحاب الأيكة فأخذهم الله بعذاب يوم الظلة^(٤).

• ﴿ثُمَّ بَدَّلْنَا مَكَانَ السَّيِّئَةِ الْحَسَنَةَ حَتَّىٰ عَفَوْا وَقَالُوا قَدْ مَسَّ آبَاءَنَا الضَّرَّاءُ وَالسَّرَّاءُ...﴾ ﴿٥٣﴾

٦٢٧ - ذكره أبو زرعة، ثنا عبيد بن جناد، ثنا ابن المبارك عن محمد بن يسار عن يزيد بن أبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ عَفَوْا﴾ قال: أشيروا وبطروا^(٥).

• ﴿وَجَاءَ السَّحَرَةُ وَرِعُونَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ﴾ ﴿٥٤﴾

٦٢٨ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: ثني الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: السحرة كانوا سبعين^(٦).

• ﴿وَقَالَ الْمَلَأُ مِن قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْذَرُ مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَذُرْكُمُ الْهَتَّكَ...﴾ ﴿٥٥﴾

٦٢٩ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَيَذُرْكُمُ الْهَتَّكَ﴾ قال: ليس يعنون به الأصنام، إنما يعنون تعظيمه^(٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٠٢/٥.

(٢) الدر المنثور: ٤٧٩/٣، وذكره الألويسي: ١١٩/٨.

(٣) الدر المنثور: ٤٨١/٣.

(٤) الدر المنثور: ٥٠٢/٣، ونقله عنه الشوكاني: ٢٢٥/٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٢٧/٥.

(٦) جامع البيان: ١٩/٨، وذكره ابن الجوزي عنه: ١٦٤/٣، بلفظ: أنهم كانوا تسعمائة

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٣٨/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥١٦/٣ وعن عبد بن حميد أيضًا.

• ﴿ قَالُوا أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ... ﴾ ﴿٣٦﴾ .

٦٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُوذِينَا مِنْ قَبْلِ أَنْ تَأْتِيَنَا وَمِنْ بَعْدِ مَا جِئْتَنَا ﴾ قال: ﴿ مِنْ قَبْلِ ﴾ بالاستعباد وقتل الأولاد، ﴿ وَمِنْ بَعْدِ ﴾ بالتهديد والإبعاد^(١).

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ وَالْقُمَّلَ وَالضَّفَادِعَ وَالْدَّمَ ءَأَيْتٍ مُفْصَّلَةٍ ... ﴾ ﴿٣٧﴾ .

٦٣١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا يحيى بن آدم، عن قيس عمن ذكره عن عكرمة قال: القُمَّل: نبات الجراد^(٢).

• ﴿ وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرِيكَ وَلَكِنْ نُنْظِرُ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ نَرِيكَ فَلَمَّا بَجَلَى رَبُّهُ لَلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَى صَعِقًا ... ﴾ ﴿٣٨﴾ .

٦٣٢ - حدثني أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم بن سلام، قال: ثنا عباد بن عباد عن يزيد بن حازم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَهُ دَكًّا ﴾ قال: دكاء من الدكاوات، وقال: لما نظر الله تبارك وتعالى إلى الجبل صار صخره ترابًا^(٣).

• ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْعِظَةً وَتَفْصِيلًا ... ﴾ ﴿٣٩﴾ .

٦٣٣ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز القنباري، حدثني الحكم بن أبان حدثني عكرمة: أن التوراة كتبت بأقلام من ذهب^(٤).

٦٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إن الله لم يمس شيئًا إلا ثلاثة: خلق آدم بيده، وغرس الجنة بيده، وكتب التوراة بيده^(٥).

• ﴿ وَأَتَّخَذَ قَوْمٌ مُوسَى مِنْ بَعْدِهِ مِنْ حُلِيِّهِمْ عِجْلًا جَسَدًا لَهُ خُورٌ ... ﴾ ﴿٤٠﴾ .

٦٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَهُ خُورٌ ﴾ قال: الصوت^(٦).

(١) البحر المحيط : ٣٦٨/٤ .

(٢) جامع البيان : ٣٣/٩ ، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٤٧/٥ ، والطبرسي : ١٥٨/٩ ، وابن كثير : ٢١٣/٣ ، وكذا في البداية : ٢٤٨/١ ، ونقله السيوطي : ٥٢٣/٣ ، عن أبي الشيخ .

(٣) جامع البيان : ٥٤/٩ ، وذكره ابن كثير : ٢١٩/٣ ، ونقله السيوطي : ٥٤٦/٣ ، عن ابن المنذر .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٦٢/٥ ، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٨/٣ ، وعن عبد بن حميد .

(٥) الدر المنثور : ٥٤٩/٣ ، وذكر الألويسي الجزء الأخير : ٥٧/٩ .

(٦) الدر المنثور : ٥٦٣/٣ ، وذكره صديق خان : ٢١/٥ .

- ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ أَخَذَ الْأَلْوَابَ ... ﴿١٦٦﴾﴾ .
- ٦٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ﴾ فهو من المقلوب، أي: سكت موسى عن الغضب (١).
- ﴿وَكَتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ ... ﴿١٦٧﴾﴾ .
- ٦٣٧ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم النيسابوري، ثنا موسى بن عبد العزيز، حدثني الحكم بن أبان، حدثني عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَكَتُبْنَا لَنَا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ﴾ قال: فكتب الرحمة يومئذ لهذه الأمة (٢).
- ٦٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا هُدْنَا إِلَيْكَ﴾ قال: تبنا إليك (٣).
- ﴿... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ ... ﴿١٦٧﴾﴾ .
- ٦٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ﴾ قال: عهد (٤).
- ٦٤٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا ابن أبي حماد، ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَالْأَغْلَالَ﴾ قال: التوكيد (٥).
- ﴿... فَالَّذِينَ ءَامَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ ... ﴿١٦٨﴾﴾ .
- ٦٤١ - حدثنا أبي، ثنا الحسين بن علي الديناري، ثنا عثمان بن عمر عن شعبة عن أبي بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَعَزَّرُوهُ﴾ قال: يقاتلون معه بالسيف (٦).
- ﴿... وَأَنْزَلْنَا عَلَيْهِمُ الْمَرِّ وَالسَّلْوَى ... ﴿١٦٩﴾﴾ .
- ٦٤٢ - حدثني أبو عبد الله بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الْمَرِّ﴾ قال: شيء أنزله الله عليهم مثل الطلّ شبّه الرّبّ الغليظ (٧).
- ﴿... وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ... ﴿١٧٠﴾﴾ .
- ٦٤٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان

(١) الجامع للقرطبي: ٢٩٣/٧، وذكره الرازي: ١٦/١٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٧٦/٥، ونقله عنه السيوطي: ٥٧١/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٧٧/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٣/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٤/٥.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٨٥/٥.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١٥٩١/٥.

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ قال: يقول: قولوا: لا إله إلا الله (١).
 ٦٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا ﴾ قال: ركعًا من
 باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستاذهم وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ
 ظَلَمُوا مِنْهُمْ قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ (٢).

• ﴿ وَسَأَلْتُهُمْ عَنِ الْقَرْيَةِ الَّتِي كَانَتْ حَاصِرَةَ الْبَحْرِ إِذْ يَعْدُونَ فِي السَّبْتِ إِذْ
 تَأْتِيهِمْ حِثَانُهُمْ يَوْمَ سَبْتِهِمْ شُرْعًا ... ﴾ (٣).

٦٤٥ - حدثني سلام بن سالم الخزازي، قال: ثنا يحيى بن سليم الطائفي قال: ثنا
 ابن جريج عن عكرمة قال: دخلت على ابن عباس والمصحف في حجره وهو يبكي
 فقلت: ما يبكيك جعلني الله فداك؟ فقال: ويلك، وتعرف القرية التي كانت حاضرة
 البحر؟ فقلت: تلك أيلة (٣).

• ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا ... ﴾ (٤).

٦٤٦ - ثنا محمد بن المثنى قال: ثنا معاذ بن هانئ قال: ثنا حماد عن داود عن
 عكرمة عن ابن عباس: ﴿ وَإِذْ قَالَتْ أُمَّةٌ مِنْهُمْ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ أَوْ مُعَذِّبُهُمْ عَذَابًا
 شَدِيدًا ﴾ قال: ما أدري أنجا الذين قالوا: ﴿ لِمَ تَعِظُونَ قَوْمًا اللَّهُ مُهْلِكُهُمْ ﴾ أم لا؟ فلم أزل
 به حتى عرفته أنهم قد نجوا، فكساني حلة (٤).

• ﴿ فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ ... ﴾ (٥).

٦٤٧ - حدثنا حجاج بن حمزة، أنبأ علي بن الحسن بن شقيق، أنبأ الحسين بن واقد،

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٤/٥ . (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٦/٥ .

(٣) جامع البيان : ٩١/٨ ، وذكره القرطبي : ٣٠٥/٧ ، وأبو حيان : ٤١٠/٤ ، وابن كثير : ٢٣٨/٣ .

(٤) جامع البيان : ٩٤/٨ ، وذكره أيضًا : ٩٦/٨ ، عن الحاربي عن داود به ، وأيضًا عن المثنى عن حماد عن
 داود به . وذكره أيضًا : ٩٤/٨ ، مع نص الرواية الطويلة التي تحكي الحدث وهو مروى عن ابن عباس : عن
 الحسن ابن يحيى عن عبد الرزاق به ، وذكره الحاكم في المستدرک : ٣٢٢/٢ ، عن أبي محمد بن عبد الله
 الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن الربيع بن سليمان عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج
 به . وسنن البيهقي الكبرى : ١٠/٩٢/١٩٩٨٢ ، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن
 الربيع ابن سليمان عن الشافعي عن يحيى بن سليم عن ابن جريج به ، وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣٣٠/٣ ، عن
 أحمد بن السندي عن الحسن بن علوية ، عن إسماعيل بن عيسى العطار عن إسحاق بن بشر عن ابن جريج به ،
 وذكره الزمخشري : ١٦٥/٢ ، والقرطبي : ٣٠٧/٧ ، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير ، والبيهقي :
 ٥٨٨/٣ ، وذكره الألويسي : ٩٤/٩ ، وقال تعليقًا : وفي القلب من صحة هذا الأثر شيء ، ولعله لا صحة له .

ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿عَتَوْا﴾ قال: العتو في كتاب الله: التجبر (١).
 • ﴿وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ وَأَشْهَدَهُمْ عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ أَلَسْتُ بِرَبِّكُمْ قَالُوا بَلَىٰ...﴾ (٢)

٦٤٨ - روى النضر بن عربي عن عكرمة في الآية قال: كلمته النطف وأقرت بالعبودية (٢).

• ﴿وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ الَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءآيَاتِنَا فَٱنشَخْ مِنْهَا فٱتَّبَعَهُ الشَّيْطٰنُ فَكَانَ مِنَ ٱلْغٰوِبِ﴾ (٣)

٦٤٩ - حدثنا ابن المنثى قال: ثنا عبد الرحمن وابن أبي عدي عن شعبة عن حصين عن عكرمة قال في: ﴿ٱلَّذِي ءَاتَيْنَاهُ ءآيَاتِنَا فَٱنشَخْ مِنْهَا﴾ قال: هو بلعام (٣).

٦٥٠ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثني رجل سمع عكرمة يقول: قالت امرأة منهم أروني موسى فأنا أفنته، قال: فتطيت فمرت على رجل يشبه موسى، فواقعها، فأتني ابن هارون فأخبر فأخذ سيفًا، فطعن به في إحليله حتى أخرجه من قُليلها، ثم رفعهما حتى رآهما الناس، فعلم أنه ليس موسى، ففضل آل هارون في القربان على آل موسى بالكتف والعُصْد والفخذ، قال: فهو الذي آتينا آياتنا فانسلخ منها، يعني بلعام (٤).

٦٥١ - روي عن عكرمة قال: كان بلعام نبيًا وأوتي كتابًا (٥).

٦٥٢ - حدثنا يحيى بن عبدك القزويني، ثنا محمد بن سعيد بن سابق، ثنا عمرو ابن أبي قيس، عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فٱنشَخْ مِنْهَا﴾ قال: هم من اليهود والنصارى والحنفاء، ممن أعطاه الله الحق فتركه، قال: أعطاه الله آيته وكتابه ﴿فٱنشَخْ مِنْهَا﴾ فجعله مثل الكلب (٦).

• ﴿يَسْئَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَآ عِنْدَ ٱللَّهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ ٱلنَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (٧)

٦٥٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد الأحمر وهانئ بن سعيد عن حجاج

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٠٢/٥ . (٢) تفسير ابن كثير : ٢٤٩/٣ .

(٣) جامع البيان : ١٢٠/٨ ، وأيضًا عن حميد بن مسعدة عن بشر عن شعبة به، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة به، وذكره ابن كثير : ٢٥٠/٣ ، والرازي : ١٦/١٥ بلفظ: هو عام فيمن عرض عليه الهدى فأعرض عنه.

(٤) جامع البيان : ١٢٦/٨ . (٥) الجامع للقرطبي : ٣٢٠/٧ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦١٨/٥ .

عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ قال: حفيٌّ بهم حين يسألونك^(١).

٦٥٤ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن عبد الرحمن الدشتكي، حدثني أبي أحمد ابن عبد الرحمن بن عبد الله، ثنا عمر بن أبي قيس عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ كَأَنَّكَ حَفِيٌّ عَنْهَا﴾ قال: قد أتينا منك، وبحشنا عليك^(٢).

• ﴿فَلَمَّا ءَاتَتْهُمَا صَالِحًا جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا فَتَعَالَى اللَّهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ﴾^(٣).
٦٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن هارون قال: أخبرنا الزبير بن الخريت عن عكرمة قال: ما أشرك آدم ولا حواء، وكان لا يعيش لهما ولد، فأتاهما الشيطان فقال: إن سركما أن يعيش لكما ولد فسمياه عبد الحارث، فهو قوله: ﴿جَعَلَا لَهُ شُرَكَاءَ فِيمَا ءَاتَاهُمَا﴾^(٣).

٦٥٦ - روي عن عكرمة في الآية قال: لم يخص بها آدم، ولكن جعلها عامة لجميع الخلق بعد آدم^(٤).

• ﴿خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ﴾^(٥).

٦٥٧ - قال عكرمة: لما نزلت هذه الآية: قال عليه الصلاة والسلام: «يا جبريل ما هذا؟» قال: يا محمد إن ربك يقول: هو أن تصل من قطعك، وتعطي من حرمك، وتعفو عمن ظلمك^(٥).

* * *

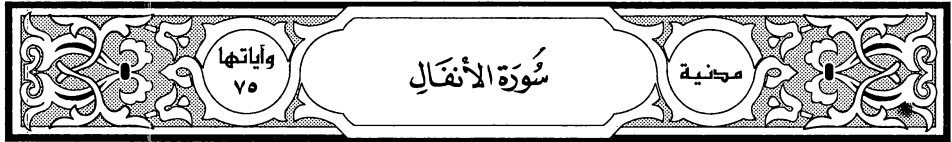
(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٢٨/٥

(١) جامع البيان : ١٤٠/٨

(٣) جامع البيان : ١٤٦/٨

(٤) الجامع للقرطبي : ٣٣٩/٧، وذكره الخازن : ١٥٦/٢

(٥) التفسير الكبير : ٥٨/١٥



٦٥٨ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد بن نصر ابن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة والحسن بن أبي الحسن قالوا: وما نزل بالمدينة: ﴿وَبَلِّغْ لِلْمُطَفِّفِينَ﴾ والبقرة، وآل عمران، والأنفال (١).

• ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ...﴾ (١)

٦٥٩ - حدثنا محمد بن المثني قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ قال: لما كان يوم بدر قال النبي ﷺ: «من صنع كذا فله من النفل كذا» فخرج شبان من الرجال فجعلوا يصنعونه، فلما كان عند القسمة قال الشيوخ: نحن أصحاب الرايات، وقد كنا ردءًا لكم، فأنزل الله في ذلك: ﴿قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (٢).

٦٦٠ - حدثنا بشر بن معاذ قال: ثنا حماد بن زيد قال: ثنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قال: يسألونك الأنفال (٣).

٦٦١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا وكيع قال: ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن عكرمة في قوله: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قال: الأنفال: الغنائم (٤).

٦٦٢ - حدثنا وكيع قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة: ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ﴾ قالوا: كانت الأنفال لله ورسوله حتى نسختها: ﴿وَأَعْلَمُوا﴾

(١) الدلائل للبيهقي : ١٤٢/٩، وذكره القرطبي : ٣٦٠/٧.

(٢) جامع البيان : ١٧٢/٩، ونقله السيوطي : ٧/٤، عن عبد بن حميد بلفظ: قال: كان ذلك يوم بدر.

(٣) جامع البيان : ١٧٥/٩ (وهو صحيح). وذكره ابن عطية : ٤/٨.

(٤) جامع البيان : ١٦٨/٩، وأيضًا عن بشر بن معاذ عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة : ١٧٥/٩.

وذكره ابن الجوزي : ٢١٥/٣، والخصاص : ٥٥/٣، والخازن : ١٦٢/٢، وأبو حيان : ٤٥٦/٤، وابن كثير :

٢٧٣/٣، وصديق خان : ١٢٧/٥.

أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِّن شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ حُمُسُهُمْ ... ﴿ [الأنفال: ٤١] ﴾^(١).

• ﴿ ... فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ ﴾ إلى قوله: ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكٰرِهُونَ ﴿٢﴾ ﴾. ٦٦٣ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله: ﴿ فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ ﴾ ... ﴿ كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ ... ﴾ أي: إن هذا خير لكم، كما كان إخراجك من بيتك بالحق خيرًا لك^(٢).

• ﴿ ... وَيَذْهَبَ عَنْكُمُ رِجْزُ الشَّيْطٰنِ ... ﴾^(٣).

٦٦٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رِجْزُ الشَّيْطٰنِ ﴾ قال: وسوسته، فأطفأ بالمطر^(٣).

• ﴿ ... فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴿١١﴾ ﴾.

٦٦٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: وحدثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ ﴾ قال: الرؤوس^(٤).

٦٦٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ وَأَضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ ﴾ قال: الأطراف، ويقال: كل مفصل^(٥).

• ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَقِيتُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحٰفًا فَلَا تُولُوهُمُ الْاَدْبَارَ ﴿١٢﴾ وَمَنْ يُّؤَلِّمَهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ ... ﴾^(٦).

٦٦٧ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَنْ يُّؤَلِّمَهُمْ يَوْمَئِذٍ دُبُرَهُ ﴾ قال: يوم بدر^(٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٩٩/٦، وذكره الطبري: ٩١٧٥، عن ابن وكيع عن أبيه عن جابر به، وأيضًا: ١٧٦/٩، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن شريك عن جابر بنحوه، وابن العربي: ١٧٧١/٤، وذكره ابن عطية: ٦/٨، وأبو حيان: ٤٥٦/٤، وابن كثير: ٢٧٦/٣، والرازي: ١٦/١٥، ونقله السيوطي: ٩/٤، عن ابن أبي شيبة والنحاس في ناسخه وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان: ١٨١/٩، وذكره القرطبي: ٣٦٨/٧، وابن عطية: ١٦/٨، وابن كثير: ٢٨٠/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٦٦٦/٥.

(٤) جامع البيان: ١٩٨/٩، وذكره القرطبي: ٣٧٨/٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٣٥/٤.

(٥) جامع البيان: ١٩٩/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٦٨/٥، وابن كثير: ٢٩١/٣.

(٦) الدر المنثور: ٣٧/٤، وذكره ابن كثير: ٢٩٤/٣.

﴿ فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتَ إِذْ رَمَيْتَ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَىٰ ... ﴾ ﴿٧﴾

٦٦٨ - حدثنا عبد الرزاق، قال: معمر: وأخبرني أيوب عن عكرمة قال: ما وقع من الحصباء منها شيء إلا في عين رجل (١).

﴿ إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ وَإِنْ تَنْهَوْا فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ ... ﴾ ﴿٨﴾

٦٦٩ - ثنا سويد بن عمرو الكلبي، عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة: ﴿ إِنْ تَسْتَفِيحُوا فَقَدْ جَاءَكُمْ الْفَتْحُ ﴾ قال: إن تستقضوا فقد جاءكم القضاء (٢).

﴿ إِنْ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الضُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ ﴾ ﴿٩﴾ وَلَوْ عَلِمَ اللَّهُ فِيهِمْ خَيْرًا لَأَسْمَعَهُمْ ... ﴿١٠﴾

٦٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: عن عكرمة قال: وكانوا يقولون: إنا صم بكمم عمّا يدعو إليه محمد، لا نسمعه منه، ولا نجيبه به بتصديق. فقتلوا جميعًا بأحد، وكانوا أصحاب اللواء (٣).

﴿ ... وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ وَأَنَّهُ إِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴾ ﴿١١﴾

٦٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾ قال: يحول بين المؤمن أن يكفر وبين الكافر أن يؤمن (٤).

﴿ وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَفَكُمْ الْإِنْسَانُ فَآوُونَكُمْ وَيَأْتِيكُمْ بِبَصْرِهِمْ وَرَزَقَكُمْ مِنَ الطَّيِّبَاتِ ... ﴾ ﴿١٢﴾

٦٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَذْكُرُوا إِذْ أَنْتُمْ قَلِيلٌ مُسْتَضْعَفُونَ فِي الْأَرْضِ تَخَافُونَ أَنْ يَخَطَفَكُمْ الْإِنْسَانُ ﴾ قال: يعني بمكة مع النبي ﷺ ومن تبعه من قريش وحلفائها ومواليها قبل الهجرة (٥).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٤/١، وذكره الطبري : ٢٠٤/٩، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن أيوب عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٥٤/٥، عن أبيه عن أبي نعيم بن حماد ومحمد ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور بمثله. وذكره أبو نعيم : ٣٣٧/٣، عن أبي بكر بن مالك عن عبد الله ابن أحمد بن حنبل عن أبيه عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب به، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٤٠/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٧/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٢/٤، وعن عبد بن حميد وابن المنذر، وأضاف: في يوم بدر.

(٣) جامع البيان : ٢١١/٩، ونقله السيوطي : ٤٤/٤، عن أبي الشيخ.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٨١/٥، وذكره ابن كثير : ٢٩٩/٣.

(٥) جامع البيان : ٢٢٠/٩، والبغوي : ٦١/٢، بلفظ: كفار العرب، والقرطبي : ٣٩٤/٧، والطبرسي : ١٣٢/٩، =

٦٧٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله: ﴿ فَتَأْوِنُكُمْ وَآيِدُكُمْ بِنَصْرِهِ وَرِزْقِكُمْ مِنَ الْأَطْيَبَاتِ ﴾ قال: يعني بالمدينة (١).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِن تَقْتُلُوا اللَّهَ يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا وَيُكَفِّرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ ﴾ (٢).

٦٧٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ... يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال: نجاة (٢).

٦٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد عن زهير عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ... يَجْعَلْ لَكُمْ فُرْقَانًا ﴾ قال: الفرقان: المخرج (٣).

• ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَيْرُ الْمَكْرِيْنَ ﴾ (٤).

٦٧٦ - حدثنا الحسن بن يحيى، قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرني أبي عن عكرمة قال: لما خرج النبي ﷺ وأبو بكر إلى الغار، أمر علي بن أبي طالب فنام في مضجعه، فبات المشركون يحرسونه فإذا رأوه نائمًا حسبوا أنه النبي ﷺ، فتركوه، فلما أصبحوا ثاروا إليه، وهم يحسبونه أنه النبي ﷺ فإذا هم بعلي، فقالوا: أين صاحبك؟ قال: لا أدري، قال: فركبوا الصعب والذلول في طلبه (٤).

٦٧٧ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال: هذه مكيّة (٥).

• ﴿ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانَ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ (٦)

إلى قوله: ﴿ ... فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ (٦).

٦٧٨ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا عبد الملك بن الصباح قال: ثنا عمران

= ونقله ابن كثير عن البيهقي : ١٠٨/٣ .

(١) جامع البيان : ٢٢١/٩ .

(٢) جامع البيان : ٢٢٥/٩ ، ونقله عنه الشوكاني في الفتح : ٣٠٣/٢ .

(٣) جامع البيان : ٢٢٥/٩ ، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن إسرائيل عن رجل بنحوه، وذكره أبو حيان : ٤٨٦/٤ .

(٤) جامع البيان : ٢٢٨/٩ .

(٥) جامع البيان : ٢٣٠/٩ ، ونقله عنه ابن عطية : ٤٧/٨ ، وذكره أبو حيان : ٤٨٧/٤ ، وصديق خان : ١٦٥/٥ .

ابن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانُ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ قال: سألو العذاب، فقال: لم يكن ليُعذبهم وأنت فيهم، ولم يكن ليُعذبهم وهم يدخلون في الإسلام^(١).

٦٧٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة قال: ﴿ وَمَا كَانُ اللَّهُ لِيُعَذِّبَهُمْ وَأَنْتَ فِيهِمْ وَمَا كَانُ اللَّهُ مُعَذِّبَهُمْ وَهُمْ يَسْتَغْفِرُونَ ﴾ فنسختها الآية التي تليها: ﴿ وَمَا لَهُمْ إِلَّا لِيُعَذِّبَهُمُ اللَّهُ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ ﴾ فقوتلوا بمكة، فأصابهم فيها الجوع والحصر^(٢).

٦٨٠ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانَ صَلَاتُهُمْ عِنْدَ الْبَيْتِ إِلَّا مُكَاءً وَتَصْدِيَةً ﴾ قال: المكاء مثل نفخ الصور^(٣).

٦٨١ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ وَتَصْدِيَةً ﴾ قال: طوافهم بالبيت على الشمال^(٤).

• ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ... ﴾

٦٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ ﴾ قال: قرابة النبي ﷺ^(٥).

• ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ وَالرَّكْبُ أَسْفَلَ مِنْكُمْ ... ﴾

٦٨٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَنْتُمْ بِالْعُدْوَةِ الدُّنْيَا وَهُمْ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ ﴾ قال: العدو الدنيا: شفير الوادي الأدنى، ﴿ بِالْعُدْوَةِ الْقُصْوَىٰ ﴾ قال:

شفير الوادي الأقصى^(٦).

(١) جامع البيان : ٢٣٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٢/٥، والخازن : ١٧٩/٢، والقرطبي : ٣٩٩/٧،

وابن كثير : ٣١١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد : ٥٦/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٣٨/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦٩٣/٥، عن أبيه عن أحمد بن إسماعيل بن أبي ضرار عن

أبي تميلة عن الحسين به، وذكره ابن كثير : ٣١٣/٣، ونقله السيوطي : ٥٧/٤، عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٥/٥، وذكره ابن كثير : ٣١٤/٣ بلفظ: الصفير.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٩٦/٥، وذكره ابن كثير : ٣١٤/٣، ونقله السيوطي : ٦٢/٤، عن عبد بن حميد،

وذكره الشوكاني : ٣٠٧/٢.

(٦) الدر المشور : ٧٣/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٥/٥.

• ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا... ﴿١٧﴾﴾ إلى قوله: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيَّتُمْ... ﴿١٨﴾﴾

٦٨٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿إِذْ يُرِيكُمُ اللَّهُ فِي مَنَايِكَ قَلِيلًا﴾: حَرَّشَ بَيْنَهُمْ (١).

٦٨٥ - حدثنا أبي، حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا حماد بن زيد عن الزبير ابن خريت عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَيَّتُمْ...﴾ قال: حضض بعضهم على بعض (٢).

• ﴿يَصْرِيئُوكُمْ وَأَدْبَرَهُمْ... ﴿٢١﴾﴾ إلى قوله: ﴿كَذَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ... ﴿٢٢﴾﴾

٦٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَدْبَرَهُمْ﴾ قال: وأستاههم (٣).

٦٨٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَذَّابٍ ءَالِ فِرْعَوْنَ﴾ قال: كفعل آل فرعون، كشأن آل فرعون (٤).

• ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ... ﴿٢٤﴾﴾

٦٨٨ - سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة قال في قوله تعالى: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: القوة: الخيل الذكور (٥).

٦٨٩ - سفيان عن سعيد بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ﴾ قال: الإناث (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٠٩/٥ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٠/٥، ونقله عنه ابن كثير وصححه : ٣٢٩/٣، ونقله السيوطي : ٧٤/٤، عن أبي الشيخ وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥ . (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧١٨/٥ .

(٥) تفسير سفيان : ص ١٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٢٢/٥، ونقله السيوطي : ٨٣/٤، عن أبي الشيخ والبيهقي في شعب الإيمان.

(٦) تفسير سفيان : ص ١٢٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٢١/٦، عن وكيع عن سفيان به، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٤٧/٤، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي بكر بن الحسن عن أبي العباس الأصم عن محمد ابن إسحاق عن معاوية بن عمرو عن أبي إسحاق الفزاري عن سفيان به وذكره ابن عطية : ٩٩/٨، والطبرسي : ١٧١/١٠، وابن الجوزي : ٢٥٥/٣، وأبو حيان : ٥١٢/٤، وذكره الرازي : ١٩٢/١٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ والبيهقي : ٨٣/٤، والشوكاني نقلاً عن البيهقي : ٢٢١/٢، وعن أبي الشيخ.

٦٩٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن شعبة بن دينار عن عكرمة في قوله: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾ قال: الحصون (١).

٦٩١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله: ﴿تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ﴾: تخزون به عدو الله (٢).

• ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا وَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ﴾ (٣).

٦٩٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن يزيد عن عكرمة قال: ﴿وَإِنْ جَنَحُوا لِلسَّلَامِ فَاجْتَنَحْ لَهَا﴾ نسختها الآية التي في براءة قوله: ﴿قَدِيلُوا الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَلَا بِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ إلى قوله: ﴿وَهُمْ صَغُرُونَ﴾ [التوبة: ٢٩] (٣).

• ﴿... إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدْرُونَ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ...﴾ (٤) إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِرِينَ﴾ (٥).

٦٩٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن يزيد عن عكرمة قال: ﴿إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدْرُونَ...﴾ ثم نسخ فقال: ﴿أَلَكُنْ خَفَفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ صَعْفًا﴾ إلى قوله: ﴿وَاللَّهُ مَعَ الصَّادِرِينَ﴾ (٤).

• ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا وَاللَّهُ يُرِيدُ الْآخِرَةَ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (٦).

٦٩٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص، ثنا الحكم عن عكرمة: ﴿تُرِيدُونَ عَرَضَ الدُّنْيَا﴾ قال: الخراج (٥).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا...﴾ (٦) إلى قوله: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ...﴾ (٧).

٦٩٥ - حدثنا ابن حميد قال ثنا يحيى بن واضح عن الحسين بن يزيد عن عكرمة

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٢١/٦ وذكره الطبري: ٣٠/١٠، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٢٢/٥، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن وكيع عن سفيان به، وذكره الزمخشري: ٢٢٤/٢، وابن كثير: ٦٤٧/٢، والحازن: ١٩١/١.

(٢) الدر المنثور: ٨٤/٤. ولم أعثر على الأثر عند ابن أبي شيبة وعند أبي الشيخ.

(٣) جامع البيان: ٣٤/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٢٥/٥، والقرطبي: ٣٩/٨، وابن كثير: ٣٤١/٣.

(٤) جامع البيان: ٤٠/١٠، وأيضاً عن ابن حميد عن جرير عن مغيرة عن عكرمة به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٢٩/٥، وابن كثير: ٣٤٥/٣.

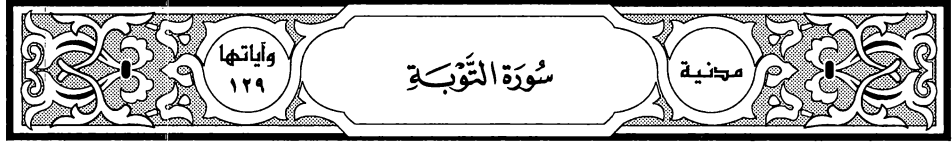
(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٣٣/٥، ونقله عنه السيوطي: ١٠٩/٤، ونقله الشوكاني في الفتح: ٣٢٧/٢.

قال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَهَاجَرُوا ... ﴾ كان الأعرابي لا يرث المهاجر، ولا يرثه المهاجر، فنسخها فقال: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ (١).

٦٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ ﴾ قال: هم الحلفاء (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ٥٣/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٩/٥، عن أبيه عن محمد بن عبد الله بن بكير ابن سليمان الصنعاني بيت المقدس عن أبي سعيد عبد الرحمن بن عبد الله البصري مولى بني هاشم عن عمر ابن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة به، وابن كثير : ٣٥١/٣، ونقله السيوطي : ١١٥/٤، عن ابن جرير. (٢) تفسير ابن كثير : ٣٥٥/٣.



٦٩٧ - روي عن عكرمة قال: سورة التوبة مدنية (١).

٦٩٨ - حدثنا ابن علي عن أيوب عن عكرمة قال: ما زالت تنزل حتى أشفق منها

محمد ﷺ، وكانت تسمى الفاضحة (٢).

• ﴿ وَأَذِّنْ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ ... ﴾ (٣)

٦٩٩ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر قال:

يوم الحج الأكبر: يوم النحر، وقال عكرمة: يوم الحج الأكبر: يوم النحر، يوم تهراق فيه الدماء، ويحل فيه الحرام (٣).

• ﴿ ... وَءَاتُوا الزَّكَاةَ ... ﴾ (٤)

٧٠٠ - حدثنا محمد بن حماد، ثنا حفص، ثنا الحكم عن عكرمة في قوله: ﴿ وَءَاتُوا

الزَّكَاةَ ﴾: زكاة المال من كل مائتي درهم قفلة خمسة دراهم (٤).

• ﴿ لَا يَزُقُّوْا فِيكُمْ إِلَّا وَلَا ذِمَّةً ... ﴾ (٥)

٧٠١ - أخرج ابن المنذر وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَزُقُّوْا فِيكُمْ إِلَّا

وَلَا ذِمَّةً ﴾ قال: جبريل اسمه عبد الله، وميكائيل اسمه عبيد الله، قال: والإل: الله (٥).

• ﴿ أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا أَيْمَانَهُمْ وَهَمُّوا بِإِخْرَاجِ الرَّسُولِ وَهُمْ بَدءُوكُمْ

أُولَئِكَ مَرَّةً ... ﴾ (٦)

٧٠٢ - حدثنا أبي، ثنا حماد بن زيد، ثنا أيوب عن عكرمة في حديث فتح مكة أن

رسول الله ﷺ قال: « من أغلق عليه بابه فهو آمن، ومن ألقى سلاحه فهو آمن، » قال:

فقاتلهم خزاعة إلى نصف النهار، وأنزل الله تعالى: ﴿ أَلَا تَقْتُلُونَ قَوْمًا نَكَثُوا

أَيْمَانَهُمْ ... ﴾ (٦).

(١) الدلائل ١٤٢/٧.

(٢) جامع البيان : ٧٢/١٠، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٩/٣، وذكره ابن كثير : ٣٦٢/٣.

(٣، ٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٤/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٢/٦.

(٥) الدر المنثور : ١٣٤/٤.

٧٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَهُمْ بَدَّوْكُمْ أَوْلَك مَرْوٌ ﴾ قال:

قتال قريش حلفاء محمد ﷺ (١).

• ﴿ فَتَلَوْهُمْ يُعَذِّبُهُمُ اللَّهُ بِأَيْدِيكُمْ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ وَيَشْفِ صُدُورَ قَوْمِ مُؤْمِنِيكَ ۖ وَيَذْهَبَ غَيْظَ قُلُوبِهِمْ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ... ﴾ (١٥) ﴿

٧٠٤ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿ وَيُخْرِجُهُمْ وَيَنْصُرْكُمْ عَلَيْهِمْ ﴾ قال: نزلت في خزاعة (٢).

٧٠٥ - حدثنا أبي، ثنا أبو الربيع الزهراني، ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب عن عكرمة في

قوله: ﴿ وَيَتُوبَ اللَّهُ عَلَىٰ مَنْ يَشَاءُ ﴾ قال: خزاعة (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ شَاهِدِينَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِم بِالْكَفْرِ... ﴾ (١٧) ﴿

٧٠٦ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا مسدد، حدثنا معتمر عن عمران بن حدير عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾: إنما هو مسجد واحد. وقال: إن الصفا والمروة من مساجد الله (٤).

• ﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبَتْكُمْ كَثْرَتُكُمْ... ﴾ (١٦) ﴿

٧٠٧ - أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: لما كان يوم حنين ولي المسلمون وولى

المشركون، وثبت رسول الله ﷺ فقال: «أنا محمد رسول الله» ثلاث مرات، وإلى جنبه عمه العباس، فقال النبي ﷺ لعمه: «يا عباس أذن: يا أهل الشجرة» فأجابوه من كل مكان: لبيك لبيك حتى أظلوهم برماحهم، ثم مضى فوهب الله له الظفر، فأنزل الله: ﴿ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ... ﴾ (٥).

• ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نَجَسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ

عَامِهِمْ هَكَذَا... ﴾ (١٧) ﴿ إلى قوله: ﴿ ... حَتَّىٰ يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ (٦) ﴿

٧٠٨ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٢/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٣/٦، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٩٠٢/٤٠٠/٧، عن سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٣٧٠/٣، ونقله السيوطي : ١٣٨/٤، عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٤/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٥٦/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٤٠/٤.

(٥) الدر المنثور : ١٦١/٤. وذكره البغوي : ٢٤/٣، بلفظ: إلى جنب ذي الحجاز.

قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْمُشْرِكُونَ نجسٌ فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَذَا...﴾ قال: كان المشركون يجيئون إلى البيت ويجيئون معهم بالطعام ويتجرون فيه، فلما نهوا أن يأتوا البيت قال المسلمون: من أين لنا طعام؟ فأنزل الله: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً فَسَوْفَ يُغْنِيكُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ إِنْ شَاءَ﴾، فأنزل عليهم المطر، وكثر خيرهم حتى ذهب عنهم المشركون (١).

٧٠٩ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في: ﴿وَإِنْ خِفْتُمْ عَيْلَةً﴾ قال: الفاقة (٢).

٧١٠ - حدثني عبد الرحمن بن بشر النيسابوري قال: ثنا سفيان عن ابن سعد عن عكرمة ﴿حَتَّى يُطْعَمُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَغِيرُونَ﴾ قال: أي تأخذها وأنت جالس وهو قائم (٣).

• ﴿وَقَالَتِ الْتَصْرَى الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ...﴾

٧١١ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قالت اليهود: عزيز ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئون: نحن نعبد الملائكة من دون الله، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون الله، فأوحى الله إلى نبيه ليكذب قولهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: ١، ٢] السورة كلها (٤).

• ﴿إِلَّا نَنْفِرُوا بَعْدَ بَعْثِكُمْ عَدَابًا أَلِيمًا وَسَتَبَدَّلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ وَلَا تَضُرُّوهُ شَيْئًا وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾

٧١٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر العدني، ثنا سفيان بن عيينة، عن سليمان الأحول عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿إِلَّا نَنْفِرُوا بَعْدَ بَعْثِكُمْ عَدَابًا أَلِيمًا﴾ وقد كان تخلف عنه ناس في البدو يفقهون قومهم، فقال المنافقون: قد بقي ناس من أصحاب

(١) جامع البيان: ١٠٦/١٠، وأيضاً عن ابن وكيع عن حميد بن عبد الرحمن عن علي بن صالح عن سماك بنحوه، ١٠٧/١٠، وذكر ابن الجوزي: ٢٨٤/٣، وذكره القرطبي: ١٠٦/٨، والرازي: ٨/١٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٧٧/٦، ونقله عنه السيوطي: ١٦٥/٤.

(٣) جامع البيان: ١١٠/١٠، وذكره ابن الجوزي: ٢٨٦/٣، وابن العربي: ٩٢٢/١، والقرطبي: ١١٥/٨، وابن كثير: ٣٨٢/٣. وصدیق خان: ٢٧٨/٥.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٨٢/٦.

النبي ﷺ في البوادي وقالوا: هلك أصحاب البوادي، فنزلت: ﴿ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ﴾ (١).

٧١٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ إِلَّا نَفِرُوا يُعَذِّبْكُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴾ وقال: ﴿ مَا كَانَ لِأَهْلِ الْمَدِينَةِ وَمَنْ حَوْلَهُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ أَنْ يَتَخَلَّفُوا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ وَلَا يَرْغَبُوا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ نَفْسِهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ لِيَجْزِيََهُمُ اللَّهُ أَحْسَنَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ ﴾ [التوبة: ١٢١]، فنسختها الآية التي تلتها: ﴿ وَمَا كَانِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ ﴾ [التوبة: ١٢٢] (٢).

• ﴿ أَنْفِرُوا خِفَافًا وَثِقَالًا وَجَاهِدُوا بِأَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴾ (٣).

٧١٤ - حدثنا أبو أسامة عن مالك بن مغول عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: الشيخ والشباب (٣).

• ﴿ لَا يَسْتَنْذِرُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ ﴾ (٤) إلى قوله: ﴿ ... فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَذَدُّونَ ﴾ (٥).

٧١٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ لَا يَسْتَنْذِرُكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَهُمْ فِي رَبِّهِمْ يَتَذَدُّونَ ﴾ نسختها الآية التي في النور: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ ﴾ إلى ﴿ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ [النور: ٦٢] (٤).

• ﴿ ... وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ (٥).

٧١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ ﴾ قال: البحر (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٧٩٧/٦، ونقله عنه السيوطي: ١٤/٤.

(٢) جامع البيان: ١٣٥/١٠، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٩٨/٦، وابن الجوزي: ٢٩٧/٣، والقرطبي: ١٤٢/٨،

وذكره ابن عطية: ١٨٨/٨، وابن كثير: ٤٠٢/٣، والحازن: ٢٢٣/٢، والرازي: ١٦٣/١٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٩/٤، وذكره الطبري: ١٣٨/١٠ عن ابن وكيع مثله، وذكره ابن أبي حاتم:

١٨٠٢/٦، والبخاري: ٥٧/٣، وابن الجوزي: ٣٠٠/٣، وأبو حيان: ٤٤/٥، وابن كثير: ٤٠٣/٣، ونقله

السيوطي: ٢٠٨/٤، عن ابن جرير وابن المنذر.

(٤) جامع البيان: ١٤٣/١٠، وذكره النحاس في ناسخه: ص ٢٠٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨١٠/٦.

• ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبِهِمْ ... ﴾ ﴿٦﴾ ﴿٧﴾

٧١٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي الزناد عن عكرمة

قال: ليس في الدين زكاة (١).

٧١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو الأحوص عن خصيف عن عكرمة قال: ليس في

حجر اللؤلؤ ولا حجر الزمرد زكاة إلا أن يكونا لتجارة، فإن كانا لتجارة ففيهما زكاة (٢).

٧١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة قال: إنه

سئل عن العبد هل عليه زكاة؟ قال: هل عليه صلاة؟ (٣).

٧٢٠ - حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة قال: الفقير:

الضعيف، والمسكين: الذي يستطعم (٤).

٧٢١ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا عمر بن نافع قال: سمعت

عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ قال: لا تقولوا لفقراء المسلمين

مساكين، إنما المساكين مساكين أهل الكتاب (٥).

٧٢٢ - حدثنا جعفر بن مجاشع قال: حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي قال: حدثنا

علي بن مسلم قال: حدثنا عبيد الله عن سفيان عن جابر عن عكرمة ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ

لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ﴾ قال: نسخت هذه الآية كل صدقة في القرآن (٦).

٧٢٣ - حدثنا ابن مهدي عن حماد بن سلمة عن حميد عن عكرمة قال: صرفها

في الأصناف؛ في أي صنف (٧).

٧٢٤ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: تعطي زكاة

مالك ذوي قرابتك، فإن لم يكونوا فمواليك، فإن لم يكونوا فجيرانك (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٢ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٩/٢ .

(٣) (٤) الأموال : ٧١٨/٢ .

(٥) جامع البيان : ١٥٩/١٠ ، وذكره النحاس : ص ٢٠٣ ، والبعوي : ٦٧/٣ ، والقرطبي : ١٧٤/٨ ، وابن عطية :

٢١٠/٨ ، وابن الجوزي : ٣٠٩/٣ ، وأبو حيان : ٥٨/٥ ، وابن كثير : ٤١٢/٣ .

(٦) الناسخ والمنسوخ : ص ٢٠٢ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٥/٢ ، وذكره الزمخشري : ٢٧٤/٢ ، والرازي : ١٠٨/٦ .

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/٤ .

• ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ... ﴿٦٥﴾﴾ إلى قوله: ﴿إِنْ نَعَفَ عَنْ طَائِفَةٍ مِّنْكُمْ نُعَذِّبْ طَائِفَةٌ بِآيَاتِهِمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ ﴿٦٦﴾﴾.

٧٢٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن عليه قال: أخبرنا أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ﴾ إلى قوله: ﴿... بِآيَاتِهِمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ﴾ قال: فكان رجل ممن إن شاء الله عفا عنه يقول: اللهم إني أسمع آية أنا أعنى بها تقشعر منها الجلود وتجل منها القلوب، اللهم فاجعل وفاتي قتلاً في سبيلك، لا يقول أحد: أنا غسّلت، أنا كفّنت، أنا دفنت، فأصيب يوم اليمامة، فما من أحد من المسلمين إلا وجد غيره (١).

• ﴿... وَأَغْلَظَ عَلَيْهِمْ وَمَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَيَسَّ الْمَصِيرُ ﴿٦٧﴾﴾.

٧٢٦ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا شباية، ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح في قوله: ﴿وَيَسَّ الْمَصِيرُ﴾ قال: مصير الكافر إلى النار، قال ابن أبي نجيح: سمعته من عكرمة فعرضته على مجاهد فلم ينكره (٢).

• ﴿... وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ... ﴿٦٨﴾﴾.

٧٢٧ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: قضى النبي ﷺ لرجل من الأنصار قتله مولى بني عدي بالدية اثني عشر ألفاً، وفيهم نزلت: ﴿وَمَا نَقَمُوا إِلَّا أَنْ أَغْنَاهُمُ اللَّهُ وَرَسُولُهُ مِنْ فَضْلِهِ﴾ (٣).

• ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ فَيَسْخَرُونَ مِنْهُمْ... ﴿٦٩﴾﴾.

٧٢٨ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم بن أبان عن عكرمة قال: لما كان يوم فطر أخرج عبد الرحمن بن عوف مالاً

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٠، وذكره ابن كثير : ٤١٧/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٤٢/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٤/٥، وذكره أيضاً : ١٠/٦، بنفس السند والمتن، وذكره الطبري : ١٨٧/١٠، عن المثني عن إسحاق عن عبد الله بن الزبير عن سفيان عن عمرو بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٤٥/٦، عن أبيه عن بسرة بن صفوان عن محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ٢٠٨/٨، ونقله السيوطي ٢٤٤/٤، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه.

عظيمًا، وأخرج عاصم بن عدي كذلك، وأخرج رجل صاعين وآخر صاعًا، فقال قائل من الناس: إن عبد الرحمن إنما جاء بما جاد به فخرًا ورياء، وأما صاحب الصاع والصاعين فإن الله ورسوله غنيان عن صاع وصاع، فسخروا بهم فأنزل الله فيهم هذه الآية: ﴿الَّذِينَ يَلْمِزُونَ الْمُطَّوِّعِينَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ فِي الصَّدَقَاتِ﴾ (١).

٧٢٩ - حدثنا أبو عبد الله بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، أنبأ الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَجِدُونَ إِلَّا جُهْدَهُمْ﴾ قال: هو رفاعة ابن سعد (٢).

• ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ ...﴾ (٣)

٧٣٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿رَضُوا بِأَنْ يَكُونُوا مَعَ الْخَوَالِفِ﴾ قال: النساء (٣).

• ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ ...﴾ (٤)

٧٣١ - ذكر عن عبد الرحمن بن بشر بن الحكم ثنا موسى بن عبد العزيز قال: سألت الحكم قلت: قوله: ﴿سَيَحْلِفُونَ بِاللَّهِ لَكُمْ إِذَا انْقَلَبْتُمْ إِلَيْهِمْ لَتَعْرِضُوا عَنْهُمْ فَأَعْرِضُوا عَنْهُمْ إِنَّهُمْ رَجِسٌ﴾ قال: حدثني عكرمة قال: قال محاش بن عويمر: إن كانوا هم أرجاسًا فنحن أشر من الحمير، ففيهم نزلت هذه الآية، فسأله رسول الله ﷺ «ما قلت؟» فقال: لم أقل شيئًا، فسأله فقال: ما قلت شيئًا؟! فقال: لا جرم كيف لا أعترف وقد نزل بها جبريل ﷺ من السماء (٤).

• ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا ...﴾ (٥) إلى قوله: ﴿... سَيَدْخُلُهُمُ اللَّهُ فِي رَحْمَتِهِ إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٦).

٧٣٢ - حدثنا أبي، ثنا إسماعيل بن أبي ضرار، ثنا أبو تميلة عن الحسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الْأَعْرَابُ أَشَدُّ كُفْرًا وَنِفَاقًا﴾ إلى قوله: ﴿حَكِيمٌ﴾: قد استثنى فقال: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ إلى قوله تعالى: ﴿عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٥١/٦، ونقله عنه السيوطي: ٢٥١/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٥٢/٦، ونقله عنه السيوطي: ٢٥٢/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٥٩/٦. (٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٦٥/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٨٦٧/٦.

• ﴿ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ مُنْفِقُونَ وَمِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مَرَدُوا عَلَى الْإِتْفَاقِ ... ﴾ (٦١) •

٧٣٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ حَوْلَكُمْ مِنَ الْأَعْرَابِ ﴾ قال: جهينة ومزينة وأشجع وأسلم وغفار (١).

• ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلِّ عَلَيْهِمْ ... ﴾ (٦٢) •

٧٣٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خُذْ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةً ... ﴾ قال: من البقر والإبل والغنم وغيره (٢).

٧٣٥ - ذكر القشيري عن عكرمة أن الصدقة المأمور بها هي صدقة الفطر (٣).

• ﴿ وَأَخْرُوتُ مُرَجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ إِمَّا يَعِدُّهُمْ وَإِمَّا يَنْوِبُ عَلَيْهِمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (٦٣) •

٧٣٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَخْرُوتُ مُرَجُونَ لِأَمْرِ اللَّهِ ﴾ قال: هم الثلاثة الذين خُلِفُوا (٤).

• ﴿ لَا يَزَالُ بُنِينَهُمْ الَّذِينَ يَتَوَّابِينَ فِي قُلُوبِهِمْ إِلَّا أَنْ تَقَطَّعَ قُلُوبُهُمْ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (٦٤) •

٧٣٧ - حدثنا أبي، ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب - والسياق لسليمان - قالوا: ثنا حماد بن زيد عن أيوب قال: كان عكرمة يقرأ: (إلا أن تقطع قلوبهم في القبر) (٥).

• ﴿ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الْكَاذِبِينَ أَلْحَمِدُونَ الْحَمِيدُونَ السَّكِينُونَ الرَّكَّعُونَ السَّاجِدُونَ ... ﴾ (٦٥) •

٧٣٨ - ذكر أبي، عن محمد بن سليمان الحميري عن الوليد بن كبير عن عمر بن نافع قال: سمعت عكرمة سئل عن قوله تعالى: ﴿ السَّكِينُونَ ﴾ قال: طلبه العلم (٦).

(١) الدر المنثور : ٢٧٣/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٤٠١/٢، وذكره الأوسى : ٩/١١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٧٥/٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٤٤/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٣٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٢١/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٣، ونقله السيوطي : ٢٩٣/٤، عن ابن المنذر،

وذكره صديق خان : ٣٩٣/٥.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٨٦/٦، وذكره القرطبي : ٢٦٦/٨، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم

وأبي الشيخ بلفظ : كان عكرمة يقرأها: (إلا أن تقطع قلوبهم في القبر).

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٨٩٠/٦، وذكره أبو نعيم : ٣٣٥/٣، عن أبي أحمد بن محمد بن أحمد عن

الحسن بن سفيان عن عبد الله بن عمر الجعفي عن الوليد بن بكير بمثله، وذكره القرطبي : ٢٧٠/٨، والطبرسي : =

• ﴿... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ ﴿١٦﴾

٧٣٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن إدريس عن أبيه عن رجل عن عكرمة قال: هو الموقن بلسان الحبشة (١).

٧٤٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن سمع عكرمة في قوله: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ قال: تخلّفوا عن التوبة (٢).

٧٤١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خَلَفُوا﴾ قال: أرجعوا في أوسط براءة (٣).

• ﴿وَمَا كَانَتِ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَأَفَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِن كُلِّ فِرْقَةٍ مِّنْهُمْ طَائِفَةٌ لِّيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ ﴿١٦﴾

٧٤٢ - حدثنا سعيد قال: نا سليمان الأحول عن عكرمة قال: سمعته لما نزلت: ﴿إِلَّا نَنفِرُوا يُعَذِّبَكُمُ عَذَابًا أَلِيمًا وَيَسْتَبَدِلَ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قال المنافقون: فقد بقي من الناس ناس لم ينفروا فهلكوا، وكان قوم تخلفوا فأنزل الله: ﴿لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ﴾ وأنزل الله في أولئك: ﴿وَالَّذِينَ يَحْمِلُونَ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جُحُودًا حِصَّةً عِنْدَ رَبِّهِمْ﴾ [الشورى: ١٦] (٤).

= ١٤٨/١١، وابن الجوزي: ٣/٣٤٤، وابن كثير: ٣/٤٥٩، والرازي: ٣/١٨، ونقله السيوطي: ٤/٢٩٨، عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ.

(١) جامع البيان: ٤٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم: ١٨٩٦/٦، عن الأشج عن عقبة عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة، وذكره القرطبي: ٨/٢٧٥، وابن الجوزي: ٣/٣٤٦، ونقله السيوطي عن ابن المنذر: ٤/٣٠٦.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١/٢٥٦، وذكره الطبري: ١١/٥٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. ونقله السيوطي: ٤/٣١٥، عن عبد الرزاق وابن المنذر وأبي الشيخ وابن عساكر.

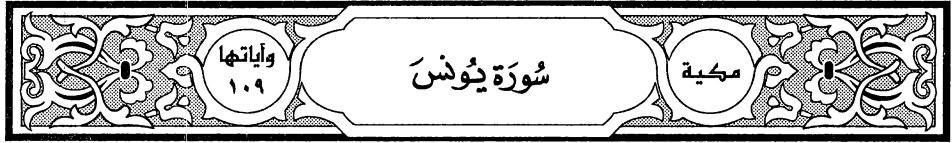
(٣) جامع البيان: ١٨/٥٧، وأيضًا عن أبي داود الحضري عن سعيد بن مسروق عن عكرمة بلفظ: هلال ابن أمية ومارة وكعب بن مالك.

(٤) سنن سعيد بن منصور: ٢/٣١٩، وذكره الطبري: ١١/٦٩، عن المثني عن إسحاق عن عبد الله بن الزبير عن ابن عيينة عن سليمان الأحول به، وذكره أيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان بن عيينة به، وذكره ابن أبي حاتم: ٦/١٧٩٧، عن أبيه عن ابن عمر العدني عن سفيان به. وذكره ابن كثير: ٣/٤٧٤، ونقله السيوطي: ٤/٣٢٣، عن ابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وعن ابن أبي حاتم، وأيضًا: ٤/١٩٤، وذكره في لباب النقول: ص ١٢٧.

• ﴿... بِالْمُؤْمِنِينَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿...﴾

٧٤٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: قال رسول الله ﷺ جاء جبريل فقال لي: يا محمد إن ربك يقرئك السلام وهذا ملك الجبال قد أرسله إليك وأمره ألا يفعل شيئاً إلا بأمرك فقال له ملك الجبال: إن الله أمرني ألا أفعل شيئاً إلا بأمرك إن شئت دمدت عليهم الجبال، وإن شئت رميتهم بالحصباء، وإن شئت خسفت بهم الأرض. قال: يا ملك الجبال، فإني آتي بهم لعله أن يخرج منهم ذرية يقولون: لا إله إلا الله، فقال ملك الجبال: أنت - كما سماك ربك - ﴿رَءُوفٌ رَحِيمٌ﴾ ﴿١﴾.

* * *



٧٤٤ - روي عن عكرمة إنه قال: سورة يونس مكية (١).

• ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ﴾ (١٠٩).

٧٤٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الرَّ﴾ قسم (٢).

• ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا...﴾ (١٠٩) إلى قوله: ﴿... هَتُوَلَاءَ شُفَعْتُونَا

عِنْدَ اللَّهِ...﴾ (١١٠).

٧٤٦ - حدثنا أبو عبد الله بن محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر

العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال النضر: إذا كان يوم القيامة شفعت لي اللات والعزى فأنزل الله تعالى: ﴿فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا﴾ (٣).

• ﴿إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ...﴾ (١١٠).

٧٤٧ - حدثنا أبي، ثنا محمود بن غيلان، ثنا علي بن الحسين بن شقيق، ثنا الحسين

ابن واقد، ثنا علياء بن أحمد عن عكرمة قال: ينزل الله الماء من السماء السابعة فتقع القطرة منه على السحابة مثل البعير (٤).

• ﴿لِّلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ وَلَا يَرْهَقُ وُجُوهَهُمْ قَتَرٌ وَلَا ذِلَّةٌ...﴾ (١١١).

٧٤٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لِحُسْنَىٰ﴾ قال: الجنة (٥).

٧٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ قال: النظر إلى وجهه الكريم (٦).

• ﴿... وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً...﴾ (١١٢).

٧٥٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَجْعَلُوا بُيُوتَكُمْ قِبْلَةً﴾ قال:

(١) زاد المسير: ٣/٤، وذكره القرطبي: ٣٠٤/٨، وصديق خان: ٧/٦، وأضاف: وهي مائة وتسع آيات، مكية إلا ثلاث آيات: ﴿فَإِنْ كُنْتَ فِي شَكٍّ﴾ إلى آخرهن.

(٢) إعراب القرآن: ٢٤٣/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٣٥/٦، ونقله عنه السيوطي: ٣٤٩/٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٤١/٦. (٥) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٤٤/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم: ١٤٥/٦، وذكره البغوي: ١٥١/٣، وابن كثير: ٤٩٧/٣، والحازن: ٢٩٠/٢.

اجعلوها مساجد (١).

- ﴿ قَالَ قَدْ أُجِيبَت دَعْوَتُكُمَا فَاسْتَقِيمَا وَلَا تَتَّبِعَانَّ سَبِيلَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ﴾ ﴿١٣١﴾ .
- ٧٥١ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أُجِيبَت ... ﴾ قال: كان موسى يدعو وهارون يؤمن (٢).
- ﴿ وَجَوَوزَنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا ... ﴾ ﴿١٣٢﴾ .
- ٧٥٢ - حدثنا أبي، ثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي، ثنا علي بن الحسن بن شقيق ثنا الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا ﴾ قال: العدو والعلو والعتو في كتاب الله تجبر (٣).
- ﴿ ... وَمَتَّعْنَاهُمْ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ ﴿١٣٣﴾ .
- ٧٥٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الدشتكي، ثنا أبي، عن أبيه، عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي، قال: قال عكرمة: ﴿ إِلَىٰ حِينٍ ﴾ قال: الحين الذي لا يدرك (٤).
- ﴿ ... وَلَٰكِنِ اعْبُدُوا اللَّهَ الَّذِي يَتَوَفَّاكُمْ ... ﴾ ﴿١٣٤﴾ .
- ٧٥٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة: ﴿ يَتَوَفَّاكُمْ ﴾: يتوفى الأنفس (٥).

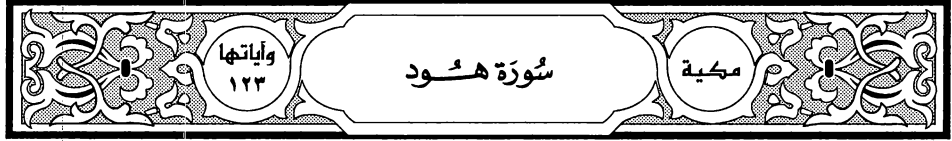
(١) زاد المسير : ٤٧/٤ .

(٢) جامع البيان : ١١/١٦٠، وذكره أيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم :

١٩٨٠/٦، وابن كثير : ٣/٥٢٤، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وأبي الشيخ : ٣٨٥/٤ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٨١/٦، ونقله عنه السيوطي : ٣٨٥/٤ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٠/٦ . (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٢/٦ .



٧٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة هود مكية (١).

• ﴿... ثُمَّ فُصِّلَتْ مِنْ لَدُنِّ حَكِيمٍ خَيْرٍ ﴿١٠﴾﴾

٧٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فُصِّلَتْ﴾ قال: أي: فرقت بين الحق

والباطل (٢).

• ﴿وَأَنْ أَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ ثُمَّ تُؤَدُّوا إِلَيْهِ بِمَنْعِكُمْ مَنَّاعًا حَسَنًا إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى... ﴿١١﴾﴾

٧٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى﴾ قال: إلى يوم القيامة (٣).

• ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَبِينَةٍ مِنْ رَبِّهِ وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِنْهُ... ﴿١٢﴾﴾

٧٥٨ - حدثنا ابن وكيع قال: حدثنا أبي عن نضر بن عربي عن عكرمة: ﴿أَفَمَنْ

كَانَ عَلَىٰ يَبِينَةٍ مِنْ رَبِّهِ﴾ قال: النبي ﷺ (٤).

٧٥٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن نضر بن عربي عن عكرمة في قوله

تعالى: ﴿أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ يَبِينَةٍ﴾ قال: هو جبريل عليه السلام (٥).

• ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ... ﴿١٣﴾﴾

٧٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ﴾ قال: كان طولها

ثلاثمائة ذراع (٦).

• ﴿فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ ﴿١٤﴾﴾

٧٦١ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص العدني، ثنا الحكم بن أبان عن

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١/٩، وابن الجوزي : ٦١/٤.

(٢) الكشف للزمخشري : ٣٦٣/٢، وذكره القرطبي : ٣/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٩٧/٦.

(٤) جامع البيان : ١٥/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٣/٦.

(٥) جامع البيان : ١٦/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١٤/٦، وذكره ابن عطية : ١٢٠/٩، وابن الجوزي :

٧١/٤، وأبو حيان : ٢١١/٥، وابن كثير : ٥٤٢/٣، والحازن : ٣٢١/٢.

(٦) الجامع للقرطبي : ٣١/٩.

عكرمة في قوله: ﴿مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ﴾ قال: الغرق (١).

٧٦٢ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص العدني، ثنا الحكم بن أبان عن

عكرمة: ﴿وَيَحْمِلُ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُّقِيمٌ﴾: جهنم (٢).

• ﴿حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ ...﴾ (٣).

٧٦٣ - حدثنا أبو كريب وأبو السائب قالا: حدثنا ابن إدريس قال: أخبرنا الشيباني

عن عكرمة: ﴿وَفَارَ التَّنُّورُ﴾: وجه الأرض (٣).

٧٦٤ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني محمد بن حماد، ثنا حفص بن عمر عن الحكم

ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ﴾ خلخته ذكراً وأنثى،

قال: الذكر زوج والأنثى زوج (٤).

٧٦٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لما حمل نوح عليه السلام الأسد في السفينة قال:

يا رب إنه يسألني الطعام، من أين أطعمه؟ قال: إني سوف أعقله عن الطعام، فسلط الله

عليه الحمى، فكان نوح عليه السلام يأتيه بالكبش فيقول: ادريا كل، فيقول الأسد: آه (٥).

• ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا ...﴾ (٦).

٧٦٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿وَقَالَ ارْكَبُوا فِيهَا بِسْمِ اللَّهِ مَجْرِبَهَا وَمُرسِنَهَا﴾

قال: ركب نوح في الفلك لعشر خلون من رجب، واستوت على الجودي لعشر خلون

من المحرم، فذلك ستة أشهر (٦).

• ﴿... وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَبُنَىٰ آرَكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُن مَعَ الْكَافِرِينَ﴾ (٧).

٧٦٧ - حدثني يعقوب وابن وكيع قالا: ثنا ابن علي عن أبي هارون الغنوي عن عكرمة

في قوله تعالى: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ﴾ قال: أشهد أنه ابنه، قال الله: ﴿وَنَادَىٰ نُوحٌ ابْنَهُ﴾ (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٧/٦ ، ٢٠٧٨/٦ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٨/٦ .

(٣) جامع البيان : ٣٨/١٢ ، وذكره أيضاً عن زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة وسفيان بن وكيع عن ابن إدريس عن

الشيباني، وفتح الباري شرح صحيح البخاري، كتاب أحاديث الأنبياء : ٤٥٦/٦ ، وذكره القرطبي : ٣٣/٩ ،

وابن عطية : ١٤٨/٩ ، وأبو حيان : ٢٢٢/٥ ، ونقله السيوطي : ٤٢٢/٤ عن أبي الشيخ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣٠/٦ ، ونقله عنه السيوطي : ٤٣١/٤ .

(٥) الدر المنثور : ٤٢٣/٤ . (٦) الجامع للقرطبي : ٣٦/٩ .

(٧) جامع البيان : ٥٢/١٢ ، وذكره أيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر بمثله، وذكره ابن أبي حاتم :

٢٠٣٤/٦ ، وذكره ابن الجوزي : ١/٤ ، وأبو حيان : ٢٢٦/٥ ، والقرطبي : ٤٦/٩ ، والخازن : ٢٣٠/٢ .

• ﴿ ... لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ... ﴾ (١٣) ﴿

٧٦٨ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان، عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَنْ رَحِمَ ﴾ قال: لا ناج إلا أهل السفينة (١).

• ﴿ وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَسْمَأُ أَفْلَحِي ... ﴾ (١٤) ﴿

٧٦٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَا أَرْضُ ابْلَعِي ﴾ قال: هو بالحبشة (٢).

• ﴿ قَالَ يَنْتَوِجُ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ فَلَا تَتَّبِعُنِي مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ... ﴾ (١٥) ﴿

٧٧٠ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة، كان عكرمة يقول: كان ابنه ولكن كان مخالفاً له في النية والعمل، فمن ثم قيل له: ﴿ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ ﴾ (٣).
٧٧١ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن قتادة وغيره عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَهْلِكَ إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرُ صَالِحٍ ﴾ قال: في بعض الحروف، إنه عمل عملاً غير صالح، فالحيانة تكون على غير باب (٤).

• ﴿ ... وَبِذِكْرِكُمْ قُوَّةٌ إِلَىٰ قُوتِكُمْ وَلَا تَنْوَلُوا مُجْرِمِينَ ﴾ (١٦) ﴿

٧٧٢ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عبد الرحمن الجعفي أخي حسين الجعفي، ثنا طلق ابن غنام عن قيس بن الربيع عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَىٰ قُوتِكُمْ ﴾ قال: ولد الولد (٥).

• ﴿ وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلَنَاٰ إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَىٰ قَالُوا سَلَمًا ... ﴾ (١٧) ﴿

٧٧٣ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا نصر بن علي، ثنا عبد الوهاب الثقفي عن داود عن عكرمة: ﴿ بِالْبُشْرَى ﴾ قال: بشر بنبوته (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٣٥/٦ ، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٣/٤ ، ونقله عنه الشوكاني : ٥٠١/٢ .

(٢) الدر المنثور : ٤٣٦/٤ . (٣) جامع البيان : ٥١/١٢ .

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٨/١ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٣٩/٦ ، وابن كثير : ٥٥٦/٣ ، ونقله السيوطي : ٤٣٩/٤ عن ابن جرير .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٤٥/٦ ، وذكره القرطبي : ٥١/٩ بنحوه ، ونقله عنه الشوكاني : ٥٠٦/٢ ، وذكره صديق خان : ٢٠١/٦ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٣/٦ ، وذكره ابن الجوزي : ١٠١/٤ .

﴿ وَأَمْرَأَتُهُ قَائِمَةٌ فَضَحَكَتْ ۖ فَسَرَّتْهَا بِإِسْحَاقَ ... ﴾ (٧١) ﴿ ۞ ﴾ .

٧٧٤ - حدثنا سلمة عن إبراهيم بن الحكم قال: وحدثني أبي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَضَحَكَتْ ۖ ﴾ قال: حاضت (١).

﴿ ... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّاهٌ مُنِيبٌ ﴾ (٧٢) ﴿ ۞ ﴾ .

٧٧٥ - حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال: (الأواه) الموقن بلسان الحبشة (٢).

٧٧٦ - حدثني أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُنِيبٌ ﴾ قال: الخبث (٣).

﴿ ... قَالَ يَتَقَوَّمُ ۖ هَؤُلَاءِ بَنَاتِي هُنَّ أَطْهَرُ لَكُمْ ... ﴾ (٧٣) ﴿ ۞ ﴾ .

٧٧٧ - روي عن عكرمة في الآية قال: لم يعرض عليهم بناته ولا بنات أمته ولكن قال لهم هذا لينصرفوا (٤).

﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا حِجَارَةً مِّن سِجِّيلٍ مَّنْضُودٍ ﴿ ٧٤ ﴾ مُسَوَّمَةٌ عِنْدَ رَبِّكَ ... ﴾ (٧٤) ﴿ ۞ ﴾ .

٧٧٨ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قالوا: من طين (٥).

٧٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهَا ﴾ قال: إنه بحر معلق في الهواء بين السماء والأرض منه نزلت الحجارة (٦).

٧٨٠ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَّنْضُودٍ ﴾ قال: مصفوفة (٧).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٧/١ ، وذكره القرطبي : ٦٦/٩ ، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٤٥٢/٤ ، وزاد المسير فيه قول الشاعر:

إني لآتي العروس عند طهورها وأهجرها يوماً إذا هي ضاحك
(٢، ٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٥٩/٦ . (٤) الجامع للقرطبي : ٧٦/٩ .

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١ ، وذكره الطبري : ٩٤/١٢ ، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر بمثله وذكره ابن عطية : ٢٠٤/٧ ، وابن حبان : ٢٤٩/٥ ، وابن الجوزي : ١١٢/٤ ، والرازي : ١١٠/١٨ . (٦) الجامع للقرطبي : ٨٢/ .

(٧) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١ ، وذكره الطبري : ٩٥/١٢ ، عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر بمثله وذكره البغوي : ٣٣٣/٣ ، والحازن : ٣٣٩/٢ .

٧٨١ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في قوله تعالى: ﴿مُسَوَّمَةٌ﴾ قال: مطوقة، بها نضح من حمرة (١).

٧٨٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة وعكرمة في: ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بَعِيدٍ﴾ قال: لم يبرأ منها ظالم بعدهم (٢).

٧٨٣ - حدثنا أبو زرعة، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن أبي زائدة عن إسرائيل عن عطاء بن السائب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حِجَارَةٌ مِّن سِجِّيلٍ﴾ قال: لها اسم بالنبطية واسم بالفارسية (٣).

• ﴿وَالِىٰ مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا قَالَ يَتَقَوَّرُوا أَبْعَدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ...﴾ (٤٨) •
٧٨٤ - أخرج السدي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَخَاهُمْ شُعَيْبًا﴾ قال: ما بعث الله نبيًا مرتين إلا شعيبًا: مرة إلى مدين فأخذهم الله بالصيحة، ومرة إلى أصحاب الأيكة فأخذهم الله بعذاب يوم الظلة (٤).

• ﴿... ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ •
٧٨٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ يَوْمٌ يَجْمَعُ لَهُ النَّاسُ وَذَلِكَ يَوْمٌ مَّشْهُودٌ﴾ قال: يوم القيامة (٥).

• ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُمُ النَّارُ...﴾ (١١٢) •
٧٨٦ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَسْكُمُ النَّارُ﴾ قال: أن تطيعوهم أو تودوهم أو تصطنعوهم (٦).

• ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (١١٣) ﴿إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ وَتَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ لِأَمْلَآنَ جَهَنَّمَ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ أَجْمَعِينَ﴾ (١١٤) •

٧٨٧ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص، عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ شَاءَ رَبُّكَ لَجَعَلَ النَّاسَ أُمَّةً وَاحِدَةً وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ (١١٣) ﴿إِلَّا مَن رَّجِمَ رَبُّكَ﴾ قال:

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٥/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي : ٨٣/٩،

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٠/١، وذكره الطبري : ٩٦/١٢، عن محمد بن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به، وذكره القرطبي : ٨٣/٩، وذكره البغوي : ٣٣٣/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٦٨/٦. (٤) الإقتان : ٣٨٧/٢.

(٥) جامع البيان : ١١٥/١٢. (٦) الدر المنثور : ٤٨٠/٤.

لا يزالون مختلفين في الهوى (١).

٧٨٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن يمان، عن سفیان عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ قال: اليهود والنصارى، ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ قال: أهل القبلة (٢).

٧٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ﴾ قال: أهل الحق ومن اتبعه لرحمته (٣).

٧٩٠ - حدثنا أبي، ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد، عن شعيب بن زريق عن عطاء الخراساني عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ﴾ ﴿إِلَّا مَنْ رَحِمَ رَبُّكَ﴾ قال: ثم استثنى من الاختلاف من رحم (٤).

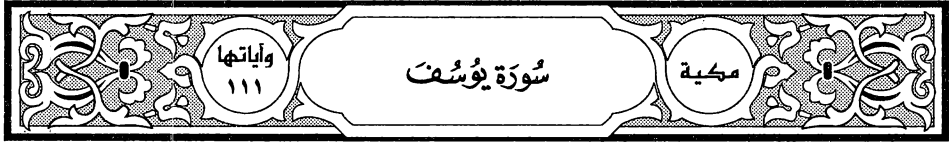
* * *

(١) جامع البيان : ١٤٢/١٢ ، وذكره ابن كثير : ٥٨٦/٣ .

(٢) جامع البيان : ١٤٢/١٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦ ، عن الحسن بن عرفة عن يحيى بن يمان عن ابن جريج به . ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٩٢/٤ .

(٣) جامع البيان : ١٤٤/١٢ ، وذكره ابن الجوزي : ١٣٣/٤ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٤٩٢/٤ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦ .



٧٩١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة يوسف مكية (١).

• ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١١١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٢﴾﴾.

٧٩٢ - أخرج ابن سعد عن عكرمة أن مصعب بن عمير لما قدم المدينة يعلم الناس القرآن، بعث إليهم عمرو بن الجموح، ما هذا الذي جئتمونا به؟ فقالوا: إن شئت جئناك فأسمعناك القرآن، قال: نعم، فواعدتهم يوماً، فجاء فقرأ عليهم القرآن ﴿الرَّ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِينِ ﴿١١١﴾ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ ﴿١١٢﴾﴾ (٢).

• ﴿وَكَذَلِكَ يَجْجِبُكَ رَبُّكَ وَيُعَلِّمُكَ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ إِنَّ رَبَّكَ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿١١٣﴾﴾.

٧٩٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو العنقزي، عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة ﴿وَكَذَلِكَ يَجْجِبُكَ رَبُّكَ﴾ قال: يصطفيك (٣).

٧٩٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: أخبرنا أبو إسحاق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَيُتِمُّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَعَلَىٰ آلِ يَعْقُوبَ كَمَا أَتَمَّهَا عَلَىٰ أَبَوَيْكَ مِنْ قَبْلِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ﴾ قال: فنعتمته على إبراهيم أن نجاه من النار، وعلى إسحاق أن نجاه من الذبح (٤).

• ﴿وَسَرَّوهُ بِمَنْ يَحْسِبُ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ وَكَانُوا فِيهِ مِنَ الزَّاهِدِينَ ﴿١١٤﴾﴾.

٧٩٥ - حدثنا الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿بِحَسْبِ﴾ قال: القليل (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ١٥٣/١٢.

(٤) جامع البيان : ١٥٤/١٢، وذكره ابن الجوزي : ١٤٠/٤، والقرطبي : ١٢٩/٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٠٠/٤، والشوكاني : ٧/٣.

(٥) جامع البيان : ١٧٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٥/٦ عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: بخس، عنق يوسف حين بيع بعشرين درهماً، والقرطبي : ١٥٥/٩، والطبرسي : ٣٣/٢، وأبو حيان : ٢٩١/٥، وابن كثير : ١٦/٣، والخازن : ١٠/٣.

٧٩٦ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا قيس بن جابر عن عكرمة ﴿ ذَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ ﴾ قال: أربعين درهماً^(١).

• ﴿ وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ ۖ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَغَلَقَتِ الْأَبْوَابَ وَقَالَتْ هَيْتَ لَكَ ... ﴾.

٧٩٧ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلَغَ أَشُدَّهُ ﴾ قال: خمس وعشرون سنة^(٢).

٧٩٨ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلْحَكُمُ ﴾ قال: اللب^(٣).

٧٩٩ - عبد الرزاق قال: قال معمر: قال قتادة: قال عكرمة في قوله: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ قال: تهيأت لك^(٤).

٨٠٠ - حدثني أحمد بن سهيل الواسطي، حدثنا قرة بن عيسى، حدثنا النضر ابن عربي الخدري عن عكرمة: ﴿ هَيْتَ لَكَ ﴾ قال: هلم لك، قال: هي بالخورانية^(٥).

• ﴿ وَلَقَدْ هَمَّتْ يَدُوهَا وَهَمَّ بِهَا لَوْلَا أَنَّ رَجَا بُرْهَانَ رَبِّهٖءَ ... ﴾.

٨٠١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: مثل له يعقوب عاصباً على أصابعه^(٦).

٨٠٢ - حدثني المثني قال: ثنا الحماني قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفيان عن علي

(١) جامع البيان : ١٧٣/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١١٦/٦، عن أبي سعيد الأشج عن عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به وذكره ابن عطية : ٢٧٠/٩ والقرطبي : ١٥٦/٩، وذكره ابن كثير : ١٧/٤، وفي البداية : ١٨٩/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٥١٦/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٧، وابن الجوزي : ١٥٤/٤، بلفظ: ثماني عشرة سنة، ومثله أبو حيان : ٢٩٢/٥. وذكره ابن كثير مثل ابن أبي حاتم : ١٨/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١١٩/٦.

(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٧٩/١، وذكره الطبري : ١٨١/١٢، عن بشر بن يزيد عن سعيد عن قتادة عن عكرمة به. وأيضاً عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢١/٦، وذكره القرطبي : ١٦٤/٩، وابن كثير : ١/٤.

(٥) جامع البيان : ١٧٩/١٢، وذكره البغوي : ٢٧٠/٣، والقرطبي : ١٦٥/٩، ونقله ابن كثير عن الطبري : ١٨/٤.

(٦) جامع البيان : ١٨٨/١٢، وذكره أيضاً عن أبي كريب عن وكيع عن نضر بن عربي به. والبغوي : ٢٧٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وأبي الشيخ وابن جرير : ٥٢١/٤، وصديق خان : ٣١٥/٦.

ابن بذيمة عن عكرمة قال: حل السراويل وجلس منها مجلس الخاتن (١).

• ﴿... وَأَلْفِيَا سَيْدَهَا لَدَا آبَابٍ...﴾ (٢٥) ﴿...﴾

٨٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَلْفِيَا سَيْدَهَا لَدَا آبَابٍ﴾ قال: عند الباب (٢).

• ﴿... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا...﴾ (٢٦) ﴿...﴾

٨٠٤ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا عمران بن حدير عن عكرمة وذكره عنده ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ قال: فقالوا: كان صبيًا فقال: إنه ليس بصبي اولكنه رجل حكيم (٣).

• ﴿وَقَالَ نِسْوَةٌ فِي الْمَدِينَةِ امْرَأَتُ الْعَزِيزِ تُرَاوِدُ فَتْنَهَا عَن نَّفْسِهِ قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا...﴾ (٢٧) ﴿...﴾

٨٠٥ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿شَغَفَهَا حُبًّا﴾ قال: دخل حبه تحت الشغاف (٤).

• ﴿... وَأَعْتَدَتْ لَهَا مِثْكَأً...﴾ (٢٨) ﴿...﴾

٨٠٦ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنا حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة في: ﴿وَأَعْتَدَتْ لَهَا مِثْكَأً﴾ قال: هو كل شيء يقطع بالسكين (٥).

• ﴿... وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلَّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيمٌ﴾ (٢٩) ﴿...﴾

٨٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ﴾ قال: أكمامهن (٦).

(١) جامع البيان : ١٨٤/١٢ ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم وأبي الشيخ : ٥٢١/٤، وزاد المسير فيه: فدفع صدره فخرجت الشهوة من أنامله، فكل ولد يعقوب قد ولد له اثنا عشر ولدًا إلا يوسف عليه السلام فإنه نقص بتلك الشهوة ولدًا ولم يولد له غير أحد عشر ولدًا.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٢٧/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٤/١٢، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عمران بن حدير عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٢٩/٧، وذكره البغوي : ٢٧٥/٣، والطبرسي : ٤٧/١٠، وابن العربي : ٢١٠/٣، والقرطبي : ١٧٣/٩، وابن كثير : ٢٢/٤، والخازن : ١٥/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ٥٢٦/٤.

(٤) جامع البيان : ١٩٨/١٢، ونقل عنه السيوطي : ٥٢٩/٤ وعن أبي الشيخ.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٣٣/٧، وذكره البغوي : ٢٧٨/٣، ونقله السيوطي : ٥٣٠/٤، عن ابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني : ٢٤/٣، نقلًا عن ابن أبي حاتم، وذكره صديق خان : ٣٢٤/٦.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٨٠/٩ وقال: فيه بعد.

٨٠٨ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد وأبو الشيخ عن عكرمة قال: كان فضل يوسف على الناس في الحسن كفضل القمر ليلة البدر على سائر النجوم^(١).

• ﴿ ثُمَّ بَدَأْ لَهُمْ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ لَيْسَجْنُهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ ﴿١٥٩﴾

٨٠٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي وابن نمير عن نصر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا رَأَوُا الْآيَاتِ ﴾ قال: كان من الآيات قَدْ في القميص وخمش في الوجه^(٢).

٨١٠ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة قال: قال رجل ذو رأي منهم للعزیز: إنك متى تركت هذا العبد، يعتذر إلى الناس، ويقص عليهم أمره، وامرأة في بيتها لا تخرج للناس عذروه وفضحوا أهلك، فأمر به فسجن^(٣).

٨١١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا المحاربي عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَيْسَجْنُهُ حَتَّىٰ حِينٍ ﴾ قال: سبع سنين^(٤).

٨١٢ - حدثنا ابن إدريس عن داود عن عكرمة قال: الحين ستة أشهر^(٥).

٨١٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد الرازي، حدثني أبي، عن أبيه عن إبراهيم الصائغ عن يزيد النحوي قال: وسألته يعني عكرمة عن رجل نذر ليسجن غلامه حينًا، فإن لم يسجنه حينًا فهو عتيق؟ فقال عكرمة: إن من الأحيان حينًا يدرك وحينًا لا يدرك، فأما

(١) الدر المنثور : ٥٣٢/٤، وذكره الخازن : ١٦/٣. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٢١٢/١٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٣٩/٦ عن ابن سعيد الأشج عن أبي أسامة عن النضر بن عربي عن عكرمة به. ونقله عنه السيوطي وعن ابن أبي شيبة وابن المنذر وأبي الشيخ : ٥٣٤/٤. ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٤/٤.

(٤) جامع البيان : ٢١٣/١٢، وذكره أيضًا بنفس السند والمتن في تاريخه : ٣٤٢/١، وأضاف: فلما حبس يوسف في السجن صاحبه العزيز، أدخل معه السجن الذي حبس فيه فتیان من فتیان الملك صاحب مصر الأكبر، وهو الوليد بن الريان، أحدهما كان صاحب طعامه والآخر كان صاحب شرابه. وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٤١/٧، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن علي بن مسهر عن عاصم عن عكرمة، ومثله البغوي : ٢٨١/٣، وابن الجوزي : ١٧٠/٤، وذكره القرطبي : ١٨٧/٩ بلفظ: تسع سنين، ونقله السيوطي : ٥٣٥/٤، وعن ابن المنذر وابن جرير وأبي الشيخ : ٥٣٥/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٠/٣، وذكره أيضًا عن معاوية بن عمرو وعن زائدة عن إبراهيم بن مهاجر عن عكرمة به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن سفیان الثوري عن ابن الأصبهاني عن عكرمة.

الحين الذي لا يدرك قال الله تعالى: ﴿لَيْسْجُنَّتُهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (١).

٨١٤ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة قال: نذر رجل أن يقطع يد غلامه ويحبسه حينًا، فسألني عمر بن عبد العزيز عنها فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه الحين في سنة مرة، ثم قرأ: ﴿لَيْسْجُنَّتُهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ (٢).

• ﴿يَصْحَبِي السِّجْنِ أَمَّا أَحَدُكُمْ فَسَقَىٰ رَبَّهُ خَمْرًا ...﴾ (٣).

٨١٥ - حدثت عن المسيب بن شريك عن أبي حمزة عن عكرمة قال: أتاه فقال: رأيت فيما يرى النائم أني غرست حبله من عنب فنبتت، فخرج فيه عناقيد فعصرتهن، ثم سقيتهن الملك، فقال: تمكث في السجن ثلاثة أيام ثم تخرج فتسقيه خمرًا (٣).

٨١٦ - أخرج أبو الشيخ أنه قرأ (فَيُسْقَىٰ رَبُّهُ خَمْرًا) أي عكرمة (٤).

• ﴿... فَأَنسَنُهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ فَلَبِثَ فِي السِّجْنِ بِضْعَ سِنِينَ﴾ (٤).

٨١٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَأَنسَنُهُ الشَّيْطَانُ ذِكْرَ رَبِّهِ﴾ أنه يوسف عليه السلام (٥).

• ﴿وَقَالَ الَّذِي نَجَا مِنْهُمَا وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ أَنَا أُنْتِظَمُ بِتَأْوِيلِهِ فَأَرْسِلُونِ﴾ (٥).

٨١٨ - حدثني أبو غسان مالك بن الخليل اليمحدي قال: ثنا ابن عدي، عن أبي هارون الغنوي عن عكرمة أنه قرأ (بعد أُمَّةٍ) والأمة النسيان (٦).

٨١٩ - حدثني المثنى قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة ﴿وَادَّكَرَ بَعْدَ أُمَّةٍ﴾ أي: بعد حقبة من الدهر (٧).

(١، ٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٤١/٧.

(٣) جامع البيان : ٢١٥/١٢، وذكره ابن كثير : ٢٦/٤، والشوكاني : ٢٩/٣. ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٣٩/٤.

(٤) الدر المنثور : ٥٤٠/٤، وذكره الزمخشري : ٤٥٣/٢.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٩/٤.

(٦) جامع البيان : ٢٢٨/١٢ وذكره أيضًا عن الحسن بن محمد عن عبد الوهاب عن سعيد عن قتادة عن عكرمة بلفظ: بعد نسيان، وذكره القرطبي : ٢٠١/٩، ونقله السيوطي : ٥٤٥/٤ عن ابن جرير.

(٧) جامع البيان : ٢٢٨/١٢، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٤/٤.

• ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ وَأَنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي كَيْدَ الْغَائِبِينَ ﴿٥٧﴾ وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي إِنْ أَلْفَسَ لَأَمَارَةٌ بِالسُّوءِ إِلَّا مَا رَجَعَهُ رَبِّي ... ﴿٥٨﴾﴾.

٨٢٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ذَلِكَ لِيَعْلَمَ أَنِّي لَمْ أَخُنْهُ بِالْغَيْبِ﴾ قال الملك: وطعن في جنبه، يا يوسف ولا حين هممت؟ قال: فقال: ﴿وَمَا أُبْرِيئُ نَفْسِي﴾^(١).

• ﴿وَلَا جُرُ الْآخِرَةَ خَيْرٌ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا ... ﴿٥٩﴾﴾.

٨٢١ - حدثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا اسماعيل بن زكرياء قال: حدثني محمد ابن عوف الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا جُرُ الْآخِرَةَ﴾ قال: الجنة^(٢).

• ﴿فَلَمَّا جَهَّزَهُم بِمَهَازِهِمْ جَعَلَ السَّقَايَةَ فِي رَحْلِ أَخِيهِ ثُمَّ أَذَّنَ مُؤَذِّنٌ أَيَّتُهَا الْعِيرُ إِنَّكُمْ لَسُرُوقُونَ ﴿٦٠﴾﴾.

٨٢٢ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم، ثنا عمي، عن شريك عن عكرمة قال: السقاية: إناؤه الذي يشرب فيه، وهو من فضة^(٣).

• ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَن جَاءَ بِهِ حِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ ﴿٦١﴾﴾.

٨٢٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع، وحدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَالُوا نَفَقْدُ صُوعَ الْمَلِكِ﴾ قال: كان من فضة^(٤).

• ﴿... نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴿٦٢﴾﴾.

٨٢٤ - حدثني يعقوب وابن وكيع قالوا: ثنا ابن عليه عن خالد عن عكرمة: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾ قال: الله ﷻ^(٥).

(١) جامع البيان : ٣/١٣، وذكره ابن عطية : ٣٢١/٩، وابن كثير : ١٣/٤، ونقله عنه السيوطي : ٥٤٩/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٦٢/٧.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢١٧١/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٥/٤.

(٤) جامع البيان : ١٩/١٣، وذكره ابن الجوزي : ١٩٥/٤، والقرطبي : ٢٣٠/٩، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٥٥٩/٤.

(٥) جامع البيان : ٢٧/١٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٧٧/٧، عن أبيه عن محمد بن المنهال الضرير يزيد ابن زريع عن خالد الحذاء عن عكرمة بلفظ: علم الله فوق علم العباد، وذكره البيهقي في الأسماء والصفات : ص ١٢٣، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي محمد بن عبد الله بن محمد الرازي عن إبراهيم بن زهير الحلواني =

• ﴿... وَمَا شَهِدْنَا إِلَّا بِمَا عَلَّمْنَا وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ ﴿٨١﴾ •

٨٢٥ - حدثنا الحسين بن الحرث أبو عمار المروزي قال: ثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿... وَمَا كُنَّا لِلْغَيْبِ حَافِظِينَ﴾ قال: ما كنا نعلم أن ابنك يسرق (١).

• ﴿... وَأَبْيَضَتْ عَيْنَاهُ مِنَ الْحُزْنِ فَهُوَ كَظِيمٌ﴾ ﴿٨٢﴾ •

٨٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿... كَظِيمٌ﴾ قال: مكروب (٢).

٨٢٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عمرو بن محمد عن إبراهيم بن يزيد عن عمرو ابن دينار عن عكرمة قال: أتى جبريل يوسف وهو في السجن فسلم عليه فقال له يوسف: أيها الملك الكريم على ربه، الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، هل من علم يعقوب؟ قال: نعم، ما أشد حزنه، قال: أيها الملك الكريم على ربه، الطيب ريحه، الطاهر ثيابه، ماذا له من الأجر؟ قال: أجر سبعين شهيداً، قال: أفتراني لاقية؟ قال: نعم، قال: فطابت نفس يوسف (٣).

• ﴿قَالُوا يَا أَيُّهَا الْعَزِيزُ مَسَّنَا وَأَهْلْنَا الضَّرَّ وَجِئْنَا بِبِضْعَةٍ مُزَجَّجَةٍ فَاؤْفَ لَنَا الْكَيْلَ...﴾ ﴿٨٣﴾ •

٨٢٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا أبو بكر بن عياش قال: ثنا أبو حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿... مُزَجَّجَةٍ﴾: دراهم فسول (٤).

٨٢٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين

عن عكرمة في قوله: ﴿... مُزَجَّجَةٍ﴾: ناقصة (٥).

= عن مكّي بن إبراهيم عن خالد الحذاء بلفظ: ذلك الله ﷻ، ومن الناس فمنهم من هو أعلم، ونقله السيوطي:

٥٢٦/٤ عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الأسماء.

(١) جامع البيان: ٣٦/١٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٨٣/٧، عن أبيه عن معاذ بن أسد المروزي عن الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة به. وذكره ابن الجوزي: ٢٠١/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن جرير وأبي الشيخ: ٥٦٦/٤.

(٢) الدر المنثور: ٥٦٦/٤، ونقله عنه الشوكاني: ٥٠/٣.

(٣) جامع البيان: ٤٨/١٣، ونقله عنه السيوطي: ٥٧٠/٤.

(٤) جامع البيان: ٥١/١٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٩١/٧، عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: دراهم زيف، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٥٧٦/٤.

(٥) جامع البيان: ٥١/١٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٢١٩٢/٧ عن يونس بن حبيب عن أبي داود عن قيس عن أبي حصين عن عكرمة به، وذكره أيضًا بلفظ: قليلة، وذكره أبو نعيم: ٣٣٥/٣ عن محمد بن إسحاق عن إبراهيم بن سعدان عن بكر بن بكار عن إسرائيل عن أبي حصين عن عكرمة بلفظ: فيها تجوز، وذكره ابن الجوزي: ٢٠٨/٤.

﴿ قَالَ لَا تَثْرِبَ عَلَيْكُمْ أَيُّومٌ يَغْفِرُ اللَّهُ لَكُمْ وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ ﴾ ﴿١٦٣﴾ .

٨٣٠ - حدثنا الحسين بن محمد ثنا يزيد بن إسماعيل الخلال ثنا عباس بن عبد الله الثقفي ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قال الله تعالى ليوسف، يا يوسف بعفوك عن إخوتك رفعت لك ذكرك مع الذاكرين (١).

٨٣١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَثْرِبَ ﴾ قال: لا تعبير (٢).

﴿ قَالَ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ... ﴾ ﴿١٦٤﴾ .

٨٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَوْفَ أَسْتَغْفِرُ لَكُمْ رَبِّي ﴾ قال: أخرهم إلى السحر (٣).

﴿ ... وَقَالَ يَتَابَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُءْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلَهَا رَبِّي حَقًّا ... ﴾ ﴿١٦٥﴾ .

٨٣٣ - روي عن عكرمة أنه قال: كان بين رؤيا يوسف وتأويلها ست وثلاثون سنة (٤).

﴿ ... أَنْتَ وَلِيِّيَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِينَ ﴾ ﴿١٦٦﴾ .

٨٣٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنا حفص، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا ﴾ قال: يعني أهل الجنة (٥).

﴿ وَكَأَنِّي مِنَ الْمَرْبُوتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ ﴿١٦٧﴾ .

٨٣٥ - قرأ عكرمة قوله تعالى: ﴿ وَكَأَنِّي مِنَ الْمَرْبُوتِ وَالْأَرْضِ ﴾ والأرض بالرفع، ابتداء (٦).

﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ ﴿١٦٨﴾ .

٨٣٦ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ ﴾ قال: تسألهم من خلقهم ومن خلق

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٧/٣، وذكره ابن عطية : ٣٦٩/٩.

(٢) الدر المنثور : ٥٧٨/٤، ونقله الشوكاني عنه أيضًا : ٥٤/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٠/٧.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٦٥/٩، وذكره ابن الجوزي : ٢١٧/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٤/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٩١/٤، والشوكاني : ٥٧/٣.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٧٢/٩.

السموات والأرض، فيقولون: الله، فذلك إيمانهم بالله، وهم يعبدون غيره (١).
 ٨٣٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو نعيم عن الفضيل بن يزيد الشمالي عن عكرمة
 في قوله تعالى: ﴿وَلَيْنَ سَأَلْتَهُمْ مَنْ خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ لَيَقُولُنَّ اللَّهُ﴾ [لقمان: ٢٥] قال:
 فإذا سئلوا عن الله وعن صفته، وصفوه بغير صفته (٢).

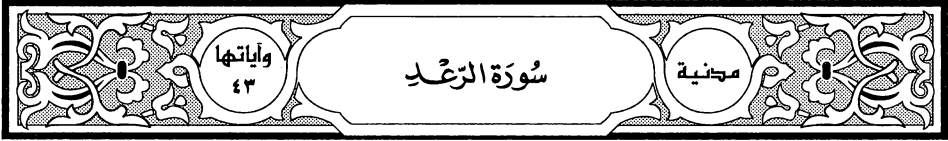
• ﴿أَفَأَمِنُوا أَنْ تَأْتِيَهُمْ غَشِيَةٌ مِّنْ عَذَابِ اللَّهِ أَوْ تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ﴾
 ٨٣٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة موسى بن إسماعيل، ثنا حماد عن علي بن الحكم
 عن عكرمة أنه قال: لا تقوم الساعة حتى ينادي مناد: يا أيها الناس أتتكم الساعة، أتتكم
 الساعة، أتتكم الساعة (٣).

• ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ لِّلَّذِينَ اتَّقَوْا...﴾
 ٨٣٩ - ثنا أبي، ثنا الهيثم بن يمان، ثنا إسماعيل بن زكرياء، حدثني محمد بن عون
 الخراساني عن عكرمة: ﴿وَلَدَارُ الْآخِرَةِ خَيْرٌ﴾ قال: الجنة (٤).

(١) جامع البيان : ٧٧/١٣، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة به،
 وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن
 أبي حمزة عن جابر بنحوه.

(٢) جامع البيان : ٧٧/١٣، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن نصر بلفظ: من إيمانهم إذا قيل لهم
 من خلق السموات؟ قالوا: الله وإذا سئلوا: من خلقهم؟ قالوا: الله، وهم يشركون به بعد. وذكره القرطبي :
 ٢٧٢/٩، وابن عطية : ٣٨٦/٩، وابن كثير : ٥٥/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٠٩/٧. (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٠/٧.



٨٤٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الرعد مدنية (١).

• ﴿اللَّهُ الَّذِي رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِعَمْرِ عَمَدٍ تَرْوَاهُنَّ إِنَّمَا اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ ... ﴿٢﴾﴾.

٨٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: والمعنى أن لها عمداً ولكن لا ترونها أنتم (٢).

٨٤٢ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم ثنا الحكم ابن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله خلق السماوات والأرض وما بينهما يوم الأحد ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث (٣).

• ﴿... وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُّسَمًّى ... ﴿٣﴾﴾.

٨٤٣ - حدثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم بن الحكم بن أبان، حدثني أبي عن عكرمة قال: سعة الشمس سعة الأرض كلها وزيادة ثلث، وسعة القمر سعة الأرض مرة، وإن الشمس إذا غربت دخلت تحت العرش فسبحت لله حتى إذا هي أصبحت استعفت ربها من الخروج، فقال لها الرب: ولم ذلك؟ والرب أعلم، فقالت: إني إذا خرجت عبدت، فقال لها الرب: اخرجي فليس عليك من ذلك شيء، حسبهم جهنم أبعثها عليهم مع ثلاثة عشر ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها (٤).

• ﴿وَفِي الْأَرْضِ قِطْعٌ مُّتَجَوِّرَاتٌ وَّجَنَّتٌ مِّنْ أَعْنَابٍ وَزُرْعٌ وَنَخِيلٌ صِنَوَانٌ ... ﴿٤﴾﴾.

٨٤٤ - روي عن عكرمة في: ﴿صِنَوَانٌ﴾ قال: إذا كان الخمس والست، أصلهن واحد وفروعهن شتى، وطلعهن مختلف (٥).

• ﴿... إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ ﴿٥﴾﴾.

٨٤٥ - سفيان عن السدي عن عكرمة ﴿إِنَّمَا أَنْتَ مُنذِرٌ وَلِكُلِّ قَوْمٍ هَادٍ﴾

قال: محمد ﷺ (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٨/٩ .

(٢) لباب التأويل : ٤٨/٣ وقال صاحب لباب التأويل: ومن قال بهذا القول يقول: إن عمدها على جبل قاف، وهو جبل من زمرد محيط بالدنيا والسماء عليه مثل القبة.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٧/٧ . (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢١٧/٧ .

(٦) تفسير سفيان : ١٥١/١، وذكره الطبري : ١٠٦/١٣، عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان =

• ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴿٥١﴾ ﴾ .

٨٤٦ - أخبرنا أبو النعمان ثنا ثابت بن يزيد ثنا عاصم عن عكرمة ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ قال: هو الحيض على الحمل ﴿ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ قال: فلها بكل يوم حاضت في حملها يوماً تزداد في طهرها حتى تستكمل تسعة أشهر طهراً^(١).

٨٤٧ - أخبرنا حجاج، ثنا حماد بن سلمة عن عاصم الأحول عن عكرمة في قوله: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ وَكُلُّ شَيْءٍ عِنْدَهُ بِمِقْدَارٍ ﴾ قال: ذلك الحيض على الحمل، لا تحيض يوماً في الحمل إلا زادت. طاهرًا في حملها^(٢).

٨٤٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عمران ابن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ ما تغيض أقل من تسعة، وما تزداد أكثر من تسعة^(٣).

٨٤٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن جرير عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ ﴾ قال: حملها تسعة أشهر^(٤).

٨٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة ﴿ اللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَحْمِلُ كُلُّ أُنْثَىٰ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ قال: حملها تسعة أشهر، ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ ﴾ قال: إذا رأت الدم هَسَّ الولد، وإذا لم تر الدم عَظُمَ الولد، وقال عكرمة: الحمل تسعة أشهر ﴿ وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامُ وَمَا تَزْدَادُ ﴾ قال: إذا أراقت الدم نقص من

= به، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن سفيان به، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم ٢٢٤/٧، والجصاص: ٢٢٢/٣، وابن كثير: ٧٠/٤، والخازن: ٥١/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٦٠٨/٤.

(١) سنن الدارمي: ٢٥٥/١، والطبري: ١١١/١٣ عن الحسن بن محمد عن الوليد بن صالح عن أبي يزيد عن عاصم، وأيضًا عن محمد بن المثني عن عبد الوهاب عن داود به، وأيضًا عن ابن المثني عن عبد الأعلى عن داود نحو رواية ابن المثني، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن عباد بن العوام عن عاصم به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٢٧/٧ عن محمد بن عمار بن الحارث عن أبي الوليد عن أبي زيد عن عاصم به، والجصاص: ٢٢٢/٣، وأبو حيان: ٣٦٩، والقرطبي: ٢٨٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ: ٦٠٩/٤.

(٣) جامع البيان: ١١١/١٣.

(٢) سنن الدارمي: ٢٢٥/١.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٢٦/٧.

العدة وإذا لم ترق الدم وقت العدة (١).

• ﴿سَوَاءٌ مِّنْكُمْ مَنْ أَسَرَ الْقَوْلَ وَمَنْ جَهَرَ بِهِ وَمَنْ هُوَ مُسْتَخْفٍ بِاللَّيْلِ وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾ ﴿١١﴾.

٨٥١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن خصيف عن

عكرمة في قوله: ﴿وَسَارِبٌ بِالنَّهَارِ﴾: ظاهر بالنهار (٢).

• ﴿لَكُمْ مَعْقِبَةٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ ... ﴿١٢﴾.

٨٥٢ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا عمر بن نافع قال: سمعت

عكرمة يقول: ﴿لَكُمْ مَعْقِبَةٌ مِّنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ﴾ قال: المواكب من بين يديه ومن خلفه (٣).

٨٥٣ - حدثني أبو هريرة الضبعي قال: ثنا أبو قتيبة قال: ثنا سعيد عن شرقي عن

عكرمة ﴿يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ﴾ قال: الجلاوزة (٤).

• ﴿وَيَسِّحُ الرِّعْدُ بِحَمْدِهِ وَالْمَلَكُوتُ مِنْ خِفَّتِهِ وَيُرْسِلُ الصَّوَاعِقَ﴾ ... ﴿١٣﴾.

٨٥٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: إن الرعد ملك من

الملائكة وكل بالسحاب يسوقها كما يسوق الراعي الإبل (٥).

• ﴿... وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ ﴿١٤﴾.

٨٥٥ - حدثني الحارث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا رجل عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿وَهُمْ يُجَادِلُونَ فِي اللَّهِ وَهُوَ شَدِيدُ الْمِحَالِ﴾ قال: المحال: جدال أربد، وهو شديد المحال:

ما أصاب أربد من الصاعقة (٦).

• ﴿الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ طُوبَىٰ لَهُمْ وَحَسَنُ مَا أَجْرُهُمْ﴾ ﴿١٥﴾.

٨٥٦ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان أنه سمع عكرمة يقول: إن

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٢٧/٧. (٢) جامع البيان: ١١٤/١٣.

(٣) جامع البيان: ١١٧/١٣، وذكره أيضًا عن محمد بن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن شرقي به،

وذكره ابن الجوزي: ٢٣٠/٤ وذكره ابن عطية: ٢١/١٠، والقرطبي: ٢٩٣/٩ وابن كثير: ٧٣/٤،

والخازن: ٥٢/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٦١٣/٤.

(٤) جامع البيان: ١١٨/١٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٣٠/٧، عن أبيه عن أبي هريرة محمد بن فراس

الصواف عن أبي قتيبة عن شعبة بلفظ: الجلاودة، والزمخشري: ٤٩٨/٢ بلفظ: يحفظونه بأمر الله.

(٥) الدر المنثور: ٦٢٣/٤.

(٦) جامع البيان: ١٢٧/١٣، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ: ٦٢٧/٤، بلفظ: شديد الحول والقوة.

الرجل ليلبس الحلة فتتلون في ساعة سبعين لوتًا، وإن الرجل منهم ليرى وجهه في وجه زوجته، وإنها لترى وجهها في وجهه، وإنه ليرى وجهه في نحرها، وإنها لترى وجهها في نحره، وإنه ليرى وجهه في معصمها، وإنها لترى وجهها في ساعده، وإنه ليرى وجهه في ساقها، وإنها لترى وجهها في ساقه (١).

٨٥٧ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا عمرو بن نافع عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ نِعْمَ مَا لَهُمْ (٢).

٨٥٨ - حدثنا أبو هشام قال: ثنا ابن يمان قال: ثنا سفيان عن السدي عن عكرمة ﴿ طُوبَىٰ لَهُمْ ﴾ قال: الجنة (٣).

• ﴿ ... وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ... ﴾ (٤)

٨٥٩ - حدثني المثنى قال: ثنا أبو غسان قال: ثنا زهير أن خصيفًا حدثهم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا تُصِيبُهُمْ بِمَا صَنَعُوا قَارِعَةٌ أَوْ تَحُلُّ قَرِيبًا مِّن دَارِهِمْ ﴾ قال: نزلت بالمدينة في سرايا رسول الله ﷺ ﴿ أَوْ تَحُلُّ ﴾ أنت يا محمد قريبًا من دارهم (٤).

• ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُخْلِفُ الْمِيعَادَ ﴾ (٥)

٨٦٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَ وَعْدُ اللَّهِ ﴾ قال: فتح مكة (٥).

• ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ... ﴾ (٦)

٨٦١ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ ﴾

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٢/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٤١٤/١١.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/١٣، وأيضًا عن جعفر بن محمد البروري من أهل الكوفة عن أبي زكرياء الكلبي عن عمرو بن نافع عن عكرمة : ١٤٥/١٣، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن عمرو بن نافع به، وذكره البغوي : ٣٥٤/٣، والقرطبي : ٣١٦/٩، وابن عطية : ٤٠/١٠، والطبرسي : ١٧٢/٣، وابن كثير : ٨٩/٤، والحاازن : ٦١/٣، ونقله السيوطي : ٦٤٢/٤، عن ابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبي الشيخ ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٨٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٤٧/١٣، وذكره ابن الجوزي : ٢٤٢/٤، وابن كثير : ٨٩/٤، وزاد المسير : ٣٢٨/٤، بلفظ: اسم الجنة بالهندية، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٤٣/٤.

(٤) جامع البيان : ١٥٦/١٣، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٣٢١/٩، وابن الجوزي : ٢٤٤/٤، وأبو حيان : ٣٩١/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٥٥/٤.

(٥) تفسير ابن كثير : ٩٥/٤.

قال: نعت الجنة، ليس للجنة مثل (١).

• ﴿يَمْحُوا اللَّهُ مَا يَشَاءُ وَيُثَبِّتُ وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ﴾ ﴿٦٦﴾

٨٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أبيه عن عكرمة في الآية قال: الكتاب كتابان، كتاب يمحو الله منه ما يشاء ويثبت، وعنده الأصل أم الكتاب (٢).

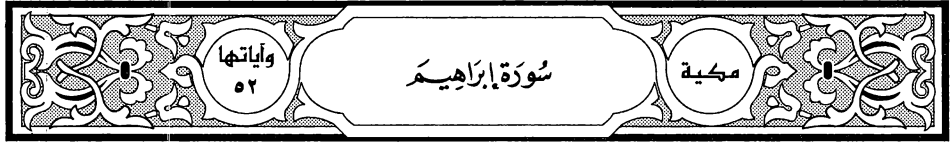
• ﴿أَوْلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا وَاللَّهُ يَحْكُمُ لَا مُعَقَّبَ لِحُكْمِهِ...﴾ ﴿٦٧﴾

٨٦٣ - حدثني المثني قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا هارون النحوي قال: ثنا الزبير بن الحريث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا﴾ قال: هو الموت، ثم قال: لو كانت الأرض تنقص لم نجد مكانًا نجلس فيه (٣).

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٥٧/٤، ونقله عنه الشوكاني : ٨٦/٣، ولم أعثر عليه في تفسير ابن أبي حاتم.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٣/١، وذكره الطبري : ١٦٧/١٣ عن عمرو بن علي عن سهل بن يوسف عن سليمان التيمي عن عكرمة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن المعتمر بن سليمان عن أبيه عن عكرمة به، وذكره البغوي بلفظ: يمحو الله ما يشاء من الذنوب بالتوبة ويثبت بدل الذنوب حسنات : ٣٦٢/٣، ومثل البغوي القرطبي : ٣٣١/٩، وابن الجوزي : ٢٤٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٦٤/٤.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/١٣، وأيضًا عن الفضل بن الصباح عن إسماعيل بن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن إسرائيل عن أبي جعفر الفراء عن عكرمة بلفظ: نخر من أطرافها، وأيضًا عن محمد بن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر عن قتادة عن عكرمة بلفظ: هو قبض الناس، وأيضًا عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة بنحو الأخير، وأيضًا عن الحارث عن عبد العزيز عن جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم بلفظ: لو كان كما يقولون لما وجد أحدكم جثًا يخرأ فيه، وذكره القرطبي : ٣٣٣/٩، وابن كثير : ١٠٤/٤، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٤ عن ابن جرير.



٨٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة إبراهيم مكية (١).

• ﴿ مِّنْ وَّرَائِهِ جَهَنَّمُ وَسُقْيَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ۗ ﴿١٦﴾ يَنْجَرَعُهُ وَلَا يُكَادُّ يُسِغُهُ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَمَا هُوَ بِمَحِيَّتٍ مِنْ وَّرَائِهِ عَذَابٌ غَلِيظٌ ۗ ﴿١٧﴾ ﴾ .

٨٦٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَسُقْيَىٰ مِنْ مَّاءٍ صَدِيدٍ ﴾ قال: القيح والدم (٢).

٨٦٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَيَأْتِيهِ الْمَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ ﴾ قال: حتى من أطراف شعره (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا كَلِمَةً طَيِّبَةً كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ ۗ ﴿١٨﴾ ﴾ .

٨٦٧ - حدثني المثنى قال: ثنا معلى بن أسد قال: ثنا خالد قال: أخبرنا حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ ﴾ قال: هي النخلة لا تزال فيها منفعة (٤).

٨٦٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ كَيْفَ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا ... ﴾ قال: إن ذلك عبارة عن عمل المؤمن، وقوله الطيب وعمله الصالح وإن المؤمن كشجرة من النخل لا يزال يرفع له عمل صالح في كل حين ووقت وصباح ومساء وهكذا (٥).

• ﴿ تُوَقِّعُ أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ يَا ذُنْ رَيْهَا وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُونَ ۗ ﴿١٩﴾ ﴾ .

٨٦٩ - حدثنا الحسن قال: ثنا سعيد بن منصور قال: ثنا خالد عن الشيباني عن عكرمة

(١) الجامع للقرطبي : ٣٣٨/١ .

(٢) الدر المنثور : ١٥/٥ ، وذكره ابن كثير : ١١٥/٤ ، والألوسي : ٢٠٢/١٣ ، والشوكاني : ١٠٢/٣ .

(٣) تفسير ابن كثير : ١١٦/٤ .

(٤) جامع البيان : ٢٠٥/١٣ ، وذكره القرطبي : ٣٥٩/٩ ، وأبو حيان : ٤٢١/٥ ، والخازن : ٧٦/٣ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم والرامهرمزي : ٢٣/٥ بلفظ: هي النخلة، لا يزال فيها شيء ينتفع به أما ثمرة وأما حطب، قال وكذلك الكلمة الطيبة تنفع صاحبها في الدنيا والآخرة.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٢١/٤ .

في قوله تعالى: ﴿ تُوْتِيْ اَكْلَهَا كُلَّ حِيْنَ بِاِذْنِ رَبِّهَا ﴾ قال: هي النخلة، والحين: ستة أشهر^(١).
 ٨٧٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: أخبرنا أيوب قال: قال عكرمة: سئلت
 عن رجل حلف أن لا يصنع كذا وكذا إلى حين، فقلت: إن من الحين حينًا يدرك، ومن
 الحين حينًا لا يدرك، فالحين الذي لا يدرك قوله: ﴿ وَلَعَلَّمَنَّا بَأْسَهُ بَعْدَ حِيْنٍ ﴾ [ص: ٨٨]
 والحين الذي يدرك: ﴿ تُوْتِيْ اَكْلَهَا كُلَّ حِيْنَ بِاِذْنِ رَبِّهَا ﴾ قال: وذلك من حين تصرم
 النخلة إلى حين تطلع، وذلك ستة أشهر^(٢).

٨٧١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة: إن نذر أن يقطع
 يد غلامه أو يحبسها حينًا قال: فسألني عمر بن عبد العزيز فقلت: لا تقطع يده، ويحبسه
 سنة، والحين سنة، ثم قرأ: ﴿ لَيْسَ جُنُودُهُ حَتَّى حِيْنَ ﴾ [يوسف: ٣٥] وقرأ: ﴿ تُوْتِيْ اَكْلَهَا
 كُلَّ حِيْنَ بِاِذْنِ رَبِّهَا ﴾ قال: هو ما بين حمل النخلة إلى أن تحرز^(٣).

٨٧٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا كثير بن هشام قال: ثنا جعفر قال: ثنا عكرمة
 ﴿ تُوْتِيْ اَكْلَهَا كُلَّ حِيْنَ بِاِذْنِ رَبِّهَا ﴾ قال: هو ما بين حمل النخلة إلى أن تحرز^(٤).

٨٧٣ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا ابن غسيل قال: أرسل إلي عمر
 ابن عبد العزيز فقال: يا مولى ابن عباس، إنني حلفت أن لا أفعل كذا وكذا حينًا، فما
 الحين الذي يعرف به؟ قلت: إن من الحين حينًا لا يدرك ومن الحين حين يدرك، فأما الحين
 الذي لا يدرك، فقول الله: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِيْنَ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾
 [الإنسان: ١] والله ما يدري كم أتى له إلى أن خلق، وأما الذي يدرك فقوله: ﴿ تُوْتِيْ
 اَكْلَهَا كُلَّ حِيْنَ بِاِذْنِ رَبِّهَا ﴾ فهو ما بين العام إلى العام المقبل. فقال: أصبت يا مولى
 ابن عباس: ما أحسن ما قلت^(٥).

(١) جامع البيان : ٢٠٥/١٣، وذكره أيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الرحمن
 الأصبهاني في تفسير الحين، وعن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني، وأيضًا عن الثني عن
 قبيصة بن عقبة عن سفيان، وذكره الجصاص : ٢٢٤/٣، وابن كثير : ١٢٢/٤.

(٢) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، وذكره الفراء : ٤٥/٢، انظر النص رقم : ١٦٦٤، ونقله السيوطي عن
 ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر : ٢٤/٥.

(٣) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، وذكره الجصاص : ٢٢٤/٣، والطبرسي : ٢١٥/١٣، والقرطبي : ٣٦١/٩،
 والخازن : ٧٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٢٠٨/١٣.

(٥) جامع البيان : ٢٠٩/١٣، ونقله عنه السيوطي : ٢٤/٥.

• ﴿وَأَتَانَكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ وَإِن تَعُدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا...﴾ (١٤١) ﴿١﴾.

٨٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَتَانَكُمْ مِّنْ كُلِّ مَا سَأَلْتُمُوهُ﴾ قال: من كل شيء رغبتم إليه فيه (١).

• ﴿... فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِّنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ﴾ (١٤٢) ﴿٢﴾.

٨٧٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع وغندر وشعبة عن الحكم عن عكرمة في قوله ﴿فَأَجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ قال: تهوي إليه قلوبهم يأتونه، يعني البيت (٢).

• ﴿وَقَدْ مَكَرُوا مَكْرَهُمْ وَعِنْدَ اللَّهِ مَكْرُهُمْ وَإِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَنْزِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ (١٤٣) ﴿٣﴾.

٨٧٦ - روي عن عكرمة في الآية فقال: وكان (أي نمروذ) معه في التابوت غلام، قد حمل معه القوس، والنشاب، فرمى بسهم، فعاد إليه السهم متلطخًا بدم سمكة قذفت نفسها من بحر في الهواء، وقيل: طائر أصابه السهم، فقال: كفيت شغل إله السماء، قال: ثم أمر نمروذ صاحبه أن يصبوب الخشبات وينكص اللحم، ففعل فهبطت النسور بالتابوت، فسمعت الجبال خفيق التابوت والنسور، ففزعت وظنت أنه قد حدثت بها حدثٌ من السماء، وأن الساعة قد قامت، فكادت تزول عن أماكنها فذلك قوله تعالى: ﴿وَأِن كَانَ مَكْرُهُمْ لِيَنْزِلَ مِنْهُ الْجِبَالُ﴾ (٣).

• ﴿يَوْمَ تَبْدُلُ الْأَرْضُ عِوَجَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَبَرَزُوا لِلَّهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ﴾ (١٤٤) ﴿٤﴾.

٨٧٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية قال: بلغنا أن هذه الأرض تطوى وإلى جنبها أخرى، يحشر الناس منها إليها (٤).

٨٧٨ - أخرج البيهقي في البعث عن عكرمة قال: تبدل الأرض بيضاء مثل الخبزة

يأكل منها أهل الإسلام، حتى يفرغوا من الحساب (٥).

(١) البحر المحيط : ٤٣/٥، ونقله عنه الشوكاني : ١١١/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣، وذكره الطبري : ٢٣٤/١٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن بن علي بن الجعد عن سعيد عن الحكم به، وأيضًا عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن سعيد عن الحكم به، وأيضًا عن الثني عن آدم عن شعبة به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم : ٤٧/٥.

(٣) المعالم للبخاري : ٣٨٩/٣، وذكره القرطبي : ٣٨١/٩، وابن كثير : ١٤٤/٤.

(٤) الدر المنثور : ٥٨/٥.

• ﴿سَرَابِلُهُمْ مِّنْ قَطِرَانٍ وَتَغَشَّىٰ وُجُوهُهُمُ النَّارُ﴾ ﴿٥٦﴾ ﴿٥٧﴾.

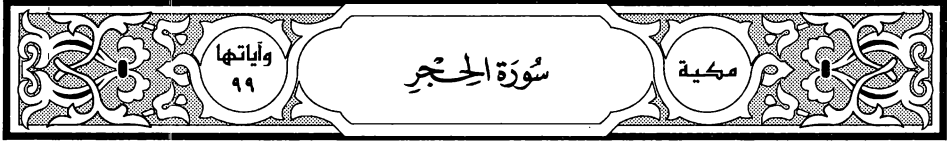
٨٧٩ - حدثني المثنى قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن حصين عن عكرمة في قوله: (من قطر آن) قال: الآني: الذي قد انتهى حره ^(١).

٨٨٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مِّنْ قَطِرَانٍ﴾: هذا القطران يطللى به حتى يشتعل نارًا ^(٢).

٨٨١ - أخرج أبو عبيد وسعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر عن عكرمة أنه كان يقرأها: (من قطرٍ) قال: من صفر يحمى عليه، (آن) قال: قد انتهى حره ^(٣).

* * *

(١) جامع البيان : ٢٥٧/١٣، والقرطبي : ٣٥٨/٩، وابن كثير : ١٤/٤.
(٢) الدر المنثور : ٥٩/٥.
(٣) الدر المنثور : ٦٠/٥.



٨٨٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحجر مكية (١).

• ﴿كَذَلِكَ نَسَلُكُمْ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴿١٧﴾﴾

٨٨٣ - روي عن عكرمة في الآية أنه قال: إن المراد كذلك نسلك القسوة في قلوب

المجرمين (٢).

• ﴿وَالْأَرْضَ مَدَدْنَاهَا وَأَلْقَيْنَا فِيهَا رَوَاسِيَ وَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ ﴿١٨﴾﴾

٨٨٤ - سفيان عن خصيف عن عكرمة قال: ﴿كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ قال: بقدر (٣).

٨٨٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿مِنْ كُلِّ شَيْءٍ مَوْزُونٍ﴾ قال: ما أنبتت الجبال مثل الكحل وشبهه (٤).

• ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِينَ ﴿١٩﴾﴾

٨٨٦ - سفيان عن سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَقْدِمِينَ مِنْكُمْ﴾

قال: مَنْ خَرَجَ مِنَ الْخَلْقِ، ﴿وَلَقَدْ عَلِمْنَا الْمُسْتَخْرِينَ﴾ قال: مَنْ فِي أَصْلَابِ الرِّجَالِ (٥).

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) تفسير الفخر: ١٦٥/١٩.

(٣) تفسير سفيان: ١٩٥/١، وذكره الطبري: ١٦/١٤، عن الحسن بن محمد عن علي بن الجعد عن شريك عن خصيف، وذكره أيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان عن خصيف به، وأيضًا عن المنثي عن الحماني عن شريك عن خصيف به، وذكره ابن الجوزي: ٢٨٦/٤، وابن كثير: ١٥٦/٤، بلفظ: معلوم.

(٤) الدر المنثور: ٧٠/٥، ونقله عنه الشوكاني: ١٢٨/٣.

(٥) تفسير سفيان: ١٩٥/١ وذكره عبد الرزاق في التفسير: ٣٠١/١، عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة بلفظ: إن الله خلق الخلق ففرغ منه، فالمستقدمون ما خرج من الخلق والمستأخرون ما بقي في أصلاب الرجال

لم يخرج بعد. وذكره الطبري: ٢٣/١٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن الحسن ابن محمد عن سعيد بن منصور عن أبي الأحوص عن سعيد بن مسروق عن عكرمة بلفظ: من مات ومن بقي، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضًا بنحوه في زاد المسير في تفسير قوله تعالى:

﴿وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُمْ حَكِيمٌ عَلِيمٌ﴾ [الحجر: ٢٥]، وأيضًا عن ابن حميد عن الحكم عن عمرو بن قيس عن

سعيد بن مسروق بلفظ: هم خلق الله كلهم قد علم من خلق منهم إلى اليوم، وقد علم من هو خالقه. وذكره القرطبي: ١/١٠، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وابن المنذر: ٧٥/٥ مثل رواية سعيد بن مسروق الأولى.

• ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ ﴾ ﴿١٧٥﴾

٨٨٧ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا أبو خالد القرشي قال: ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ ﴾ قال: هذا من هاهنا، وهذا من هاهنا (١).

• ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ ﴾ ﴿١٧٦﴾

٨٨٨ - حدثنا الحسن بن محمد قال: ثنا علي قال: أخبرنا محمد بن يزيد الواسطي عن جهضم قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ ﴾ لها سبعة طوابق (٢).

• ﴿ قَالُوا لَا نَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ عَلِيمٍ ﴾ ﴿١٧٧﴾

٨٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا نَوْجَلْ ﴾ قال: لا تخف (٣).

• ﴿ ... فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ ﴿١٧٨﴾ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ الْخَلْقُ الْعَلِيمُ ﴿١٧٩﴾

٨٩٠ - أخبرنا المبارك بن علي قال: أنبأ أحمد بن الحسين بن قريش قال: أنبأ البرمكي قال: أنبأ محمد بن إسماعيل بن العباس قال: أنبأ أبو بكر بن أبي داود قال: نا عبد الله بن سعيد قال: أنبأ عقبة عن إسرائيل عن جابر عن مجاهد وعكرمة في قوله: ﴿ فَأَصْفَحَ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ ﴾ قال: هذا قبل القتال (٤).

• ﴿ كَمَا أَنْزَلْنَا عَلَى الْمُقْتَسِمِينَ ﴾ ﴿١٨٠﴾ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴿١٨١﴾

٨٩١ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، منها أربع أو خمس يدعو إلى الإسلام سرًا، وهو خائف، حتى بعث الله على الرجال الذين أنزل فيهم: ﴿ إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ ﴾ (٥).

٨٩٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ ﴾ قال: العضة: السحر بلسان قريش، يقولون للساحرة: العاضهة (٦).

(١) جامع البيان : ٢٧/١٤ ، نقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٧٦/٥ ، بلفظ: يحشر هؤلاء وهؤلاء.

(٢) جامع البيان : ٣٥/١٤ ، وذكره ابن كثير : ١٦٢/٤ ، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم : ٨١/٥ .

(٣) الدر المنثور : ٨٨/٥ .

(٤) نواسخ القرآن لابن الجوزي : ص ١٨٤ وذكره القرطبي : ٥٤/١٠ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦١/٥ ، ونقله عنه السيوطي : ١٠٢/٥ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦١/٥ ، وذكره الطبري : ٦٦/١٤ عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن =

٨٩٣ - حدثنا محمد بن المثني قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ قال: كانوا يستهزئون يقولون هذا: لي سورة البقرة، ويقول هذا: لي سورة آل عمران (١).

• ﴿فَوَرَبِّكَ لَنَسْتَلِنَّهِنَّ أجمعِينَ﴾.

٨٩٤ - روي عن عكرمة في الآية: القيامة مواطن، فمواطن يكون فيه سؤال وكلام، ومواطن لا يكون ذلك فيه (٢).

• ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِينَ﴾ الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ ﴿١٧٦﴾.

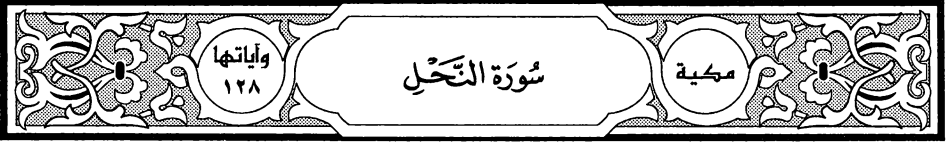
٨٩٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّا كَفَيْنَاكَ الْمُسْتَهْزِينَ﴾ قال: هم خمسة كلهم هلك قبل يوم بدر، العاصي ابن وائل، والوليد بن المغيرة، وأبو زمعة بن عبد الأسود، والحارث بن قيس ابن العيطلة، والأسود بن عبد يغوث (٣).

= ابن عيينة عن عمرو به، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد بن ثور عن معمر به، ونقله السيوطي : ٩٩/٥ عن عبد الرزاق وعن سعيد بن منصور وابن المنذر.

(١) جامع البيان : ٦٢/١٤، وذكره ابن عطية : ١٥٢/١٠، وابن الجوزي : ٣٠٦/٤، والقرطبي : ٥٨/١٠، وابن كثير : ١٧٤/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٦١/١٠.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٤/١، وذكره أيضًا في المصنف : ٣٦١/٥، وذكره الطبري : ٧١/١٤، عن الحسن عن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن ابن وكيع عن ابن عيينة به، وأيضًا عن المثني عن عمرو بن عون عن هشيم عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٧٧/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي نعيم : ١٠٤/٥.



٨٩٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النحل مكية (١).

• ﴿وَلَكُمْ فِيهَا جَمَالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴿١٠﴾ وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِّغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرءُوفٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾﴾.

٨٩٧ - قرأ عكرمة هذه الآية: (حينًا تريحون وحينًا تسرحون) (٢).

٨٩٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَتَحْمِلُ أَثْقَالَكُمْ إِلَىٰ بَلَدٍ لَّمْ تَكُونُوا بَلِّغِيهِ إِلَّا بِشِقِّ الْأَنْفُسِ﴾ يقول: وتحمل هذه الأنعام أثقالكم قال: لو تكلفونه لم تبلغوه إلا بجهد شديد (٣).

٨٩٩ - حدثني المثني قال: ثنا الحماني قال: ثنا شريك عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَىٰ بَلَدٍ﴾ قال: البلد: مكة (٤).

• ﴿هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ سَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ ﴿١١﴾﴾.

٩٠٠ - حدثنا أحمد بن سهيل الواسطي قال: ثنا قره بن عيسى، عن النضر بن عربي عن عكرمة: ﴿فِيهِ تُسِيمُونَ﴾ قال: ترعون (٥).

• ﴿... وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَآخِرَ فِيهِ وَلِتَبْتَغُوا مِنْ فَضْلِهِ وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴿١٢﴾﴾.

٩٠١ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال: ثنا محمد بن ربيعة عن أبي بكر الأصم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَتَرَىٰ الْفُلْكَ مَوَآخِرَ ...﴾ قال: ما أخذ عن يمين السفينة وعن يسارها من الماء فهو المواخر (٦).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٦٥/١٠. (٢) الكشاف للزمخشري : ٥٧١/٢.

(٣) جامع البيان : ٨٠/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن شريك عن سماك به.

(٤) جامع البيان : ٨٠/١٤، وذكره القرطبي : ٧١/١٠، والزمخشري : ٥٧١/٢.

(٥) جامع البيان : ٨٦/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن النضر بن عربي به، وذكره ابن كثير : ١٨٥/٤.

(٦) جامع البيان : ٨٨/١٤، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن أبي مكين عن عكرمة بلفظ: هي السفينة تقول بالماء هكذا، يعني تشقه، ونقله السبوطي عن ابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١١٧/٥، ونقله عنه الشوكاني : ١٥٥/٣.

• ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمًا أَنْفُسِهِمْ ۗ ... ﴾ (٧٨) •

٩٠٢ - حدثني المثني قال: أخبرنا إسحاق قال: ثنا يعقوب بن محمد الزهري قال: ثني سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان ناس بمكة أقروا بالإسلام ولم يهاجروا، فأخرج بهم كرها إلى بدر، فقتل بعضهم فأنزل الله فيهم: ﴿ الَّذِينَ تَوَفَّيْتُهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَالِمًا أَنْفُسِهِمْ ۗ ﴾ (١).

• ﴿ إِنْ تَحَرَّصَ عَلَىٰ هُدَاهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ۗ وَمَا لَهُمْ مِنْ نَاصِرِينَ ﴾ (٧٧) •

٩٠٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي مَنْ يُضِلُّ ۗ ﴾ قال: من يضلّه الله لا يهديه أحد (٢).

• ﴿ وَلَكُمْ مَا فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَلَهُ الْدِّينُ وَاصِبًا أَفَغَيْرَ اللَّهِ تَتَّقُونَ ﴾ (٧٩) •

٩٠٤ - حدثني إسماعيل بن موسى قال: أخبرنا شريك عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاصِبًا ﴾ قال: دائماً (٣).

• ﴿ ... وَوَمِنْكُمْ مَنْ يَرُدُّ إِلَيْكَ أَرْذَلَ الْعُمُرِ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ۗ ... ﴾ (٧٦) •

٩٠٥ - حدثنا أبو الأحوص عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: ﴿ لِكَيْ لَا يَعْلَمَ بَعْدَ عِلْمٍ شَيْئًا ﴾ (٤).

• ﴿ وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا لِتَحِبُّوا إِلَيْهَا وَتُحِبُّوا إِلَيْهَا وَتَتَذَكَّرُونَ ۗ وَاللَّهُ عَلِيمٌ خَبِيرٌ ﴾ (٧٥) •

٩٠٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَيْنَ وَحَفَدَةٍ ﴾ قال: الحفدة: من يخدمك من ولدك وولد ولدك (٥).

(١) جامع البيان : ٩٩/١٤ ، وذكره القرطبي : ٩٩/١٠ .

(٢) فتح القدير : ١٦٣/٣ .

(٣) جامع البيان : ١١٩/١٤ ، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن قيس عن يعلى بن النعمان ، وذكره أبو حيان : ٥٠١/٥ ، وابن كثير .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٧ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١٤٦/٥ ، ونقله عنه الشوكاني : ١٧٩/٣ .

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٩/١ ، وذكره الطبري : ١٤٦/١٤ ، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به ، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: الخدام، وأيضًا عن ابن عبد الأعلى عن محمد ابن ثور عن معمر عن الحكم بن أبان به، وأيضًا عن محمد بن خالد بن خدّاش عن سلم بن قتيبة عن حازم ابن إبراهيم البجلي عن سماك، وأيضًا عن أحمد عن أبي أحمد عن سلام أبي الأحوص عن سماك به، وأيضًا عن ابن وكيع عن عمران بن عيينة عن حصين عن عكرمة بلفظ: هم الذين يعينون الرجل من ولده وخدمه. =

• ﴿... وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَةً إِلَى حِينٍ ﴿١٧﴾﴾.

٩٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَثْنَا﴾ قال: الأثاث: المتاع (١).

• ﴿مَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيٰوةً طَيِّبَةً ... ﴿١٧﴾﴾.

٩٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حَيٰوةً طَيِّبَةً﴾ قال: القناعة (٢).

• ﴿وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَنَّهُمْ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبٌ ۖ وَهَذَا لِسَانٌ عَكْرَبٌ مُّثَبِّتٌ ﴿١٨﴾﴾.

٩٠٩ - سفيان عن حبيب بن أبي ثابت عن عكرمة قال: كان غلام لبني عامر بن لؤي -

أظنه يقال له يعيش - أو من أهل الكتاب، فقالت قريش: هذا يعلم محمدًا ﷺ. فأنزل

الله تعالى: ﴿لِسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجَبٌ ۖ وَهَذَا لِسَانٌ عَكْرَبٌ مُّثَبِّتٌ ﴿١٨﴾﴾ (٣).

• ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ

مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴿١٩﴾﴾.

٩١٠ - حدثني ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن

عكرمة في قوله: ﴿مَنْ كَفَرَ بِاللَّهِ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ

بِالْإِيمَانِ وَلَكِنْ مَنْ شَرَحَ بِالْكَفْرِ صَدْرًا فَعَلَيْهِمْ غَضَبٌ مِّنَ اللَّهِ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾

ثم نسخ واستثنى من ذلك، فقال: ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا

فَتَنُوا ثُمَّ جَنَّهُدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَعَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٢٠﴾﴾ وهو عبد الله

ابن أبي سرح الذي كان يكتب لرسول الله ﷺ فأزله الشيطان، فلحق بالكفار، فأمر به

النبي ﷺ أن يقتل يوم فتح مكة فاستجار له أبو عمرو فأجاره النبي ﷺ (٤).

= وأيضًا عن المثني عن أبي نعيم عن سفيان عن حصين به، وأيضًا عن ابن وكيع عن يحيى بن آدم عن سلام

ابن سليم وقيس عن سماك به، وذكره ابن العربي: ١١٦١/٣، والقرطبي: ١٠/١٤٤، وذكره ابن كثير: ٤/٢١٠

نقلًا عن عبد الرزاق به، والحازن: ٣/١٢٦، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر

وابن أبي حاتم: ٥/١٤٦.

(١) تفسير ابن كثير: ٤/٢١٤. (٢) معاني القرآن للفراء: ٤/١٠٤.

(٣) تفسير سفيان: ١/١٦٧، وذكره الطبري: ١٤/١٧٨، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن حبيب به،

وذكره القرطبي: ١٠/١٧٧، وابن كثير: ٤/٢٢٦، ونقله السيوطي: ٥/١٦٧ عن ابن جرير.

(٤) جامع البيان: ١٤/١٨٤، وذكره ابن العربي: ٣/١١٨٠، ونقله السيوطي: ٥/١٧١ عن ابن جرير.

• ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿١٧٧﴾ .

٩١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِنْ بَعْدِ مَا فُتِنُوا ... ﴾ نزلت في شأن عبد الله بن أبي سرح وأشباهه (١).

• ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ... ﴾ ﴿١٧٨﴾ .

٩١٢ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه عن أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ هَادُوا حَرَّمْنَا مَا قَصَصْنَا عَلَيْكَ مِنْ قَبْلُ ﴾ قال: في سورة الأنعام (٢).

* * *

(١) المحرر الوجيز : ٢٣٩/١٠ ، وذكره أبو حيان : ٥٤١/٥ .

(٢) جامع البيان : ١٩٠/٤ .

في قوله تعالى: ﴿وَمَاذَا لَقَرْنَا حَقَّهُ﴾ قال: صلته التي تريد أن تصله بها؛ ما كنت تريد أن تفعله إليه (١).

• ﴿وَأَمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ابْتِغَاءَ رَحْمَةٍ مِنْ رَبِّكَ تَرْجُوهَا فَقُلْ لَهُمْ قَوْلًا مَيْسُورًا ﴿٧٦﴾﴾.

٩١٨ - حدثنا القاسم حدثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَمَّا تُعْرِضَنَّ عَنْهُمْ ...﴾ قال: إن سألك فلم يجدوا عندك ما تعطيهما ابتغاء رحمة، قال: رزق تنتظره وترجوه فقل لهم قولاً ميسوراً، قال: عددهم عدة حسنة إذا كان ذلك، إذا جاءنا ذلك فعلنا أعطيناكم، فهو القول الميسور (٢).

• ﴿... إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ وَالْفُؤَادَ كُلُّ أُولَئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْئُولًا ﴿٧٧﴾﴾.

٩١٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ السَّمْعَ وَالْبَصَرَ﴾ قال: سمعه وبصره يشهد عليه (٣).

• ﴿وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ ... ﴿٧٨﴾﴾.

٩٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عيسى بن عبيد قال: سمعت عكرمة يقول: لا يعين أحدكم دابته ولا ثوبه، فإن كل شيء يسبح بحمده (٤).

٩٢١ - حدثنا جعفر حدثنا محمد حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل حدثنا موسى ابن عبد العزيز حدثنا الحكم بن أبان عن عكرمة رحمه الله تعالى قال: إذا سمعت نقيضاً من البيت أو الخشب أو الجدار فهو تسبيح (٥).

• ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٧٩﴾ أَوْ خَلْقًا مِمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ... ﴿٨٠﴾﴾.

٩٢٢ - سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا ﴿٨٠﴾﴾.

(١) جامع البيان : ٧١/١٥، وذكره ابن عطية : ٢٨١/١٠.

(٢) جامع البيان : ٧٥/١٥، وذكره أيضاً عن عمران بن موسى عن عبد الوارث عن عمارة بنحوه، وأيضاً عن محمد بن المثني عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ٢٤٩/١٠، وابن عطية : ٢٨٢/١٤، وابن كثير : ٣٠٣/٤.

(٣) الدر المنثور : ٢٨٦/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٢٢٩/٣.

(٤) جامع البيان : ٩٢/١٥، وذكره أيضاً بنفس السند بلفظ: الشجرة تسبح والأسطوانة تسبح، والقرطبي : ٢٦٦/١٠، وابن الجوزي : ٢٩/٥، وابن كثير : ٣١٢/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وعن سعيد ابن منصور : ٢٩١/٥.

(٥) العظمة لأبي الشيخ : ١١٩٧٢٣/١٧٢٩/٥ - ٢٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٩٤/٥.

أَوْ خَلَقًا مِّمَّا يَكْبُرُ فِي صُدُورِكُمْ ﴿١﴾ قال: الموت (١).

• ﴿... وَمَا جَعَلْنَا الرِّيَاءَ الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ فِي الْقُرْآنِ... ﴿١٦﴾﴾

٩٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿... وَمَا جَعَلْنَا...﴾ قال: شيء أريه النبي ﷺ في اليقظة رآه بعينه حين ذهب به إلى بيت المقدس (٢).

٩٢٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عبد الله بن المبارك عن رجل يقال له: بدر عن عكرمة قال: ﴿... وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ﴾ قال: هي شجرة الزقوم (٣).

٩٢٥ - روي عن عكرمة أنه قال: الشجرة تسبح، والأسطوانة لا تسبح (٤).

• ﴿... أَقْبِرِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ السَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنِ الْفَجْرِ... ﴿٧٧﴾﴾

٩٢٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: (دلوها): غروبها (٥).

• ﴿... وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴿١٥٠﴾﴾

٩٢٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى، قال: ثنا داود عن عكرمة قال: سأل أهل الكتاب رسول الله ﷺ عن الروح، فأنزل الله تعالى: ﴿... وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا...﴾ فقالوا: أتزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلاً وقد أوتينا التوراة، وهي الحكمة، ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيراً كثيراً؟ قال: فنزلت: ﴿... وَلَوْ أَنَّمَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ﴾ [لقمان: ٢٧]. قال: ما أوتيتم من علم فنجاكم الله به من النار، فهو كثير طيب، وهو في علم الله قليل (٦).

• ﴿... أَوْ تَسْقِطَ السَّمَاءَ كَمَا زَعَمَتَ عَلَيْنَا كِسَفًا... ﴿١٧١﴾﴾

٩٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿... كَمَا زَعَمَتَ﴾ أي: كما زعمت يا محمد

(١) تفسير سفيان : ١٧٤/١، وذكره البغوي : ٥٠١/٣، والقرطبي : ٢٧٤/١٠.

(٢) مجمع الزوائد : ٧٨/١.

(٣) جامع البيان : ١١٤/١٥، وذكره ابن الجوزي : ٤٠/٥.

(٤) زاد المسير : ٣٩/١.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٦/١، وذكره الطبري : ١٣٨/١٥، عن يعقوب عن ابن علية عن أبي رجاء عن عكرمة بلفظ: بدء الليل.

(٦) جامع البيان : ١٥٥/١٥، ونقله عنه ابن كثير : ٣٤٥/٤.

أنك نبي، فأسقط السماء علينا (١).

﴿ قُلْ لَوْ أَنْتُمْ تَمْلِكُونَ خَزَائِنَ رَحْمَةِ رَبِّي إِذًا لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ وَكَانَ الْإِنْسَانُ قَتُورًا ﴾ ﴿١١٦﴾

٩٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَأَمْسَكْتُمْ خَشْيَةَ الْإِنْفَاقِ ﴾

قال: إِذَا مَا أَطَعْتُمْ أَحَدًا شَيْئًا (٢).

﴿ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ ءَايَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَسَخَّلَ بِبَنِي إِسْرَائِيلَ ... ﴾ ﴿١١٧﴾

٩٣٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن

يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تِسْعَ ءَايَاتٍ ﴾ قال: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا واليد والسنون ونقص من الثمرات (٣).

﴿ وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيلًا ﴾ ﴿١١٨﴾

٩٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن يزيد عن

عكرمة قال: في بني إسرائيل ﴿ وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُ بِهَا ﴾ وكان رسول الله ﷺ

إذا صلى يجهر بصلاته، فأذى ذلك المشركين بمكة، حتى أخفى صلاته هو وأصحابه

فلذلك قال: ﴿ وَلَا يَجْهَرُ ﴾ وقال في الأعراف: ﴿ وَأَذْكُرُ تَوَكُّبًا لِنَفْسِكَ تَضَرُّعًا وَخِيفَةً

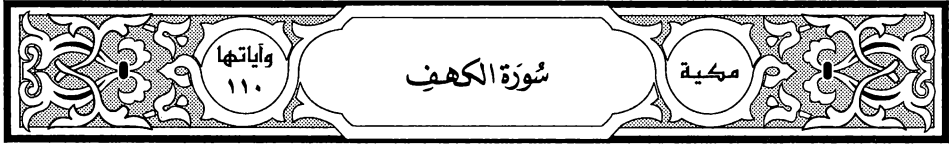
وَدُونَ الْجَهْرِ مِنَ الْقَوْلِ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ وَلَا تَكُنْ مِنَ الْغَافِلِينَ ﴾ [الأعراف: ٢٠٥] (٤).

(١) تفسير الفخر : ٥٨/٢١.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٣/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٢٦٢/٣.

(٣) جامع البيان : ١٧١/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٥٦/٤.

(٤) جامع البيان : ١٨٧/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٦٠/٤.



٩٣٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكهف مكية (١).

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا ﴾ ﴿١﴾

٩٣٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ زِينَةٌ ﴾ ﴿٢﴾ أن الزينة الخلفاء والعلماء والأمراء (٢).

• ﴿ أَمْرٌ حَسِبْتَ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا ﴾ ﴿١﴾ إِذْ أَوَى الْفِتْيَةَ إِلَى الْكَهْفِ فَنَقَلُوا رُبَّنَا ءِإِنَّا مِنْ لَدُنْكَ رَحِمَةٌ وَهِيَئَ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشْدًا ﴾ ﴿٢﴾

٩٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن عكرمة قال: كان أصحاب الكهف أبناء ملوك الروم، فضرب الله على صماخاتهم ورزقهم الله الإسلام فتعوذوا بدينهم واعتزلوا قومهم حتى انتهوا إلى الكهف فضرب الله على صماخاتهم، فلبثوا دهرًا طويلًا حتى هلكت أمتهم، وجاءت أمة مسلمة، وكان ملكهم مسلمًا، فاختلّفوا في الروح والجسد فقال قائل: تبعث الروح والجسد جميعًا، وقال قائل: تبعث الروح، فأما الجسد فتأكله الأرض، ولا يكون شيئًا، فشق على ملكهم اختلافهم فانطلق فلبس المسوح، وجلس على الرماد.

ثم دعا الله تعالى فقال: أي رب، قد ترى اختلاف هؤلاء فابعث إليهم آية تبين لهم، فبعث الله أصحاب الكهف فبعثوا أحدهم ليشتري لهم طعامًا، فدخل السوق فجعل ينكر الوجوه، ويعرف الطرق، ورأى الإيمان بالمدينة ظاهرًا، فانطلق وهو مستخف حتى أتى رجلًا ليشتري منه طعامًا فلما نظر الرجل إلى الورق أنكرها وقال: حسبت أنه قال: كأنها أخفاف الربع - يعني الإبل الصغار - فقال له الفتى: أليس ملككم فلان؟ فقال: بل ملكنا فلان، فلم يزل ذلك بينهما حتى رفعه إلى الملك، فسأله فأخبره الفتى خبر أصحابه فبعث الملك في الناس فجمعهم، فقال: إنكم قد اختلفتم في الروح والجسد، وإن الله قد بعث لكم آية، فهذا رجل من قوم فلان، يعني ملكهم الذي مضى، فقال الفتى: انطلقوا بي إلى أصحابي، فركب الملك، وركب معه الناس حتى انتهوا إلى

(٢) البحر المحيط : ٩٨/٦ .

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

الكهف، فقال الفتى: دعوني أدخل إلى أصحابي، فلما بصروه وأبصرهم ضرب على أذنه وعلى آذانهم، فلما استبطأوه دخل الملك ودخل الناس معه، فإذا أجساد لا ينكرون منها شيئاً، غير أنها لا أرواح فيها، فقال الملك: هذه آية بعثها الله لكم^(١).

٩٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالرَّقِيبِ ﴾ قال: الدواة بلسان الروم^(٢).

• ﴿ ... فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيَّهَا أَزْكَى ... ﴾

٩٣٦ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيَّهَا أَزْكَى ﴾ قال: أيها أكثر^(٣).

• ﴿ وَأَذْكَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتٌ وَقُلْ عَسَىٰ أَنْ يَهْدِيَنِي رَبِّي لِأَقْرَبَ مِنْ هَذَا رَشَدًا ﴾

٩٣٧ - حدثنا حكام الرازي عن أبي سنان عن ثابت عن عكرمة: ﴿ وَأَذْكَرَ رَبِّكَ إِذَا نَسِيتٌ ﴾ قال: إذا عصيت، وقال بعضهم: إذا غضبت^(٤).

• ﴿ ... وَإِنْ يَسْتَفِئُوا يُعَاثُوا بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ يَشْوِي الْوُجُوهَ ... ﴾

٩٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِمَاءٍ كَالْمُهْلِ ﴾ قال: هو الذي قد انتهى

حره^(٥).

• ﴿ أَوَّلَيْكَ لَهُمْ جَنَّتْ عَدْنٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ ... ﴾

٩٣٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: إن أهل الجنة يحلون

أسورة من ذهب ولؤلؤ وفضة هي أخف من كل شيء، إنما هي نور^(٦).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٣/١، وذكره الطبري : ٢١٦/١٥ عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به،

وذكره ابن كثير مختصراً : ٣٧٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي حاتم : ٣٦٧/٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٥٧/١٠، وذكره ابن الجوزي : ٧٦/٥.

(٣) تفسير سفيان : ١٧٧/١، وذكره الطبري : ٢٢٣/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضاً

عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن الثوري به، وذكره ابن عطية : ٣٨٢/١٠، وابن الجوزي : ٨٥/٥،

وأبو حيان : ١١١/٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٦/٧، وذكره الطبري : ٢٢٩/١٥ عن نصر بن عبد الرحمن به، وأيضاً عن

ابن حميد به، وذكره البيهقي في الشعب : ٣١٢/٦ عن أبي محمد بن يوسف الأصبهاني عن أبي سعيد

ابن الأعرابي عن الزعفراني عن حكام بن سلم الرازي عن أبي سنان عن ثابت به، وذكره أبو نعيم : ٣٣٤/٣،

عن أحمد بن بندار عن أحمد بن علي بن الجارود عن محمد بن إسحاق عن حكام الرازي به، وذكره

ابن العربي : ١٢٣٥/٣، وابن الجوزي : ٨٩/٥، وابن كثير : ٣٧٩/٤، وأيضاً في البداية : ٢٥٨/٩، ونقله

السيوطي : ٣٧٨/٥ عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم والبيهقي في الشعب.

(٥) تفسير ابن كثير : ٣٨٤/٤.

(٦) الدر المنثور : ٣٨٧/٥، وذكره الألويسي : ٢٧٠/١٥.

• ﴿... وَبَلَسُونَ ثِيَابًا خُضْرًا مِّنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ مُّتَّكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ...﴾ (٣٦) ﴿...﴾
 ٩٤٠ - أخبركم أبو عمر بن حيوة، حدثنا يحيى، حدثنا الحسين، أخبرنا يحيى
 ابن سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مِنْ سُندُسٍ وَإِسْتَبْرَقٍ﴾ قال: الإستبرق:
 الديباج الغليظ (١).

٩٤١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة أنه سئل عن الأرائك، فقال:
 هي الحجال، أهل اليمن يقولون: أريكة فلان (٢).

• ﴿... وَالْبَقِيَّةُ الْصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِندَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا﴾ (٣٧) ﴿...﴾
 ٩٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَالْبَقِيَّةُ الْصَّالِحَاتُ﴾ قال: سبحان الله
 والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (٣).

• ﴿فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُم مَّوْبِقًا﴾ (٣٨) ﴿...﴾
 ٩٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَّوْبِقًا﴾ قال: هو نهر جهنم يسيل نازًا، على
 حافته حيات مثل البغال الدهم، فإذا ثارت إليهم لتأخذهم استغاثوا منها بالافتحام في النار (٤).

• ﴿فَوَجَدَا عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا ءَأْتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِمَّا لَدُنَّا عِلْمًا﴾ (٣٩) ﴿...﴾
 ٩٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿عَبْدًا مِّنْ عِبَادِنَا﴾ قال:
 إنما سمي الخضر؛ لأنه كان إذا جلس في مكان اخضر ما حوله، وكانت ثيابه خضراء (٥).

• ﴿وَأَمَّا الْجِدَارُ فَكَانَ لِغُلَامَيْنِ يَتِيمَيْنِ فِي الْمَدِينَةِ وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا...﴾ (٤٠) ﴿...﴾
 ٩٤٥ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ تَحْتَهُ كَنْزٌ لَهُمَا﴾
 قال: مالا (٦).

(١) الزهد لابن المبارك : ٥٣٧/١١ ، ومصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٠٧٤/٤٣/٧ ، عن يحيى بن سعيد عن
 سعيد عن قتادة عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٣٩٧/١٠ ، ونقله السيوطي : ٣٨٧/٥ ، عن ابن أبي شيبة
 وابن جرير، وذكره صديق خان : ٤٧/٨ .

(٢) الدر المنثور : ٣٨٩/٥ ، ونقله عنه الشوكاني : ٢٨٥/٣ .

(٣) زاد المسير : ١٠٤/٥ .

(٤) الدر المنثور : ٤٠٥/٥ ، وذكره القرطبي : ٣/١١ .

(٥) الدر المنثور : ٤٢٥/٥ ، وذكره ابن الجوزي : ١١٧/٥ .

(٦) تفسير سفيان : ١٨٧٨/١ ، وذكره الطبري : ٦/١٦ ، عن يعقوب عن هشيم عن حصين، وعن ابن بشار
 عن عبد الرحمن عن سفيان به، وأيضًا عن المثني عن أبي داود عن شعبة عن أبي حصين، وأيضًا ذكره البغوي :
 ٥٩١/٣ ، والقرطبي : ٣٨/١١ ، وابن كثير : ٤١٤/٤ ، وذكره في البداية : ٢٧٨/١ .

• ﴿... وَءَاتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبِيًّا ﴿١٨١﴾﴾.

٩٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿سَبِيًّا﴾ قال: علمًا^(١).

• ﴿... فَهَلْ يَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سَدًّا ﴿١٨٢﴾﴾.

٩٤٧ - حدثنا أحمد بن يوسف قال: ثنا القاسم قال: ثنا حجاج عن هارون عن أيوب عن عكرمة قال: ما كان من صنعة بني آدم فهو السد، يعني بالفتح، وما كان من صنع الله فهو السد^(٢).

٩٤٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن ذا القرنين لما بلغ الجبل الذي يقال له قاف، ناداه ملك من الجبال: أيها الخاطيء ابن الخاطيء جئت حيث لم يجيء أحد من قبلك ولا يجيء أحد بعدك، فأجابه ذو القرنين: وأين أنا؟ قال له الملك: أنت في الأرض السابعة، فقال ذو القرنين: ما ينجيني؟ فقال: ينجيك اليقين، فقال ذو القرنين: اللهم ارزقني يقينًا، فأجابه الله، قال له الملك: إنه ستأتي إلى قوم فتبني لهم سدًا، فإذا أنت بنيتة وفرغت منه فلا تحدث نفسك أنك بنيتة بحول منك أو قوة، فيسلط الله على بنيانك أضعف خلقه فيهدمه، ثم قال له ذو القرنين: ما هذا الجبل؟ قال: هذا الجبل الذي يقال له: قاف، وهو أخضر والسماء بيضاء، وإنما خضرتها من هذا الجبل، وهذا الجبل أم الجبال، والجبال كلها من عروقه، فإذا أراد الله أن يزلزل قرية حرك منه عرقًا، ثم إن الملك أناوله عنقودًا من عنب، وقال له: حبة ترويك وحنة تشبعك، وكلما أخذت منه حبة عادت مكانها حبة، ثم خرج من عنده فجاء البنيان الذي أراد الله، فقالوا له: ﴿يَذَا الْقَرْيَيْنِ إِنَّا يَا جُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ...﴾ إلى قوله ﴿أَجْعَلْ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ رَدْمًا﴾^(٣).

• ﴿... حَتَّىٰ إِذَا جَعَلُهُ نَارًا قَالَ ءَأَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا ﴿١٨٣﴾﴾.

٩٤٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ءَأَتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا﴾ قال: نحاسًا ليلزم بعضه بعضًا^(٤).

• ﴿قَالَ هَذَا رَحْمَةٌ مِّن رَّبِّي فَإِذَا جَاءَ وَعْدُ رَبِّي جَعَلَهُ دَكَّاءَ وَكَانَ وَعْدُ رَبِّي حَقًّا ﴿١٨٤﴾﴾.

٩٥٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿... جَعَلَهُ دَكَّاءَ﴾ قال: جعله

(١) تفسير ابن كثير : ٤١٩/٤، وذكره في البداية : ٩٧/٢.

(٢) جامع البيان : ١٥/١٦، وذكره القرطبي : ٥٩/١١، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٥٩/٥.

(٣) الدر المنثور : ٤٤٧/٥.

(٤) الدر المنثور : ٤٦٠/٥.

طريقًا كما كان (١).

• ﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنْ يَتَّخِذُوا عِبَادِي مِنْ دُوْنِي أَوْلِيَاءَ...﴾ (١٧٦) ﴿﴾.

٩٥١ - حدثت عن إسحاق بن يوسف الأزرق عن عمران بن حدير عن عكرمة

﴿أَفَحَسِبَ الَّذِينَ كَفَرُوا﴾ قال: أفحسبهم ذلك (٢).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ نُزُلًا﴾ (١٧٧) ﴿﴾.

٩٥٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿كَانَتْ لَهُمْ جَنَّاتُ الْفِرْدَوْسِ﴾ قال: هي الجنة

بلسان الحبش (٣).

• ﴿قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ...﴾ (١٧٨) ﴿﴾.

٩٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَنَفِدَ الْبَحْرُ﴾ قال: لنفد البحر قبل أن

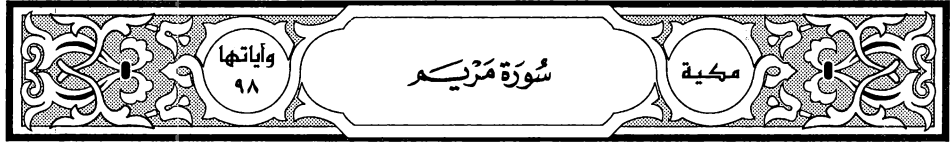
ينفد ثواب من قال: لا إله إلا الله (٤).

* * *

(١) الدر المنثور : ٤٦٠/٥، وذكره ابن كثير : ١٠٦/٣.

(٢) جامع البيان : ٣٢/١٦، وذكره أبو حيان : ١٦٦/٦، والقرطبي : ٦٥/١١، ونقله السيوطي : ٤٦٤/٥ عن أبي عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) المعالم للبعوي : ٦٠٥/٣. (٤) الجامع للقرطبي : ٦٩/١١.



- ﴿ كَهَيْعَصَ ۝ ذَكَرَ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدُكَ زَكَرِيَّا ۝ ﴾ .
- ٩٥٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَهَيْعَصَ ﴾ قال: يقول أنا الكبير الهادي، عليّ أمين صادق (١).
- ﴿ يَنْزَكِرِيَّا إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ۝ ﴾ .
- ٩٥٥ - أخرج أحمد في الزهد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال: لم يسم أحد يحيى قبله (٢).
- ﴿ ... قَالَ ءَأَبْنُكَ إِلَّا تُكَلِّمُ النَّاسَ تِلْكَ لَيَالٍ سَوِيًّا ۝ ﴾ .
- ٩٥٦ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تِلْكَ لَيَالٍ سَوِيًّا ﴾ قال: سويًّا من غير خرس (٣).
- ﴿ ... فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ أَنْ سَبِّحُوا بُكْرَةً وَعَشِيًّا ۝ ﴾ .
- ٩٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَوْحَىٰ إِلَيْهِمْ ﴾ قال: كتب في كتاب (٤).
- ﴿ ... وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ۝ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَزَكَاةً وَكَانَ تَقِيًّا ۝ ﴾ .
- ٩٥٨ - حدثنا وكيع عن إسماعيل بن سليمان العبدي عن مهدي عن عكرمة ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ قال: القرآن (٥).
- ٩٥٩ - أخرج ابن المنذر عن مالك بن دينار قال: سألتنا عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ وَءَاتَيْنَاهُ الْحُكْمَ صَبِيًّا ﴾ قال: اللب (٦).
- ٩٦٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن عنبسة عن يحيى بن سعيد عن عكرمة

(١) الدر المنثور : ٤٧٨/٥ .

(٢) الدر المنثور : ٤٨١/٥ ، وذكره ابن الجوزي : ١٤٧/٥ ، والرازي : ١٨٧/٢١ .

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٦/٢ ، والطبري : ٥٢/١٦ ، عن الحسن بنفس السند، وابن كثير : ٤٤١/٤ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٤٨٣/٥ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٥/٦ .

(٤) الجامع للقرطبي : ٨٥/١١ .

(٦) الدر المنثور : ٤٨٤/٥ .

في قوله: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: محبة عليك (١).

• ﴿ فَأَتَّخَذَتْ مِنْ دُونِهِمْ حِجَابًا فَأَرْسَلْنَا إِلَيْهَا رُوحَنَا فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا ﴾ ٧٧ ﴿ قَالَتْ إِنَّيَأَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ نَفِيًّا ﴾ ٧٨ ﴿ .

٩٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: كانت مريم إذا حاضت خرجت من المسجد وكانت عند خالتها امرأة زكرياء أيام حيضتها، فإذا طهرت عادة إلى بيتها في المسجد، فبينما هي في مشرفة لها في ناحية الدار، وقد ضربت بينها وبين أهلها ستراً لتغتسل وتمشّط إذ دخل عليها جبرائيل في صورة رجل شاب أمرد سوي الخلق فأنكرته فاستعادت بالله منه ﴿ قَالَتْ إِنَّيَأَعُوذُ بِالرَّحْمَنِ مِنْكَ إِنْ كُنْتُ نَفِيًّا ﴾ (٢).

• ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَدَّتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ ٧٩ ﴿ فَأَجَاءَهَا الْمَخَاضُ إِلَى جِذْعِ النَّخْلَةِ قَالَتْ يَلَيْتَنِي مِتُّ قَبْلَ هَذَا وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴾ ٨٠ ﴿ .

٩٦٢ - روي عن عكرمة في مدة الحمل بعيسى، قال: ثمانية أشهر قال: ولهذا لا يعيش ولد الثمانية أشهر (٣).

٩٦٣ - أخرج ابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في: ﴿ وَكُنْتُ نَسِيًّا مَّنْسِيًّا ﴾ قال: حيضة ملقاة (٤).

• ﴿ فَادَّابَّهَا مِنْ تَحْتِهَا أَلَّا تَحْزَنِي قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ ٨١ ﴿ .

٩٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَادَّابَّهَا ﴾ قال: الذي ناداها هو جبريل (٥).

٩٦٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ جَعَلَ رَبُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا ﴾ قال: الماء (٦).

(١) جامع البيان : ٥٦/١٦، وذكره أيضًا عن محمد بن المنثني عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك عن عكرمة بلفظ: رحمة، وذكره ابن الجوزي : ١٥٠/٥، وأبو حيان : ١٧٧/٦، والقرطبي : ٨٨/١١، وابن كثير :

٤٤٢/٤، وفي البداية : ٤٦/٢ .

(٢) مجمع الطبرسي : ٢٢/١٦ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٩٣/١١، وذكره ابن كثير : ٤٤٧/٤، وفي البداية : ٦٠/٢ .

(٤) الدر المنثور : ٥٠١/٥، وذكره ابن الجوزي : ١٥٥/٥ .

(٥) الدر المنثور : ٥٠١/٥، ونقله عنه الشوكاني : ٣٣٠/٣ .

(٦) الدر المنثور : ٥٠٣/٥ .

٩٦٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَرِيًّا ﴾ قال: إن عيسى كان سرّياً من الرجال (١).

• ﴿ فَأَشَارَتْ إِلَيْهِ قَالُوا كَيْفَ نُكَلِّمُ مَنْ كَانَ فِي الْمَهْدِ صَبِيًّا ﴾ قَالَ إِبْنِي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَلْنِي الْكِتَابَ وَجَعَلَنِي نَبِيًّا ﴿ ٢٦ ﴾ .

٩٦٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي الْمَهْدِ ﴾ قال: المهدي المرباة (٢).

٩٦٨ - سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِبْنِي عَبْدُ اللَّهِ ءَاتَلْنِي الْكِتَابَ ﴾ قال: آتاني من قبل أن يخلقني (٣).

• ﴿ ... لَيْنَ لَمْ تَنْتَه لَأَرْحَمَنَّكَ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴾ .

٩٦٩ - سفيان عن أبي حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَهْجُرَنِي مَلِيًّا ﴾ قال: دهرًا (٤).

• ﴿ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ عَذَابًا ﴾ .

٩٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَلَفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ الآية: قال: هم أمة محمد (٥).

• ﴿ وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ لَمْ يَأْمُرْ رَبُّكَ لَهُ مَا بَيْنَ أَيْدِينَا وَمَا خَلْفَنَا وَمَا بَيْنَ ذَلِكَ ... ﴾ .

٩٧١ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: أبطأ جبريل على النبي ﷺ، ثم نزل، فقال له النبي ﷺ: « ما نزلت حتى اشتقت إليك »، فقال له جبريل: أنا كنت إليك أشوق ولكنني مأمور، فأوحى الله إلى جبريل أن قل له: ﴿ وَمَا نَنْزَلُ إِلَّا بِأَمْرِ رَبِّكَ ﴾ (٦).

(١) زاد المسير : ١٥٨/٥ . (٢) الدر المنثور : ٥٠٨/٥ .

(٣) تفسير سفيان : ١٨٥/١، وذكره عبد الرزاق في تفسيره : ١٠/٢، عن إسرائيل عن سماك بلفظ: قضى أن يؤتيني الكتاب، وذكره الطبري : ٨٠/١٦، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن إسرائيل عن سماك به، وأيضًا عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن سماك به، وأيضًا عن بشر بن آدم عن الضحاك بن مخلد عن سفيان به، وذكر ابن الجوزي : ١٦٠/٥، وابن كثير : ٤٥٤/٤، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٤٦١/٥ .

(٤) تفسير سفيان : ١٨٥/١، وذكره ابن كثير : ١٢٤/٣، وذكر السمعاني : ٢٩٥/٣ .

(٥) جامع البيان : ٩٩/١٦، وذكره ابن كثير : ٤٦٨/٤ .

(٦) تفسير سفيان : ١٨٥/١، وذكره البغوي : ٦٢٢/٣ بلفظ: حينًا، وذكره ابن كثير : ٤٦١/٤، وصدیق =

٩٧٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَمْ مَّا بَيْنَ أَيْدِينَا﴾ قال: الدنيا، ﴿وَمَا خَلَفْنَا﴾ قال: الآخرة (١).

٩٧٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا بَيْنَكَ ذَلِكُ﴾ قال: وما بين النفختين (٢).

• ﴿وَإِنْ مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبِّكَ حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ (٦١).

٩٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَيُّهُمْ أَشَدُّ﴾ قال: في الدنيا (٣).

٩٧٥ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عمرو بن الوليد الشنبي قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿وَإِنْ مِّنكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا﴾ قال: يعني الكفار (٤).

٩٧٦ - أخرج الخطيب في تالي التلخيص عن عكرمة في قوله: ﴿حَتْمًا مَّقْضِيًّا﴾ قال: قسمًا واجبًا (٥).

• ﴿كَلَّا سَيَكْفُرُونَ بِعِبَادَتِهِمْ وَيَكُونُونَ عَلَيْهِمْ ضِدًّا﴾ (٦٢).

٩٧٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ضِدًّا﴾ قال: حسرة (٦).

• ﴿يَوْمَ نَخْشِرُ الْمَشْرُومِينَ إِلَى الرَّحْمَنِ وَقَدًّا﴾ (٦٣).

٩٧٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقَدًّا﴾ قال: الركبان (٧).

• ﴿هَلْ تُحِشُّ مِنْهُمْ مِّنْ أَحَدٍ أَوْ تَسْمَعُ لَهُمْ رِكْزًا﴾ (٦٤).

٩٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿رِكْزًا﴾ قال: صوتًا (٨).

= خان : ١٦٦/٨، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بنحوه.

(١) الدر المنثور : ٥٣١/٥.

(٢) زاد المسير : ١٧٤/٥، وذكره أبو حيان : ٢٠٣/٦، وابن كثير : ٤٧٤/٤.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٣/٥.

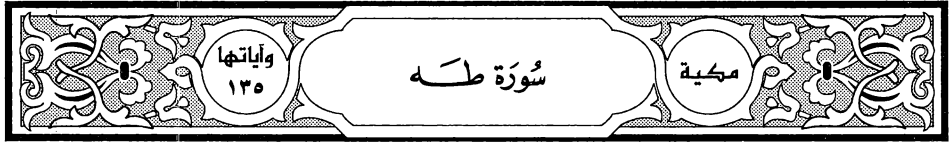
(٤) جامع البيان : ١١١/١٦، وذكره ابن كثير : ٤٧٧/٤ بلفظ: الظلمة.

(٥) فتح القدير : ٣٤٦/٣، وذكره صديق خان : ١٨٩/٨.

(٦) الدر المنثور : ٥٣٧/٥، وذكره ابن كثير : ٤٨٤/٤.

(٧) تفسير ابن كثير : ٤٩٢/٤.

(٨) زاد المسير : ١٨٤/٥.



٩٨٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة طه مكية (١).

﴿ طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَى ﴿٢﴾ ﴾

٩٨١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿ طه ﴿١﴾ ﴾ قال:

يا رجل بالنبطية (٢).

• ﴿ وَإِنْ تَجَهَّرَ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ ﴾

٩٨٢ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴾ قال: خَفَى حديث نفسك (٣).

• ﴿ لَعَلِّي ءَأْتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١١﴾ ﴾

٩٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَجْدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴾

قال: هاد يهديني إلى الماء (٤).

• ﴿ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٦﴾ ﴾

٩٨٤ - سفيان عن حصين عن عكرمة في قوله: ﴿ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ ﴾ قال: كانتا من

جلد حمار ميت (٥).

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢١/٦، وذكره الطبري: ١٣٦/١٦، وذكره أيضًا عن محمد بن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن حصين عن عكرمة به، وأيضًا عن عمران أبي موسى القزاز عن عبد الوارث ابن سعيد عن عمارة، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبد الله بلفظ: بالنبطية: يا إنسان. وذكره القرطبي: ١٦٦/١١، وابن الجوزي: ١٨٨/٥، عن عبد بن حميد. ونقله أيضًا عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٥٥٠/٥ بلفظ: يا رجل بالحبشية.

(٣) جامع البيان: ١٤٠/١٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: السر ما حدث به الرجل أهله، وأخفى ما تكلمت به في نفسك.

(٤) الدر المنثور: ٥٥٤/٥.

(٥) تفسير سفيان: ١٩٣/١، وذكره الطبري: ١٤٤/١٦، عن ابن حميد عن أبي تميلة عن الحسين عن يزيد به، وذكره القرطبي: ١٧٣/١١.

٩٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُوًى ﴾ قال: طأ الوادي (١).

• ﴿ قَالَ هِيَ عَصَايَ أَنْوَكْتُهَا عَلَيْهَا وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي وَإِي فِيهَا مَنَارِبٌ أُخْرَى ﴾ (١٧).

٩٨٦ - حدثني عبد الله بن أحمد بن شيبويه قال: ثنا علي بن الحسين قال: ثنا حسين قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ وَأَهْشُ بِهَا عَلَى غَنَمِي ﴾ قال: أضرب بها الشجر فيتساقط الورق على غنمي (٢).

• ﴿ وَأَضْمَمُ يَدَكَ إِلَى جَنَاحِكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ءَايَةٌ أُخْرَى ﴾ (١٨).

٩٨٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ قال: من غير برص ولا أذى ومن غير شين (٣).

• ﴿ ... وَأَلْفَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِنُصَنَعَ عَلَى عَيْنِي ﴾ (١٩).

٩٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني إبراهيم بن مهدي عن رجل عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْفَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي ﴾ قال: حسنا وملاحة (٤).

• ﴿ فَقَوْلًا لَهُمْ قَوْلًا لَيْنًا لَعَلَّهُمْ يَتَذَكَّرُ أَوْ يَخْشَى ﴾ (٢٠).

٩٨٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا لَيْنًا ﴾ قال: كنياه فقولا: يا أبا العباس (٥).

٩٩٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا لَيْنًا ﴾ قال: لا إله إلا الله (٦).

(١) جامع البيان : ١٤٦/١٦، وذكره القرطبي : ١٧٥/١١، والرازي : ١٨/٢٢، ونقله السيوطي : ٥٥٩/٥، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم بلفظ: كي تمس راحة قدميك الأرض الطيبة.

(٢) جامع البيان : ١٥٥/١٦، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين بلفظ: فيسقط من ورقها علي بدل فيساقط... وذكره الزمخشري : ٥٦/٣، والقرطبي : ١٨٧/١١، والرازي : ٢٧/٢٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٠٢/٤.

(٤) جامع البيان : ١٦٢/١٦، وذكره القرطبي : ١٩٦/١١، ونقله السيوطي : ٥٦٨/٥ عن عبد بن حميد بلفظ: حيث نظرت آسية وجه موسى فرأت حسنا وملاحة، فعندها قالت لفرعون: ﴿ قُرَّتْ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَقُولُ ﴾ [القصص: ٩] وانظر الأثر رقم : ١١٧٧.

(٥) المعالم للبخاري : ١٤/٤، وذكره القرطبي : ٢٠٠/١١.

(٦) تفسير ابن كثير : ٥١٦/٤، وذكره الألوسي : ١٩٥/١٦.

• ﴿ قَالَ رَبُّنَا الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴿٥١﴾ ﴾ .

٩٩١ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ حَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى ﴾ قال: ألم تر إلى البعير كيف يقوم لصاحبه ينتظره؟ حتى يجيء هذا منه (١).

• ﴿ فَأَلْفَيْ السَّحْرَةَ سَجْدًا فَالُوا ءَامَنَّا بِرَبِّ هَرُونَ وَمُوسَى ﴿٥٢﴾ ﴾ .

٩٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة: أن سحرة

فرعون كانوا تسعمائة فقالوا لفرعون: إن يكونا هذان ساحرين فإننا نغلبهم، فإنه لا أسحر منا، وإن كان من رب العالمين فإنه لا طاقة لنا برب العالمين، فلما كان من أمرهم أن

﴿ خَرُّوا سُجَّدًا ﴾ [مریم: ٥٨] أراهم الله في سجودهم منازلهم التي إليها يصيرون، فعندها قالوا: ﴿ لَنْ نُؤْتِرَكَ عَلَىٰ مَا جَاءَنَا مِنَ الْآيَاتِ ﴾ إلى قوله ﴿ وَاللَّهُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ (٢).

• ﴿ فَيَذَرُهَا قَاعًا صَفْصَفًا ﴿٥٣﴾ لَا تَرَىٰ فِيهَا عِوَجًا وَلَا أَمْتًا ﴿٥٤﴾ ﴾ .

٩٩٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ أَمْتًا ﴾ قال: حفراً (٣).

• ﴿ ... وَخَشَعَتِ الْأَصْوَاتُ لِلرَّحْمَنِ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴿٥٥﴾ ﴾ .

٩٩٤ - حدثنا إسماعيل بن موسى السدي قال: أخبرنا شريك عن عبد الرحمن

الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَسْمَعُ إِلَّا هَمْسًا ﴾ وطء الأقدام (٤).

• ﴿ وَأَنَّكَ لَا تَظْمَأُ فِيهَا وَلَا تَصْحَىٰ ﴿٥٦﴾ ﴾ .

٩٩٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا تَظْمَأُ

فِيهَا ﴾ قال: لا تعطش، ﴿ وَلَا تَصْحَى ﴾ قال: لا تصيبك الشمس (٥).

• ﴿ وَمَنْ أَعْرَضَ عَن ذِكْرِي فَإِنَّ لَهُ مَعِيشَةً ضَنْكًا وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَعْمَى ﴿٥٧﴾ ﴾ .

٩٩٦ - حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد

(١) الدر المنثور : ٥٨٢/٥ .

(٢) الدر المنثور : ٥٨٦/٥ ، وذكره الزمخشري : ٧٤/٣ ، والقرطبي : ٢٢٥/١١ ، والرازي : ٨٩/٢٢ .

(٣) الدر المنثور : ٥٩/٥ .

(٤) جامع البيان : ٢١٤/١٦ ، وذكره ابن كثير : ٥٣٨/٤ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦٠٠/٥ .

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٤٩/٢ ، ونقله السيوطي : ٦٠٥/٥ ، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر

وابن أبي حاتم .

عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَعِيْشَةً ضَنْكًا ﴾ قال: هي المعيشة التي أوسع الله عليه من الحرام (١).

٩٩٧ - أخرج هناد وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنَحْشُرُهُ يَوْمَ الْفَيْكَمَةِ أَعْمَى ﴾ قال: عمي عليه كل شيء إلا جهنم، وفي لفظ: لا يبصر إلا النار (٢).

• ﴿ وَمِنْ ءَانَايِ الْآيِلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ لَعَلَّكَ تَرْضَى ﴾ (٣).

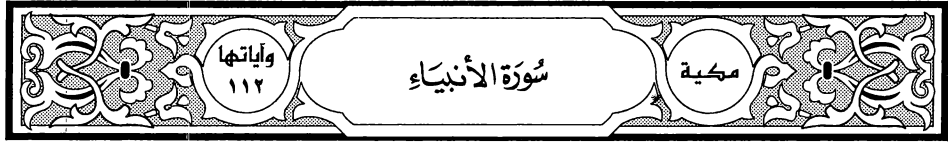
٩٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمِنْ ءَانَايِ الْآيِلِ فَسَبِّحْ وَأَطْرَافَ النَّهَارِ ﴾ قال: بعد الصبح وعند غروب الشمس (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ٢٢٢٦/١٦، وذكره البغوي : ٣٦/٤، والقرطبي : ٢٥٩/١١، وابن كثير : ٥٤٤/٤ ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٠٩/٥ بنحوه.

(٢) الدر المنثور : ٦١٠/٥، وذكره ابن كثير : ٥٤٥/٤، ونقله الشوكاني عن السيوطي : ٣٩٢/٣.

(٣) الدر المنثور : ٦١١/٥.



٩٩٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأنبياء مكية (١).

• ﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا لَاتَّخَذْتَهُ مِنْ لَدُنَّا إِنَّ كُنَّا فَعَلِينَ ﴿١٧﴾﴾.

١٠٠٠ - أخرج ابن أبي حاتم وابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿لَوْ أَرَدْنَا أَنْ نَتَّخِذَ لَهْوًا﴾ قال: اللهو: الولد (٢).

• ﴿أَوْلَئِىرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ

كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفْلًا يُؤْمِنُونَ ﴿١٥﴾﴾.

١٠٠١ - حدثنا هناد، قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة: ﴿أَوْلَئِىرَ الَّذِينَ

كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا﴾: كانتا رتقا لا يخرج منهما شيء

فتقت السماء بالمطر وفتق الأرض بالنبات، وهو قوله: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١٥﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ

الْصَّلَعِ﴾ [الطارق: ١١، ١٢] (٣).

• ﴿وَهُوَ الَّذِى خَلَقَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿١٦﴾﴾.

١٠٠٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الجمعة؟

قال: خلق الله في ساعتين منه الليل والنهار (٤).

١٠٠٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ﴾ قال:

هو الدوران (٥).

• ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبَلُوكُم بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَإِلَيْنَا تُرْجَعُونَ ﴿١٧﴾﴾.

١٠٠٤ - حدثنا ابن عليه عن أيوب قال: لقي رجل عكرمة بالمدينة فقال: كيف

أنت؟ قال: بشر، يداي مسقفان وأنا كذا وكذا، وكان يتأول هذه الآية: ﴿وَنَبَلُوكُمْ

بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً﴾ (٦).

(٢) الدر المنثور : ٦١/٥ .

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) جامع البيان : ١٩/١٧ ، وذكره الطبرسي : ٢١١/٧ ، وابن الجوزي : ٢٤١/٥ ، والقرطبي : ٢٨٤/١١ .

(٥) الدر المنثور : ٦٢٨/٥ .

(٤) الدر المنثور : ٦٢٧/٥ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٥ .

• ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ سَأُورِيكُمْ آيَاتِي فَلَا تَسْتَعْجِلُونِ ﴾ (١٧) ﴿

١٠٠٥ - حدثنا الحسين بن محمد بن علي، حدثنا يحيى بن محمد، ثنا يوسف ابن موسى، ثنا جرير، ثنا حصين بن عبد الرحمن عن عكرمة قال: لما نفخ في آدم الروح مر (في المختصر مار) في رأسه فعطس، فقال: الحمد لله، فقالت الملائكة: يرحمك الله، فذهب ينهض قبل أن ينزل الروح في الرجلين، فقيل: ﴿ خُلِقَ الْإِنْسَانُ مِنْ عَجَلٍ ﴾ (١).

• ﴿ ... أَفَلَا يَرَوْنَ أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ... ﴾ (١٨) ﴿

١٠٠٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأ معمر عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ قال: هو الموت (٢).

• ﴿ ... وَإِنْ كَانَتْ مِثْقَالَ حَبَّةٍ مِنْ خَرْدَلٍ أَتَيْنَا بِهَا وَكَفَىٰ بِنَا حَسِيبِينَ ﴾ (١٩) ﴿

١٠٠٧ - قرأ عكرمة ﴿ أَتَيْنَا بِهَا ﴾ قال: (أتينا بها) بالمد، يعني: جازينا بها (٣).

• ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ وَهَارُونَ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً وَذَكَرًا لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٢٠) ﴿

١٠٠٨ - حكي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْفُرْقَانَ وَضِيَاءً ﴾ أنه قرأها بغير واو (الفرقان ضياء) (٤).

• ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ ﴾ (٢١) ﴿

١٠٠٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن أبا إبراهيم خليل الرحمن كان يعمل هذه الأصنام ثم يشكها في حبل، ويحمل إبراهيم على عنقه، ويدفع إليه المشكوك يدور ويبيعها، فجاء رجل يشتري فقال له إبراهيم: ما تصنع بهذا حين تشتريه؟ قال: أسجد له، قال له إبراهيم: أنت شيخ تسجد لهذا الصغير؟! إنما ينبغي للصغير أن يسجد للكبير، فعندها ﴿ قَالُوا سَمِعْنَا فَتَىٰ يَذُكُرُهُمْ يُقَالُ لَهُ: إِبْرَاهِيمُ ﴾ (٥).

• ﴿ قُلْنَا يَا نَارُ كُونِي بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ ﴾ (٢٢) ﴿

١٠١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الخلال أنا إبراهيم بن منصور السلمي أنا أبو بكر ابن المقرئ أنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي نا إسحاق بن إبراهيم نا إبراهيم

(١) الحلية لأبي نعيم: ٣٣٧/٣، وذكره الرازي: ١٧١/٢٢، بلفظ: هو آدم، ونقله السيوطي: ٦٣٠/٥، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر، وذكره الشوكاني: ٤٠٨/٣، وصديق خان: ٣٢٧/٨.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٢٣/١، والرازي: ١٧٥/٢، وذكره الألويسي: ٥٣/١٧.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٩٤/١١. (٤) الجامع للقرطبي: ٢٩٥/١١.

(٥) الدر المنثور: ٦٣٧/٥.

ابن الحكم حدثني أبي عن عكرمة قال: إن الله ﷻ حيث قال: ﴿يَنَارُ كُوْنِي بَرْدًا وَسَلْمًا عَلَيَّ إِِبْرَاهِيمَ﴾ إن نار الدنيا كلها خمدت لم ينتفع بها أحد من أهلها، فلما أخرج الله إبراهيم من النار زاد الله في حسنه وجماله سبعين ضعفًا، قال عكرمة: إن إبراهيم خليل الرحمن لما ألقى في النار قالت أمه: لقد كان ابني يقول أن له ربًّا يمنعه وأراه مُلقَى في النار فيما ينفعه واني مطلعة على هذه النار أنظر إلى ابني ما فعل، قال عكرمة: فعملت لها سلمًا ثم اطلعت على السلم حتى إذا هي أشرفت أبصرت إبراهيم في وسط النار، فنادته أمه: يا إبراهيم فلما رآها قال لها: يا أمه ألا ترين ما صنع الله بي. قالت: يا بني لولا أنني أخاف النار لمشيت إليك، فقال: يا أمه انزلي وتعالى، فقالت: يا بني ادع إلهك أن يجعل لي طريقًا، فدعا ربه فجعل لها طريقًا ثم نزلت، فقالت: إنني أخاف، فقال: لا تخافي هل تجدين من حر النار شيئًا؟ قالت: لا، فسارت إليه حتى إذا دنت منه ضمت إبراهيم ﷺ إلى صدرها وجعلت تقبله، فقال لها: يا أمه فارجعي مما أنت عليه فالتفت لترجع فإذا بالنار على ممرها، فقالت: أسألك بحق إلهك إلا دعوت ربك أن يبعد النار من طريقي، فدعا ربه فمرت حتى إذا كانت على رأس الحائط وأرادت أن تنزل نادى يا إبراهيم ابني عليك السلام فذهبت (١).

• ﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَنًا ...﴾ (٧٦) ﴿﴾.

١٠١١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَفَهَّمْنَهَا سُلَيْمَنًا﴾ أنه قرأها: (فأفهمناها سليمان) (٢).

• ﴿... وَءَاتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ رَحْمَةً مِّنْ عِنْدِنَا وَذِكْرَىٰ لِلْعَالَمِينَ﴾ (٧٦) ﴿﴾.

١٠١٢ - حدثني أبو السائب سلم بن جنادة قال: ثنا إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلًا يقال له قاسم إلى عكرمة يسأله عن قول الله لأيوب: ﴿وَأَتَيْنَاهُ أَهْلَهُ وَمِثْلَهُمْ مَعَهُمْ﴾ فقال: قيل له: إن أهلك لك في الآخرة، فإن شئت عجلناهم لك في الدنيا، وإن شئت كانوا لك في الآخرة، وآتيناهم مثلهم في الدنيا، فقال: يكونون لي في الآخرة وأوتي مثلهم في الدنيا، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب (٣).

(١) تاريخ دمشق : ١٨٤/٦ ، ١٨٥ ، والبداية والنهاية لابن كثير : ١٣٨/١ .

(٢) الدر المنثور : ٣٤٨/٥ .

(٣) جامع البيان : ٧٢/١٧ ، وذكره النحاس في إعرابه : ٧٦/٣ ، والقرطبي : ٣٢٦/١١ ، والحازن : ٢٧٣/٣ ،

ونقله السيوطي : ٦٥٦/٥ عن ابن جرير .

• ﴿ وَحَرَّمْ عَلَى قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا أَنَّهُمْ لَا يَرْجِعُونَ ﴾ ﴿١١٣﴾ .

١٠١٣ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة قال:

﴿ وَحَرَّمْ عَلَى قَرْيَةٍ ... ﴾ قال: لم يكن ليرجع منهم راجع، حرام عليهم ذلك (١).

١٠١٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة ﴿ وَحَرَّمْ ﴾ قال: وجب، ﴿ عَلَى قَرْيَةٍ

أَهْلَكْنَاهَا ﴾ قال: كتبنا عليها الهلاك في دينها (٢).

• ﴿ ... وَهُمْ مِّنْ كُلِّ حَدَبٍ يَنْسِلُونَ ﴾ ﴿١١٤﴾ .

١٠١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَدَبٍ ﴾ قال: يسرعون في المشي إلى

الفساد، والحذب: هو المرتفع من الأرض (٣).

• ﴿ إِنَّا نَكُفِّرُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا وَرَدُونَ ﴾ ﴿١١٥﴾ لَوْ

كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ وَهُمْ فِيهَا

لَا يَسْمَعُونَ ﴿١١٧﴾ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴿١١٨﴾ .

١٠١٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة

قال: في سورة الأنبياء ﴿ إِنَّا نَكُفِّرُكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنْتُمْ لَهَا

وَرَدُونَ ﴾ ﴿١١٥﴾ لَوْ كَانَ هَؤُلَاءِ إِلَهًا مَا وَرَدُوهَا وَكُلٌّ فِيهَا خَالِدُونَ ﴿١١٦﴾ لَهُمْ فِيهَا زَفِيرٌ

وَهُمْ فِيهَا لَا يَسْمَعُونَ ﴿١١٧﴾ ثم استثنى فقال: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَىٰ أُولَٰئِكَ

عَنْهَا مُبْعَدُونَ ﴾ فقد عبدت الملائكة من دون الله، وعزير وعيسى من دون الله (٤).

١٠١٧ - سفيان عن عبد الملك بن الأبرج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَصَبُ

جَهَنَّمَ ﴾ قال: حطب جهنم (٥).

١٠١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْحُسْنَىٰ ﴾ قال: الجنة (٦).

(١) جامع البيان : ٨٦/١٧، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٧٣/٥ بلفظ: وجب بالحيشية. وأيضًا عن عبد بن حميد، بلفظ: أنه كان يقرأ: وجب على قرية.

(٢) الدر المنثور : ٦٧٢/٥. (٣) تفسير ابن كثير : ٥٩٢/٤.

(٤) جامع البيان : ٩٦/١٧، وذكره ابن كثير : ١٣٣/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٢/٥ عن ابن جرير.

(٥) تفسير سفيان : ٢٠٥/١، وذكره الطبري : ٩٤/١٧، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن

ابن الحر، وذكره القرطبي : ٣٤٣/١١، والطبرسي : ٦٢/٧، وابن كثير : ٥٩٧/٤، ونقله السيوطي عن

ابن جرير وعبد بن حميد : ٦٨٠/٥.

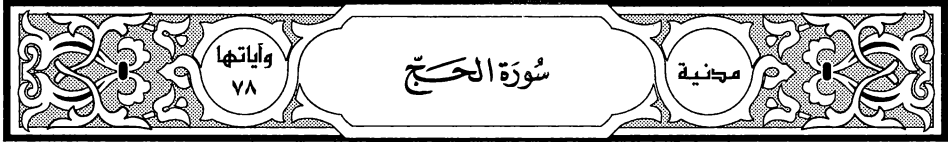
(٦) زاد المسير : ٢٧٢/٥، وذكره ابن كثير : ٥٩٧/٤.

• ﴿وَلَقَدْ كَتَبْنَا فِي الزَّبُورِ مِنْ بَعْدِ الذِّكْرِ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴿١٠١٩﴾﴾.

١٠١٩ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنَّ

الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُونَ ﴾ قال: الجنة^(١).

* * *



١٠٢٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحج مدينة (١).

• ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعَثِ فَإِنَّا خَلَقْتَكُمْ مِّنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَعَجْرٍ مُّخَلَّقَةٍ ... ﴿٢﴾﴾.

١٠٢١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة قال: العلقه: الدم، والمضغة: اللحم، والمخلقة: التي تم خلقها، وغير مخلقة: السقط (٢).

• ﴿... وَمِنْكُمْ مَّنْ يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُصْرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا ... ﴿٣﴾﴾.

١٠٢٢ - حدثنا أبو الأحوص عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أردل العمر ثم قرأ ﴿لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا﴾ (٣).

• ﴿مَنْ كَانَتْ يَظُنُّ أَنَّ لَنْ يَنْصُرَهُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ ثُمَّ لِيَقْطَعْ فَلْيَنْظُرْ هَلْ يُذْهِبَنَّ كَيْدُهُ مَا يَغِيظُ ﴿٤﴾﴾.

١٠٢٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إِلَى السَّمَاءِ﴾ قال: سماء البيت، ﴿ثُمَّ لِيَقْطَعْ﴾ قال: يخرق (٤).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغِينَ وَالصَّرِيغِينَ وَالْمَجُوسَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا إِنَّ اللَّهَ يَفْصِلُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ ﴿٥﴾﴾.

١٠٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: قالت اليهود عزيز ابن الله، وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة من دون الله، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله، وقالت المشركون: نحن نعبد الأوثان من دون الله، فأوحى إلى نبيه ليكذب قولهم: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ﴿١﴾ اللَّهُ الصَّمَدُ ﴿٢﴾ لَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا شَيْءٌ ﴿٣﴾ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴿٤﴾﴾ [الإخلاص: ١ - ٤]، و﴿وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ﴾.

(٢) الدر المنثور: ١٠/٦.

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٠/٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٤٨/١٠، ونقله السيوطي: ١٤٦/٥ عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٤) جامع البيان: ١٢٨/١٧، وذكره ابن كثير: ٦٢١/٤.

لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَخْذَ لِدِينِهِ دَلًّا ﴿ [الإسراء: ١١١] ، و ﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا ... ﴾ (١).

• ﴿ هَذَانِ حَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَيْبِهِمُ ٱلَّذِينَ كَفَرُوا قُطِعَتْ لَهُمْ نِيَابٌ مِّن نَّارٍ ... ﴾ (٢).

١٠٢٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة: ﴿ هَذَانِ حَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رَيْبِهِمُ ﴾ قال: هما الجنة والنار اختصمتا، فقالت النار: خلقتني الله لعقوبته، وقالت الجنة: خلقتني الله لرحمته، فقد قص الله عليك خبرهما ما تسمع (٢).

• ﴿ وَمَنْ يُرِدْ فِيهِ بِٱلْحِكْمِ بُطْلًا ... ﴾ (٣).

١٠٢٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: ما من عبد يهتُم بذنب فيؤاخذهُ الله بشيء حتى يعملهُ، إلا مَنْ هَمَّ بالبيت العتيق شراً، فإنه من هم به شراً عجل الله له (٣).

• ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكُم مِّن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ (٤).

١٠٢٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما أمر إبراهيم بالحج قام على المقام فنادى نداء سمعه أهل الأرض: ألا إن ربكم قد وضع بيتاً وأمركم أن تحجوه، فجعل الله في أثر قدميه آية في الصخرة (٤).

• ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا مِن مَّا رَزَقَهُم مِّن بَهِيمَةِ ٱلْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنهَا وَأَطِيعُوا ٱلْأَمْرَ ٱلْفَقِيرِ ﴾ (٥).

١٠٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ قال: إنها الأيام العشر (٥).

١٠٢٩ - حدثنا حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة قال: الفقير: الضعيف، والبائس: المضطر الذي عليه البؤس، والقانع: الطامع (٦).

(١) الدر المنثور : ١٦/٦ .

(٢) جامع البيان : ١٧/١٣٢ ، وذكره القرطبي : ١٢/٢٥ وابن كثير : ٤/٦٢٥ ، والرازي : ٢٣/٢٢ ، ونقله السيوطي : ٦/٢٠ ، عن ابن جريج .

(٣) الدر المنثور : ٦٣/٩٦ .

(٤) الدر المنثور : ٦/٣٤ ، وذكره ابن كثير : ٤/٦٣٢ .

(٥) زاد المسير : ٥/٢٩١ .

(٦) الأموال : ٢/٧٩ ، وذكره الطبري : ١٧/١٤٩ ، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمر بن عطاء به ، وذكره ابن كثير : ٤/٦٣٥ ، ونقله السيوطي : ٦/٣٩ ، عن ابن أبي حاتم بدون: القانع .

• ﴿ ثُمَّ لَيْقُضُوا تَفَثَهُمْ وَلْيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ ﴿٣١﴾ .
 ١٠٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عليه عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى:
 ﴿ تَفَثَهُمْ ﴾ قال: التفث: الشعر والظفر (١).

١٠٣١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ لَيْقُضُوا تَفَثَهُمْ ﴾
 قال: التفث: كل شيء أحرموا منه، ﴿ وَلْيُؤْفُوا نُذُورَهُمْ ﴾ قال: هو الحج (٢).

١٠٣٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلْيَطَّوَّفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: إنما
 سمي بالبيت العتيق لأنه أعتق يوم الغرق زمان نوح (٣).

• ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ ... ﴾ ﴿٣٢﴾ .
 ١٠٣٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظِمِ حُرْمَتِ اللَّهِ ﴾
 قال: المعاصي (٤).

• ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ ﴿٣٣﴾ .
 ١٠٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن أبيه عن عبد الكريم عن عكرمة في قوله
 تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحْلُهَا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: لا محل للبدن دون البيت العتيق (٥).

• ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنَسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ ... ﴾ ﴿٣٤﴾ .
 ١٠٣٥ - سفيان عن سعيد عن مسروق عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا
 مَنَسَكًا ﴾ قال: ذبائح هم ذابحوها (٦).

• ﴿ ... فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِيعُوا أَلْقَانِعَ وَالْمَعْرَةَ كَذَلِكَ سَخَرْنَاهَا لَكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ ﴾ ﴿٣٥﴾ .
 ١٠٣٦ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مسلم بن إبراهيم قال: ثنا كعب بن فروخ قال:
 سمعت قتادة يحدث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلْقَانِعَ ﴾ قال: الذي يقعد في بيته،

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٢٩/٣، وذكره الطبري: ١٤٩/١٧، عن يعقوب عن ابن عليه به، وأيضًا عن
 ابن حميد عن بشر بن المفضل عن خالد به.

(٢) الدر المنثور: ٤٠/٦. (٣) تفسير ابن كثير: ٦٣٦/٤.

(٤) الدر المنثور: ٤٤/٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٠٦/٣، ونقله السيوطي ٤٧/٦، عن ابن المنذر وعبد بن حميد بلفظ: إذا دخلت
 الحرم فقد بلغت محلها.

(٦) تفسير سفيان: ٢١٣/١، وذكره ابن كثير: ٦٤٠/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٤٧/٦، وأيضًا
 عن عبد بن حميد: ٧٣/٦.

﴿ وَالْمُعْتَرِّ ﴾ الذي يسأل (١).

١٠٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة قال: القانع: الطامع (٢).

١٠٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْقَانِعِ ﴾ قال: أهل مكة (٣).

• ﴿ ... وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتِنَتِ صَوْمِعُ وَيَعُ وَصَلَوَاتٌ وَمَسْجِدٌ ... ﴾ (٤).

١٠٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَفُتِنَتِ صَوْمِعُ ﴾ قال: المعابد الصغار

للرهبان (٤).

• ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ أَقَامُوا الصَّلَاةَ ... ﴾ (٥).

١٠٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ إِنْ مَكَتَهُمْ فِي الْأَرْضِ ﴾ قال:

هم أهل الصلوات الخمس (٥).

• ﴿ ... وَيَثِرُ مَغَطِلَةٌ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (٦).

١٠٤١ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن هلال بن خباب عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ قال: المخصص (٦).

• ﴿ وَتَسْتَعْلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ وَعْدَهُ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا

تَعُدُّونَ ﴾ (٧).

١٠٤٢ - حدثنا محمد بن المثني قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ يَوْمًا عِنْدَ رَبِّكَ كَأَلْفِ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾ قال:

هذه أيام الآخرة، وفي قوله: ﴿ ثُمَّ يَرْجِعُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴾

[السجدة: ٥] قال: يوم القيامة، وقرأ: ﴿ إِنَّهُمْ يَرْتَدُّونَ بَعِيدًا ﴾ ونزله قريباً ﴿ [المعارج: ٦، ٧] ﴾ (٧).

(١) جامع البيان : ١٦٧/١٧ ، وذكره البغوي : ١١٩/٤ .

(٢) جامع البيان : ١٦٩/١٧ ، وذكره ابن كثير : ٦٤٤/٤ .

(٣) (٤ ، ٥) تفسير ابن كثير : ٦٤٤/٤ . (٥) الجامع للقرطبي : ٧٣/١٢ .

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٤/٢ ، وذكره الطبري : ١٨٠/١٧ ، عن مطر بن محمد الضبي عن عبد الرحمن

ابن مهدي، وأيضاً عن أبي كريب عن يحيى بن يمان، وأيضاً عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن غالب

ابن فائد كلهم عن سفيان، وأيضاً عن الحسين بن محمد العنقزي عن أبيه عن أسباط عن السدي به، وذكره

القرطبي : ٧٤/١٢ ، وابن كثير : ٦٥٢/٤ .

(٧) جامع البيان : ١٤٨/١٧ ، وذكره الطبرسي : ١١٧/١٧ بنحوه، والقرطبي : ٧٨/١٢ ، وابن كثير : ٦٥٤/٤ ،

ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢/٦ ، بنحوه .

• ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَعَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴿٥١﴾ ﴾ .

١٠٤٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: قرأ رسول الله ﷺ ذات يوم ﴿ أَفْرَأَيْتُمْ أَكَلَتْ وَالْعَزَىٰ ﴿١١﴾ وَمَنْوَةَ الثَّالِثَةَ الْآخِرَىٰ ﴿١٢﴾ أَلَكُمُ الذَّكْرُ وَلَهُ الْأُنثَىٰ ﴿١٣﴾ تِلْكَ إِذًا قِسْمَةٌ ضِيزَىٰ ﴾ [النجم: ١٩ - ٢٢] فألقى الشيطان على لسان رسول الله ﷺ تلك إذن هي الغرائق العلى، تلك إذن شفاعة ترتجى، ففزع رسول الله ﷺ، وجزع، فأوحى الله إليه ﴿ وَكَرَّمْنَا مَلَكَ فِي السَّمَوَاتِ لَا تَعْنَى سَفَعْنُهُمْ شَيْئًا ﴾ [النجم: ٢٦] ثم أوحى إليه ففرج عنه ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ وَلَا نَبِيٍّ إِلَّا إِذَا تَمَعَّى أَلْقَى الشَّيْطَانُ فِي أُمْنِيَّتِهِ فَيَنْسَخُ اللَّهُ مَا يُلْقِي الشَّيْطَانُ ثُمَّ يُحْكِمُ اللَّهُ ءَايَاتِهِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ ﴾ (١).

• ﴿ وَلَا يَزَالُ الَّذِينَ كَفَرُوا فِي مَرِيضَةٍ مِنْهُ حَتَّى تَأْتِيَهُمُ السَّاعَةُ بَغْتَةً أَوْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ يَوْمٍ عَقِيمٍ ﴿٥٢﴾ ﴾ .

١٠٤٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة أن يوم القيامة لا ليلة له (٢).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَصُفِحْنَا بِهِ الْأَرْضَ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ ﴿٥٣﴾ ﴾ .

١٠٤٥ - روي عن عكرمة في الآية: أن هذا لا يكون إلا بمكة وتهماة (٣).

• ﴿ ... إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ضَعُفَ الطَّالِبُ وَالْمَطْلُوبُ ﴿٥٤﴾ ﴾ .

١٠٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ لَنْ يَخْلُقُوا ذُبَابًا وَلَوْ اجْتَمَعُوا لَهُ وَإِنْ يَسْلُبُهُمُ الذُّبَابُ شَيْئًا لَا يَسْتَنْقِذُوهُ مِنْهُ ﴾ قال: لا تستنقذ الأصنام ذلك الشيء من الذباب (٤).

(١) الدر المنثور : ٦٩/٦ .

(٢) جامع البيان : ١٩٣/١٧ ، وذكره ابن كثير : ٦٥٩/٤ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٧٠/٦ ، والشوكاني ٣/٣٦٤ .

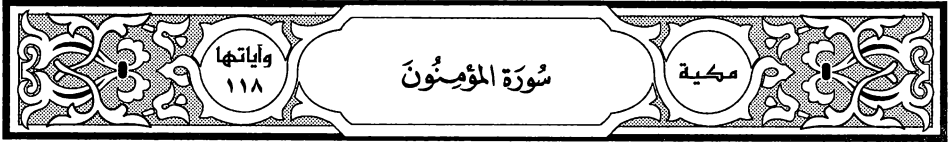
(٣) الجامع للقرطبي : ٩٢/١٢ .

(٤) الدر المنثور : ٧٥/٦ ، ونقله عنه الشوكاني : ٤٧١/٣ .

• ﴿... وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ...﴾ ﴿٧٦﴾

١٠٤٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: الحرج: الضيق، لم يجعله الله ضيقاً، ولكنه جعله واسعاً، أحل لكم ﴿يَنْ النِّسَاءِ مَثْنَى وَثُلُثَ وَرُبْعَ﴾ [النساء: ٣]، ﴿أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: ٣] و ﴿حَرَّمَ عَلَيْكُمْ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَالْحَمَّ الْخَنِزِيرِ﴾ [البقرة: ١٧٣] (١).

(١) الدر المنثور: ٧٩/٦، وذكره ابن العربي: ١٣٠٥/٣، والقرطبي: ١٠٠/١٢.



١٠٤٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المؤمنون مكية (١).

• ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿١٦﴾ أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٧﴾ ﴾ .

١٠٤٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴾ قال: على المكتوبة (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٧﴾ ﴾ .

١٠٥٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴾ قال: استل استللاً (٣).

• ﴿ ... فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ... ﴿١٨﴾ ﴾ .

١٠٥١ - روي عن عكرمة في الآية: وهي دم، ﴿ فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً ﴾ وهي

قطعة كالبضعة من اللحم لا شكل فيها ولا تخطيط ﴿ فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا ﴾ يعني شكلناها ذات رأس ويدين ورجلين بعظامها وعصبها وعروقها (٤).

• ﴿ ... ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ... ﴿١٩﴾ ﴾ .

١٠٥٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن عبد الرحمن

الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ أَنشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ ﴾ قال: نفخ الروح فيه (٥).

• ﴿ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلآكِلِينَ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

١٠٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طُورِ سَيْنَاءَ ﴾ هو بالحبيشية: الجبل

الحسن، وقال: اسم المكان الذي فيه هذا الجبل (٦).

(١) الدلائل ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور: ٨٩/٦، وذكره ابن كثير: ٩/٥.

(٣) الدر المنثور: ٩٠/٦، وذكره الرازي: ٨٥/٢٣.

(٤) تفسير ابن كثير: ١١/٥.

(٥) جامع البيان: ١٠/١٨، وذكره ابن كثير: ١٢/٥، ونقله السيوطي: ٩٢/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٦) المعالم للبغوي: ١٤٣/٤.

• ﴿... وَأَوْسَيْنَهُمَا إِلَىٰ رَبِّوَنَ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٦٤﴾﴾.

١٠٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ذَاتِ رَبَّوَنَ﴾ المكان المرتفع من الأرض، وهو أحسن ما يكون من النبات، ﴿ذَاتِ قَرَارٍ﴾ يقول: ذات خصب، ﴿وَمَعِينٍ﴾ قال: ماء طاهرًا (١).

• ﴿وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٥﴾﴾.

١٠٥٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يُؤْتُونَ مَا آتَوْا﴾ قال: يعطون ما أعطوا ﴿وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ﴾ قال: خائفة (٢).

• ﴿... فَكُنْتُمْ عَلَىٰ آعْقَابِكُمْ نَنكَبُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَامِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

١٠٥٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عبد المؤمن عن أبي نهيك عن عكرمة أنه قرأ ﴿سَامِرًا تَهْجُرُونَ﴾ أي: تسبون (٣).

• ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ ... ﴿٦٨﴾﴾.

١٠٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ﴾ قال: هو باب من أبواب جهنم، عليه من الحزنة أربعمائة ألف، سود وجوههم كالحة أنيابهم، وقد قلعت الرحمة من قلوبهم، إذا بلغوه فتحة الله ﷻ عليهم (٤).

• ﴿وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٦٩﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٧٠﴾﴾.

١٠٥٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ﴾ قال: عند النزاع (٥).

• ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ ... ﴿٧١﴾﴾.

١٠٥٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ﴾ قال: لعلني أقول: لا إله إلا الله (٦).

(٢) جامع البيان : ٣٢/١٨ .

(١) تفسير ابن كثير : ٢١/٥ .

(٣) جامع البيان : ٤١/١٨ ، ونقله السيوطي : ١٠٩/٦ ، عن ابن أبي حاتم بلفظ: تهجرون الحق وأيضًا عن

عبد بن حميد بلفظ: كانوا إذا سمروا هجروا في القول.

(٥) الكشف للزمخشري : ١٩٧/٣ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٤٣/١٢ .

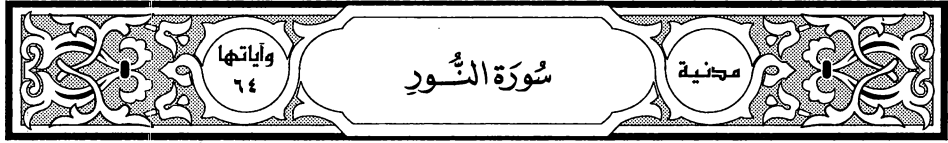
(٦) الدر المنثور : ١١٥/٦ .

• ﴿... فَسَّئِلِ الْعَادِينَ ﴿١٠٦﴾﴾.

١٠٦ - حدثنا علي بن حرب الموصلي، ثنا زيد بن الحباب، ثنا الحسين بن زايد عن زيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَسَّئِلِ الْعَادِينَ﴾ قال: الذين يحسبون^(١).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥١١/٨، وذكره الرازي : ١٢٨/٢٣.



١٠٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النور مدنية (١).

• ﴿سُورَةٌ أَنْزَلْنَاهَا وَفَرَضْنَاهَا وَأَنْزَلْنَا فِيهَا آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ﴾ ﴿١﴾

١٠٦٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَفَرَضْنَاهَا﴾ قال: وقد رنا فيها الحدود (٢).

• ﴿... وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿١﴾

١٠٦٣ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال:

أخبرني عمر بن عطاء عن عكرمة قال: ليحضر رجلان فصاعداً (٣).

١٠٦٤ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني عن

الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهُمَا طَائِفَةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: الواحد طائفة (٤).

١٠٦٥ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنما أريد به أن لا تعطل الحدود وأن

لا يأخذ الحكام رافة على الزناة فيعطلوا حدود الله ولا يحدوهم (٥).

• ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ ...﴾ ﴿١﴾

١٠٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال

عكرمة: إنما كان يسمى تسعاً بعد صواحب الرايات، وكن أكثر من ذلك، ولكن هؤلاء

أصحاب الرايات، أم مهزول جارية السائب بن أبي السائب المخزومي، وأم عليط جارية

صفوان بن أمية، وحنة القبطية جارية العاص بن وائل، ومارية جارية مالك بن عميلة

ابن السيف بن عبد الدار، وحلالة جارية سهيل بن عمرو، وأم سويد جارية عمرو

ابن عثمان المخزومي، وسريفة جارية زمعة بن الأسود، وفرسة جارية هشام بن ربيعة

ابن حبيب بن حذيفة بن جبل بن مالك بن عامر ابن لؤي، وقريباً جارية هلال بن أنس

(٢) مجمع الطبرسي : ٨/١٨.

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) جامع البيان : ٦٩/١٨، وذكره القرطبي : ١٦٦/١٢، والرازي : ١٥٠/٢٣، ونقله السيوطي عن

ابن جرير : ١٢٦/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٢٠/٨، وابن العربي : ١٣٢٧/٣ بلفظ: أربعة فصاعداً، وذكره ابن كثير : ٥٠/٥.

(٥) اللباب : ٣١٣/٣، وذكره الألويسي : ٨٣/١٨.

ابن جابر بن نمر بن غالب بن فهر (١).

١٠٦٧ - عبد الرزاق، أنا معمر عن عبد الله بن شبرمة عن عكرمة في قوله تعالى:
﴿الرَّانِ لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً﴾ قال: هو الوطاء يعني: لا يزني الزاني إلا بزانية (٢).

• ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿٦﴾.

١٠٦٨ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنبأنا معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت:
﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شُهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً﴾ فقال سعد بن عباد: أي لكاع الآن تفخذها رجل، فنظرت حتى أيقنت، فإن ذهبت أجمع الشهداء، لم أجمعهم حتى يقضي حاجته، وإن حدثكم بما رأيت ضربتم ظهري ثمانين، فقال النبي ﷺ:
«ألا تسمعون إلى ما يقول سيدكم؟» قالوا: يا نبي الله لا تلمه، فإنه ليس فينا أحد أشد غيرة منه، والله ما تزوج امرأة قط إلا بكرًا، ولا طلق امرأة قط فاستطاع أحد منا أن يتزوجها، فقال النبي ﷺ: «لا إلا البينة التي ذكر الله»، قال: فابتلي ابن عم له (هلال بن أمية) فجاء فأخبر النبي ﷺ أنه قد أدرك على امرأته رجلاً، فأنزل الله: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ زَوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ﴾ [النور: ٦] قال: فلما شهد أربع مرات، قال النبي ﷺ: «قفوه فإنها واجبة»، ثم قال له: «إن كنت كاذبًا فتب إلى الله»، قال: لا والله إنني لصادق ثم مضى على الخامسة، ثم شهدت أربع شهادات بالله إنه لمن الكاذبين، ثم قال النبي ﷺ: «قفوها فإنها واجبة»، ثم قال لها: «إن كنت كاذبة فتوبي»، فسكتت ساعة، ثم قالت: لا أفضح قومي سائر اليوم، ثم مضت على الخامسة (٣).

(١) جامع البيان: ٧٣/١٨، وذكره الواحدي في أسباب النزول: ص ٢١١، وزاد المسير فيه: وكانت بيوتهن في الجاهلية تسمى المواخير، ولا يدخل عليهن ولا يأتين إلا زان من أهل القبلة أو مشرك من أهل الأوثان، فأراد ناس من المسلمين نكاحهن ليتخذوهن مأكلة، فأنزل الله هذه الآية، ونهى المؤمنين عن ذلك وحرمه عليهم. ابن الجوزي: ٣٤٢/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ٥١/٢، وذكره أيضًا في المصنف لعبد الرزاق: ٢٠٧/٧، وابن أبي شيبة: ٥٣٩/٣، عن ابن عيينة عن ابن شبرمة به، والطبري: ٧٤/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق به، وابن أبي حاتم: ٢٥٢٥/٨، عن أبي سعيد عن أحمد بن بشير عن ابن شبرمة به، والبيهقي: ١٧٤/٧ في كتاب النكاح عن أبي الفتح عن أبي الحسن بن فراس عن أبي جعفر الديلمي عن سعيد بن عبد الرحمن المخزومي عن سفيان عن ابن شبرمة، وذكره البغوي: ١٦٩/٤، والحاظن: ٣١٥/٣.

(٣) تفسير عبد الرزاق: ٤٥/٢، ٤٦، وذكره الطبري: ٨٢/١٨، عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علية عن أيوب به.

١٠٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن خالد عن عكرمة قال: في رجل قذف امرأته فماتت قبل أن يلاعنها قال: إن كذّب نفسه مجلّد وورثها، وإن أقام شهودًا ورث، وإن حلف لم يرث (١).

١٠٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن مطر عن عكرمة في أربعة شهدوا على رجل بالزنا فرجم، ثم رجع أحدهم، قال: عليه ربع الدية، ويعتق رقبة (٢).

١٠٧١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا...﴾ قال: لا شهادة له (٣).

• ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ...﴾ (٤)

١٠٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ﴾ قال: هلال بن أمية والذي رميت به شريك ابن سحماء والذي استفتي عاصم بن عدي (٤).

• ﴿وَالْخَائِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ...﴾ (٥)

١٠٧٣ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَالْخَائِسَةُ أَنَّ لَعْنَتَ اللَّهِ عَلَيْهِ إِنْ كَانَ مِنَ الْكَاذِبِينَ﴾ قال: وجبت (٥).

• ﴿وَالْخَائِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا...﴾ (٦)

١٠٧٤ - حدثنا محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة: ﴿وَالْخَائِسَةَ أَنَّ غَضَبَ اللَّهِ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ...﴾ قال: وجبت (٦).

• ﴿... وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ...﴾ (٧)

١٠٧٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ﴾ قال: نزغات الشيطان (٧).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٤ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٢/١٠ ، ٨٨/٣٤ وذكره القرطبي : ١٢/١٧٧ .

(٣) الدر المنثور : ١٣٢/٦ ، وروى عنه البغوي : تقبل شهادته بعد التوبة : ١٦٩/٤ ، ومثله الخازن : ٣١٥/٣ .

(٤) جامع البيان : ٨٥/١٨ ، وذكره ابن كثير : ٥٨/٥ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٦/٨ . (٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣٨/٨ .

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٥٢/٨ ، وذكره ابن كثير : ٧٤/٥ .

١٠٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَا مُرَّ بِالْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ ﴾ قال: الفحشاء: الزنا، والمنكر: الشرك (١).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ... ﴾ (٢٧) ﴿

١٠٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ قال: فنسخ من ذلك، واستثنى فقال: ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ ... ﴾ (٢).

١٠٧٨ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة قال: إذا دخلت بيتًا ليس فيه أحد فقل: السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين (٣).

١٠٧٩ - قرئ علي عبد الله بن أحمد بن عبد السلام عن أبي الأزهر قال: حدثنا روح عن عثمان بن غياث عن عكرمة في قوله: ﴿ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا ﴾ قال: حتى تستأذنوا، وقال: هو التنحنح والتنخم (٤).

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ ... ﴾ (٢٨) ﴿

١٠٨٠ - أخرج عبد بن حميد في قوله تعالى: ﴿ بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ ﴾ قال: هي البيوت الخربة لقضاء الحاجة (٥).

• ﴿ وَقُلْ لِلْمُؤْمِنَاتِ يَتَّقُضْنَ مِنْ أَبْصَرِهِنَّ وَيَحْفَظْنَ فُرُوجَهُنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا مَا ظَهَرَ مِنْهَا ... ﴾ (٢٩) ﴿

١٠٨١ - حدثنا حفص عن سليمان عن أبي صالح وعكرمة: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ ﴾ قالوا: ما فوق الدرع إلا ما ظهر منها (٦).

١٠٨٢ - حدثنا أحمد بن بشير عن ابن شبرمة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٥٢/٨ .

(٢) جامع البيان : ١١٥/١٨ ، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٣١ ، وابن كثير : ٨٥/٥ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٥ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦٧/٨ عن أبيه عن ابن أبي عمر عن سفيان عن عمرو به ، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٤٤٧/٦ بنفس السند .

(٤) الناسخ للنحاس : ٥٨٧/١ ، وذكره أيضًا في إعرابه ١٣٣/٣ ، وكذلك البيهقي في شعبه : ٣١٥/٣ .

(٥) الدر المنثور : ١٧٥/٦ ، وذكره الجصاص : ٣٨٧/٣ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٦/٣ .

ظَهَرَ مِنْهَا ﴿ قَالَ: الوجه وثغرة النحر (١).

• ﴿ وَلَيَضْرِبَنَّ بِخُمُرِهِنَّ عَلَىٰ جُيُوبِهِنَّ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ ﴾ ... ﴿ ٣١ ﴾ •

١٠٨٣ - حدثنا عفان قال: نا حماد بن سلمة قال: نا داود عن الشعبي وعكرمة في

قوله تعالى: ﴿ وَلَا يُبْدِينَ زِينَتَهُنَّ إِلَّا لِبُعُولَتِهِنَّ أَوْ آبَائِهِنَّ ﴾ أو آبائهم بعولتهم ... ﴿ حتى فرغ منها، قالا قال: لم يذكر العم والحال لأنهما ينعتان لأبنائهما وقالا: لا تضع خمارها عند العم والحال (٢).

• ﴿ ... أَوِ التَّائِبِينَ غَيْرِ أُولِي الْأَرْبَابَةِ مِنَ الرِّجَالِ أَوْ الْوَالِدِ الَّذِي لَمْ يَطْهَرُوا عَلَىٰ

عَوَاتِ النِّسَاءِ وَلَا يَضْرِبَنَّ بِأَرْجُلِهِنَّ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾ ... ﴿ ٣١ ﴾ •

١٠٨٤ - حدثنا وكيع عن مسعر عن عون عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ غَيْرِ أُولِي

الْأَرْبَابَةِ ﴾ قال: الذي لا يقوم إربه (٣).

١٠٨٥ - حدثنا فضيل بن عبد الوهاب بن إبراهيم، حدثنا ابن المبارك عن عمارة عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لِيُعْلَمَ مَا يُخْفِينَ مِنْ زِينَتِهِنَّ ﴾ قال: الخلل (٤).

• ﴿ وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّىٰ يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ ... ﴿ ٣١ ﴾ •

١٠٨٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَلْيَسْتَغْفِرِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا ﴾ قال: هو الرجل يرى المرأة، فكأنه يشتهي، فإن

كانت له امرأة فليذهب إليها فليقبض حاجته منها، وإن لم تكن له امرأة فلينظر في ملكوت السماوات والأرض حتى يغنيه الله من فضله (٥).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨، بلفظ: وجهها وكفاها والحاتم،

وابن كثير : ٨٨/٥، ونقله السيوطي : ١٨٠/٦، عن ابن أبي شيبة بلفظ: الكف بدل ثغرة النحر.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤، وذكره القرطبي : ٢٣٣/١٢، وابن كثير : ٢٨٥/٣ عن ابن المنذر، ونقله

السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي شيبة : ١٨٢/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣/٤، وذكره الطبري : ١٢٣/١٨، عن سعد بن عبد الله بن عبد الحكم

المصري عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان، وزاد المسير بلفظ: هو الخنث، وذكره ابن أبي حاتم :

٢٥٧٩/٨، عن أبي عبد الله الطهراني عن حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة بلفظ: هو

الخنث، وذكره ابن العربي : ١٣٧٤/٣، والجصاص : ٣٩٢/٣، والبخاري : ١١/٤، والطبرسي : ٣٨/١٨،

وابن كثير : ٩٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير : ١٨٥/٦.

(٤) كتاب العيال لابن أبي الدنيا : ٥٩٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٠/٨.

(٥) الدر المنثور : ١٨٩/٦، وذكره ابن كثير : ٩٥/٥.

• ﴿وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِنَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتَبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا...﴾ (٣٦) ﴿

١٠٨٧ - عبد الرزاق عن الثوري عن عبد الملك بن أبي بشير قال: حدثني فضالة ابن أبي أمية عن أبيه وكان كاتبه عمر بن الخطاب قال: فاستقرضت من حفصة مائتين في عطائه، فأعانتني بهما، قال: فذكرت لها، قال: قلت: ألسنت إنما تعينني بهما؟ أفلا تجعلهما علي؟ قالت: إني أخاف أن لا أدرك ذلك، قال عبد الملك: فذكرت ذلك لعكرمة فقال: ذلك قول الله: ﴿وَأَتَوْهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ...﴾ (١).

١٠٨٨ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، ثنا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا﴾ قال: إن علمتم أن في كتابتهم لكم خيرا فكاتبوهم (٢).

• ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَيَتَّكِمُ عَلَى الْإِغْيَاءِ إِنْ أَرَدْنَا تَحْصِينَ لِنَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا...﴾ (٣٧) ﴿

١٠٨٩ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة قال: كان لعبد الله ابن أبي جارية يقال لها مسيكة، يكرهها على الزنا، فقالت: إن كان هذا خيرا لقد استكثرت منه وإن كان سوءا لقد آت لي أن أدعه، قال: فنزلت: ﴿وَلَا تُكْرَهُوا فَيَتَّكِمُ عَلَى الْإِغْيَاءِ...﴾ (٣).

١٠٩٠ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم

ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿لِنَبْتَغُوا عَرْضَ الْحَيَوةِ الدُّنْيَا﴾ قال: الخراج (٤).

• ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ...﴾ (٣٨) ﴿

١٠٩١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ نُورٌ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾ قال: مثل نور المؤمن (٥).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٦/٨ ، والطبري : ١٣٠/١٨ ، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن عبد الملك به ، وذكره ابن كثير : ٢٨٩/٣ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨٥/٨ ، وذكره ابن العربي : ١٣٨٢/٣ بلفظ: أن يطلبها العبد ويحببها السيد ، والقرطبي : ٢٤٥/١٢ .

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٥٠/٢ ، وذكره الطبري : ١٣٣/٨ ، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج عن عمرو بن دينار بلفظ: أمة لعبد الله بن أبي، بنحوه، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨٩/٨ ، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص بن عمر عن الحكم عن عكرمة به، وذكر بأن اسم الجارية: معاذة، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦ عن عبد بن حميد وسعيد بن منصور والفريابي وابن جرير، وأيضا في لباب النقول : ص ١٥٩ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٩٠/٨ . (٥) الدر المنثور : ١٩/٥ .

• ﴿... يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ ...﴾ ﴿٢٧﴾

١٠٩٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا حرمي بن عمارة قال: ثنا شعبة قال: أخبرني عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾ قال: الشجرة تكون في مكان لا يسترها عن الشمس شيء، تطلع عليها، وتغرب عليها (١).

١٠٩٣ - حدثني محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ﴾ يقول: من شدة النور، ذلك مثل المؤمن (٢).

• ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ وَيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾ ﴿٢٨﴾

١٠٩٤ - حدثنا ابن حميد ونصر بن عبد الرحمن الأودي قالوا: حدثنا حكام ابن سلم عن إسماعيل بن أبي خالد عن عكرمة في قوله: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ...﴾ قال: هي البيوت كلها (٣).

١٠٩٥ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشدين عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة: ﴿فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ﴾ قال: هي المساكن، المسكن يعمرونه ويذكرون الله فيها، وليست بالمساجد التي سماها الله بأسمائها (٤).

١٠٩٦ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿أَنْ تَرْفَعَ﴾ قال: هي المساجد يكرمونها ونهى عن اللغو فيها (٥).

(١) جامع البيان : ١٤٢/١٨، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك بلفظ: لا يسترها من الشمس جبل ولا واد إذا طلعت وإذا غربت، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٠/٨، عن محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم عن عكرمة بلفظ: نبت في فلاة من الأرض لا يظلمها جبل ولا شجر ولا بنبان ولا شيء مما خلق الله. وأيضًا عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن يحيى عن عمران بن حدير عن عكرمة بلفظ: هي مصحرة، وذلك أصفى لزيتها وأجود وأجلد، ألم تروا إلى الوحش ما أجلدها؟ فكذلك هذه الشجرة. وأيضًا عن أبيه عن أبي نعيم عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة، وذكره ابن عطية : ٣٠٨/١١، والطبرسي : ٤٨/١٨، ونقله السيوطي : ٢٠١/٦، عن عبد بن حميد، ونقله ابن كثير : ١٠٢/٥، عن ابن أبي حاتم.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٢/٨، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٠٢/٦.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٠٥/٨ عن علي بن الحسن عن مسدد عن يحيى ابن سعيد عن سفيان عن محمد بن سودة عن عكرمة بمثله، وابن العربي : ١٣٨٩/٣، وابن عطية : ٣٠٩/١١، والرازي : ٣/٢٤.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٥/٨، وذكره القرطبي : ٢٦٥/١٢.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٤/٨، والقرطبي : ٢٦٥/١٢، وذكره ابن كثير : ١٠٤/٥.

• ﴿لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرَجٌ ...﴾ إلى قوله: ﴿... لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا ...﴾ ﴿١٧﴾ ﴿﴾

١٠٩٧ - حدثني أبو السائب قال: ثنا حفص عن عمر بن سليمان عن أبي صالح وعكرمة قالوا: كانت الأنصار إذا نزل بهم الضيف لا يأكلون حتى يأكل الضيف معهم، فرخص لهم، قال الله: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا﴾ (١).

١٠٩٨ - عبد الرزاق قال معمر: وقال قتادة عن عكرمة قال: إذا ملك الرجل المفتاح فهو خازن، فلا بأس أن يطعم الشيء اليسير (٢).

• ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا ...﴾ ﴿١٨﴾ ﴿﴾

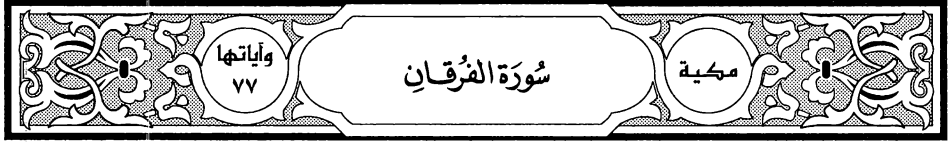
١٠٩٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا تَجْعَلُوا دُعَاءَ الرَّسُولِ بَيْنَكُمْ كَدُعَاءِ بَعْضِكُمْ بَعْضًا﴾ أي: لا تقولوا يا محمد، ولكن قولوا: يا رسول الله (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٨، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٤٥، والزمخشري : ٢٤/٣، والواحدي : ص ٢٢٤، وأبو حيان : ٤٧٤/٦، والرازي : ٣٧/٢٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٢٢٥/٦، وذكره أيضًا في لباب النقول : ص ٦١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٥٤/٢، وذكره القرطبي : ٣١٥/١٢.

(٣) الدر المنثور : ٢٣١/٦.



١١٠٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفرقان مكية (١).

• ﴿... وَلَمْ يَنْخِذْ وَلَكَا وَلَمْ يَكُن لَّهُمْ شَرِيكٌ...﴾ (١)

١١٠١ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني: أنبا حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة قال: قالت اليهود: عزيز ابن الله. وقالت النصارى: المسيح ابن الله، وقالت الصابئة: نحن نعبد الملائكة من دون الله، وقالت المجوس: نحن نعبد الشمس والقمر من دون الله، وقال أهل الأوثان: نحن نعبد الأوثان من دون الله، فأوحى الله إلى نبيه ﷺ ليكذب قولهم، ﴿... وَلَمْ يَنْخِذْ وَلَكَا...﴾ (٢).

• ﴿وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ﴾ (٧)

١١٠٢ - روي عن عكرمة في الآية أنه قال: يعني الأصنام، فيأذن الله للأصنام في الكلام، ويخاطبها ﴿فَيَقُولُ ءَأَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي﴾ أي: أمرتموهم بعبادتكم (٣).

• ﴿... وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ (٦)

١١٠٣ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا جعفر بن مسافر، ثنا يحيى بن حسان، ثنا رشيد بن سعد عن الحسن بن ثوبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً﴾ قال: هو التفاضل في الدنيا، والقدرة وقهر بعضكم لبعض فهي الفتنة التي قال الله: ﴿وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا﴾ (٤).

• ﴿... لَقَدْ اسْتَكْبَرُوا فِي أَنْفُسِهِمْ وَعَتَوْا عُتُوًا كَبِيرًا﴾ (١١)

١١٠٤ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، أنبا الحسين بن واقد ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿عُتُوًا﴾ قال: العتو: التجبر (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ٣/٦.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٦١/٨. (٣) زاد المسير : ٧/٦، وذكره القرطبي : ١٠/١٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٥/٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٤٣/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٦/٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٤٤/٦.

• ﴿... وَيَقُولُونَ جِبْرًا مَّحْجُورًا﴾ ﴿٢٧﴾.

١١٠٥ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَيَقُولُونَ جِبْرًا مَّحْجُورًا﴾ قال: يقولون يوم القيامة: إنا لا نصِلُ إلى شيء من الخير^(١).

• ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ ﴿٢٨﴾.

١١٠٦ - حدثني محمد بن المثني قال: ثنا محمد قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿هَبَاءً مَّنْثُورًا﴾ قال: الغبار الذي يكون في الشمس^(٢).

• ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ﴿٢٩﴾.

١١٠٧ - حدثنا أبي ثنا سعيد بن سليمان، ثنا عبد الله بن ميسرة، ثنا رجل قد سماه، قال عكرمة: إني لأعرف الساعة التي يدخل فيها أهل الجنة الجنة وأهل النار النار، الساعة التي تكون في الدنيا ارتفاع الضحى الأكبر، إذا انقلب الناس إلى أهلهم للقيولة فينصرف أهل النار إلى النار، وأما أهل الجنة فينطلق بهم إلى الجنة فكانت قيلولتهم في الجنة، وأطعموا كبد حوت، فأشبعهم ذلك كلهم، فذلك قوله: ﴿أَصْحَابُ الْجَنَّةِ يَوْمَئِذٍ خَيْرٌ مُّسْتَقَرًّا وَأَحْسَنُ مَقِيلًا﴾ ﴿٣٠﴾.

• ﴿وَيَوْمَ تَشْقُقُ السَّمَاةُ بِالْفِغْمِ وَنَزَّلَ الْمَلَكُ تَنْزِيلًا﴾ ﴿٣١﴾.

١١٠٨ - حدثنا القاسم ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهِمُ اللَّهُ فِي ظُلُلٍ مِّنَ الْفَغَارِ وَالْمَلَكُ حَوْلَهُ﴾ ﴿٣٢﴾ قال: والملائكة حوله^(٤).

• ﴿الْمَلِكُ يَوْمَئِذٍ الْحَقُّ لِلرَّحْمَنِ...﴾ ﴿٣٣﴾.

١١٠٩ - أخبرنا أبو القاسم إسماعيل بن أحمد، أنبأ أبو الفضل البقال، أنا أبو الحسين ابن بشران، أنا عثمان بن أحمد، نا حنبل بن إسحاق، نا مسلم يعني ابن إبراهيم، نا القاسم بن الفضل، نا زياد بن مخراق قال: كتب الحجاج بن يوسف إلى عثمان بن حيان: سل عكرمة مولى ابن عباس عن يوم القيامة أمن الدنيا هو أو من الآخرة؟ فسأله فقال

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٧٨/٨ ، وذكره ابن كثير : ١٤٣/٥ .

(٢) جامع البيان : ٤/١٩ ، وذكره الطبرسي : ١٠١/١٩ ، وابن كثير : ١٤٤/٥ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر : ٢٤٦/٦ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٨١/٨ ، وذكره ابن كثير : ١٤٥/٥ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٤٨/٦ .

(٤) جامع البيان : ٦/١٩ ، وانظر الأثر رقم : ١٥٢ في التفسير .

عكرمة: صدر ذلك اليوم من الدنيا وآخره من الآخرة (١).

• ﴿وَعَادًا وَتَمُودًا وَأَصْحَابَ الرَّسِّ وَقُرُونًا بَيْنَ ذَلِكَ كَثِيرًا﴾ ﴿٣٨﴾

١١١٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن أبي بكر عن

عكرمة قال: كان الرس بئرا رسوا فيها نبيهم (٢).

١١١١ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج عن

عكرمة قال: أصحاب الرس بفلج وهم أصحاب يس (٣).

• ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ وَلَوْ شَاءَ لَجَعَلَهُ سَاكِنًا ثُمَّ جَعَلْنَا الشَّمْسَ عَلَيْهِ دَلِيلًا﴾ ﴿٣٩﴾

١١١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَىٰ رَبِّكَ كَيْفَ مَدَّ الظِّلَّ﴾ قال: مده من طلوع الفجر إلى طلوع

الشمس (٤).

• ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ ﴿٤٠﴾ لِنُخِشِيَ بِهِ بَلَدَهُ مَيْتًا وَنُشْقِيَهُ مِمَّا خَلَقْنَا أَنْفَمَا

وَأَنَابَىٰ كَثِيرًا ﴿٤١﴾

١١١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: عن رجل عن عكرمة قال: إن الماء لا ينجسه

شيء أبداً يطهر ولا يطهره شيء، إنه قال: ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا﴾ (٥).

١١١٤ - حدثنا أبي، ثنا علي بن جعفر الأحمر، ثنا محمد بن سليمان بن الأصبهاني

عن عمه عبد الرحمن عن عكرمة قال: ما أنزل الله من السماء قطرة إلا كانت بها في

الأرض عُشْبَةٌ أو في البحر لؤلؤة (٦).

١١١٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرت عن عمر بن سلم أنه سمع عكرمة

(١) تاريخ دمشق : ١٠٠/٤١، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٤٨/٦.

(٢) جامع البيان : ١٤/١٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٩٥/٨، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان عن سفيان عن رجل عن عكرمة به، والقرطبي : ٣٢/١٣، وابن كثير : ١٥٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم والفريايبي : ٢٥٦/٦.

(٣) جامع البيان : ١٤/١٩، وذكره ابن كثير : ١٥٢/٥.

(٤) جامع البيان : ١٨/١٩.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧٨/١، وذكره أيضاً ابن أبي شيبه : ١٣٢/١ عن هشيم عن حصين عن عكرمة به.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٠٦/٨، والعظمة لأبي الشيخ : ٧٣٨١١١١/١٢٥٩/٤، عن الوليد عن محمد ابن أيوب عن عبد السلام بن عاصم عن إسحاق بن إسماعيل حبويه عن محمد بن سليمان بن الأصبهاني عن عمه عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٥٦/٥.

يقول: إذا كان الماء ذنوباً أو ذنوبين لم ينجسه شيء قلت له: ما الذنوب؟ قال: دلو (١).
 ١١١٦ - حدثنا غندر عن عثمان بن عتاب عن عكرمة أنه سئل عن ماء البحر
 يُتوضأ منه؟ فقال: أليس نأكل حيتانه؟ (٢).

• ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ لِيَذْكُرُوا فَآيَةَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا ۝١١١٦﴾

١١١٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة
 في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ صَرَفْنَاهُ بَيْنَهُمْ﴾ قال: صرفناه بينهم (المطر) ليذكروا (٣).
 ١١١٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عكرمة
 في قوله تعالى: ﴿فَآيَةَ أَكْثَرِ النَّاسِ إِلَّا كُفُورًا﴾ قال: قولهم في الأنواء (٤).

• ﴿... وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا ۝١١١٩﴾

١١١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا﴾ قال:
 الكافر: إبليس ظهر على عداوة ربه (٥).

• ﴿الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ... ۝١١٢٠﴾

١١٢٠ - حدثنا يزيد بن سنان البصري نزيل مصر، ثنا يزيد بن أبي حكيم، حدثني
 الحكم بن أبان قال: سمعت عكرمة يقول: إن الله بدأ خلق السماوات والأرض وما بينهما
 يوم الأحد، ثم استوى على العرش يوم الجمعة في ثلاث ساعات، فخلق في ساعة منها
 الشمس كي يرغب الناس إلى ربهم في الدعاء والمسألة، وخلق في ساعة النتن الذي
 يسقط على ابن آدم إذا مات لكي يقبر (٦).

• ﴿نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا ... ۝١١٢١﴾

١١٢١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿نَبَارَكُ الَّذِي جَعَلَ فِي

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٧٩/١ .

(٢) جامع البيان : ٢٢/١٩ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٦/٨ ، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن نضر
 ابن عربي عن عكرمة بلفظ: الغيث يسقي هذه ويمنع هذه، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير
 وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٢٦٤/٦ .

(٣) جامع البيان : ٢٢/١٩ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٠٧/٨ ، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن نضر بن عربي
 عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٥٧/١٣ ، وابن عطية : ٢٩/١٢ ، وأبو حيان : ٥٠٦/٦ ، وابن كثير : ١٥٧/٥ .

(٤) الجامع للقرطبي : ٦١/١٣ ، وذكره أبو حيان : ٥٠٧/٦ ، والألوسي : ٣٦/١٩ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٤/٨ .

السَّمَاءِ بُرُوجًا ﴿١﴾ قال: إن أهل السماء يرون نور مساجد الدنيا كما يرون أهل الدنيا نجوم السماء (١).

• ﴿ وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ ﴿٢﴾

١١٢٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو سلمة، ثنا حماد عن عطاء بن السائب عن عكرمة أن اليهود قالوا للنبي ﷺ: ما يوم الجمعة؟ قال: « خلق الله في ساعتين منه الليل والنهار » (٢).

١١٢٣ - حدثني أبو عبد الله الطهراني، حدثني حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَذَّكَّرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا ﴾ قال: خذ من ليلك، فإن فاتك من نهارك فمن ليلك (٣).

• ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ ﴿٣﴾

١١٢٤ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني شريك عن جابر الجعفي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: بالسكينة والوقار (٤).

١١٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا ﴾ قال: سداذا من القول (٥).

• ﴿ ... وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ ﴿٤﴾

١١٢٦ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين، عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ يَلْقَ أَثَامًا ﴾ قال: واديًا في جهنم فيه الزناة (٦).

(١) الدر المنثور : ٢٦٩/٦ . (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٧/٨ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٩/٨ ، وذكره ابن كثير : ١٦٢/٥ .

(٤) معاني الفراء : ٢٧٢/٢ ، وأيضًا بنفس السند : ١٠٧/٢ ، والطبري : ٣٣/١٩ ، عن أبي كريب عن ابن يمان عن شريك عن جابر عن عامر به ، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة بلفظ: حلماء : ٣٤/١٩ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٧٢/٦ .

(٥) الدر المنثور : ٢٧٢/٦ .

(٦) جامع البيان : ٤٤/١٩ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٣٠/٨ ، عن علي بن الحسين عن علي بن زنجة ومحمد ابن علي عن علي بن الحسن عن الحسين عن يزيد النحوي بمثله ، وذكره القرطبي : ٧٦/١٣ ، وابن عطية : ٤٢/١٢ ، والطبرسي : ١٢٧/١٩ ، وأبو حيان : ٥١٥/٦ ، وابن كثير : ١٦٧/٥ ، ونقله السيوطي : ٢٧٧/٦ عن ابن جرير وابن أبي حاتم ، وذكره الألوسي : ٤٨/١٩ .

• ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا ﴾ ﴿٧٦﴾ .

١١٢٧ - ذكر عن عمرو بن علي، ثنا يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ ﴾ قال: لعب كان في الجاهلية (١).

• ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ ﴿٧٦﴾ .

١١٢٨ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبأ حفص بن عمر العدني، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا هَبْ لَنَا مِنْ أَزْوَاجِنَا وَذُرِّيَّاتِنَا قُرَّةَ أَعْيُنٍ ﴾ قال: لم يريدوا بذلك صباحة ولا جمالاً، ولكن أرادوا أن يكونوا مطيعين (٢).

١١٢٩ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن سعيد بن الوليد الخزاعي، ثنا وكيع عن النضر ابن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاجْعَلْنَا لِلْمُتَّقِينَ إِمَامًا ﴾ قال: مثلاً (٣).

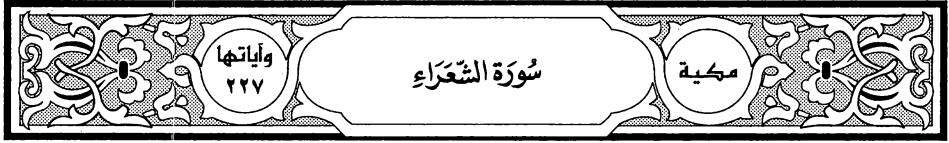
* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٨/٨، وذكره ابن العربي : ١٤٣٢/٣، والقرطبي : ٧/١٣، ونقله عنه

السيوطي : ٢٨٣/٦ عن ابن أبي حاتم، وذكره الألويسي : ٥١/١٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٢/٨، وذكره ابن كثير : ١٧٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٢٨٤/٦.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٣/٨.



١١٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشعراء مكية (١).

• ﴿لَعَلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ ... ﴿٦٧﴾﴾ .

١١٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّكَ بِنِعْمِ نَفْسِكَ﴾ قال: قاتل نفسك (٢).

• ﴿فَأَلْفَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ ﴿٦٨﴾ قَالُوا ءَأَمَّا رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿٦٩﴾﴾ .

١١٣٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَأَلْفَى السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ﴾ قال: أصبحوا

كافرين، وأمسوا شهداء (٣).

• ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً وَمَا كَانَ أَكْثَرُهُمْ مُؤْمِنِينَ ﴿٧٠﴾﴾ .

١١٣٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: أوصى يوسف عليه السلام إن جاء

نبي من بعدي فقولوا له: يخرج عظامي من هذه القرية، فلما كان من أمر موسى ما كان يوم

فرعون، فمر بالقرية التي فيها قبر يوسف، فسأل عن قبره، فلم يجد أحدًا يخبره فقبل له:

ههنا عجوز بقيت من قوم يوسف، فجاءها موسى عليه السلام فقال لها: تدليني على قبر يوسف؟

فقالت: لا أفعل حتى تعطيني ما أشرت عليك، فأوحى الله إلى موسى أن أعطاها شرطها،

قال لها: وما تريدان؟ قالت: أكون زوجتك في الجنة، فأعطاها، فدلته على قبره (٤).

• ﴿قَالَ هَلْ يَسْمَعُونَكَ إِذْ تَدْعُونَ ﴿٧١﴾ أَوْ يَفْعَلُونَكُمْ أَوْ يَضُرُّونَ ﴿٧٢﴾﴾ .

١١٣٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿هَلْ يَسْمَعُونَكَ﴾ قال: هل

يسمعون أصواتكم (٥).

• ﴿وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴿٧٣﴾ رَبِّ هَبْ لِي حُكْمًا وَالْجَفْنَ

بِالصَّبْرِ لِي ﴿٧٤﴾ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴿٧٥﴾﴾ .

١١٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٤٨/٨، وذكره ابن كثير : ١٧٦/٥ .

(٣) الكشاف للزمخشري : ٣٠٤/٣ . (٤) الدر المنثور : ٣٠٣/٦ .

(٥) الدر المنثور : ٣٠٥/٦ .

عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِي أَطْمَعُ أَنْ يَغْفِرَ لِي خَطِيئَتِي يَوْمَ الدِّينِ ﴾ قال: قوله: ﴿ إِنِّي سَقِيمٌ ﴾ [الصفات: ٨٩]، وقوله: ﴿ بَلْ فَعَلَهُمْ كَيْدُهُمْ هَذَا ﴾ [الأنبياء: ٦٣] وقوله لسارة: إنها أختي^(١).

١١٣٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إسماعيل بن مسلم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُكِّمًا ﴾ قال: اللب^(٢).

١١٣٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ وقوله: ﴿ وَعَآئِنْتُهُ أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا ﴾ [العنكبوت: ٢٧] قال: إن الله فضله بالخلعة حين اتخذه خليلاً، فسأل الله فقال: ﴿ وَاجْعَلْ لِي لِسَانَ صِدْقٍ فِي الْآخِرِينَ ﴾ حتى لا تكذبني الأمم، فأعطاه الله ذلك، فإن اليهود آمنت بموسى وكفرت بعمسى، وإن النصرارى آمنت بعمسى وكفرت بمحمد ﷺ وكلهم يتولى إبراهيم، قالت اليهود: هو خليل الله وهو منا، فقطع الله ولايتهم منه بعدما أقرؤا له بالنبوة وآمنوا به، فقال: ﴿ مَا كَانَ إِبْرَاهِيمَ يَهُودِيًّا وَلَا نَصْرَانِيًّا وَلَكِنْ كَانَتْ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٧] ثم ألحق ولايته بكم فقال: ﴿ إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ [آل عمران: ٦٨] فهذا أجره الذي عجل له، وهي الحسنة إذ يقول: ﴿ وَعَآئِنْتُهُ فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ ﴾ [النحل: ١٢٢] وهو اللسان الصدق الذي سأل ربه^(٣).

• ﴿ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْأُمُجِرُونَ ﴾.

١١٣٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَضَلَّنَا إِلَّا الْأُمُجِرُونَ ﴾ قال: إبليس وابن آدم القتائل^(٤).

• ﴿ قَالُوا أَنْزَمْنَا لَكَ وَأَتَّبَعَكَ الْأَرْدَلُونَ ﴾.

١١٣٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْأَرْدَلُونَ ﴾ قال: الحماكة والأساكفة^(٥).

(١) جامع البيان : ٨٥/١٩، وذكره أيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وابن كثير : ١٨٩/٥.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٨٠/٨، وذكره ابن كثير : ١٨٩/٥.

(٣) جامع البيان : ٨٦/١٩.

(٤) جامع البيان : ٨٩/١٩، وذكره البغوي : ٢٦٨/٤، والقرطبي : ١١٦/١٣، ونقله السيوطي عن ابن المنذر

وابن جرير : ٣١٠/٦.

(٥) الكشاف للزمخشري : ٣١٤/٣، وذكره ابن الجوزي : ٤٤٤/٦، والألوسي : ٤٨/١٩.

• ﴿ أَتَبْنُونَ بِكُلِّ رِيحٍ ءَايَةً تَبْتُؤْنَ ﴿۱۷۸﴾ ﴾ .

١١٤٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال:

عكرمة في: ﴿ بِكُلِّ رِيحٍ ﴾ قال: فج وواو^(١).

• ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴿۱۷۹﴾ ﴾ .

١١٤١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنْ هَذَا إِلَّا خَلْقُ الْأَوَّلِينَ ﴾ قال: أمر

الأولين^(٢).

• ﴿ فِي جَنَّتٍ وَعُيُونٍ ﴿۱۸۰﴾ وَزُرُوعٍ وَنَخْلٍ طَلَمَهَا هَضِيمٌ ﴿۱۸۱﴾ ﴾ .

١١٤٢ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله:

﴿ وَنَخْلٍ طَلَمَهَا هَضِيمٌ ﴾ قال: الهضيم: الرطب اللين^(٣).

• ﴿ أَتَأْتُونَ الذُّكْرَانَ مِنَ الْعَلَمِينَ ﴿۱۸۲﴾ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ... ﴿۱۸۳﴾ ﴾ .

١١٤٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَتَذَرُونَ مَا خَلَقَ

لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ ﴾ قال: ترك أقبال النساء إلى أدبار الرجال^(٤).

• ﴿ إِذْ قَالَ لَهُمْ شُعَيْبٌ أَلَا نُنْفِقُونَ ﴿۱۸۴﴾ ﴾ .

١١٤٤ - روى إسحاق بن بشر الكاهلي (وهو ضعيف) حدثني ابن السدي عن

أبيه وزكرياء بن عمرو عن خصيف عن عكرمة قال: ما بعث الله نبياً مرتين إلا شعيباً،

مرة إلى مدين فأخذهم الله بالصيحة، ومرة إلى أصحاب الأيكة، فأخذهم الله تعالى

بعذاب يوم الظلة^(٥).

• ﴿ فَأَخَذَهُمْ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ... ﴿۱۸۵﴾ ﴾ .

١١٤٥ - حدثنا أبو شيبه إبراهيم بن عبد الله بن أبي شيبه، حدثنا الحسن بن بشر،

ثنا أسباط بن نصر عن ميسرة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَذَابٌ يَوْمِ الظُّلَّةِ ﴾ قال:

الظلة فيها نار نزلت من السماء، فلما رأت الأرض ذلك أشفقت وظنت أن إياها يراد

(١) جامع البيان : ٩٤/١٩ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٩٧/٩ ، وذكره ابن كثير : ١٦/٥ بلفظ: دين الأولين .

(٣) جامع البيان : ١٠٠/١٩ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٠١/٩ ، عن أبيه عن الحسن عن أبي الأحوص به ،

وذكره القرطبي : ١٢٨/١٣ ، وابن كثير : ١٩٨/٥ ، ونقله السيوطي : ٣١٥/٦ ، عن سعيد بن منصور

وابن أبي حاتم وابن جرير .

(٤) تفسير ابن كثير : ٢٠٢/٥ .

(٥) الدر المنثور : ٣١٧/٦ .

فَأْتَفَكَتْ فَكَانَتْ الْآفَكَةُ بِقَوْمِ شَعِيبٍ (١).

• ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾ ﴿١١٤٦﴾

١١٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَذَلِكَ سَلَكْنَاهُ فِي قُلُوبِ الْمُجْرِمِينَ ﴾

قال: القسوة (٢).

• ﴿ أَفَرَأَيْتَ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴾ ﴿١١٤٧﴾ ثُمَّ جَاءَهُمْ مَا كَانُوا يُوعَدُونَ ﴿١١٤٨﴾

١١٤٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنْ مَتَّعْنَاهُمْ سِنِينَ ﴾ قال: يريد عمر الدنيا (٣).

• ﴿ وَتَوَكَّلْ عَلَى الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ﴾ ﴿١١٤٨﴾ الَّذِي يَرِنُّكَ مِنْ تَحْتِ قَوْمٍ ﴿١١٤٩﴾ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ ﴿١١٥٠﴾

١١٤٨ - حدثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَقَلُّبِكَ فِي السَّجِدِينَ ﴾

قال: قيامه وركوعه وسجوده (٤).

• ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ ﴿١١٥١﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿١١٥٢﴾

١١٤٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا أبو الربيع الزهراني، حدثني سفيان بن عيينة عن

عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: تهاجى شاعران في الجاهلية، فكان مع كل واحد

منهما فئة من الناس، فأنزل الله ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ فهم ذينك الشعاران (٥).

١١٥٠ - سفيان عن سلمة بن كهيل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ

الْغَاوُونَ ﴾ قال: عصاة الجن (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨١٦/٩، وذكره ابن كثير : ٢٠٤/٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٣٩/١٣.

(٣) الجواهر : ٢٣٩/٣، وذكره الألوسي : ١٣٠/١٩.

(٤) تفسير سفيان : ٢٣٠/١، وذكره أيضًا عن علي بن بديمة عن عكرمة به، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٦٦/٢،

عن معمر عن قتادة بنحوه، وذكره الطبري : ١٢٤/١٩، عن ابن بشار عن عبد الرحمن به، وأيضًا عن الحسن عن

عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢٧/٩، عن أبي عبد الله محمد بن حماد الطهراني عن حفص عن الحكم

عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي سعيد الأشج عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره القرطبي : ١٤٤/١٣، وابن كثير :

٢١٥/٥، ونقله السيوطي عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٣٣٠/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣٢/٩، وذكره ابن كثير : ٢١٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣٣٣/٦،

وأيضًا في لباب النقول : ص ١٦٤.

(٦) تفسير سفيان : ٢٣٠/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٧٧/٥، عن وكيع به، والطبري : ١٢٧/١، عن

ابن بشار عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٣١/٩، عن أبي سعيد

الأشج عن وكيع عن سفيان به، ونقله السيوطي عن الفريابي وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير : ٣٣٥/٦.

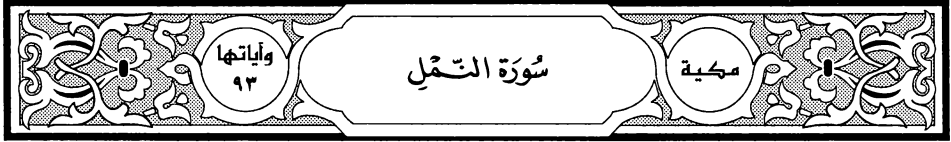
١١٥١ - حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، ثنا زهير، ثنا خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ قال: كان الشاعران يتقاولان فيكون لهذا تبع ولهذا تبع، قالوا الخصيف: فأتباعهما هم الغاؤون؟ قال: نعم (١).

١١٥٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: ﴿ وَالشُّعْرَاءُ يَتَّبِعُهُمُ الْغَاوُونَ ﴾ أَلَمْ تَرَ أَنَّهُمْ فِي كُلِّ وَادٍ يَهِيمُونَ ﴿ وَأَنَّهُمْ يَقُولُونَ مَا لَا يَفْعَلُونَ ﴾ فنسخ من ذلك واستثنى، قال: ﴿ إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ﴾ (٢).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٣١/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٣٥/٦ وعن الفريابي وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) جامع البيان : ١٢٩/١٩.



١١٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النمل مكية (١).

• ﴿ ... أَنْ بُرِّكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ... ﴾ ١١٥٣

١١٥٤ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري، ثنا أبو معاوية عن أبي شيبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنْ بُرِّكَ مَنْ فِي النَّارِ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: كان الله في نوره (٢).

١١٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ حَوْلَهَا ﴾ قال: الملائكة (٣).

١١٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أنه كان يقرأها: (أن بوركت النار) (٤).

• ﴿ وَأَدْخِلْ يَدَكَ فِي جَيْبِكَ تَخَرِّجْ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ ... ﴾ ١١٥٧

١١٥٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ ﴾ قال: أخرج يده بيضاء من غير سوء يعني البرص (٥).

١١٥٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي تِسْعِ آيَاتٍ ﴾ قال: هو الطوفان،

والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، والعصا، واليد، ونقص من الثمرات، والسنين (٦).

• ﴿ ... وَاسْتَفْتَنَّاهَا أَنفُسَهُمْ ظُلْمًا وَعُلُوًّا ... ﴾ ١١٥٩

١١٥٩ - حدثنا حجاج بن حمزة، ثنا علي بن الحسن بن شقيق، ثنا الحسين بن واقد،

ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعُلُوًّا ﴾ قال: العلو في كتاب الله التجبير (٧).

• ﴿ لِأَعَذِّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لِأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّ بِسُلْطٰنٍ مُّبِينٍ ﴾ ١١٦٠

١١٦٠ - حدثنا سليمان بن حميد أبو الربيع الإيادي قال: حدثنا عون بن عمارة

عن الحسين الجعفي عن الزبير بن الخريت عن عكرمة أنه قال: إنما صرف الله شر سليمان

عن الهدهد لأنه كان بارًا بوالديه (٨).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٥/٩ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٤٧/٩ .

(٤) الدر المنثور : ٣٤١/٦ .

(٥، ٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥١/٩ .

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٥٣/٩ .

(٨) الجامع للقرطبي : ١٨٠/١٣، نقلًا عن صاحب نواذر الأصول، ولعله الحكيم الترمذي، وأيضًا : ١٧٢/١٣،

ونقله السيوطي : ٣٥٠/٦، عن الحكيم الترمذي وأبي الشيخ في العظمة، وزاد المسير فيه: ينقل الطعام إليهما =

١١٦١ - أخرج ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: **تَنَفُّ رَيْشِهِ وَالْقَاوَهُ لِلنَّمْلِ فِي الشَّمْسِ** ^(١).

• ﴿ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ ^(١١).

١١٦٢ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان، عن أبي سعد سعيد بن المرزبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ قال: لا يعرفون ^(٢).

• ﴿ أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ ^(١٢).

١١٦٣ - حدثنا أبو عبد الله محمد بن حماد الطهراني، أنبا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُخْرِجُ الْخَبَاءَ ﴾ قال: الخبء: السر ^(٣).

• ﴿ وَإِنِّي مُرْسِلَةٌ إِلَيْهِمْ بِهَدِيَّةٍ فَنَاظِرَةٌ بِمَ يَرْجِعُ الْمُرْسَلُونَ ﴾ ^(١٣).

١١٦٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: كانت هدية بلقيس لسليمان مائتي فرس، على كل فرس غلام وجارية، الغلمان والجواري على هيئة واحدة، لا يعرف الجواري من الغلمان، ولا الغلمان من الجواري، على كل فرس لون ليس على الآخر، وكانت أول هديتهم عند سليمان وآخرها عندها ^(٤).

١١٦٥ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن علي بن حمزة وعلي بن زنجة قالوا:

ثنا علي بن الحسين عن الحسين عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِهَدِيَّةٍ ﴾ قال: الهدية وصفان ووصائف، ولبنة من ذهب ^(٥).

• ﴿ قَالَ نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا نَنْظُرْ أَتَهْدِينِ أَمْ تَكُونُ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ ^(١٤).

١١٦٦ - حدثنا أبي، ثنا ابن أبي عمر، ثنا سفيان عن أبي سعد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ نَكِرُوا لَهَا عَرْشَهَا ﴾ قال: زيدوا فيه وأنقصوا منه ^(٦).

= فيزقيهما. والعظمة لأبي الشيخ : ١٢٧٢٩٨/٩٨/١٧٧١/٥. عن جعفر عن عامر بن عامر عن الحوضي وعن محمد بن زكريا عن الحوضي عن الحسن بن أبي جعفر عن الزبير بن خريت عن عكرمة به.

(١) الدر المنثور : ٣٥٠/٦. (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٨/٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٠/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٣٥٢/٦.

(٤) الدر المنثور : ٣٥٨/٦.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٧٨/٩، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٨/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٨٠/٩، وذكره الطبرسي : ٢٢٧/١٩، وذكره ابن كثير : ٢٣٧/٥.

١١٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَتَهْتَدُونَ أَمْ تَكُونُونَ مِنَ الَّذِينَ لَا يَهْتَدُونَ ﴾ قال: تعرف السرير أم تكون من الذين لا يعرفون (١).

• ﴿ فَلَمَّا جَاءَتْ قِيلَ أَهَكَذَا عَرْشُكَ قَالَتْ كَأَنَّهُ هُوَ ... ﴾ (١١)

١١٦٨ - روي عن عكرمة أنه قال في الآية: كانت بلقيس حكيمة فقالت: كأنه هو (٢).

• ﴿ ... حَسِبْتَهُ لُجَّةً وَكَشَفَتْ عَنْ سَاقِهَا ... ﴾ (١٢)

١١٦٩ - حدثنا أبو زرعة، ثنا صفوان، ثنا الوليد، ثنا شعيب بن زيوق، عن عطاء

الخراساني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَسِبْتَهُ لُجَّةً ﴾ قال: بحرًا (٣).

١١٧٠ - حدثني أبو السائب قال: ثنا حفص عن عمران بن سليمان عن عكرمة

وأبي صالح قالوا: لما تزوج سليمان بلقيس قالت له: لم تمسني حديدة قط، قال سليمان للشياطين، انظروا ما يذهب الشعر؟ قالوا: النورة، فكان أول من صنع النورة (٤).

• ﴿ ... وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا بِهِ حَدَائِقَ يَدَايِقَ ذَاتَ بَهْجَةٍ ... ﴾ (١٣)

١١٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حَدَائِقَ ﴾ قال: النخل (٥).

• ﴿ وَإِذَا وَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ أَخْرَجْنَا لَهُمْ دَابَّةً مِّنَ الْأَرْضِ تُكَلِّمُهُمْ ... ﴾ (١٤)

١١٧٢ - قرأ عكرمة قوله تعالى: (أخرجنا لهم دابة من الأرض تكلمهم) بنصب

النساء وإسكان الكاف وكسر اللام ورفع الميم أي : تَسْمُهُمْ (٦).

• ﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ... ﴾ (١٥)

١١٧٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أنبا حفص، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة

في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّورِ ﴾ قال: الصور مع إسرافيل فيه أرواح كل شيء تكون فيه، ثم ينفخ فيه الصاعقة، فإذا نفخ نفخة البعث، قال الله: بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده وداره، أعظم من سبع سماوات ومن الأرض، فخلق الصور على فيي إسرافيل، وهو شاخص بصره متى يؤمر بالنفخ في الصور (٧).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩١/٩ . (٢) الجامع للقرطبي : ٢٠٧/١٣ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٩٤/٩ .

(٤) جامع البيان : ١٦٩/١٩ ، وذكره ابن كثير : ٢٣٨/٥ ، ونقله السيوطي عن ابن عساكر : ٣٦٧/٦ .

(٥) إعراب القرآن : ٢١٧/٣ ، وذكره القرطبي : ٢٢١/١٣ ، والشوكاني : ١٤٦/٤ في فتح القدير .

(٦) إعراب القرآن : ٢٢١/٣ ، وذكره القرطبي : ٢٣٨/١٣ .

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٢٨/٩ .

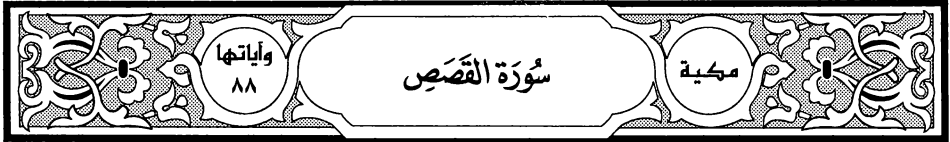
• ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا مَتَّهَا وَهُمْ مِنْ فَزَعٍ يَوْمَئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿١١٤﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١٥﴾﴾.

١١٧٤ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قال: السيئة الشرك، قال الحكم: قال عكرمة كل شيء في القرآن (السيئة): فهو الشرك^(١).

١١٧٥ - حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة، قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا مَتَّهَا﴾ قال: ليس شيء خيراً من لا إله إلا الله، ولكن له منها خير^(٢).

(١) جامع البيان : ٢٣/٢٠، وذكره ابن كثير : ٢٦١/٥.

(٢) جامع البيان : ٢٤/٢٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٤٤/٣، وذكره أبو حيان : ١٠١/٧، والقرطبي : ٢٤٤/١٣، وابن الجوزي : ٨٣/٦، وأبو حيان : ١٠١/٧، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٨٧/٦، بلفظ: يعطي به الجنة.



١١٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القصص سورة مكية (١).

• ﴿ وَقَالَتْ أُمَّرَأْتُ فِرْعَوْنَ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَقْتُلُوهُ ... ﴾ (١٨)

١١٧٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً

مِنِّي ﴾ قال: حيث نظرت آسية وجه موسى فرأت حسناً وملاحة، فعندها قالت لفرعون: ﴿ قُرْتُ عَيْنِي لِي وَلَكَ لَا نَقْتُلُوهُ ﴾ (٢).

• ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِحًا إِنَّ كَادَتْ لَتُنْبِئِي بِهِ ... ﴾ (١٩)

١١٧٨ - أخرج الفريابي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُوسَى فَرِحًا ﴾

قال: من كل شيء من أمر الدنيا والآخرة إلا من هم موسى (٣).

١١٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ كَادَتْ لَتُنْبِئِي بِهِ ﴾ قال:

تقول: يا ابناه (٤).

• ﴿ وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ... ﴾ (٢٠)

١١٨٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا ﴾ قال: وذلك

نصف النهار والناس قائلون (٥).

• ﴿ فَلَن أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ (٢١)

١١٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَن أَكُونُ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال:

معينًا للمجرمين (٦).

• ﴿ فَإِذَا الَّذِي آسْتَنْصَرُ بِالْأَمْسِ يَسْتَصْرِخُ قَالَ لِمُوسَى إِنَّكَ لَغَوِيٌّ مُّبِينٌ ﴾ (٢٢)

١١٨٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا حفص عن الأعمش عن سعيد بن جبير

(١) الجامع للقرطبي : ٢٤٧/١٣ . (٢) الدر المنثور : ٥٦٨/٥ .

(٣) الدر المنثور : ٣٩٥/٦ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٤٦/٩ ، وابن كثير : ٢٦٧/٥ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤٧/٩ ، والقرطبي : ٢٥٥/١٣ ، وذكره الرازي : ٢٣٠/٢٤ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥٣/٩ ، وذكره ابن كثير : ٢٦٩/٥ ، وأيضًا في البداية : ٢٦٦/١ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٦/٩ .

والشيباني عن عكرمة قال: الذي استنصره هو الذي استصرخه (١).

• ﴿ قَالَ يَمْوَسِيَّ أُتْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ ... ﴾ ١١٨٣

١١٨٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أُتْرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ ﴾ قال عكرمة: لا يكون الرجل جبارًا حتى يقتل نفسين (٢).

• ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ قَالَ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ ١١٨٤

١١٨٤ - حدثنا أبي ثنا ابن أبي عمر ثنا سفيان عن أبي سعيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا تَوَجَّهَ تَلْقَاءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: عرضت لموسى عليه السلام أربعة طرق فلم يدر أيتها يسلك، فقال: ﴿ عَسَى رَبِّي أَنْ يَهْدِيَنِي سَوَاءَ السَّبِيلِ ﴾ (٣).

• ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ وَجَدَ عَلَيْهِ أُمَّةً مِّنَ النَّكَّاسِ يَسْقُونَ ... ﴾ ١١٨٥

١١٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَّا وَرَدَ مَاءَ مَدْيَنَ ﴾ قال: كان مسيره خمسة وثلاثين يومًا (٤).

• ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ... ﴾ ١١٨٦

١١٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن علية عن حميد الأعرج عن مجاهد قال: كنت إلى جنب ابن عباس وهو يتعوذ بين الركن والمقام فقلت: كيف تقرأ سحران أو ساحران، فلم يرد علي شيئًا، فقال عكرمة: ساحران، وظننت أنه لو كره ذلك أنكروه علي، قال حميد: فلقيت عكرمة بعد ذلك، فذكرت ذلك له، وقلت: كيف كان يقرأها؟ قال: كان يقرأ ﴿ سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾ أي التوراة والإنجيل (٥).

١١٨٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أنه كان يقرأ: ﴿ سِحْرَانِ

(١) جامع البيان : ٤٩/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٥٧/٩ عن أبي سعيد الأشج عن حفص عن الشيباني عن عكرمة به، ونقله عن السيوطي : ٤٠٠/٦، عن ابن أبي شيبه وابن المنذر وابن أبي حاتم، وذكره الشوكاني : ١٦٦/٤.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٨/٩، وذكره القرطبي : ٢٦٥/١٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٤٠١/٦، ونقله عنه الشوكاني : ١٦٦/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠/٩، ونقله عنه السيوطي : ٤٠٣/٦.

(٤) الدر المنثور : ٤٠٦/٦. (٥) جامع البيان : ٨٥/٢٠.

تَظَهَّرَا ﴿ قال: هما كتابان (١).

• ﴿ وَءَايَاتُهُ مِنْ الْكُتُوبِ مَا إِنَّ مَفَاتِحَهُ لَتُنَوَّى بِالْعُصْبَةِ أُولَى الْقُوَّةِ ... ﴾ (٧٦) ﴿

١١٨٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِالْعُصْبَةِ ﴾ قال: منهم من يقول: أربعون، ومنهم من يقول: سبعون (٢).

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ فَمَا كَانَ لَهُ مِنْ فِئَةٍ يَنْصُرُونَهُ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَمَا كَانَ مِنَ الْمُنتَصِرِينَ ﴾ (٧٧) ﴿

١١٨٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: لما خسف بقارون فهو يذهب وموسى قريب منه، قال: يا موسى ادع ربك يرحمني فلم يجبه موسى حتى ذهب، فأوحى الله إليه: استغاث بك فلم تغته، وعزتي وجلالي، لو قال: يا رب لرحمته (٣).
• ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْأَخْرَىٰ جَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ (٧٨) ﴿

١١٩٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا عبد الله بن المبارك عن زياد ابن أبي زياد قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾ قال: العلو: التجبر (٤).

١١٩١ - حدثنا محمد بن أحمد ثنا الحسن بن محمد ثنا أبو زرعة ثنا محمد ابن الصباح ثنا إسماعيل بن زكريا عن محمد بن عون الخراساني عن عكرمة في قوله ﷺ ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْأَخْرَىٰ جَعَلَهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا ﴾ الآية، فجعل الدار الآخرة للذين لا يريدون علوًا في الأرض عند سلاطينها ولا ملوكها ﴿ وَلَا فَسَادًا ﴾ لا يعملون بمعاصي الله ﷻ ﴿ وَالْعَاقِبَةُ لِلْمُتَّقِينَ ﴾ العاقبة: الجنة (٥).
• ﴿ إِنَّ الْأَيْدِيَ فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَأْدِكَ إِلَيْنَا مَعَادٍ ... ﴾ (٧٩) ﴿

١١٩٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا يحيى بن يمان عن سفیان عن جابر عن عكرمة

(١) الدر المنثور: ٤٢٠/٦، وذكره الفراء في المعاني: ٣٠٧/٢، وذكره ابن كثير: ٢٨٧/٥.

(٢) الجامع للقرطبي: ٨٥/٢٠. (٣) الدر المنثور: ٤٤٣/٦.

(٤) جامع البيان: ١٢٢/٢٠، وذكره ابن كثير: ٣٠٣/٥.

(٥) حلية الأولياء لأبي نعيم: ٣٢٩/٣، وذكر ابن أبي حاتم: ٣٠٢٣/٩، عن أبي زرعة عن محمد ابن الصباح عن إسماعيل عن محمد بن عون به، وذكره القرطبي: ٣٢٠/١٣، بلفظ: الفساد: أخذ المال بغير حق، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم: ٤٤٤/٦.

في قوله: ﴿لَرَأَدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ قال: إلى الجنة (١).

١١٩٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة قال: يوم القيامة (٢).

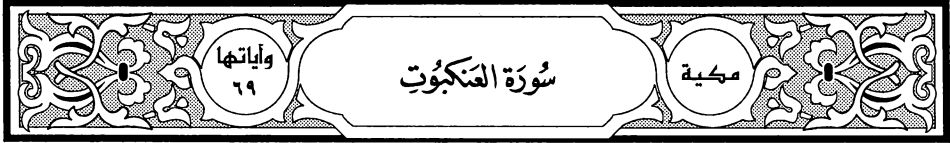
١١٩٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَرَأَدُكَ إِلَىٰ مَعَادٍ﴾ قال: إلى الموت (٣).

* * *

(١) جامع البيان : ١٢٤/٢٠ .

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٠ ، وذكره الشوكاني : ١٨٨/٤ ، والقرطبي : ٣٠٤/٥ ، وابن كثير : ٣٠٤/٥ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٤٤٦/٦ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٢٥/٩ .



١١٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العنكبوت سورة مكية (١).

• ﴿الْم ١١﴾

١١٩٦ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن عليه عن خالد عن عكرمة في قوله: ﴿الْم﴾

قال: قسم (٢).

• ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ... ﴿١١﴾﴾

١١٩٧ - عبد الرزاق قال: نا ابن عيينة عن عمرو قال: سمعت عكرمة يقول: كان

الناس من أهل مكة قد شهدوا أن لا إله إلا الله، فلما خرج المشركون إلى بدر أخرجوهم

معهم، فقتلوا، فنزلت: ﴿الَّذِينَ تَوَفَّيْتُمُ الْمَلَائِكَةَ ظَالِمِينَ لِنَفْسِهِمْ﴾ [النحل: ٢٨] إلى قوله

﴿عَسَى اللَّهُ أَن يَعْفُو عَنْهُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَفُوًّا غَفُورًا﴾ [النساء: ٩٩]، قال: فكتب بها المسلمون

الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، قال: فخرج ناس من المسلمين حتى إذا كانوا

ببعض الطريق طلبهم المشركون، فأدركهم، فمنهم من أعطي الفتنة، فأنزل الله تعالى:

﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ ءَامَنَّا بِاللَّهِ فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ﴾ فكتب

بها المسلمون الذين بالمدينة إلى المسلمين الذين بمكة، فقال رجل من بني ضمرة لأهله -

وكان مريضاً - أخرجوني إلى الروح فأخرجوه، حتى إذا كان بالحصحص فمات، فأنزل

الله ﷻ: ﴿وَمَن يَخْرُجْ مِن بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ وَرَسُولِهِ﴾ [النساء: ١٠٠] إلى آخر الآية، ونزل

في أولئك الذين كانوا أعطوا الفتنة ﴿ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ هَاجَرُوا مِن بَعْدِ مَا

فَتَنُوا ثُمَّ جَاهَدُوا وَصَبَرُوا إِنَّ رَبَّكَ مِن بَعْدِهَا لَغَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [النحل: ١١٠] (٣).

• ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا حَمِيسًا عَامًا... ﴿١١﴾﴾

١١٩٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان عمر نوح ﷺ قبل أن يبعث

إلى قومه وبعث ألفاً وسبعمائة سنة (٤).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٣٢٣/١٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠٣/٩.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٩٥/٣، وذكره القرطبي : ٣٣٠/١٣.

(٤) الدر المنثور : ٤٥٦/٦، وذكره الشوكاني : ١٩٩/٤.

• ﴿ وَتَخَلَّفُونَ وَإِنَّا ... ﴾ ﴿٧﴾ .

١١٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَتَخَلَّفُونَ وَإِنَّا ﴾ قال: وتضعون كذباً (١).

• ﴿ وَعَائِيَتُهُ أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ ﴿٧﴾ .

١٢٠٠ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن ليث قال: أرسل مجاهد رجلاً - يقال له: قاسم - إلى عكرمة يسأله عن قوله: ﴿ وَعَائِيَتُهُ أَجْرُهُ فِي الدُّنْيَا وَإِنَّهُ فِي الآخِرَةِ لَمِنَ الصَّالِحِينَ ﴾ قال: أجره في الدنيا أن كل ملة تتولاه وهو عند الله من الصالحين، قال: فرجع إلى مجاهد فقال: أصاب (٢).

• ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ ... ﴾ ﴿٧﴾ .

١٢٠١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عمر بن أبي زائدة قال: سمعت عكرمة يقول في قوله: ﴿ وَتَأْتُونَ فِي نَادِيكُمْ الْمُنْكَرَ ﴾ قال: كانوا يؤذون أهل الطريق يخذفون من مر بهم (٣).

• ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ ﴾ ﴿٧﴾ .

١٢٠٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا حماد بن سلمة عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ ﴾ قال: ذكر الله للعبد أفضل من ذكره إياه (٤).

• ﴿ ... وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى ... ﴾ ﴿٧﴾ .

١٢٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَوْلَا أَجَلٌ مُّسَمًّى ﴾ قال: يوم القيامة (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٤٤/٩، وابن كثير: ٣١٤/٥.

(٢) جامع البيان: ١٤٤/٢٠، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٠٥٢/٩ عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي: ٣٤٠/١٣، وابن عساكر في تاريخه: ١٣٥/٢.

(٣) جامع البيان: ١٤٥/٢٠، وأيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن عمر بن أبي زائدة بلفظ: الخذف، ونقله السيوطي: ٤٦٤/٦ عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان: ١٥٦/٢٠، وذكره أيضاً عن أبي هاشم الرفاعي عن أبيه عن اسرائيل عن جابر بلفظ: ذكر الله إياكم أكبر من ذكركم إياه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٣٠٧٤/٩.

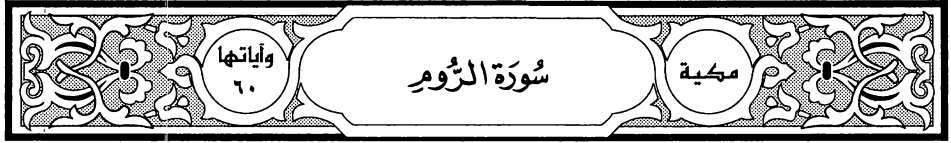
• ﴿يَسْتَعْجِلُونَكَ بِالْعَذَابِ وَإِنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ ﴿٣٤﴾.

١٢٠٤ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك

قال: سمعت عكرمة في قوله: ﴿وَأَنَّ جَهَنَّمَ لَمُحِيطَةٌ بِالْكَافِرِينَ﴾ قال: البحر (١).

* * *

(١) جامع البيان : ٨/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٧٥/٩، عن أبيه عن محمد بن سعيد بن عطية الخزاعي عن يحيى بن سعيد القطان عن شعبة بمثله. وذكره ابن كثير : ٣٣٤/٥، ونقله السيوطي : ٤٧٣/٦ عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.



١٢٠٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الروم مكية (١).

• ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ أَهْلِ الْأَرْضِ أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١) فِي يَوْمِ
سِينِ ... ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١)﴾.

١٢٠٦ - روى الإمام سنيد بن داود في تفسيره قال: حدثني حجاج عن أبي بكر
ابن عبد الله عن عكرمة قال: كانت في فارس امرأة لا تلد إلا الملوك الأبطال، فدعاها
كسرى فقال: إني أريد أن أبعث إلى الروم جيشاً وأستعمل عليهم رجلاً من بنيك،
فأشير عليّ أيهم أستعمل؟ فقال: هذا فلان وهو أروغ من ثعلب، وأحذر من صقر،
وهذا فرخان وهو أنفذ من سنان وهذا شهريزار وهو أحلم من كذا - تعني أولادهما
الثلاثة - فاستعمل أيهم شئت. قال: فإني استعملت الحلیم فاستعملت شهريزار، فسار
إلى الروم بأهل فارس، فظهر عليهم فقتلهم وخرّب مدائنهم وقطع زيتونهم، ... قال
عكرمة: ولقي المشركون أصحاب النبي ﷺ وقالوا: إنكم أهل كتاب، والنصارى أهل
كتاب، ونحن أميون، وقد ظهر إخواننا من أهل فارس على إخوانكم من أهل الكتاب،
وإنكم إن قاتلتمونا لنظهرن عليكم، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١) فِي يَوْمِ سِينِ ... ﴿إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢).

١٢٠٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن أبي بكر بن عبد الله
عن عكرمة أن الروم وفارس اقتتلوا في أدنى الأرض، قالوا: وأدنى الأرض يومئذ أذرعات،
بها التقوا، فهزمت الروم، فبلغ النبي ﷺ وأصحابه وكانوا بمكة فشق ذلك عليهم، وكان
النبي ﷺ يكره أن يظهر الأميون من المجوس على أهل الكتاب من الروم، ففرح الكفار
بمكة وشمّتوا، فلقوا أصحاب النبي ﷺ فقالوا: إنكم أهل كتاب، والنصارى أهل
كتاب، ونحن أميون وقد ظهر إخواننا من أهل فارس على إخوانكم من أهل الكتاب،
وإنكم إن قاتلتمونا لنظهرن عليكم، فأنزل الله تعالى: ﴿الَّذِينَ كَفَرُوا فِي الْأَرْضِ
أَكْثَرُ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ (١) فِي يَوْمِ سِينِ ... ﴿إِلَى قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾ (٢).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن كثير : ٣٣٤/٥.

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٤٤/٥، وذكره القرطبي : ٤/١٤، (وقال فيه ابن كثير: وهو من أغرب الأقوال).

الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ عَلَيْهِمْ سَيَقِيلُونَ ﴿٢﴾ فِي بَضْعِ سِنِينَ ۗ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ۗ وَيَوْمَئِذٍ يَقْرَأُ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ بِبَصَرٍ أَلَّهِ ... ﴿١﴾ الآيات فخرج أبو بكر الصديق إلى الكفار، فقال: أفرحتم بظهور إخوانكم على إخواننا؟ فلا تفرحوا، ولا يقرن الله أعينكم، فوالله ليظهرن الروم على فارس، أخبرنا بذلك نبينا ﷺ فقام إليه أبي بن خلف، فقال: كذبت يا أبا فضيل، فقال له أبو بكر: أنت أكذب يا عدو الله فقال: أنا جئتك عشر قلائص مني، وعشر قلائص منك، فإن ظهرت الروم على فارس غرمت، وإن ظهرت فارس على الروم غرمت إلى ثلاث سنين، ثم جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فأخبره، فقال: « ما هكذا ذكرت، إنما البضع ما بين الثلاث إلى التسع »، فزايدة في الخطر، وماده في الأجل، فخرج أبو بكر فلقيا أياً فقال: لعلك ندمت، فقال: لا، فقال: أزايدك في الخطر وأمادك في الأجل، فاجعلها مائة قلوص لمائة قلوص إلى تسع سنين، قال: قد فعلت (١).

• ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ ﴿٧﴾﴾

١٢٠٨ - حدثنا أحمد بن الوليد الرملي قال: ثنا سليمان بن حرب قال: ثنا شعبة عن شريقي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: الخرازون والسراجون (٢).

١٢٠٩ - سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿يَعْلَمُونَ ظَهْرًا مِّنَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: اليهود والنصارى والمشركون يعلمون ما يرفق بهم وينفعهم في معاشهم في الدنيا، ﴿وَهُمْ عَنِ الْآخِرَةِ هُمْ غَفْلُونَ﴾ (٣).

• ﴿فَسَبِّحْنَا اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿٧﴾﴾

١٢١٠ - قرأ عكرمة قوله تعالى: ﴿فَسَبِّحْنَ اللَّهَ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ﴾: فسبحان الله حيناً تمسون فيه، وحيناً تصبحون فيه (٤).

(١) جامع البيان : ١٧/٢١، وذكره ابن الجوزي مختصراً : ١٧٥/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٨٣/٦، وفي لباب النقول : ص ١٦٨.

(٢) جامع البيان : ٢٢/٢١، وذكره أيضاً عن محمد بن المثني عن محمد بن جعفر وعن بشر بن آدم عن حفص بن رشاد جميعاً عن شعبة عن شريقي، وأيضاً عن أبي هريرة محمد بن فراس الضبيعي عن أبي قتيبة عن شعبة عن شريقي به.

(٣) تفسير سفيان : ص ٢٣٧، وذكره الطبري : ٢٣/٢١، عن ابن وكيع عن أبيه عن عكرمة بلفظ: معاشهم وما يصلحهم، وذكره القرطبي : ٧/١٤، ونقله السيوطي : ٤٨٤/٦ عن ابن أبي شيبة وابن جرير.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٥/١٤.

• ﴿... وَجَعَلَ بَيْنَكُمْ مَوَدَّةً وَرَحْمَةً...﴾ (١١) ﴿...﴾

١٢١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَوَدَّةً وَرَحْمَةً﴾ قال: المودة: الجماع، والرحمة: الولد (١).

• ﴿وَلَهُمْ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ كُلٌّ لَهُمْ قَانُونَ﴾ (١٢) ﴿...﴾

١٢١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَانُونَ﴾ عابدون (٢).

• ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ وَلَهُ الْمَثَلُ الْأَعْلَىٰ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ (١٣) ﴿...﴾

١٢١٣ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قرأ هذا الحرف ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ قال: تعجب الكفار من إحياء الله الموتى، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿وَهُوَ الَّذِي يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ إعادة الخلق أهون عليه من إبداء الخلق (٣).

• ﴿فَأَفْهَمَ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا لَا يَبْدِيلَ لِخَلْقِ اللَّهِ...﴾ (١٤) ﴿...﴾

١٢١٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا زيد بن حباب عن حسين بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ قال: الإسلام (٤).

١٢١٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن عيينة، عن حميد الأعرج قال: قال عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِطْرَتَ اللَّهِ الَّتِي فَطَرَ النَّاسَ عَلَيْهَا﴾ قال: الإخصاء (٥).

• ﴿وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبًّا لِّتَرْبُؤًا فِي أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرُبُّوا عِنْدَ اللَّهِ...﴾ (١٥) ﴿...﴾

١٢١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن خالد عن عكرمة في قوله تعالى:

(١) البحر المحيط : ١٦٦/٧، وذكره ابن عطية : ٢٥١/١٢.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٠/١٤.

(٣) جامع البيان : ٣٦/٢١، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة عن سماك به، وذكره القرطبي : ٢١/١٤، وابن كثير : ٣٥٦/٥، ونقله السيوطي : ٤٩١/٦ عن ابن أبي شيبه وابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وابن الأنباري في المصاحف، وذكره أيضًا في اللباب : ص ١٦٨.

(٤) جامع البيان : ٤١/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن نصر بن عبيد عن عكرمة بلفظ: لدين الله، وبمثله عن ابن وكيع عن حفص بن غياث عن ليث به، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن عبد الجبار بن الورد عن القاسم بن أبي بزة عن عكرمة به، وأيضًا عن أبي السائب عن ابن إدريس عن ليث عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٣٥٩/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي شيبه : ٤٩٢/٦.

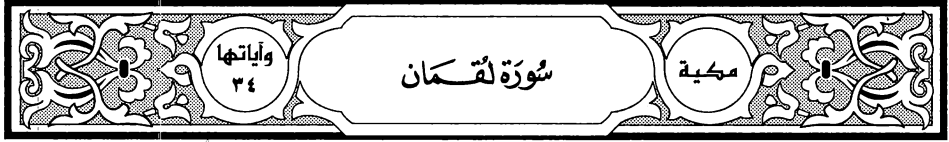
(٥) جامع البيان : ٤٢/٢١.

﴿ وَمَا آتَيْتُم مِّن رَّبِّا لِّرَبُّوٓا۟ فِي۟ أَمْوَالِ النَّاسِ فَلَا يَرِيٓوٓا۟ عِنْدَ اللّٰهِ ﴾ قال: هو الذي يتعاطى الناس بينهم من معروف التماس الثواب (١).

• ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِمَا كَسَبَتْ أَيْدِي النَّاسِ ... ﴾

١٢١٧ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن النضر بن عربي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ﴾ قال: أما إني لا أقول بحرکم هذا، ولكن كل قرية على ماء جار (٢).

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٥١٤/٤، وذكره القرطبي: ٣٦/١٤، والجصاص: ٤٣٢/٣، وابن كثير: ٣٦٣/٥.
 (٢) جامع البيان: ٤٩/٢١، وأيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن عمرو بن فروخ عن حبيب بن الزبير عن عكرمة بلفظ: إن العرب تسمى الأمصار بحرا، وذكره الزمخشري: ٤٦٧/٣، وابن الجوزي: ١٥٤/٦، والقرطبي: ٤١/١٤، وذكره ابن كثير: ٣٦٤/٥، ونقله السيوطي عن ابن المنذر بلفظ: قحوط المطر قيل له: وما قحوط المطر؟ قال: قحوط المطر لن يضر البحر قال: إذا قل المطر قل الغوص، وأيضًا عن الفريابي: ٤٩٧، بلفظ: البر: الفيافي التي ليس فيها شيء، والبحر: القرى.



١٢١٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة لقمان مكية (١).

• ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ...﴾ (١١)

١٢١٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبدة بن سليمان عن إسماعيل بن أبي خالد عن

شعيب بن عكرمة في قوله: ﴿لَهْوَ الْحَدِيثِ﴾ قال: الغناء (٢).

• ﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَالْأَرْضِ رَواسِيَ أَن تَمِيدَ بِكُمْ...﴾ (١٢)

١٢٢٠ - حدثنا ابن المنثى قال: ثنا محمد بن سماك عن عكرمة في هذا الحرف

﴿خَلَقَ السَّمَوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا﴾ قال: ترونها بغير عمد، وهي بعمد (٣).

• ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنِ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَن يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ...﴾ (١٣)

١٢٢١ - حدثنا ابن وكيع قال: ثني أبي، عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة قال:

كان لقمان نبياً (٤).

١٢٢٢ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: كان لقمان عليه السلام من أهون مملوكيه على

سيده، وإن أول ما رؤي من حكمته أنه بينما هو مع مولاه إذ دخل المخرج فأطال فيه

الجلوس، فناده لقمان أن طول الجلوس على الحاجة ينجع منه الكبد ويكون منه الباسور،

ويصعد الحر إلى الرأس، فاجلس هويئنا واخرج، فخرج فكتب حكمته على باب الحش،

قال: وسكر مولاه، فخاطر قومًا على أن يشرب ماء بحيرة، فلما أفاق عرف ما وقع منه،

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٨/٤، وذكره أيضًا عن وكيع عن أسامة بن زيد، وذكره الطبري : ٦٢/٢١،

عن أبي كريب عن عثام بن علي وعن عبيد بن إسماعيل الهباري عن عثام كليهما بمثله، وأيضًا عن الحسين

ابن الزبير عن النخعي وعبيد الله عن أسامة، وذكره القرطبي : ٥٢/١٤، وابن كثير : ٣٧٧/٥، ونقله السيوطي

عن ابن أبي الدنيا وابن جرير بمثله : ٥٠٥/٦.

(٣) جامع البيان : ٦٥/٢١، وذكره ابن كثير : ٣٧٩/٥.

(٤) جامع البيان : ٦٨/٢١، والنحاس في إعرابه : ٢٨٣/٣، والزمخشري : ٤٧٧/٣، وابن الجوزي : ١٦١/٦،

وأبو حيان : ١٨٦/٧، والقرطبي : ٥٩/١٤، وابن كثير : ٣٨١/٥، عن ابن أبي حاتم عن وكيع عن إسرائيل عن

جابر به، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن أبي حاتم : ٥١١٣/٦.

فدعا لقمان فقال: لمثل هذا كنت أخبئك، فقال: اجمعهم، فلما اجتمعوا قال: علي أي شيء خاطرتموه؟ قالوا: على أن يشرب ماء هذه البحيرة، قال: فإن لها مواد فاحبسوا موادها عنها، قالوا: كيف نستطيع أن نحبس موادها؟ قال: وكيف يستطيع أن يشربها ولها مواد (١).

١٢٢٣ - أخرج عبد الرزاق في المصنف عن عكرمة: أن لقمان عليه السلام قال: لا تنكح أمة غيرك، فتورث بنيك حزناً طويلاً (٢).

• ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرْحًا ... ﴾ ۞

١٢٢٤ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود قال: ثنا محمد بن ربيعة قال: ثنا أبو مكين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: تصعير الخد: التجبر والتكبر على الناس ومحقرتهم (٣).

١٢٢٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن أبي مكين عن عكرمة في قوله: ﴿ وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ ﴾ قال: هو الإعراض (٤).

• ﴿ ... وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ ﴾ ۞

١٢٢٦ - حدثت عن يحيى بن واضح عن أبي حمزة عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ ﴾ قال: أشر الأصوات (٥).

• ﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ ﴾ ۞

١٢٢٧ - حدثنا ابن المشني قال: ثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: سألت أهل الكتاب رسول الله عن الروح فأنزل الله: ﴿ وَسَأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُمْ مِنَ الْعِلْمِ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ [الإسراء: ٨٥] فقالوا: تزعم أنا لم نؤت من العلم إلا قليلاً، وقد أوتينا التوراة وهي الحكمة، ﴿ وَمَنْ يُؤْتَ الْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِيَ خَيْرًا كَثِيرًا ﴾ [البقرة: ٢٦٩] قال: فنزلت: ﴿ وَلَوْ أَنَّ مَا فِي الْأَرْضِ مِنْ شَجَرَةٍ أَقْلَمٌ وَالْبَحْرُ يَمُدُّهُ مِنْ بَعْدِهِ سَبْعَةُ أَبْحُرٍ مَا نَفِدَتْ كَلِمَاتُ اللَّهِ ﴾ قال: وما أوتيتهم من علم فنجاكم به من النار وأدخلكم الجنة فهو

(٢) الدر المنثور : ٥١٦/٦ .

(١) الدر المنثور : ٥١٠/٦ .

(٣) جامع البيان : ٧٥/٢١ .

(٤) جامع البيان : ٧٥/٢١ ، وذكره ابن كثير : ٣٨٥/٥ .

(٥) جامع البيان : ٧٧/٢١ .

كثير طيب، وهو في علم الله قليل^(١).

• ﴿فَلَا تَعْرَنَّاكُمْ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ ﴿٢٧﴾.

١٢٢٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَغُرَّنَّكُمْ بِاللَّهِ

الْغُرُورُ﴾ قال: الشيطان^(٢).

• ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا

تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ﴾ ﴿٢٨﴾.

١٢٢٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة أن رجلاً يقال له الوارث من بني مازن

ابن حفصة بن قيس غيلان، جاء إلى النبي ﷺ فقال: يا محمد، متى قيام الساعة؟ وقد

أجدبت بلادنا، فمتى تخصب؟ وقد تركت امرأتي حبلى، فمتى تلد؟ وقد علمت

ماكسبت اليوم، فماذا أكسب غداً؟ وقد علمت بأي أرض ولدت فبأي أرض أموت؟

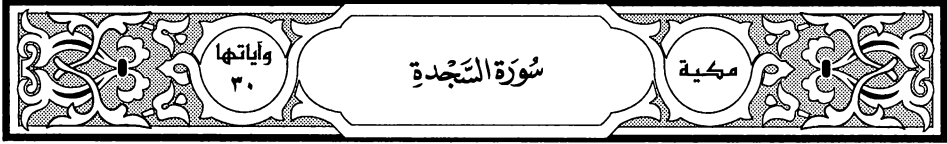
فنزلت هذه الآية^(٣).

* * *

(١) جامع البيان : ٨١/٢١، ونقله عنه السيوطي : ٥٢٨/٦، وأيضاً في لباب النقول : ص ١٦٩.

(٢) الدر المنثور : ٥٣٠/٦، وذكره الألوسي : ١٠٨/٢٢.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٠/٦، وذكره الشوكاني : ٢٤٥/٤.



١٢٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة السجدة مكية (١).

• ﴿يَذِبرُ الأَمْرَ مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الأَرْضِ ثُمَّ يَعرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ ﴿٣٠﴾﴾

١٢٣١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَذِبرُ الأَمْرَ﴾ قال: ينفذ الله قضاءه بجميع ما يشاؤه (٢).

١٢٣٢ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿يَعرُجُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ قال: ما بين السماء والأرض مسيرة ألف سنة (٣).

١٢٣٣ - حدثنا ابن وكيع، ثنا أبي، عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿أَلْفَ سَنَةٍ مِمَّا تَعُدُّونَ﴾ قال: من أيام الدنيا (٤).

• ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنسَانِ مِن طِينٍ ﴿٣١﴾﴾

١٢٣٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ﴾ قال: إن ليست أستاذ القرد بحسنة ولكنها متقنة محكمة (٥).

• ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ يَدْعُونَ رَبَّهُمْ خَوْفًا وَطَمَعًا وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ ﴿٣٢﴾﴾

١٢٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿تَتَجَافَى جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ...﴾ قال: التنفل ما بين المغرب والعشاء (٦).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ . (٢) البحر المحيط : ١٩٨/٧ .

(٣) جامع البيان : ٩١/٢١ ، وأيضًا عن ابن وكيع عن غندر عن شعبة عن سماك، وزاد المسير فيه: مما تعدون من أيام الآخرة.

(٤) جامع البيان : ٧٣/٢١ . (٥) الجامع للقرطبي : ٩٠/١٤ .

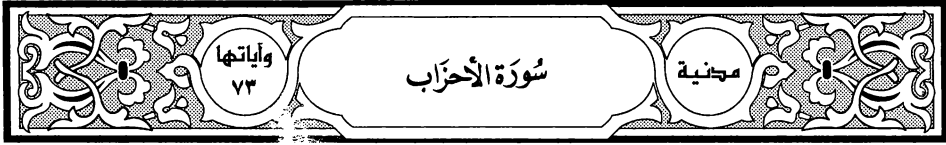
(٦) البحر المحيط : ٢٠٢/٧ ، والقرطبي : ١٠٠/١٤ ، وذكره ابن كثير : ٤٠٩/٥ ، والشوكاني : ٢٥٣/٤ .

• ﴿أَوْلَم يَرَوْا أَنَّا نَسُوقُ الْمَاءَ إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ فَنُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا تَأْكُلُ مِنْهُ أَنْعَامُهُمْ
وَأَنْفُسُهُمْ... ﴿١٧﴾﴾.

١٢٣٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَى الْأَرْضِ الْجُرُزِ﴾
قال: السمطاء (١).

* * *

(١) الدر المنثور: ٥٥٧/٦، وذكره النحاس في إعرابه: ٢٩٨/٣، والقرطبي: ١١٠/١٤، وابن كثير: ٤١٨/٥ بنحوه.



١٢٣٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأحزاب مدنية (١).

١٢٣٨ - أخرج ابن الضريس عن عكرمة قال: كانت سورة الأحزاب مثل سورة البقرة أو أطول، وكان فيها آية الرجم (٢).

• ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ... ﴾ (٣)

١٢٣٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن سفيان عن خصيف عن عكرمة قال: كان رجل يسمى ذا القلبين، فنزلت: ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِّن قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ ﴾ (٣).

• ﴿ الَّذِينَ أُولَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِن أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَىٰ بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَن تَفْعَلُوا إِلَيْهِ أُولِيَايَكُم مَّعْرُوفًا ... ﴾ (٤)

١٢٤٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو محمد الزبيري ويحيى بن آدم عن ابن المبارك عن معمر عن يحيى بن كثير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَيْهِ أُولِيَايَكُم مَّعْرُوفًا ﴾ قال: وصية (٤).

١٢٤١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: كان في الحرف الأول: (النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم وهو أب لهم) (٥).

• ﴿ يٰٓأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اذْكُرُوا نِعْمَةَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ جَاءَتْكُمْ جُنُودٌ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا وَجُنُودًا لَّمْ تَرَوْهَا وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾ (٦)

١٢٤٢ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال: قالت الجنوب للشمال ليلة الأحزاب: انطلقني نضر رسول الله ﷺ، فقالت الشمال: إن الحرة لا تسري بالليل، قال: فكانت الريح التي أرسلت عليهم الصبا (٦).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ . (٢) الدر المنثور : ٥٥٩/٦ .

(٣) جامع البيان : ١١٨/٢١ ، وذكره ابن كثير : ٤٢٢/٥ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٥٦١/٦ ، وأيضًا في لباب النقول : ص ١٧١ .

(٤) جامع البيان : ١٢٤/٢١

(٥) الدر المنثور : ٥٦٧/٦ ، وذكره ابن العربي : ١٥٠٧/٣ ، وابن كثير : ٤٢٦/٥ .

(٦) جامع البيان : ١٢٧/٢١ ، وذكره القرطبي : ١٤٣/١٤ ، وابن كثير : ٤٣٠/٥ نقلًا عن ابن جرير .

• ﴿ إِذْ جَاءُوكُمْ مِنْ فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنْكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ... ﴾ ١١ ﴿

١٢٤٣ - حدثنا يونس بن محمد قال: حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ ﴾ قال: إن القلوب لو تحركت أو زالت خرجت نفسه ولكن إنما هو الفزع (١).

• ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُمْ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ وَقَذَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ ... ﴾ ١٢ ﴿

١٢٤٤ - حدثنا عمرو بن مالك البكري، قال: ثنا وكيع بن الجراح (وحدثنا ابن وكيع) قال: ثنا أبي، عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ ﴾ قال: من حصونهم (٢).

• ﴿ وَأَوْرَثَكُمْ أَرْضَهُمْ وَبَدِيرَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهُا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾ ١٣ ﴿

١٢٤٥ - أخرج الفريابي وسعيد بن منصور وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَرْضًا لَمْ تَطَّوْهُا ﴾ قال: يزعمون أنها خبير، ولا أحسبها إلا كل أرض فتحها الله على المسلمين، أو هو فاتحها إلى يوم القيامة (٣).

• ﴿ يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ قُلُوبَ لَأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتَن تَرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا فَنَعَالَيْكَ أُمْتَعَكُنَّ وَأُسْرِحَكُنَّ سَرَكَأ جَمِيلًا ... ﴾ ١٤ ﴿ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّ اللَّهَ أَعَدَّ لِلْمُحْسِنَاتِ مِنْكُنَّ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ ١٥ ﴿

١٢٤٦ - حدثنا بشر قال: ثنا زيد قال: ثنا سعيد عن قتادة في قوله تعالى: ﴿ يَتَأَيَّأُ النَّبِيُّ قُلُوبَ لَأَزْوَاجِكَ إِنْ كُنْتَن تَرِدْنَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَزَيْنَتَهَا فَنَعَالَيْكَ أُمْتَعَكُنَّ وَأُسْرِحَكُنَّ سَرَكَأ جَمِيلًا ﴾ إلى قوله ﴿ أَجْرًا عَظِيمًا ﴾ قال: قال الحسن وقاتدة: خيرهن بين الدنيا والآخرة والجنة والنار في شيء كن أردنه من الدنيا، وقال عكرمة: في غيرة كانت غارتها عائشة: وكان تحتها يومئذ تسع نسوة؛ خمس من قريش: عائشة وحفصة وأم حبيبة

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٨/٨، وذكره الطبري: ١٣١/٢١ عن ابن وكيع عن سويد بن عمرو عن حماد بن زيد عن أيوب بلفظ: من الفزع، وذكره أبو نعيم: ٣٣٨/٣، عن عبد الله بن محمد عن محمد ابن شبل بنفس السند والمتن، وذكره القرطبي: ١٤٥/١٤، وابن كثير في البداية: ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي: ٥٧٦/٦، عن ابن جرير وابن المنذر، وابن أبي شيبة.

(٢) جامع البيان: ١٥٤/٢١، وذكره ابن كثير: ٤٤٤/٥.

(٣) الدر المنثور: ٥٩٢/٦، والزمخشري: ٥١٨/٣، وذكره القرطبي: ١٦١/١٤، وابن الجوزي: ١٩٤/٦، والألوسي: ١٨٠/٢١، والشوكاني: ٢٧٤/٤.

بنت أبي سفيان، وسودة بني زمعة، وأم سلمة بنت أبي أمية، وكانت تحتها صفية ابنة حبي الخبيرية، وميمونة بنت الحارث الهلالية، وزينب بنت جحش الأسدية، وجويرية بنت الحارث من بني المصطلق، وبدأ بعائشة، فلما اختارت الله ورسوله والدار الآخرة، روي الفرح في وجه رسول الله ﷺ فتتابعن كلهن على ذلك واخترن الله ورسوله والدار الآخرة (١).

• ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ وَقُلْنَ قَوْلًا مَّعْرُوفًا ﴾ ﴿٣٣﴾ .

١٢٤٧ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس أنه سمع عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَخْضَعْنَ بِالْقَوْلِ فَيَطْمَعَ الَّذِي فِي قَلْبِهِ مَرَضٌ ﴾ قال: شهوة الزنا (٢).

• ﴿ وَقَرَنَ فِي بَيْوتِكُنَّ وَلَا تَبَرَّجْنَ تَبَرُّجَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى... ﴾ ﴿٣٣﴾ إلى قوله: ﴿ ... إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴾ ﴿٣٤﴾ .

١٢٤٨ - أخبرنا محمد بن عمر عن ابن أبي سبرة عن عبد المجيد بن سهيل عن عكرمة قال: الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم والجاهلية الأخرى التي ولد فيها محمد عليه الصلاة والسلام (٣).

١٢٤٩ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة قال: الجاهلية الأولى التي ولد فيها إبراهيم، وكن النساء يتزين ويلبسن ما لا يواريهن، وأما الآخرة فالتى ولد فيها محمد ﷺ وكانوا أهل ضيق في معاشهم في مطعمهم ولباسهم، فوعد الله نبيه ﷺ أن يفتح عليه الأرض، فقال: قل لئسائلك إن أردت أن لا يتبرجن تبرز الجاهلية الأولى ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ ﴿٣٣﴾ وَأَذْكَرْنَ مَا يَتَلْنَ فِي بَيْوتِكُنَّ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ وَالْحِكْمَةِ إِنَّ اللَّهَ كَانَ لَطِيفًا خَبِيرًا ﴿٣٤﴾ يقول: ما يتلى في بيوتكن من القرآن (٤).

١٢٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الأصبغ عن علقمة

(١) جامع البيان : ١٥٧/٢١، وذكره ابن العربي : ١٥٢٧/٣، والقرطبي : ١٧٠/١٤، وابن كثير : ٤٤٩/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٦/٢، وذكره ابن سعد عن محمد بن عمر عن محمد بن صالح التمار بلفظ:

الزنا : ١٨/٨، وذكره الطبري : ٣/٢٢، عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة، والقرطبي : ١٧٧/١٤، ونقله

السيوطي عن ابن المنذر وابن أبي حاتم وابن سعد : ٥٩٩/٦.

(٣) الطبقات : ١٩٩/٨، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٢/٦.

(٤) الطبقات : ٢٠٠/٨.

قال: كان عكرمة ينادي في السوق ﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ قال: نزلت في نساء النبي خاصة (١).

• ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾.

١٢٥١ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال: أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ ﴾ قالت النساء للرجال: أسلمنا كما أسلمتم وفعلنا كما فعلتم فتذكرون في القرآن ولا نذكر، وكان الناس يُسَمَّوْنَ الْمُسْلِمِينَ فلما هاجروا سموا المؤمنين، فأنزل الله: ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ ﴾ يعني: المطيعين والمطيعات، والصادقين والصادقات، والصابرين والصابرات، والخاشعين والخاشعات، والمتصدقين والمتصدقات، والصائمين والصائمات شهر رمضان، ﴿ وَالْحَافِظِينَ فُرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ ﴾ يعني: من النساء ﴿ وَالذَّاكِرِينَ اللَّهَ كَثِيرًا وَالذَّاكِرَاتِ ﴾ يعني: ذكر آلاء الله، وذكر نعمه، ﴿ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا ﴾ (٢).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ مِنْ أَمْرِهِمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ... ﴾.

١٢٥٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أن النبي ﷺ اشترى زيد ابن حارثة في الجاهلية من عكاظ بحلي امرأته خديجة، فاتخذه ولداً، فلما بعث الله نبيه ﷺ مكث ما شاء الله أن يمكث، ثم أراد أن يزوجه زينب بنت جحش، فكرهت ذلك فأنزل الله: ﴿ وَمَا كَانَ لِمُؤْمِنٍ وَلَا لِمُؤْمِنَةٍ إِذَا قَضَى اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَمْرًا أَنْ يَكُونَ لَهُمُ الْخِيَرَةُ ﴾ فقبل لها: إن شئت الله ورسوله، وإن شئت ضلالاً مبيناً، فقالت: بل الله ورسوله، فزوجه رسول الله إياها، فمكثت ما شاء الله أن تمكث، ثم إن النبي ﷺ دخل يوماً بيت زيد فراها وهي بنت عمته، فكانما وقعت في نفسه، قال عكرمة: فأنزل الله: ﴿ وَإِذْ تَقُولُ لِلَّذِي أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِ ﴾ يعني زيداً بالإسلام ﴿ وَأَنْصَمْتَ عَلَيْهِ ﴾ يا محمد بالعق، ﴿ أَمْسِكَ عَلَيْكَ زَوْجَكَ وَاتَّقِ اللَّهَ وَخُفِيَ فِي نَفْسِكَ مَا اللَّهُ مُبْدِيهِ وَخَشِيَ النَّاسُ وَاللَّهُ أَحَقُّ أَنْ تَخْشَهُ ﴾ قال

(١) جامع البيان : ٨/٢٢، وذكره الواحدي : ص ٢٤٠، عن عقيل بن محمد الجرجاني عن المعافى بن زكرياء به، والقرطبي : ١٨٢/١٤ وابن كثير : ٤٥٢/٥ نقلاً عن ابن جرير، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم وابن عساكر : ٦٠٣/٦، والشوكاني : ٢٧٨/٤.
(٢) الطبقات الكبرى : ٢٠٠/٨، ونقله عنه السيوطي : ٦٠٨/٦.

عكرمة: فكان النساء يقولون من شدة ما يرون من شدة حب النبي ﷺ لزيد أنه ابنه، فأراد الله أمراً، قال الله: ﴿ فَلَمَّا قَضَى زَيْدٌ مِّنْهَا وَطَرًا زَوَّجْنَاكَهَا ﴾ يا محمد ﴿ لِكَيْ لَا يَكُونَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ حَرَجٌ فِي زَوْجِ أَدْعِيَائِهِمْ ﴾ وأنزل الله: ﴿ مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِّن رِّجَالِكُمْ وَلَكِن رَّسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ ﴾ فلما طلقها زيد تزوجها النبي ﷺ فعندها قالوا: لو كان زيد ابن رسول الله ما تزوج امرأة ابنه (١).

• ﴿ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ ... ﴾ (١٣) ﴿
١٢٥٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: صلاة الرب: الرحمة، وصلاة الملائكة: الاستغفار (٢).

• ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ (١٤) ﴿.

١٢٥٤ - أخرج ابن جرير عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ﴾ [الفتح: ٢] قالوا: يا رسول الله قد علمنا ما يفعل الله بك، فماذا يفعل بنا؟ فأنزل الله: ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلًا كَبِيرًا ﴾ (٣).

• ﴿ يَتَأَيُّبُ الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا نَكَحْتُمُ الْمُؤْمِنَاتِ ثُمَّ طَلَقْتُمُوهُنَّ مِن قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ ... ﴾ (١٥) ﴿
١٢٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال في امرأة كانت بائنة غير مبتوتة، فتزوجها في العدة ثم طلقها قبل الدخول، قال: لها نصف الصداق، وتتم بقية العدة الأولى (٤).

• ﴿ ... وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا ... ﴾ (١٦) ﴿
١٢٥٦ - أخبرنا محمد بن عمر عن ابن جريج عن أبي الزبير عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَمْرًا مُّؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ إِنْ أَرَادَ النَّبِيُّ أَنْ يَسْتَنْكِحَهَا خَالِصَةً لَّكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ قال: هي أم شريك الدوسية (٥).

١٢٥٧ - أخرج عبد الرزاق وابن سعد وعبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: وهبت ميمونة بنت الحارث نفسها للنبي (٦).

١٢٥٨ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَالِصَةً

(١) الدر المنثور: ٦١٦/٦.

(٢) الدر المنثور: ٦٢٢/٦.

(٣) الدر المنثور: ٦٢٤/٦، وذكره أيضًا في لباب النقول: ص ١٧٦.

(٤) الجامع للقرطبي: ٢٠٤/١٤.

(٥) الطبقات: ١٥٥/٨، ونقله السيوطي عنه: ٦٢٩/٦، وفي لباب النقول: ص ١٧٦.

(٦) الدر المنثور: ٦٣١/٦، وذكره ابن العربي: ١٥٥٧/٣.

لَكَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ ﴿١﴾ قال: لا تحل الموهوبة لغيرك، ولو أن امرأة وهبت نفسها لرجل لم تحل له حتى يعطيها شيئاً (١).

• ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِنْسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ...﴾ (٢)

١٢٥٩ - أخبرنا محمد بن عمر قال: أخبرني ابن أبي سبرة قال: أخبرني سليمان ابن يسار عن عكرمة قال: فلما خيرهن رسول الله، اخترن الله ورسوله، فأنزل الله ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِنْسَاءُ مِنْ بَعْدُ وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بِهِنَّ مِنْ أَزْوَاجٍ وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهُنَّ إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ إلا التسع اللاتي كن عندك (٢).

١٢٦٠ - حدثنا بشر قال: ثنا يزيد قال: ثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِنْسَاءُ مِنْ بَعْدُ...﴾ هؤلاء التي سمى الله إلا ﴿بنات عَمِكَ...﴾ الآية (٣).

١٢٦١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يَحِلُّ لَكَ الْإِنْسَاءُ﴾ قال: المراد

بالنساء: الكافرات، ولم يجوز له أن يتزوج كافرة (٤).

• ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ آبَائِهِنَّ...﴾ (٥)

١٢٦٢ - حدثني ابن المثنى، حدثني حجاج بن المنهال، حدثني حماد، حدثنا داود

عن الشعبي وعكرمة في: ﴿لَا جُنَاحَ عَلَيْهِنَّ فِيءِ آبَائِهِنَّ﴾، قلت: ما شأن العم والخال لم يذكر؟ قال: لأنهما يتعتانها لأبائهما، وكرها أن تضع خمارها عند خالها وعمها (٥).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾ (٦)

١٢٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن سلمة بن بشر عن عكرمة

في قوله: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُؤْذُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: أصحاب التصاوير (٦).

(١) الدر المنثور: ٦٣١/٦، وذكره ابن كثير: ٤٨٣/٥.

(٢) الطبقات الكبرى: ٢٠٠/٨، وذكره القرطبي: ٢٢٠/١٤، وابن كثير: ٤٨٦/٥، ونقله السيوطي: ٦٣٧/٦، عن ابن سعد، وذكره الألويسي: ٦٥/٢٢.

(٣) جامع البيان: ٢٩/٢٢، وذكره ابن كثير: ٤٨٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي داود في ناسخه: ٦٣٦/٦.

(٤) زاد المسير: ٢١١/٦.

(٥) جامع البيان: ٤٢/٢٢، وأيضاً عن ابن المثنى عن أبي الوليد عن حماد عن داود عن عكرمة به، وذكره

القرطبي: ٢٣١/١٤، وابن كثير: ٤٩٤/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر: ٦٤٥/٦.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٠٠/٥، ٢٠٨/٥ وذكره الطبري: ٤٤/٢٢، عن محمد بن سعد القرشي بنفس

السند، وذكره أبو نعيم: ٣٣٨/٣، عن أبي محمد بن حيان عن علي بن سعيد العسكري عن عمرو بن علي بنفس

السند، وذكره الزمخشري: ٥٤٢/٣، وذكره البغوي: ٤٨٧/٤، والقرطبي: ٢٣٨/١٤، وابن كثير: ٥١٤/٥، =

١٢٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثني أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة قال: كانوا يكرهون ما نصب من التماثيل نصبًا، ولا يرون بأسًا بما وطئت الأقدام^(١).

١٢٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن أيوب عن عكرمة قال: إنما الصورة الرأس، فإذا قطع فلا بأس^(٢).

١٢٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل عن أيوب عن عكرمة قال: كانوا يقولون في التصاوير في البسط والوسائد التي توطأ ذل لها^(٣).

• ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ قُلُوبًا لَّازِجَةً وَبَنَاتِكَ وَنِسَاءَ الْمُؤْمِنِينَ يُدْنِيكَ عَلَيْهِنَّ مِنْ جَلْبَابِهِنَّ...﴾^(٤)

١٢٦٧ - أخرج ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في الآية قال: تدني الجلاب حتى لا يرى ثغرة نحرها^(٥).

• ﴿لَئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ وَالْمُرْجِفُونَ فِي الْمَدِينَةِ...﴾^(٦)

١٢٦٨ - عبد الرزاق، حدثنا عفان عن جعفر بن سليمان عن مالك بن دينار قال: قلت لعكرمة: رأيت قول الله: ﴿لَئِنْ لَّمْ يَنْهَ الْمُنَافِقُونَ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ مَرَضٌ﴾ قال: الزناة^(٧).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾^(٨)

١٢٦٩ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ قولوا: لا إله إلا الله^(٩).

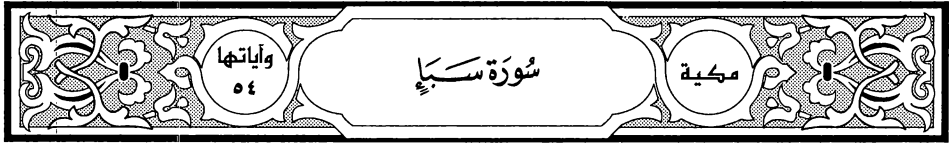
= وأيضًا في البداية : ٢٥٩/٩، ونقله السيوطي : ٦٥٧/٦ عن ابن جرير وابن أبي حاتم.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٨/٥ . (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٧/٥ .

(٤) الدر المنثور : ٦٦١/٦، وذكره ابن كثير : ٥١٦/٥ .

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٠١/٢، وذكره أيضًا عن أبي يزيد سلم بن عبيد الله الصنعاني عن إسماعيل ابن شروس، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٤/٧، عن عفان بنفس السند، وذكره الطبري : ٤٧/٢٢، عن محمد ابن عمرو بن علي عن أبي عبد الصمد عن مالك بن دينار به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن أبي صالح التمار بلفظ: شهوة الزنا، وذكره القرطبي : ٢٤٥/١٤ .

(٦) جامع البيان : ٥٣/٢٢، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٣٨/٣، والبغوي : ٤١/٤، وابن الجوزي : ٢١٨/٦، والقرطبي : ٢٥٣/١٤، وابن كثير : ٥٢٢/٥، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٦٨/٦ .



١٢٧٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة سبأ مكية (١).

- ﴿ وَالَّذِينَ سَعَوْا فِي آيَاتِنَا مُعْجِزِينَ أُولَٰئِكَ لَمْ يَكُنْ لَهُمْ جَزَاءٌ إِلَّا أَلِيمٌ ﴿٥٤﴾ ﴾ .
- ١٢٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُعْجِزِينَ ﴾ قال: مراغمين (٢).
- ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُدَ مِنَّا فَضْلًا يَجْعَالُ آوِيَّ مَعَهُ وَالظَّيْرُ وَالنَّارُ لَهُ الْحَدِيدُ ﴿٥٥﴾ ﴾ .
- ١٢٧٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ آوِيَّ مَعَهُ ﴾ قال:

سبحي (٣).

- ﴿ أَنْ أَعْمَلَ سَبِيغَتٍ وَقَدِرَ فِي السَّرْدِ وَأَعْمَلُوا صَلِحًا إِنِّي بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٥٦﴾ ﴾ .

١٢٧٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقَدِرَ فِي السَّرْدِ ﴾ قال: أي: لا تدق المسمار

فيغلق ولا تغلظه فيفصم (٤).

- ﴿ وَلَسَلِمَنَّ الرِّيحُ عُذُوهَا شَهْرٌ وَرَوَّاحُهَا شَهْرٌ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَظْرِ ... ﴿٥٧﴾ ﴾ .

١٢٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَيْنَ الْقَظْرِ ﴾ قال: النحاس (٥).

١٢٧٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَسَلْنَا لَهُ عَيْنَ الْقَظْرِ ﴾ قال:

أسأل الله تعالى له القطر ثلاثة أيام يسيل كما يسيل الماء، قيل: إلى أين؟ قال: لا أدري (٦).

- ﴿ يَعْمَلُونَ لَهُ مَا يَشَاءُ مِنْ مَحْرِبٍ وَمَمْنَيْلٍ وَجِفَانٍ كَالْجَوَابِ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ ... ﴿٥٨﴾ ﴾ .

١٢٧٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقُدُورٍ رَاسِيَتٍ ﴾ قال: أثافيها منها (٧).

- ﴿ فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةُ الْأَرْضِ تَأْكُلُ مِنسَاتِهِمْ فَلَمَّا

خَرَّ تَبَيَّنَتْ لِمَنِ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴿٥٩﴾ ﴾ .

١٢٧٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة أنه سئل عن (المنسأة) قال:

هي العصا، وأنشد فيها شعراً قاله عبد المطلب:

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ . (٢) روح المعاني : ١٠٧/٢٢ .

(٣) الدر المنثور : ٦٧٥/٦ . (٤) البداية : ١٠/٢ .

(٥) تفسير ابن كثير : ٥٣٤/٥ . (٦) الدر المنثور : ٦٧٨/٦ .

(٧) تفسير ابن كثير : ٥٣٥/٥، وذكره في البداية : ٢٥/٢ .

أَمِنْ أَجْلِ حَبْلِ لَا أَبالِكَ صَدْتَهُ بِمَنْسَأَةٍ قَدْ جَرَّ حَبْلَكَ أَخْبَلًا (١)

١٢٧٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: كانت تنبت في مسجد سليمان بن داود كل يوم شجرة فيسألها: لأي شيء تصلحين؟ فتقول: لكذا وكذا، فيأخذ بها لذلك، قال: فنبتت يومًا في مسجده شجرة، فقال: ما أنت؟ قالت: أنا الخروبة، قال: ما أراك تنبت إلا على خراب بيت المقدس، وما كان الله ليخربه وأنا حي، ثم لبس ثيابه، وسأل الله أن يعمي موته على الجن حولًا، فاعتمد على عصاه فقبض وهو كذلك، فأكلت دابة الأرض وهي الأرضة عصاه بعد حول، فخر، ف ﴿ تَبَيَّنَتْ لِالْجِنِّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ قال: وفي بعض الحروف: (تبينت الإنس أن لو كان الجن يعلمون الغيب ما لبثوا في العذاب المهين) (٢).

• ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ جَنَّتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ ... ﴾ (١٥) ﴿ إلى قوله: ... وَيَدَّلْنَهُمْ بِجَنَّتَيْهِمْ جَنَّتَيْنِ ذَوَاتِ أَكْطَلٍ حَمَاطٍ وَأَثَلٍ وَسْتَىٰ مِنْ سِدْرٍ قَلِيلٍ ﴾ (١٦).

١٢٧٩ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا إبراهيم بن حبيب بن الشهيد قال: سمعت أبي يقول: سمعت عكرمة يحدث بحديث أهل سبأ قال: ﴿ لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِئِهِمْ آيَةٌ ﴾ وكانت فيهم كهنة، وكانت الشياطين يسترقون السمع، فأخبروا الكهنة بشيء من أخبار السماء، فكان فيهم رجل كاهن شريف كثير المال وأنه أخبر أن زوال أمرهم قد دنا وأن العذاب قد أظلمهم، فلم يدر كيف يصنع لأنه كان له مال كثير من عقار، فقال لرجل من بنيه وهو أعزهم أحوالًا: يا بني إذا كان غداً وأمرك بأمر فلا تفعله، فإذا انتهرتك فانتهرني، فإذا لطمتك فالطمني، قال: يا أبت، لا تفعل إن هذا أمر عظيم، وأمر شديد، قال: يا بني قد حدث أمر لا بد منه، فلم يزل به حتى وافاه على ذلك، فلما أصبحوا واجتمع الناس قال: يا بني افعَل كذا وكذا، فأبى فانتهره أبوه، فأجابه فلم يزل ذلك بينهما حتى تناوله أبوه فلطمه، فوثب على أبيه فلطمه فقال: ابني يلطمني؟ علي بالشفرة، قالوا: ما تصنع بالشفرة؟ قال: أدبجه، قالوا: تريد أن تذبج ابنك، الطمه أو اصنع ما بدا لك، قال: فأبى، قال: فأرسلوا إلى أحواله فأعلموهم ذلك، فجاء أحواله فقالوا: خذ منا ما بدا لك، فأبى إلا أن يذبجه، قالوا: فلتموتن قبل أن تذبجه، قال: فإذا كان الحديث هكذا، فإنني لا أرى أن أقيم ببلد

(١) الدر المنثور : ٦٨٦/٦، وذكره القرطبي : ٢٨٠/١٤.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٠٤/٢، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٥/٦، وعن عبد بن حميد وابن المنذر بنحوه.

يحال بيني وبين ابني فيه، اشتروا مني ذوري، اشتروا مني أرضي، فلم يزل حتى باع دوره وأرضه وعقاره، فلما صار الثمن في يده وأحزره قال: أي قوم إن العذاب قد أظلكم وزوال أمركم قد دنا، فمن أراد منكم دارًا جديدًا وحمى شديدًا وسقرًا بعيدًا فليلحق بعمان، ومن أراد منكم الخمر والخمير والعصير، وكلمة قال إبراهيم لم أحفظها، ليلحق بصرى، ومن أراد الراسخات في الوحل، المقطعات في المحل، المقيمات في الضحل، فليلحق بيثرب ذات نخل، فأطاعه قومه، فخرج أهل عمان إلى عمان، وخرجت غسان إلى بصرى، وخرجت الأوس والخزرج وبنو عثمان إلى يثرب ذات النخل، قال: فأتوا على بطن مر، فقال بنو عثمان: هذا مكان صالح لا ينبغي به بدلًا، فأقاموا به، فسموا لذلك خزاعة لأنهم انزعوا من أصحابهم، واستقامت الأوس والخزرج حتى نزلوا المدينة، وتوجه أهل عمان إلى عمان وتوجهت غسان إلى بصرى (١).

١٢٨٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكِنِهِمْ آيَةٌ...﴾ قال: كان لهم مجلس مشيد بالمرمر، فأتاهم ناس من النصارى فقالوا: اشكروا الله الذي أعطاكم هذا، قالوا: ومن أعطانا؟ إنما كان لآبائنا فورثناه، فسمع ذلك ذو يزن، فعرف أنه سيكون لكلمتهم تلك خبر، فقال لابنه: كلامك عليّ حرام إن لم تأت غداً وأنا في مجلس قومي، فتصك وجهي ففعل ذلك، فقال: لا أقيم بأرض فعل هذا ابني بي فيها، ألا من يبتاع مني مالي؟ فابتدره الناس، فابتاعوه فبعث الله جردًا أعمى يقال له الخلد من جرذان عمي، فلم يزل يحفر السد حتى خرقة فانهدم وذهب الماء بالجننتين (٢).

١٢٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿خَمْطٍ﴾ قال: الأراك (٣).
• ﴿وَلَا تَنْفَعُ الشَّفَعَةُ عِنْدَهُ إِلَّا لِمَنْ أَذِنَ لَهُمْ حَتَّىٰ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ قَالُوا الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ﴾ (٤).

١٢٨٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: إذا قضى الله - تبارك وتعالى - أمرًا رجفت السماوات والأرض والجبال، وخرت الملائكة كلهم سجدًا، حسبت الجن أن أمرًا يقضى، فاستقرت، فلما قضى الأمر، رفعت الملائكة رؤوسهم، وهي هذه الآية:

(١) تفسير ابن كثير: ٥٣٥/٣، وقال فيه: هذا أثر غريب عجيب. ونقله السيوطي: ٦٨٨/٦ عن ابن المنذر وابن أبي حاتم: .

(٣) الدر المنثور: ٦٩٢/٦.

(٢) الدر المنثور: ٦٨٩/٦، وذكره ابن كثير.

﴿ حَقَّ إِذَا فُزِعَ عَنْ قُلُوبِهِمْ قَالُوا مَاذَا قَالَ رَبُّكُمْ ۗ ... ﴾ قالوا جميعاً: ﴿ الْحَقُّ وَهُوَ الْعَلِيُّ الْكَبِيرُ ﴾ (١).

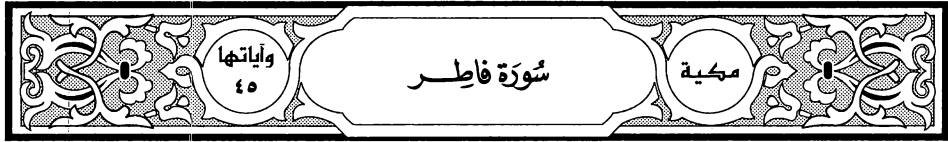
• ﴿ قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۗ قُلِ اللَّهُ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٢٨٣ - حدثني إسحاق بن إبراهيم الشهيدي قال: ثنا عتاب بن بشير عن خصيف عن عكرمة وزياد في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّا أَوْ إِيَّاكُمْ لَعَلَىٰ هُدًى أَوْ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ ﴾ قال: إنا لعلى هدى وإنكم لفي ضلال مبين (٢).

* * *

(١) الدر المنثور : ٧٠٠/٦.

(٢) جامع البيان : ٩٤/٢٢، وابن كثير : ٥٥٢/٥، ونقله السيوطي : ٧٠١/٦، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.



• ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ...﴾ (١١) ﴿١﴾

١٢٨٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ يَرْفَعُهُ﴾ قال: العمل الصالح يرفع الكلم الطيب (١).

• ﴿وَمَا يَعْمُرُ مِنَ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ إِنَّ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرٌ﴾ (١٢) ﴿٢﴾

١٢٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْمُرُ مِنَ مُعَمَّرٍ وَلَا يُنْقِصُ مِنْ عُمُرِهِ إِلَّا فِي كِتَابٍ﴾ قال: ما من يوم يعمر في الدنيا إلا ينقص من أجله (٢).

• ﴿وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ (١٣) ﴿٣﴾

١٢٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مِنْ قِطْمِيرٍ﴾ قال: القطمير: اللفافة التي تكون على نواة الشمرة (٣).

• ﴿... وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يَكْفُرُونَ بِشِرْكِكُمْ وَلَا يُنَبِّتُكَ مِثْلُ خَبِيرٍ﴾ (١٤) ﴿٤﴾

١٢٨٧ - حدثنا أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن علي بن نفيل، ثنا عفيف بن سالم المصلي عن القاسم بن الفضل قال: أرسل الحجاج إلى عكرمة يسأله عن يوم القيامة، أمن الدنيا هو أم من الآخرة؟ فقال: صدُرُ ذلك اليوم من الدنيا، وآخره من الآخرة (٤).

• ﴿... وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِيلِهَا لَا يُحْمَلْ مِنْهُ شَيْءٌ وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَىٰ...﴾ (١٥) ﴿٥﴾

١٢٨٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن أبي عبد الله الزهراني عن حفص بن عمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمِيلِهَا...﴾ الآية، قال: هو الجار يتعلق بجاره يوم القيامة، فيقول: يا رب سل هذا لم كان يغلق بابه دوني، وإن الكافر ليتعلق بالمؤمن يوم القيامة، فيقول له: يا مؤمن إن لي عندك يداً، قد عرفت كيف كنت لك في الدنيا، وقد احتجت إليك اليوم، فلا يزال المؤمن يشفع له عند ربه حتى

(٢) الدر المنثور : ١١/٧

(١) تفسير ابن كثير : ٥٧٣/٥

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٧٦/٥

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤/١١١٤، وذكر السيوطي : ٦/٢٤٨، عن ابن عساكر، وهو النص رقم : ١١٠٩

يرده إلى منزل دون منزله، وهو في النار، وإن الوالد ليتعلق بولده يوم القيامة فيقول: يا بني أيُّ والد كنت لك، فيشني خيراً، فيقول له: يا بني إني قد احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك أنجو بها مما ترى، فيقول له ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت، ولكنني أتخوف مثل ما تتخوف، فلا أستطيع أن أعطيك شيئاً، ثم يتعلق بزوجه فيقول: يا فلانة، أو يا هذه، أي زوج كنت لك؟ فتشني خيراً، فيقول لها: إني أطلب إليك حسنة واحدة تهينها لي لعلني أنجو بها مما ترين، قال: فتقول: ما أيسر ما طلبت، ولكنني لا أطيع أن أعطيك شيئاً، إني أتخوف مثل الذي تتخوف، يقول الله تعالى: ﴿ وَإِن تَدْعُ مُثْقَلَةٌ إِلَىٰ جَمَلِهَا ... ﴾ الآية، ويقول تبارك وتعالى: ﴿ لَا يَجْرِي وَالِدٌ عَن وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَاوِزٌ عَن وَالِدِهِ شَيْئًا ﴾ [لقمان: ٣٣] ويقول تعالى: ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِّنْ أَخِيهِ ۖ وَأُمِّيهِ وَأَبِيهِ ۖ وَصَجِيئِهِ وَبَنِيهِ ۖ لِكُلِّ أُمَّرِيٍّ مِّنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُعْنِيهِ ﴾ [عبس: ٣٤ - ٣٧] (١).

• ﴿ وَمِنَ الْجِبَالِ جُدَدٌ بِيضٌ وَحُمْرٌ مُّخْتَلِفٌ أَلْوَانُهَا وَعَرَبِيدٌ سُودٌ ﴾ (٢).

١٢٨٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَعَرَبِيدٌ سُودٌ ﴾ قال: الغرابيب الجبال

الطوال السود (٢).

• ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِينَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ إِذِنَ اللَّهُ ذَلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيرُ ﴾ (٣).

١٢٩٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ ﴾ الآية قال: الاثنان في الجنة، وواحد في النار، وهي بمنزلة التي في الواقعة: ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۖ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ ۖ وَالسَّادِقُونَ السَّادِقُونَ ۖ وَأُولَئِكَ الْمَقَرَّبُونَ ﴾ [الواقعة: ٨ - ١١] (٣).

• ﴿ وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ۗ إِنَّ رَبَّنَا لَغَفُورٌ شَكُورٌ ﴾ (٤).

١٢٩١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَذْهَبَ عَنَّا الْحَزْنَ ﴾ قال:

(١) تفسير ابن كثير، ٥٧٧/٥، وذكره النحاس في إعرابه: ٣٦/٣، وذكره القرطبي: ٣٣٨/١٤، ونقله السيوطي ١٧/٧، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم به.

(٢) الكشاف للزمخشري: ٥٩١/٣، وذكره ابن كثير: ٥٨٠/٥.

(٣) جامع البيان: ١٣٥/٢٢، وذكره أبو حيان: ٣١٣/٧، والقرطبي: ٣٤٦/١٤، وذكره الشوكاني: ٣٤٩/٤.

حزن السيئات والذنوب، وخوف رد الطاعات (١).

• ﴿أَوْلَتْهُ نَعْمَتَكُمْ مَآ يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ فَذُوقُوا فَمَا لِلظَّالِمِينَ مِن نَّصِيرٍ ﴿٧﴾﴾.

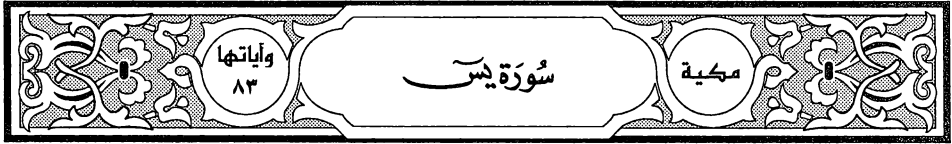
١٢٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿وَجَاءَكُمُ النَّذِيرُ﴾ قال: الشيب (٢).

* * *

(١) فتح القدير للشوكاني : ٣٥٠/٤.

(٢) الدر المنثور : ٣٢/٧، وذكره القرطبي : ٣٥٣/١٤، وذكره الألوسي : ٢٠١/٢٢.



١٢٩٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة يس سورة مكية (١).

• ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ ﴾.

١٢٩٤ - حدثنا ابن المنثى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن شرقي قال

سمعت عكرمة يقول: ﴿ يَسَّ ﴾ يا إنسان (٢).

١٢٩٥ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا إسحاق بن إبراهيم، ثنا فهر بن عبد الله

أبو شامة، ثنا يزيد بن الحباب عن هارون النحوي عن سعيد عن عكرمة قال: من قرأ ﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ لم يزل ذلك اليوم في سرور حتى يمسي (٣).

• ﴿ نَزِيلَ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ ۝ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ ۝ ﴾.

١٢٩٦ - حدثنا محمد بن المنثى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك

عن عكرمة في هذه الآية: ﴿ لِتُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ ﴾ قال: قد أنذروا (٤).

• ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا فِيْ أَعْيُنِهِمْ أَغْلًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُّقْمَحُونَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ

أَيْدِيهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ۝ ﴾.

١٢٩٧ - عبد الرزاق، عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: كان ناس من المشركين

من قريش يقول بعضهم: لو رأيت محمداً لقد فعلت به كذا وكذا، ويقول بعضهم: لو قد

رأيته لفعلت به كذا وكذا، فأتاهم النبي ﷺ وهم في حلقة بالمسجد فوقف عليهم، وقرأ

﴿ يَسَّ ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ﴾ حتى بلغ: ﴿ فَهُمْ لَا يُبْصِرُونَ ﴾ [يس: ٩]، ثم أخذ تراثاً فجعل

يذره على رؤوسهم، فما رفع إليه رجل طرفه، ولا تكلم بكلمة، ثم جاوز النبي ﷺ

فجعلوا ينفضون التراب عن رؤوسهم ولحاهم، وهم يقولون: واللّه ما سمعنا، واللّه

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي: ٢٦١/٦.

(٢) جامع البيان: ١٤٨/٢٢، وذكره ابن الجوزي: ٢٦١/٦، والقرطبي: ٦/١٥، وابن كثير: ٦٠٠/٥،

ونقله السيوطي: ٤١/٧ عن عبد بن حميد.

(٣) الحلية لأبي نعيم: ٣٣٨/٣.

(٤) جامع البيان: ١٥٠/٢٢، وذكره النحاس في إعرابه: ٣٨٣/٣، والطبرسي: ٨/٢٢، والقرطبي: ٦/١٥،

ونقله السيوطي: ٤٢/٧ عن ابن جرير.

ما أبصرنا، والله ما عقلنا (١).

• ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ إِذْ جَاءَهَا الْمُرْسَلُونَ ﴿١٢﴾ ﴾ .

١٢٩٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا يحيى وعبد الرحمن قالا: ثنا سفيان قال: ثنا السدي عن عكرمة: ﴿ وَأَضْرِبْ لَهُم مَّثَلًا أَصْحَابَ الْقَرْيَةِ ﴾ قال: أنطاكية (٢).

• ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ذَلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ ﴿٣٨﴾ ﴾ .

١٢٩٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالشَّمْسُ تَجْرِي لِمُسْتَقَرٍّ لَهَا ﴾ إن الشمس إذا غربت دخلت محرابًا تحت العرش، تسبح الله حتى تصبح، فإذا أصبحت استعفت ربها من الخروج فيقول لها الرب: ولم ذاك؟ قالت: إني إذا خرجت عبدت من دونك، فيقول الرب تبارك وتعالى: اخرجي فليس عليك من ذلك شيء، سأبعث عليهم جهنم مع سبعين ألف ملك يقودونها حتى يدخلوهم فيها (٣).

• ﴿ وَالْقَمَرَ قَدَرْنَاهُ مَنَازِلَ حَتَّىٰ عَادَ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴿٣٩﴾ ﴾ .

١٣٠٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا عيسى بن عبيد عن

عكرمة في قوله: ﴿ كَالْعُرْجُونِ الْقَدِيمِ ﴾ قال: النخلة القديمة (٤).

• ﴿ لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا آيُّلُ سَابِقِ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ ﴿٤٠﴾ ﴾ .

١٣٠١ - عبد الرزاق قال معمر، وبلغني عن عكرمة قال: لكل واحد منهما سلطان

قال: فلا ينبغي للشمس أن تطلع بالليل ﴿ وَلَا آيُّلُ سَابِقِ النَّهَارِ ﴾ يقول: لا ينبغي إذا كان الليل أن يكون ليل آخر حتى يكون النهار، يعني سلطان الشمس بالنهار، وللقمر سلطان بالليل (٥).

(١) تفسير عبد الرزاق : ١١٢/٢، وذكره الطبري : ١٥٢/٢٢، عن عمران بن موسى عن عبد الوارث

ابن سعيد عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة به، والقرطبي : ٧/١٥، وابن كثير : ٦٠١/٥، ونقله عنه السيوطي : ٤٣/٧، وعن عبد بن حميد وابن المنذر، وأيضًا عن ابن جرير : ٤٣/٧، وفي لباب النقول : ١٨٢.

(٢) جامع البيان : ١٥٥/٢٢، وذكره ابن كثير : ٦٠٥/٥، وفي البداية : ٢٤١/١، والثعالبي : ٧٦/٤، ونقله السيوطي : ٤٩/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر، والألوسي : ٢٢٠/٢٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٨/١٥، وذكره الألوسي : ١٢/٢٣ عن أبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٧/٢٣.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١١٦/٢، وابن كثير : ٦١٧/٥، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بلفظ: يسبق

ضوء هذا ضوء هذا : ٥٩/٧.

• ﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ ﴿٦٧﴾﴾.

١٣٠٢ - حدثنا نصر بن علي قال: ثنا غندر عن عثمان بن غياث عن عكرمة:

﴿وَخَلَقْنَا لَهُمْ مِنْ مِثْلِهِ مَا يَرْكَبُونَ﴾ قال: الإبل (١).

• ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَجِدَةً إِذَا هُمْ جَمِيعٌ لَدَيْنَا مُحْضَرُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

١٣٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ إِلَّا صَيْحَةً وَجِدَةً﴾

قال: هي النفخة الأولى في الصور (٢).

• ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ ﴿٦٩﴾ هُمْ وَأَزْوَاجُهُمْ فِي ظِلَالٍ عَلَى الْأَرَائِكِ

مُتَّكِنُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

١٣٠٤ - أخبركم أبو عمر بن حيوية حدثنا يحيى حدثنا الحسين أخبرنا سفيان عن

أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَصْحَابَ الْجَنَّةِ الْيَوْمَ فِي شُغْلٍ فَكَاهُونَ﴾ قال: في افتضاض الأبقار (٣).

١٣٠٥ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علي عن أبي رجاء قال: سمعت الحسن،

وسأله رجل عن: ﴿الْأَرَائِكِ﴾ قال: هي الحجال، أهل اليمن يقولون: أريكة فلان، وسمعت عكرمة وسئل عنها، فقال: هي الحجال على السرر (٤).

• ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ قَالَ مَنْ يُعْجِبُ الْعِظَمَ وَهِيَ رَمِيْدٌ ﴿٧١﴾ قُلْ يُحْيِيهَا الَّذِي

أَنْشَأَهَا أَوَّلَ مَرَّةٍ وَهُوَ بِكُلِّ خَلْقٍ عَلِيمٌ ﴿٧٢﴾﴾.

١٣٠٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: جاء أبي بن خلف إلى النبي ﷺ وفي

يده عظم حائل، فقال: يا محمد أنى يحيى الله هذا؟ فأنزل الله: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾ فقال له رسول الله: «خلقها قبل أن تكون أعجب من إحيائها وقد كانت» (٥).

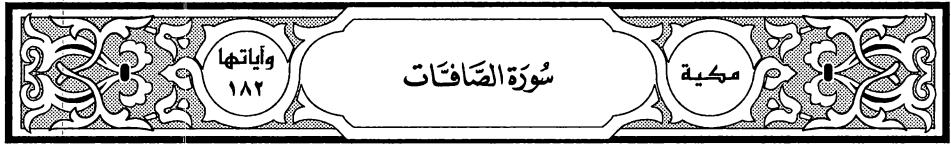
(١) جامع البيان : ١١/٢٣ ، وذكره ابن الجوزي : ٢٧٣/٦ ، وابن كثير : ٦١٨/٥ .

(٢) إعراب القرآن : ٣٩٨/٣ ، وذكره القرطبي : ٣٩/١٥ .

(٣) الزهد لابن المبارك : ٥٥٢/١ ، وذكره ابن كثير : ٦٢١/٥ ، ونقله السيوطي : ٦٤/٧ ، عن عبد بن حميد .

(٤) جامع البيان : ٢١/٢٣ ، وأيضاً عن ابن عبد الأعلى عن المعتمر عن أبيه عن عكرمة بلفظ: السرر في الحجال . وابن كثير : ٦٢١/٥ .

(٥) الدر المنثور : ٧٦/٧ ، وذكره ابن كثير : ٦٣١/٥ .



١٣٠٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الصفات مكية (١).

• ﴿ وَالصَّفَاتِ صَفًا ۝ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ ﴾ .

١٣٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَالصَّفَاتِ صَفًا ﴾ قال:

الملائكة، ﴿ فَالزَّجْرَاتِ زَجْرًا ﴾ قال: الملائكة، ﴿ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ﴾ قال: الملائكة (٢).

• ﴿ دُحُورًا ۝ وَهَلَمَّ عَدَابٌ ۝ وَاصْبُ ۝ ﴾ .

١٣٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عن ذكره عن عكرمة في قوله

تعالى: ﴿ وَهَلَمَّ عَدَابٌ ۝ وَاصْبُ ﴾ قال: دائم (٣).

• ﴿ فَاسْتَفْنِيهِمْ أَهْمٌ أَشَدُّ خَلْقًا ۝ أَمْ مَن خَلَقْنَا ۝ إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّن طِينٍ لَّازِبٍ ۝ ﴾ .

١٣١٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ لَّازِبٍ ﴾

قال: لزوج (٤).

• ﴿ اخْشَرُوا الَّذِينَ ظَلَمُوا وَأَزْجَاهُمْ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ۝ مِّن دُونِ اللَّهِ ... ۝ ﴾ .

١٣١١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَزْجَاهُمْ ﴾ قال: أشباههم وأمثالهم (٥).

١٣١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا كَانُوا يَعْبُدُونَ ﴾ قال: الأصنام (٦).

• ﴿ قَالُوا إِنَّا كُنْتُمْ نَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ۝ ﴾ .

١٣١٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا كُنْتُمْ نَأْتُونَنَا عَنِ الْيَمِينِ ﴾ قال: من

حيث نأمنكم (٧).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) الدر المنثور : ٨٧/٧ ، وذكره القرطبي : ٦١/١٥ ، وابن كثير : ٣/٦ والألوسي : ٦٤/٢٣ .

(٣) جامع البيان : ٤٣/٢٣ ، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٧/٦ ، ونقله السيوطي : ٨٠/٧ ، عن ابن جرير وسعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٤) جامع البيان : ٤٣/٢٣ ، والعظمة لأبي الشيخ : ١٥٤٦/٥ ، ٥٤٥/٤ - ١٠ . عن إبراهيم عن المقدمي عن هشام عن أبي الأحوص عن سماك به . وذكره القرطبي : ٦٩/١٥ ، وذكره ابن كثير : ٦/٦ ، ونقله السيوطي : ٨٢/٧ ، عن أبي الشيخ في العظمة .

(٥) تفسير ابن كثير : ٧/٦ ، وذكره الألوسي : ٨٠/٢٣ .

(٦) زاد المسير : ٢٩١/٦ . (٧) تفسير ابن كثير : ٨/٦ .

• ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ ﴿١١﴾﴾ .

١٣١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿عَلَىٰ سُرُرٍ مُّتَقَابِلِينَ﴾ قال: لا ينظر بعضهم في قفا بعض تواصلًا وتحايًا (١).

• ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ عَيْنٌ ﴿١٢﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكَنُونٌ ﴿١٣﴾﴾ .

١٣١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُمْ قَصِيرَاتُ الْطَّرْفِ عَيْنٌ ﴿١٢﴾ كَأَنَّهُنَّ بَيْضٌ مَّكَنُونٌ﴾ قال: محبوسات على أزواجهن (٢).

• ﴿وَوَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ ﴿١٤﴾ سَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴿١٥﴾﴾ .

١٣١٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَوَرَكْنَا عَلَيْهِ فِي الْآخِرِينَ﴾ قال: هو السلام، كما قال: ﴿سَلَّمَ عَلَىٰ نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ﴾ (٣).

• ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ ﴿١٦﴾﴾ .

١٣١٧ - حدثنا محمد بن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿فَبَشَّرْنَاهُ بِغُلَامٍ حَلِيمٍ﴾ قال: هو إسحاق (٤).

• ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ قَالَ يَبْنَئُ إِنِّي أَرَىٰ فِي الْمَنَامِ أَنِّي أَذْبَحُ ... ﴿١٧﴾﴾ .

١٣١٨ - أخرج أبو حاتم عن عكرمة في قوله: ﴿فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ السَّعَىٰ﴾ قال: أدرك معه العمل (٥).

١٣١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَالَ يَبْنَئُ ...﴾ قال: الذبيح هو إسحاق (٦).

• ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴿١٨﴾﴾ .

١٣٢٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ﴾ قال: أسلما جميعًا لأمر الله ورضي

(١) الجامع للقرطبي : ٧٧/١٥ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٨٠/١٥ .

(٣) الدر المنثور ٩/٧ .

(٤) جامع البيان : ٧٧/٢٣ ، وذكره الزمخشري : ٥٤/٤ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٠٢/٧ .

(٥) الدر المنثور : ١٠٣/٧ ، وذكره ابن كثير : ٢٤/٦ .

(٦) المعالم للبغوي : ٣٢/٤ ، وذكره أبو حيان : ٣٧١/٧ ، والقرطبي : ١٠٠/١٥ ، وابن كثير : ٢٩/٦ ، نقلًا عن البغوي ، وذكره الخازن : ٢١/٤ ، والألوسي : ١٣٥/٢٣ ، والشوكاني : ٤٠٣/٤ .

الغلام بالذبح، ورضي الأب بأن يذبحه، فقال: يا أبت اقدني للوجه كي لا تنظر إليّ فترحمني، وأنظر أنا إلى الشفرة فأجزع، ولكن أدخل الشفرة من تحتي وامض لأمر الله، فذلك قوله: ﴿ فَلَمَّا أَسْلَمَا وَتَلَّهُ لِلْجَبِينِ ﴾ فلما فعل ذلك: ﴿ وَتَدَيَّنُهُ أَنْ يُتَابِرَهُ ۗ قَدْ صَدَّقَتِ الرُّؤْيَا إِنَّا كَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ ﴾ (١).

• ﴿ سَلَّمَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ ۗ ﴾

١٣٢١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَلَّمَ عَلَيَّ إِبرَاهِيمَ ۗ ﴾ قال: السلام على إبراهيم، أي: سلامًا منا (٢).

• ﴿ وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۗ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ أَلَا تَنْفُونَ ﴿١٦٦﴾ أَدْعُونَ بَعْلًا وَتَذَرُونَ أَحْسَنَ الْخَلْقِينَ ﴿١٦٧﴾ ۗ ﴾

١٣٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِنَّ إِيَّاسَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ ۗ ﴾ قال: إسرائيل هو يعقوب، وإلياس هو إدريس (٣).

١٣٢٣ - حدثنا عمران بن موسى قال: ثنا عبد الوارث قال: ثنا عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَدْعُونَ بَعْلًا ۗ ﴾ يقول: أَدْعُونَ رَبًّا، وهي لغة أهل اليمن، تقول: من بعل هذا الثور؟ أي: من ربه؟ (٤).

• ﴿ سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَ يَاسِينَ ۗ ﴾

١٣٢٤ - قرأ عكرمة هذه الآية: ﴿ سَلَّمَ عَلَيَّ إِلَ يَاسِينَ ۗ ﴾ (٥).

• ﴿ فَلَوْلَا أَنْتُمْ كَانِ مِنَ الْمَسْجُونِ ﴿١٦٨﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٦٩﴾ ۗ فَبَدَّنَهُ بِالْعَرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ ﴿١٧٠﴾ وَأَبْتَنَّا عَلَيْهِ شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ ﴿١٧١﴾ ۗ ﴾

١٣٢٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما ذهب مغاضبًا، فكان في بطن الحوت، قال مِنْ بطن الحوت: إلهي من البيوت أخرجتني، ومن رؤوس الجبال

(١) جامع البيان : ٧٩/٢٣، وذكره ابن كثير : ٢٥/٦.

(٢) الجامع للقرطبي : ١١٢/١٥.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١٥/١٥، وذكره الرازي : ١٦١/٢٦.

(٤) جامع البيان : ٩٢/٢٣، وذكره أيضًا عن ابن المنثى عن حرمي بن عمارة عن شعبة عن عمارة بلفظ: إلهًا. وذكره البغوي : ٥٨٠/٤، والقرطبي : ١١٧/١٥، وأبو حيان : ٣٧٣/٧، وابن كثير : ٣٣/٦، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ١١٩/٧، بلفظ: ربًّا باليمانية، يقول الرجل للرجل: مَنْ بعل الثوب؟ وذكر ابن كثير تفسير اليقطين بلفظ: القرع، ونقل

تفسير اليقطين السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير ولفظ: الدباء : ١٣١/٧، وكذلك الألوسي : ١٤٠/٢٣.

(٥) الجامع للقرطبي : ١١٨/١٥.

أنزلتني، وفي البلاد سيّرتني، وفي البحر قذفتني، وفي بطن الحوت سجننتني، فما تعرف مني عملاً صالحاً تروّح به عني، قالت الملائكة ﷺ: ربنا صوت معروف من مكان غربة، فقال لهم الرب: ذاك عبيد يونس، قال الله: ﴿فَلَوْلَا أَنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُسَبِّحِينَ ﴿١٣٦﴾ لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ﴾ وكان في بطن الحوت أربعين يوماً، فنبذه الله، ﴿بِالْعُرَاءِ وَهُوَ سَقِيمٌ﴾ وأنبت عليه ﴿شَجَرَةً مِّنْ يَقْطِينٍ﴾ قال: اليقطين هو الدباء، فاستظل بظلها، وأكل من قرعها، وشرب من أصلها ما شاء الله، ثم إن الله تعالى أيسسها وذهب بما كان فيها، فحزن يونس ﷺ، فأوحى الله إليه: حزنت على شجرة أنبتها ثم أيسستها ولم تحزن على قومك حين جاءهم العذاب، فصرف عنهم، ثم ذهبت مغاضباً^(١).

• ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا وَلَقَدْ عَلِمَتِ الْجِنَّةُ إِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ ﴿١٣٧﴾﴾.

١٣٢٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلُوا بَيْنَهُ وَبَيْنَ الْجَنَّةِ نَسَبًا﴾ قال: قالوا: الملائكة بنات الله^(٢).

• ﴿مَا أَنْتَ عَلَيْهِ بِفِتْنِينَ ﴿١٣٨﴾ إِلَّا مَنْ هُوَ صَالٍ الْجَحِيمِ ﴿١٣٩﴾﴾.

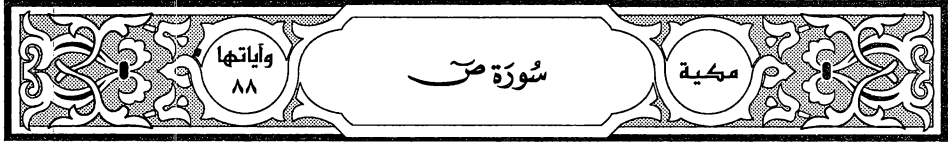
١٣٢٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في الآية، قال: لا يفتنون إلا من يصلى الجحيم، ولا يفتنون المؤمن ولا يسلطون عليه^(٣).

* * *

(٢) الدر المنثور : ١٣٣/٧.

(١) الدر المنثور : ١٢٧/٧.

(٣) الدر المنثور : ١٣٤/٧.



١٣٢٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة ص، مكية (١).

• ﴿ كَرَّ أَهْلَكُمَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ فَنَادَوا وَلاَتَ حِينٍ مَنَاصٍ ﴾ (٣).

١٣٢٩ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة في قوله: ﴿ فَنَادَوا وَلاَتَ حِينٍ

مَنَاصٍ ﴾ قال: ونادوا وليس بحين انفلات (٢).

• ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا حِجَلْ لَنَا قِطْناً قَبْلَ يَوْمِ الْحِسابِ ﴾ (٦).

١٣٣٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حِجَلْ لَنَا قِطْناً ﴾ قال: حَظُّنَا (٣).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَصِلُونَ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسابِ ﴾ (٦).

١٣٣١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا العوام عن عكرمة

في قوله تعالى: ﴿ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسابِ ﴾ قال: هذا من التقديم والتأخير،

يقول: لهم يوم الحساب عذاب شديد بما نسوا (٤).

١٣٣٢ - قال عكرمة والسدي: في الآية تقديم وتأخير، تقديره: لهم عذاب شديد

يوم الحساب بما نسوا أي: تركوا القضاء بالعدل (٥).

• ﴿ إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالْعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الْإِحْيَادِ ﴾ (٦).

١٣٣٣ - سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ هَذَا عَطَاؤُنَا فَامْنُنْ أَوْ أَمْسِكْ بِغَيْرِ

حِسابٍ ﴾ قال: أعطه أو امنع، إن أعطيت أو منعت فليس عليك حساب (٦).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٠/٣، وذكره ابن كثير : ٢٧/٤، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعن عبد بن حميد : ١٤٥/٧.

(٣) الدر المنثور : ١٤٨/٧.

(٤) جامع البيان : ١٥٢/٢٣، وذكره ابن الجوزي : ٣٣٢/٦، وابن كثير : ٥٥/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٧٠/٧.

(٥) المعالم للبعوي : ٦٠٣/٤.

(٦) تفسير الثوري : ٢٥٨/١، والطبري : ١٦٣/٢٣، عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان به، ونقله السيوطي :

١٩١/٧، عن عبد بن حميد.

١٣٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: ما من نعمة أنعم الله على عبد إلا وسأله فيها الشكر إلا سليمان بن داود عليه السلام، قال الله له: ﴿فَاتِنُّنْ أَوْ أَسِيكَ يَغَيِّرِ حِسَابِ﴾ (١).

• ﴿وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ (٢).

١٣٣٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية قال: ثنا أيوب قال: قال عكرمة: سئلت عن رجل حلف أن لا يصنع كذا وكذا إلى حين، فقلت: إن من الحين حينًا لا يدرك، ومن الحين حين يدرك، فالحين الذي لا يدرك: قوله تعالى: ﴿وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ والحين الذي يدرك قوله: ﴿تُوَفِّيَ أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا﴾ [إبراهيم: ٢٥] وذلك حين تصرم النخلة إلى حين تطلع، وذلك ستة أشهر (٢).

١٣٣٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلَنَعْلَمَنَّ نَبَأَهُ بَعْدَ حِينٍ﴾ قال: يوم

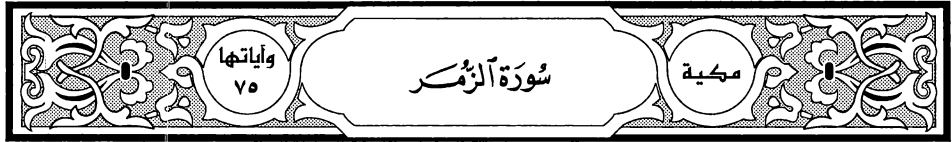
القيامة (٣).

* * *

(١) الدر المنثور : ١٩١/٧.

(٢) جامع البيان : ١٨٩/٢٣، وانظر رقم : ٨٧٠، ١٦٦٤.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣١/١٥، وذكره ابن كثير : ٧٦/٦.



١٣٣٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزمر مكية (١).

• ﴿ خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنْ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَنْزَلَ خَلَقَكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ... ﴾ (١)

١٣٣٨ - سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة في قول الله تعالى: ﴿ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ ﴾ قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة ﴿ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ﴾ قال: المشيمة والرحم والبطن (٢).

• ﴿ إِنْ تَكْفُرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنْكُمْ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ وَإِنْ تَشْكُرُوا يَرْضَهُ لَكُمْ ... ﴾ (٧)

١٣٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَرْضَىٰ لِعِبَادِهِ الْكُفْرَ ﴾ قال: لا يرضى لعباده المسلمين الكفر (٣).

• ﴿ أَمَنْ هُوَ قَنْتِ عَائَةَ أَيْلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا ... ﴾ (١)

١٣٤٠ - أخرج جوير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَنْ هُوَ قَنْتِ عَائَةَ أَيْلٍ سَاجِدًا وَقَائِمًا ﴾ قال: نزلت في عمار بن ياسر (٤).

• ﴿ اللَّهُ نَزَلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَدِّدًا مَثَانِي نَقَّشِعُرٌ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ... ﴾ (١٣)

١٣٤١ - أخرج عبد بن حميد عن أبيي قال: سأل عكرمة ﴿ عنها وأنا أسمع، فقال: ثنى الله فيه القضاء (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٣٢/١٥، وابن الجوزي : ٣/٧، والشوكاني : ٤٤٧/٤.
 (٢) تفسير سفيان : ص ٢٦٢، وذكره الطبري : ١٩٦/٢٣، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره أيضًا عن هناد السري عن أبي الأحوص عن سماك به، وذكره القرطبي : ٢٣٦/١٥، وذكره ابن كثير : ٨٠/٦.

(٣) الدر المنثور : ٢١٣/٧، ونقله عنه الشوكاني : ٤٥٤/٤.

(٤) الدر المنثور : ٢١٤/٧.

(٥) الدر المنثور : ٢٢١/٧، وذكره ابن كثير : ٨٧/٦.

• ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلًا فِيهِ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ وَرَجُلًا سَلَمًا لِرَجُلٍ هَلْ يَسْتَوِيَانِ ... ﴾ (٦٦) •

١٣٤٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ شُرَكَاءُ مُتَشَاكِسُونَ ﴾

قال: يعني الصنم (١).

• ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴾ (٦٧) •

١٣٤٣ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة قال: جاء رجل إلى عكرمة فقال:

أرأيت قول الله تعالى: ﴿ هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴾ [المرسلات: ٣٥] وقوله: ﴿ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ ﴾ قال: إنها مواقف، فأما موقف منها فتكلموا واختصموا، ثم ختم الله على أفواههم فتكلمت أيديهم وأرجلهم، فحينئذ لا ينطقون (٢).

• ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ

أُخْرَى فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ ﴾ (٦٨) •

١٣٤٤ - حدثنا يحيى بن واضح قال: ثنا البلخي بن إياس قال: سمعت عكرمة

يقول في قوله تعالى: ﴿ فَصَعِقَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ ... ﴾ الآية قال: الأولى من الدنيا، والأخيرة من الآخرة (٣).

١٣٤٥ - أخرج أبو الشيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَنُفِخَ فِي الصُّورِ ﴾ قال:

الصور مع إسرافيل عليه السلام وفيه أرواح كل شيء يكون فيه، ﴿ ثُمَّ نُفِخَ فِيهِ ﴾ نفخة الصعقة، فإذا نفخ فيه نفخة البعث، قال الله: بعزتي ليرجعن كل روح إلى جسده، قال: ودارة منها أعظم من سبع سماوات ومن الأرض فخلق الصور على إسرافيل وهو شاخص يبصره إلى العرش حتى يؤمر بالنفخة فينفخ في الصور (٤).

١٣٤٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَنْ شَاءَ

اللَّهُ ﴾ قال: هم حملة العرش (٥).

١٣٤٧ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سهل ثنا سلمة بن شبيب، ثنا إبراهيم

ابن الحكم بن أبان، ثنا أبي، قال: كنت جالساً مع عكرمة عند منزل ابن داود، وكان عكرمة نازلاً مع ابن داود نحو الساحل، فذكروا الذين يغرقون في البحر، فقال عكرمة:

(١) الدر المنثور: ٢٢٥/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٥٩/١.

(٣) جامع البيان: ٣٢٤/٢٤، ونقله عنه السيوطي: ٢٥٥/٧.

(٤) الدر المنثور: ٢٥١/٧.

(٥) الدر المنثور: ٢٥٥/٧.

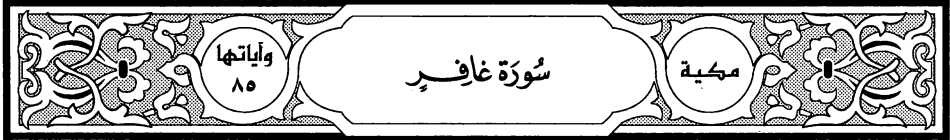
الحمد لله، إن الذين يغرقون في البحر تنقسم لحومهم الحيتان فلا يبقى منهم شيء إلا العظام تلوح فتقلبها الأمواج حتى تلقىها إلى البر، فتمكث العظام حيناً حتى تصير حائلاً نخرة، فتمر بها الإبل فتأكلها ثم تسير الإبل فتبعر ثم يجيء بعدهم قوم فينزلون منزلاً فيأخذون ذلك البعر فيوقدون ثم تخدم تلك النار فتجيء ريح فتلقي ذلك الرماد على الأرض، فإذا جاءت النفخة، قال الله ﷻ: ﴿فَإِذَا هُمْ قِيَامٌ يَنْظُرُونَ﴾ فيخرج أولئك وأهل القبور سواء (١).

• ﴿وَقَالُوا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي صَدَقَنَا وَعَدَّهُ وَأَوْثَقَنَا الْأَرْضَ نَبَوْا مِنَ الْجَنَّةِ حَيْثُ نَشَاءُ فَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ﴾ ﴿٧٦﴾.

١٣٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿نَبَوْا مِنَ الْجَنَّةِ﴾ قال: أرض الجنة من رخام من فضة (٢).

* * *

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٩/٣، ونقله عنه الواحدي في أسباب النزول : ص ٥٤، والعظمة لأبي الشيخ : ٦١٥/٢ - ٤٨. عن محمد بن السهل عن سلمة بن شبيب عن إبراهيم بن الحكم عن أبيه.
(٢) الدر المنثور : ٣٦٧/٧.



١٣٤٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة غافر (المؤمن) مكية (١).

• ﴿ ... ذِي الطَّوْلِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ إِلَيْهِ الْمَصِيرُ ﴾ (٢).

١٣٥٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذِي الطَّوْلِ ﴾

قال: ذي المن (٢).

• ﴿ الَّذِينَ يَجْلُونَ الْعَرْشَ وَمَنْ حَوْلَهُ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَيُؤْمِنُونَ بِهِ ... ﴾ (٧).

١٣٥١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَيَجِلُّ عَرْشُ رَبِّكَ ﴾

قال: حملة العرش كلهم على صور، قيل: يا عكرمة وما صور؟ قال: فأمال خده قليلاً (٣).

• ﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ... ﴾ (٧).

١٣٥٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذِ الْقُلُوبُ لَدَى الْحَنَاجِرِ ﴾ قال: وقفت

القلوب في الحناجر من الخوف فلا تخرج ولا تعود إلى أماكنها (٤).

• ﴿ كَذَلِكَ يَطْبَعُ اللَّهُ عَلَى كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ (١٦).

١٣٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كُلِّ قَلْبٍ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ ﴾ قال:

لا يكون الإنسان جبّاراً حتى يقتل نفسين (٥).

• ﴿ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾ (٣٧).

١٣٥٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ ﴾

قال: الجبارون والمتكبرون (٦).

• ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ... ﴾ (١٧).

١٣٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ النَّارُ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا غُدُوًّا وَعَشِيًّا ﴾

(١) زاد المسير : ٩١/٧، وذكره القرطبي : ٢٨٨/١٥، وذكره الشوكاني : ٧١/٤.

(٢) الدر المنثور : ٢٧٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٩٢/١٥، وابن كثير : ١٢٢/٦.

(٣) الدر المنثور : ٢٧٥/٧، وذكره الزمخشري في الفائق : ٣٢١/٢.

(٤) تفسير ابن كثير : ١٣١/٦. (٥) تفسير ابن كثير : ١٣/٦.

(٦) الجامع للقرطبي : ٣١٧/١٥، وذكره الشوكاني : ٤٤/٤.

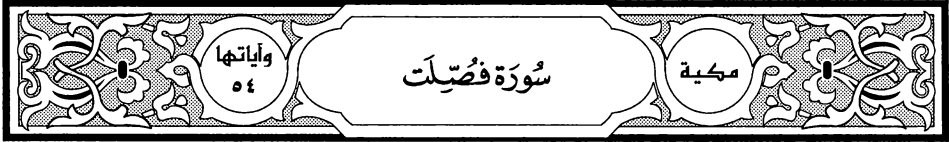
قال: هذه الآية تدل على عذاب القبر في الدنيا، ألا تراه يقول عن عذاب القبر: ﴿ وَيَوْمَ تَقُومُ السَّاعَةُ أَدْخِلُوا آلَ فِرْعَوْنَ أَشَدَّ الْعَذَابِ ﴾ [غافر: ٤٦] (١).

• ﴿ إِذِ الْأَغْلُلُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلْسِلُ يُسْحَبُونَ ﴾ (٦١).

١٣٥٦ - قرأ عكرمة هذه الآية: (والسلاسل) بالنصب، يَسْحَبُونَ، بفتح الياء، أي:

ويسحبون السلاسل (٢).

* * *



• ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ كَافِرُونَ ﴿٢﴾﴾ .

١٣٥٧ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص قال: ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَوَيْلٌ لِلْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ لَا يُؤْتُونَ الزَّكَاةَ ﴿٢﴾﴾ قال: الذين لا يقولون: لا إله إلا الله (١).

• ﴿... وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا فِي أَرْبَعَةِ آيَاتٍ سَوَاءً لِلْسَّائِلِينَ ﴿٣﴾﴾ .

١٣٥٨ - عبد الرزاق قال: أنا الثوري عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَقَدَّرَ فِيهَا أَقْوَاتَهَا ﴿٣﴾﴾ قال: السابري لا يصلح إلا بسابور (كوة مشهورة بأرض فارس) واليماني لا يصلح إلا باليمن (٢).

• ﴿وَيَوْمَ يُحْشَرُ أَعْدَاءُ اللَّهِ إِلَى النَّارِ فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٤﴾﴾ .

١٣٥٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَهُمْ يُوزَعُونَ ﴿٤﴾﴾ قال: يحسبون بعضاً على بعض قال: عليهم وزعة ترد أولهم على آخرهم (٣).

• ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّوْنَا مِنَ الْإِنْسِ وَالْإِنْسِ ... ﴿٥﴾﴾ .

١٣٦٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿رَبَّنَا أَرْنَا الَّذِينَ ضَلَّوْنَا مِنَ الْإِنْسِ وَالْإِنْسِ ﴿٥﴾﴾ قال: هو ابن آدم - الذي قتل أخاه - وإبليس (٤).

(١) جامع البيان : ٩٢/٢٤، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن سليمان بن أحمد عن أحمد بن زيد بن العريش، عن إسحاق بن ضيف عن إبراهيم بن الحسن بن أبان عن أبيه به، وذكره النحاس في إعرابه : ٤٨/٤، وابن كثير : ١٦٢/٦، وفي البداية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد والحكيم الترمذي وابن المنذر : ٣١٣/٧.
(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٠/٢، وذكره الطبري : ٩٦/٢٤، عن الحسين بن محمد الذراع عن أبي محسن عن حصين، وأيضاً عن أبي كريب عن ابن إدريس عن حصين، وأيضاً عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين بنحوه، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن إسحاق بن الحسن الحربي، عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين به، وذكره النحاس في إعرابه : ٥٠/٤، والقرطبي : ٣٤٢/١٥، وابن كثير : ١٦٤/٦، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر : ٣١٥/٧، وأيضاً عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم، وأيضاً في معجم البلدان : ١٦٧/٣.

(٤) الدر المنثور : ٣٢١/٧.

(٣) الدر المنثور : ٣١٩/٧.

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا نَسَزَلْ عَلَيْهِمُ الْمُغْشِقَاتُ إِلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَبْشِرُوا بِالْجَنَّةِ الَّتِي كُنتُمْ تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾ ﴾ .

١٣٦١ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: ثنا حفص بن عمر قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَفْتَمُوا... ﴾ قال: استقاموا على شهادة أن لا إله إلا الله (١).

١٣٦٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ﴾ قال: ولا تخافوا أمامكم ولا تحزنوا على ذنوبكم (٢).

• ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ ﴿٣٧﴾ ﴾ .

١٣٦٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ... ﴾ قال: قول لا إله إلا الله، يعني المؤذن، ﴿ وَعَمِلَ صَالِحًا ﴾ قال: صام وصلى (٣).

• ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... ﴿٣٨﴾ ﴾ .

١٣٦٤ - أنا أبو سعيد الصيرفي، نا أبو العباس محمد بن يعقوب الأصم نا محمد ابن إسحاق الصغاني، نا يحيى بن معين، نا ابن عيينة عن بشير بن تيم عن رجل عن عكرمة إن شاء الله قال: نزلت في عمار وأبي جهل. ﴿ أَفَمَنْ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي ءَامِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴾ وقال في أبي جهل وعمار. ﴿ أَوْ مَنْ كَانَ مِيتًا فَأَحْيَيْنَاهُ وَجَعَلْنَا لَهُ نُورًا يَمْشِي بِهِ فِي النَّاسِ كَمَنْ مَثَلُهُ فِي الظُّلُمَاتِ لَيْسَ بِمَخَارِجٍ مِّنْهَا ﴾ [الأنعام: ١٢٢] (٤).

• ﴿ وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْءَانًا عَجَبِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ ءَأَعْجَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ ... ﴿٣٩﴾ ﴾ .

١٣٦٥ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ ءَايَاتُهُ... ﴾ قال: أي لقالوا هلاً أنزل مفصلاً بلغة العرب ولأنكروا ذلك، فقالوا: أعجمي وعربي (٥).

(١) جامع البيان : ١١٥/٢٤ ، وذكره أبو نعيم : ٣٣٤/٣ ، والقرطبي : ٣٥٨/١٥ ، وابن كثير : ١٧٣/٦ ، وفي البداية : ٢٥٨/٩ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/١٥ ، وذكره ابن كثير : ١٧٤/٦ .

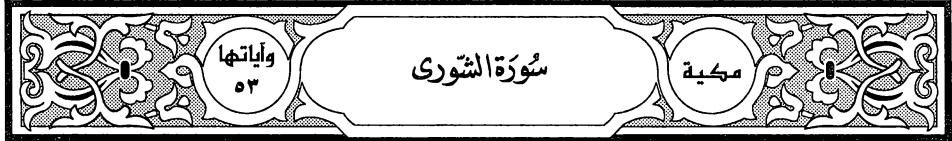
(٣) الدر المنثور : ٣٢٥/٧ ، وذكره القرطبي : ٣٦٠/١٥ ، وذكره أبو حيان : ٤٩٧/٧ ، وابن الجوزي : ٦٢/٧ ، وابن كثير : ١٧٧/٦ .

(٤) تاريخ دمشق : ٣٧٨/٤٣ ، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٠/٧ ، ونقله عنه الشوكاني : ٥٢٠/٤ .

(٥) تفسير ابن كثير : ١٨١/٦ .

- ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ وَإِنْ مَسَّهُ الشَّرُّ فَيَسْأَلْ عَن قُنُوطٍ﴾ ﴿١٦﴾
- ١٣٦٦ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يَسْتَمُ الْإِنْسَانُ مِنْ دُعَاءِ الْخَيْرِ﴾ قال: لا يمل (١).

* * *



- ١٣٦٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشورى مكية (٢).
- ﴿وَالَّذِينَ يُمَاجُوتُ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ جُنُودُهُمْ دَاحِضَةٌ عِنْدَ رَبِّهِمْ...﴾ ﴿١٧﴾
- ١٣٦٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ﴾ [النصر: ١] قال المشركون بمكة لمن بين أظهرهم من المؤمنين: قد دخل الناس في دين الله أفواجا فخرجوا من بين أظهرنا، فعلام تقيمون بين أظهرنا؟ فنزلت: ﴿وَالَّذِينَ يُمَاجُوتُ فِي اللَّهِ مِنْ بَعْدِ مَا اسْتَجِيبَ لَهُمْ...﴾ (٣).
- ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ...﴾ ﴿١٨﴾
- ١٣٦٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ لَطِيفٌ بِعِبَادِهِ﴾ قال: باؤ بهم (٤).
- ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ ﴿١٩﴾

- ١٣٧٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن مغيرة عن عكرمة قال: إن النبي ﷺ كان واسطا من قريش، كان له في كل بطن من قريش نسب، فقال: لا أسألكم على ما أَدْعُوكم إليه إلا أن تحفظوني في قرابتي، ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ ﴿٥﴾.

(١) فتح القدير : ٥٢٤/٤ .

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ ، وذكره القرطبي : ١/١٦ ، وابن الجوزي : ٧٠/٧ ، وأبو حيان : ٥٠٧/٧ .

(٣) الدر المنثور : ٣٤٢/٧ ، وذكره في لباب النقول : ص ١٨٧ ، ونقله الشوكاني : ٥٣٢/٤ .

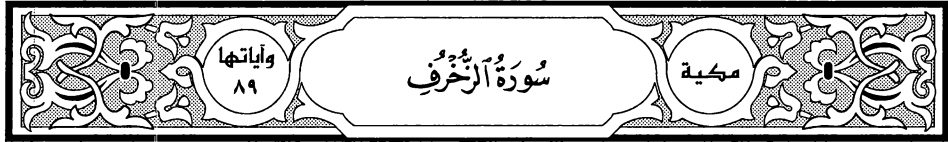
(٤) الجامع للقرطبي : ١٦/١٦ .

(٥) جامع البيان : ٢٣/٢٥ ، وذكره أيضا عن ابن المثنى عن حرمي عن شعبة عن عمارة عن عكرمة بلفظ:

تعرفون قرابتي وتصدونني بما جئت به، وتمنعوني، وذكره القرطبي : ٢٣/١٦ ، وابن كثير : ١٩٧/٦ .

• ﴿ وَمَا أَصْبَحْتُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ فِيمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا عَنْ كَثِيرٍ ﴾ ﴿٣٦﴾ .
 ١٣٧١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَمَا أَصْبَحْتُمْ مِنْ مُصِيبَةٍ ... ﴾ قال: ما من نكبة أصابت عبداً فما فوقها إلا بذنب لم يكن الله ليغفر له إلا بها، أو درجة لم يكن الله ليبلغه لها إلا بها (١).

* * *



١٣٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزخرف مكية (٢).
 • ﴿ وَإِنَّ فِي أَرْرِ الْكِتَابِ لَذِينَ لَعَلُّ حَكِيمٌ ﴾ ﴿٣٧﴾ .
 ١٣٧٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس قال: سمعت مالكا يروي عن عمر عن عكرمة: ﴿ وَإِنَّ فِي أَرْرِ الْكِتَابِ ﴾ القرآن (٣).
 • ﴿ وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ ﴾ ﴿٣٨﴾ .
 ١٣٧٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَظِيمٌ ﴾ قال: مكروب (٤).
 • ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴾ ﴿٣٩﴾ .
 ١٣٧٥ - سفيان عن ليث عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً ﴾ قال: لا إله إلا الله (٥).

١٣٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً ﴾ قال: في الإسلام أوصى بها ولده (٦).

• ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ الْقَرِيبِينَ عَظِيمٍ ﴾ ﴿٤٠﴾ .
 ١٣٧٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِّنَ

(١) الجامع للقرطبي : ٣١/١٦ ، وذكره الخازن : ٩٨/٤ .

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ . (٣) جامع البيان : ٤٨/٢٥ .

(٤) فتح القدير : ٤٤٩/٤ .

(٥) تفسير سفيان : ٢٧٠/١ ، وذكره القرطبي : ٧٧/١٦ ، وابن كثير : ٢٢٤/٦ .

(٦) الدر المنثور : ٣٧٣/٧ .

الْقَرِيَّتَيْنِ عَظِيمٍ ﴿١﴾ أي: هلاً كان إنزال هذا القرآن على رجل عظيم - في أعينهم - من القريتين؟ يعنون مكة والطائف (١).

• ﴿وَأَخَذْنَهُمْ بِالْعُذَابِ لَعَلَّهُمْ يَرْجِعُونَ ﴿١٧﴾﴾.

١٣٧٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿وَأَخَذْنَهُمْ بِالْعُذَابِ﴾ قال: هو عام السنة (٢).

• ﴿فَأَسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ ... ﴿٢١﴾﴾.

١٣٧٩ - أخرج ابن عبد الحكم في فتوح مصر عن عكرمة قال: لم يخرج فرعون من زاد على الأربعين سنة، ومن دون العشرين، فذلك قوله: ﴿فَأَسْتَخَفَّ قَوْمَهُ فَاطَاعُوهُ﴾ يعني: استخف قومه في طلب موسى عليه السلام (٣).

• ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا ... ﴿٢٢﴾﴾.

١٣٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَمَّا ءَاسَفُونَا﴾ قال: أغضبونا (٤).

• ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ ﴿٢٧﴾﴾.

١٣٨١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾ قال: يضحكون (٥).

• ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ فَلَا تَمَتَّرْ بِهَا ... ﴿٣١﴾﴾.

١٣٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِنَّهُ لَعِلْمٌ لِّلسَّاعَةِ﴾ قال: أي: آية للساعة خروج عيسى عليه السلام قبل يوم القيامة (٦).

• ﴿فَذَرَّهُمْ يُخَوِّضُونَ وَيَلْعَبُونَ حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوعَدُونَ ﴿٣٧﴾﴾.

١٣٨٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿حَتَّىٰ يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ﴾ قال: يوم بدر (٧).

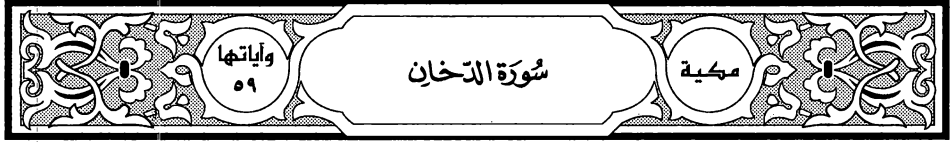
(١) تفسير ابن كثير : ٢٢٤/٦ . (٢، ٣) الدر المنثور : ٣٨٣/٧ .

(٤) الدر المنثور : ٣٨٣/٧ ، وذكره ابن كثير : ٢٣١/٦ .

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٣٢/٦ .

(٦) تفسير ابن كثير : ٢٣٥/٦ ، وذكره القرطبي بلفظ: وإنه للعلم، بلامين : ١٠٥/١٦ .

(٧) البحر المحیط : ٢٩/٨ ، وذكره الألوسي : ١٠٦/٢٥ .



١٣٨٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الدخان مكية (١).

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ مُبَرَّكَةٍ إِنَّا كُنَّا مُنذِرِينَ ﴿٤﴾ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴿٥﴾ ﴾ .

١٣٨٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن محمد بن سوقة عن عكرمة قال: سمعته

يقول: يؤذن للناس بالحج ليلة القدر فيكتبون بأسمائهم، قال محمد: وأظنه قال: وأسماء آبائهم لا يغادر أحدًا ممن كتب تلك الليلة لا يزداد فيهم ولا ينقص منهم، ثم قرأ عكرمة: ﴿ فِيهَا يُفْرَقُ كُلُّ أَمْرٍ حَكِيمٍ ﴾ (٢).

• ﴿ يَوْمَ نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ ... ﴾ (٣).

١٣٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ نَبِّطِشُ الْبَطْشَةَ الْكُبْرَىٰ ﴾ قال:

عذاب جهنم يوم القيامة (٣).

• ﴿ وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهَوًّا إِنَّهُمْ جُنْدٌ مُّغْرَقُونَ ﴾ (٤).

١٣٨٧ - حدثنا محمد بن المثنى قال: ثني عبيد الله بن معاذ قال: ثنا أبي، عن شعبة

عن سماك في قوله تعالى: ﴿ وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهَوًّا ﴾ قال: يابسًا كهيئته بعد أن ضربه، يقول: لا تأمره يرجع، اتركه حتى يدخل آخرهم (٤).

١٣٨٨ - ثنا ابن المثنى، ثنا عبيد الله بن معاذ قال: ثني أبي، عن شعبة عن سماك

عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَتْرِكُ الْبَحْرَ رَهَوًّا ﴾ قال: جدًّا (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٦٨/٢ ، وذكره الطبري : ١٠٩/٢٥ ، عن الفضل بن الصباح والحسن بن عرفة عن الحسن بن إسماعيل البجلي عن محمد بن سوقة بلفظ: في ليلة النصف من شعبان، يرم فيه أمر السنة، وتنسخ الأحياء من الأموات ويكتب الحاج فلا يزداد فيهم أحد، ولا ينقص منهم أحد، وذكره القرطبي : ١٢٦/١٦ ، وابن كثير : ٢٤٥/٦ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبه وابن جرير وابن المنذر ومحمد بن نصر وابن أبي حاتم : ٣٩٩/٧ ، وأيضًا عن ابن أبي حاتم وابن المنذر : ٤٠١/٧ .

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٤/١٦ .

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢٥ ، وذكره القرطبي : ١٣٧/١٦ ، بلفظ: يشأ، لقوله تعالى: ﴿ فَأَضْرِبْ لَهُمُ طَرِيقًا فِي الْبَحْرِ يَبَسًا ﴾ .

(٥) جامع البيان : ١٢٢/٢٥ ، وذكره ابن كثير : ٢٥٢/٦ بنحوه، وأيضًا في البداية : ٢٥٤/١ ، ونقله عنه

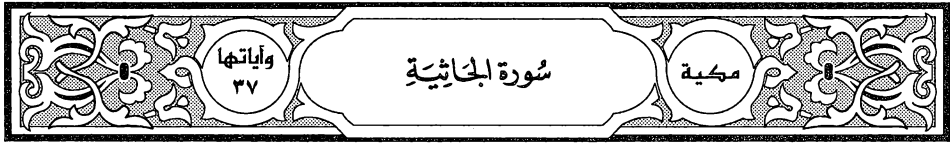
السيوطي : ٤١٠/٧ .

﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ ﴿١١﴾ إِنَّ هَذَا مَا كُنْتُمْ بِهِ تَمْتَرُونَ ﴿١٢﴾ ﴿١٣﴾

١٣٨٩ - أخبرنا أبو بكر الحارثي قال: أخبرنا عبد الله بن حيان قال: حدثنا أبو حيان الرازي قال: حدثنا سهل بن عثمان قال: حدثنا أسباط عن أبي بكر الهذلي عن عكرمة قال: لقي النبي ﷺ أبا جهل، فقال أبو جهل: لقد علمت أني أمتع أهل البطحاء وأنا العزيز الكريم، قال: فقتله الله يوم بدر وأذله وعيره بكلمته، وأنزل فيه: ﴿ ذُقْ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيزُ الْكَرِيمُ ﴾ (١).

﴿ كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ ﴿١٤﴾

١٣٩٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴾ قال: هي لغة يمانية، وذلك أن أهل اليمن يقولون: زوجنا فلاناً بفلانة (٢).



١٣٩١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجاثية مكية (٣).

﴿ وَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ... ﴾ ﴿١٥﴾

١٣٩٢ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: نا عقبه الأصم عن مالك بن دينار قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿ وَالْحُكْمَ وَالنَّبُوءَةَ ﴾ قال: الحكم: اللب (٤).

﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ وَأَصْلَهُ اللَّهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ ... ﴾ ﴿١٦﴾

١٣٩٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهُهُ هَوْنَهُ ... ﴾ قال:

(١) أسباب النزول للواحي: ص ٢٥٣، والقرطبي: ١٥١/١٦، وابن كثير: ٢٦٠/٦، نقلًا عن الأموي في مغازيه، عن أسباط بن محمد عن أبي بكر الهذلي به، ونقله السيوطي عن مغازي الأموي: ٤١٨/٧، وأيضًا في اللباب: ص ١٩٠، والشوكاني: ٥٨٠/٤.

(٢) الدر المنثور: ٤٢١/٧.

(٣) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١٥٦/١٦، وذكره الشوكاني: ٣/٥.

(٤) تفسير مجاهد: ٦٠٠/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر: ٤٢٥/٧.

أفرايت من جعل إلهه الذي يعبد ما يهواه أو يستحسنه، فإذا استحسن شيئاً وهويه اتخذه إلهه (١).

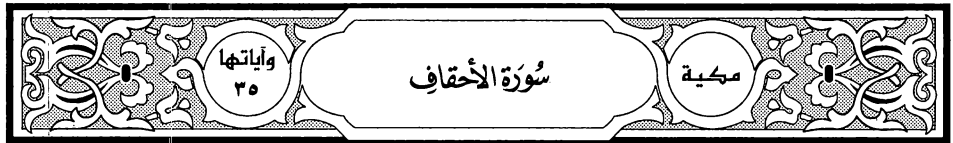
• ﴿ وَقَالُوا مَا هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ... ﴾ (١٧٠) ﴿

١٣٩٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَا يُهْلِكُنَا إِلَّا الدَّهْرُ ﴾ قال: وما يهلكنا إلا الله (٢).

• ﴿ وَرَوَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِئَةً ... ﴾ (١٧١) ﴿

١٣٩٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَرَوَى كُلُّ أُمَّةٍ جَائِئَةً ﴾ قال: متميزة (٣).

* * *



١٣٩٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأحقاف مكية (٤).

• ﴿ أَتُنذِرُنِي بِكِتَابٍ مِّن قَبْلِ هَذَا أَوْ أَتُنذِرُنِي مِّن عِلْمٍ ... ﴾

١٣٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَوْ أَتُنذِرُنِي مِّن عِلْمٍ ﴾ قال: رواية عن الأنبياء (٥).

• ﴿ قُلْ مَا كُنْتُ بِدَعَا مِّن الرُّسُلِ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكْمُرُ بِي إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ (١٧١) ﴿

١٣٩٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: في حم الأحقاف: ﴿ وَمَا أَدْرِي مَا يُفَعَّلُ بِي وَلَا يَكْمُرُ بِي إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ وَمَا أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ مُّبِينٌ ﴾ فنسختها الآية التي في سورة الفتح ﴿ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا ﴾

(١) الجامع للقرطبي : ١٦٦/١٦، وذكره الطبرسي : ١٣٥/٢٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ١٧١/١٦، وذكره الشوكاني : ٩/٥.

(٣) الدر المنثور : ٤٢٨/٧، وذكره القرطبي : ١٧٤/١٦، وابن كثير : ٢٧١/٦.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ١٣٠/٧.

(٥) المعالم للبخاري : ١٣١/٥، وذكره القرطبي : ١٨٢/١٦، ونقل رواية الثعلبي بلفظ: أو ميراث علم.

لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ ﴿ [الفتح: ١، ٢] الآية، فخرج نبي الله ﷺ حين نزلت هذه الآية، فبشرهم بأنه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر، فقال له رجال من المؤمنين: هنيئاً لك يا نبي الله، قد علمنا ما يفعل بك فما يفعل بنا؟ فأنزل الله: ﴿ وَيَشِرُّ الْمُؤْمِنِينَ بِأَنَّ لَهُم مِّنَ اللَّهِ فَضْلاً كَبِيراً ﴾ [الأحزاب: ٤٧]، وقال: ﴿ لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفَّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَكَانَ ذَلِكَ عِنْدَ اللَّهِ فَوْزاً عَظِيماً ﴿٦﴾ وَيُعَذِّبُ الْمُنَافِقِينَ وَالْمُنَافِقَاتِ وَالْمُشْرِكِينَ وَالْمُشْرِكَاتِ الظَّالِمِينَ بِاللَّهِ ... ﴾ الآية [الفتح: ٥، ٦]، فبين الله ما يفعل به وبهم^(١).

• ﴿ ... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ... ﴾ ﴿٦﴾

١٣٩٩ - أنا عبيد الله بن موسى أنا إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قال: عبد الله بن سلام^(٢).

١٤٠٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَشَهِدَ

شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ﴾ قال: ليس هو بعبد الله بن سلام، هذه الآية مكية، فيقول من آمن من بني إسرائيل فهو كمن آمن بالنبي ﷺ^(٣).

• ﴿ ... وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ... ﴾ ﴿٦﴾

١٤٠١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَحَمَلُهُ وَفِصْلُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا ﴾ قال: إذا

حملت تسعة أشهر أرضعته أحدًا وعشرين شهرًا، وإذا حملت ستة أشهر أرضعته أربعة وعشرين شهرًا^(٤).

• ﴿ ... وَأَذْكَرَ أَخَا عَادٍ إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ... ﴾ ﴿٦﴾

١٤٠٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ إِذْ أُنذِرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ ﴾ قال: الأحقاف:

الجبل والغار^(٥).

• ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ... ﴾ ﴿٦﴾

١٤٠٣ - حدثنا أبو عبد الله الطهراني، أخبرنا حفص بن عمر العدني، حدثنا الحكم

ابن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ ﴾ قال: هم اثنا عشر

(١) جامع البيان : ٧/٢٦، وذكره ابن كثير : ٢٧٧/٦ مختصراً.

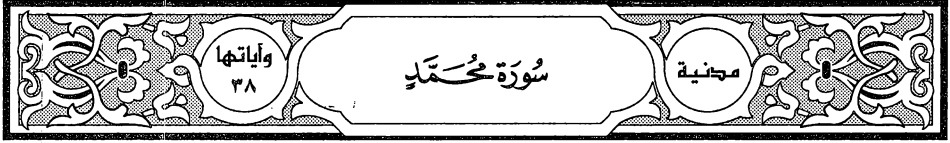
(٢) تاريخ ابن عساکر : ١٣٠/٢٩، وذكره القرطبي : ١٨٨/٦، وأبو حيان : ٥٧/٨، وابن كثير : ٢٧٩/٦، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٣٨/٧، عن ابن عساکر وابن سعد.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٩/٧. (٤) التفسير الكبير : ١٥/٢٨.

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٨٦/٦.

ألفًا جاءوا من جزيرة الموصل، فقال النبي ﷺ لابن مسعود رضي الله عنه: « أنظرنني حتى آتيك »، وخط عليه خطأ، وقال: « لا تبرح حتى آتيك »، فلما خشيهما ابن مسعود كاد أن يذهب، فذكر قول رسول الله ﷺ: فلم يبرح، فقال له رسول الله ﷺ: « لو ذهبت ما التقينا إلى يوم القيامة » (١).

* * *



١٤٠٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة محمد سورة مدنية (٢).

• ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعِدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ ... ﴾ ﴿٣٨﴾

١٤٠٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَثَلُ الْجَنَّةِ ﴾ قال: أي: نعمتها (٣).

• ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ نَفَقْتُهُمْ ﴾ ﴿٣٩﴾

١٤٠٦ - أخرج ابن المنذر والبيهقي في الدلائل عن عكرمة: أن ناسًا من أهل الكتاب آمنوا برسولهم وصدقوهم وآمنوا بمحمد قبل أن يبعث، فلما بعث كفروا به، فذلك قوله تبارك وتعالى: ﴿ فَأَمَّا الَّذِينَ أَسْوَدَتْ وُجُوهُهُمْ أَكْفَرْتُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ ﴾ [آل عمران: ١٠٦]، ﴿ وَالَّذِينَ اهْتَدَوْا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ نَفَقْتُهُمْ ﴾ (٤).

• ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ ﴿٤٠﴾

١٤٠٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ قال:

في أصلاب الآباء إلى أرحام الأمهات ﴿ وَمَثْوَاكُمْ ﴾ إقامتكم في الأرض (٥).

(١) تفسير ابن كثير: ٢٩٧/٦، وذكره القرطبي: ٢١٣/١٦، وذكره ابن أبي حاتم: ٣٢٩٦/١٠، بلفظ:

هم اثنا عشر ألفًا من جزيرة الموصل، ونقله السيوطي: ٤٥٣/٧، عن ابن أبي حاتم.

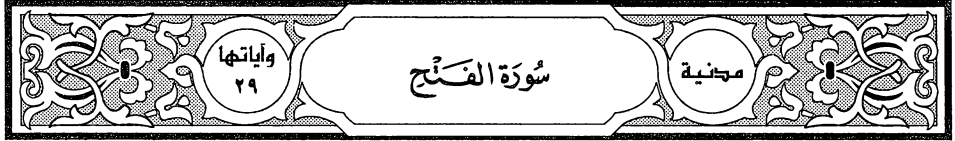
(٢) الدلائل: ١٤٢/٧. (٣) تفسير ابن كثير: ٣١٤/٦.

(٤) الدر المنثور: ٤٦٦/٧.

(٥) الجامع للقرطبي: ٢٤٣/١٦، وذكره الألوسي: ٦٦/٢٦.

﴿... وَإِن تَوَلَّوْاْ يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أُمَّتَكُمُ﴾ (٢٨) ﴿...﴾

١٤٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِن تَوَلَّوْاْ يَسْتَبَدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ﴾ قال: فارس والروم (١).



١٤٠٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفتح مدنية (٢).

﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (١) ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ...﴾ (٢) ﴿إِلَى قَوْلِهِ: ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ...﴾ (٣)﴾

١٤١٠ - حدثنا ابن بشار وابن المثنى قالوا: ثنا محمد بن جعفر، قال: ثنا شعبة عن قتادة عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا﴾ (١) ﴿لِيَغْفِرَ لَكَ اللَّهُ مَا تَقَدَّمَ مِن ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيكَ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا﴾ قالوا: هنيئًا مريئًا لك يا رسول الله، فماذا لنا؟ فنزلت: ﴿لِيَدْخُلَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَيُكَفِّرُ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ...﴾ (٣)

﴿لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتُعَزِّرُوهُ وَتُوَقِّرُوهُ وَتُسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا﴾ (٤) ﴿...﴾

١٤١١ - حدثني أبو هريرة الضبعي قال: ثنا حرمي، عن شعبة عن أبي بشر جعفر ابن أبي وحشية عن عكرمة: (ويعزروه) قال: يقاتلون معه بالسيف (٤).

﴿قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَىٰ بِأَبْسٍ شَدِيدٍ...﴾ (٥) ﴿...﴾

١٤١٢ - حدثنا بندار، حدثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة ثنا هشيم عن أبي بشر عن

(١) الكشاف للزمخشري : ٣٢٢/٤ ، وذكره ابن الجوزي : ١٥٨/٧ ، والحازن : ١٤٣/٤ .

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) جامع البيان : ٧٠/٢٦ ، ونقله عنه السيوطي : ٥١٥/٧ ، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن مردويه .

(٤) جامع البيان : ٧٥/٢٦ ، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر بمثله ، وأيضًا عن

ابن بشار عن يحيى ومحمد بن جعفر عن شعبة عن أبي بشر بمثله ، وأيضًا عن أحمد بن الوليد عن عثمان

ابن عمر عن سعيد عن أبي بشر بنحوه ، وذكره القرطبي : ٢٠٧/١٦ ، ونقله السيوطي : ٥١٦/٧ ، عن سعيد

ابن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر بلفظ: تقاتلوا معه بالسيف ، وذكره الشوكاني : ٤٧/٥ .

عكرمة في قوله: ﴿ سَتُدْعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: هوازن وبنو حنيفة (١).
• ﴿ ... فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾.

١٤١٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَثَبَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا ﴾ قال: خير حيث رجعوا من صلح الحديبية (٢).

• ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرًا ﴾.

١٤١٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأُخْرَى لَمْ تَقْدِرُوا عَلَيْهَا قَدْ أَحَاطَ اللَّهُ بِهَا ﴾ قال: يوم حنين (٣).

• ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عَلَيْهِمْ وَكَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرًا ﴾.

١٤١٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا سلمة عن محمد بن إسحاق قال: ثني من لا أتهم عن عكرمة أن قريشاً بعثوا أربعين رجلاً منهم أو خمسين وأمروهم أن يطوفوا بعسكر رسول الله ﷺ ليصيبوا من أصحابه أحداً، فأخذوا أحداً، فأنتي بهم رسول الله ﷺ فعفا عنهم وخلي سبيلهم، وقد كانوا رموا إلى عسكر رسول الله ﷺ بالحجارة والنبل، قال ابن حميد: قال سلمة: قال ابن إسحاق: ففي ذلك قال: ﴿ وَهُوَ الَّذِي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ ... ﴾ (٤).

• ﴿ فَأَنْزَلَ اللَّهُ سَكِينَتَهُ عَلَى رَسُولِهِ وَعَلَى الْمُؤْمِنِينَ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ... ﴾.

١٤١٦ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر، ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَلْزَمَهُمْ كَلِمَةَ التَّقْوَى ﴾ قال: شهادة أن لا إله إلا الله (٥).

(١) المعرفة والتاريخ: ١١٠/٢، وذكره الطبري: ٨٣/٢٦، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن أبي بشر بلفظ: هوازن، وذكره البيهقي في الدلائل: ١٦٧/٤، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن هشيم عن أبي بشر به، وذكره القرطبي: ٢٧٢/١٦، ونقله السيوطي: ٥٢٠/٧، عن سعيد بن منصور وابن جرير وابن المنذر والبيهقي.

(٢) الدر المنثور: ٥٢٤/٧.

(٣) الدر المنثور: ٥٢٦/٧، وذكره القرطبي: ٢٧٩/١٦.

(٤) جامع البيان: ٤/٢٦، ذكره ابن كثير: ٣٤٥/٦.

(٥) جامع البيان: ١٠٥/٢٦، وذكره القرطبي: ٢٨٩/١٦، ونقله السيوطي: ٥٣٧/٧، عن عبد بن حميد وابن جرير.

• ﴿... سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ...﴾ (١٦) ﴿...﴾

١٤١٧ - حدثنا معتمر بن سليمان عن أبيه عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ قال: السهر (١).

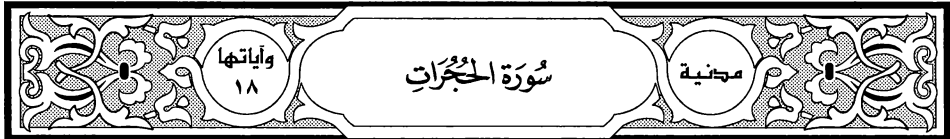
١٤١٨ - حدثنا ابن سنان القزاز قال: ثنا هارون بن إسماعيل قال: ثنا علي بن المبارك قال: ثنا مالك بن دينار قال: سمعت عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿سِيَمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ﴾ قال: هو أثر التراب (٢).

• ﴿كَزَّرِعَ أَخْرَجَ شَطَطَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ...﴾ (١٧) ﴿...﴾

١٤١٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَزَّرِعَ أَخْرَجَ شَطَطَهُ﴾ قال: نباته (٣).

١٤٢٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَزَّرِعَ أَخْرَجَ شَطَطَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوَىٰ عَلَىٰ سُوقِهِ ...﴾ قال: أخرج شطأه بأبي بكر فأزره بعمر، فاستغلظ بعثمان، فاستوى على سوقه بعلي (٤).

* * *



١٤٢١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحجرات سورة مدنية (٥).

• ﴿يَتَأَيَّمُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ وَلَا تَجْهَرُوا لَهُ بِالْقَوْلِ كَجَهْرِ بَعْضِكُمْ ...﴾ (١٨) ﴿...﴾

١٤٢٢ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن عليه قال: ثنا أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿يَتَأَيَّمُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ﴾ قال ثابت بن قيس: فأنا كنت أرفع صوتي فوق صوت النبي، وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فقعده في بيته، فتفقدته

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢١٦/٧، وذكره أبو نعيم: ٣٣٤/٣، عن عبد الله بن محمد بن أبي سهل عن ابن أبي شيبة بمثله، وذكره ابن كثير في البداية: ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي: ٥٤٣/٧، عن ابن نصر وابن أبي شيبة.

(٢) الدر المنثور: ٥٤٤/٧.

(٣) جامع البيان: ١١٢/٢٦.

(٤) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٥) الكشاف للزمخشري: ٣٣٩/٤.

رسول الله ﷺ وسأل عنه، فقال رجل: إنه لجاري، ولكن شئت لأعلمن لك علمه، فقال: نعم، فأتاه، فقال: إن رسول الله ﷺ قد تفقدك، وسأل عنك، فقال: نزلت هذه الآية: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ...﴾ الآية، وأنا كنت أرفع صوتي فوق صوت رسول الله ﷺ وأجهر له بالقول، فأنا من أهل النار، فرجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره، فقال: بل هو من أهل الجنة، فلما كان يوم اليمامة انهزم الناس، فقال: أف لهؤلاء وما يعبدون، وأف لهؤلاء وما يصنعون، يا معشر الأنصار خلوا لي بشيء لعلي أصلى بحرهما ساعة، قال: ورجل قائم على ثلثة، فقتل وقتل (١).

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ بِبَنِي فَاسِقٍ فَاصْبِرُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا يَجْهَلُونَ فَاصْبِرُوا عَلَى مَا فَعَلْتُمْ نَادِمِينَ ﴿١١﴾﴾.

١٤٢٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن رسول الله ﷺ بعث الوليد بن عقبة إلى بني المصطلق يصدقهم فلم يبلغهم، ورجع، فقال لرسول الله ﷺ: إنهم عصوا، فأراد رسول الله ﷺ أن يجهز إليهم إذ جاء رجل من بني المصطلق، فقال لرسول الله ﷺ: سمعنا أنك أرسلت إلينا ففرحنا به واستبشرنا به، وإنه لم يبلغنا رسولك، وكذب، فأنزل الله فيه وسماه فاسقاً: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ بِبَنِي ...﴾ الآية (٢).

• ﴿... وَلَا نَلْمِزُوا أَنفُسَكُمْ وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ بِئْسَ الِاسْمُ الَّفُسُوقُ بَعْدَ الِإِيمَانِ ...﴾ (١١).

١٤٢٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن حصين قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِاللِّقَبِّ﴾ قال: هو قول الرجل للرجل: يا منافق يا كافر (٣).

• ﴿... وَلَا يَغْتَبَ بَعْضُكُم بَعْضًا يُحِبُّ أَحَدُكُمْ أَنْ يَأْكُلَ لَحْمَ أَخِيهِ مَيْتًا فَكَرِهْتُمُوهُ ...﴾ (١١).

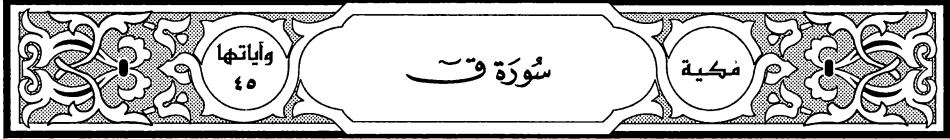
١٤٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن امرأة دخلت على النبي ﷺ ثم خرجت، فقالت عائشة: يا رسول الله ما أجملها وأحسنها لولا أن بها قصراً، فقال لها النبي ﷺ

(١) جامع البيان : ١١٩/٢٦ . (٢) الدر المنثور : ٥٥٨/٧ .

(٣) جامع البيان : ١٣٢/٢٦ ، وذكره أيضاً عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حصين، وأيضاً عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حصين، وأيضاً عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن حصين بلفظ: يا فاسق بدل يا منافق، وذكره البيهقي في شعب الإيمان : ٣٠٨/٥ ، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور به، وذكره القرطبي : ٣٢٨/١٦ ، وابن الجوزي : ١٨٣/٧ ، ونقله السيوطي : ٥٦١/٧ ، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

« اغتبتها يا عائشة »، فقالت: يا رسول الله! إنما قلت شيئاً هو بها، فقال: « يا عائشة! إذا قلت شيئاً هو بها فهي غيبة، وإذا قلت ما ليس بها فقد بهتها » (١).

* * *



١٤٢٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة ق مكية (٢).

• ﴿ ق وَالْقُرْآنِ الْمَجِيدِ ﴾

١٤٢٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ ق ﴾ قال: هو جبل محيط بالأرض من زمردة خضراء، منه خضرة السماء والسماء مقبية، وعليه كتفاها (٣).

• ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ لَهَا طَلْعٌ نَضِيدٌ ﴾

١٤٢٨ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ قال: الباسقات: الطوال (٤).

١٤٢٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عبد الله بن عثمان بن خثيم قال:

سألت عكرمة عن ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ فقلت: ما بسوقها؟ قال: طلعتها، ألم تر أنه يقال للشاة إذا حان ولادها بسقت (٥).

١٤٣٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ ﴾ قال:

بسوقها: التفافها (٦).

• ﴿ كَذَبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ وَأَصْحَابُ الرَّيِّسِ وَنَمُودُ ﴾

١٤٣١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبي بكر عن عكرمة في

(١) الدر المنثور: ٥٧١/٧.

(٢) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي: ١٨٨/٧، والقرطبي: ١/١٧.

(٣) المعالم للبيهقي: ٢١١/٥، وذكره القرطبي: ٢/١٧، والثعالبي: ٢٦٣/٤.

(٤) جامع البيان: ١٥٣/٢٦، وذكره القرطبي: ٦/١٧، وابن كثير: ٢٩٨/٦، والشوكاني: ٧٢/٥.

(٥) الدر المنثور: ٥٩١/٧، وذكره القرطبي: ٧/١٧.

(٦) الدر المنثور: ٥٩١/٧.

قوله: ﴿وَأَصْحَابُ الرَّيْسِ﴾ قال: إنهم قوم رسوا نبيهم في بئر (١).

• ﴿مَا يَلْفِظُ مِنْ قَوْلٍ إِلَّا لَدَيْهِ رَقِيبٌ عَتِيدٌ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿﴾.

١٤٣٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن عمران عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَا يَلْفِظُ﴾

قال: يكتب ما عليه وما له (٢).

١٤٣٣ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: لا يكتب إلا ما يؤجر عليه ويؤزر فيه

لو قال رجل لامرأته: تعالي حتى نفعل كذا وكذا كان يكتب عليه شيء (٣).

• ﴿أَلَيْسَ فِي جَهَنَّمَ كُلٌّ كِفَافٍ عَيْنِدُ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿مَنَاعٍ لِلْخَيْرِ مُعْتَدٍ مُّرِيبٍ﴾ ﴿١٩﴾ ﴿﴾.

١٤٣٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿عَيْنِدُ﴾ قال: المجانب للحق والمعاند لله ﴿عَيْنِدُ﴾ (٤).

• ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأْتِ وَنَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ ﴿٢٠﴾ ﴿﴾.

١٤٣٥ - روى الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿هَلْ مِنْ مَزِيدٍ﴾ قال: ما امتلأت،

تقول: وهل في من مكان يزداد في (٥).

• ﴿... وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ﴿٢١﴾ ﴿﴾.

١٤٣٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن أبي سعيد عن عكرمة في: ﴿مِنْ لُغُوبٍ﴾

قال: قالت اليهود: إن الله خلق السماوات والأرض في ستة أيام، ففرغ من الخلق يوم

الجمعة، واستراح يوم السبت، فأكذبهم الله، قال: ﴿وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ﴾ ﴿٦﴾.

(١) جامع البيان : ١٥٤/٢٦ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٨/٧ ، وذكره القرطبي : ١١/١٧ ، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٥٩٣/٧ ، بلفظ: لا يكتب إلا ما يؤجر عليه ويؤزر فيه، لو قال رجل لامرأته تعالي حتى نفعل كذا وكذا كان يكتب عليه شيء.

(٣) الدر المنثور : ٥٩٦/٧ .

(٤) (٥ ، ٤) تفسير ابن كثير : ٤٠٧/٦ ، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٢٩/٤ .

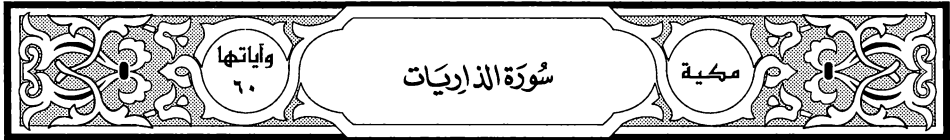
(٦) تفسير عبد الرزاق : ١٩٤/٢ . والعظمة لأبي الشيخ : ١٣٧١/٤ - ٧١٣١٣ - ٨٨ ، عن الوليد عن إسحاق ابن إبراهيم عن حجاج بن المنهال عن حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن عكرمة بلفظ: أن اليهود قالوا للنبي ﷺ ما يوم الأحد؟ فقال رسول الله : « فيه خلق الله الأرض وكبسها » ، قالوا : الاثنين ، قال : « خلق فيه وفي الثلاثاء الجبال والماء وكذا وكذا وما شاء الله تعالى » ، قالوا : فيوم الأربعاء ، قال : « الأقوات » ، قالوا : فيوم الخميس ، قال : « فيه خلق الله السموات » ، قالوا : يوم الجمعة ، قال : « خلق في ساعتين الملائكة ، وفي ساعتين الجنة والنار ، وفي ساعتين الشمس والقمر والكواكب ، وفي ساعتين الليل والنهار » ، قالوا : السبت ذكروا الراحة ، فقال : « سبحان الله » وأنزل الله ﷻ : ﴿ وَلَقَدْ خَلَقْنَا السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ وَمَا مَسَّنَا مِنْ لُغُوبٍ ﴾ .

• ﴿... وَأَذْبَرَ الشُّجُودَ ﴿١٦﴾﴾.

١٤٣٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَذْبَرَ الشُّجُودَ﴾ قال: هما الركعتان بعد المغرب (١).

• ﴿وَأَسْمِعْ يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ ... ﴿١٧﴾﴾.

١٤٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُنَادِ الْمُنَادِ﴾ قال: ينادي منادي الرحمن، فكأما ينادي في آذانهم (٢).



١٤٣٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الذاريات مكية (٣).

• ﴿وَأَلْمَأَزَّ ذَاتِ الْمُجْبِكِ ﴿١٨﴾﴾.

١٤٤٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليّة قال: ثنا عمران بن حدير قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿وَأَلْمَأَزَّ ذَاتِ الْمُجْبِكِ﴾ قال: ذات الخلق الأحسن، ألم تر إلى السجاج إذا نسج الثوب قال: ما أحسن حبه (٤).

• ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ ... ﴿١٩﴾﴾.

١٤٤١ - سفيان عن حصين عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ هُمْ عَلَى النَّارِ يُفْتَنُونَ﴾ قال: يحرقون (٥).

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٧/١٧.

(١) تفسير ابن كثير : ٤١١/٦.

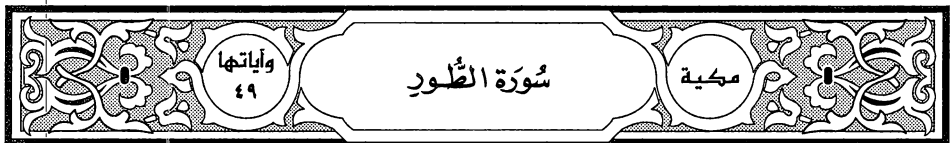
(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) جامع البيان : ١٩٠/٢٦، والعظمة لأبي الشيخ : ٥٥٣/١٠٣٥/٣. عن إبراهيم عن سوار بن عبد الله عن عبد الملك بن الصباح عن عمران بن حدير به، وذكره البغوي : ٢٢٢/٥، والقرطبي : ٣١/١٧، وابن كثير : ٤١٥/٦.

(٥) تفسير الثوري : ٢٨١/١، وذكره الطبري : ١٩٤/٢٦، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان به، وأيضًا عن سليمان بن عبد الجبار عن محمد بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين بلفظ: يعذبون، وذكره البيهقي في البعث والنشور : ص ٢٧٧، وابن كثير : ٤١٦/٦.

- ﴿ذُوقُوا فَنَتَكَّرَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَمِجُونَ﴾ ﴿١١﴾ .
- ١٤٤٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ذُوقُوا فَنَتَكَّرَ﴾ ﴿١١﴾ أي: عذابكم (١).
- ﴿وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ﴾ ﴿١٢﴾ .
- ١٤٤٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن حصين قال: سألت عكرمة عن السائل والمحروم؟ قال: السائل: الذي يسألك، والمحروم: الذي لا ينمي له مال (٢).
- ﴿هَلْ أَنْتَ حَدِيثٌ صَفِيٍّ إِبْرَاهِيمَ الْمُكْرَمِينَ﴾ ﴿١٣﴾ .
- ١٤٤٤ - حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا حفص بن عمر، ثنا قبيصة ثنا سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان إبراهيم عليه السلام يدعى أبا الضيفان (٣).
- ﴿فَأَقْبَلَتْ أَمْرَاتُهُ فِي صَرَفٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ﴾ ﴿١٤﴾ .
- ١٤٤٥ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿فِي صَرَفٍ ...﴾ قال: إنها الرنة والتأوه ولم يكن هذا الإقبال من مكان إلى مكان (٤).
- ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ ﴿١٥﴾ .
- ١٤٤٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ﴾ قال: إلا ليعبدون ويطيعون، فأثيب العابد وأعاقب الجاحد (٥).

* * *



١٤٤٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطور مكية (٦).

(١) إعراب القرآن : ٢٣٨/٤ .

(٢) جامع البيان : ٢٠٣/٢٦ ، والقرطبي : ٣٩/١٧ ، ونقله السيوطي ٦١٧/٧ ، عن عبد بن حميد بلفظ: المحروم: المحارف الذي لا يثبت له مال .

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٥/٣ ، وذكره ابن كثير في البداية : ١٣٢/١ نقلاً عن ابن عساكر .

(٤) الكشف للزمخشري : ٣٩٢/٤ ، وذكره القرطبي : ٤٦/١٧ ، وأبو حيان : ١٤٠/٨ ، وابن كثير : ٤٢١/٦ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٥٦/١٧ ، وذكره أبو حيان : ١٤٣/٨ .

(٦) الدلائل : ١٤٢/٧ .

• ﴿ وَالطُّورِ ﴿١﴾ وَكُنْتِ مَسْطُورٍ ﴿٢﴾ فِي رَقٍّ مَّنشُورٍ ﴿٣﴾ وَالْبَيْتِ الْمَعْمُورِ ﴿٤﴾ وَالسَّافِرِ الْمَرْفُوعِ ﴿٥﴾
وَالْبَحْرِ الْمَسْجُورِ ﴿٦﴾ .

١٤٤٨ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن سمع عكرمة يقول: الطور: جبل يقال له الطور (١).

١٤٤٩ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن شويه قال: ثنا علي بن الحسن قال: حدثنا حسين قال: سئل عكرمة وأنا جالس عنده عن البيت المعمور، قال: بيت في السماء بحيال الكعبة (٢).

١٤٥٠ - روي عن أبي مكين أنه سأل عكرمة عن (البحر المسجور) فقال: هو بحر دون العرش (٣).

• ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴿٧﴾ هَذِهِ النَّارُ الَّتِي كُنْتُمْ بِهَا تُكذَّبُونَ ﴿٨﴾ .
١٤٥١ - حدثنا ابن حميد قال: حدثنا يحيى بن واضح قال: حدثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ يُدْعَوْنَ إِلَى نَارِ جَهَنَّمَ دَعَاً ﴾ يقول: يدفعون إلى نار جهنم دفعا (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا وَاتَّبَعَتْهُمْ ذُرِّيَّتُهُمْ بِإِذْنِ الْحَقِّنَا يَتَّبِعُهُمْ دُورِيَّتُهُمْ ... ﴿٩﴾ .
١٤٥٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْحَقِّنَا يَتَّبِعُهُمْ دُورِيَّتُهُمْ ﴾ قال: كان ذلك لقوم إبراهيم وموسى، أما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعى لهم غيرهم (٥).
• ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ ... ﴿١٠﴾ .

١٤٥٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَيْكَ ﴾ قال: النبوة (٦).

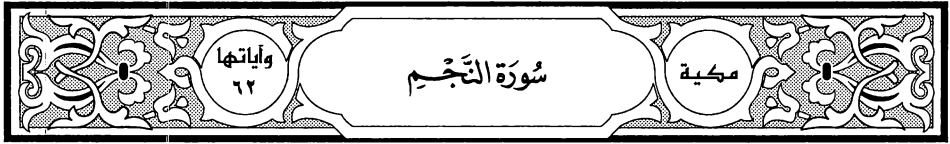
(١) تفسير عبد الرزاق : ١٩٩/٢ .

(٢) جامع البيان : ١٧/٢٧ ، وذكره أبو حيان : ١٤٦/٨ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٦٢/١٧ وذكره ابن كثير : ٤٢٩/٦ ، بلفظ: بيت حذاء العرش، يصلي فيه كل يوم سبعون ألفا من الملائكة ثم لا يعودون إليه .

(٤) جامع البيان : ٢٢/٢٧ ، وذكره الزمخشري في الفائق : ٤٣٠/١ ، وابن الأثير في النهاية : ١٢٤/١ .

(٥) المعالم للبخاري : ٢٥٥/٥ . (٦) الجامع للقرطبي : ٧٤/١٧ .



١٤٥٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النجم مكية (١).

• ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١١ ﴾

١٤٥٥ - أخبرني الحسن بن القاسم البجلي الكوفي قال: حدثنا علي بن إبراهيم ابن المعلى قال: حدثني الوليد بن وهب عن أبي حمزة الشمالي عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ وَالنَّجْمِ إِذَا هَوَىٰ ۝١١ ﴾ قال عتبة للنبي ﷺ: أنا أكفر برب النجم إذا هوى، فقال رسول الله: « اللهم أرسل عليه كلبًا من كلابك »، قال: فقال ابن عباس فخرج إلى الشام في ركب فيهم هبار بن الأسود حتى إذا كانوا بوادي الغاضرة وهي مسبعة نزلوا ليلاً فافترشوا صفًا واحدًا فقال عتبة: أتريدون أن تجعلوني حجرة، لا والله لا أبيت إلا وسطكم، فبات وسطهم، قال هبار فما أنبهني إلا السبع يشم رؤوسهم رجلًا رجلًا حتى انتهى إليه فأنشبت أنيابه في صدغيه فصاح: أي قوم قتلني دعوة محمد، فأمسكوه فلم يلبث أن مات في أيديهم (٢).

• ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ۝١٢ وَهُوَ بِالْأُفُقِ الْأَعْلَىٰ ۝١٣ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ۝١٤ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ۝١٥ فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ ۝١٦ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ۝١٧ ﴾

١٤٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذُو مِرَّةٍ فَاسْتَوَىٰ ﴾ قال: هو جبريل استوى بالأفق الأعلى، والأفق الأعلى الذي يأتي منه الصباح (٣).

١٤٥٧ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ دَنَا فَتَدَلَّىٰ ﴾ قال: دنا منه حتى كان بينه وبينه مثل ما بين كبدها إلى الوتر (٤).

١٤٥٨ - حدثنا خلاد بن أسلم قال: أخبرنا النضر بن شميل قال: أخبرنا عباد ابن منصور قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ مَا كَذَّبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَىٰ ﴾ قال: أتريد أن أقول لك: قد رآه؟ نعم قد رآه، ثم قد رآه ثم قد رآه حتى ينقطع النفس (٥).

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره الشوكاني: ١٠٣/٥.

(٢) الأغاني: ١٨٥/١٦. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٦٤١/٧.

(٣) تفسير ابن كثير: ٤٤٣/٦. (٤) الدر المنثور: ٦٤٥/٧.

(٥) جامع البيان: ٤٨/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عيسى بن عبيد، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن سالم مولى معاوية، وذكره ابن كثير: ٤٤٨/٦، نقلًا عن ابن أبي حاتم عن =

• ﴿ الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَثِيرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ... ﴾ ﴿٦٣﴾

١٤٥٩ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة أنه ذكر له قول الحسن في اللمم هي الخطرة من الزنا، فقال: لا، ولكنها الضمة والقبلة والشمة (١).

• ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٦٤﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٦٥﴾ أَعِنْدُ عِلمُ الْغَيْبِ فَهُوَ يَرَى ﴿٦٦﴾ ﴾

١٤٦٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة أن النبي ﷺ خرج في مغزاة، فجاء رجل فلم يجد ما يخرج عليه فلقي صديقاً له فقال: أعطني شيئاً، فقال: أعطيك بكري هذا على أن تتحمل بذنوبي، فقال له: نعم، فأنزل الله ﴿ أَفَرَأَيْتَ الَّذِي تَوَلَّى ﴿٦٤﴾ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴿٦٥﴾ ﴾ (٢).

١٤٦١ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْطَى قَلِيلًا وَأَكْدَى ﴾ قال: أعطى قليلاً ثم قطع ذلك (٣).

• ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴿٦٧﴾ أَلَّا نَزِرُ وَزِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى ﴿٦٨﴾ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴿٦٩﴾ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ﴿٧٠﴾ ﴾

١٤٦٢ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن مجاهد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِبْرَاهِيمَ الَّذِي وَفَّى ﴾ قالوا: بلغ هذه الآيات: ﴿ أَلَّا نَزِرُ وَزِرَةٌ وَزَرَ أُخْرَى ﴾ (٤).

١٤٦٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ﴾ قال: كان لقوم إبراهيم وموسى، أما هذه الأمة فلهم ما سعوا وما سعى غيرهم، واستدل عكرمة بقول النبي ﷺ للمرأة التي سألته: إن أبي مات ولم يحج؟ قال: « حجي عنه » (٥).

• ﴿ وَالْمُؤْنِفَةَ أَهْوَى ﴿٧١﴾ فَغَشَّنَهَا مَا غَشَّنَى ﴿٧٢﴾ ﴾

١٤٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْمُؤْنِفَةَ أَهْوَى ﴾ ... قال: قوم لوط ائتمنك بهم الأرض بعد أن رفعها الله إلى السماء، فالأرض تجلجل بها إلى يوم القيامة (٦).

= الحسن بن محمد بن الصباح عن محمد بن عبد الله الأنصاري عن عباد بن منصور، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٤٧/٧.

(١) الدر المنثور : ٦٥٧/٧، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٧، وابن كثير : ٤٥٩/٦.

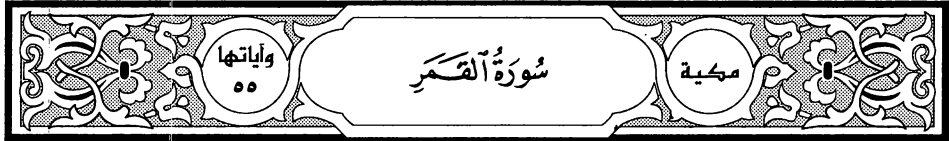
(٢) الدر المنثور : ٦٥٩/٧، وذكره في لباب النقول : ٢٠١/١.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٠٥/٢، وذكره ابن كثير : ٤٦١/٦ بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٧٢/٢٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٧/٧، ونقله السيوطي : ٦٦٠/٧ عن ابن جرير.

(٥) زاد المسير : ٥٦٥/٧. (٦) الدر المنثور : ٥٦٥/٧.

- ﴿ أَفَنَ هَذَا الْحَدِيثِ تَعَجِبُونَ ﴿٥٣﴾ وَتَضْحَكُونَ وَلَا تَبْكُونَ ﴿٥٤﴾ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ﴿٥٥﴾ ﴾ .
- ١٤٦٥ - حدثنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ سَمِدُونَ ﴾ قال: هو الغناء بالحُمَيْرِيَّة (١).



- ١٤٦٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القمر مكية (٢).
- ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿٥٦﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٥٧﴾ ﴾ .
- ١٤٦٧ - حدثنا إسماعيل قال: ثنا علي بن عبد الله، قال: حدثنا سفيان قال: قال عمرو عن عكرمة قال: انشق القمر على عهد رسول الله، فقال المشركون: سحر القمر سحر القمر فأنزل الله: ﴿ أَقْرَبَتِ السَّاعَةُ وَأَنْشَقَّ الْقَمَرُ ﴿٥٦﴾ وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُّسْتَمِرٌّ ﴿٥٧﴾ ﴾ (٣).
- ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ يَقُولُ الْكٰفِرُونَ هَذَا يَوْمٌ عَسِرٌ ﴿٥٨﴾ ﴾ .
- ١٤٦٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُهْطِعِينَ إِلَى الدَّاعِ ﴾ قال: صائخي آذانهم إلى الصوت (٤).
- ﴿ وَحَمَلَتْهُ عَلَى ذَاتِ الْوَجِّ وَدُسِّرَ ﴿٥٩﴾ نَجْرِي بِأَعْيُنِنَا جَزَاءَ لِمَنْ كَانَ كُفِرًا ﴿٦٠﴾ ﴾ .
- ١٤٦٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَاتِ الْوَجِّ وَدُسِّرَ ﴾ قال: الدسر: صدرها الذي يضرب به الموج (٥).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢١/٦ ، وذكره في تفسيره مجاهد : ٦٣٣/٢ ، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به ، والبخاري في الفتح ، كتاب التفسير : ٧٧٧/٨ ، وذكره ابن كثير : ٤٦٥/٦ ، بلفظ: معرضون ، ونقله السيوطي : ٦٦٧/٧ ، عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد .

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) معاني القرآن وإعرابه للزجاج : ٨٣/٥ ، وذكره أيضًا عن إسماعيل بن محمد بن أبي بكر عن الضحاك ابن مخلد عن ابن جريج به .

(٤) الدر المنثور : ٦٧٤/٧ ، وذكره القرطبي : ١٣٠/١٧ ، وذكره الألويسي : ٨١/٢٧ ، والشوكاني : ١٢٢/٥ .

(٥) الدر المنثور : ٦٧٦/٧ ، وذكره القرطبي : ١٣٢/١٧ ، وذكره ابن كثير : ٤٧٣/٦ ، وذكره الألويسي :

٨٣/٢٧ ، والشوكاني : ١٢٣/٥ .

• ﴿ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴾ ﴿١٧﴾

١٤٧٠ - حدثني ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسن عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله: ﴿ أَكْفَارُكُمْ خَيْرٌ مِّنْ أَوْلِيَّتِكُمْ ﴾ يقول: أكفاركم يا معشر قريش خير من أولئكم الذين مضوا (١).

١٤٧١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ أَمْ لَكُمْ بَرَاءَةٌ فِي الزُّبُرِ ﴾ قال: يعني في الكتب (٢).

• ﴿ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ وَيَوْلُونَ الذُّبُرَ ﴾ ﴿١٨﴾

١٤٧٢ - عبد الرزاق عن معمر قال: أخبرني من سمع عكرمة يقول: مكث النبي ﷺ بمكة خمس عشرة سنة، ثم كانت وقعة بدر، ففيهم أنزل الله: ﴿ وَإِذْ يَعِدُكُمُ اللَّهُ إِحْدَى الطَّائِفَتَيْنِ... ﴾ [الأنفال: ٧]، وفيهم نزلت: ﴿ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ ﴾ (٣).

١٤٧٣ - حدثنا ابن حميد، حدثنا يحيى بن واضح، قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة: ﴿ سَيَهْرُمُ الْجَمْعُ ﴾ جمع بدر، ﴿ وَيَوْلُونَ الذُّبُرَ ﴾ (٤).

• ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ ﴾ ﴿١٩﴾

١٤٧٤ - حدثنا بشر قال: ثنا عبيد الله بن معاذ عن أبيه عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُّسْتَطَرٌّ ﴾ قال: مكتوب في كل سطر (٥).

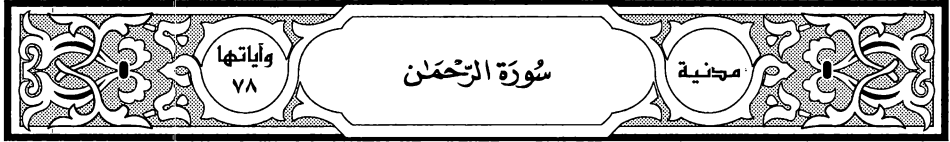
(١) جامع البيان : ١٠٨/٢٧ .

(٢) جامع البيان : ١٠٨/٢٧ ، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٠/٧ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦١/٥ ، وهو نص طويل .

(٤) جامع البيان : ١٠٩/٢٧ ، وأيضًا عن يعقوب بن إبراهيم بنفـس السـند، والزمخـشري : ٤٢٩/٤ ، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم عن أبيه عن أبي الربيع الزهراني عن حماد عن أيوب عن عكرمة به : ٤٧٨/٦ ، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن راهويه وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٦٨١/٧ .

(٥) جامع البيان : ١١٢/٢٧ ، ونقله عنه السيوطي : ٦٨٤/٧ .



١٤٧٥ - روي عن عكرمة أنه قال سورة الرحمن مدنية (١).

• ﴿ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ ﴿١﴾ ﴾.

١٤٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: لو جعل الله نور جميع أبصار الإنس والجن والدواب والطير في عيني عبد، ثم كشف حجاباً واحداً من سبعين حجاباً دون الشمس لما استطاع أن ينظر إليها، ونور الشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي، ونور الكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش، ونور العرش جزء من سبعين جزءاً من نور الستر، فانظر ماذا أعطى الله عبده من النور في عينيه وقت النظر إلى وجه ربه الكريم عياناً (٢).

• ﴿ وَالْأَرْضُ وَضَعَهَا لِلْأَنَامِ ﴿١٦﴾ فِيهَا فَكْهَةٌ وَالتَّحُلُّ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴿١٧﴾ ﴾.

١٤٧٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ذَاتُ الْأَكَامِ ﴾ قال: ذات الأحمال (٣).

• ﴿ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴿١٨﴾ وَخَلَقَ الْجَانَّ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَارٍ ﴿١٩﴾ ﴾.

١٤٧٨ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ مِنْ صَلْصَلٍ كَالْفَخَّارِ ﴾ قال: طين خلط برمل فكان كالفخار (٤).

١٤٧٩ - حدثنا هناد قال: حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ مِنْ مَّارِجٍ مِنْ نَّارٍ ﴾ قال: من أحسن النار (٥).

• ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴿٢٠﴾ ﴾.

١٤٨٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة: ﴿ رَبُّ الْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ الْمَغْرِبَيْنِ ﴾ قال:

مشرق الشتاء ومغربيه، ومشرق الصيف ومغربيه (٦).

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١٥١/١٧.

(٢) تفسير ابن كثير: ٤٨٥/٦. (٣) الجامع للقرطبي: ١٥٦/١٧.

(٤) جامع البيان: ١٢٥/٢٧.

(٥) جامع البيان: ١٢٦/٢٧، وذكره ابن كثير: ٤٨٨/٦، وفي البداية: ١/٤.

(٦) الدر المنثور: ٦٩٥/٧، وذكره الألويسي: ١٠٥/٢٧. والعظمة لأبي الشيخ: ١٢٠٠/٤، ٦٧١٥٩/٥٩.

عن إبراهيم عن سعيد بن أبي زيدون عن الفريابي عن إسرائيل عن سعيد بلفظ: نصف السماء مشرق ونصفها مغرب.

• ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴿١٦﴾ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴿١٧﴾ ﴾ .

١٤٨١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ ﴾ قال: حسنهما ﴿ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَا يَبْغِيَانِ ﴾، قال: البرزخ عزمة من الله لا يبغي أحدهما على الآخر (١).

• ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالْمَرْجَاتُ ﴿١٨﴾ ﴾ .

١٤٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَخْرُجُ مِنْهُمَا اللَّوْزُ وَالْمَرْجَاتُ ﴾ قال: ما سقطت قط قطرة من السماء في البحر فوقعت في صدفة إلا صارت منها لؤلؤة، فإذا لم تقع في صدفة نبت بها عنبرة (٢).

• ﴿ وَكَأَنَّ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ فِي الْبَحْرِ كَالْأَعْلَامِ ﴿١٩﴾ ﴾ .

١٤٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَكَأَنَّ الْجَوَارِ الْمُنشَآتُ ﴾ قال: هي السفائن (٣).

• ﴿ ... فَأَنْفُذُوا لَا نَنْفُذُوكَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴿٢٠﴾ ﴾ .

١٤٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن رجل عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَا نَنْفُذُوكَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ﴾ قال: كل شيء في القرآن سلطان فهو حجة (٤).

• ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴿٢١﴾ ﴾ .

١٤٨٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شَوْاطِئُ مِنْ نَارٍ وَنُحَاسٍ فَلَا تَنْصِرَانِ ﴾ قال: واديان، فالشواطئ وادي من نتن، والنحاس وادي من صفر، والنتن نار (٥).

• ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴿٢٢﴾ ﴾ .

١٤٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَيَوْمَئِذٍ لَا يُسْئَلُ عَنْ ذَنْبِهِ إِنْسٌ وَلَا جَانٌّ ﴾ قال: القيامة مواطن يسأل في بعضها ولا يسأل في بعضها (٦).

(١) الدر المنثور : ٦٩٦/٧ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٤٨٩/٦، وذكره أبو حيان : ١٩١/٨، والألوسي : ١٠٧/٢٧ .

(٣) الدر المنثور : ٦٩٨/٧ . (٤) جامع البيان : ١٣٨/٢٧ .

(٥) الدر المنثور : ٧٠٢/٧، وذكره القرطبي : ١٧٢/١٧ .

(٦) الجامع للقرطبي : ١٧٤/١٧ .

﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ ﴿١٦﴾ .

١٤٩٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة ﴿ هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَنِ إِلَّا الْإِحْسَنُ ﴾ قال: هل جزاء من قال لا إله إلا الله، إلا الجنة (١).

﴿ وَمِنْ ذُنُوبِهِمَا جَنَّاتٍ ﴾ ﴿١٧﴾ ﴿ فَإِنِّي ءَأَلَاةٍ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾ ﴿١٨﴾ ﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾ ﴿١٩﴾ .

١٤٩٣ - أخرج الخطيب في المتفق والمفترق عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾ قال: خضراوان (٢).

١٤٩٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ مُدْهَامَتَانِ ﴾ قال: سوداوان من الري (٣).

﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَايْنِ ﴾ ﴿٢٠﴾ .

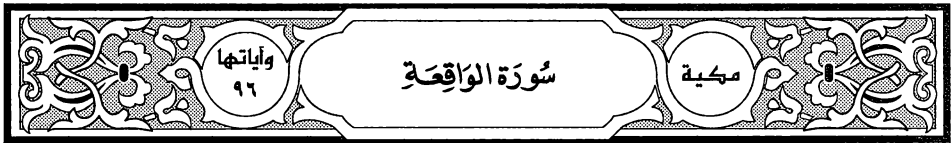
١٤٩٥ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِيهِمَا عَيْنَانِ نَضَّخَتَايْنِ ﴾ قال: ينضخان بالماء (٤).

﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَارِ ﴾ ﴿٢١﴾ .

١٤٩٦ - حدثنا محمد بن مروان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ حُورٌ مَّقْصُورَاتٌ فِي الْخِيَارِ ﴾ قال: در مجوف (٥).

﴿ مُتَّكِبِينَ عَلَى رَقَرَفٍ حُضِرٍ ... ﴾ ﴿٢٢﴾ .

١٤٩٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ رَقَرَفٍ حُضِرٍ ﴾ قال: المحابس (٦).



١٤٩٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الواقعة مكية (٧).

(١) الدر المنثور : ٧١٤/٧، وذكره القرطبي : ١٨٢/١٧ .

(٢، ٣) الدر المنثور : ٧١٥/٧، وذكره ابن كثير : ٥٠٦/٦ .

(٤) جامع البيان : ١٥٦/٢٧، ونقله عنه السيوطي وعن هناد ٧١٦/٧ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢/٧، ونقله عنه السيوطي : ٧٢١/٧، وعن هناد وابن جرير .

(٦) تفسير ابن كثير : ٥٠٤/٦ .

(٧) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ١٩٤/١٧، وابن الجوزي : ٢٧٥/٧ .

• ﴿ إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ۖ لَيْسَ لِقَوْمِهَا كَافِرَةٌ ۖ ﴾ ﴿ ١٠٦ ﴾ ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ۖ ﴾ ﴿ ١٠٧ ﴾ .

١٤٩٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ خَافِضَةٌ رَافِعَةٌ ﴾ قال: خفضت وأسمعت الأدنى، ورفعت فأسمعت الأقصى، قال: فكان القريب والبعيد من الله سواء (١).

• ﴿ إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًا ۖ وَسَبَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۖ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ۖ ﴾ ﴿ ١٠٨ ﴾ .

١٥٠٠ - حدثني أحمد بن عمرو البصري قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَسَبَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ﴾ قال: فُتَّتْ فُتًّا (٢).
١٥٠١ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ فَكَانَتْ هَبَاءً مُنْبَثًا ﴾ قال: المنبث الذي قد ذرته الريح وبثته (٣).

• ﴿ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ۖ أُولَئِكَ الْمَفْرُوقُونَ ۖ ﴾ ﴿ ١٠٩ ﴾ .

١٥٠٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّيْفُونَ السَّيْفُونَ ﴾ قال: إلى الإسلام (٤).

• ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ۖ مَتَّكِينَ عَلَيْهَا مُتَقَلِّبِينَ ۖ ﴾ ﴿ ١١٠ ﴾ .

١٥٠٣ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم، قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ قال: هي المرافق بين الفرش (٥).
١٥٠٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن واقد عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَلَى سُرُرٍ مَوْضُونَةٍ ﴾ قال: مشبكة بالدر والياقوت (٦).

(١) جامع البيان : ١٦٦/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٢٢/٤، وذكره القرطبي : ١٩٥/١٧، وابن كثير : ٥٠٨/٦، والشوكاني : ١٤٧/٥.

(٢) جامع البيان : ١٦٨/٢٧، وذكره أبو حيان : ٢٠٤/٨، والقرطبي : ١٩٧/١٧، بلنظ: هدت هداً، وابن كثير : ٥٠٨/٦.

(٣) تفسير ابن كثير : ٥٠٨/٦.

(٤) المعالم للبخاري : ٢٨٨/٥، وذكره القرطبي : ١٩٩/١٧.

(٥) تفسير مجاهد : ٦٤٦/٢.

(٦) جامع البيان : ١٧٣/٢٧، وذكره القرطبي : ٢٠١/١٧، وابن الجوزي : ٧٩/٧، وأبو حيان : ٢٠٥/٨، وابن كثير : ٥١٤/٦.

﴿ يَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ ﴾ ﴿٧﴾ .

١٥٠٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مَخَلَّدُونَ ﴾ قال: منعمون (١).

﴿ يَا كُوفٍ وَأَبْرِيْقٍ وَكَأَيِّن مِّن مَّعِينٍ ﴾ ﴿٨﴾ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴿٩﴾ .

١٥٠٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَا كُوفٍ ﴾ قال: الأقداح (٢).

١٥٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿ لَا يُصَدَّعُونَ عَنْهَا وَلَا يُزْفُونَ ﴾

قال: أهل الجنة يأكلون ويشربون ولا ينزفون كما ينزف أهل الدنيا إذا أكثروا الطعام والشراب، يقول: لا يملوا (٣).

﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ﴾ ﴿١٠﴾ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴿١١﴾ وَطَلْحٍ مَّنضُودٍ ﴿١٢﴾ .

١٥٠٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن حبيب عن

عكرمة في قوله: ﴿ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ﴾ قال: لا شوك فيه (٤).

﴿ فَجَعَلْنَهُنَّ أَبْكَارًا ﴾ ﴿١٣﴾ عُرْيَا أُنثَاءً ﴿١٤﴾ لِأَصْحَابِ الْيَمِينِ ﴿١٥﴾ .

١٥٠٩ - حدثني محمد بن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن

سماك عن عكرمة أنه قال في هذه الآية ﴿ عُرْيَا ﴾ قال: العرب: المغنوجة (٥).

١٥١٠ - حدثنا أبو كريب، ثنا ابن يمان عن شريك عن خصيف عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿ عُرْيَا أُنثَاءً ﴾ قال: عواشق (٦).

﴿ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَا أَصْحَابُ الشِّمَالِ ﴾ ﴿١٦﴾ فِي سَمُورٍ وَحَمِيرٍ ﴿١٧﴾ وَظَلِّ مِّن يَّحْمُورٍ ﴿١٨﴾ .

١٥١١ - حدثنا ابن المثنى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن

(١) الجامع للقرطبي : ٢٠٣/١٧ .

(٢) الدر المنثور : ٩/٨ ، وذكره الألويسي : ١٣٦/٢٧ .

(٣) الدر المنثور : ٩/٨ .

(٤) جامع البيان : ١٧٩/٢٧ ، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهرا عن سفيان عن أبي إسحاق عن

أبي الأحوص، وأيضًا عن ابن حميد، وزاد المسير فيه: وهو الموقر، وذكره ابن الجوزي : ٢٨٣/٧ ، وابن كثير :

٥١٨/٦ ، وذكره أيضًا نقلًا عن ابن أبي حاتم : ٥١٩/٦ بلفظ: الموز.

(٥) جامع البيان : ١٨٧/٢٧ ، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن ابن يمان عن شعبة عن سماك به، وذكره

القرطبي : ٢١١/١٧ ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ١٧/٨ .

(٦) جامع البيان : ١٨٨/٢٧ ، وذكره القرطبي : ٢١١/١٧ ، بلفظ: المتحبيات إلى أزواجهن، وذكره ابن كثير :

٥٢٦/٦ ، وذكره الألويسي : ٤٢/٢٧ ، بلفظ: مستويات في سن واحد، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد

بلفظ : العُرْبُ المتحبيات إلى أزواجهن والأتراب الأشباه المستويات.

عكرمة أنه قال في هذه الآية: ﴿ وَظَلِّ مِنْ يَحْمُورٍ ﴾ قال: الدخان (١).

• ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَىٰ آلْحَنِثِ الْعَظِيمِ ﴾ .

١٥١٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَانُوا يُصِرُّونَ عَلَىٰ آلْحَنِثِ الْعَظِيمِ ﴾ قال:

الشرك (٢).

• ﴿ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَبِيرِ ﴾ .

١٥١٣ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علي عن عمران بن حدير عن عكرمة في قوله

تعالى: ﴿ فَشَرِبُونَ شُرْبَ الْهَبِيرِ ﴾ قال: هي الإبل المراض، تمتص الماء مضمًا ولا تروى (٣).

• ﴿ لَوْ نَشَاءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَلًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ ﴿ إِنَّا لَمَعْرُومُونَ ﴾ ﴿ بَلْ نَحْنُ مَحْرُومُونَ ﴾ .

١٥١٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴾ قال: تلامون (٤).

١٥١٥ - حدثني موسى بن عبد الرحمن المسروقي قال: ثنا زيد بن الحباب قال:

أخبرني الحسين بن واقد قال: ثنا يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا لَمَعْرُومُونَ ﴾

قال: إنا لمولع بنا (٥).

• ﴿ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكَرًا وَوَعْتًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ .

١٥١٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَوَعْتًا لِّلْمُتَّقِينَ ﴾ قال: المستمتعين من

الناس أجمعين (٦).

(١) جامع البيان : ١٩٢/٢٧، وذكره ابن كثير : ٥٣٠/٦.

(٢) تفسير ابن كثير : ٥٣٠/٦.

(٣) جامع البيان : ١٩٥/٢٧، وذكره أيضًا : ١٩٦/٢٧، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن خصيف، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد بلفظ: الإبل يأخذها العطاش فلا تزال تشرب حتى تهلك، وذكره البغوي : ٢٩٧/٥، والقرطبي : ٢١٥/٧، وابن كثير : ٥٣١/٦، ونقله السيوطي :

٢١/٨، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٨/٢٧، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سماك، وذكره النحاس في

إعرابه : ٢٤٠/٤، والبغوي : ٢٩٩/٥، وابن كثير : ٥٣٣/٦، والشوكاني : ١٥٧/٥

(٥) جامع البيان : ١٩٩/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٤١/٤، والشوكاني : ١٥٧/٥.

(٦) تفسير ابن كثير : ٥٣٤/٦، وذكره الألويسي : ١٠/٢٧.

• ﴿فَلَا أَمْسَهُ بِمَوْجِعِ الثُّجُورِ ﴿٧٥﴾ وَإِنَّهُ لَفَسُّهُ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ ﴿٧٦﴾ إِنَّهُ لَقَرَّانٌ كَرِيمٌ ﴿٧٧﴾ فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ ﴿٧٨﴾ لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٧٩﴾﴾.

١٥١٧ - أخرج ابن أشته في كتاب المصاحف عن عكرمة في قوله: ﴿بِمَوْجِعِ الثُّجُورِ﴾ قال: أنزل الله القرآن نجومًا ثلاث آيات وأربع آيات وخمس آيات (١).

١٥١٨ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾ قال: التوراة والإنجيل (٢).

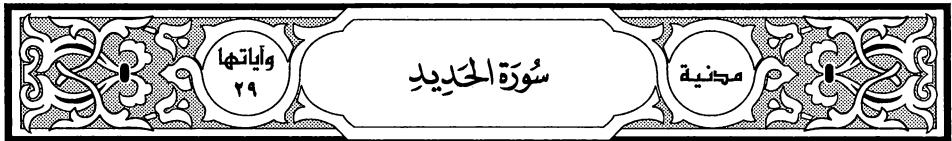
١٥١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِي كِتَابٍ مَّكْنُونٍ﴾ قال: مستور مصون (٣).

١٥٢٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ قال: حملة التوراة والإنجيل (٤).

١٥٢١ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ﴾ قال: الملائكة (٥).

• ﴿فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ عَيْرَ مَدِينٍ ﴿٨١﴾ تَرْجِعُونَهَا إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٨٢﴾﴾.

١٥٢٢ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿عَيْرَ مَدِينٍ﴾ قال: محاسبين (٦).



١٥٢٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحديد مدنية (٧).

(١) الإتيان : ١٢٣/١، وذكره ابن كثير : ٥٣٦/٦.

(٢) الدر المنثور : ٢٦/٨. (٣) فتح القدير : ١٦٠/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٠٦/٢٧، ونقله عنه السيوطي : ٢٦/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) زاد المسير : ٢٩٦/٧، وذكره ابن كثير : ٥٣٩/٦.

(٦) جامع البيان : ٢١٧/٢٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٥١/٤.

(٧) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ٢٩٩/٧.

• ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿١١﴾﴾ .
 ١٥٢٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ﴾ قال: قصر هذا في طول هذا، وطول هذا في قصر هذا (١).

• ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ أَوْلِيَّتِكَ أَعْظَمَ دَرَجَةً مِنَ الَّذِينَ أَنْفَقُوا مِنْ بَعْدِ وَقَتْلُوا وَكُلًّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَى وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿١٢﴾﴾ .

١٥٢٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿لَا يَسْتَوِي مِنْكُمْ مَنْ أَنْفَقَ مِنْ قَبْلِ الْفَتْحِ وَقَتْلِ...﴾ قال أبو الدحداح: والله لأنفقن اليوم نفقة أدرك بها من قبلي ولا يسبقني بها أحد بعدي، فقال: اللهم كل شيء يملكه أبو الدحداح فإن نصفه لله، حتى بلغ فرد نعله، ثم قال: وهذا (٢).

• ﴿... وَلِكِنَّكُمْ فَنَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ وَتَرَبَّصْتُمْ وَارْتَبْتُمْ وَغَرَّتْكُمُ الْأَمَانِيُّ حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ ﴿١٣﴾﴾ .

١٥٢٦ - حدثنا أبو محمد بن حيان، ثنا أبو يحيى الرازي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا يحيى بن يمان عن شيخ عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَلِكِنَّكُمْ فَنَنْتُمْ أَنْفُسَكُمْ﴾ بالشهوات، ﴿وَتَرَبَّصْتُمْ﴾ بالتوبة، ﴿وَعَرَّتْكُمْ الْأَمَانِيُّ﴾ التسويف، ﴿حَتَّى جَاءَ أَمْرُ اللَّهِ وَغَرَّكُمْ بِاللَّهِ الْغُرُورُ﴾ قال: الشيطان (٣).

• ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ... ﴿١٤﴾﴾ .
 ١٥٢٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ...﴾ قال: ألم يحزن للذين آمنوا (٤).

• ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا بِمَا ءَاتَكُمْ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ ﴿١٥﴾﴾ .

١٥٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لِكَيْلَا تَأْسَوْا عَلَىٰ مَا فَاتَكُمْ وَلَا تَفْرَحُوا

(١) جامع البيان : ٢٧/٢١٧، وذكره النحاس في إعرابه : ٣٥١/٤.

(٢) الدر المنثور : ٥٠/٨.

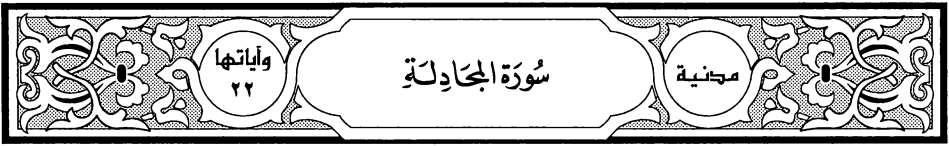
(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣/٣٣٨، وذكره القرطبي : ١٧/٢٤٧، وابن كثير في البداية : ٩/٢٤٨.

(٤) الدر المنثور : ٥٧/٨.

بِمَا آتَيْنَاكُمْ ﴿١﴾ قال: ليس أحد إلا هو يفرح ويحزن، ولكن اجعلوا الفرح شكراً والحزن صبوراً (١).

• ﴿... وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ ...﴾ (٢)

١٥٢٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ﴾ قال: إن أول ما أنزل الله من الحديد الكلبتين، والذي يضرب عليه الحديد (٢).



١٥٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المجادلة مدنية (٣).

• ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ وَاللَّهُ يَسْمَعُ تَحَاوُرَكُمَا ...﴾ (٤)

١٥٣١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن امرأة أخي عبادة بن الصامت جاءت إلى رسول الله تشكو زوجها تظاهر منها، وامرأة تفليي رأس رسول الله ﷺ - أو قال: تدهنه - فرفع رسول الله ﷺ نظره إلى السماء، فقالت التي تفليي لامرأة أخي عبادة ابن الصامت واسمها خولة بنت ثعلبة: يا خولة، ألا تسكتي فقد ترينه ينظر إلى السماء، فأنزل الله فيها: ﴿قَدْ سَمِعَ اللَّهُ قَوْلَ الَّتِي تُجَادِلُكَ فِي زَوْجِهَا وَتَشْتَكِي إِلَى اللَّهِ﴾ فعرض عليه رسول الله ﷺ عتق رقبة، فقال: لا أجد، فعرض عليه صيام شهرين متتابعين، فقال: لا أطيق إن لم أكل كل يوم ثلاث مرات، شق بي، فقال له النبي ﷺ: «فأطعم ستين مسكيناً»، قال: لا أجد، فأتى النبي ﷺ بشيء من تمر فقال له: «خذ هذا فاقسمه»، فقال الرجل: ما أفقر مني، فقال له النبي ﷺ: «كله أنت وأهلك» (٤).

• ﴿وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكَ نُوعُظُونَ بِهٖ وَاللَّهُ يَمَّا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴿٥﴾ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فِإِطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ...﴾ (٥)

١٥٣٢ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب أحسبه ذكره عن عكرمة أن الرجل قال:

(٢) الدر المنثور: ٦٤/٨.

(٤) الدر المنثور: ٧٤/٨.

(١) تفسير ابن كثير: ٥٦٥/٦.

(٣) الدلائل: ١٤٢/٧.

والله يا نبي الله ما أجد رقبة، فقال النبي ﷺ: « ما أنا بزايديك »، فأنزل الله تعالى عليه: ﴿ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّا ﴾ فقال: والله يا نبي الله: ما أطيق الصوم، إني إذا لم أكل في اليوم كذا وكذا أكلة لقيت ولقيت، فجعل يشكو إليه، فقال: « ما أنا بزايديك »، فنزلت: ﴿ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَاطْعَامُ سِتِّينَ مِسْكِينًا ﴾ (١).

١٥٣٣ - حدثنا سعيد بن منصور قال: نا إسماعيل بن إبراهيم حدثني الحكم بن أبان عن عكرمة أن رجلاً ظاهر من امرأته ثم غشيها قبل أن يقضي، فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك فقال: « اعتزلها حتى تقضي ما عليك » (٢).

• ﴿ وَإِذَا قِيلَ انشُرُوا فَاَنْشُرُوا ... ﴾ (٣)

١٥٣٤ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿ انشُرُوا ﴾ قال: قوموا إلى الصلاة، وكان رجال يتناقلون بها (٣).

• ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٤).

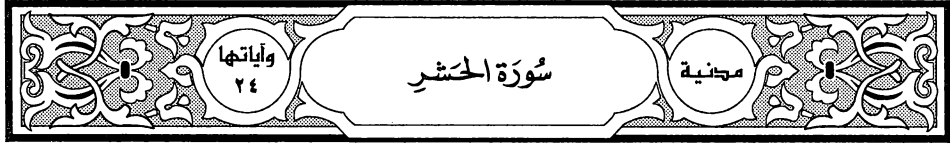
١٥٣٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة والحسن البصري قالا: قال: ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نَجَّيْتُمُ الرَّسُولَ فَقَدِمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ ذَلِكَ خَيْرٌ لَكُمْ وَأَطْهَرٌ فَإِنْ لَمْ يَجِدُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ فنسختها الآية التي بعدها، فقال: ﴿ ءَأَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَانِكُمْ صَدَقَةٌ فَإِذَا لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَءَاتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَيْرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ ﴾ (٤).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٢٤/٢.

(٢) سنن سعيد بن منصور، باب ما جاء في الظهار : ١٦/٢.

(٣) زاد المسير : ٣٢٤/٧.

(٤) جامع البيان : ٢١/٢٨، وذكره ابن كثير : ٥٨٨/٦.



١٥٣٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحشر مدنية (١).

• ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِنَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ مَا ظَنَنْتُمْ أَنْ يَخْرُجُوا وَظَنُّوا أَنَّهُمْ مَلِئَتْهُمْ حُصُونُهُمْ مِنَ اللَّهِ فَأَنْهَاهُمْ اللَّهُ مِنْ حَيْثُ لَمْ يَحْسَبُوا وَقَدَفَ فِي قُلُوبِهِمُ الرُّعْبَ يُجْرَوْنَ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ ... ﴿٢٤﴾ ﴿١﴾

١٥٣٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: من شك أن الحشر إلى بيت المقدس، فليقرأ هذه الآية ﴿هُوَ الَّذِي أَخْرَجَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِنَابِ مِنْ دِيَارِهِمْ لِأَوَّلِ الْحَشْرِ﴾ فقد حشر الناس مرة، وذلك حين ظهر النبي ﷺ على المدينة وأجلى اليهود (٢).

١٥٣٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿يُجْرَوْنَ بِأَيْدِيهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: كانت بيوتهم مزخرفة فحسدوا المسلمين أن يسكنوها، وكانوا يخربونها من داخل والمسلمون من خارج (٣).

• ﴿وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَآءَ لَعَذَّبَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ ﴿٢٥﴾ ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ شَاقُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَمَنْ يُشَاقِ اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ ﴿٢٦﴾ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لِيَنَةٍ أَوْ نَرَكْتُمْوهَا قَائِمَةً عَلَىٰ أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ وَلِيُخْزِيَ الْفَاسِقِينَ ﴿٢٧﴾ ﴿٢﴾

١٥٣٩ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة أن رسول الله غدا يوماً إلى بني النضير ليسألهم كيف الدية فيهم، فلما لم يروا مع رسول الله ﷺ كثير أحد أبرموا بينهم على أن يقتلوه ويأخذوا أصحابه أسارى ليذهبوا بهم إلى مكة ويبيعوه من قريش، فبينما هم على ذلك، إذ جاء من اليهود من المدينة فلما رأى أصحابه يأتمرون بأمر النبي ﷺ قال لهم: ما تريدون؟ قالوا: نريد أن نقتل محمدًا ونأخذ أصحابه. فقال لهم: وأين محمد؟ قالوا: هذا محمد قريب. فقال لهم صاحبهم: والله لقد تركت محمدًا داخل المدينة. فأسقط بأيديهم وقالوا: قد أخبر أنه انقطع ما بيننا وبينه من العهد، فانطلق منهم ستون حبرًا ومنهم حبي بن أخطب والعاص بن وائل حتى دخلوا على كعب، وقالوا: يا كعب

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) الدر المنثور : ٩٢/٨ ، وذكره الزمخشري : ٤٨٧/٤ ، والقرطبي : ٢/١٨ ، والشوكاني : ١٩٥/٥ .

(٣) الدر المنثور : ٩٨/٨ ، وابن العربي : ١٧٦٦/٤ ، وذكره القرطبي : ٥/١٨ .

أنت سيد قومك، ومدحهم، احكم بيننا وبين محمد، فقال لهم كعب: أخبروني ما عندكم، قالوا: نعقت الرقاب ونذبح الكوماء، وإن محمداً انبر من الأهل والمال، فشرفهم كعب على رسول الله ﷺ فانقلبوا فأنزل الله ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكِتَابِ يُؤْمِنُونَ بِالْحِجَابِ وَالطَّلْعُوتِ ﴾ [النساء: ٥١] إلى قوله: ﴿ فَلَن نَّجِدَ لَهُ نَصِيرًا ﴾ [النساء: ٥٢]. ونزلت عليه لما أرادوا أن يقتلوه ﴿ يَتَأَيَّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ هُمْ قَوْمٌ أَن يَبْسُطُوا إِلَيْكُمْ أَيْدِيَهُمْ ﴾ الآية، فقال رسول الله: « من يكفيني كعباً؟ » فقال ناس من أصحابه فيهم محمد بن مسلمة: نحن نكفيك يا رسول الله، ونستحل منك شيئاً، فجاؤوه فقالوا: يا كعب إن محمداً كلفنا الصدقة فبعنا شيئاً.

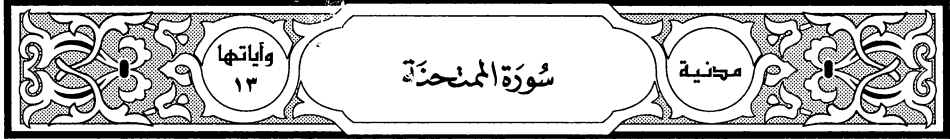
قال عكرمة: فهذا الذي استحلوه من رسول الله ﷺ.

فقال لهم كعب: أرهنوني أولادكم. فقالوا: إن ذاك عار فينا غداً تبيح أن يقولوا: عبد وسق ووسقين وثلاثة، قال كعب: فاللامه، قال عكرمة: وهي السلاح، فأصلحوا أمرهم على ذلك فقالوا: موعد ما بيننا وبينك القابلة، حتى إذا كانت القابلة راحوا إليه ورسول الله في المصلى يدعو لهم بالظفر، فلما جاءوا نادوه: يا كعب. وكان عزوساً فأجابهم، فقالت امرأته، وهي بنت عمير: أين تنزل، قد أشم الساعة ريح الدم، فهبط وعليه ملحفة مورسة وله ناصية، فلما نزل إليهم قال القوم: ما أطيب ريحك. ففرح بذلك فقام إليه محمد ابن مسلمة فقال قائل من المسلمين: أشمونا من ريحه، فوضع يده على ثوب كعب، وقال: شموا فشموا، وهو يظن أنهم يعجبون بريحه، ففرح بذلك، فقال محمد بن مسلمة: بقيت أنا أيضاً، فمضى إليه فأخذ بناصيته، ثم قال: اجلدوا عنقه، فجلدوا عنقه، ثم إن رسول الله ﷺ غدا إلى بني النضير، فقالوا: ذرنا نبك سيدنا، قال: لا، قالوا: فحزة على حزة، قال: نعم حزة على حزة، فلما راوا ذلك جعلوا يأخذون من بطون بيوتهم الشيء لينجوا به والمؤمنون يخربون بيوتهم من خارج ليدخلوا عليهم، ﴿ وَلَوْلَا أَن كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ ﴾، قال عكرمة: والجلاء يجلون منهم ليقتلهم بأيديهم، وقال عكرمة: إن ناساً من المسلمين لما دخلوا على بني النضير أخذوا يقطعون النخل، فقال بعضهم لبعض: ﴿ وَإِذَا تَوَلَّى سَكَئِي فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا ﴾ [البقرة: ٢١٥]، وقال قائل من المسلمين: (لا يقطعون وادياً ولا ينالون من عدو نيلاً إلا كتب لهم به عمل صالح)، فأنزل الله: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّينَةٍ ﴾ وهي النخلة ﴿ أَوْ تَرَكَتُوهَا قَائِمَةً عَلَى أُصُولِهَا فَبِإِذْنِ اللَّهِ ﴾ قال: ما قطعتم فبإذني وما تركتم فبإذني^(١).

(١) الدر المنثور : ٩٥/٨، ٩٦، وذكره ابن كثير : ٥٩٧/٦، ذكر تفسير الجلاء مرة بالقتل ومرة بالفناء.

١٥٤٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا سفيان عن داود عن عكرمة في قوله: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِّن لِّسِنَةٍ ﴾ قال: هي النخلة دون العجوة (١).

* * *



١٥٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المتحنة مدنية (٢).

• ﴿ قَدْ كَانَتْ لَكُمْ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ فِي إِبْرَاهِيمَ ... ﴾ (٣)

١٥٤٢ - حدثنا وكيع عن علي بن مبارك عن يحيى عن عكرمة في رجل نذر أن ينحر ابنه، قال: يذبح كبشاً فيصدق بلحمه، ثم قال: لقد كان لكم في إبراهيم أسوة حسنة (٣).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ اللَّهُ أَعْلَمُ بِإِيمَانِهِنَّ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ لَا هُنَّ حِلٌّ لَّهُمْ وَلَا هُمْ يَحِلُّونَ لَهُنَّ ... ﴾ (٤)

١٥٤٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِذَا جَاءَكُمْ الْمُؤْمِنَاتُ مُهَاجِرَاتٍ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ قال: يقال: ما جاء بك إلا حب الله، ولا جاء بك عشق رجل منا ولا فرار من زوجك، فذلك قوله: ﴿ فَأَمْتَحِنُوهُنَّ ﴾ (٤).

١٥٤٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: خرجت امرأة مهاجرة إلى المدينة فقيل لها: ما أخرجك؟ بغضك لزوجك أم أردت الله ورسوله؟ قالت: بل الله ورسوله، فأنزل الله: ﴿ فَإِنْ عَلِمْتُمُوهُنَّ مُؤْمِنَاتٍ فَلَا تَرْجِعُوهُنَّ إِلَى الْكُفَّارِ ﴾ (٥).

• ﴿ ... وَلَا تُمْسِكُوا بِعِصَمِ الْكُوفَرِ ... ﴾ (٥)

١٥٤٥ - روي عن عكرمة أنه قال: إذا أسلم وثني أو مجوسي ولم تسلم امرأته، قال:

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٨٧/٦، وذكره الطبري: ٣٢/٢٨، عن ابن المثنى عن عبد الأعلى عن داود به، وأيضاً عن ابن بشار عن أبي عاصم عن سفيان عن داود بن أبي هند به، وذكره ابن العربي: ١٧٦٨/٤، والقرطبي: ٨/١٨، ونقله السيوطي: ٩٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) (٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٥/٣. (٢) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٤) جامع البيان: ٦٨/٢٨، وذكره ابن كثير: ٦٣٠/٦، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر: ١٣٧/٨.

(٥) الدر المنثور: ١٣٤/٨.

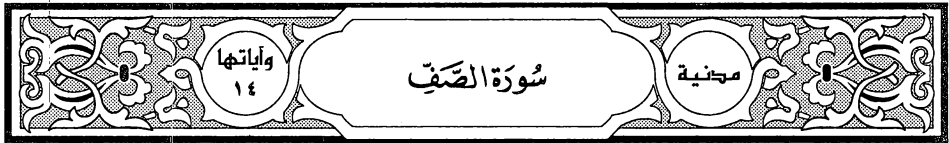
يفرق بينهما في الوقت، ولا ينتظر تمام العدة إذا عرض عليها الإسلام ولم تسلم (١).
 ١٥٤٦ - روي عن عكرمة أنه قال: إن كان الزوجان نصرانيين فأسلمت الزوجة، إن أسلم في عدتها لا سبيل عليها إلا بخطبة (٢).

• ﴿يَأْتِيَا النَّبِيَّ إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ عَلَىٰ أَنْ لَا يُشْرِكْنَ بِاللَّهِ شَيْئًا وَلَا يَسْرِقْنَ وَلَا يَزْنِينَ وَلَا يَقْتُلْنَ...﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ عَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (٣).

١٥٤٧ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية: ﴿إِذَا جَاءَكَ الْمُؤْمِنَاتُ يُبَايِعُنَكَ﴾ قال: فإن المعروف الذي لا يعصى فيه أن لا يخلو الرجل والمرأة وحداناً وأن لا يُتَّخَذَ نوح الجاهلية، قال: فقالت خولة بنت حكيم الأنصارية: يا رسول الله إن فلانة أسعدتني، وقد مات أخوها، فأنا أريد أن أجزئها قال: فاجزئها ثم تعالي فبايعي (٣).

• ﴿كَمَا يَبِيسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ (٤).

١٥٤٨ - حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: أخبرنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَمَا يَبِيسَ الْكُفَّارُ مِنْ أَصْحَابِ الْقُبُورِ﴾ قال: الكفار إذا دخلوا القبور فعاينوا ما أعد الله لهم من الخزي يتسوا من رحمة الله (٤).



١٥٤٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الصف مدنية (٥).

(٢) الجامع للقرطبي : ٦٨/١٨.

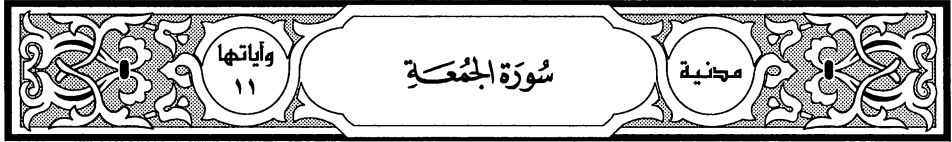
(١) الجامع للقرطبي : ٦٧/١٨.

(٣) الدر المنثور : ١٤٤/٨.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٨/٨، وذكره الطبري : ٨٢/٢٨، عن ابن المثنى عن محمد عن شعبة عن سماك عن عكرمة بلفظ: أصحاب القبور قد يتسوا من الآخرة، وذكره أبو نعيم : ٣٣٥/٣، عن عبد الله

ابن عمر عن محمد بن أبي سهل بنفس السند، وذكره ابن كثير : ٤٠/٦، وفي البداية : ٢٥٨/٩.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره الألويسي:



١٥٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجمعة مدنية (١).

• ﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ...﴾ ﴿١١﴾

١٥٥١ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة في قوله:

﴿وَأَخْرَيْنَ مِنْهُمْ لَمَّا يَلْحَقُوا بِهِمْ﴾ قال: هم التابعون (٢).

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ...﴾ ﴿١١﴾

١٥٥٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن أبي حيان عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿فَاسْعَوْا﴾ قال: السعي: العمل (٣).

١٥٥٣ - حدثنا عفان قال: حدثنا عبد الواحد قال: حدثنا يونس: كان الحسن يخصّب

المساكين يوم الجمعة والإمام يخطب، يقول لهم: اقعدوا، قال: وكان عكرمة لا يرى لهم جمعة (٤).

١٥٥٤ - حدثنا ابن مهدي عن إسماعيل بن مسلم العبدي عن مالك بن دينار عن

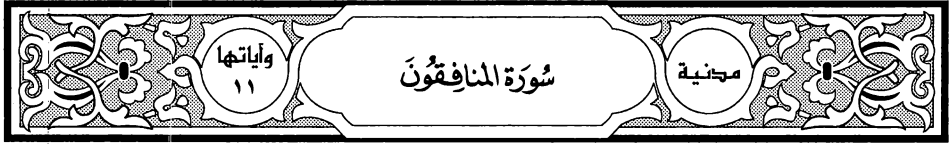
عكرمة قال: تؤتى الجمعة من أربعة فراسخ (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٢/٢، وذكره القرطبي : ٩٣/١٨، وابن الجوزي : ٢٠/٨، وأبو حيان : ٢٦٦/٨، ونقله السيوطي : ١٥٣/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٢/١، وذكره الطبري : ١٠١/٢٨، عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن أبي حيان عن عكرمة به، وذكره ابن الجوزي : ٢٣/٨، ونقله السيوطي : ١٦٢/٨ عن عبد بن حميد.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/١. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٠/١.



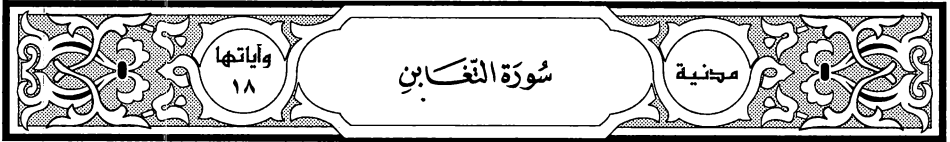
١٥٥٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المنافقون مدنية (١).

• ﴿يَقُولُونَ لَيْنَ رَجَعْنَا إِلَى الْمَدِينَةِ لِيُخْرِجَنَا الْأَعَزُّ مِنْهَا الْأَذَلُّ...﴾ (١١) ﴿١﴾.

١٥٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: كان بين غلام من الأنصار وغلام من بني غفار في الطريق كلام، فقال عبد الله بن أبي: هنيئًا، لكم بأس، هنيئًا جمعتم سواق الحجيج من مزينة وجهينة، فغلبوكم على ثماركم، ولكن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعر منها الأذل (٢).

• ﴿وَأَنْفِقُوا مِنْ مَّا رَزَقْنَاكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِكُمْ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ فَيَقُولَ رَبِّ لَوْلَا أَخَّرْتَنِي...﴾ (١٢) ﴿٢﴾.

١٥٥٧ - روي عن عكرمة في الآية قال: إنها نزلت في أهل القبلة (٣).



١٥٥٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التغابن: مدنية (٤).

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عِدُّوا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ وَإِنْ تَعَفَّوْا وَتَصَفَّحُوا وَتَغْفِرُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ﴾ (١٢) ﴿٣﴾.

١٥٥٩ - حدثنا هناد بن السري، قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عِدُّوا لَكُمْ فَأَحْذَرُوهُمْ...﴾ (٤) قال: كان الرجل يريد أن يأتي النبي ﷺ فيقول له أهله: أين تذهب وتدعنا؟ قال: وإذا أسلم وفقه، قال: لأرجعن إلى الذين كانوا ينهاون عن هذا الأمر فلا أفعلن ولا أفعلن، فأنزل

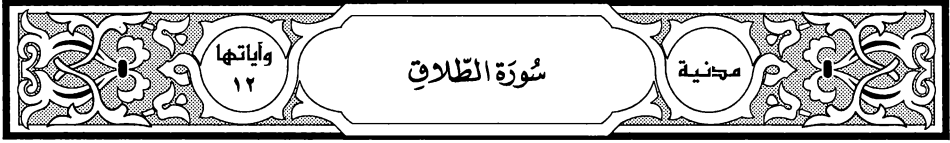
(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور : ١٧٧/٨، وذكره ابن كثير : ٢٣/٧.

(٣) الكشاف للزمخشري : ٥٣٢/٤.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره ابن الجوزي : ٣/٨.

اللَّهُ جَل ثناؤه: ﴿ وَإِنْ تَعَفُّواْ وَنَصِفِحُواْ وَتَغْفِرُواْ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴾ (١).



١٥٦٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطلاق مدنية (٢).

• ﴿ يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقْتُمُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ ... ﴾ (٣)

١٥٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عكرمة في قوله:

﴿ فَطَلَّقْتُمُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾ قال: طاهراً في غير جماع (٣).

١٥٦٢ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة يقول: الأقرء: الحيض، ليس

بالطهر، قال الله جل ذكره: ﴿ فَطَلَّقْتُمُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ ﴾، ولم يقل لقروئهن (٤).

• ﴿ ... لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بَيْوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ... ﴾ (٥)

١٥٦٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: الفاحشة المبينة: السوء في الخلق (٥).

١٥٦٤ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُّبِينَةٍ ﴾

قال: بفحش لو زنت رجمت (٦).

١٥٦٥ - عبد الرزاق عن معمر أخبرني من سمع عكرمة يقول: تعدت المبتوتة كيف

شاءت (٧).

١٥٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا داود عن حبيب عن عمرو عن عكرمة أنه قال: لو

لم يبق من عدتها إلا يوم واحد ثم مات ورثته واستأنفت عدة المتوفى عنها (٨).

(١) جامع البيان : ١٢٤/٢٨ ، ونقله عنه القرطبي : ١٤٢/١٨ .

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٦/٤ ، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٧/٦ ، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧ .

(٥) الدر المنثور : ١٩٤/٨ ، وذكره ابن كثير : ٣٥/٧ .

(٦) الدر المنثور : ١٩٤/٨ ، وذكره ابن كثير : ٣٥/٧ ، والألوسي : ١٣٣/٢٨ .

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥/٧ . (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٤ .

• ﴿ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝ ﴾ .

١٥٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن أيوب قال: قال عكرمة: ﴿ لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا ۝ ﴾ قال: ما يحدث بعد الثلاث (١).

١٥٦٨ - عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال في المتوفى عنها: ليس لها نفقة ولا سكنى (٢).

• ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۝ ﴾ .

١٥٦٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله: ﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا ۝ ﴾ قال: من طلق كما أمره الله يجعل له مخرجًا (٣).

• ﴿ وَالَّتِي يَبْسَنَ مِنَ الْمَجِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ ... ۝ ﴾ .

١٥٧٠ - عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة، سئل عن المرأة تحيض فيكثر دمها حتى لا تدري كيف حيضتها، قال: ثلاثة أشهر، ويقول: هي الرية التي قال الله: ﴿ إِنْ أَرْبَبْتُمْ ۝ ﴾ (٤).

١٥٧١ - حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد عن أيوب قال في الرجل يموت عن المرأة بأرض غربة، قال: تعتد من يوم توفي (٥).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤ / ١٩١ / ١٩٢٢٢ والطبري : ٢٨ / ١٣٥ ، عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب به .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٧ / ٣٨ ، وابن أبي شيبة : ٤ / ١٣٧ ، عن ابن علية عن أيوب به ، والطبري : ٢٨ / ١٣٥ ، عن يعقوب عن ابن علية عن أيوب به .

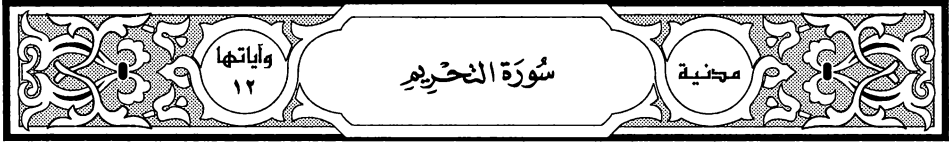
(٣) جامع البيان : ٢٨ / ١٣٨ ، وذكره ابن كثير : ٧ / ٣٨ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٦ / ٣٤٥ ، ٣٤٦ ، وذكره الطبري : ٢٨ / ١٤١ ، عن ابن بشار عن عبد الأعلى عن

سعيد عن قتادة عن عكرمة به ، وذكره النحاس في إعرابه : ٤ / ٤٥٢ ، وذكره القرطبي : ١٨ / ١٦٣ ، ونقله

السيوطي عن عبد الرزاق : ٨ / ٢٠٢ .

(٥) سنن سعيد بن منصور : ١ / ٢٨ ، باب الرجل يموت عن المرأة في أرض غربة .



١٥٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التحريم مدنية (١).

• ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْلِغِي مَرَضَاتِ أَرْوَاجِكَ وَاللَّهُ عَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿١﴾﴾

١٥٧٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ لِمَ تُحَرِّمُ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ ...﴾

قال: أراد بذلك المرأة التي وهبت نفسها للنبي، فلم يقبلها لأجل أزواجه (٢).

• ﴿فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ ﴿١﴾﴾

١٥٧٤ - أخرج ابن عساكر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال:

أبو بكر وعمر (٣).

• ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَزْوَاجًا خَيْرًا مِنْكَ مَسْلَمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَتَّبِعْتِ عِدَاتٍ

سَيِّئَاتٍ تَتَّبِعْتِ وَأَنْكَارًا ﴿١﴾﴾

١٥٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿تَتَّبِعْتِ﴾

قال: مطيعات، ﴿سَيِّئَاتٍ﴾ قال: صائمات (٤).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا قَوْا أَنْفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ

غُلَاطٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ ﴿١﴾﴾

١٥٧٦ - قال ابن أبي حاتم: ثنا أبي، ثنا سلمة بن شبيب ثنا إبراهيم بن الحكم

ابن أبان، ثنا أبي، عن عكرمة أنه قال: إذا وصل أول أهل النار إلى النار وجدوا على

الباب أربعمائة ألف من خزنة جهنم سود وجوههم، كالحلّة أنيابهم، قد نزع الله من قلوبهم

الرحمة ليس في قلب واحد منهم مثقال ذرة من الرحمة، لو طير الطير من منكب أحدهم

لطار شهرين قبل أن يبلغ منكب الآخر، ثم يجدون على الباب التسعة عشر، عرض صدر

أحدهم سبعون خريفًا، ثم يهونون من باب إلى باب خمسمائة سنة ثم يجدون على كل

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ . (٢) أحكام القرآن : ١٧٨/١٨ .

(٣) الدر المنثور : ٢٢٣/٨ ، وذكره ابن الجوزي : ٥٢/٨ ، والقرطبي : ١٨ ، ١٢/١٨ ، وذكره ابن كثير : ٥٦/٧ ،

والألوسي : ١٥٤/٢٨ .

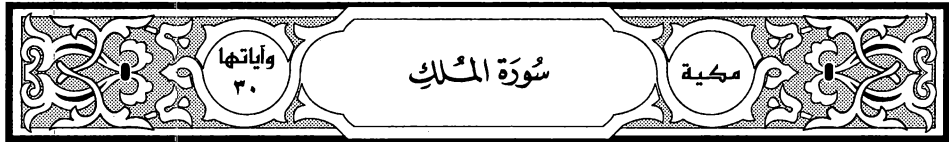
(٤) الدر المنثور : ٢٢٤/٨ ، وذكره ابن كثير : ٥٧/٧ .

باب منهما مثل ما وجدوا على الباب الأول حتى ينتهوا إلى آخرها (١).

• ﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ كَفَرُوا امْرَأَتَ نُوحٍ وَامْرَأَتَ لُوطٍ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا فَلَمْ يُغْنِيَا عَنْهُمَا مِنَ اللَّهِ شَيْئًا ... ﴿ ٣٠ ﴾ .

١٥٧٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَانَتَا تَحْتَ عَبْدَيْنِ مِنْ عِبَادِنَا صَالِحِينَ فَخَانَتَاهُمَا ﴾ قال: وكانت خيانتها أي خيانتها كانتا مشركتين (٢).

* * *



١٥٧٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الملك مكية (٣).

• ﴿ ... أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴿ ٣١ ﴾ .

١٥٧٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمَّنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ ﴾ قال: هو عمار بن ياسر (٤).

• ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴿ ٣٢ ﴾ .

١٥٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِمَاءٍ مَعِينٍ ﴾ قال: المعين: الطاهر (٥).

* * *

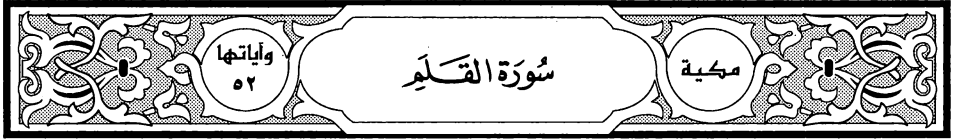
(١) تفسير ابن كثير : ٥٩/٧ .

(٢) جامع البيان : ١٧٠/٢٨ ، وذكره أيضًا عن ابن المنثى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عمرو بن أبي سعيد بلفظ: فخانتاهما في الدين، وذكره القرطبي : ٢٠١/١٨ ، وابن كثير : ٦٣/٧ .

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٤) الجامع للقرطبي : ٢١/١٨ ، وذكره الرازي : ٧٣/٣٠ .

(٥) تفسير مجاهد : ٦٨٦/٢ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٣٩/٨ ، بلفظ: ظاهر .



١٥٨١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القلم مكية (١).

• ﴿وَدَّوْا لَوْ نُدَّهْنُ فَيُدَّهِنُونَ﴾ ﴿٥٢﴾.

١٥٨٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَدَّوْا لَوْ نُدَّهْنُ فَيُدَّهِنُونَ﴾

قال: لو تكفر فيكفرون (٢).

• ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ ﴿٥٣﴾.

١٥٨٣ - حدثني جعفر بن محمد البزوري قال: ثنا أبو زكريا وهو يحيى بن مصعب

عن عمر بن نافع قال: سئل عكرمة في قوله تعالى: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ فقال: ذلك

الكافر اللئيم (٣).

١٥٨٤ - حدثنا أبو كريب قال: أخبرنا ابن إدريس قال: ثنا هشام عن عكرمة في

قوله: ﴿عُتِّلَ بَعْدَ ذَلِكَ زَنِيمٌ﴾ قال: هو الدعوي (٤).

١٥٨٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهرا عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿زَنِيمٌ﴾ قال: الذي يعرف باللؤم كما تعرف الشاة بزئمتها (٥).

١٥٨٦ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا عقبه بن خلاد عن عامر

ابن قدامة قال: سئل عكرمة عن الزنيم قال: هو ولد الزنا (٦).

١٥٨٧ - أخرج ابن الأنباري في الوقف والابتداء عن عكرمة أنه سئل عن قوله

تعالى: ﴿عُتِّلَ﴾ قال: هو ولد الزنا، وتمثل بقول الشاعر:

(١) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٢٢٢/١٨.

(٢) الدر المنثور: ٢٤٥/٥. (٣) جامع البيان: ٢٤/٢٩.

(٤) جامع البيان: ٢٥/٢٩.

(٥) جامع البيان: ٢٧/٢٩، وذكره أبو نعيم: ٣٣٧/٣، عن أبي محمد بن حيان عن أبي العباس البرائي عن

خلف بن هشام عن أبي الأحوص عن خصيف به، وذكره القرطبي: ٢٨٤/١٨، وابن كثير: ٨٥/٧ نقلًا عن

ابن أبي حاتم، عن الحكم بن أبان عنه، وفي البداية: ٢٥٩/٩.

(٦) تفسير ابن كثير: ٤٠٤/٧، وذكره القرطبي: ٢٣٥/١٨، بلفظ: إذا كثر ولد الزنا قحط المطر. ونقله

السيوطي عن عبد بن حميد: ٢٤٧/٨.

زئيم ليس يُعْرِفُ من أبوه بغِيُّ الأم ذو حسب لئيم^(١)
 ١٥٨٨ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿عُتِّلَ﴾ قال: هو المصحح الخلق الشديد
 القوي في المأكل والمشرب والمنكح وغير ذلك^(٢).

• ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾^(٣) وَعَدَّوْا عَلَى حَرٍِّ قَدِيرِينَ^(٤) ﴿١٥﴾

١٥٨٩ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الحوص عن سماك عن عكرمة في قوله
 تعالى: ﴿أَنْ لَا يَدْخُلَنَّهَا الْيَوْمَ عَلَيْكُمْ مَسْكِينٌ﴾ قال: هم ناس من الحبشة كانت لأبيهم جنة،
 كان يطعم منها المساكين، فلما مات أبوهم، قال بنوه: والله إن كان أبونا أحق حين
 يطعم المساكين، فأقسموا ليصرمنها مصبحين ولا يستثنون، ولا يطعمون مسكيناً^(٣).

١٥٩٠ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿وَعَدَّوْا عَلَى حَرٍِّ قَدِيرِينَ﴾ قال: على أمر مجمع^(٤).

١٥٩١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿وَعَدَّوْا عَلَى حَرٍِّ﴾

قال: غيظ^(٥).

• ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ أَلْزَأْفَل لَكَ لَوْلَا تُسَبِّحُونَ﴾^(٦)

١٥٩٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَالَ أَوْسَطُهُمْ﴾ قال:

يعني أعدلهم، وكل شيء في كتاب الله أوسط فهو أعدل^(٦).

• ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ وَيُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ فَلَا يَسْتَطِيعُونَ﴾^(٧)

١٥٩٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: نا أبو العباس هو

الأصم، نا أبو بكر بن يحيى بن أبي طالب أنا حماد بن مسعدة، أنا عمر بن أبي زائدة

قال: سمعت عكرمة سئل عن قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يُكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ قال: إذا اشتد الأمر

في الحرب قيل: كشفت الحرب عن ساق، قال: فأخبرهم عن شدة ذلك^(٧).

١٥٩٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا ابن المبارك عن أسامة بن زيد عن عكرمة في

(١) الدر المنثور: ٢٤٧/٨. (٢) تفسير ابن كثير: ٨٤/٧.

(٣) جامع البيان: ٢٩/٢٩، وذكره القرطبي: ٢٤١/١٨.

(٤) جامع البيان: ٣٢/٢٩.

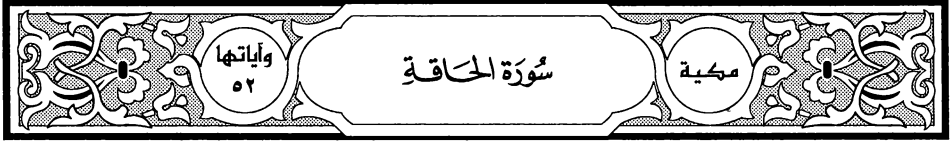
(٥) الدر المنثور: ٢٥٢/٨، وذكره ابن كثير: ٨٧/٧.

(٦) الدر المنثور: ٢٥٢/٨، وذكره ابن كثير: ٨٨/٧.

(٧) الأسماء والصفات للبيهقي: ص ٣٤٧، ونقله عنه السيوطي: ٢٥٥/٨، وعن عبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَكْشَفُ عَنْ سَاقٍ﴾ قال: هو يوم كرب وشدة (١).

* * *



١٥٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الحاقة مكية (٢).

• ﴿الْحَاقَّةُ ۝ مَا لِحَاقَةُ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لِحَاقَةُ ۝﴾.

١٥٩٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن شريك عن جابر عن عكرمة في

قوله تعالى: ﴿الْحَاقَّةُ ۝ مَا لِحَاقَةُ ۝﴾ قال: القيامة (٣).

• ﴿وَلَمَّا عَادُ فَأَهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ ۝ سَخَّرَهَا عَلَيْهِمْ سَبْعَ لَيَالٍ وَتَمَنِيَةً أَيَّامٍ ۝ حُسُومًا ۝﴾.

١٥٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: الصرصر: الباردة، ﴿عَاتِيَةٍ﴾ قال:

حيث عتت على خزانها (٤).

١٥٩٨ - عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال: ﴿حُسُومًا﴾

قال: مشائيم (٥).

١٥٩٩ - حدثنا ابن بشار، ثنا يحيى بن سعيد القطان قال: ثنا سفيان عن سماك

ابن حرب عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿حُسُومًا﴾ قال: تباغًا (٦).

• ﴿وَيَجِلُّ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَنِيَةٌ ۝﴾.

١٦٠٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَيَجِلُّ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ تَمَنِيَةٌ﴾

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(١) جامع البيان : ٤٢/٢٩.

(٣) جامع البيان : ٤٧/٢٩، وذكره في تفسير مجاهد : ٦٩١/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن سفيان عن جابر بمثله.

(٤) الدر المنثور : ٢٦٥/٨.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٤٩/٢، وذكره القرطبي : ٢٦٠/١٨، وابن كثير : ١٠٠/٧.

(٦) جامع البيان : ٥١/٢٩، وذكره أيضًا عن ابن المنثني عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سماك به، وذكره ابن كثير : ١٠٠/٧، ونقله السيوطي : ٢٦٦/٨، عن عبد بن حميد.

قال: ثمانية صفوف من الملائكة (١).

• ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ ﴿١٦﴾

١٦٠١ - حدثني عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن

النضر بن عربي قال: سمعت عكرمة يقول: ﴿ هَلَكَ عَنِّي سُلْطَانِيَّةٌ ﴾ قال: حجتي (٢).

• ﴿ لَأَخْذَنَا مِنْهُ بِالْيَمِينِ ﴾ ﴿١٦﴾ ثُمَّ لَقَطَعْنَا مِنْهُ الْوَتِينَ ﴿١٦﴾

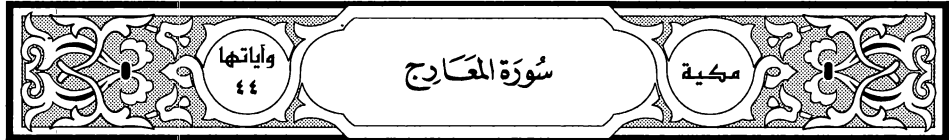
١٦٠٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الْوَتِينَ ﴾ قال: نياط

القلب (٣).

١٦٠٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَقَطَعْنَا مِنْهُ

الْوَتِينَ ﴾ قال: إذا انقطع الوتين، لا إن جاع عرق، ولا إن شبع عرق (٤).

* * *



١٦٠٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المعارج مكية (٥).

• ﴿ تَعْرُجُ الْمَلَائِكَةُ وَالرُّوحُ إِلَيْهِ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ ﴿١٦﴾

١٦٠٥ - عبد الرزاق عن الثوري عن سماك بن حرب عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: هو يوم القيامة (٦).

١٦٠٦ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي

يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: الدنيا من أولها إلى آخرها يوم مقداره خمسون

(١) تفسير ابن كثير : ١٠٣/٧.

(٢) جامع البيان : ٦٣/٢٩، وذكره القرطبي : ٢٧٢/١٨، ونقله السيوطي : ٢٧٣/٨ عن عبد بن حميد.

(٣) الدر المنثور : ٢٧٦/٨، وذكره ابن كثير : ١٠٩/٧.

(٤) الدر المنثور : ٢٧٦/٨، وذكره القرطبي : ٢٧٦/١٨.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٣/٢، وذكره الطبري : ٧١/٢٩ عن ابن المنثني عن محمد بن جعفر عن شعبة

عن سماك به، وأيضاً عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان عن سماك به، وذكره ابن كثير : ١١٢/٧.

ألف سنة لا يدري أحدكم مضى ولا كم بقي (١).

١٦٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي يَوْمٍ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِينَ أَلْفَ سَنَةٍ ﴾ قال: في يوم واحد يفرغ في ذلك اليوم من القضاء كقدر خمسين ألف سنة (٢).

• ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَبْلِ ۖ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ ۖ ﴾ .

١٦٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَبْلِ ﴾ قال: كدردي الزيت (٣).

• ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيَّبُ ۖ ﴾ .

١٦٠٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَفَصِيلَتِهِ الَّتِي تُؤَيَّبُ ﴾ قال: فخذة الذي هو منهم (٤).

• ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ۖ ﴾ .

١٦١٠ - حدثنا ابن حميد، ثنا مهران عن سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد، عن عكرمة ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ خُلِقَ هَلُوعًا ﴾ قال: ضجورًا (٥).

• ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَعْلُومٌ ۖ لِلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۖ ﴾ .

١٦١١ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن حصين قال: سألت عكرمة عن السائل والمحروم، فقال: السائل الذي يسألك، والمحروم: الذي لا ينمي له مال (٦).

• ﴿ فَلَا أَقِيمُ رَبِّ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ إِنَّا لَقَدِرُونَ ۖ ﴾ .

١٦١٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة: ﴿ رَبِّ الْمَسْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ﴾ قال: المنازل التي تجري فيها الشمس والقمر (٧).

* * *

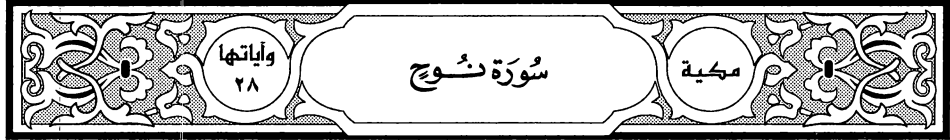
(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٥٣/٢، وذكره الفيروز آبادي في البصائر : ٣٧٤/١، ونقله ابن كثير : ١١٢/٧، عن عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٢٧/٨.

(٢) جامع البيان : ٧١٢/٢٩. (٣، ٤) تفسير ابن كثير : ١١٥/٧.

(٥) جامع البيان : ٧٨/٢٩، وذكره القرطبي : ٢٩٠/١٨، وأبو عبيد في غريبه : ١٦٢/٣، ونقله السيوطي : ٢٨٤/٨، عن ابن المنذر.

(٦) جامع البيان : ٨٣/٢٩.

(٧) الدر المنثور : ٢٨٦/٨، وذكره الألويسي : ٨١/٢.



١٦١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة نوح مكية (١).

• ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ ﴿٢٨﴾ .

١٦١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا ﴾ قال: من نطفة ثم من علقة ثم من مضغة (٢).

• ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا ﴾ ﴿٢٩﴾ .

١٦١٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ قال: إنه يضيء نور القمر فيهن كلهن كما لو كان سبع زجاجات أسفل منها شهاب أضاءت كلهن، فكذلك نور القمر في السماوات كلهن لصفائهن (٣).

• ﴿ وَقَالُوا لَا نَذَرُنَّ آلِهَتَكُمْ وَلَا نَذَرُنَّ وَدًّا وَلَا سُوَاعًا ... ﴾ ﴿٣٠﴾ .

١٦١٦ - قال البخاري: حدثنا إبراهيم، حدثنا هشام عن ابن جريج وقال عطاء عن ابن عباس: صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد، أما ود فكانت لكلب بدومة الجندل، وأما سواع فكانت لهذيل، وأما يغوث فكانت لمراد ثم لبني غطيف بالجرم عند سبأ، وأما يعوق فكانت لهمدان، وأما نسر فكانت لحمير، لآل ذي كراع، وهي أسماء رجال صالحين من قوم نوح عليهم السلام، فلما هلكوا أوحى الشيطان إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون فيها أنصابًا وسموها بأسمائهم، ففعلوا فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك ونسخ العلم عبت، وكذا روي عن عكرمة نحو هذا (٤).

١٦١٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة قال: كان بين آدم ونوح عشرة قرون كلهم على الإسلام (٥).

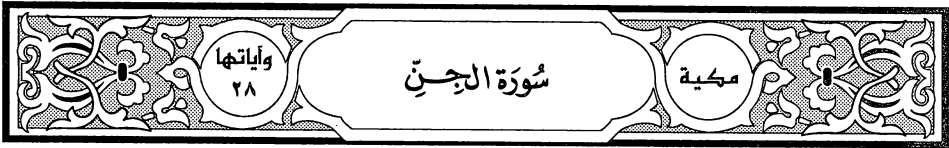
(٢) تفسير ابن كثير : ١٢٤/٧ .

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) الدر المنثور : ٢٩١/٨ .

(٤) تفسير ابن كثير : ١٢٦/٧ ، وذكر القرطبي : ٣٠٩/١٨ ، بلفظ: وأما يعوق كان لهمدان بيلخع .

(٥) جامع البيان : ٩٩/٢ .



١٦١٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الجن مكية (١).

• ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ مِّنَ الْجِنِّ فَقَالُوا إِنَّا سَمِعْنَا قُرْآنًا عَجَبًا ﴿١﴾ يَهْدِي إِلَى الرُّشْدِ ... ﴿٢﴾ ۞ .

١٦١٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُلْ أُوحِيَ إِلَيَّ أَنَّهُ اسْتَمَعَ نَفَرٌ ... ﴾ قال: كانوا اثني عشر ألفاً من جزيرة الموصل (٢).

١٦٢٠ - روي عن عكرمة أنه قال: السورة التي كان يقرأها رسول الله ﷺ هي:

﴿ أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ﴾ [العلق: ١] (٣).

• ﴿ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ جَدُّ رَبِّنَا مَا اتَّخَذَ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ﴿٤﴾ ۞ .

١٦٢١ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَدُّ رَبِّنَا ﴾

قال: جلال ربنا (٤).

• ﴿ وَأَنْتُمْ كَانْتُمْ يَقُولُونَ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴿٥﴾ ۞ .

١٦٢٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْتُمْ كَانْتُمْ يَقُولُونَ سَفِينًا عَلَى اللَّهِ شَطَطًا ﴾

قال: ﴿ سَفِينًا ﴾: يعنون: إبليس (٥).

• ﴿ وَأَنْتُمْ كَانْتُمْ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا ﴿٦﴾ ۞ .

١٦٢٣ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد بن يحيى بن سعيد القطان، حدثنا

وهب بن جرير، حدثنا أبي، حدثنا الزبير بن حرب عن عكرمة قال: كان الجن يفرقون

من الإنس كما يفرق الإنس منهم أو أشد، فكان الإنس إذا نزلوا وادياً هرب الجن،

فيقول سيد القوم: نعوذ بسيد أهل هذا الوادي، فقال الجن: نراهم يفرقون منا كما نفرق

(١) الدلائل: ١٤٢/٧.

(٢) الدر المنثور: ٣٤٧/٨، وذكره القرطبي: ٥/١٩.

(٣) الجامع للقرطبي: ٣/١٩.

(٤) تفسير عبد الرزاق: ٢٥٧/٢، وذكره الطبري: ١٠٤/٢٩ عن عبد الأعلى عن المعتز بن سليمان عن

أبيه، وعن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن سليمان التيمي، وذكره ابن الجوزي: ١٠٥/٨، والقرطبي:

٨/١٩، وذكره ابن كثير: ١٣١/٧، ونقله السيوطي: ٢٩٨/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) تفسير ابن كثير: ١٣١/٧.

منهم، فدنوا من الإنس فأصابوهم بالخبل والجنون، فذلك قول الله ﷻ: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِّنَ الْإِنسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِّنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ أي: إنما (١).

١٦٢٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إن ناسًا في الجاهلية كانوا إذا أتوا واديًا للجن نادى منادي الإنس إلى خيار الجن أن احبسوا عنا سفهاءكم، فلم يغنهم ما وعظوا به ﴿فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ (٢).

• ﴿وَأَنَا مِنَّا الضَّالِّحُونَ وَمِنَّا دُونَ ذَلِكَ كُنَّا طَرَائِقَ قِدَدًا﴾ (٣).

١٦٢٥ - حدثنا محمد بن حميد الرازي، قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿طَرَائِقَ قِدَدًا﴾: أهواء مختلفة (٣).

• ﴿وَأَمَّا الْقَاسِطُونَ فَكَانُوا لِجَهَنَّمَ حَطَبًا﴾ (٤).

١٦٢٦ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿الْقَاسِطُونَ﴾ قال: الظالمون (٤).

• ﴿وَمَنْ يُعْرِضْ عَن ذِكْرِ رَبِّهِ يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ (٥).

١٦٢٧ - أخرج هناد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ قال: مشقة من العذاب (٥).

١٦٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿عَذَابًا صَعَدًا﴾ قال: صخرة ملساء في جهنم يكلف صعودها فإذا انتهى إلى أعلاها حدر إلى جهنم (٦).

• ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ فَلَا تَدْعُوا مَعَ اللَّهِ أَحَدًا﴾ (٧).

١٦٢٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله: ﴿وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ﴾ قال: المساجد كلها (٧).

(١) تفسير ابن كثير : ١٣٢/٧ . (٢) الدر المنثور : ٣٠١/٨ .

(٣) جامع البيان : ١١٢/٢٩ ، وذكره أبو حيان : ٣٥٠/٨ .

(٤) تفسير مجاهد : ٦٨/٢ .

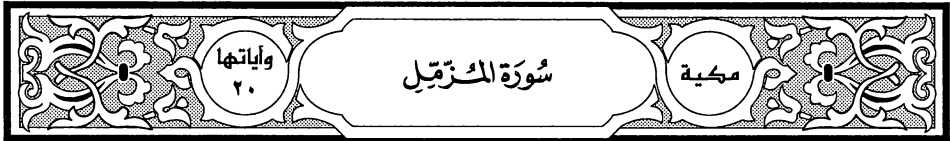
(٥) الدر المنثور : ٣٠٦/٨ ، وذكره ابن كثير : ١٣٦/٧ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٠/١ ، وذكره الشوكاني : ٣٠٩/٥ .

(٧) جامع البيان : ١١٧/٢٩ ، وذكره ابن كثير : ١٣٧/٧ .

• ﴿ وَأَنْتَ لَمَّا قَامَ عَبْدُ اللَّهِ يَدْعُوهُ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ۖ ﴾ (١٦)

١٦٣٠ - روي عن عكرمة وغيره: ﴿ نَفَرًا مِّنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ ﴾ [الأحقاف: ٢٩] قال: بنخلة ورسول الله ﷺ يصلي العشاء الآخرة ﴿ كَادُوا يَكُونُونَ عَلَيْهِ لِبَدًا ﴾ قال سفيان: اللبد: بعضهم على بعض (١).



١٦٣١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المزمل مكية (٢).

• ﴿ يَتَأْتِيَ الْمُزْمَلُ ۗ قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ نِصْفَهُ ۗ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۗ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ۗ ﴾ (١٧)

١٦٣٢ - حدثنا ابن المنثى قال: ثني عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتَأْتِيَ الْمُزْمَلُ ۗ قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ﴾ قال: زملت هذا الأمر فقم به (٣).

١٦٣٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثني يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قُرْ أَيْلَ إِلَّا قَلِيلًا ۗ نِصْفَهُ ۗ أَوْ أَنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلًا ۗ أَوْ زِدْ عَلَيْهِ وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴾ نسختها الآية التي فيها: ﴿ عَلِمَ أَنْ لَنْ تُحْصَوْهُ فَتَابَ عَلَيْهِمْ فَأَفْرُءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۗ ﴾ (٤).

• ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ هِيَ أَشَدُّ وَطْآنًا وَأَقْوَمُ قِيلًا ۗ إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْعًا طَوِيلًا ۗ ﴾ (١٨)

١٦٣٤ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ۗ ﴾ قال: هو الليل كله (٥).

(١) مجمع الزوائد ١٢٩/٧ وذكره ابن كثير: ١٦٣/٤، عن الإمام أحمد عن سفيان عن عمرو عن عكرمة عن الزبير.

(٢) الدلائل ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ٣١/١٩، وأبو حيان: ٣٦٠/٨.

(٣) جامع البيان: ١٢٤/٢٩، وذكره النحاس في إعرابه: ٥٥/٥، والزمخشري: ٦٢٣/٤، وابن الجوزي:

١١٢/٨، وابن العربي: ١٨٧١/٤، والقرطبي: ٣٢/١٩، والرازي: ١٧١/٣٠، ونقله السيوطي: ٣١٣/٨

عن ابن أبي شيبة وابن نصر.

(٤) جامع البيان: ١٢٦/٢٩، ونقله السيوطي: ٣٢٢/٨، عن عبد بن حميد.

(٥) جامع البيان: ١٢٨/٢٩، وذكره القرطبي: ٤٠/١٩، وابن الجوزي: ١١٤/١٨، والشوكاني: ٣١٦/٥.

١٦٣٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَقَوْمٌ قِيَلًا ﴾ قال: عبادة الليل أتم نشاطاً وأكثر بركة (١).

١٦٣٦ - ذكر صاحب اللوامح أن عكرمة فسر (سَبْحًا) بالمعجمة، بعد أن قرأ بها، فقال: معناه: نوماً أي ينام بالنهار ليستعين به على قيام الليل (٢).

• ﴿ إِنَّ لَدَيْنَا أَنْكَالًا وَحِمِيمًا ﴿١٦﴾ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ وَعَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٧﴾ ﴾ .

١٦٣٧ - حدث سليمان التيمي وسفيان الثوري عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَنْكَالًا ﴾ قال: قيوداً (٣).

١٦٣٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَطَعَامًا ذَا غُصَّةٍ ﴾ قال: هو شوك يأخذ بالحلقة لا يدخل ولا يخرج (٤).

• ﴿ فَكَيْفَ تَنْفُونَ إِنْ كَفَرْتُمْ يَوْمًا يَجْعَلُ الْوِلْدَانَ شِيبًا ﴿١٧﴾ أَلَسَمَاءٌ مُنْفِطِرٌ بِهِءٌ كَانَ وَعْدُهُمْ مَفْعُولًا ﴿١٨﴾ ﴾ .

١٦٣٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن عبد الله الكاتب عن محمد بن حميد المخرمي عن علي بن الحسين بن حبان عن أبيه عن أبي زكرياء عن وكيع عن سفيان عن خصيف في قوله تعالى: ﴿ أَلَسَمَاءٌ مُنْفِطِرٌ بِهِءٌ ﴾ قال: مثقلة موقرة (٥).

• ﴿ ... وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ... ﴿١٨﴾ ﴾ .

١٦٤٠ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَآتُوا الزَّكَاةَ ﴾ قال: الواجبة في أموالكم (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٤٠/١٩ .

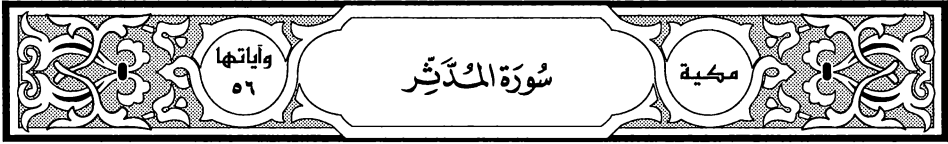
(٢) تفسير ابن كثير : ١٤٤/٧ ، وذكره الألويسي : ١٢٥/٢٩ .

(٣) معرفة الرجال : ١١٣/٢ ، وذكره ابن أبي شيبه : ٢١٧/٧ ، عن أبي معاوية عن أبي عمرو ببيع الملائي، وذكره الطبري : ١٣٤/٢٩ ، عن ابن بشار عن يحيى وعبد الرحمن عن سفيان، وأيضاً عن أبي كريب عن وكيع عن مبارك عن الحسن، وعن عبيد بن أسباط بن محمد عن ابن يمان، وأيضاً عن ابن حميد عن مهران وكلهم عن سفيان عن أبي عمرو، وأيضاً عن ابن عبد الأعلى عن المعتز عن أبيه عن أبي عمرو، بلفظ: إنها قيود، وذكره أبو نعيم : ٣٣٦/٣ ، عن عبد الله بن محمد عن محمد بن أبي سهل عن ابن أبي شيبه به، وذكره ابن كثير : ١٤٨/٧ ، ونقله السيوطي : ٣١٩/٨ ، عن ابن أبي شيبه وعبد بن حميد .

(٤) فتح القدير : ٣١٨/٥ .

(٥) تاريخ بغداد : ٤٦٧/١٣ ، وذكره الطبري : ١٣٨/٢٩ ، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد عن عكرمة به، وأيضاً عن مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة به، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٢١/٨ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٥٨/١٩ ، وذكره ابن كثير : ١٥١/٧ .



١٦٤١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المدثر مكية (١).

• ﴿يَتَأْتِيَ الْمُدَّثِرُ ﴿١﴾ قُرْ فَأَنْذِرْ ﴿٢﴾ وَرَبِّكَ فَكَذِبْ ﴿٣﴾ وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ ﴿٤﴾ وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ ﴿٥﴾ وَلَا تَمَنَّ ﴿٦﴾ تَسْتَكْبِرُ ﴿٧﴾﴾.

١٦٤٢ - حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى عن داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيَ الْمُدَّثِرُ﴾ قال: دثرت هذا الأمر فقم به (٢).

١٦٤٣ - حدثنا سعيد بن يحيى قال: ثنا حفص بن غياث عن الأجلح عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَتِيَابَكَ فَطَهِّرْ﴾ قال: لا تلبسها على غدره ولا على فجرة، ثم تمثل بشعر غيلان بن سلمة:

وإني بحمد الله لا ثوب فاجر لبست ولا من غدره أتقنع (٣)

١٦٤٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل، قال أبو جعفر: أحسبه أنا عن جابر عن عكرمة: ﴿وَالرَّجْزَ فَاهْجُرْ﴾: الأوثان (٤).

١٦٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا غندر عن شعبة قال: حدثني من سمع عكرمة يقول في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ﴾ قال: لا تعط العطية فتريد أن تأخذ أكثر منها (٥).

• ﴿فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ﴿١﴾ فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ ﴿٢﴾ عَلَى الْكَافِرِينَ غَيْرُ يَسِيرٍ ﴿٣﴾﴾.

١٦٤٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: أخبرنا أبو رجاء عن عكرمة في

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٧، ونقله عنه السيوطي : ٣١٣/٨، وعن ابن نصر.

(٣) جامع البيان : ١٤٥/٢٩، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن الأجلح بلفظ: لا تلبس ثيابك على معصية، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن الأجلح بن عبد الله الكندي، وذكره القرطبي : ٨٥/١٩، وذكره ابن كثير : ١٥٤/٧.

(٤) جامع البيان : ١٤٧/٢٩، وذكره القرطبي : ٦٦/١٩، وابن كثير : ١٥٤/٧، والشوكاني : ٢٢٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥١٤/٤، والطبري : ١٤٨/٢، عن يعقوب عن ابن عليه عن أبي رجاء به، وأيضًا عن ابن المثني عن محمد بن جعفر عن شعبة عن سمع عكرمة به، وذكره القرطبي : ٦٧/١٩، وابن الجوزي :

١٢٢/٨، وابن كثير : ١٥٥/٧، ونقله السيوطي : ٢٢٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا نُفِرَ فِي النَّاقُورِ ﴾ قال: إذا نفخ في الصور (١).

• ﴿ ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ﴾ وَجَعَلْتُ لَمْ مَالًا مَمْدُودًا ﴿ إلى قوله: ﴿ فَقَالَ إِنَّ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ يُؤْتَرُ ﴾ .

١٦٤٧ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن رجل عن عكرمة أن الوليد بن المغيرة جاء إلى النبي ﷺ فقرأ عليه القرآن فكأنه رق له، فبلغ ذلك أبا جهل، فقال: أي عم، إن قومك يريدون أن يجمعوا لك مالاً، قال: لم؟ قال: ليعطوكه، فإنك أتيت محمداً لتعرض لما قبله، قال: قد علمت قريش أنني من أكثرها مالاً، قال: فقل فيه قولاً يبلغ قومك أنك منكر لما قال، وأنت كاره له، قال: وماذا أقول فيه؟ فوالله ما منكم رجل أعلم بالأشعار مني ولا أعلم برجزه مني، ولا بقصيده ولا بأشعار الجن مني، والله ما يشبه الذي يقول شيء من هذا، والله إن لقوله الذي يقوله للحلاوة، وإنه عليه لطلاوة، وإنه لمثمر أعلاه، مغدق أسفله، وإنه ليحطم ما تحته، وإنه ليعلو وما يعلى، فقال: قف والله لا يرضى عنك قومك حتى تقول فيه، قال: فدعني حتى أفكر فيه، فلما فكر قال: هذا سحر يؤثر؛ أي يآثره عن غيره، فنزلت: ﴿ ذَرَفِي وَمَنْ خَلَقْتُ وَجِيدًا ... ﴾ (٢).

١٦٤٨ - عبد الرزاق قال معمر: وقال أيوب عن عكرمة في قول الوليد بن المغيرة: أنه يأمر بالعدل والإحسان (٣).

• ﴿ فَمَا نَنْفَعُهُمْ شَفَعَةُ الشَّافِعِينَ ﴾ .

١٦٤٩ - عبد الرزاق عن معمر عن الحكم بن أبان عن عكرمة أنه قال: إن الله - تبارك وتعالى - إذا فرغ من القضاء بين خلقه أخرج كتاباً من تحت العرش: إن رحمتي سبقت غضبي وأنا أرحم الراحمين، قال: فيخرج من النار مثل أهل الجنة، أو قال: مثلي أهل الجنة مكتوب في نحرهم عتقاء الله (٤).

(١) جامع البيان : ١٥١/٢٩، وذكره أيضاً عن ابن المنثى عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة عن أبي رجاء له، وذكر في تفسير مجاهد : ٧٠٤/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٢٢٧/٨.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٨/٢، وذكره الطبري : ١٥٦/٢٩ عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن عباد بن منصور عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ١٥٨/٧ نقلاً عن ابن جرير، ونقله السيوطي : ٣٣١/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وأبي نعيم وابن المنذر مرسلًا.

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/٢.

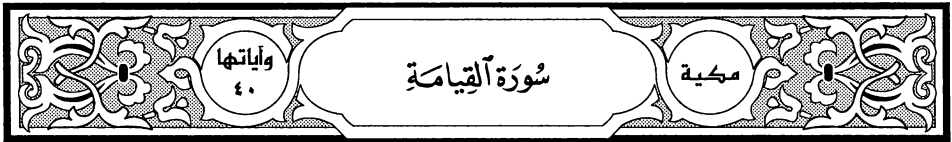
(٤) تفسير عبد الرزاق : ٢٦٤/٢، وذكره في المصنف : ٤١١/١١.

• ﴿كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ۖ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ۗ﴾ (١)

١٦٥٠ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق أبي سفيان الثوري عن عكرمة قال: قيل له: القسورة: الأسد بلسان الحيشة، فقال: القسورة: الرماة، والأسد بلسان الحيشة عنيسة (١).

١٦٥١ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ﴾ قال: هي ظلمة الليل، ويقال لسواد الليل: قسورة (٢).

١٦٥٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿كَانَهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ﴾ فرّت من قسورة (٣).



١٦٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القيامة مكية (٤).

• ﴿لَا أُقِيمُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۖ وَلَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ ۗ﴾ (١)

١٦٥٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿لَا أُقِيمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَامَةِ﴾ قال: تلوم على الخير والشر (٥).

• ﴿أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ يُتَّخَذَ عِظَامُهُ ۖ بَلَىٰ قَدَرِينَ ۗ عَلَىٰ أَنْ سُؤِيَ بِآنِهِ ۗ﴾ (١)

١٦٥٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة في قوله: ﴿عَلَىٰ أَنْ سُؤِيَ بِآنِهِ﴾ قال: على أن نجعله مثل خف البعير أو حافر الحمار (٦).

(١) معاني القرآن : ٢٠٦/٣، وذكره الطبري : ١٦٩/٢٩، عن هناد بن السري عن أبي الأحوص عن سماك به، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علي عن أبي رجاء به، وذكره القرطبي : ٨٩/١٩، وأبو حيان : ٣٨٠/٨، والشوكاني : ٣٣٣/٥.

(٢) الكشاف للمخشري : ٦٤٣/٤، وذكره البغوي : ٤٨٦/٥.

(٣) الدر المنثور : ٣٣٩/٨. (٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) جامع البيان : ١٧٤/٢٩، وذكره البغوي : ٤٨٧/٥، وابن كثير : ١٦٧/٧.

(٦) جامع البيان : ١٧٥/٢٩، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن النضر به، وذكره ابن كثير : ١٦٧/٦، ونقله السيوطي : ٣٤٣/٨ عن عبد بن حميد مرة بلفظ: إن شاء رده مثل خف البعير حتى لا ينتفع به، ومرة =

﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ۗ ﴾ .

١٦٥٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة في قوله: ﴿ بَلْ يُرِيدُ الْإِنْسَانُ لِيَفْجُرَ أَمَامَهُ ﴾ قال: قدمًا، لا ينزع عن فجور (١).

﴿ يُبْئِئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ يَمَّا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ۗ ﴾ .

١٦٥٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُبْئِئُوا الْإِنْسَانَ يَوْمَئِذٍ يَمَّا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴾ قال: (بما قدم) من الذنوب والشر والخطايا، وما أخر من الخير (٢).

﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۗ ﴿١١﴾ وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَادِيرُهُ ۗ ﴿١٢﴾ ﴾ .

١٦٥٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن عمران بن حدير قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَىٰ نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ۗ ﴿١١﴾ وَلَوْ أَلْفَىٰ مَعَادِيرُهُ ۗ ﴿١٢﴾ ﴾ قال: فسكت، فقلت له: إن الحسن يقول: ابن آدم! عملك أولى بك، قال: صدق (٣).

﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿١٣﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۗ ﴿١٤﴾ ﴾ .

١٦٥٩ - حدثنا محمد بن منصور الطوسي وإبراهيم بن سعيد الجوهري عن علي ابن شقيق، أنبا الحسن بن واقد عن يزيد النحوي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴿١٣﴾ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ۗ ﴿١٤﴾ ﴾ قال: تنظر إلى ربها نظرًا (٤).

١٦٦٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ نَّاصِرَةٌ ﴾ قال: مسرورة، ﴿ إِلَىٰ رَبِّهَا نَاطِرَةٌ ﴾ قال: انظر ما أعطى الله عبده من النور في عينه أن لو جعل نور أعين جميع خلقي الله من الإنس والجن والدواب وكل شيء خلق الله، فجعل نور أعينهم في عيني عبدي من عباده، ثم كشف عن الشمس سترا واحداً، ودونها سبعون سترا - ما قدر على أن ينظر إلى الشمس، والشمس جزء من سبعين جزءاً من نور الكرسي، والكرسي جزء من سبعين جزءاً من نور العرش، والعرش جزء من سبعين جزءاً من نور الستر، قال عكرمة: انظروا ما أعطى الله عبده من النور في عينيه أن نظر إلى وجه

= بلفظ: إن شاء رده مثل خف الجمل حتى لا يتنفع به.

(١) جامع البيان : ١٧٧/٢٩، وذكره أبو حيان : ٣٨٥/٨، وذكره القرطبي : ٩٥/١، وذكره ابن كثير : ١٦٨/٧، والألوسي : ١٧٤/٢٩.

(٢) الدر المنثور : ٣٤٦/٨. (٣) جامع البيان : ١٨٦/٢٩.

(٤) جامع البيان : ١٩٢/٢٩، والقرطبي : ١٠٧/١٩، ونقله السيوطي : ٣٤٩/٨، عن ابن المنذر والآجري واللالكائي والبيهقي، والشوكاني : ٣٣٨/٥.

الرب الكريم عياناً (١).

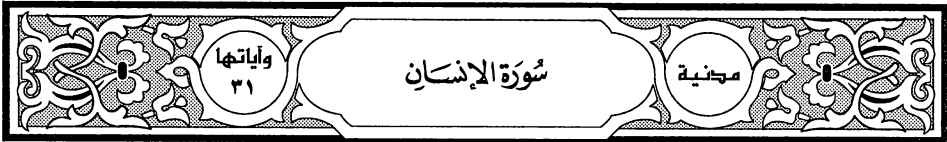
• ﴿ كَلَّا إِذَا بَلَغَتِ الْمُرَاةَ ﴿٣٦﴾ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴿٣٧﴾ وَظَنَّ أَنَّهُ الْفِرَاقُ ﴿٣٨﴾ ﴾

١٦٦١ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام قالوا: ثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿ وَقِيلَ مَنْ رَاقٍ ﴾ قال: مَنْ راق يرقى (٢).

• ﴿ وَالنَّفْتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴿٣٩﴾ إِنَّكَ رَبُّكَ يَوْمَئِذٍ الْمَسْأُفُ ﴿٤٠﴾ ﴾

١٦٦٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالنَّفْتِ السَّاقِ بِالسَّاقِ ﴾ قال: لَفَت ساق الآخرة بساق الدنيا، وذكر قول الشاعر:

وقامت الحرب بنا على ساق (٣)



١٦٦٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإنسان مدنية (٤).

• ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ ﴾

١٦٦٤ - حدثنا الفراء قال: حدثنا ابن الغسيل الأنصاري عن عكرمة قال: الحين حينان، حين لا يدرك، وهو قوله ﷻ: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ وحين يدرك، وهو قوله: ﴿ تَوَتَّىٰ أَكْلَهَا كُلِّ حِينٍ يَاذِنِ رَبِّهَا ﴾ يعني ستة أشهر (٥).

١٦٦٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ الإنسان هنا آدم (٦).

(١) الدر المنثور : ٣٥٠/٨ .

(٢) جامع البيان : ١٩٤/٢٩ ، وذكره القرطبي : ١١١/١٩ ، ونقله السيوطي : ٣٦١/٨ ، عن ابن جرير .

(٣) الدر المنثور : ٣٦٢/٨ ، وذكره ابن كثير : ١٧٣/٧ ، بلفظ: الأمر العظيم بالأمر العظيم .

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧ ، وذكره الخازن : ٣٣٧/٤ ، والألوسي : ١٨/٢٩ ، وأضافوا بأن فيها من المكى قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَطِعْ مَنَّهُمْ ءَاثِمًا ءَوْ كَفُورًا ﴾ .

(٥) معاني الفراء : ٤٥/٢ ، وذكره البيهقي : ٦٢/١٠ ، ونقله السيوطي : ٣٦٧/٨ ، عن عبد بن حميد .

(٦) الجامع للقرطبي : ١١٩/١٩ .

• ﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿١﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ
إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٢﴾ ۞

١٦٦٦ - حدثنا أبو كريب وأبو هشام الرفاعي، عن وكيع عن سفيان عن ابن الأصبهاني عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾ قال: ماء الرجل وماء المرأة يختلطان (١).

١٦٦٧ - حدثنا ابن المنثى قال: ثنا محمد بن جعفر قال: ثنا شعبة عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَمْشَاجٍ ﴾ قال: نطفة ثم علقة ثم مضغة ثم عظمًا (٢).

١٦٦٨ - حدثنا حسن بن هارون بن سليمان حدثنا أحمد الدورقي حدثنا أبو داود قال: حدثنا جرحان قال سمعت عكرمة رحمه الله تعالى يقول في قول الله ﷻ: ﴿ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ ﴾، قال: الظفر والعظم والعصب من الرجل، واللحم والدم والشعر من المرأة (٣).

١٦٦٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ ﴾ قال: سبيل الهدى (٤).

• ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللَّهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ ۞

١٦٧٠ - أخرج ابن المنذر وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَانَ مِزَاجُهَا ﴾ قال: طعمها (٥).

١٦٧١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴾ قال: الأنهار يجرونها حيث شاءوا (٦).

(١) جامع البيان : ٢٩/٢٠٣، وذكره أيضًا عن أبي هشام عن ابن يمان عن سفيان عن ابن الأصبهاني به، وذكر في تفسير مجاهد : ٢/٧١١، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن قيس بن الربيع عن سعيد بن مسروق، وابن كثير : ٧/١٨٧.

(٢) جامع البيان : ٢٩/٢٠٤، وذكره أيضًا عن الرفاعي عن وهب بن جرير ويعقوب الحضرمي عن شعبة عن سماك بلفظ: نطفة ثم علقة.

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٥/١٦٣١، ١٠/١٠١٠ - ٧٤. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨/٢٦٨.

(٤) الدر المنثور : ٨/٣٦٨، وذكره ابن كثير : ٧/١٧٨.

(٥) الدر المنثور : ٨/٣٦٩، وذكره القرطبي : ١٩/١٢٥، والشوكاني : ٥/٣٤٦.

(٦) الدر المنثور : ٨/٣٦٩، وذكره ابن كثير : ٧/١٨٠.

• ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾﴾ .

١٦٧٢ - حدثنا عبد السلام عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِرِ﴾ قال: في النذر يمين مغلظة (١).

١٦٧٣ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِرِ﴾ قال: إذا نذروا في طاعة الله وفؤوا به (٢).

١٦٧٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يُؤْفُونَ بِالَّذِرِ﴾ قال: كل نذر في شكر (٣).

• ﴿وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾﴾ .

١٦٧٥ - حدثنا ابن عبد الأعلى ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو أن عكرمة قال: في قوله تعالى: ﴿وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسْكِنًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا﴾ زعم أنه قال: كان الأسرى في ذلك الزمان المشرك (٤).

١٦٧٦ - حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عكرمة قال: أطعمه ولا تعطه نفقة (٥).

١٦٧٧ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير بن عبد الكريم عن عكرمة قال: لا تصدق على اليهودي والنصراني بنفقة (٦).

١٦٧٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَأَسِيرًا﴾ قال: ما أسرت العرب من الهند وغيرهم، فإذا حبسوا فعليكم أن تطعموهم وتسقوهم حتى يقتلوا أو يفدوا (٧).

• ﴿إِنَّا نَخَافُ مِن رَّبِّنَا يَوْمًا عَبُوسًا قَتَطِيرًا ﴿٩﴾﴾ .

١٦٧٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو عن عكرمة قال: القمطير: ما يخرج من جباههم مثل القطران، فيسيل على وجوههم (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٩/٣ .

(٢) المعالم للبخاري : ٣٦٩/٨ ، وذكره ابن الجوزي : ١٤٥/٨ .

(٣) الدر المنثور : ٣٦٩/٨ . (٤) جامع البيان : ٢٩/٢١٠ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢ .

(٦) الدر المنثور : ٣٧١/٨ ، وذكره القرطبي : ١٢/١ ، وابن كثير : ١٨١/٧ .

(٨) جامع البيان : ٢٩/٢١٢ ، وذكره ابن كثير : ١٨١/٧ .

﴿ مُتَّكِبِينَ فِيهَا عَلَى الْأَرَائِكِ لَا يَرَوْنَ فِيهَا شَمْسًا وَلَا زَمْهَرِيرًا ﴾ ﴿١٦﴾ .

١٦٨٠ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ زَمْهَرِيرًا ﴾ قال:

البيزُّ الشديد (١).

﴿ وَدَانِيَةً عَلَيْهِمْ ظِلُّهَا وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ﴾ ﴿١٧﴾ .

١٦٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَذُلَّتْ قُطُوفُهَا نَذِيلًا ﴾

قال: أدنيت منهم يتناولونها وهم متكئون (٢).

﴿ وَيُسْقَوْنَ فِيهَا كَأْسًا كَانَ مِزَاجُهَا زَنْجَبِيلًا ﴿١٧﴾ عَيْنًا فِيهَا تُسَمَّى سَلْسِيلًا ﴾ ﴿١٨﴾ .

١٦٨٢ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَلْسِيلًا ﴾ قال: اسم عين في الجنة (٣).

﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ نِعْمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ ﴿١٩﴾ .

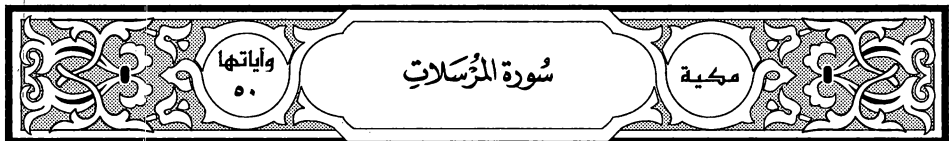
١٦٨٣ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة قال: دخل عمر بن الخطاب

على رسول الله ﷺ وهو راقد على حصير من جريد قد أثر في جنبه، فبكى عمر فقال:

« ما يبكيك؟ » فقال: ذكرت كسرى وملكه وقيصر وملكه وصاحب الحبشة وملكه

وأنت يا رسول الله على حصير من جريد، فقال: « أما ترضى أن لهم الدنيا ولنا الآخرة؟ »

فأنزل الله تعالى: ﴿ وَإِذَا رَأَيْتَ نِعْمًا وَمُلْكًا كَبِيرًا ﴾ ﴿٤﴾ .



١٦٨٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المرسلات مكية (٥).

﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَدَرُونَ ﴾ ﴿٢٠﴾ .

١٦٨٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَقَدَرْنَا فَنِعَمَ الْقَدَرُونَ ﴾ قال: فقدرنا،

(١) الدر المنثور: ٣٧٣/٨.

(٢) الدر المنثور: ٣٧٤/٨.

(٣) الجامع للقرطبي: ١٤٣/١٩، وذكره ابن كثير: ١٨٤/٧، والألوسي: ٢٠٣/٢.

(٤) الدر المنثور: ٣٧٧/٨، وذكره أيضًا في لباب النقول: ص ٢٢٥، عن ابن المنذر.

(٥) الدلائل: ١٤٢/٧، وذكره القرطبي: ١٥٣/١٩، والشوكاني: ٣٥٥/٥.

مخففة، من القدرة بمعنى: فملكنا فنعم المالكون^(١).

• ﴿وَجَعَلْنَا فِيهَا رُؤسَى شَمِخَاتٍ وَأَسْقَيْنَاكُم مَّاءً قُرَاتًا ﴿٧﴾﴾.

١٦٨٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿مَاءً قُرَاتًا﴾ قال: سيحان وجيحان والفرات والنيل، قال: وكل ماء عذب في الدنيا فمن هذه الأنهار الأربعة^(٢).

• ﴿إِنَّهَا تَرْمِي بِشَكْرِ كَالْقَصْرِ ﴿٨﴾ كَأَنَّهُ جِمْلَتٌ صُفْرٌ ﴿٩﴾﴾.

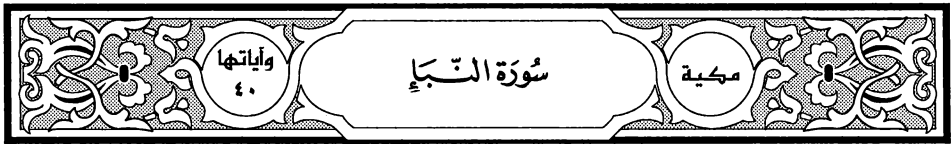
١٦٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿كَالْقَصْرِ﴾ قال: كقطعة النخلة الجادرة، ﴿كَأَنَّهُ جِمْلَتٌ صُفْرٌ﴾ قال: القلوص^(٣).

• ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ ﴿١٠﴾﴾.

١٦٨٨ - عبد الرزاق قال: أنا معمر عن قتادة قال: جاء رجل إلى عكرمة فقال: رأيت قول الله تعالى: ﴿هَذَا يَوْمٌ لَا يَنْطِقُونَ﴾ وقوله: ﴿ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخَصِمُونَ﴾ قال: إنها مواقف، فأما موقف منها فتكلموا واختصموا، ثم ختم الله على أفواههم، فتكلمت أيديهم وأرجلهم، فحيث لا ينطقون^(٤).

• ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿١١﴾﴾.

١٦٨٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ قال: أي: لا موت^(٥).



١٦٩٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النبأ مكية^(٦).

• ﴿وَأَنْزَلْنَا مِنَ الْمُعْصِرَاتِ مَاءً ثَجَّاجًا ﴿١٢﴾ لِنُخْرِجَ بِهِ حَبًّا وَنَبَاتًا ﴿١٣﴾ وَجَعَلْنَا أَلْفَاافًا ﴿١٤﴾﴾.

١٦٩١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن

(٢) إعراب القرآن : ١١٨/٥ .

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٦٢/١ .

(٦) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(١) الجامع للقرطبي : ١٦٠/٢ .

(٣) الدر المنثور : ٣٨٦/٨ .

(٥) الدر المنثور : ٣٨٨/٨ .

عكرمة أنه كان يقرأ: (وأنزلنا بالمعصرات) يعني: الرياح (١).

١٦٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَجَنَّتِ أَلْفَاقًا ﴾

قال: الزرع إذا كان بعضه إلى بعض جنات (٢).

• ﴿ وَسَيَّرَتِ الْجِبَالَ فَكَانَتْ سَرَابًا ﴾ (٣).

١٦٩٣ - أنبأ عبد الرحمن قال: أنبأ إبراهيم قال: نا آدم قال: نا شيبان عن جابر عن

عكرمة في قوله تعالى: ﴿ سَرَابًا ﴾ قال: السراب كهيئة الآل (٣).

• ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ﴾ (٤) إِلَّا حَمِيمًا وَغَسَّاقًا ﴿ جَزَاءً وَفَاقًا ﴾ (٥).

١٦٩٤ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه قال: ثنا أبو عمرو قال:

زعم عكرمة أنه حدثهم في قوله تعالى: ﴿ وَغَسَّاقًا ﴾ قال: ما يخرج من أبصارهم من القيح والدم (٤).

١٦٩٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ جَزَاءً وَفَاقًا ﴾ قال: كانت أعمالهم

سيئة فأتاهم الله بما يسوؤهم (٥).

• ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ (٦).

١٦٩٦ - حدثنا محمد بن يحيى الأزدي وعباس بن محمد قالوا: ثنا حجاج عن

ابن جريج ثنا عمر بن عطاء عن عكرمة: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: صافية (٦).

١٦٩٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴾ قال: يتبع

بعضها بعضًا (٧).

(١) جامع البيان : ٥/٣٠، وذكره الزمخشري : ٤/٦٧٢، والقرطبي : ١٩/١٧٤، وابن كثير : ٧/١٩٦، والرازي : ٩/٣١.

(٢) الدر المنثور : ٨/٣٩٢. (٣) تفسير مجاهد : ٢/٧٢٠.

(٤) جامع البيان : ٣٠/١٣.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٩/١٨١، وذكره الشوكاني : ٥/٣٦٧.

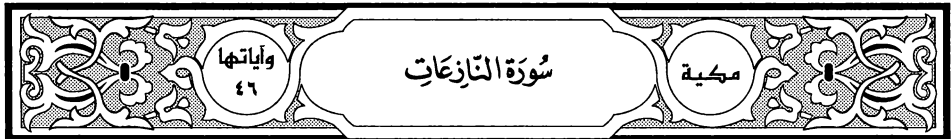
(٦) جامع البيان : ٣٠/١٩، وذكره ابن الجوزي : ٨/١٦٦، وابن كثير : ٧/٢٠٥، والرازي : ٣١/٢١، ونقله السيوطي : ٨/٣٩٨، والألوسي : ٣٠/٢٢.

(٧) الدر المنثور : ٨/٣٩٩، وذكره القرطبي : ١٩/١٨٣، والشوكاني : ٥/٣٦٩.

• ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا لَا يَتَكَلَّمُونَ إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ ﴿٧٦﴾
 ١٦٩٨ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿يَوْمَ يَقُومُ الرُّوحُ وَالْمَلَائِكَةُ صَفًّا﴾ قال: الروح أعظم خلقًا من الملائكة، ولا ينزل ملك إلا ومعه روح^(١).
 ١٦٩٩ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر بن سليمان عن أبيه، قال: ثنا أبو عمرو الذي يقص في طيئ، عن عكرمة، وقرأ هذه الآية: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ قال: يمر بأناس من أهل النار على ملائكة فيقولون: أين تذهبون بهؤلاء؟ فيقال: إلى النار، فيقولون: بما كسبت أيديهم، وما ظلمهم الله، ويمر بأناس من أهل الجنة على ملائكة فيقال: أين تذهبون بهؤلاء؟ فيقولون: إلى الجنة، فيقولون: برحمة الله دخلتم الجنة، قال فيؤذن لهم في الكلام، أو نحو ذلك^(٢).

١٧٠٠ - قال أبو حفص: فحدثت به يحيى بن سعيد فقال: أنا كتبتة عن عبد الرحمن ابن مهدي عن أبي معاوية، حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم، قال: ثنا حفص ابن عمر العدني قال: ثنا الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَذِنَ لَهُ الرَّحْمَنُ وَقَالَ صَوَابًا﴾ قال: لا إله إلا الله^(٣).

• ﴿يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَلْبِغْنِي كُنتَ تُرَابًا﴾ ﴿٧٧﴾
 ١٧٠١ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: إذا حوسبت البهائم ثم صيرها الله ترابًا، فعند ذلك قال الكافر: ﴿يَلْبِغْنِي كُنتَ تُرَابًا﴾^(٤).



١٧٠٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النازعات مكية^(٥).

(٢) جامع البيان : ٢٤/٣٠ .

(١) الدر المنثور : ٤٠٠/٨ .

(٣) جامع البيان : ٢٤/٣٠ ، وذكره أبو حيان : ٤١٦/٨ ، وابن كثير : ٢٠٢/٧ ، وفي البداية : ٢٨٥/٩ ،

ونقله السيوطي عن عبد بن حميد .

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٤) الدر المنثور : ٤٠٢/٨ .

• ﴿ وَالنَّزِعَاتِ غَرَقًا ۝ ﴾ .

١٧٠٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالنَّزِعَاتِ غَرَقًا ﴾ قال: النازعات: القسي، وقال: هي الأوهاق تنشط السهام (١).

• ﴿ يَقُولُونَ أَيْنَأْ لَمَرْدُودُونَ فِي الْحَافِرَةِ ۝ ﴾ .

١٧٠٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فِي الْحَافِرَةِ ﴾ قال: الحياة بعد الموت (٢).

• ﴿ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ ﴾ .

١٧٠٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: ثنا عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ﴾ قال: فإذا هم على وجه الأرض، قال: ألم تسمعوا ما قال أمية بن الصلت لهم:

وفيها لحمٌ ساهرةٍ وبحرٍ (٣).

• ﴿ أَذْهَبَ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَهَ إِلَّا أَن تَزَكَّى ۝ ﴾ .

١٧٠٦ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم بن أبان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ هَلْ لَكَ إِلَهَ إِلَّا أَن تَزَكَّى ﴾ قال: هل لك أن تقول: لا إله إلا الله (٤).

• ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ۝ ﴾ .

١٧٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَخَذَهُ اللَّهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُولَى ﴾ قال: بقوله: ﴿ أَنَا رَبُّكُمْ الْأَعْلَى ﴾ والأولى قوله: ﴿ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي ﴾ (٥).

(١) الجامع للقرطبي : ١٩٢/١٩، وذكره ابن الجوزي : ١٦٩/٨.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٠٦/٧.

(٣) جامع البيان : ٣٦/٣٠، وذكره أيضًا عن عمارة بن موسى عن عبد الوارث بن سعيد عن عمارة، وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن بزيع عن أبي محصن عن حصين عن عكرمة، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن حصين عن عكرمة به، وذكره ابن كثير : ٢٠٦/٧، ونقله السيوطي : ٤٠٩/٨، عن عبد بن حميد بلفظ: ساهرة بني فلان.

(٤) جامع البيان : ٣٩/٣٠، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي : ٤١٠/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

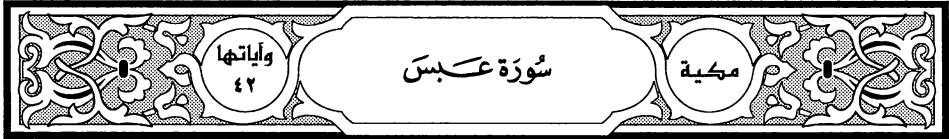
(٥) الدر المنثور : ٤١٠/٨، وذكره ابن الجوزي : ١٧٥/٨، والقرطبي : ٢٠٢/١٩.

﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴾ ﴿١٦﴾ .

١٧٠٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى ﴾ قرأها عكرمة: لمن ترى (١).

﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ﴾ ﴿١٧﴾ .

١٧٠٩ - حدثنا محمد بن سنان القزاز قال: ثنا حفص بن عمر، قال: ثنا الحكم ابن أبان عن عكرمة في قوله: ﴿ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا ﴾ قال: أظلم ليلها (٢).



﴿ قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُوا ﴾ ﴿١٧﴾ مِنْ أَيْ شَيْءٍ خَلَقَهُ ﴿١٨﴾ مِنْ نُطْفَةٍ خَلَقَهُ فَقَدَرُوا ﴿١٩﴾ .

١٧١٠ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿ قِيلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرُوا ﴾ قال: نزلت في عتبة بن أبي لهب حين قال: كفرت برب النجم إذا هوى، فدعا عليه النبي ﷺ، فأخذته الأسد بطريق الشام (٣).

١٧١١ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ خَلَقَهُ فَقَدَرُوا ﴾ قال: قدره في رحم أمه كيف شاء (٤).

﴿ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرُوا ﴾ ﴿٢٠﴾ .

١٧١٢ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ السَّبِيلَ يَسَّرُوا ﴾ قال: يسر عليه خروجه من بطن أمه (٥).

﴿ فَأَبْتْنَا فِيهَا جَبًا ﴾ ﴿٢١﴾ وَعَبْنَا وَقَضَبًا ﴿٢٢﴾ وَزَيْتُونًا وَنَخْلًا ﴿٢٣﴾ وَحَدَائِقَ غُلَبًا ﴿٢٤﴾ وَفَكْهَمَةً وَابْنًا ﴿٢٥﴾ مَلْعَاةً ﴿٢٦﴾ وَلَا تَعْمِكُمْ ﴿٢٧﴾ .

١٧١٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله تعالى:

(١) الكشاف للزمخشري : ٦٨٤/٤، وذكره القرطبي : ٢٠٧/١٩، والرازي : ٥١/٣١.

(٢) جامع البيان : ٤٤/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٠٨/٧.

(٣) الدر المنثور : ٤١٩/٨.

(٤) الدر المنثور : ٤١٩/٨، وذكره ابن كثير : ٢١٤/٧.

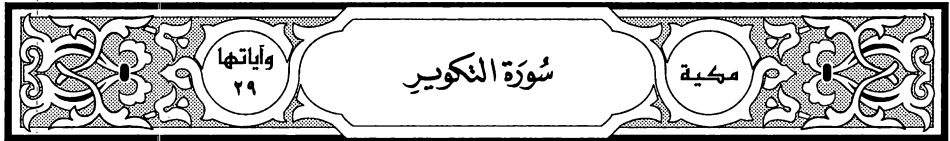
﴿ وَحَدَائِقَ غُلْبًا ﴾ قال: عظام الأوساط (١).

١٧١٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَأَبًا ﴾ قال: ما تأكل الدواب (٢).

• ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاةُ ﴾ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴿ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ ﴾ وَصَحْبِيهِ وَيَدِيهِ ﴿ لِكُلِّ أُنثَىٰ مِنْهُمْ يَوْمَئِذٍ شَأْنٌ يُغْنِيهِ ﴾ .

١٧١٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا جَاءَتِ الصَّلَاةُ ﴾ قال: النفخة الأولى (٣).

١٧١٦ - روي عن عكرمة قال: يلقي الرجل زوجته فيقول لها: يا هذه! أي بعل كنت لك؟ فتقول: نعم البعل كنت، وتثني بخير ما استطاعت، فيقول لها: فإني أطلب إليك اليوم حسنة واحدة تهينها لي لعلي أنجو مما ترين، فتقول له: ما أيسر ما طلبت ولكن لا أطيق أن أعطيك شيئاً، أتخوف مثل الذي تخاف، قال: وإن الرجل ليلقى ابنه فيعلق به فيقول: أي بني! أي والد كنت لك؟ فيثني بخير، فيقول له: يا بني، إني احتجت إلى مثقال ذرة من حسناتك لعلي أنجو بها مما ترى، فيقول ولده: يا أبت ما أيسر ما طلبت، ولكنني أتخوف مثل الذي تتخوف، فلا أستطيع أن أعطيك شيئاً، يقول تعالى: ﴿ يَوْمَ يَفِرُّ الْمَرْءُ مِنْ أَخِيهِ ﴾ وَأُمُّهُ وَأَبِيهِ ﴿ وَصَحْبِيهِ وَيَدِيهِ ﴾ (٤).



١٧١٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التكوير مكية (٥).

• ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ ﴾ .

١٧١٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا الْعِشَارُ عُطِّلَتْ ﴾ قال: عشار الإبل (٦).

(١) جامع البيان : ٥٨/٣٠ ، وذكره القرطبي : ٢٢٢/١ ، وابن كثير : ٢١٦/٧ ، ونقله السيوطي : ٤٢١/٨ ،

عن عبد بن حميد وابن المنذر .

(٣) إعراب القرآن : ١٥٣/٥ .

(٢) الدر المنثور : ٤٢٢/٨ .

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٤) تفسير ابن كثير : ٢١٧/٧ .

(٦) تفسير ابن كثير : ٢٢٢/٧ .

١٧١٩ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق عن عكرمة في قوله: ﴿وَإِذَا الْوُحُوشُ حُشِرَتْ﴾ قال: حشرها موتها (١).

• ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ (١١) ﴿وَإِذَا الْتُفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ (١٢).

١٧٢٠ - أخبرنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم، قال: نا شيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْبِحَارُ سُجِّرَتْ﴾ قال: أفيضت (٢).

١٧٢١ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: حدثني أبو الأحوص سلام بن سليم عن سعيد بن مسروق أبي سفيان عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْتُفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: يقرن الرجل بقريته الصالح في الدنيا في الجنة، ويقرن الرجل الذي كان يعمل العمل السيئ بصاحبه الذي كان يعينه على ذلك في النار، فذلك تزويج الأنفس (٣).

١٧٢٢ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن أبي عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَإِذَا الْتُفُوسُ زُوِّجَتْ﴾ قال: الأرواح ترجع إلى الأجساد (٤).

١٧٢٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَلَا أُقِيمُ بِالْحُنْسِ﴾ (١٥) ﴿لَجَوَارِ الْكُنْسِ﴾ (١٦) قال: الحنس: البقر، والكنس: الطباء، فهي تخنس إذا رأت الإنسان وتنقبض وتتأخر وتدخل كناسها (٥).

• ﴿وَمَا صَاحِبُكُمْ بِمَجْنُونٍ﴾ (١٧) ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ﴾ (١٨).

١٧٢٤ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عكرمة في قوله: ﴿وَلَقَدْ رَآهُ بِالْأَفْقِ الْمُبِينِ﴾ قال هو رأى جبريل بالأفق، والأفق: الصبح (٦).

(١) معاني الفراء: ٢٣٩/٣، وذكره ابن كثير: ٢٢٣/٧.

(٢) تفسير مجاهد: ٧٣٢/٢.

(٣) معاني الفراء: ٢٣٩/٣، وذكره البغوي: ٥٢٧/٥، وابن الجوزي: ١٩٠/٨، ونقله عنه السيوطي: ٤٣٠/٨.

(٤) جامع البيان: ٧٠/٣٠، وذكره أيضًا عن عبيد بن أسباط بن محمد عن أبيه بنحوه، وأيضًا عن الحسين

ابن زريق الطهوي عن أسباط عن أبيه به، وذكره البغوي: ٥٢٧/٥، والقرطبي: ٢٣٢/١٩، وابن كثير: ٢٢٤/٧.

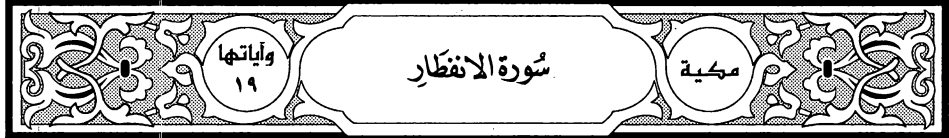
(٥) الجامع للقرطبي: ٢٣٧/١٩، وذكره الشوكاني: ٣٩٠/٥.

(٦) الدر المنثور: ٤٣٤/٨.

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝١٩ ﴾ .

١٧٢٥ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ قال: إن النبي ﷺ لم يظن عليكم بما أنزل الله عليه (١).

* * *



١٧٢٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الانفطار مكية (٢).

• ﴿ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝٢٠ ﴾ .

١٧٢٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبيه عن سعيد بن مسروق عن عكرمة

﴿ عَلِمْتَ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ ﴾ قال ما افترض عليها، ﴿ وَأَخَّرَتْ ﴾ قال: مما افترض عليها (٣).

• ﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَبِيرِ ۝٢١ ﴾ الَّذِي خَلَقَكَ فَسَوَّاكَ فَعَدَلَكَ ﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ

مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ۝٢٢ ﴾ .

١٧٢٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة: ﴿ يَأْتِيهَا الْإِنْسُنُ مَا غَرَّكَ ﴾ قال: أبي بن خلف (٤).

١٧٢٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه عن أبي رجاء عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ فِي أَيِّ صُورَةٍ مَّا شَاءَ رَكَّبَكَ ﴾ قال: إن شاء في صورة قرد، وإن شاء في صورة خنزير (٥).

* * *

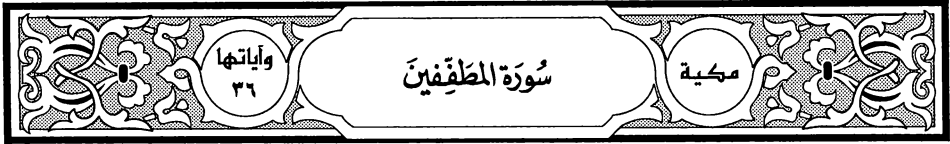
(١) الدر المنثور : ٤٣٥/٥ ، وذكره ابن كثير : ٢٣٠/٧ .

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ . (٣) جامع البيان : ٨٦/٣٠ .

(٤) الدر المنثور : ٤٣٩/٨ ، وأيضاً في لباب النقول : ص ٢٢٧ ، وذكره القرطبي : ٢٤٥/١٩ ، والألوسي : ٨١/٣٠ .

(٥) جامع البيان : ٨٧/٣٠ ، وذكره القرطبي : ٢٤٧/١٩ ، وابن كثير : ٢٣٣/٧ ، ونقله السيوطي : ٤٤٠/٨ ،

عن عبد بن حميد .



١٧٣٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المطففين مدنية (١).

• ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ إِذَا أَكَالُوا عَلَى النَّاسِ يَسْتَوْفُونَ ﴿٢﴾ وَإِذَا كَالُوهُمْ ... ﴿٣﴾﴾ .

١٧٣١ - حدثني محمد بن خالد بن خدّاش قال: ثنا سلم بن قتيبة عن قسام الصيرفي عن عكرمة قال: أشهد أن كل كئال ووژان في النار، فقيل له في ذلك، فقال: إنه ليس منهم أحد يزن كما يتزن ولا يكيل كما يكتال، وقد قال الله تعالى: ﴿وَيْلٌ لِّلْمُطَفِّفِينَ ... ﴿٢﴾﴾ .

• ﴿كَلَّا إِنَّ كِتَابَ الْفَجَارِ لَفِي سَيِّئِينَ ﴿٤﴾﴾ .

١٧٣٢ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَفِي سَيِّئِينَ﴾ قال: لفي خسار (٣).

• ﴿عَلَى الْأَرْيَافِ يُنظَرُونَ ﴿٥﴾﴾ .

١٧٣٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿عَلَى الْأَرْيَافِ يُنظَرُونَ﴾ قال: أي: إلى ما أعد الله لهم من الكرامات (٤).

• ﴿وَمَرَايُهُمْ مِنَ التَّنْزِيمِ ﴿٦﴾﴾ .

١٧٣٤ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة قال: التنسيم: أفضل شراب أهل الجنة، ألم تسمع يقال للرجل: إنه لفي السنام من قوله (٥).

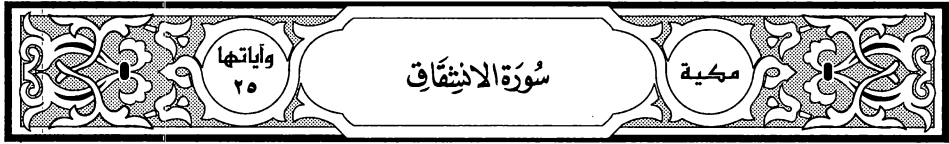
(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) جامع البيان : ٩١/٣٠ ، وذكره الزمخشري : ٧٠٦/٤ ، والقرطبي : ٢٥٣/١٩ .

(٣) الدر المنثور : ٤٤٥/٨ ، والألوسي : ٣٠٨٥ ، والقرطبي : ٢٥٨/١٩ .

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٦٤/١٩ .

(٥) الدر المنثور : ٤٥١/٨ ، وذكره الرازي : ١٠١/٣١ .



١٧٣٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الانشقاق مكية (١).

• ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ ﴿١٧﴾ .

١٧٣٦ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ ظَنَّ أَنْ لَنْ يَحُورَ ﴾ قال: ألم تسمع إلى الحبشي إذا قيل له حر إلى أهلك، أي: اذهب (٢).

• ﴿ فَلَا أَفْسِمُ بِالْشفَقِ ﴾ ﴿١٨﴾ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴿١٩﴾ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴿٢٠﴾ لَتَرَكَبَنَّ طَبَقًا عَنْ طَبَقِ ﴿٢١﴾ .

١٧٣٧ - حدثنا يونس بن محمد عن شريك عن خصيف عن عكرمة قال: الشفق: ما بقي من النهار (٣).

١٧٣٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد المروزي قال: ثنا علي بن الحسن قال: ثنا حسين، قال: سمعت عكرمة وسئل: ﴿ وَاللَّيْلِ وَمَا وَسَقَ ﴾ قال: ما ساق من ظلمة، فإذا كان الليل ذهب كل شيء إلى مأواه (٤).

١٧٣٩ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استوى (٥).

١٧٤٠ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْقَمَرِ إِذَا اتَّسَقَ ﴾ قال: إذا استدار (٦).

١٧٤١ - حدثنا هناد قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله تعالى:

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) الدر المنثور : ٤٥٨/٨ ، وذكره القرطبي : ٢٣٧/١٩ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٣/٢ ، وذكره البغوي : ٥٤٤/٥ ، والقرطبي : ٢٧٦/١٩ ، وابن كثير : ٢٤٨/٧ بلفظ: الذي يكون بين المغرب والعشاء، والألوسي : ١٠٤/٣٠ ، والشوكاني : ٤٠٧/٥ مثل ابن كثير .

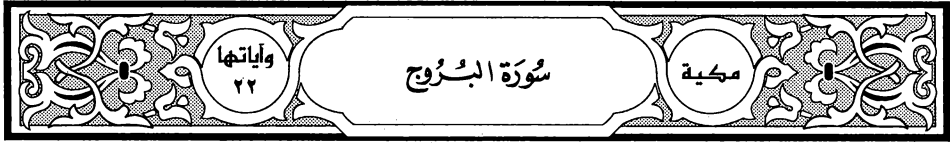
(٤) جامع البيان : ١٢١/٣٠ ، وأيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: ما حاز إذا جاء الليل، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسن عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢٧٦/١٩ ، وابن كثير : ٢٤٩/٧ ، ونقله السيوطي : ٤٥٨/٨ ، عن عبد بن حميد وابن المنذر، بلفظ: ما أوى فيه وما جمع من حياته وعقاره ودوابه .

(٥) جامع البيان : ١٢٢/٣٠ ، وذكره ابن كثير : ٢٤٩/٧ .

(٦) الدر المنثور : ٤٥٨/٨ .

﴿ لَتَرْكَبَنَّ طَبَقًا عَن طَبَقٍ ﴾ قال: حالًا بعد حال (١).

* * *



١٧٤٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البروج مكية (٢).

• ﴿ وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ ﴾ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قِيلَ أَحْتَضِبُ الْأَخْذُودِ ﴾

١٧٤٣ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءَ ذَاتَ الْبُرُوجِ ﴾ قال: القصور (٣).

١٧٤٤ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ قال: يوم القيامة (٤).

١٧٤٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد: يوم الجمعة، والمشهود: يوم عرفة (٥).

١٧٤٦ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة قال: الشاهد:

الذي يشهد عليه، والمشهود: يوم القيامة (٦).

١٧٤٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة

في قوله تعالى: ﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ قال: الشاهد: محمد ﷺ، والمشهود: يوم الجمعة، فذلك

قوله: ﴿ فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِنْ كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَى هَؤُلَاءِ شَهِيدًا ﴾ [النساء: ٤١] (٧).

١٧٤٨ - أخرج ابن جرير وابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قِيلَ أَحْتَضِبُ

الْأَخْذُودِ ﴾ قال: كانوا من النبط (٨).

(١) جامع البيان : ١٢٣/٣٠، وأيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن نصر به، وذكره القرطبي : ٢٧٩/١٩، وابن كثير : ٢٥٠/٧، والشوكاني : ٤٠٨/٥.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٨٣/١٩، والشوكاني : ٤١١/٥.

(٤) التفسير الكبير : ١١٥/٣١. (٥) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٣/٢.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٢٩٣/٢، وذكره الطبري : ١٣٠/٣٠ عن يعقوب عن ابن علي عن خالد الحذاء عن عكرمة

بنحوه، وابن كثير : ٢٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٤٦٥/٨ عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وعبد الرزاق.

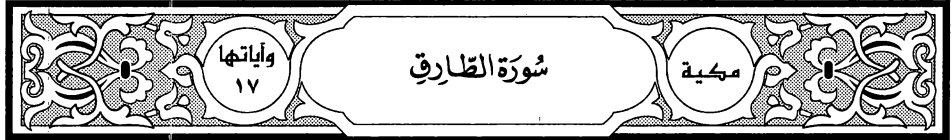
(٧) جامع البيان : ١٣١/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٥٤/٧.

(٨) الدر المنثور : ٤٦٥/٨، وذكره القرطبي : ٢٩٠/١٩ بلفظ: كانوا من قومك من سجستان.

• ﴿ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبُدِيدٌ ﴾ ﴿١٧﴾ .

١٧٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّهُ هُوَ بَدِيٌّ وَبُدِيدٌ ﴾ قال: عجب الكفار من إحياء الله - جل ثناؤه - الأموات (١).

* * *



١٧٥٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الطارق مكية (٢).

• ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الطَّارِقُ ﴾ ﴿١٦﴾ أَلَنْتُمْ التَّائِبُ ﴿١٧﴾ .

١٧٥١ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين بن يزيد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَنْتُمْ التَّائِبُ ﴾ قال: الذي يتقرب (٣).

• ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ ﴿١٥﴾ خُلِقَ مِنْ مَّاءٍ دَافِقٍ ﴿١٦﴾ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴿١٧﴾ إِنَّهُ عَلَى رَجْعِهِ لَقَادِرٌ ﴿١٨﴾ .

١٧٥٢ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَلْيَنْظُرِ الْإِنْسَانُ مِمَّ خُلِقَ ﴾ قال: نزلت في أبي الأشد كان يقوم على الأديم فيقول: يا معشر قريش، من أزالني عنه فله كذا، ويقول: إن محمداً يزعم أن خزنة جهنم تسعة عشر فأنا أكفيكم وحدي عشرة واكفوني أنتم تسعة (٤).

١٧٥٣ - حدثني ابن المنثني قال: ثنا سلم بن قتيبة قال: ثنا عبد الله بن النعمان أنه سمع عكرمة يقول: ﴿ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ الصُّلْبِ وَالتَّرَائِبِ ﴾ قال: صلب الرجل وترائب المرأة (٥).

١٧٥٤ - عبد الرزاق عن معمر عن سمع عكرمة قال: هم ثلاثة: المذي والودي

(١) الجامع للقرطبي : ٢٩٦/١٩ .

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) جامع البيان : ١٤٢/٣٠ ، وذكره ابن كثير : ٢٦٥/٧ بنحوه .

(٤) الدر المنثور : ٤٧٤/٨ ، وذكره أيضاً في لباب النقول : ص ٢٢٨ .

(٥) جامع البيان : ١٤٣/٣٠ ، وأيضاً عن يعقوب بن ابن علي عن أبي رجاء عن عكرمة به ، وذكره القرطبي :

٥/٢٠ ، وزاد فيه: ثم أنشد: نظام در على ترائبها، وذكره ابن كثير : ٢٦٥/٧ ، ونقله السيوطي : ٤٧٥/٨ ، عن

عبد بن حميد وزاد فيه قوله: أما سمعت قول الشاعر:

شرقاً به اللبان والنحر

والزعفران على ترائبها

والمني، فأما المذي [فهو الذي يخرج إذا لاعب الرجل امرأته، ففيه غسل الفرج والوضوء، وأما الودي] فهو الذي يكون مع البول وبعده فيه غُسل الفرج والوضوء أيضًا، وأما المنى فهو الماء الدافق الذي يكون فيه الشهوة ومنه يكون الولد ففيه الغسل (١).

١٧٥٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه عن أبي رجاء عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّهُ عَلَىٰ رَجِيبٍ لَقَائِدٍ ﴾ إنه على رده في صلبه لقادر (٢).

• ﴿ فَأَلَمُ مِن قُوَةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ .

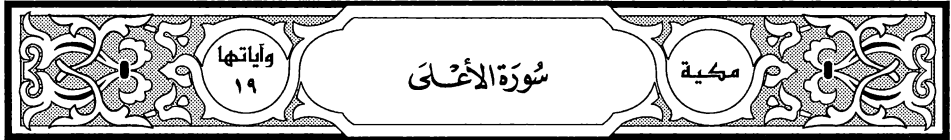
١٧٥٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَأَلَمُ مِن قُوَةٍ وَلَا نَاصِرٍ ﴾ قال: هؤلاء الملوك ما لهم يوم القيامة من قوة ولا ناصر (٣).

• ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ۗ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّعِغِ ۗ ﴾ .

١٧٥٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه عن أبي رجاء في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴾ قال: ترجع بأرزاق الناس كل عام، وقال: رجعت بالمطر (٤).

١٧٥٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه عن أبي رجاء عن عكرمة وسئل عن: ﴿ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّعِغِ ﴾ فقال: هذه تصدع عن الرزق (٥).

* * *



١٧٥٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الأعلى مكية (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٥٩/١، وما بين المعقوفين سقط في مصنف عبد الرزاق واستكملناه من نصب الراجية للزليعي (٩٣/١) وذكره ابن أبي شيبة : ٨٨/١ عن وكيع عن جعفر بن برقان وعمر بن الوليد الشني عن عكرمة به.

(٢) جامع البيان : ١٤٥/٣٠، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن أبي النعمان الحكم بن عبد الله عن شعبة عن أبي رجاء به، وذكره القرطبي : ٧/٢٠، وابن كثير : ٢٦/٧، وذكره الرازي : ١٣١/٣١، ونقله السيوطي : ٤٧٦/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٠/٢٠.

(٤) جامع البيان : ١٤٨/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٦٦/٧.

(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) جامع البيان : ١٤٩/٣٠.

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ۝ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ۝ ﴾ .

١٧٦٠ - حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ قال: قدّم زكّاتك قبل صلاتك^(١).

١٧٦١ - حدثني سعد بن عبد الله بن عبد الحكم قال: ثنا حفص بن عمر العدني عن الحكم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّى ﴾ قال: من قال: لا إله إلا الله^(٢).

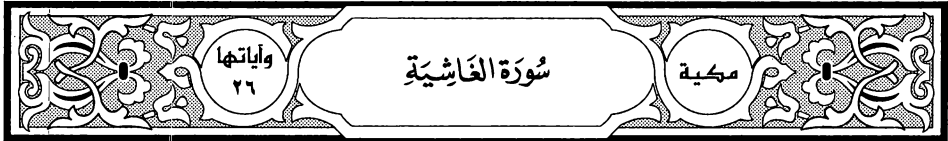
• ﴿ بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ وَالْآخِرَةَ خَيْرٌ وَأَبْقَى ۝ ﴾ .

١٧٦٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بَلْ تُؤْتِرُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ﴾ قال: يعني هذه الأمة، وإنكم ستؤثرون الحياة الدنيا^(٣).

• ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ۝ صُحُفٍ إِبْرَاهِيمَ وَمُوسَى ۝ ﴾ .

١٧٦٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن أبيه عن عكرمة في قوله: ﴿ إِنَّ هَذَا لَفِي الصُّحُفِ الْأُولَى ﴾ قال: الآيات التي في سبح اسم ربك الأعلى^(٤).

* * *



١٧٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الغاشية مكية^(٥).

• ﴿ وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَانِشَةٌ ۝ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ۝ ﴾ .

١٧٦٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ عَامِلَةٌ نَّاصِبَةٌ ﴾ قال: عاملة في الدنيا بمعاصي الله، ناصبة في النار^(٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٢، وذكره ابن العربي : ١٩٢٠/٤، والرازي : ١٤٨/٣١.

(٢) جامع البيان : ١٥٦/٣٠، وذكره النحاس في ناسخه : ص ٢٣٣، والبغوي : ٥٩٩/٥، والقرطبي : ٢١/٢٠، وابن كثير في البداية : ٢٤٧/٩.

(٣) الدر المنثور : ٤٨٧/٨.

(٤) جامع البيان : ١٥٨/٣٠، ونقله عنه ابن كثير : ٢٧٣/٧، ونقله السيوطي : ٤٨٨/٨، عن الفريابي وعبد بن حميد وابن جرير، وكذا في الإتيان : ١١٣/١.

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٦) إعراب القرآن : ٢١٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٧/٢٠، وابن كثير : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي : ٤٩١/٨، =

• ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ ﴿٦﴾ لَا يُسْمِنُ وَلَا يُغْنِي مِنْ جُوعٍ ﴿٧﴾﴾ .

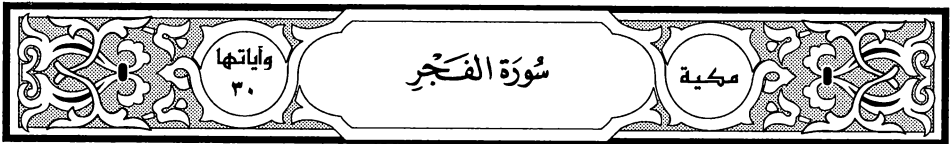
١٧٦٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا إسماعيل بن علي بن أبي رجاء قال: ثنا نجدة رجل من عبد القيس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهُمْ طَعَامٌ إِلَّا مِنْ ضَرِيحٍ﴾ قال: هي شجرة ذات شوك لاطئة بالأرض، فإذا كان الربيع سمتها قريش الشبرق، فإذا هاج العود سمتها الضريح^(١).

• ﴿وَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ ﴿٨﴾ وَزَرَائِبُ مَبْنُوتَةٌ ﴿٩﴾﴾ .

١٧٦٧ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَمَارِقٌ مَصْفُوفَةٌ﴾ قال: الوسائد^(٢).

١٧٦٨ - أخرج ابن أبي حاتم وعبد بن حميد عن عكرمة في قوله: ﴿وَزَرَائِبُ مَبْنُوتَةٌ﴾

قال: بعضها فوق بعض^(٣).



١٧٦٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفجر مكية^(٤).

• ﴿وَالْفَجْرِ ﴿١﴾ وَلَيْلٍ عَشْرٍ ﴿٢﴾ وَالشَّفْعِ وَالْوَتْرِ ﴿٣﴾ وَالْأَيْلِ إِذَا يَسَّرَ ﴿٤﴾ هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِّدِي

حَجْرٍ ﴿٥﴾﴾ .

١٧٧٠ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علي قال: أخبرنا عاصم الأحول عن عكرمة

في قوله تعالى: ﴿وَالْفَجْرِ﴾ قال: فجر الصبح^(٥).

= عن ابن أبي حاتم.

(١) جامع البيان : ١٦١/٣٠، وذكره أيضًا عن محمد بن عبيد المحاربي عن عباد بن يعقوب الأسدي عن

محمد عن عباد عن محمد بن سليمان عن عبد الرحمن الأصبهاني عن عكرمة بنحوه، والنحاس في إعرابه :

٢١١/٥، وذكره ابن الجوزي : ٢٣٤/٨، والقرطبي : ٢٩/٢٠، وذكره ابن كثير : ٢٧٥/٧، ونقله السيوطي :

٤٩١/٨ عن ابن أبي حاتم، وأيضًا عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم : ٤٩٢/٨.

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٧٦/٧.

(٣) الدر المنثور : ٤٩٣/٨، وذكره القرطبي : ٣٤/٢٠.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٥) جامع البيان : ١٦٨/٣٠، وذكره ابن كثير : ٢٨١/٧ بلفظ: طلوع الفجر غداة جمع، والقرطبي : ٣٩/٢٠ =

١٧٧١ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: أخبرنا عاصم الأحول عن عكرمة ﴿وَلِيَالٍ عَشْرٍ﴾ قال: عشر ذي الحجة (١).

١٧٧٢ - عبد الرزاق عن معمر عن إسماعيل بن شروس عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿وَالشَّفَعِ وَالْوَتْرِ﴾ قال: عرفة وتر والنحر شفيع، عرفة يوم التاسع والنحر يوم العاشر (٢).

١٧٧٣ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهرا عن سفيان عن جابر عن عكرمة: ﴿وَأَيْلٍ إِذَا يَسَّرَ﴾ قال: ليلة جمع (٣).

١٧٧٤ - حدثنا أبو معاوية عن عاصم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿قَسَمَ لِيَّي حِجْرِ﴾ قال: لذي لب ولذي عقل (٤).

• ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِعَادٍ ﴿١﴾ إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ ﴿٢﴾﴾

١٧٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿إِرْمَ ذَاتِ الْعِمَادِ﴾ قال: إرم: هي دمشق (٥).

• ﴿يَتَأَيَّأُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٧﴾ أَرْجِيهِ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً ﴿٨﴾ فَأَدْخُلِي فِي عِبْدِي ﴿٩﴾ وَأَدْخُلِي جَنِّي ﴿١٠﴾﴾

١٧٧٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر عن أبيه عن عكرمة في هذه الآية: ﴿أَرْجِيهِ إِلَىٰ رَبِّكَ رَاضِيَةً مَرْضِيَةً﴾ قال: إلى الجسد (٦).

= ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨.

(١) جامع البيان : ١٦٩/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٠١/٨، عن عبد بن حميد.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٠/٢، وذكره الطبري : ١٧٠/٣٠، عن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر عن قتادة به، وأيضاً عن يعقوب عن ابن عليه عن عاصم الأحول عن عكرمة به، وأيضاً عن ابن حميد عن مهرا عن سفيان عن أبيه، وعن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن عبيد الله، وأيضاً عن بشر عن يزيد عن سعيد عن قتادة. وذكره القرطبي : ٤٠/٢٠، وابن كثير : ٢٨١/٧، ونقله السيوطي : ٤٩٨/٨ عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن أبي حاتم.

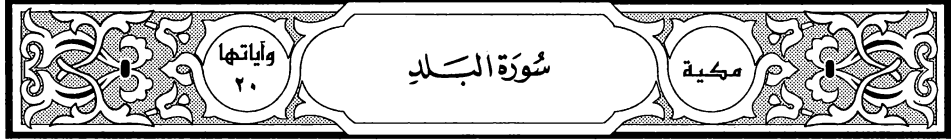
(٣) جامع البيان : ١٧٣/٣٠، وابن الجوزي : ٢٤١/٨، وابن كثير : ٢٨٣/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٠٤/٨، وعن ابن حميد وابن أبي حاتم.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٦٦/٥، ونقله السيوطي : ٥٠٥/٨ عن سعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٥) الدر المنثور : ٥٠٦/٨، وذكره القرطبي : ٤٦/٢٠، وابن كثير : ٢٨٥/٧.

(٦) جامع البيان : ١٩١/٣٠، وذكره القرطبي : ٥٨/٢٠، وابن كثير : ٢٩٠/٧، والحازن : ٣٧٩/٤، والشوكاني : ٤٤١/٥.

١٧٧٧ - روي عن عكرمة في قوله: ﴿فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٣٦﴾ وَأَدْخُلِي جَنَّتِي﴾ قال: أي: كوني معهم (١).



١٧٧٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البلد مكية (٢).

• ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ ﴿٣٧﴾ لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ ﴿٣٨﴾﴾.

١٧٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة ﴿وَوَالِدٍ وَمَا وَلَدٌ﴾ قال: العاقر، والتي تلد (٣).

١٧٨٠ - حدثنا أبو كريب، ثنا وكيع عن النضر عن عكرمة ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ قال: في شدة (٤).

١٧٨١ - حدثني ابن المنثى قال: ثنا حرمي بن عمارة قال: ثنا شعبة قال: أخبرني عمارة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي كَبَدٍ﴾ قال: في انتصاب، يعني القامة (٥).

١٧٨٢ - أخرج ابن جرير وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فِي كَبَدٍ﴾ قال: في السماء خُلِقَ آدم (٦).

• ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ ﴿٣٩﴾﴾.

١٧٨٣ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة في قوله: ﴿وَهَدَيْنَاهُ النَّجْدَيْنِ﴾ قال: الخير والشر (٧).

(١) إعراب القرآن : ٢٢٦/٥ . (٢) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) جامع البيان : ١٩٥/٣٠ ، وذكره القرطبي : ٦١/٢٠ ، وابن كثير : ٢٩٣/٧ ، نقلًا عن ابن أبي حاتم ، ونقله السيوطي : ٥٠٢/٨ عن ابن أبي حاتم ، وذكره الشوكاني : ٤٤٣/٥ .

(٤) جامع البيان : ١٩٧/٣٠ ، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/٧ .

(٥) جامع البيان : ١٩٧/٣٠ ، وذكره ابن الجوزي : ٢٥٢/٨ ، وابن كثير : ٢٩٣/٧ .

(٦) الدر المنثور : ٥٢٠/٨ .

(٧) جامع البيان : ٢٠٠/٣٠ ، وذكره القرطبي : ٦٥/٢٠ ، وابن كثير : ٢٩٤/٧ ، ونقله السيوطي : ٥٢٢/٨ عن عبد بن حميد ، وذكره الألويسي : ١٧٣/٣٠ ، والشوكاني : ٤٤٤/٥ .

• ﴿ وَمَا أَدْرَاكَ مَا الْعَقَبَةُ ﴿١٢﴾ فَكُّ رَقَبَةٍ ﴿١٣﴾ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴿١٤﴾ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴿١٥﴾ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴿١٦﴾ ﴾ .

١٧٨٤ - ثنا الحسن بن عرفة قال: ثني خالد بن حيان الرقي أبو يزيد عن جعفر

ابن برقان عن عكرمة في قول الله: ﴿ أَوْ إِطْعَمٌ فِي يَوْمٍ ذِي مَسْغَبَةٍ ﴾ قال: ذي مجاعة (١).

١٧٨٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ يَتِيمًا ذَا مَقْرَبَةٍ ﴾ أي: ذا قرابة منه (٢).

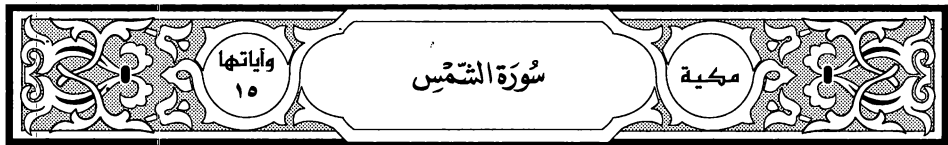
١٧٨٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عبد الكريم بن أبي المخارق عن عكرمة في

قوله: ﴿ أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبَةٍ ﴾ قال: ليس بينه وبين التراب شيء قد لزم به (٣).

• ﴿ وَالَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا هُمْ أَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ﴿١٧﴾ عَلَيْهِمْ نَارٌ مُّؤَصَّدَةٌ ﴿١٨﴾ ﴾ .

١٧٨٧ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مُّؤَصَّدَةٌ ﴾ قال: مطبقة (٤).

* * *



١٧٨٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشمس مكية (٥).

• ﴿ وَالشَّمْسُ وَحُجَّتْ ﴿١٩﴾ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ﴿٢٠﴾ ﴾ .

١٧٨٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿ وَالْقَمَرُ إِذَا تَلَّهَا ﴾ قال: إذا تبع الشمس (٦).

(١) جامع البيان : ٢٠٣/٣٠ ، وذكره ابن كثير : ٢٩٧/٧ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٩٧/٧ .

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٤/٢ ، وأيضاً عن معمر عن رجل بلفظ: المترب اللازم بالأرض من الجهد ٣٠٥/٢ .

وذكره الطبري : ٢٠٥/٣٠ ، عن هناد بن السري عن أبي الأحوص عن حصين عن عكرمة به ، وأيضاً عن

أبي كريب عن وكيع عن جعفر بن برقان عن عكرمة به ، وأيضاً عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر به ،

وذكره القرطبي : ٧٠/٢٠ ، وابن كثير : ٢٩٨/٧ ، والشوكاني : ٥٤٥/٥ .

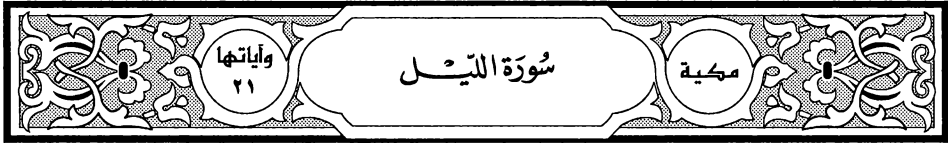
(٤) الدر المنثور : ٥٢٦/٨ ، وذكره ابن كثير : ٢٩٨/٨ .

(٦) الدر المنثور : ٥٣٠/٨ .

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧ .

• ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ۝١ ﴾ وَقَدْ حَابَ مَنْ دَسَّهَا ۝٢ ﴾ .

١٧٩٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن خصيف عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّهَا ﴾ قال: من أصلحها (١).
١٧٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿ مَنْ دَسَّهَا ﴾ قال: من خسرها (٢).



١٧٩٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الليل مكية (٣).

• ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ۝١ ﴾ .

١٧٩٣ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّى ﴾ قال: السعي العمل (٤).

• ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَى ۝١ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ۝٢ فَسَنِيَرُهُ لِلْيَسْرَى ۝٣ ﴾ .

١٧٩٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن عكرمة ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَى وَانْفَى ۝١ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَى ﴾ قال: بالخلف (٥).

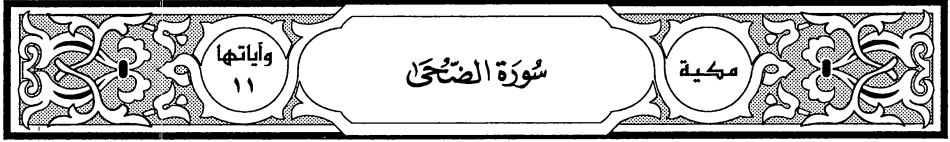
(١) جامع البيان : ٢١١/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٠١/٧، والرازي : ١٩٣/٣١.

(٢) الدر المنثور : ٥٣١/٨.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) الدر المنثور : ٥٣٤/٨، وذكره القرطبي : ٨٢/٣٠.

(٥) جامع البيان : ٢١٩/٣٠، وذكره أيضًا عن أبي كريب عن وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة به : ٢٢٠/٣٠، وأيضًا عن ابن حميد عن مهران عن سفيان عن قيس بن مسلم، وذكره ابن كثير : ٣٠٥/٧.



١٧٩٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الضحى مكية (١).

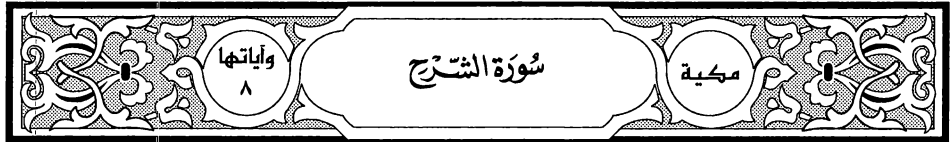
• ﴿ وَالضُّحَى ۝ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ۝ ﴾ .

١٧٩٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَى ﴾ قال: والليل إذا سكن (٢).

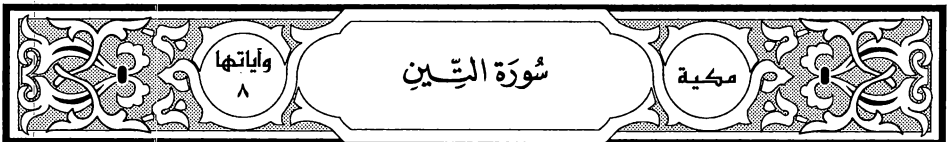
• ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ۝ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ۝ ﴾ .

١٧٩٧ - أخرج ابن مردويه عن عكرمة قال: لما نزلت: ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لَّكَ مِنَ الْأُولَى ﴾

قال العباس بن عبد المطلب: لا يدع الله نبيه فيكم قليلاً لما هو خير له، قال: بالخلف (٣).



١٧٩٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الشرح مكية (٤).



١٧٩٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التين مكية (٥).

• ﴿ وَالَّتَيْنِ وَالزَّيْتُونِ ۝ وَطُورِ سِينِينَ ۝ وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ ۝ ﴾ .

١٨٠٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علي عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٩١/٢٠ ، وذكره ابن الجوزي : ٢٦٧/٨ ، والشوكاني : ٥٤٣/٨ .

(٣) (٤ ، ٥) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٣) الدر المنثور : ٥٤٣/٨ .

قوله تعالى: ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ قال: التين تينكم هذا، والزيتون زيتونكم هذا (١).
 ١٨٠١ - حدثني أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي بكر عن عكرمة ﴿وَاللَّيْنِ وَالزَّيْتُونِ﴾ قال: هما جبلان (٢).

١٨٠٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن النضر بن عربي عن عكرمة قال: الطور: جبل، والسينين: الحسن، كما ينبت في السهل، كذلك ينبت في الجبل (٣).
 ١٨٠٣ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن علي عن أبي قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿وَهَذَا الْبَلَدِ الْأَمِينِ﴾ قال: مكة (٤).

• ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ ① ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ ② إِلَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ ③ ﴿

١٨٠٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا المعتمر قال: سمعت الحكم يحدث عن عكرمة في قوله: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾ قال: الشاب القوي الجلد (٥).
 ١٨٠٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علي عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ﴾ قال: ردوا إلى أرذل العمر (٦).

١٨٠٦ - حدثني يعقوب قال: ثنا المعتمر قال: سمعت الحكم يحدث عن عكرمة ﴿ثُمَّ رَدَدْتُهُ أَسْفَلَ سَفَلِينَ﴾ قال: الشيخ الهرم، لم يضره كبره إن ختم الله له بأحسن ما كان يعمل (٧).

(١) جامع البيان : ٢٣٨/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب عن المعتمر بن سليمان عن الحكم به، وأيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن الحسين عن يزيد به، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٥٤/٥، والقرطبي : ١١٠/٢٠، وابن الجوزي : ٢٧٤/٨، وابن كثير : ٣٢٣/٧.

(٢) جامع البيان : ٢٣٩/٣٠، وذكره البغوي : ٥٩١/٥، وابن الجوزي : ٢٧٤/٨، والقرطبي : ١١١/٢٠.
 (٣) جامع البيان : ٢٤١/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن ابن علي عن أبي رجاء عن عكرمة بنحوه، وأيضًا عن يعقوب عن المعتمر عن الحكم عن عكرمة به، وأيضًا عن عمران بن موسى القزاز عن عبد الوارث بن سعيد ابن عمارة عن عكرمة به، والقرطبي : ١١٢/٢٠، والرازي : ١٠/٣٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٥٥٦/٨.

(٤) جامع البيان : ٢٤٢/٣٠، وذكره أيضًا عن يعقوب عن المعتمر عن الحكم عن عكرمة بلفظ: البلد الحرام، وذكره ابن كثير : ٣٢٣/٧، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٨، عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن جرير.

(٥) جامع البيان : ٢٤٣/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٥٦/٥.

(٦) جامع البيان : ٢٤٤/٣٠، وابن الجوزي : ٢٧٦/٨، وابن كثير : ٣٢٤/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٥٧/٨، وعن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم.

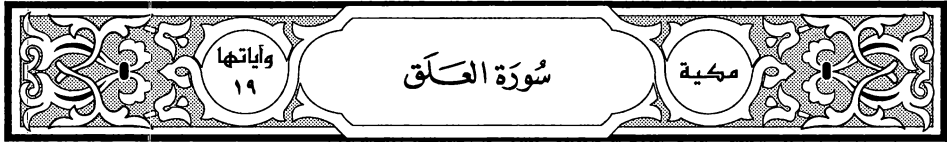
(٧) جامع البيان : ٢٤٦/٣٠، وذكره القرطبي : ١١٥/٢٠، ونقله السيوطي : ٥٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

١٨٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام عن سعيد بن سابق عن عاصم الأحول عن عكرمة قال: من قرأ القرآن لم يرد إلى أرذل العمر، ثم قرأ: ﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ ① ثُمَّ رَدَدْنَاهُ أَسْفَلَ سَافِلِينَ ② إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ ...﴾ قال: لا يكون حتى لا يعلم من بعد علم شيئاً^(١).

١٨٠٨ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن علية عن أبي رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿إِلَّا الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَلَهُمْ أَجْرٌ غَيْرُ مَمْنُونٍ﴾ قال: يوفيه الله أجره أو عمله ولا يؤاخذ به إذا رد إلى أرذل العمر^(٢).

• ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالِّدِينَ ⑦ أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَحْكَمَ الْحَاكِمِينَ ⑧﴾ •

١٨٠٩ - حدثنا عبد الرحمن بن الأسود الطفاري قال: ثنا محمد بن ربيعة عن النضر بن عربي عن عكرمة: في قوله: ﴿فَمَا يُكَذِّبُكَ بَعْدَ بِالِّدِينَ﴾ قال: الحساب^(٣).



١٨١٠ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: أخبرنا أبو محمد بن زياد العدل قال: حدثنا محمد بن إسحاق قال: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي قال: حدثنا أحمد ابن نصر بن مالك الخزاعي قال: حدثنا علي بن الحسين بن واقد عن أبيه، قال: حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة قال: أنزل القرآن بمكة: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ ...﴾^(٤).

(١) جامع البيان : ٢٤٦/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٥٨/٨، عن عبد بن حميد وابن جرير.

(٢) جامع البيان : ٢٤٧/٣٠، ونقله السيوطي : ٥٥٧/٨ عن عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأيضاً بنحوه : ٥٥٨/٧.

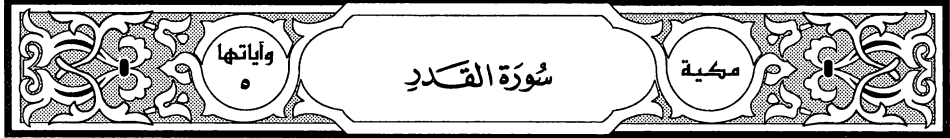
(٣) جامع البيان : ٢٤٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٢٤/٧.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره الواحدي في أسباب النزول : ص ٦، عن أحمد بن محمد بن إبراهيم المقرئ عن الحسن بن علي الجرجاني، عن نصر بن محمد بن محمد الحافظ عن محمد بن مخلد عن محمد بن إسحاق عن يعقوب الدورقي عن أحمد بن نصر بن زياد عن علي بن الحسين بن واقد عن أبيه عن يزيد النحوي عن عكرمة بلفظ: أول ما نزل من القرآن بسم الله الرحمن الرحيم فهو أول ما نزل بمكة، وأول سورة: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ﴾.

﴿ كَلَّا لَئِن لَّرَبَّنَا لَسَفَعْنَا بِالنَّاصِيَةِ ۝ ﴾ .

١٨١١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَسَفَعْنَا ﴾ قال: لناخذن (١).

* * *



١٨١٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القدر مكية (٢).

﴿ إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ ۝ وَمَا أَدْرَاكَ مَا لَيْلَةُ الْقَدْرِ ۝ ﴾ .

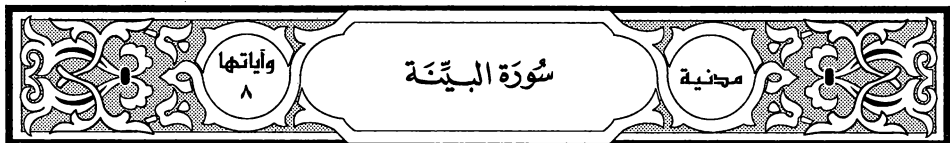
١٨١٣ - روي عن عكرمة أنه قال: يكتب حاج بيت الله تعالى في ليلة القدر

بأسمائهم وأسماء آبائهم ما يغادر منهم أحد، ولا يزال فيهم (٣).

﴿ نَزَّلْنَا الْمَلَأِكَةَ وَالرُّوحَ فِيهَا بِإِذْنِ رَبِّهِمْ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ ۝ ﴾ .

١٨١٤ - قرأ عكرمة: (من كل امرئ) (٤).

* * *



١٨١٥ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة البينة مدنية (٥).

﴿ وَمَا نَفَرَكَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ۝ ﴾ .

١٨١٦ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْبَيِّنَةُ ﴾

قال: محمد ﷺ (٦).

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧ .

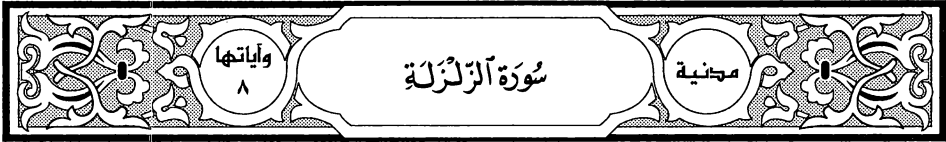
(١) الدر المشور : ٥٦٦/٨ .

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٠/٢٠ ، وذكره الرازي : ٢٩/٣٢ .

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٣٤/٢٠ .

(٦) الدر المشور : ٥٨٨/٨ .

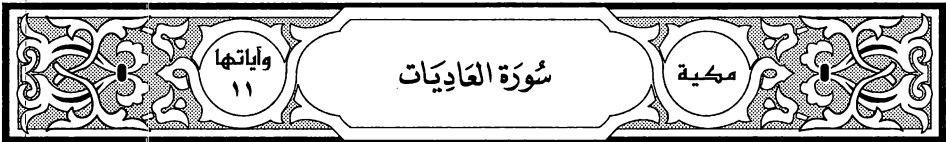


١٨١٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الزلزلة مدنية (١).

• ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٦﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٧﴾﴾ .

١٨١٨ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًا يَرَهُ ﴿٦﴾ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّا يَرَهُ ﴿٧﴾﴾ قال: هو الكافر يعطى كتابه يوم القيامة فينظر فيه فيرى فيه كل حسنة عملها في الدنيا، فترد عليه حسناته، وذلك قوله: ﴿وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنْ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَنْثُورًا﴾ [الفرقان: ٢٣]، فأبلس واسودَّ وجهه، وأما المؤمن فإنه يعطى كتابه بيمينه يوم القيامة فيرى فيه كل خطيئة عملها في دار الدنيا، ثم يغفر له ذلك، وذلك قول الله: ﴿فَأُولَٰئِكَ يَبْدُلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ﴾ [الفرقان: ٧٠]، فايض وجهه واشتد سروره (٢).

* * *



١٨١٩ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العاديات مكية (٣).

• ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا ﴿١﴾ فَالْمُورِيَاتِ قَدْحًا ﴿٢﴾ فَالْمُغِيرَاتِ صُبْحًا ﴿٣﴾ فَأَثَرْنَ بِهِ نَقْعًا ﴿٤﴾ فَوسَطْنَ بِهِ جَمْعًا ﴿٥﴾﴾ .

١٨٢٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله تعالى: ﴿وَالْعَادِيَاتِ ضَبْحًا﴾ قال: ألم تر إلى الفرس إذا جرى كيف يضح (٤).

١٨٢١ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن عليه قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ . (٢) الدر المنثور : ٥٩٦/٨ .

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧ ، وذكره ابن العربي : ١٥٣/٢٠ ، والأوسى : ٢٧٤/٣٠ .

(٤) جامع البيان : ٢٧١/٣٠ ، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة بلفظ: الخيل، وذكره ابن الجوزي : ٢٩٥/٨ .

عكرمة عن: ﴿ فَأَلْمُورِبَتِ قَدَحًا ﴾ قال: أورت وقدحت (١).

١٨٢٢ - ثنا الحسن بن عرفة قال: ثنا يونس بن محمد قال: ثنا حماد بن سلمة عن سماك ابن حرب عن عكرمة: قال يقال في هذه الآية: ﴿ فَأَلْمُورِبَتِ قَدَحًا ﴾ قال: هي الألسنة (٢).

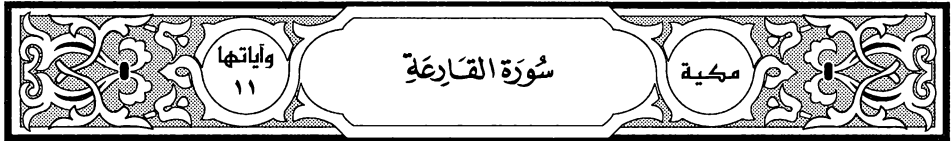
١٨٢٣ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن عليه قال: أخبرنا أبو رجاء قال: سألت عكرمة عن قوله تعالى: ﴿ فَأَلْمُغِيرَتِ صَبْحًا ﴾ قال: أغارت على العدو صباحًا (٣).

١٨٢٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ فَأَثَرَنَ بِهِ نَقْعًا ﴾ قال: أثارت التراب بحوافرها (٤).

١٨٢٥ - حدثني يعقوب قال: ثنا ابن عليه قال: ثنا أبو رجاء قال: سئل عكرمة عن قوله: ﴿ فَوَسَطْنَ بِهِ جَمًّا ﴾ قال: جمع الكفار (٥).

• ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾

١٨٢٦ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ قال: الكنود هو الكفور، قال: ومنه سمي الرجل المشهور كندة (٦).



١٨٢٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة القارعة مكية (٧).

• ﴿ وَتَكُونُ الْجِبَالُ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾

١٨٢٨ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَالْعِهْنِ الْمَنْفُوشِ ﴾ قال: الصوف (٨).

(١) جامع البيان : ٢٧٣/٣٠، وذكره البغوي : ٥١٤/٥، والقرطبي : ١٥٦/٢٠.

(٢) جامع البيان : ٢٧٤/٣٠، وذكره النحاس في إعرابه : ٢٧٨/٥، والقرطبي : ١٥٧/٢٠.

(٣) جامع البيان : ٢٧٥/٣٠.

(٤) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠، وذكره أيضًا عن هناد عن أبي الأحوص عن سماك عن عكرمة به.

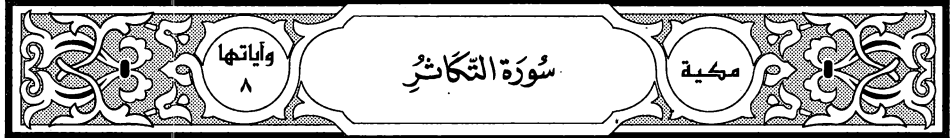
(٥) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧.

(٦) تفسير الرازي : ٦٧/٣٢. (٧) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٨) تفسير ابن كثير : ٢٥٦/٧.

• ﴿وَأَمَّا مَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ ﴿۱﴾ فَأُمُّهُ هَاوِيَةٌ ﴿۲﴾ وَمَا أَدْرَاكَ مَا هِيَ ﴿۳﴾ نَارُ حَامِيَةٍ ﴿۴﴾﴾ .

۱۸۲۹ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة قال: أم رأسه هاوية في جهنم (۱).

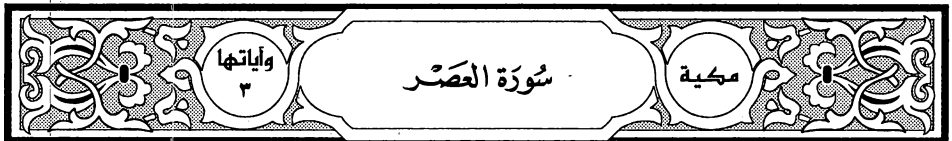


۱۸۳۰ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة التكاثر مكية (۲).

• ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴿۱﴾﴾ .

۱۸۳۱ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو عبد الله الطهراني، حدثنا حفص عن الحكم عن عكرمة قال: لما نزلت هذه الآية ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال الصحابة: يا رسول الله، وأي نعيم نحن فيه، وإنما نأكل في أنصاف بطوننا خبز الشعير؟ فأوحى الله إلى نبيه ﷺ: قل لهم: أليس تحتدون النعال وتشربون الماء البارد (۳).

۱۸۳۲ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ لَتُسْأَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ﴾ قال: الصحة والفراغ (۴).



۱۸۳۳ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة العصر مكية (۵).

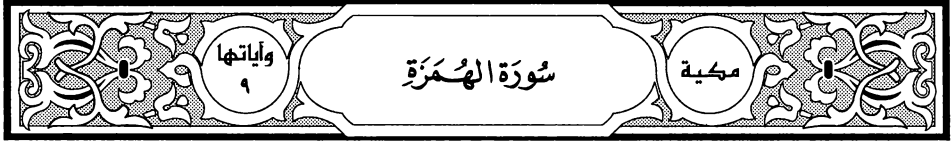
(۱) الدر المنثور : ۶۰۶/۸، وذكره القرطبي : ۱۶۷/۲۰، وابن كثير : ۳۵۷/۷.

(۲) الدلائل : ۱۴۲/۷.

(۳) تفسير ابن كثير : ۳۶۴/۷، ونقله السيوطي : ۶۱۳/۸، عن ابن أبي حاتم وعبد بن حميد .

(۴) زاد المسير : ۳۰۸/۸.

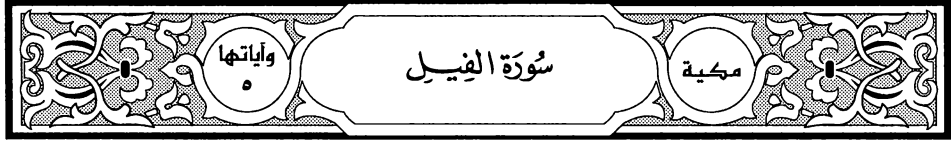
(۵) الدلائل : ۱۴۲/۷.



١٨٣٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الهمزة مكية (١).

• ﴿الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدَهُ ۖ يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ ۗ﴾.

١٨٣٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عكرمة ﴿يَحْسَبُ أَنَّ مَالَهُ أَخْلَدُهُ﴾ قال: يزيد في عمره (٢).



١٨٣٦ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفيل مكية (٣).

• ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ۖ تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ۗ فَبُجِعَتْهُمْ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ۗ﴾.

١٨٣٧ - حدثنا يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عكرمة في قوله تعالى:

﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ﴾ قال: كانت طيرًا خضرًا، خرجت من البحر، لها رؤوس كرؤوس السباع (٤).

١٨٣٨ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن

عكرمة قال: هي العنقاء المغربية ترميهم بحجارة مثل التين تخرج من مخالبيها وأفواهيها،

(١) الدلائل : ١٤٢/٧.

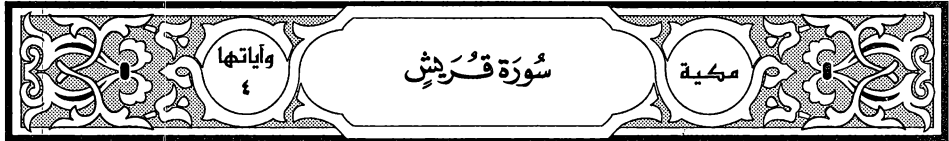
(٢) الدر المنثور : ٦٢٤/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٠٧/٨، بلفظ: أعده لما يكفيه في السنين.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٤) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وذكره أبو نعيم : ٣٣٣/٣، عن محمد بن أحمد بن الحسن بن الصلت عن أبي كدينة عن حصين، وذكره البيهقي : ١٢٣/١ في الدلائل، عن أبي نصر عن أبي منصور العباس بن الفضل النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن خالد بن عبد الله عن حصين، وذكره الزمخشري : ٧٩٣/٤، وذكر في تفسير مجاهد : ٧٨٤/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شريك عن عكرمة بنحوه، وذكره القرطبي : ١٦/٢٠، وذكره ابن كثير : ٣٧٤/٧، وذكره أيضًا في البداية : ٢٥٨/٩، ونقله السيوطي : ٦٣١/٨، عن سعيد ابن منصور وعبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم والبيهقي في الدلائل.

- لا تصيب منهم شيئاً إلا حرقته، حتى كان يموت منهم في اليوم مائة ألف (١).
- ١٨٣٩ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا آدم قال: ثنا شيبان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ طَيْرًا أَبَايَلٍ ﴾ قال: يعني زمراً زمراً (٢).
- ١٨٤٠ - حدثني الحسين بن محمد الذراع عن يزيد بن زريع عن عمارة بن أبي حفصة عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ تَرْمِيهِم بِحِجَارَةٍ مِّن سِجِّيلٍ ﴾ قال: من طين (٣).
- ١٨٤١ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حصين عن عكرمة قال: ترميهم بحجارة معها، قال: فإذا أصاب أحدهم خرج به الجدرى، قال: كان أول يوم رؤي فيه الجدرى، قال: لم ير قبل ذلك اليوم، ولا بعده (٤).
- ١٨٤٢ - قال أبو أسامة، فحدثني أبو مكين عن عكرمة قال: فأطلتهم من السماء، فلما جعلهم الله كعصف مأكول، أرسل الله غيثاً فسال بهم حتى ذهب بهم إلى البحر (٥).
- ١٨٤٣ - أخرج عبد بن حميد عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ كَعَصْفٍ مَّأْكُولٍ ﴾ قال: إذا أكل فصار أجوف (٦).

* * *



١٨٤٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة قريش مكية (٧).

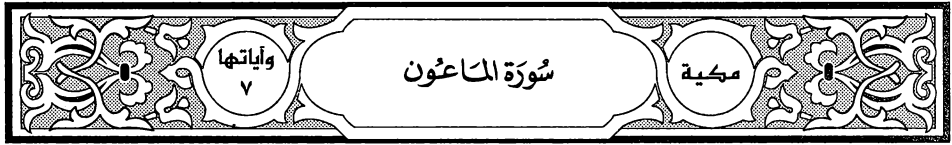
- (١) تفسير مجاهد : ٧٨٤/٢، وذكره ابن الأثير في غريبه : ٣١٢/٣.
- (٢) تفسير مجاهد : ٧٨٢/٢، وذكره القرطبي : ١٩٧/٢٠.
- (٣) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وأيضاً عن ابن المنثى عن غندر عن شعبة عن شريقي بلفظ: سنك وكل، وذكره مجاهد في التفسير : ٧٨٢/٢، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن شيبان عن جابر عن عكرمة به، وأيضاً عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن عطاء بن السائب بلفظ: هي بالفارسية والنبطية.
- (٤) جامع البيان : ٢٩٨/٣٠، وذكره القرطبي : ١٩٨/٢٠.
- (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٧.
- (٦) الدر المنثور : ٦٣٣/٨، وذكره الرازي : ١٠٢/٣٢.
- (٧) الدلائل : ١٤٢/٧.

• ﴿لِإِيْلَافٍ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِذْ لَفِيهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا
الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾﴾ .

١٨٤٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي مكين عن عكرمة أنه كان يقرأ:
(لتألف قريش إلفهم رحلة الشتاء والصيف) (١).

١٨٤٦ - حدثني ابن المثنى قال: ثنا عبد الأعلى قال: ثنا داود عن عكرمة قال:
كانت قريش قد ألفوا بصرى واليمن، يختلفون إلى هذه في الشتاء وإلى هذه في الصيف
﴿ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴾ فأمرهم أن يقيموا بمكة (٢).

١٨٤٧ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ وَآمَنَهُمْ مِنْ
خَوْفٍ ﴾ قال: لا يخطفون (٣).



١٨٤٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الماعون مكية (٤).

• ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي يُكَذِّبُ بِالذِّبِّ ﴿١﴾﴾ .

١٨٤٩ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ بِالذِّبِّ ﴾ قال: الحساب (٥).

• ﴿فَوَيْلٌ لِلْمُصَلِّينَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٢﴾ الَّذِينَ هُمْ يُرَاءُونَ ﴿٣﴾
وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴿٤﴾﴾ .

١٨٥٠ - حدثنا وكيع عن هشام قال: سألت عكرمة عن الماعون فقال: الفأس
والقدر والدلو (٦).

(١) جامع البيان : ٣٠/٣٠٥، وذكره الزمخشري : ٤/٢٨٨، ونقله السيوطي : ٨/٦٣٥ عن ابن جرير.
(٢) جامع البيان : ٣٠/٣٠٧، وذكره القرطبي : ٢٠/٢٠٨، ونقله السيوطي : ٨/٦٣٨ عن ابن أبي حاتم،
وأيضًا : ٨/٦٣٥.

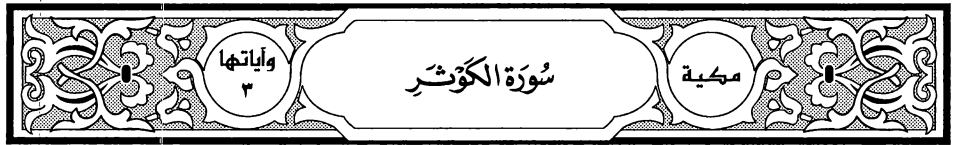
(٣) الدر المنثور : ٨/٦٣٨. (٤) الدلائل : ٧/١٤٢.

(٥) زاد المسير : ٨/٣١٧.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢/٤٢١، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٨/٩٤٧، وابن كثير : ٧/٣٨٢،
نقلًا عن ابن أبي حاتم، ونقله السيوطي : ٨/٦٤٥ عن ابن أبي حاتم.

١٨٥١ - حدثنا محمد بن إسحاق بن أيوب ثنا إبراهيم بن سعدان ثنا بكر بن بكار ثنا بسام بن عبد الله مولى بني أسد قال: سألت عكرمة عن الماعون، فقال: العارية، قلت: فإن منع الرجل غرباله أو قدره أو قصعة أو شيئًا من متاع البيت فله الويل؟ قال: لا، ولكنه إذا سهى عن الصلاة ومنع الماعون فله الويل (١).

* * *



١٨٥٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكوثر مكية (٢).

١٨٥٣ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكوثر مدنية (٣).

• ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴿٢﴾ إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾ ﴾ .

١٨٥٤ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان قال: سمعت عكرمة قال: الكوثر ما أعطيه

رسول الله ﷺ من الخير والنبوة والإسلام (٤).

١٨٥٥ - روي عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾ قال: صلاة العبد يوم النحر (٥).

١٨٥٦ - أخرج ابن المنذر وابن أبي حاتم عن عكرمة: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ ﴾ قال: اشكر

لربك (٦).

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣٣٥/٣، وذكره البيهقي : ٨٨/٦، عن أبي عبد الله الحافظ وأبي سعيد بن أبي عمر عن أبي العباس محمد بن يعقوب عن أحمد بن عبد الجبار عن وكيع عن بسام، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٩٤٧/٨، وذكره ابن الجوزي : ٣٨/٨، ونقله السيوطي : ٦٤٥/٨، عن الفريابي وابن المنذر والبيهقي.

(٢) الدلائل : ١٤٢/٧.

(٣) زاد المسير : ٣١٩/٨، وذكره الخازن : ٤١٣/٤، والشوكاني : ٥٠٢/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٦، وذكره الطبري : ٣٢٣/٣٠، عن أبي كريب بنفس السند، وقال: القرآن بدل الإسلام، وأيضًا عن أحمد بن أبي سريح الرازي عن أبي داود عن بدر مثله، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن شعبة عن عمارة، وأيضًا عن ابن المنذر عن حرمي عن شعبة عن عمارة، وأيضًا عن يعقوب بن ابن علي عن عمارة، وذكره القرطبي : ٢١٧/٢٠، وابن كثير : ٣٨٧/٧، ونقله السيوطي : ٦٥٠/٨ عن هناد وابن جرير وابن عساكر وابن أبي حاتم.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٨/٢٠.

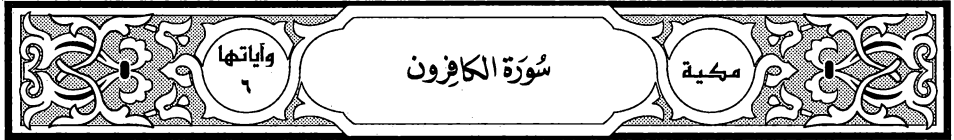
(٦) الدر المنثور : ٦٥١/٨، وذكره الرازي : ١٢٩/٣٢.

١٨٥٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرْ ﴾ قال: نحر النسك (١).

١٨٥٨ - حدثنا وكيع عن بدر بن عثمان عن عكرمة قال: لما أوحى إلى النبي ﷺ قالت قريش: بتر النبي، فنزلت: ﴿ إِنَّكَ شَانِئَتَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (٢).

١٨٥٩ - حدثنا ابن المنثى قال: ثنا عبد الوهاب قال: ثنا داود عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِّنَ الْكُتُبِ يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ وَيَقُولُونَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا هَؤُلَاءِ أَهْدَىٰ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا سَبِيلًا ﴾ [النساء: ٥١] قال: نزلت في كعب بن الأشرف، أتى مكة فقال له أهلها: نحن خير أم هذا الصنوبر المنبتر من قومه، ونحن أهل الحجيج، وعندنا منحر البدن، قال: فأنزل الله هذه الآية، وأنزل في الذين قالوا للنبي ﷺ ما قالوا: ﴿ إِنَّكَ شَانِئَتَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴾ (٣).

* * *



١٨٦٠ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الكافرون مكية (٤).

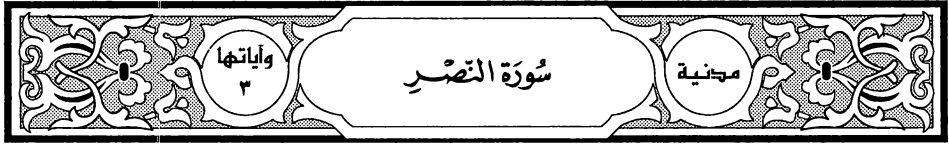
* * *

(١) جامع البيان : ٣٢٦/٣٠، وأيضاً بنفس السند : ٣٢٧/٣٠، وذكره القرطبي : ٢١٨/٢٠، وابن كثير : ٣٨٨/٧.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٦، وذكره الطبري : ٣٣٠/٣٠، عن أبي كريب عن وكيع عن بدر عن عكرمة به، وذكره القرطبي : ٢٢٣/٢٠، وابن كثير : ٣٩٠/٧، والرازي : ١٣٢/٣٢ ونقله السيوطي : ٦٥١/٨، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر، وأيضاً في لباب النقول : ص ٢٣٥ عن ابن المنذر.

(٣) جامع البيان : ٣٢٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٨٩/٧.

(٤) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٢٤/٢٠، والشوكاني : ٥٠٥/٥.



١٨٦١ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة النصر مدنية (١).

• ﴿ إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا ۝ ﴾ .

١٨٦٢ - حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن عكرمة قال: لما نزلت ﴿ إِذَا

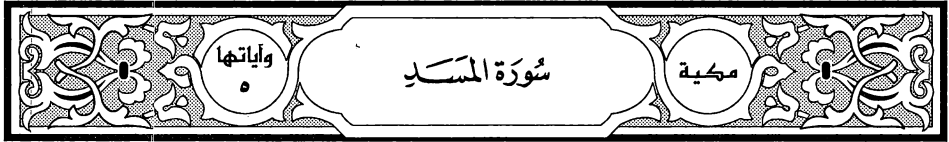
جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ ۖ ﴾ قال النبي ﷺ: « جاء نصر الله وجاء الفتح وجاء أهل

اليمن »، قالوا: يا رسول الله؟ وما أهل اليمن؟ قال: « رقيقة قلوبهم، لينة طاعتهم، الإيمان

يمان، الفقه يمان، الحكمة يمانية » (٢).

١٨٦٣ - روي عن عكرمة أنه قال: لم يكن النبي ﷺ قط أشد اجتهادًا في أمور

الآخرة ما كان منه عند نزولها (٣).



١٨٦٤ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة المسد مكية (٤).

• ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۝ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۝ سَيَصْلَىٰ نَارًا

ذَاتَ لَهَبٍ ۝ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ ۝ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ۝ ﴾ .

١٨٦٥ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: إن امرأة أبي لهب كانت تلقي في طريق

النبي ﷺ الشوك، فنزلت: ﴿ تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ

الْحَطَبِ ۝ ﴾ (٥).

(١) الدلائل : ١٤٢/٧ .

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٠/٢ ، وذكره الطبري : ٣٣٣/٣٠ ، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر

عن عكرمة به، والقرطبي : ٢٣٠/٢٠ بنحوه، والألوسي : ٣٢٨/٣٠ ، وذكره ابن كثير : ٤٠٠/٧ .

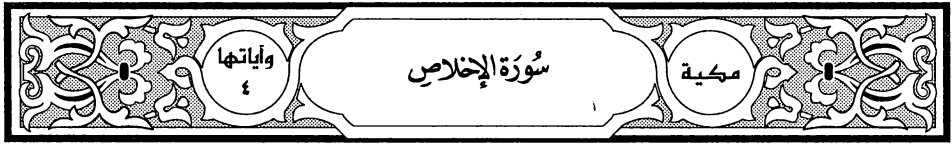
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/٢٠ .

(٤) لباب النقول : ص ٢٣٧ .

(٥) الدلائل : ١٤٢/٧ .

١٨٦٦ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا المعتمر بن سليمان قال: قال أبو المعتمر: زعم محمد أن عكرمة قال: ﴿ حَمَّالَةَ أَحْطَبٍ ﴾ قال: كانت تمشي بالنميمة (١).
 ١٨٦٧ - حدثنا ابن عبد الأعلى قال: ثنا ابن ثور عن معمر عن قتادة قال: ثنا المعتمر ابن سليمان قال: قال أبو المعتمر: زعم محمد أن عكرمة قال: ﴿ فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسِّمْ ﴾ قال: إنه الحديد التي في وسط البكرة (٢).

* * *



١٨٦٨ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الإخلاص مكية (٣).
 • ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُن لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ ﴾.
 ١٨٦٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يحيى بن واضح قال: ثنا الحسين عن يزيد عن عكرمة قال: إن المشركين قالوا: أخبرنا عن ربك، صف لنا ما هو ومن أي شيء هو؟ فأنزل الله: ﴿ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ... ﴾ إلى آخر السورة (٤).
 ١٨٧٠ - حدثنا يعقوب قال: ثنا ابن عليه عن أبي رجاء عن عكرمة قال: الصمد: الذي لم يخرج من شيء، ولم يلد ولم يولد (٥).
 ١٨٧١ - عبد الرزاق، عن معمر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ الصَّمَدُ ﴾ قال: الذي لا جوف له (٦).

(١) جامع البيان : ٣٣٩/٣٠، وذكره ابن كثير : ٤٠٠/٧.

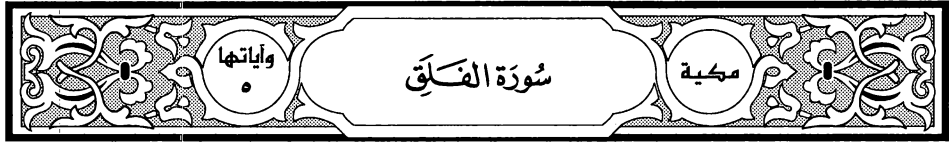
(٢) جامع البيان : ٣٤١/٣٠.

(٣) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٤٤/٢٠، والشوكاني : ٥١٣/٥.

(٤) جامع البيان : ٣٤٢/٣٠، ونقله السيوطي عنه : ٦٦٩/٨.

(٥) جامع البيان : ٣٤٥/٣٠، وأيضًا عن محمد بن بشار عن محمد بن جعفر عن شعبة عن أبي رجاء محمد ابن يوسف عن عكرمة به، وأيضًا عن ابن بشار عن غندر عن أبي رجاء، وذكره ابن كثير : ٤١٢/٧. وأبو الشيخ في العظمة : ٩٩/٣٨٥/١. عن إبراهيم بن شريك عن شهاب عن يزيد عن أبي رجاء به.

(٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٣٢/٢، وذكره الطبري : ٣٤٥/٣٠، عن ابن عبد الأعلى عن ابن ثور عن معمر، وذكره ابن الجوزي : ٣٣١/٨، والقرطبي : ٢٤٥/٢٠، وابن كثير : ٤١٢/٧.



١٨٧٢ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الفلق مكية (١).

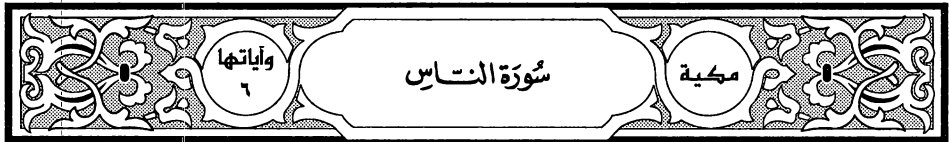
• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴿١﴾ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ﴿٢﴾ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴿٣﴾ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ﴿٤﴾ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ ﴿٥﴾ ۞ .

١٨٧٣ - أخرج مسدد وابن مردويه عن حنظلة السدوسي قال: قلت لعكرمة: إني أصلي بقوم فأقرأ ب: ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ﴾، ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴾ فقال: اقرأ بهما فإنهما من القرآن (٢).

١٨٧٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن جابر عن عكرمة في قوله تعالى: ﴿ أَلْتَفَنَّثَتْ فِي الْعُقَدِ ﴾ قال: الأخذ في عقد الخيط (٣).

١٨٧٥ - روي عن عكرمة أنه قال في الآية: ﴿ أَلْتَفَنَّثَتْ ﴾ قال: السواحر (٤).

١٨٧٦ - روي عن عكرمة أنه قال: لا ينبغي للراقي أن ينفث ولا يمسخ ولا يعقد (٥).



١٨٧٧ - روي عن عكرمة أنه قال: سورة الناس مكية (٦).

• ﴿ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ﴿١﴾ مَلِكِ النَّاسِ ﴿٢﴾ إِلَهِ النَّاسِ ﴿٣﴾ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ﴿٤﴾ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ﴿٥﴾ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ ﴿٦﴾ ۞ .

١٨٧٨ - أخرج ابن المنذر عن عكرمة قال: الوسواس محله على فؤاد الإنسان وفي

(١) الدلائل : ١٤٢/٧، وذكره القرطبي : ٢٥١/٢٠، والشوكاني : ٥١٨/٥.

(٢) الدر المنثور : ٦٨٤/٨. (٣) جامع البيان : ٣٥٣/٣٠.

(٤) تفسير ابن كثير : ٤٢٠/٧.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٨/٢٠، والرازي : ١٨/٣٢.

(٦) الدلائل : ١٤٢/٧.

عينه وفي ذكره ، ومحلّه من المرأة في عينها وفي فرجها إذا أقبلت، وفي دبرها إذا أدبرت،
هذه مجالسه (١).

* * *



مَوْسُوعَةٌ

مَدَائِسُ مَكْرِزِي فِي التَّفْسِيرِ

رِسَالَةٌ دَكْتُورَاهُ

الْمَجْلَدُ السَّابِعُ

تَفْسِيرُ عَطَاءِ بْنِ أَبِي رَبِيعٍ

جَمْعٌ وَتَحْقِيقٌ وَدِرَاسَةٌ

أ.د. أَحْمَدُ الْعُمَرَانِي

دار السَّيْلَانِي

للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة



مؤسسة البحوث والدراسات العلمية

(مبضع)

فاس - المغرب

Foundation For Scientific Research and Studies

الاستعاذة

١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الاستعاذة واجبة لكل قراءة في الصلاة أو غيرها، قلت له من أجل: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ قال: نعم، قلت: فأقول: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بك رب أن يحضرون، أو يدخلوا بيتي الذي يؤويني، قال: وقيل ما أبلغ من هذا القول، كثيراً ما أدع أكثره، قال: يجزئ عنك، لا تزيد على أعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(١).

٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: فرغت من القول قبل القراءة، قال: ثم استعدت، فاقراً بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله السميع العليم الرحمن الرحيم من الشيطان الرجيم، وأعوذ بك أن يحضرون، ويدخلوا بيتي الذي يؤويني^(٢).

٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحمُر من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(٣).

٤ - روي عن عطاء قال: إذا خفت الحر من الليل، فاقراً: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم^(٤).

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

٥ - حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء أنه كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم^(٥).

٦ - حدثنا وكيع عن نصر عن عطاء أنه قرأ بسم الله الرحمن الرحيم ثم زوج^(٦).

٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لا أدع بسم الله الرحمن الرحيم في مكتوبة ولا تطوع إلا ناسياً لأم القرآن، وللسورة التي أقرأها بعدها قال: هي آية من

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٨٣/٢ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٣/١ ، ونقله عنه أبو نعيم في الحلية : ٣١٥/٣ ، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم عن عبد الرزاق به ، ونقله عنهما السيوطي : ٢٦٦/١ .

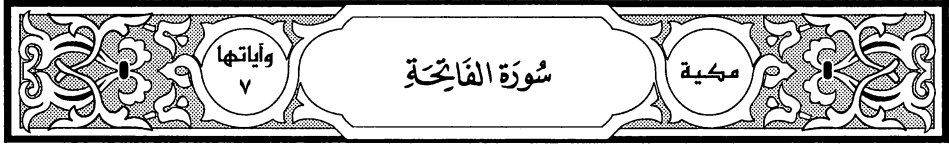
(٤) البداية : ٢٥٦/٩ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦١/١ ، وذكره البيهقي في سننه : ٧٣/٢ ، وابن كثير : ٣١/١ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤/٤ .

القرآن، قلت: فإنه بلغني أنها لم تنزل مع القرآن، وأن النبي ﷺ لم يكتبها حتى نزل ﴿ إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ﴾ فكتبها حينئذ، قال: ما بلغني ذلك، ما هي إلا آية من القرآن (١).

* * *



٨ - أخرج أبو الشيخ في الثواب عن عطاء قال: إذا أردت حاجة، فاقراً بفاتحة الكتاب حتى تختتمها تقضى إن شاء الله^(١).

٩ - حكى الرازي عن عطاء قال: الفاتحة واجبة في الصلاة وخارجها كلما أراد القراءة^(٢).

١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: آمين، لا أدعها أبداً، قال: إثر أم القرآن في المكتوبة والتطوع؟ قال: ولقد كنت أسمع الأئمة يقولون على إثر أم القرآن: آمين، هم أنفسهم ومن وراءهم حتى إن للمسجد للجة^(٣).

١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: إنني لأعجب من الإنسان يدعو، فيجعل دعاءه سرداً، لا يؤمن على دعائه، قال: يقول: آمين^(٤).

١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رأيت إذا قرأ الإمام بأم القرآن في الآخرة من المغرب والآخريتين من العشاء، كيف يؤمن؟ قال: يخافت بآمين في نفسه^(٥).

١٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: نسيت آمين، قال: لا تعد، ولا تسجد السهو^(٦).

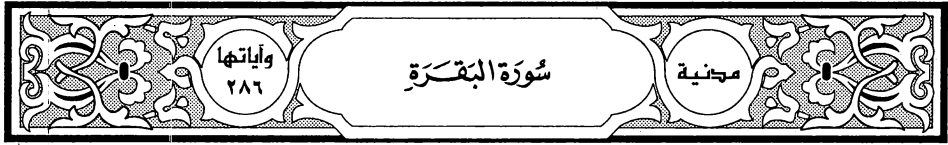
* * *

(٢) تفسير ابن كثير : ٢٧/١.

(١) الدر المنثور : ١٧/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٩٧/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ١٨٨/٢، عن وكيع عن الربيع عن عطاء به، والبيهقي : ٨٦/٢، عن أبي يعلى حمزة بن عبد العزيز الصيدلاني عن أبي بكر محمد بن الحسين القطان عن أحمد بن منصور المروزي عن علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة بن مطرف عن خالد بن أبي أيوب عن عطاء به.

(٤-٦) المصنف لعبد الرزاق : ٩٩/٢.



• ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ ﴿٢٨٦﴾ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ ... ﴿٢٨٧﴾﴾ .

١٤ - حدثني سلام بن سالم الخزاعي قال: حدثنا خلف بن ياسين (أو إدريس) الكوفي، عن عبد العزيز بن أبي رواد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ قال: لا شك فيه (١).

١٥ - حدثنا أبو زرعة، نا صفوان، ثنا الوليد، ثنا عثمان بن الأسود عن عطاء في قوله: ﴿الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالْغَيْبِ﴾ قال: من آمن بالله فقد آمن بالغيب (٢).

• ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ ... ﴿٢٨٧﴾﴾ .

١٦ - حدثني عباس بن محمد قال: حدثنا حجاج قال: قال ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿كَصَيْبٍ﴾ قال: المطر (٣).

١٧ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيْبٍ مِّنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ﴾ قال: مثل ضرب للكافر (٤).

• ﴿... وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ ... ﴿٢٨٨﴾﴾ .

١٨ - حدثنا عمرو بن علي قال: حدثنا أبو معاوية قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُّطَهَّرَةٌ﴾ قال: من الولد والحیض والغائط والبول، وذكر أشياء من هذا النحو (٥).

• ﴿وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَٰؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨٩﴾﴾ .

١٩ - أخرج إسحاق بن بشر وابن عساكر عن عطاء قال: لما سجدت الملائكة لآدم،

(١) جامع البيان : ٩٧/١ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤/١ ، وابن كثير : ٧٠/١ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦/١ ، وذكره ابن كثير : ٧٣/١ .

(٣) جامع البيان : ١٤٨/١ ، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي عن أبي معاوية به ، وابن كثير : ٩٥/١ ، ونقله السيوطي : ٨٣/١ ، عن ابن جرير .

(٤) جامع البيان : ١٥٦/١ .

(٥) جامع البيان : ١٧٦/١ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٦٧/١ ، ونقله السيوطي : ٩٨/١ ، عن هناد ووكيع .

نفر إبليس نفرة، ثم ولى مدبراً وهو يلتفت أحياناً، هل عصى ربّه أحدٌ غيره إلا إبليس، فعصمهم الله، ثم قال الله لآدم: قم يا آدم فسلم عليهم، فقام فسلم عليهم وردوا عليه، ثم عرض الأسماء على الملائكة فقال الله للملائكة: ﴿ زعمتم أنكم أعلم منه، ﴿ أَنْثُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ ﴾ (قالوا سبحانك): إن العلم منك ولك، ولا علم لنا إلا ما علمتنا، وذلك قوله ﷻ: ﴿ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ ﴾ [يوسف: ٧٦] والعلم يرجع من رجل إلى رجل ويأثره رجل عن رجل حتى يجيء العلم إلى الله ولا يأثره عن أحد فإنه هو العليم علم ما هم إليه صائرون فلما أقرأوا بذلك ﴿ قَالَ يَكَادُمُ أَنْثِيهِمْ بِأَسْمَاءِهِمْ ﴾ فقال آدم: هذه ناقة، جمل، بقرة، نعجة، شاة، فرس، وهو من خلق ربي، فكل شيء سمي آدم فهو اسمه إلى يوم القيامة، وجعل يدعو كل شيء باسمه حين يمر بين يديه حتى بقي الحمار وهو آخر شيء مر عليه، فجاء الحمار من وراء ظهره، فدعاه آدم: أقبل يا حمار، فعلمت الملائكة أنه أكرم على الله وأعلم منهم، ثم قال له ربه: يا آدم ادخل الجنة تحيا وتكرم، فنهاه عن الشجرة قبل أن يخلق حواء، فكان آدم لا يستأنس إلى خلق في الجنة، ولا يسكن إليه، ولم يكن في الجنة شيء يشبهه، فألقى الله عليه النوم وهو أول نوم كان، فانتزعت من ضلعه الصغرى من جانبه الأيسر، فخلقت حواء منه، فلما استيقظ آدم جلس، فنظر إلى حواء تشببه من أحسن البشر، ولكل امرأة فضل على الرجل بضع، وكان الله علم آدم اسم كل شيء، فجاءت الملائكة فهنوه وسلموا عليه فقالوا: يا آدم من هذه؟ قال: هذه امرأة، قيل: ما اسمها؟ قال: حواء، فقيل: لم سميتها حواء؟ قال: لأنها خلقت من حي، فنفخ بينهما من روح الله فما كان من شيء يتراحم الناس به فهو من فضل رحمتها (١).

• ﴿ ... وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ ... ﴾ ﴿ ٣٦ ﴾ ﴿ ٣٧ ﴾

٢٠ - أخرج سعيد بن منصور عن عطاء قال: هبط آدم بأرض الهند ومعه أعواد أربعة من أعواد الجنة وهي هذه التي يتطيب بها الناس، وأنه حج هذا البيت على بقرة (٢).
٢١ - أخبرنا أبو القاسم محمود بن أحمد التبريزي أنا محمد بن أحمد بن عمر أنا أبو نعيم الحافظ نا أحمر بن السندي نا الحسن بن علوية نا إسماعيل بن عيسى نا إسحاق

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر : ١٠٢/٦٩، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٢٨/١، وعن إسحاق ابن بشر أيضاً.

(٢) الدر المنثور : ١٣٦/١.

ابن بشر أخبرني غير عطاء أن آدم لما أهبط من الجنة خر في موضع البيت ساجداً فمكث أربعين صباحاً ولا يرفع رأسه (١).

• ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ ﴾

٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ... ﴾ قال: إقامتها أن تصلي الصلوات الخمس لوقتها (٢).

٢٣ - حدثنا معتمر عن ليث عن عطاء قال: إذا دخلت مسجداً وقد أقيمت فيه الصلاة أو لم تقم فأقم ثم صل (٣).

٢٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: تشير المرأة بيديها بالتكبير كالرجل، قال: لا ترفع بذلك يديها كالرجل وأشار فخفض يديه جداً وجمعهما إليه جداً، وقال: إن للمرأة هيئة ليست للرجل، وإن تركت ذلك فلا حرج (٤).

٢٥ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في مَنْ أدرك الإمام وهو راعٍ، قال: تجزيه التكبير وإن زاد فهو أفضل (٥).

٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن معقل بن عبيد الله قال: سألت عطاء عن أدنى ما يجوز من الركوع والسجود فقال: إذا وضع جبهته على الأرض ووضع يديه على ركبتيه (٦).

٢٧ - حدثنا عباد بن العوام، عن عبد الملك عن عطاء فيمن دخل المسجد والإمام راعٍ، قال: إذا جاوز النساء كبير وركع، ثم مضى حتى يدخل في الصف فإن أدركه السجود قبل ذلك سجد حيث أدرك (٧).

٢٨ - حدثنا أبو بكر عن حفص عن ليث قال: صلى رجل إلى جنب عطاء فلما ركع ثنى ركبتيه قال: فضرب يده وقال: ابسطهما (٨).

٢٩ - روي عن عطاء أنه كان يقول: إذا كانت امرأته تقرأ، كبر هو وتقرأ هي، فإذا فرغت من القراءة كبر وركع وسجد وهي خلفه تصلي (٩).

(١) تاريخ دمشق لابن عساكر ٤١٩/٧. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ١/٤١١. ونقله عن إسحاق بن بشر.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٩٩، وذكره القرطبي: ١/١٦٤، بلفظ: هي واجبة، وعلى من تركها الإعادة.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٠٠. (٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢١٦.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢١٩. (٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٢٦.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٢٩. (٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١/٢٣٠.

(٩) الجامع للقرطبي: ١/٣٥٤.

﴿ وَإِذْ يَبْنَئُكُمْ مِّنْ ءَالٍ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ ... ﴾ (١)

٣٠ - اختلف العلماء فيما إذا أمر ظالم بقتل أحد فقتله المأمور، فقال عطاء: لا يقتل

الأمر ولكن تقطع يده عقوبة ثم يعاقب ويحبس ويقتل المأمور للمباشرة (١).

﴿ ... وَقُولُوا حِطَّةٌ ... ﴾ (٢)

٣١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: أخبرني حجاج عن ابن جريج قال: قال

لي عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ قال: سمعنا أنه يحط عنهم خطاياهم (٢).

﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ... ﴾ (٣)

٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَدْخُلُوا آيَاتِ سُبْحَانَ ﴾ قال: ركعاً من

باب صغير، يدخلون من قبل أستاهم، وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿ فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا

قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ ﴾ (٣).

﴿ وَإِذْ أَسْتَسْقَىٰ مُوسَىٰ لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ ... ﴾ (٤)

٣٣ - روي عن عطاء قال: كان للحجر أربعة أوجه، يخرج من كل وجه ثلاثة

أعين، لكل سبط عين لا يخالطهم سواه (٤).

٣٤ - روي عن عطاء قال: كان يظهر على كل موضع من ضربة موسى مثل ثدي

المرأة على الحجر، فيعرق أولاً ثم يسيل (٥).

﴿ ... مِنْ بَقْلِهَا وَقِشَاطِهَا وَفُومِهَا ... ﴾ (٦)

٣٥ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفُومِهَا ﴾ قال: الفوم: الخبز (٦).

﴿ إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّالِحِينَ وَالصَّالِحِينَ ... ﴾ (٧)

٣٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت

(١) الجامع للقرطبي : ٣٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠٠/١، وذكره ابن كثير : ١٧١/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩/١. وذكره ابن كثير : ١٧٣/١.

(٤، ٥) الجامع للقرطبي : ٤٢١/١، والبغوي : ٩٠/١.

(٦) تفسير سفيان : ص ٤٥، وذكره الطبري : ٣١٠/١، عن محمد بن بشار عن أبي أحمد ومؤمل عن سفيان

عن ابن أبي نجيح به. وأيضاً عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وأيضاً عن القاسم عن الحسين

عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٣/١. والبغوي : ٩٢/١، والقرطبي : ٤٢٦/١،

وابن كثير : ١٧٧/١، ونقله السيوطي : ١٧٧/١، عن ابن جرير ووكيع وعبد بن حميد.

لعطاء: الصابئين، زعموا أنها قبيلة من نحو السواد ليسوا بمجوس ولا يهود ولا نصارى، قال: قد سمعنا ذلك، وقد قال المشركون للنبي ﷺ قد صبأ^(١).

• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ... ﴾ ﴿٣٧﴾

٣٧ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَكُمْ الطُّورَ ﴾ قال: رفع فوقهم الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمننَّ به أو ليقعنَّ عليكم^(٢).

• ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولٌ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْمَرْثَ مُسَلَّمَةٌ لَا شِيَةَ فِيهَا قَالُوا الْفَنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبْحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ ﴾ ﴿٣٨﴾

٣٨ - ثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الذبح والنحر في البقر سواء، لأن الله ﷻ يقول: ﴿ فَذَبْحُوهَا ﴾^(٣).

٣٩ - روي عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لو أخذوا أدنى بقرة كفتهم^(٤).
• ﴿ فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُبُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتْهُا بِهِمْ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ ﴿٣٩﴾

٤٠ - أخرج ابن أبي داود عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لم يكن من مضى يبيعون المصاحف، إنما حدث ذلك الآن، وإنما كانوا يجلسون بمصاحفهم في الحِجْرِ فيقول أحدهم للرجل إذا كان كاتباً وهو يطوف: يا فلان: إذا فرغت تعال فاكتب لي، قال: فيكتب المصحف وما كان من ذلك حتى يفرغ من مصحفه^(٥).

• ﴿ وَقَالُوا لَنْ تَمَسَّنَا النَّكَاةُ إِلَّا أَنْيَامًا مَعْدُودَةً ... ﴾ ﴿٤٠﴾

٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْيَامًا مَعْدُودَةً ﴾ قال: يعنون أربعين يوماً التي عبد فيها آبأؤهم العجل^(٦).

(١) جامع البيان : ٣١٩/١، وذكره ابن كثير : ١٨١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١٢٩/١، وذكره ابن كثير : ١٨٢/١، وانظر النص رقم : ٦٤٤، من هذا التفسير. وأيضاً النص رقم : ٩٢٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٣/١، ونقله عنه السيوطي : ١٩٢/١، وعن وكيع.

(٤) جامع البيان : ٣٤٧/١، وتفسير ابن كثير : ١٩٢/١.

(٥) الدر المنثور : ٢٠٥/١. (٦) المعالم للبغوي : ١١١/١.

• ﴿ بَكَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِبْتُهُ ... ﴾ ﴿٣٨٧﴾ .

٤٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ بَكَىٰ مَن كَسَبَ سَيِّئَةً ﴾ قال: الشرك (١).

٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حسان عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَاطِبْتُهُ ﴾ قال: الشرك، ثم تلا: ﴿ وَمَن جَاءَ بِالسِّيئَةِ فَكُبَّتْ وَجُوهُهُمْ فِي النَّارِ ﴾ [النمل: ٩٠] (٢).

• ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ... ﴾ ﴿٣٨٧﴾ .

٤٤ - حدثنا عبد الله، حدثني محمد بن قدامة الجوهري، حدثنا محمد بن عبيد عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ قال: للناس كلهم (٣).

٤٥ - قال طلحة بن عمر: قلت لعطاء: إنك رجل يجتمع عندك ناس ذوو أهواء مختلفة، وأنا رجل في حدة، فأقول لهم بعض القول الغليظ، فقال: لا تفعل يقول الله تعالى: ﴿ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْنًا ﴾ (٤).

• ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ بَل لَّعَنَهُمُ اللَّهُ بِكُفْرِهِمْ ... ﴾ ﴿٣٨٨﴾ .

٤٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا قُلُوبُنَا غُلْفٌ ﴾ قال: معناه أوعية لكل علم لا تسمع حديثاً إلا تعيه إلا حديثك لا تعقله ولا تعيه ولو كان في خير لوعته وفهمته (٥).

• ﴿ وَكَانُوا مِن قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ... ﴾ ﴿٣٨٩﴾ .

٤٧ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت

(١) جامع البيان : ٣٨٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٥٨/١، والبغوي : ١١٢/١، والقرطبي : ١٢/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٨٧/١.

(٣) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ١٩٦/٥، باب من أمر من الناس أن يستعملوا فيه أنفسهم من القول الحسن للناس أجمعين، وذكره الطبري : ٣٩٢/١، عن هارون بن إدريس الأصم عن عبد الرحمن بن محمد الحاربي عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء. وذكره أيضاً عن أبي كريب عن القاسم عن عبد الملك عن أبي جعفر وعطاء به. وأيضاً عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١/١، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان وابن فضيل ومحمد بن عبيد عن عبد الملك به، ونقله السيوطي : ٢١٠/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٦/٢.

(٥) المعالم للبغوي : ١١٨/١، وتفسير ابن كثير : ٢٠٦/١.

لعطاء قوله: ﴿ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا ﴾ قال: كانوا يستفتحون على كفار العرب بخروج النبي ﷺ، ويرجون أن يكون منهم، فلما خرج ورأوه ليس منهم كفروا، وقد عرفوا أنه الحق وأنه النبي ﷺ، قال: ﴿ فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ ﴾ (١).

• ﴿ ... فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ ... ﴾ (١٦)

٤٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج وعطاء في قوله تعالى: ﴿ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ ﴾ قال: غضب الله عليهم فيما كانوا فيه من خروج النبي ﷺ من تبديلهم وكفرهم، ثم غضب عليهم في محمد ﷺ إذ خرج فكفروا به (٢).

• ﴿ قُلْ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ... ﴾ (١٧)

٤٩ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ قال: قالت اليهود للمسلمين: لو كان ميكائيل الذي ينزل عليكم لتبعناكم، فإنه ينزل بالرحمة والغيث، وإن جبريل ينزل بالعذاب والنقمة، وهو لنا عدو، قال: فنزلت هذه الآية: ﴿ مَنْ كَانَ عَدُوًّا لِجِبْرِيلَ ﴾ (٣).

• ﴿ أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا نَبَذَهُ فَرِيقٌ مِّنْهُمْ ... ﴾ (١٨)

٥٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوْكَلَمَا عَاهَدُوا عَهْدًا ﴾ قال: هي العهود التي كانت بين النبي ﷺ وبين اليهود فنقضوها (٤).

• ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ عَلَى مُلْكٍ سُلَيْمَنَ ... ﴾ (١٩)

٥١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء قوله: ﴿ وَاتَّبَعُوا مَا تَتْلُوا الشَّيْطَانُ ﴾ قال: نراه ما تحدث (٥).

٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ تَتْلُوا ﴾ قال: تقرأ، من التلاوة (٦).

(٢) جامع البيان : ٤١٧/١ .

(١) جامع البيان : ٤١٢/١ .

(٣) جامع البيان : ٤٣٥/١ .

(٤) الجامع للقرطبي : ٤٠/٢ ، والبغوي : ١٢٠/١ .

(٥) جامع البيان : ٤٤٧/١ ، ونقله عنه السيوطي : ٢٣٥/١ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٤٢/٢ .

• ﴿... وَمَا أُنزِلَ عَلَى الْمَلَكَيْنِ بِبَابِلَ هَارُوتَ وَمَرْوَتَ ...﴾ (١٧٦) ﴿...﴾

٥٣ - روي عن عطاء في كيفية عذاب هاروت وماروت قال: رؤوسهما مصوبة تحت أجنحتهما (١).

٥٤ - روي عن عطاء قال: فإن أبي إلا التعلّم قال له: ائت هذا الرماد قبل عليه فيخرج منه نور ساطع في السماء فذلك نور المعرفة، وينزل شيء أسود شبه الدخان حتى يدخل مسامعه وذلك غضب الله تعالى (٢).

• ﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا وَفُؤُولُوا أَنْظَرْنَا ...﴾ (١٧٦) ﴿...﴾

٥٥ - سفيان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: ﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا﴾ قال: خلافاً (٣).

٥٦ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال: حدثني هشيم عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿لَا تَقُولُوا رَعَيْنَا﴾ قال: كانت لغة في الأنصار في الجاهلية فنزلت هذه الآية (٤).
٥٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبة بن خالد عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَنْظَرْنَا﴾ قال: اسمع منا (٥).

• ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِّنْهَا أَوْ مِثْلَهَا ...﴾ (١٧٦) ﴿...﴾

٥٨ - حدثنا أبو كريب ويعقوب بن إبراهيم قالوا: ثنا هشيم، أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: (ما ننسخ من آية أو ننسأها) قال: نوخرها (٦).

٥٩ - حدثنا الحسن بن محمد الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿مَا نَنْسَخْ مِنْ آيَةٍ﴾ قال: أما ما نسخ فيما ترك من القرآن، قال أبو محمد: يعني: ترك،

(٢) المعالم للبغوي : ١٣٢/١.

(١) المعالم للبغوي : ١٣١/١.

(٣) تفسير سفيان : ص ٤٧، وذكره الطبري : ٤٦٩/١، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان بلفظ: لا تقولوا خلافاً.

(٤) جامع البيان : ٤٧٠/١، وذكره أيضاً عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء به، وأيضاً عن ابن حميد عن جرير عن عبد الملك به، وأيضاً عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الرزاق به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٩٧/١، عن أبي سعيد الأشج عن معاوية عن عبد الملك به، وابن كثير : ٢٦٠/١، ونقله السيوطي : ٢٥٣/١، عن عبد بن حميد وابن جرير والنحاس في ناسخه.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧/١.

(٦) جامع البيان : ٤٧٧/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠١/١، والبغوي : ١٤١/١، والقرطبي : ٦٧/٢، وابن كثير : ٢٦٢/١.

لم ينزل على محمد ﷺ (١).

• ﴿ ... كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ ... ﴾ ﴿١٦٦﴾

٦٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء:

من هؤلاء الذين لا يعلمون؟ قال: أم كانت قبل اليهود والنصارى وقبل التوراة والإنجيل (٢).

• ﴿ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسْجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا أَسْمُهُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَلَهُمْ

فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ﴿١٦٧﴾

٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: نزلت

في مشركي مكة وأراد بالمساجد المسجد الحرام، منعوا رسول الله ﷺ وأصحابه من

حجه والصلاة فيه عام الحديبية (٣).

• ﴿ وَاللَّهُ الْمَشْرِقُ وَالْمَغْرِبُ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ... ﴾ ﴿١٦٨﴾

٦٢ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر عن عطاء أن قوماً عميت عليهم القبلة

فصلى كل إنسان منهم إلى ناحية، ثم أتوا الرسول ﷺ فذكروا له ذلك، فأنزل الله تعالى:

﴿ فَأَيْنَمَا تُولُوا فَثَمَّ وَجْهَ اللَّهِ ﴾ (٤).

٦٣ - حدثنا حفص عن حجاج قال: سألت عطاء عن الرجل صلى في يوم غيم،

فإذا هو قد صلى إلى غير القبلة، قال: يجزيه (٥).

٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن صليت ثم فرغت فإذا أنت

لم تصب القبلة ولم تفتك الصلاة فعد لصلاتك، قال: وإن كانت قد فاتتك تلك

الصلاة ولم تذكر فلا تعد (٦).

• ﴿ الَّذِينَ آتَيْنَهُمُ الْكِتَابَ يَتْلُونَهُ حَقَّ تِلَاوَتِهِ ... ﴾ ﴿١٦٩﴾

٦٥ - حدثنا عمرو قال: ثنا يحيى القطان عن عبد الملك عن عطاء: ﴿ يَتْلُونَهُ حَقَّ

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ١٩٩/١، وذكره ابن كثير: ٢٦١/١.

(٢) جامع البيان: ٤٩٦/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٠٩/١، عن الحسن بن الحسين عن إبراهيم بن عبد الله

الهروي عن حجاج به، والبلغوي: ١٤١/١.

(٣) المعالم للبلغوي: ١٤٢/١. (٤) الدر المنثور: ٢٦٧/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٥/١، وذكره أيضًا عن وكيع عن مسعر عن عطاء به، وذكره الزمخشري:

١٨٠/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق: ٣٤٣/٢.

تَلَاوَتِهِ ۞ قال: يتبعونه حق اتباعه، يعملون به حق عمله (١).

• ﴿وَإِذْ أٰتٰنَا اِبْرٰهٖمَ رُبُّهُ بِكَلِمٰتٍ فَاٰتَمَنَّهُۥ قَالَ اِنِّىۡ جَاعِلٌكَ لِلنَّاسِ اِمَامًاۗ قَالَ وَوٓىۡنَ دُرِّيۡنِیۡۗ قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِىۡ الظَّٰلِمِيۡنَ ﴿٦٦﴾﴾.

٦٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿إِنِّي جَاعِلٌكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَوٓىۡنَ دُرِّيۡنِیۡ﴾ فأبى أن يجعل من ذريته ظلاماً إماماً، قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما عهده؟ قال: أمره (٢).

٦٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا عقبه بن خالد، حدثني واصل بن السائب قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿لَا يَنَالُ عَهْدِى الظَّٰلِمِيۡنَ﴾ قال: هي رحمة لا ينالها إلا المؤمنون أهل الجنة ورحمته في الدنيا على الخلق كلهم (٣).

٦٨ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران، أنا إسماعيل بن محمد الصفار وأبو جعفر محمد بن عمرو الرزاز قالا: نا سعدان بن نصر، نا وكيع، نا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: كان إبراهيم عليه السلام خليل الله إذا أراد أن يتغدى طلب من يتغدى معه ميلاً في ميل، فقال عطاء: أحب الطعام إلى الله ﷻ ما كثرت فيه الأيدي (٤).

• ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا اٰلِيۡمَةَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاٰمَنَّا وَاَتَّخِذُوۡا مِنْ مَّقَامِ اِبْرٰهٖمَ مُصَلًّٔا ... ﴿٦٧﴾﴾.

٦٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَإِذْ جَعَلْنَا اٰلِيۡمَةَ مَثَابَةً لِّلنَّاسِ وَاٰمَنَّا﴾ قال: يشوبون إليه من كل مكان، ولا يقضون منه وطراً (٥).

٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَاٰمَنَّا﴾ قال: من دخله كان آمناً (٦).

(١) جامع البيان : ٥٢٠/١، وأيضاً عن المثني عن سويد بن نصر عن ابن المبارك عن عبد الملك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢١٨/١، وابن كثير : ٢٨٦/١.

(٢) جامع البيان : ٥٣٠/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣/١، والبغوي : ١٥٠/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٣/١.

(٤) شعب الإيمان للبيهقي : ٩٨/٧، ٩٦١٩. قال البيهقي: هذا هو المحفوظ موقوف على عطاء. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٢٨٣/١.

(٥) جامع البيان : ٥٣٣/١، وذكره أيضاً عن ابن حميد عن جرير عن عبد الملك عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وابن كثير : ٢٩٤/١، ونقله السيوطي : ٢٨٩/١، عن ابن جرير وعبد بن حميد.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٥/١، وذكره ابن كثير : ٢٩٥/١.

٧١ - ثنا محمد، ثنا أحمد قال: ثنا مسلم بن أبي خالد عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: ﴿وَأَتَّخِذُوا مِنْ مَّقَامِ إِبْرَاهِيمَ مُصَلًّى﴾ قال: المسجد الحرام كله مقام إبراهيم ومنى وعرفة ومزدلفة (١).

• ﴿... وَعَهْدَنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ أَنَّ طَهْرًا بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْعَاكِفِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ﴾

٧٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما عهده؟ قال: أمره (٢).

٧٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿طَهْرًا بَيْتِي﴾ قال: بلا إله إلا الله (٣).

٧٤ - حدثنا محمد بن العلاء قال: ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لِلطَّائِفِينَ﴾ قال: إذا كان طائفاً بالبيت فهو من الطائفين (٤).

٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كنت أسمع عطاء يسأله الغبراء، اطواف أفضل أم الصلاة؟ فيقول: أما لكم فالطواف أفضل، إنكم لا تقدرون على الطواف بأرضكم، وأنتم تقدرون على الصلاة هناك (٥).

٧٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا إسماعيل عن عبد الملك عن عطاء قال: الطواف بالبيت أحب إلي من الخروج إلى العمرة (٦).

٧٧ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء قال: إذا كان

(١) تفسير مسلم بن أبي خالد: ص ٧٠، وذكره الطبري: ٥٣٦/١، عن أبي كريب عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بلفظ: الحج كله مقام إبراهيم، وأيضاً عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى عن ابن أبي نجيح عنه به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٦/١، والزمخشري: ١٨٤/١، والقرطبي: ١١٣/٢، وابن كثير: ٢٩٥/١، وذكر في تفسير مجاهد: ص ٢١٤، عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء عن ابن أبي نجيح به. (٢) جامع البيان: ٥٣٨/١، وذكره القرطبي: ١٠٨/٢، بلفظ: الرحمة. وذكره ابن كثير: ٣٠٠/١، ونقله السيوطي: ٢٩٥/١، عن ابن جرير.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٢٨/١، والبعثي: ١٥٣/١، وذكره ابن كثير: ٣٠٠/١.

(٤) جامع البيان: ٥٤٠/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٢٨/١، عن أبيه عن مسلم بن إبراهيم عن أبي بكر الهذلي به، وذكره القرطبي: ١١٤/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٧٠/٥، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٧٢/٣، عن أبي خالد عن حجاج عن عطاء به، والبعثي: ١٥٣/١، وذكره القرطبي: ١١٦/٢، ونقله السيوطي: ٢٩٦/١ عن ابن أبي شيبة.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٤٦/٣.

طائفاً بالبيت فهو من الطائفين، وإذا كان جالساً فهو من العاكفين (١).

٧٨ - حدثنا علي بن الحسن، ثنا مسدد، ثنا يحيى بين سعيد القطان عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمُكْفِينَ﴾ قال: من انتابه من الأمصار فأقام عنده وقال لنا ونحن مجاورون: أنتم من العاكفين (٢).

٧٩ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن أبي بكر الهذلي عن عطاء: ﴿وَأَرْكَعَ السُّجُودِ﴾ قال: إذا كان يصلي فهو من الركع السجود (٣).

• ﴿وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ ...﴾

٨٠ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: قال آدم: يا رب إني لا أسمع صوت الملائكة، قال: بخطيئتك، ولكن اهبط إلى الأرض وابن لي بيتاً، ثم احفف به كما رأيت الملائكة تحف بييتي الذي في السماء، فيزعم الناس أنه بناه من خمسة أجبل: من حراء وطور زيتا وطور سينا وجبل لبنان والجددي، وكان رَيفُهُ من حراء، فكان هذا بناء آدم حتى بناه إبراهيم بعد (٤).

٨١ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، نا محمد بن يعقوب، نا أحمد بن عبد الجبار العطاردي، نا يونس عن ثابت بن دينار عن عطاء قال: أهبط آدم بالهند فقال: يا رب ما لي لا أسمع صوت الملائكة كما كنت أسمعها في الجنة؟ فقال له: بخطيئتك يا آدم فانطلق فابن له بيتاً تطوف به كما رأيتهم يتطوفون، فانطلق حتى أتى مكة فبنى البيت فكان موضع قدمي آدم قرى وأنهاراً وعمارة وما بين خطاه مفاوز فحج آدم ﷺ البيت من الهند أربعين سنة (٥).

٨٢ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا هشام بن حسان عن سوار عن عطاء قال: لما أهبط الله آدم من الجنة كانت رجلاه في الأرض ورأسه في السماء يسمع كلام أهل السماء ودعاءهم، يأنس إليهم فهابته الملائكة حتى شكت إلى الله في دعائها وفي صلاتها، فخفضه الله إلى الأرض، فلما فقد ما كان يسمع منهم

(١) جامع البيان : ٥٣٩/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٨/١. وابن كثير : ٣٠١/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٩/١.

(٣) جامع البيان : ٥٤١/١، وذكره ابن كثير : ٣٠١/١.

(٤) جامع البيان : ٥٤٦/١، وذكره القرطبي : ١٢٠/٢، نقلاً عن عبد الرزاق عن ابن جريج به، ونقله ابن كثير عنه أيضاً : ٣١٤/١، ونقله السيوطي : ٣٠٨/١، عن عبد الرزاق وابن جرير وابن المنذر والجندي، وانظر النص رقم : ١٠٨٩.

(٥) شعب الإيمان : ٣٩٨٧/١٣٤/٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١٨/١.

استوحش حتى شكا ذلك إلى الله في دعائه وفي صلاته، فوجه إلى مكة، فكان موضع قدمه قرية وخطوؤه مفازة حتى انتهى إلى مكة، وأنزل الله ياقوته من ياقوت الجنة، فكانت على موضع البيت الآن، فلم يزل يطوف به حتى أنزل الله الطوفان، فرفعت تلك الياقوتة حتى بعث الله إبراهيم فبناه، فذلك قول الله تعالى: ﴿وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ ...﴾ (١).

٨٣ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: وأخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: بعث الله رياحا فصفت الماء، فأبرزت في موضع البيت عن حشفة كأنها القبة، فهذا البيت منها، فلذلك هي أم القرى، قال ابن جريج: قال عطاء: ثم وتدها بالجبال كي لا تكفأ بميد، فكان أول جبل أبو قبيس (٢).

٨٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا يعقوب عن هارون بن عنترة عن عطاء قال: وجدوا بمكة حجرا مكتوبا عليه: إني الله ذو بكة، بنيته يوم صنعت الشمس والقمر، وحففته بسبعة أملاك حقا (٣).

٨٥ - أخرج الأزرقى عن عطاء قال: لما بنى ابن الزبير الكعبة، أمر العمال أن يبلغوا في الأرض، فبلغوا صخرًا أمثال الإبل الخلف، فقال لهم: فاحفروا، فلما زادوا بلغوا هواء من نار يلقاهم، فقال: ما لكم؟ قالوا: لسنا نستطيع أن نزيد؛ رأينا أمرا عظيما، فقال لهم: ابنوا عليه، قال عطاء: يروون أن ذلك الصخر مما بنى آدم عليه السلام (٤).

٨٦ - روي عن عطاء قال: كان أحدنا إذا أراد أن يستشفى به، جاء بطيب من عنده فمسح به الحجر ثم أخذه (٥).

٨٧ - عبد الرزاق عن ابن المبارك عن أبان بن عبد الله البجلي عن عطاء قال: النظر إلى البيت عبادة وتكتب له بها حسنة، وتصلي عليه الملائكة ما دام ينظر إليه (٦).

(١) جامع البيان : ٥٤٧/١، ونقله ابن كثير : ٣١٤/١، عن عبد الرزاق عن هشيم عن حسان عن سوار ختن عطاء عن عطاء به، وانظر النص رقم : ١٠٨٨.

(٢) جامع البيان : ٥٤٨/١.

(٣) الدر المنثور : ٣١٤/١.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٢٥/٢.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٥/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣، عن وكيع وعبد الله بن أبان به، وشعب الإيمان للبيهقي : ٤٠٥٢/٤٥٥/٣، عن أبي زكريا بن أبي إسحاق عن أبي عبد الله بن يعقوب عن محمد بن عبد الوهاب عن جعفر بن عون عن سفیان الثوري عن ابن جريج عن عطاء به. ونقله السيوطي : ٣٢٨/٣، عن ابن أبي شيبة والأزرقى والجندی والبيهقي في شعب الإيمان ببعض الزيادة.

٨٨ - أخرج الجندي عن عطاء قال: إن نظرة إلى هذا البيت في غير طواف ولا صلاة تعدل عبادة سنة قيامها وركوعها وسجودها (١).

٨٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن أسلم المنقري قال: قلت لعطاء: أخرج إلى المدينة أم أهل بعمره من ميقات النبي ﷺ قال: طوافك بالبيت أحب إلي من سفرك إلى المدينة (٢).

• ﴿... وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ﴾ ﴿٣٨﴾.

٩٠ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ قال: مذابحنا (٣).

٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله: ﴿وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا﴾ أخرجها لنا، علمناها (٤).

• ﴿نَعْبُدُ إِلَهَكَ وَاللَّهُ أَبَاكَ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ إِلَهًا وَحِدًا وَنَحْنُ لَكَ مُسْلِمُونَ﴾ ﴿٣٩﴾.

٩٢ - حدثنا أبي حدثنا أبو حذيفة، ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء في: ﴿إِلَهًا وَحِدًا﴾ قال: إنه إله واحد وأنه إله كل شيء، وخالق كل شيء (٥).

• ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ...﴾ ﴿٤٠﴾.

٩٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿صِبْغَةَ اللَّهِ﴾ قال: صبغت اليهود أبناءهم خالفوا الفطرة (٦).

• ﴿سَيَقُولُ السُّفَهَاءُ مِنَ النَّاسِ مَا وَلَدَهُمْ عَن قِبَلِنِهِمُ أَلَيْكَ كَانُوا عَلَيْهَا...﴾ ﴿٤١﴾.

٩٤ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن العلاء يعني: أبا كريب، ثنا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿مَا وَلَدَهُمْ﴾ قال: ما صرفهم (٧).

(١) الدر المنثور : ٣٢٨/٣. (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣.

(٣) تفسير سفيان : ص ٤٧، وذكره عبد الرزاق في التفسير : ٧٩/١، عن سفيان به، والطبري : ٥٥٤/١، عن الحسن بن يحيى، عن عبد الرزاق به، وأيضاً عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٥/١، والقرطبي : ١٢٨/٢، وابن كثير : ٣٢٣/١.

(٤) جامع البيان : ٥٥٥/١، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٤/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، وذكره ابن كثير : ٣٢٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٠/١، والبغوي : ١٥٩/١.

(٦) جامع البيان : ٥٧٠/١. (٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٤٧/١.

• ﴿ وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ... ﴾ (١)

٩٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ قال: عدولاً (١).

٩٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: ما قوله؟ ﴿ لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ ﴾ قال: أمة محمد شهدوا على من ترك الحق حين جاءه الإيمان والهدى ممن كان قبلنا، قالها عبد الله بن كثير، وقال عطاء: شهداء على من ترك الحق ممن تركه من الناس أجمعين، جاء ذلك أمة محمد ﷺ في كتابهم ﴿ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا ﴾ على أنهم قد آمنوا بالحق حين جاءهم، وصدقوا به (٢).

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ... ﴾ (٣)

٩٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا ﴾ قال: القبلة: بيت المقدس (٣).

٩٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعُ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقِبَيْهِ ﴾ قال عطاء: يتلبهم ليعلم من يسلم لأمره (٤).

• ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّئًا ... ﴾ (٥)

٩٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ وَلِكُلِّ وِجْهَةٍ هُوَ مُوَلِّئًا ﴾ قال: لكل أهل دين: اليهود والنصارى (٥).

(١) جامع البيان : ٧/٢.

(٢) جامع البيان : ١١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج به، والبخاري : ١٦٨/١، ٥٢/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) جامع البيان : ١١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٠/١، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٣٥٢/١.

(٤) جامع البيان : ١٢/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١/١، ونقله عنه السيوطي : ٣٥٢/١.

(٥) جامع البيان : ٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٦/١، وابن كثير : ٣٤٢/١.

• ﴿ إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ... ﴾ (١٥٦) ﴿

١٠٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: هم مشركو قريش (١).

١٠١ - حدثنا القاسم قال: حدثني الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ إِنَّمَا يَكُونُ لِلنَّاسِ عَلَيْكُمْ حُجَّةٌ إِلَّا الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْهُمْ ﴾ قال: قالت قريش لما رجع إلى الكعبة وأمر بها: ما كان يستغني عنا قد استقبل قبلتنا، فهي حجتهم وهم الذين ظلموا (٢).

• ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا مِنْكُمْ يَتْلُوا عَلَيْكُمْ ءَايَاتِنَا ... ﴾ (١٥٦) ﴿ إلى قوله: ﴿ فَأَذْكُرُوا أَذْكَرَكُمْ ... ﴾ (١٥٧) ﴿

١٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَمَا أَرْسَلْنَا فِيكُمْ رَسُولًا ... ﴾ قال: هي متعلقة بما بعدها وهو قوله تعالى: ﴿ فَأَذْكُرُوا أَذْكَرَكُمْ ﴾ معناه كما أرسلنا فيكم رسولاً منكم فاذكروني (٣).

• ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ... ﴾ (١٥٨) ﴿

١٠٣ - حدثني هارون بن إدريس الكوفي الأصم قال: ثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَنَبْلُوَنَّكُمْ بِشَيْءٍ مِّنَ الْخَوْفِ وَالْجُوعِ ﴾ قال: هم أصحاب محمد ﷺ (٤).

• ﴿ إِنَّ الْأَصْفَا وَالْمَرْوَةَ مِنْ شَعَائِرِ اللَّهِ فَمَنْ حَجَّ الْبَيْتَ أَوْ اعْتَمَرَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِ أَنْ يَطَّوَّفَ بِهِمَا ... ﴾ (١٥٩) ﴿

١٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى على من لم يسع بين الصفا والمروة شيئاً، قلت: قد ترك شيئاً من سنة النبي ﷺ وكان يفتي في العلانية بدم (٥).

(١) جامع البيان : ٣٢/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٩/١ ، والبغوي : ١٧٦/١ .

(٢) جامع البيان : ٣٣/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٨/١ ، والبغوي : ١٧٦/١ ، وذكره ابن كثير : ٣٤٣/١ .

(٣) المعالم للبغوي : ١٧٨/١ .

(٤) جامع البيان : ٤١/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣/١ ، عن أبيه عن عبد الرحمن بن عبيد الله بن حكيم الحلبي عن أبي سهل عباد بن العوام عن عبد الملك به، وأيضاً عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن عبد الملك به، ونقله السيوطي : ٣٧٧/١ ، عن ابن جرير وعبد بن حميد .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨١/٣ .

١٠٥ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لم أسمع أن على الصفا والمروة دعاء مؤقت (١).

١٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الأعلى عن هشام عن عطاء أنه كان يكره ركوب الرجال والنساء بين الصفا والمروة إلا من عذر (٢).

١٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا الفضل بن دكين عن يزيد الشيباني قال: رأيت عطاء يسعى بين الصفا والمروة على دابة (٣).

١٠٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: قال عطاء: لو أن حاججا أفاض بعدما رمى جمرة العقبة، فطاف بالبيت ولم يسع، فأصابها - يعني امرأته - لم يكن عليه شيء لا حج ولا عمرة من أجل قول الله تعالى في مصحف ابن مسعود (فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما). فعاودته بعد ذلك، فقلت: إنه قد ترك سنة النبي ﷺ قال: ألا تسمعه يقول: فمن تطوع خيرا، فأبى أن يجعل عليه شيئا (٤).

• ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ ﴿١٦٨﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا ... ﴿١٦٩﴾﴾

١٠٩ - حدثنا أبي، ثنا أبو عمر الحوضي، ثنا خالد بن عبد الله الواسطي عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أُولَئِكَ يَلْعَنُهُمُ اللَّهُ وَيَلْعَنُهُمُ اللَّعْنُونَ﴾ قال: كل دابة والجن والإنس (٥).

١١٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا﴾ قال: ذلك كفارة له (٦).

• ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهًُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴿١٦٩﴾ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ... ﴿١٧٠﴾﴾

١١١ - حدثني المثني قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة ﴿وَاللَّهُ أَكْبَرُ إِلَهًُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ﴾ [البقرة: ١٦٣] فقال كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد؟ فأنزل الله تعالى ذكره:

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٣/٦ . (٢، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧١/٣ .

(٤) جامع البيان : ٤٩/٢ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٠/١ ، والبغوي : ١٨٧/١ ، وذكره ابن كثير : ٣٥٢/١ .

(٦) الدر المنثور : ٣٩٣/١ .

﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا يَتَّبِعُ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴾ فهذا يعلمون أنه إله واحد وأنه إله كل شيء وخالق كل شيء (١).

١١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء أن المشركين قالوا للنبي ﷺ: أرنا آية؟ فنزلت: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ... ﴾ (٢).

١١٣ - روي عن عطاء أنه قال: أراد بالآية اختلافاً في النور والظلمة والزيادة والنقصان (٣).

١١٤ - حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن إدريس وإبراهيم بن محمد بن الحسن قالوا: حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا عقبه عن إسرائيل عن جابر عن عطاء - رحمه الله تعالى - قال: السحاب يخرج من الأرض ثم تلا: ﴿ اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا ﴾ (٤).

• ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ... ﴾ (٥).

١١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج قال ابن جريج: قلت لعطاء: ﴿ إِذْ تَبَرَّأَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا مِنَ الَّذِينَ اتَّبَعُوا ﴾ قال: تبرأ رؤسائهم وقادتهم وساداتهم من الذين اتبعوهم (٥).

• ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا كَمَثَلِ الَّذِي يَنْعِقُ بِمَا لَا يَسْمَعُ إِلَّا دُعَاءً وَنِدَاءً ... ﴾ (٦).

١١٦ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: حدثني حجاج قال: قال ابن جريج: سألت عطاء ثم قلت له: يقال لا تعقل، يعني: البهيمة، إلا أنها تسمع دعاء الداعي حين ينعق بها، فهم كذلك لا يعقلون ولا يسمعون، فقال: كذلك (٦).

(١) جامع البيان : ٦١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٢/١، عن أبيه عن أبي حذيفة عن شبيل عن ابن أبي نجيح به، وذكره القرطبي : ١٩١/٢، ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٣٥٥/١، وأبو الشيخ في العظمة : ٤١٤/١، ٤١٥ - ١١٦، عن محمد بن زكريا عن أبي حذيفة عن شبيل عن ابن أبي نجيح. ونقله السيوطي : ٣٩٥/١، عن ابن جرير وابن أبي حاتم وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٢) جامع البيان : ٦٢/٢. (٣) المعالم للبغوي : ١٩٠/١.

(٤) العظمة لأبي الشيخ : ٢٣/١٢٣٥/٤، ذكر السحاب وصفته : ٨٧٠٨٠/١. ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٠٠/١، وعن ابن أبي حاتم.

(٥) جامع البيان : ٧٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٧٧/١، وذكره القرطبي : ٢٠٦/٢.

(٦) جامع البيان : ٨٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٢/١، وابن كثير : ٣٦٠/١.

• ﴿ إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالْدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ... ﴾ ﴿٧٧﴾ •

١١٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء في قول الله تعالى: ﴿ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ ﴾ قال: هو ما ذبح لغير الله ^(١).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا النَّارَ وَلَا يُكَلِّمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿٧٨﴾
 ﴿ أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرُوا الضَّلَالَةَ بِالْهُدَى وَالْعَذَابِ بِالْمَغْفِرَةِ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ ﴿٧٩﴾ •

١١٨ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قال لي عطاء في هذه الآية: هم اليهود الذين أنزل الله فيهم: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ ^(٢).

١١٩ - حدثني عباس بن محمد قال: ثنا حجاج الأعمور قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: ﴿ فَمَا أَصْبَرَهُمْ عَلَى النَّارِ ﴾ قال: ما يصبرهم على النار حين تركوا الحق واتبعوا الباطل ^(٣).

• ﴿ وَعَاتَى أَمَالٍ عَلَىٰ حِيَبِهِ ذَٰوِيَ الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ ... ﴾ ﴿٧٩﴾ •

١٢٠ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن أبي حيان قال: حدثني مزاحم بن زُفر قال: كنت جالسًا عند عطاء فأتاه أعرابي فقال له: إن لي إبلاً فهل علي فيها حق بعد الصدقة؟ قال: نعم، قال: ماذا؟ قال: عارية الذلول وطروق الفحل والحلب ^(٤).

• ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ وَالْأُنثَىٰ بِالْأُنثَىٰ فَمَنْ عُفِيَ لَهُ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَابْتِغَاءً بِالْمَعْرُوفِ وَأَدَاءً إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ ذَلِكَ تَخْفِيفٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَرَحْمَةٌ مِّنْ أَعْدَتِكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَلَهُمُ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ ﴿٨٠﴾ •

١٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: حر وعبد قتلا حرًا عمدًا، قال: الحر يقتل به والعبد لأهله ^(٥).

١٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قول الله ﷻ: ﴿ الْحَرْبُ بِالْحَرْبِ ﴾

(١) جامع البيان : ٨٦/٢ .

(٢) جامع البيان : ٨٢/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٨٦/١ ، ونقله السيوطي : ٤٠٦/١ ، عن ابن جرير .

(٣) جامع البيان : ٩١/٢ ، والبغوي : ٢٠١/١ ، وذكره القرطبي : ٢٣٦/٢ .

(٤) جامع البيان : ٩٦/٢ . (٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٣/٩ .

وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ ﴿؟﴾ قال: العبد يقتل العبد عمداً فهو به، فإن كان القاتل أفضل، لم يكن لهم إلا قيمة المقتول (١).

١٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: عبيد قتلوا حرّاً عمداً، أسنتهم سنة الأحرار يقتلون الحر عمداً؟ قال: ما أرى إلا أنهم لأهله من أجل أنهم مال، ليسوا كهيئة الأحرار قتلوا حرّاً (٢).

١٢٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن قتل عبد عبداً عمداً، والقاتل ذو مال، فالملال لسيدة ورقبته بما أصاب (٣).

١٢٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: العبد يشج الحر أو يفقأ عينه فيريد الحر أن يستقيد من العبد، قال: لا يستقيد حر من عبد (٤).

١٢٦ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن ﴿الْحُرُّ بِالْحُرِّ وَالْعَبْدُ بِالْعَبْدِ﴾ قال: إذا كان العبد مثل العبد (٥).

١٢٧ - روي عن عطاء في الأعور يفقأ عين الصحيح أنه لا قود عليه وعليه الدية كاملة (٦).

١٢٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿فَمَنْ عَفَى لَمْ مِنْ أَخِيهِ شَيْءٌ فَأَنْبِئْهُ بِالْمَعْرُوفِ وَأَدِّءْ إِلَيْهِ بِإِحْسَانٍ﴾ قال: ذلك إذا أخذ الدية فهو عفو (٧).

١٢٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى بَعْدَ ذَلِكَ﴾ قال: أي: بعد قبول الدية (٨).

• ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةَ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ بِالْمَعْرُوفِ...﴾

١٣٠ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا محمد بن عمرو اليافعي

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦/١٠، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٢٩/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤/١، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن الحجاج عن ابن جريج به.
 (٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٦/٩.
 (٣) المصنف لعبد الرزاق : ٧/١٠.
 (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٩/٥.
 (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٤/١.
 (٦) الجامع للقرطبي : ٢٥٢/٢.
 (٧) جامع البيان : ١٠٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٤/١، وابن العربي : ٦٦/١، وابن كثير : ٣٧٠/١.
 (٨) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٧/١، وذكره البيهقي في سننه : ٥٣/٨، وابن كثير : ٣٧١/١.

عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ تَرَكَ خَيْرًا ﴾ قال عطاء: الخير فيما يُرى المال (١).

١٣١ - روي عن عطاء في: ﴿ أَلَوْصِيَّةٌ لِلْوَالِدَيْنِ وَالْأَقْرَبِينَ ﴾ قال: هذه الآية منسوخة نسختها آية الميراث (٢).

١٣٢ - اختلف المفسرون والفقهاء في رجوع المجيزين للوصية للوارث في حياة الموصي بعد وفاته، فقال عطاء: ذلك جائز عليهم، وليس لهم الرجوع فيه (٣).

• ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ... ﴾ (٤٧)

١٣٣ - حدثني المثني قال: ثنا حجاج بن المنهال قال: ثنا حماد عن قتادة أن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَمَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ ﴾ قال: يمضى كما قال (٤).

• ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا فَأَصْلَحَ بَيْنَهُمْ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ ... ﴾ (٤٧)

١٣٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا أَوْ إِثْمًا ﴾ قال: الرجل يحيف أو يآثم عند موته، فيعطي ورثته بعضهم دون بعض، يقول الله: فلا إثم على المصلح بينهم، فقلت لعطاء: أله أن يعطي وارثه عند الموت، إنما هي وصية، ولا وصية لوارث؟ قال: ذلك فيما يقسم بينهم (٥).

١٣٥ - حدثنا أبو كريب قال: نا جابر بن نوح عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَنْ خَافَ مِنْ مَوْصٍ جَنَفًا ﴾ قال: ميلاً (٦).

(١) جامع البيان : ١٢٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، وابن كثير : ٣٧٣/١.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩/١، وابن كثير : ٣٧٢/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٦٥/٢.

(٤) جامع البيان : ١٢٢/٢، وذكره أيضًا : ١٢٣/٢، عن ابن بشار وابن المثني عن معاذ بن هشام عن أبيه عن قتادة بلفظ: تمضى الوصية لمن أوصى له به.

(٥) جامع البيان : ١٢٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٣/١.

(٦) جامع البيان : ١٢٧/٢، وذكره أيضًا عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن خالد بن الحرث ويزيد بن هارون عن عبد الملك به، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن الزبيري عن هشيم عن جوير عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٢/١، عن المنذر بن شاذان عن يعلى عن عبد الملك به.

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الصِّيَامُ كَمَا كُتِبَ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ ﴿١٨٧﴾ أَيَّامًا مَّعْدُودَاتٍ فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ... ﴿١٨٨﴾ ﴿١٨٩﴾ إِلَى قَوْلِهِ: ﴿... فَمَن شَهِدَ مِنكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ...﴾ ﴿١٩٠﴾.

١٣٦ - حدثنا الثماني قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: كان عليهم الصيام ثلاثة أيام من كل شهر، ولم يسم الشهر أيامًا معدودات، قال: وكان هذا صيام الناس قبل، ثم فرض الله ﷻ على الناس شهر رمضان (١).

١٣٧ - حدثنا ابن إدريس عن ليث عن عطاء قال: إن شئت فاقض رمضان متتابعًا أو متفرقًا (٢).

١٣٨ - حدثنا إسماعيل عن ليث عن عطاء قال: اقض رمضان متى شئت (٣).

١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أرأيت إن كان على رجل من أيام رمضان فأصبح يومًا وليس في نفسه صيام، ثم بدا له بعدما أصبح، أيجعله من قضاء رمضان ولم يفرضه قبل الفجر؟ قال: فليصمه وليجعله من قضاء رمضان (٤).

١٤٠ - عبد الرزاق عن يحيى بن ربيعة قال: سألت عطاء عن الصائم في السفر فقال: أما المفروض فلا، وأما التطوع فلا بأس (٥).

١٤١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من أي وجع يفطر في رمضان؟ قال: منه كله، قلت: يصوم حتى إذا [غلب عليه] أفطر؟ قال: نعم كما قال الله (٦).

١٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء هل للمرء رخصة في أن يكره خادمه على أن يفطر في شهر رمضان؟ قال: لا، قال له رجل: هل للراعي رخصة في

(١) جامع البيان : ١٣١/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٥/١، عن أبيه عن أبي حذيفة به، وذكره القرطبي :

٢٧٥/٢، وابن كثير : ٣٧٦/١، ونقله السيوطي : ٤٢٩/١، عن ابن أبي حاتم وابن جريج.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٩٣/٢، وأيضًا عن ابن عليه عن ليث به، وأيضًا : ٢٩٤/٢، عن عبدة بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء به، بلفظ: يقضيه متتابعًا أحب إلي، وإن فرق أجزاءه، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٦/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٥/٢. (٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٥/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٧/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٩/٤، وذكره ابن العربي : ٧٧/١، عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وما بين المعكوفين في المصنف: « حتى [...] أفطر » وهو سياق لا يستقيم وتم إستدراكه من فتح الباري :

الفطر؟ قال: لم أسمع له برخصة، قال: إنه لا يرى المال إلا ربعا أو ثلثا؟ قال: لا يفطر (١).
 ١٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَعَلَى الَّذِينَ يُطِيقُونَهُ فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ ﴾ قال: كان ابن عباس يقرؤها: (يُطَوَّقُونَهُ)، قال عطاء: وبلغني أن الكبير إذا لم يستطع الصيام يفندي من كل يوم من رمضان بمد لكل مسكين؛ الشيخ الكبير والمرأة الكبيرة، فأما من استطاع صيامه بجهد، فليصمه، فلا عذر له في تركه، قلت: رأيت إن ترك كبير لا يستطيع لصوم شهر رمضان، فلم يتصدق حتى أدركه شهر رمضان آخر؟ قال: يتصدق مرة أخرى قضاءً للذي كان تركه، وللذي أدركه بعد، لا يتصدق أخرى بما ترك، إنما ذلك على الذي يكون عليه صيام، ثم يفرط فيه أن يقضيه حتى يقضي الآخر (٢).

١٤٤ - أخرج وكيع وعبد بن حميد عن أبي ليلى قال: دخلت على عطاء بن أبي رباح في شهر رمضان وهو يأكل، فقلت له: أتأكل؟ قال: إن الصوم أول ما نزل كان من شاء صام ومن شاء أفطر وأطعم مسكينًا كل يوم، فلما نزلت: ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا فَهُوَ خَيْرٌ لَهُ ﴾ كان من تطوع أطعم مسكينين، فلما نزلت: ﴿ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ ﴾ وجب الصوم على كل مسلم إلا مريضًا أو مسافرًا أو الشيخ الكبير الفاني مثلي، فإنه يفطر ويطعم كل يوم مسكينًا (٣).

١٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما يطوقونه؟ قال: يكلفونه، قال: فيفندي من كل يوم من رمضان بمد لكل مسكين ﴿ فَمَنْ تَطَوَّعَ خَيْرًا ﴾ من زاد على إطعام مسكين (٤).

١٤٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقرأها (يطوقونه) (٥).

١٤٧ - روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: يفطر من المرض كله كما قال الله تعالى (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٩/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢١/٤، وذكره الطبري : ١٣٩/٢، عن المثني عن سويد عن ابن مبارك عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٨٩/٢، به

(٣) الدر المنثور : ٤٣٢/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٢٣/٤.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٨٧/١.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري: كتاب التفسير : ٢٢٦/٨.

١٤٨ - أخرج وكيع عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فِدْيَةٌ طَعَامُ مَسْكِينٍ﴾ قال: مد بمد أهل مكة (١).

١٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تفتّر الحامل والمرضع في رمضان إذا خافتا على أولادهما في الصيف، قال: وفي الشتاء إذا خافتا على أولادهما (٢).

١٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أصاب إنسان أهله في قضاء رمضان أبدل ذلك اليوم، وليس عليه كفارة قلت: فباشرها؟ قال: ويبدل ذلك اليوم ولا يفطر (٣).

١٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يرخص لإنسان ظمئ في قضاء رمضان أن يفطر، قال ابن جريج: وأمرت إنساناً فسأله: أئتنزل قضاء رمضان بمنزلة التطوع؟ قال: نعم (٤).

١٥٢ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يفطر أياماً في رمضان، قال: عليه في كل يوم كفارة (٥).

١٥٣ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا عمر بن هارون قال: ثنا ابن جريج عن عطاء أنه قرأ ﴿فَمَنْ تَطَوَّعَ﴾ - بالتاء خفيفة [الطاء] - ﴿خَيْرًا﴾ قال: زاد على مسكين (٦).

١٥٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أ رأيت إن أصبح أهل مكة مفطرين أو رجل أو رجلان ثم جاءهم أن قد رؤي الهلال، فجاءهم ذلك الخبر بذلك من أول النهار أو من آخر النهار، كانوا يصومون بقية يومهم أو يقضونه بعد، قال: يأكلون ويشربون إن شاءوا ولم يوجب عليهم أن يصوموا بقية يومهم (٧).

١٥٥ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن بسطام بن مسلم عن عطاء قال: إن صمتم أجزاءً عنكم وإن أفطرتم فرخصة (٨).

١٥٦ - حدثنا هناد قال: ثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: من صام فحق أداه، ومن أفطر فرخصة أخذ بها (٩).

(١) الدر المنثور : ٤٣٤/١ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٧/٤ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٠/٤ .

(٤) مصنف عبد الرزاق : ٢٠٠/٤ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٠/٣ .

(٦) جامع البيان : ١٤٢/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٠٩/١ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢١/٢ .

(٨، ٩) جامع البيان : ١٥٣/٢ .

١٥٧ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: من أدركه شهر رمضان فلا بأس أن يسافر ثم يفطر^(١).

١٥٨ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: الصيام في السفر مثل الصلاة تقصر إذا أفطرت، وتصوم إذا وفيت الصلاة^(٢).

١٥٩ - روي عن عطاء أنه قال في من رأى هلال رمضان وحده أو هلال شوال قال: لا يصوم ولا يفطر^(٣).

١٦٠ - اختلف العلماء في الكافر يسلم في آخر يوم من رمضان، فقال عطاء: يصوم ما بقي ويقضي ما مضى^(٤).

١٦١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أمنى الصائم أفطر^(٥).

١٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: يطعم مكان الشهر الذي مضى من أجل أنه صح وفرط في قضائه حتى أدركه شهر رمضان، قلت لعطاء: كم بلغك يطعم؟ قال: مد زعموا^(٦).

١٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: مرض في رمضان ثم صح فلم يقضه حتى مر به رمضان ثلاث مرات وهو صحيح، قال: يطعم مرة واحدة ثلاثين مسكينًا ثلاثين مدًا^(٧).

١٦٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل مرض رمضان كله، فلم يزل مريضًا حتى مر به رمضان آخر؟ قال: يطعم مرة واحدة قط، قلت له: فرجل مرض رمضان كله فلم يزل مريضًا حتى أدركه الآخر مريضًا؟ قال: يقضي الأول قط، ولا يطعم^(٨).

١٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل مرض رمضان حتى

(١) الدر المنثور : ٤٦٢/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٣/٢. ونقله عنه السيوطي : ٤٥٩/١.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٩٤/٢. (٤) الجامع للقرطبي : ٣٠٠/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢١/٢، وأيضًا عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وزاد فيه: فيكفر بكفارة

المني، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج بنحوه، وذكره القرطبي : ٣٢٤/٢.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٤/٤. (٧، ٨) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٨/٤.

أدرکه رمضان آخر مريضًا، فمرضه كله ثم صح، فلم يقضهما حتى أدرکه الثالث، قال: كم يطعم؟ قال: ستين مسكينًا ستين مدًا^(١).

١٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل مرض رمضان كله، ثم صح، فلم يقضه حتى مات، قال: يطعم عنه ثلاثون مسكينًا، ثلاثين مدًا، قلت: فرجل مرض رمضان كله ثم صح فلم يقضه، حتى أدرکه رمضان آخر فمات فيه أو بعده قال: يطعم عنه ستون مسكينًا ستين مدًا^(٢).

١٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الشهرين يتداركان على المسافر، قال: كالمريض سواء، قلت: رجل أفطر من رمضان أيامًا في سفر ثم مات في سفره ذلك قبل أن يقيم؟ قال: ليس عليه شيء ولا يطعم عنه^(٣).

١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: فرجل أفطر في رمضان في سفر ثم لم يزل مسافرًا حتى أدرکه رمضان آخر مسافرًا، ما بين ذلك؟ قال: ليس عليه شيء إلا أن يقضي الأول وليس عليه أن يطعم، قلت: فرجل أفطر رمضان في سفر ثم أقام ولم يقضه حتى ألفاه رمضان المقبل مسافرًا، أفطر إن شاء؟ قال: نعم، ثم يطعم ثلاثين مسكينًا ثلاثين مدًا^(٤).

١٦٩ - حدثنا المحاربي عن حجاج عن عطاء قال: إن من السنة أن يكبر في العيد^(٥).

• ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ...﴾ ﴿١٧٨﴾

١٧٠ - حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لما نزلت: ﴿وَقَالَ رَبُّكُمْ

أَدْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [غان: ٦٠] قالوا: في أي ساعة؟ قال: فنزلت: ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ...﴾ إلى قوله: ﴿لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ﴾^(٦).

(١) (٢، ١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٨/٤ . (٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٠/٤ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤١/٤ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٨/١ . ونقله عنه السيوطي : ٤٦٢/١ .

(٦) تفسير سفيان : ص ٥٧/١ ، وذكره الطبري : ١٥٨/٢ ، عن سفيان بن وكيع عن أبيه عن سفيان به ، وأيضًا عن أحمد بن إسحاق الأهوازي عن أبي أحمد الزبيري عن سفيان به ، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به ، وذكره القرطبي : ٣٠٨/٢ ، وابن كثير : ٣٨٤/١ ، ونقله السيوطي : ٤٦٩/١ ، عن وكيع وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم .

• ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَافِرِ الرَّفَثُ إِلَيَّ نِسَائِكُمْ هُنَّ لِيَّاسٌ لَكُمْ وَأَنْتُمْ لِيَّاسٌ لَهُنَّ عَلِيمٌ اللَّهُ أَنْتُمْ كُنْتُمْ تَحْتَاوُونَ أَنْفُسَكُمْ فَتَابَ عَلَيْكُمْ وَعَفَا عَنْكُمْ فَاتَّقِنَ بُنْيُرُوهُنَّ وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ... ﴿١٧٦﴾ ﴿١٧٧﴾﴾

١٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿أَجَلٌ لَّكُمْ لَيْلَةٌ الصَّيَافِرِ الرَّفَثُ إِلَيَّ نِسَائِكُمْ﴾ قال: كانوا في رمضان لا يمسون النساء ولا يطعمون ولا يشربون بعد أن يناموا حتى الليل من القابلة، فإن مسوهن قبل أن يناموا لم يروا بذلك بأشأ^(١).

١٧٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج، سألت عطاء عن رجل أصاب امرأته ناسيًا في رمضان، قال: لا ينسى هذا كله، عليه القضاء، لم يجعل الله له عذرًا^(٢).

١٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الذي يصيب أهله في رمضان يأكل ويشرب إن شاء^(٣).

١٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا التقى الختانان فقد بطل الصوم^(٤).

١٧٥ - روي عن عطاء قال: إذا علم بجنابته ثم نام حتى يصبح فهو مفطر، وإن لم يعلم حتى أصبح فهو صائم^(٥).

١٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: حدثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿فَاتَّقِنَ بُنْيُرُوهُنَّ﴾ قال: الجماع وكل شيء في القرآن من ذكر المباشرة فهو الجماع نفسه^(٦).

١٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَبْتَغُوا مَا كَتَبَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ قال: الولد^(٧).

• ﴿... وَكُلُوا وَاشْرَبُوا حَتَّى يَبَيِّنَ لَكُمُ الْخَيْطُ الْأَبْيَضُ مِنَ الْخَيْطِ الْأَسْوَدِ مِنَ الْفَجْرِ ثُمَّ أَتَمُوا الصِّيَامَ إِلَى الْآيِلِ وَلَا تُبْشِرُوهُنَّ وَأَنْتُمْ عَاكِفُونَ فِي الْمَسْجِدِ... ﴿١٧٧﴾﴾

١٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يأتي المعتكف أهله بالليل ولا بالنهار،

(١) جامع البيان : ١٦٧/٢ . وذكره ابن كثير : ٣٨٨/١ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٤/٤ ، وذكره البيهقي : ٣٨٧/٤ ، والقرطبي : ٣٢٢/٢ .

(٣) (٤، ٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٦/٤ ، ١٩٧ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٢٦/٢ ، وذكره ابن كثير : ٣٩٤/١ .

(٦) جامع البيان : ١٦٨/٢ ، وذكره أيضًا عن المثني عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء بلفظ:

الجماع، وأيضًا عن المثني عن سويد عن ابن المبارك به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٥/١ .

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٧/١ .

يقول: لا يصيب أهله، ولا يقبل، ولا يباشر، ولا يمس، ولا يجس، ليعتزلها ما استطاع^(١).
١٧٩ - حدثنا ابن وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء قال: الفجر المعترض الذي إلى جنبه حمرة^(٢).

١٨٠ - ثنا أبي، ثنا أحمد بن يونس، ثنا إسرائيل عن جابر عن عامر عن عطاء قال: ذاكرتهما الفجر فقالوا: الفجر الأبيض (...) الذي تحته^(٣).

١٨١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: إذا رُئي هلال شوال نهارًا فلا تفطروا، ويتلو: ﴿ تَرْتَمُوا الصَّيَامَ إِلَى الْيَتْلِ ﴾^(٤).

١٨٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت أفطرت في يوم مغيم في شهر رمضان، وأنا أحسبه الليل، ثم بدت الشمس، أفأقضي ذلك اليوم فقط، ولا أكفر، قال: نعم^(٥).

١٨٣ - حدثنا هشيم عن بشر قال: ثنا حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالمعتكف أن يغسل ثيابه ويخيطها^(٦).

١٨٤ - حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في المعتكف يشترط أن يعتكف بالنهار ويأتي أهله بالليل قال: ليس هذا باعتكاف^(٧).

١٨٥ - حدثنا حفص عن أشعث عن عطاء قال: في المعتكف يجمع، ما عليه؟ قال: يقضي اعتكافه ويستأنف^(٨).

• ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْكِرْبَانُ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ... ﴾^(٩).

١٨٦ - حدثنا حسين بن علي قال: سألت ابن جريج فذكر عن عطاء أن رجلاً أهل

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٤/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣٨/٢، عن وكيع عن سفيان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣١٩/١، وابن كثير : ٣٩٦/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٩/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣١٨/١، وذكره القرطبي : ٣١٩/٢، بلفظ: بعد طلوع الفجر وتبينه في الطرق والبيوت، وذكره ابن كثير : ٣٩٢/١، بلفظ: التسامح في السحور عند مقربة الفجر.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٩/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٩/٢.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٦/٢، وذكره القرطبي : ٣٣٢/٢، بلفظ: جواز المباشرة بغير شهوة.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٨/٢.

هلافاً بفلاة من الأرض، قال: فسمع قائلاً يقول: اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والإسلام والهدى والمغفرة والتوفيق لما ترضى والحفظ مما تسخط، ربي وربك الله، قال: فلم يتمهن حتى حفظتهن ولم أر أحداً^(١).

١٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ﴾ قال: جعلها الله مواقيت لصوم المسلمين وإفطارهم وعدة نسائهم ومحل دينهم^(٢).

١٨٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا﴾ قال: كان أهل الجاهلية يأتون البيوت من ظهورها ويرونه برّاً، فقال: البر، ثم نعت البر، وأمر بأن يأتوا البيوت من أبوابها^(٣).

• ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا عَلَيْهِ ...﴾

١٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ﴾ قال: نزلت في الحديبية منوعوا في الشهر الحرام، فنزلت: ﴿الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ﴾ عمرة في شهر حرام بعمرة في شهر حرام^(٤).

١٩٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَمَنْ أَعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَأَعْتَدُوا﴾ قال: فمن قاتلكم من المشركين في الحرم فاعتدوا عليه^(٥).

• ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ ...﴾

١٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿وَأَنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ...﴾ قال: يقول: أنفقوا في سبيل الله ما قل أو كثير^(٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٥/٦ ، وذكره ابن أبي الدنيا : ٢٨/٤ عن عبد الرحمن بن صالح الأزدي عن حسين بن علي الجعفي عن ابن جريج به .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٢/١ .

(٣) جامع البيان : ١٨٨/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٢٤/١ ، عن أبي زرعة عن يحيى عن ابن لهيعة به ، والقرطبي : ٢٤٥/٢ ، وابن كثير : ٤٠٠/١ .

(٤) جامع البيان : ١٩٨/٢ ، وذكره ابن كثير : ٤٠٣/١ ، ونقله السيوطي : ٤٩٨/١ ، عن ابن جرير والنحاس في ناسخه .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٢٩/١ .

(٦) جامع البيان : ٢٠٢/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣١/١ ، والبغوي : ٢٣٨/١ ، والقرطبي : ٣٦٢/٢ ، وابن كثير : ٤٠٤/١ .

• ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ فَإِنْ أُحْصِرْتُمْ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ وَلَا تَحْلِقُوا رُءُوسَكُمْ حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ ... ﴿٧﴾ ﴿٨﴾

١٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن قتادة عن عطاء في: ﴿ وَأَتِمُّوا الْحَجَّ وَالْعُمْرَةَ لِلَّهِ ﴾ قال: هما واجبان، الحج والعمرة (١).

١٩٣ - ثنا أبو بكر، ثنا عبد السلام بن حرب عن خصيف عن عطاء قال: لا عمرة إلا عمرة ابتدأت بها من أهلك، ولا بعد الصدور (٢).

١٩٤ - ثنا أبو بكر، ثنا حفص عن ليث عن عطاء أنه كره العمرة بعد الحج، قال: لا يجزئ ولا هي، وقال: الطواف بالبيت والصلاة أفضل (٣).

١٩٥ - حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: سئل عن امرأة قدمت مكة بعمرة فحاضت فخشيت أن يفوتها الحج، فقال: تهل بالحج وتمضي (٤).

١٩٦ - أخبرنا أبو زكرياء بن أبي إسحاق المزكي وأبو بكر بن الحسن القاضي قالا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا وهب، أخبرني ابن جريج عن عطاء قال: لا يفوت الحج حتى ينفجر الفجر من ليلة جمع (٥).

١٩٧ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن القاضي، ثنا أبو العباس الأصم، أنبا الربيع بن سليمان، أنبا الشافعي، أنبا مسلم بن خالد عن عطاء أنه قال: الحججة الواجبة من رأس المال (٦).

١٩٨ - أخرج ابن أبي شيبة عن عطاء قال: ليس على أهل مكة عمرة، إنما يعتمر من زار البيت ليطوف به، وأهل مكة يطوفون متى شاءوا (٧).

١٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع عن سفيان عن حجاج قال: سألت عطاء عن العمرة في الشهر مرتين، قال: لا بأس (٨).

٢٠٠ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: الإحصار من كل شيء يحبس (٩).

(١) تفسير عبد الرزاق: ٩١/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٣٤/٣، عن أبي خالد الأحمر عن ليث عن عطاء بنحوه، وأيضاً عن أبي خالد عن داود عن عطاء بلفظ: العمرة واجبة، وأيضاً عن عبد الله بن إدريس عن ليث بنحوه، وذكره الطبري: ٢٠٩/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٣٥/١، والبعوي: ٢٤١/١، والقرطبي: ٣٦٢/٢، وابن كثير: ٤٠٤/١، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد: ٥٠٤/١، مع بعض الزيادات. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٥٨/٣. (٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٠٠/٧.

(٤) سنن البيهقي: ٢٨٣/٥. (٥) سنن البيهقي: ٥٤٩/٤.

(٦) الدر المنثور: ٥٠٤/١. (٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٩/٣.

(٨) تفسير سفيان: ٦١/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢١٣/٣، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به. =

٢٠١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا معتمر عن ليث عن عطاء قال: إذا جمع بين عمرة وحج فحبسه مرض أجزاء لهما هدي واحد^(١).

٢٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: يشترك المحصورون والمتمتعون في البدنة عن سبعة^(٢).

٢٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عطاء أنه كان لا يرى بأسًا بالمتع أن يدخل في شرك في جزور أو بقرة^(٣).

٢٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في الرجل أحصر بالحج فبعث بهدي فلم ينحر حتى حل، قال: عليه هدي آخر^(٤).

٢٠٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن محمد بن نقيع عن عطاء قال: ﴿فَأَسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ﴾ قال: شاة^(٥).

٢٠٦ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى عن ابن أبي نجيح قال: سمعت عطاء يقول: من حبس في عمرته فبعث بهدي فاعترض لها، فإنه يتصدق بشيء أو يصوم، ومن اعترض لهديه وهو حاج، فإن محل الهدي والإحرام يوم النحر، وليس عليه شيء^(٦).

٢٠٧ - قرأت على محمد، ثنا محمد، ثنا بكير، عن مقاتل عن عطاء في قوله: ﴿حَتَّىٰ يَبْلُغَ الْهَدْيُ مَحَلَّهُ﴾ قال: ومحلها مكة، فإذا بلغ الهدي مكة، حل من إحرامه وحلق رأسه وعليه الحج من قابل^(٧).

٢٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعته سئل عن الذي يعتمر بعد الحج قال: يمر على رأسه الموسى^(٨).

٢٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن مثنى عن عطاء في الشيخ الكبير يحج

= والبخاري في الفتح: ٤/٣، كتاب المحصر، باب: ١، وذكره الطبري: ٢/٢١٣، عن المثنى عن أبي نعيم عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم: ١/٣٣٥، والبغوي: ١/٢٤٤، والقرطبي: ٢/٣٧٤، وابن كثير: ١/٤١٠، ونقله السيوطي: ١/٥١٣، عن ابن أبي شيبة.

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/١٣٦.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٢٦٥.

(٥) جامع البيان: ٢/٢١٦، وابن أبي حاتم: ١/٣٣٦، وذكره البيهقي في سننه: ٥/٣٦، وابن كثير: ١/٤١٠.

(٦) جامع البيان: ٢/٢٢٣، وأيضًا عن المثنى عن أبي حذيفة عن شبيل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم: ١/٣٣٧. (٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٣/٢٢١.

وهو أصلع قال: يمر موسى على رأسه (١).

٢١٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا عباد عن الحجاج قال: سألت عطاء عن تقصير المرأة فقال: تأخذ من جوانبها شيئاً، إنما هو تحليل (٢).

• ﴿... فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ...﴾ (٣).

٢١١ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم، ثنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما أذى من رأسه؟ قال: القمل وغيره، والصداع وما كان في رأسه (٣).

٢١٢ - حدثنا المثنى قال: ثنا سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن يعقوب قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: إن كعب بن عجرة مر بالنبى ﷺ وبرأسه من الصعبان والقمل كثير، فقال له النبي ﷺ: «هل عندك شاة؟» فقال كعب: ما أجدها، فقال له النبي ﷺ: «إن شئت فأطعم ستة مساكين، وإن شئت فصم ثلاثة أيام، ثم احلق رأسك» (٤).

٢١٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: في الآية ﴿فَمَنْ كَانَ مِنْكُمْ مَّرِيضًا أَوْ بِهِ أَذًى مِنْ رَأْسِهِ فَفِدْيَةٌ مِنْ صِيَامٍ أَوْ صَدَقَةٍ أَوْ نُسُكٍ﴾ قال: له أيتها شاء (٥).

٢١٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا ليث عن عطاء قال: ما كان في القرآن «أو كذا أو كذا» فصاحبه بالخيار، أي ذلك شاء فعل (٦).

٢١٥ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس بن الأصم، أنبأ الربيع ابن سليمان، أنبأ الشافعي، أنبأ مسلم بن خالد عن ابن جريج عن عطاء أنه قال: في

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٦/٣، وبنحوه البيهقي : ١٧٠/٥، وذكره القرطبي : ٣٨١، بلفظ: قدر ثلاثة أصابع مقبوضة.

(٣) جامع البيان : ٢٢٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن عمرو بن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج بنحوه.

(٤) جامع البيان : ٢٢٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٨/١، عن عمرو الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به.

(٥) جامع البيان : ٢٢٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٣٩/١.

(٦) جامع البيان : ٢٣٧/٢، وذكره ابن كثير : ٤١٢/١، ونقله السيوطي : ٥١٦/١ عن الشافعي وعبد ابن حميد.

الشعرة مد، وفي الشعرتين مدان، وفي الثلاث فصاعداً دم (١).

٢١٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: الصيام ثلاثة أيام، والصدقة ستة مساكين، والنسك شاة (٢).

• ﴿... فَمَنْ تَمَنَّعَ بِالْعُمْرَةِ إِلَى الْحَجِّ فَمَا اسْتَيْسَرَ مِنَ الْهَدْيِ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ تِلْكَ عَشْرَةٌ كَامِلَةٌ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾ (٣)

٢١٧ - ثنا أبو بكر قال: ثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال: ما كان من دم فبمكة، وما كان من صيام أو صدقة فحيث شئت (٣).

٢١٨ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا حكام وهارون بن عنبسة عن سالم عن عطاء قال: لا تأكل من فدية ولا من جزاء ولا من نذر، وكل من المتعة ومن الهدى التطوع (٤).

٢١٩ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إنما سميت المتعة لأنه يتمتع بأهله وثيابه (٥).

٢٢٠ - حدثنا ابن البرقي قال: ثنا ابن أبي مريم قال: أخبرنا نافع قال: أخبرني ابن جريج قال: كان عطاء يقول: المتعة لخلق الله أجمعين: الرجل والمرأة والحر والعبد، هي لكل إنسان اعتمر في أشهر الحج ثم أقام ولم يبرح حتى يحج، ساق هدياً مقلداً أو لم يسق، إنما سميت المتعة من أجل أنه اعتمر في شهور الحج، فتمتع بعمرة إلى الحج، ولم تسم المتعة من أجل أنه يحل بتمتع النساء (٦).

(١) سنن البيهقي: ٩٨/٥. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٥/٣، وذكره أيضاً عن أبي أسامة عن هشام عن عطاء بلفظ: كل دم واجب فليس له إلا أن يذبحه بمكة، وذكره أيضاً عن حفص بن غياث عن عبد الملك وأشعث عن عطاء بلفظ: الدم، وذكره الطبري: ٢٣٨/٢، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج بلفظ: النسك بمكة لا بد. وأيضاً عن ابن حميد عن هارون عن عنبسة عن ابن أبي نجیح بلفظ: الصدقة والنسك في الفدية بمكة، والصيام حيث شئت. وأيضاً: ٢٤٠/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن حجاج عن عطاء بنحوه، وذكره القرطبي: ٣٨٥/٢، وابن كثير: ٤١٣/١.

(٤) جامع البيان: ٢٤١/٢، وذكره أيضاً عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك بنحوه، وأيضاً عن ابن حميد عن هارون عن عمر بن الحجاج عن عطاء به، وأيضاً عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به، وأيضاً عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك وحجاج عن عطاء بنحوه، وأيضاً عن يعقوب عن ابن علي عن ليث عن عطاء بنحوه.

(٥) تفسير سفيان: ٦٢/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٤٦/٣ عن وكيع عن سفيان به.

(٦) جامع البيان: ٢٤٦/٢، وذكره القرطبي: ٣٩١/٢.

٢٢١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ليث عن عطاء قال: إن خرج في أشهر الحج ثم أقام فهو متمتع^(١).

٢٢٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن أشعت وعبد الملك عن عطاء قال: من اعتمر في أشهر الحج ثم رجع إلى بلده ثم حج من عامه فليس بمتمتع، إنما المتمتع من أقام ولم يرجع^(٢).

٢٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا يصوم المتمتع إلا في العشر^(٣).

٢٢٤ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ فِي الْحَجِّ وَسَبْعَةٍ إِذَا رَجَعْتُمْ﴾ قال: أصومهما حلالاً في العشر أحب إليّ من أن أصومهما حراماً في شوال وذي القعدة، فإن صامهما حراماً في شوال أو ذي القعدة أجزأه، وإن صامهما حلالاً في شوال أو ذي القعدة ذبح^(٤).

٢٢٥ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن علية عن ليث عن عطاء في رجل صام الثلاثة أيام في الحج ثم أيسر وهو بمكة أن عليه الهدي^(٥).

٢٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسماعيل بن مسلم عن عطاء قال: إذا صمت في متعة الحج ثم وجدت قبل أن تفرغ من صيامك فكفر، وإن وجدت وقد فرغت من صيامك فليس عليك كفارة^(٦).

٢٢٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن حجاج عن عطاء قال: إن شاء صام

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٣، ونقله السيوطي : ٥١٩/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٣، وأيضاً عن حفص بن غياث عن عطاء، وذكره الطبري : ٢٤٧/٢، عن ابن حميد عن حكام وهارون عن ابن أبي نجيح بنحوه. وأيضاً : ٢٥١/٢، عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن يعقوب بن عطاء عن عطاء بلفظ: من استطاع أن يصومهن فيما بين أول يوم من ذي الحجة إلى يوم عرفة فليصم. وأيضاً : ٢٤٨/٢، عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن فطر عن عطاء بلفظ: آخرها يوم عرفة. وأيضاً : ٢٥١/٢، عن ابن حميد عن حكام وهارون عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وأيضاً عن ابن بشار عن عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن ابن جريج به، وأيضاً عن أحمد بن إسحاق عن أبي أحمد عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٢/١، والقرطبي : ٣٩٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥١٨/١.

(٤) تفسير سفيان : ٦٢/١، وذكره ابن كثير : ٤١٣/١.

(٥، ٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٧/٣.

أول العشر ووسطها وآخرها يوم عرفة (١).

٢٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص وابن عليّة عن عطاء قال: إذا فاته الصوم فعليه الهدي (٢).

٢٢٩ - روي عن عطاء أنه قال: المتمتع يطوف لعمرته ويكفيه سعي واحد بين الصفا والمروة (٣).

٢٣٠ - روي عن عطاء قال: إن قدم المتمتع قبل العشر طاف وسعى ونحر هديه، وإن قدم في العشر لم ينحر إلا يوم النحر (٤).

٢٣١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن حجاج عن عطاء ﴿ وَسَبِّعُوا إِذَا رَجَعْتُمْ ﴾ قال: إن شاء صامها في الطريق، وإن شاء في مكة (٥).

٢٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: فرق لي عطاء بين جوار القروي والبدوي، قال: أما القروي إذا نذر الجوار يهجر بيته ويهجر الزوج وصام، والبدوي ليس من أهل مكة، فإذا نذر الجوار كانت مكة حينئذ كلها، فيجاور في أي نواحي مكة شاء، وفي أي بيوتها شاء، ولم يصم وأصاب النساء إن شاء، ويبيع ويتاع، وينتاب المجالس، ويدخل البيوت، ويعود المريض، ويتبع الجنائز، إلا أن ينوي في نفسه أن يكون جواره بباب المسجد، ويعتزل ما ينهى عنه في المجاورة، وجعل أهل عرفة من أهل مكة، وتلا: ﴿ ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ ﴾، قال: وسمعنا ذلك يقال، قلت: فيخرج إلى أهل لحاجة في أمر استوى عليه؟ قال: لا، قلت: فلم يحج؟ ولم يعتمر؟ ولم يختلفان؟ قال: الحج والعمرة خير مما هو فيه (٦).

٢٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن سمع عطاء قال: من كان أهله

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٤/٣، وذكره القرطبي : ٤٠٠/٢، بنحوه.

(٣) (٤، ٣) الجامع للقرطبي : ٣٩٧/٢، ٣٩٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٥/٣، وذكره الطبري : ٢٥٤/٢، عن ابن بشار عن ابن مهدي عن سفيان عن ابن جريج لفظ: إذا رجعت إلى أهلك، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٣/١، عن أبي سعيد الأشج عن حفص عن حجاج عن عطاء به، وأيضًا بلفظ آخر هو: إن شاء صامها في الطريق، إنما هي رخصة، وذكره القرطبي : ٤٠١/٢، وابن كثير : ٤١٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٥١٩/١، وعن وكيع : ٥٢٠/١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٧/٤، وذكره الطبري : ٢٥٦/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بلفظ: جعل أهل عرفة من أهل مكة.

من دون المواقيت فهو كأهل مكة لا يتمتع^(١).

٢٣٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ قال: عرفة، ومر الظهران، وعرنة، وضجنان (جبل بناحية مكة)، والرجيع، ونخلتان^(٢).

٢٣٥ - أخرج الأزرقى عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من له المتعة؟ فقال: قال: قال الله: ﴿ذَلِكَ لِمَنْ لَمْ يَكُنْ أَهْلُهُ حَاضِرِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ﴾ فأما القرى الحاضرة المسجد الحرام التي يتمتع أهلها، فالمطمئنة بمكة المطلة عليها نخلتان ومر الظهران وعرفة وضجنان والرجيع، وأما القرى التي ليست بحاضرة المسجد الحرام التي يتمتع أهلها إن شاءوا في السفر، والسفر ما يقصر إليه الصلاة: عسفان، وجدة، وأشباه ذلك^(٣).

• ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ ۖ فَمَنْ فُوضَ فِيهِمْ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ ۗ...﴾

٢٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء: ﴿الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَةٌ﴾ قال: شوال وذو القعدة وذو الحجة^(٤).

٢٣٧ - أبو بكر حدثنا وكيع عن ابن أبي رواد عن عطاء قال: قدم رجل مهلاً بالحج في غير أشهر الحج، فأمره عطاء أن يجعلها عمرة^(٥).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٩٣/١، وذكره الطبري : ٢٥٦/٢، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن رجل به، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٤/١، ونقله ابن كثير : ٤١٦/١، عن عبد الرزاق، ونقله السيوطي : ٥٢٢/١، عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد.

(٢) جامع البيان : ٢٥٦/٢، وذكره أيضًا عن أحمد بن حازم الغفاري والمثنى عن أبي نعيم عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٤/١، عن عمرو بن عبد الله الأودي عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير : ٤١٦/١، ونقله السيوطي : عن عبد بن حميد وابن المنذر والأزرقى : ٥٢٢/١، بلفظ: هو الحرم أجمع.

(٣) الدر المنثور : ٥٢٣/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٢/٣، وذكره الطبري : ٢٥٨/٢، عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن عطاء به. وأيضًا : ٢٥٩/٢، عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٥/١، والدارقطني في سننه : ١٨٤/٢، عن عبد الله بن محمد بن عثمان عن يحيى بن زكرياء عن ابن جريج بلفظ: لئلا يفرض الحج في غيرهن. والقرطبي : ٤٠٥/٢، وابن كثير : ٤١٨/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٣/٣، وأيضًا عن معتمر بن سليمان عن ليث عن عطاء بلفظ: لا يحرم بالحج =

- ٢٣٨ - سفيان عن العلاء بن المسيب عن عطاء قال: ﴿وَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ﴾ قال: التلبية (١).
- ٢٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الأعلى عن هشام عن الحسن وعطاء قالا في الحرم إن استكره امرأته فعليه كفارتها، فإن طاوعته فعلى كل واحد منهما كفارة (٢).
- ٢٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في اللبسة والجلسة من وراء الثوب ليس فيها شيء، وفي جسات ومسات دم (٣).
- ٢٤١ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أسباط بن محمد عن هشام عن عطاء في رجل يلمس امرأته فينزل، قال: عليه بدنة والحج من قابل (٤).
- ٢٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا نعيم عن عبد الملك عن عطاء قال: يستغفر الله (٥).
- ٢٤٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء يحل للمحرم أن يقول لامرأته: إذا حللت أصبتك؟ قال: لا، ذاك الرفث، قال: وقال عطاء: الرفث ما دون الجماع (٦).
- ٢٤٤ - أبو بكر قال: حدثنا حفص عن ابن أبي ليلى عن عطاء قال: إذا قضيتم

=إلا في أشهر الحج. وذكره البيهقي: ٥٦١/٤، عن أبي عبد الرحمن السلمي وأبي بكر بن الحارث عن علي بن عمر عن عبد الله عن عثمان عن يحيى بن زكرياء عن ابن جريج به، وأيضًا عن أبي طاهر الفقيه عن أبي حامد بن بلال عن محمد بن إسماعيل الأحمسي عن المحاربي عن سفيان عن ابن جريج بنحوه، والبغوي: ٢٥٠/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٥٢٦/١.

(١) تفسير سفيان: ٦٣/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٢٣/٣، عن محمد بن فضيل عن العلاء بن المسيب به، وأيضًا عن أبي معاوية عن محمد بن فضيل عن ابن جريج بلفظ: من أهل فيهن بالحج. وذكره الطبري: ٢٦١/٢، عن ابن وكيع عن أبيه عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق عن سفيان به. وأيضًا: ٢٦٢/٢، عن أحمد عن أبي أحمد عن شريك والحسن بن صالح عن ليث عن عطاء بلفظ: الإحرام. وذكره ابن أبي حاتم: ٣٤٦/١، وابن كثير: ٤١٩/١، بلفظ: الإحرام مرة، ولفظ: التلبية أخرى، ونقله السيوطي: ٥٢٦/١ عن ابن أبي شيبة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ١٨٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٣، وأيضًا: ١٣٨/٣، عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء به، وأيضًا عن العباد بن عوام عن هشام عن عطاء بنحوه.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٩/٣، وأيضًا عن ابن نعيم عن عبد الملك عن عطاء به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ١٣٨/٣.

(٦) جامع البيان: ٢٦٣/٢، وأيضًا عن أبي كريب عن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء به، وأيضًا عن ابن بشار ومحمد بن بكر عن ابن جريج بنحوه، والبغوي: ٢٥١/١، وذكره القرطبي: ٤٠٧/٢، وابن كثير: ٤٢٠/١، ونقله السيوطي: ٥٢٩/١ عن ابن أبي شيبة. ولم أجد الأثر في مصنف ابن أبي شيبة.

المناسك فقد حل لكم شيء إلا النساء والصيد^(١).

٢٤٥ - أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن سليمان قال: قبلت امرأتي بعدما رميت الجمرة، فسألت عطاء، فأمرني أن أذبح شاة^(٢).

٢٤٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سلام عن خصيف عن عطاء في الرجل يقضي المناسك كلها إلا الطواف بالبيت، ثم وقع على أهله، قال: عليه بدنة، وتم حجه^(٣).

٢٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يفسد الحج حتى يلتقي الختانان، فإذا التقى الختانان فسد الحج ووجب الغرم^(٤).

٢٤٨ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن علقمة بن مرثد عن عطاء قال: كانوا يكرهون الإعرابة، يعني: التعريض بذكر الجماع، وهو محرم^(٥).

٢٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك قال: قال عطاء في قوله: ﴿وَلَا تُسْوَفٌ﴾ قال: الفسوق: المعاصي^(٦).

٢٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: الجدل: أن تجادل صاحبك حتى تغضبه ويغضبك^(٧).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٩/٣ . (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٣ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٣ .

(٥) جامع البيان : ٢٦٤/٢ ، وذكره أيضًا عن عمرو بن علي عن أبي معاوية عن ابن جريج به . وأيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: الرفث: الجماع . وأيضًا عن المثني عن الحجاج ابن المنهال عن حماد عن الحجاج عن عطاء به . وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن هشيم عن حجاج عن عطاء به : ٢٦٧/٢ . وابن كثير : ٤٢٠/١ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/٣ ، وذكره الطبري : ٢٦٨/٢ ، عن عبد الحميد بن بيان عن إسحاق عن ابن جريج به . وأيضًا عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء به . وأيضًا عن المثني عن الحجاج ابن المنهال عن حماد عن حجاج به ، وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به . وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٧/١ ، والبغوي : ٢٥١/١ ، وابن كثير : ٤٢٠/١ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٢٩/١ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/٣ . وذكره الطبري : ٢٧٢/٢ ، عن أبي كريب عن ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء به . وأيضًا عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن واقد الخلقاني عن عطاء به . وأيضًا عن المثني عن الحجاج بن المنهال عن حماد عن الحجاج عن عطاء به وأيضًا عن ابن بشار عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ٢٧٣/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٤٨/١ ، والبغوي : ٢٥١/١ ، والقرطبي : ٤١٠/٢ ، وابن كثير : ٤٢٢/١ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٢٩/١ .

• ﴿ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلًا مِّن رَّبِّكُمْ فَإِذَا أَفَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ... ﴾ (١٧٠) ﴿

٢٥١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء قال: إنما سميت عرفات لأن جبريل كان يري إبراهيم المناسك فيقول: عرفت؟ ثم يريه فيقول: عرفت؟ فسميت عرفات (١).

٢٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: يقف الانسان عشية عرفة بعدما يدفع الإمام حتى يذهب زحام الناس؟ قال: لا بأس به (٢).

٢٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن هشام عن عطاء قال: إذا وقف الرجل بعرفات قبل طلوع الفجر ليلة النحر فقد أدرك الحج وإن لم يدرك الناس بجمع (٣).

٢٥٤ - روي عن عطاء فيمن أفاض قبل غروب الشمس ولم يرجع فإنه عليه ذم (٤).

٢٥٥ - أخرج ابن أبي داود في المصاحف عن عطاء قال: نزلت: (لا جناح عليكم أن تبتغوا فضلاً من ربكم في موسم الحج) (٥).

٢٥٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسحاق الأزرق عن المثني عن عطاء في قوله: ﴿ الْمَشْعَرِ الْحَرَامِ ﴾ قال: هو قرح، هو المزدلفة كلها (٦).

٢٥٧ - حدثنا هناد، قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا داود عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أين المزدلفة؟ قال: إذا أفضت من مأزمي عرفة، فذلك إلى محسر، قال: وليس المأزمان مأزما عرفة من المزدلفة، ولكن مفاضهما، قال: قف بينهما إن شئت، وأحب إلى أن تقف دون قرح، هلم إلينا من أجل طريق الناس (٧).

٢٥٨ - روي عن عطاء في صيام يوم عرفة، قال: أصوم في الشتاء ولا أصوم في الصيف (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٢، وذكره الطبري : ٢٨٧/٢، عن المثني عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٢/١، والبغوي : ٢٥٣/١، وابن كثير : ٤٢٧/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٧/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٢٦/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ٤١٦/٢.

(٥) الدر المنثور : ٥٣٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٤٣/٣.

(٧) جامع البيان : ٢٨٨/٢، وذكره ابن كثير : ٤٢٩/١، ونقله السيوطي عن الأزرقى : ٥٤٠/١.

(٨) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٢.

• ﴿ ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ ... ﴾ ﴿ ٢١٧ ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ... ﴾ ﴿ ٢١٨ ﴾ .

٢٥٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا وكيع عن إبراهيم بن يزيد عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِذَا قَضَيْتُمْ مَنَاسِكَكُمْ ﴾ قال: حجكم (١).

٢٦٠ - ثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا صالح بن عمر عن عبد الملك عن عطاء قال: ﴿ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ ﴾ كالصبي يلهج بأبيه وأمه (٢).

٢٦١ - أخرج وكيع وعبد بن حميد عن عطاء قال: كان أهل الجاهلية إذا نزلوا منى تفاخروا بأبائهم ومجالسهم، فقال هذا: فعل أبي كذا وكذا، وقال هذا: فعل أبي كذا وكذا، فذلك قوله: ﴿ فَأَذْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ﴾ (٣).

• ﴿ وَمِنْهُمْ مَن يَقُولُ رَبَّنَا ءَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾ ﴿ ٢١٧ ﴾ .

٢٦٢ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: ينبغي لكل من نفر أن يقول حين ينفر متوجهًا إلى أهله: ﴿ رَبَّنَا ءَإِنَّا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَفِي الآخِرَةِ حَسَنَةٌ ﴾ (٤).

• ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا وَاللَّهُ سَرِيعُ الْحِسَابِ ﴾ ﴿ ٢١٨ ﴾ .

٢٦٣ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: ﴿ أُولَئِكَ لَهُمْ نَصِيبٌ مِّمَّا كَسَبُوا ﴾ قال: مما عملوا من الخير (٥).

٢٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن شريك عن ليث عن عطاء في التاجر والكري قال: تجزيه حجته (٦).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٥٥/٢ .

(٢) جامع البيان : ٢٩٧/٢ ، وذكره أيضًا عن ابن المثنى عن محمد بن جعفر عن شعبة عن عثمان بن أبي رواد عن عطاء بلفظ: يا أبتاه. وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: أبة أمه. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٥٦/٢ ، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن عبد الملك عن عطاء به. والبغوي : ٢٥٧/١ ، وذكره القرطبي : ٤٣١/٢ ، وابن كثير : ٤٣١/١ ، ونقله السيوطي : ٥٥٨/١ ، عن ابن أبي حاتم .

(٣) الدر المنثور : ٥٥٩/١ . (٤) الدر المنثور : ٥٦٠/١ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦٠/٢ ، ونقله عنه السيوطي : ٥٦١/١ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٣ .

• ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ...﴾ ﴿٣٦﴾

٢٦٥ - حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري قال: أخبرنا إسحاق عن شريك عن أبي إسحاق عن عطاء في قوله ﴿وَأذْكُرُوا اللَّهَ فِي أَيَّامٍ مَّعْدُودَاتٍ﴾ قال: هي أيام الشريق (١).

• ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ وَمَنْ تَأَخَّرَ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ لِمَنِ اتَّقَى...﴾ ﴿٣٧﴾

٢٦٦ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد الزبير قال: ثنا هشيم عن عطاء قال: لا إثم عليه في تعجيله ولا إثم عليه في تأخيره (٢).

٢٦٧ - حدثنا الحسن بن يحيى قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أَللمكي أن ينفر في النفر الأول؟ قال: نعم، قال الله ﷻ: ﴿فَمَنْ تَعَجَّلَ فِي يَوْمَيْنِ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ﴾ فهي للناس أجمعين (٣).

٢٦٨ - حدثنا أبي ثنا إبراهيم بن موسى، ثنا معاوية عن قيس عن عطاء في التعجل في يومين: أي، في النهار يخرج، قال: إذا زالت الشمس إلى الليل (٤).

٢٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا سفيان بن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا يقام يوم النفر عند الجمار (٥).

٢٧٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا جرير بن سفيان عن ابن جرير عن عطاء أنه كان يقول: إذا ترك جمرة العقبة إلى الليل متعمداً فعليه دم، وقال: يرمي من الغد (٦).

٢٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا معتمر عن ليث عن عطاء قال: الكري إذا لم يجد راعياً والرجل إذا كان نامياً يرميان الجمار بالليل (٧).

(١) جامع البيان : ٣٠٣/٢، وأيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وأيضاً عن محمد بن حميد عن حكام عن عنبسة عن ليث عن عطاء به. وأيضاً ذكره ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، والبخاري : ٢٦٠/١، وابن كثير : ٤٣٥/١.

(٢) جامع البيان : ٣٠٥/٢.

(٣) جامع البيان : ٣٠٦/٢، وذكره القرطبي : ١٣/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٦١/٢، وذكره القرطبي : ٥/٣.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٨/٣، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٢/٢، بلفظ: من لم ينفر في اليوم الثاني حتى تغيب الشمس فلا ينفر حتى يرمي الجمار.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠١/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٨/٣، وذكره القرطبي : ٩/٣.

٢٧٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن حصى رمي الجمار، قال: كان يقال: حصى بين الحصاتين، قال: قلت: ما هو؟ قال: حصى الذي يخذف به (١).

٢٧٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن غسل حصى الجمار فقال: لا تغسله (٢).

٢٧٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن عياش عن ليث عن عطاء أنه كان إذا رمى الجمار استقبل البيت (٣).

٢٧٥ - روي عن عطاء فيمن قدم جمرة على جمرة قال: يجزيه (٤).

٢٧٦ - روى مالك عن يحيى بن سعيد عن عطاء أنه سمعه يذكر أنه رخص للرعاء أن يرموا بالليل، يقول: في الزمن الأول (٥).

• ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ...﴾ (٦)

٢٧٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت

لعطاء ﴿وَمِنَ النَّاسِ مَن يُعْجِبُكَ قَوْلُهُ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَيُشْهَدُ اللَّهُ عَلَىٰ مَا فِي قَلْبِهِ﴾ قال: يقول قولاً في قلبه غيره، والله يعلم ذلك (٦).

• ﴿وَإِذَا تَوَلَّىٰ سَعَىٰ فِي الْأَرْضِ لِيُفْسِدَ فِيهَا وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ

الْفُسَادَ﴾ (٧)

٢٧٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت

لعطاء ﴿وَيُهْلِكَ الْحَرْثَ وَالنَّسْلَ﴾ قال: الحرث: الزرع والنسل: من الناس والأنعام، قال: يقتل نسل الناس والأنعام (٧).

٢٧٩ - روي عن عطاء قال: إن رجلاً كان يقال له عطاء بن منبه أحرم في جبة،

فأمره النبي ﷺ أن ينزعها، قال قتادة: قلت لعطاء: إنا كنا نسمع أن يشقها، فقال عطاء:

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٧/٣ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٨/٣ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٢/٣ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٤/٣ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٩/٣ .

(٦) جامع البيان : ٣١٤/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٣/٢ ، بلفظ: علانية في الدنيا.

(٧) جامع البيان : ٣١٨/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٦٦/٢ ، عن الحسين بن الحسن عن إبراهيم بن عبد الله الهروي عن حجاج به.

إن الله لا يحب الفساد (١).

• ﴿ زَيْنَ لِلَّذِينَ كَفَرُوا الْحَيَاةَ الدُّنْيَا وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ... ﴾ ﴿٣٧٦﴾ .

٢٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَسْخَرُونَ مِنَ الَّذِينَ ءَامَنُوا ﴾ قال: نزلت في رؤساء اليهود من بني قريظة والنضير وبني قنيقاع، سخروا من فقراء المهاجرين (٢).

• ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ... ﴾ ﴿٣٧٧﴾ .

٢٨١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء وقلت له: ﴿ كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِتَالُ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾ أوجب الغزو على الناس من أجلها؟ قال: لا، كتب على أولئك حينئذ (٣).

٢٨٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَهُوَ كُرْهُ لَكُمْ ﴾ قال: كره إليكم حينئذ. والكره بالضم: هو ما حمل الرجل نفسه عليه من غير إكراه أحد إياه عليه، والكره بفتح الكاف: هو ما حملة عليه غيره فأدخله عليه كرهاً (٤).

• ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ... ﴾ ﴿٣٧٨﴾ .

٢٨٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ ﴾ فيمن نزلت؟ قال: لا أدري (٥).

٢٨٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ قُلْ قِتَالٌ فِيهِ كَبِيرٌ ﴾ قلت: ما لهم وإذا ذاك لا يحل لهم أن يغزوا أهل الشرك في الشهر الحرام، ثم غزوه بعد فيه؛ فحلف لي عطاء بالله ما يحل للناس أن يغزوا في الشهر الحرام، ولا أن يقاتلوا فيه، وما يستحب، قال: ولا يدعون إلى الإسلام قبل أن يقاتلوا ولا إلى الجزية، تركوا ذلك (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ١٨/٣ .

(٢) جامع البيان : ٣٤٤/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٨٢/٢ عن أبيه عن إبراهيم بن موسى عن حجاج

ابن محمد عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن العربي : ١٤٦/١ ، والقرطبي : ٣٨/٣ .

(٣) جامع البيان : ٣٤٥/٢ .

(٤) جامع البيان : ٣٥١/٢ .

(٥) جامع البيان : ٣٥٣/٢ ، وذكره الزمخشري : ٢٥٦/١ ، وابن العربي : ١٤٧/١ ، والقرطبي : ٤٣/٣ ،

بنحوه .

• ﴿... وَمَنْ يَرْتَدِدْ مِنْكُمْ عَنْ دِينِهِ...﴾ (١٧)

٢٨٥ - حدثنا حفص عن ليث عن عطاء في المرتدة قال: لا تقتل (١).

٢٨٦ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء في الإنسان يكفر بعد إيمانه: يدعى إلى الإسلام، فإن أبى قتل (٢).

• ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا قُلٌّ فِيهِمَا إِنَّمَا كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ...﴾ (١٧)

٢٨٧ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا المعتمر عن ليث عن عطاء قال: كل قمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالكعب والجوز (٣).

٢٨٨ - حدثنا عبد الرحيم عن طلحة بن عمرو قال: سمعت عطاء يقول: أول ما نزل

في تحريم الخمر ﴿يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا قُلٌّ فِيهِمَا إِنَّمَا كَبِيرٌ...﴾ (٤).

• ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ...﴾ (١٧)

٢٨٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت

عطاء عن قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ مَاذَا يُنْفِقُونَ قُلِ الْعَفْوَ﴾ قال: العفو ما لم يسرفوا ولم يقتروا في الحق (٥).

• ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ...﴾ (١٧)

٢٩٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت

عطاء عن قوله: ﴿وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الَّتِي قُلْ إِصْلَاحٌ لَّهُمْ خَيْرٌ وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ فَإِخْوَانُكُمْ﴾ قال:

لما نزلت سورة النساء عزل الناس طعامهم فلم يخالطوهم قال: ثم جاءوا إلى النبي ﷺ

فقالوا: إنا يشق علينا أن نعزل طعام اليتامى وهم يأكلون معنا فنزلت: ﴿وَإِنْ تُخَالِطُوهُمْ

فَأِخْوَانُكُمْ﴾ (٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٣/٦، وذكره أيضًا وبنفس السند : ٥٦٣/٥، وذكره القرطبي : ٤٨/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٠/٦، وأيضًا بمثله : ٥٦٢/٥، وبنفس السند.

(٣) جامع البيان : ٣٥٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٠/٢، والبخاري : ٢٨٦/١، والقرطبي : ٥٢/٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٣/٧.

(٥) جامع البيان : ٣٦٥/٢، وذكره أيضًا : ٣٦٤/٢، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء

بلفظ: الفضل، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: العفو في النفقة أن لا تجهد مالك في

النفقة حتى ينفد فتسأل الناس. وذكره ابن أبي حاتم : ٣٩٣/٢، بلفظ: ما يفضل عن أهلك، والبخاري : ٢٨٧/١،

وذكره القرطبي : ٦١/٣، وابن كثير : ٤٥٣/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦٠٧/١ بلفظ: الفضل.

(٦) جامع البيان : ٣٧١/٢، وذكره ابن كثير : ٤٥٥/١، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٦١٢/١.

﴿ وَلَا نَنْكِحُوا الْمُشْرِكَةَ حَتَّىٰ يُؤْمِنُ ... ﴾ (١)

٢٩١ - حدثنا أبو خالد الأحمر، عن عبد الملك قال: سألت عطاء عن نكاح اليهوديات والنصرانيات فكرهه فقال: كان ذلك والمسلمات قليل (١).

٢٩٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس بنكاح أهل الكتاب ولا تُنكح نساء نصارى العرب (٢).

٢٩٣ - روى يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء أنه سئل عن نكاح الإماء المجوسيات فقال: لا بأس بذلك (٣).

﴿ وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذَىٰ ... ﴾ (١)

٢٩٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: سألته عن الحائض يصيبها زوجها قال: لم أسمع فيه بكفارة معلومة، فليستغفر الله (٤).

٢٩٥ - أخبرنا محمد بن يوسف ثنا يوسف بن الربيع عن عطاء قال: الحيض خمسة عشر (٥).

٢٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رأيت إن مرت حائض بقوم

(١) مُصَنَّف ابْن أَبِي شَيْبَةَ : ٤٧٥/٣ . (٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٦/٧ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٧١/٣ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٩/١ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٨٩/٣ عن ابن أبي زائدة عن مثنى عن عطاء به . وذكره الدارمي في سننه : ٢٥٣/١ ، عن محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج به . وذكره البيهقي في سننه : ٤٧٤/١ عن الإمام أحمد عن عبد الرزاق به .

(٥) سنن الدارمي : ٢٠٩/١ ، وبمثله أيضًا : ٢١٠/١ ، عن الحكم بن المبارك عن عبد الله بن إدريس عن مفضل ابن مهلهل عن سفيان به . وذكره البيهقي : ٤٧٨/١ ، عن أبي بكر بن الحارث الفقيه عن أبي محمد عبد الله ابن محمد بن جعفر بن حبان عن أبي الشيخ الأصبهاني عن محمد بن يحيى بن منده عن أبي سعيد الأشج عن ابن إدريس عن مفضل بن مهلهل به ، وأيضًا بمثله عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن محمد ابن إسحاق عن سلام بن جنادة عن وكيع عن الربيع عن عطاء به ، وأيضًا بمثله عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي الحسن محمد بن محمود المروزي عن أبي عبد الله محمد بن علي الحافظ عن أبي موسى محمد ابن المثنى عن ابن مهدي عن الربيع بن صبيح عن عطاء به ، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٣/١ ، عن إبراهيم ابن حماد عن محمد بن عبد الله الخرمي عن يحيى بن آدم عن مفضل بن مهلهل به ، وأيضًا عن القاضي الحسين بن إسماعيل عن أحمد بن سعد الزهري عن أحمد بن حنبل عن يحيى بن آدم به . وأيضًا عن محمد ابن مخلد عن محمد بن إسماعيل الحساني عن وكيع عن الربيع بن صبيح عن عطاء به ، وأيضًا عن إبراهيم ابن حماد عن محمد بن عبد الله الخرمي به ، وذكره القرطبي : ٨٤/٣ ، ونقله السيوطي : ٦٢١/١ ، عن الدارقطني .

- يقرأون فيسجدون، أتسجد معهم؟ قال: لا، قد منعت خيرًا من ذلك: الصلاة^(١).
- ٢٩٧ - أخبرنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في المرأة الحائض في عنقها التعويد أو الكتاب قال: إن كان في أديم فلتنزع وإن كان في قصبه مصاغة من فضة فلا بأس إن شاءت وضعت وإن شاءت لم تفعل^(٢).
- ٢٩٨ - أخبرنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك عن عطاء في رجل جامع امرأته وهي حائض قال: يتصدق بدينار^(٣).
- ٢٩٩ - أخبرنا محمد بن عيينة عن علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا وقع الرجل على امرأته وهي حائض يتصدق بنصف دينار^(٤).
- ٣٠٠ - أخبرنا الحكم بن المبارك أنا مخلد بن يزيد عن معقل بن عبيد الله عن عطاء قال: أدنى الحيض يوم^(٥).
- ٣٠١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أياشرها إذا ارتفع عنها الدم ولم تطهر؟ قال: لا، حتى تطهر^(٦).
- ٣٠٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في الحائض تطهر وليس عندها ماء قال: تيمم ويصيبها زوجها^(٧).
- ٣٠٣ - حدثنا هشيم عن ليث عن عطاء قال: إذا طهرت المرأة من الدم فأراد الرجل الشبق أن يأتيها فليأمرها أن توضع ثم ليصب منها إن شاء^(٨).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/١ . (٢) سنن الدارمي : ٢٦٥/١ .

(٣) سنن الدارمي : ٢٥٥/١ . (٤) سنن الدارمي : ٢٥٦/١ .

(٥) سنن الدارمي : ٢١١/١ ، وذكره البيهقي عن محمد بن عبد الله الحافظ عن أبي بكر محمد بن إسحاق الفقيه عن علي بن الحسين بن الجنيد عن النفيلى عن معقل عن عطاء به، وأيضًا : ٦٨٨/٧ ، عن أبي بكر ابن الحارث عن علي بن عمر عن الحسين بن إسماعيل عن أبي إبراهيم الزاهدي عن النفيلى به، وذكره الدارقطني في سننه : ١٦٣/١ ، عن الحسين بن إسماعيل به، ونقله السيوطي عن الدارقطني : ٦٢١/١ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٤/١ ، ٣٣١ ، وابن أبي شيبة : ٩١/١ ، عن هشيم عن عبد الملك به، والدارمي : ٢٥١/١ ، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك به.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٢/١ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٩٣/١ ، عن يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة عن ابن جريج به. وذكره الدارمي : ٢٦٦/١ عن سعيد بن المغيرة عن ابن المبارك عن ابن جريج به.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٩١/١ ، وأيضًا عن ابن فضيل عن ليث به، وذكره الدارمي : ٢٥١/١ ، عن يعلى ابن عبيد عن عبد الملك به، والبغوي : ٢٩٤/١ ، ونقله السيوطي عن ابن المنذر : ٦٢٤/١ .

٣٠٤ - أخبرنا محمد بن يزيد ثنا ضمرة قال: ثنا عبد الله بن شodob، حدثنا مطر قال: سألت عطاء عن الرجل تكون معه امرأته في سفر، فتحيض ثم تطهر ولا تجد الماء، قال: تتيمم وتصلي قال: قلت له: يطأها زوجها، قال: نعم الصلاة أعظم من ذلك^(١).
٣٠٥ - حدثنا حفص بن غياث عن العلاء عن عطاء قال في المرأة تجنب ثم تحيض: ليس عليها الغسل^(٢).

٣٠٦ - حدثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في الحائض تناول من المسجد الشيء قال: نعم إلا المصحف^(٣).

٣٠٧ - حدثنا وكيع عن أيمن بن نابل قال: سمعت عطاء يقول: لا بأس أن تأخذ الحائض بعلاقة المصحف^(٤).

٣٠٨ - حدثنا هشيم عن مغيرة وعبيدة أخبراه عن إبراهيم وعن حجاج عن عطاء وعن عبد الملك عن عطاء في الحائض إذا طهرت قبل غروب الشمس صلت الظهر والعصر، وإذا طهرت قبل الفجر صلت المغرب والعشاء^(٥).

٣٠٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء عن المستحاضة، فقال: تصلي وتقرأ القرآن، وتستنفر بثوب ثم تطوف، قال له سليمان بن موسى: أيحل لزوجها أن يصيبها؟ قال: نعم، قال سليمان: رأي أم علم؟ قال: سمعنا أنها إذا صلت وصامت حل لزوجها أن يصيبها^(٦).

٣١٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تنتظر المستحاضة أيام أفرائها ثم تغتسل للظهر والعصر غسلًا واحدًا، تؤخر الظهر قليلًا وتعجل العصر قليلًا، وكذلك المغرب والعشاء، وتغتسل للصبح غسلًا، قلت له: فلم ير بعد الظهر دمًا حتى المغرب فرأته ترية غير؟ قال: تتوضأ قط، تجمع بين المغرب والعشاء^(٧).

(١) سنن الدارمي : ٢٦٦/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٧/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٠/٢.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٢، وأيضًا عن ابن فضيل عن ليث عن عطاء به. وأيضًا عن أبي الأحرص عن العلاء بن المسيب عن عطاء به.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣١١/١، وذكره الدارمي بنحوه : ٢٠٧/١، عن عمرو بن عون عن خالد بن عبد الله

عن عطاء بن السائب عن عطاء به، وأيضًا : ٢٠٨/١، عن النعمان عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء به.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٤/١، وذكره الدارمي في سننه : ٢٠٤/١، عن زكرياء بن عدي عن عبيد الله

ابن عمرو عن عبد الكريم عن عطاء به، وعون المعبود شرح سنن أبي داود : ٣١٩/١، كتاب الطهارة، باب : ١٠٨، =

٣١١ - أخبرنا جعفر بن عون عن ابن عون عن عطاء قال: بلغنا أن المستحاضة تنتظر على أقرائها بيوم^(١).

٣١٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: الطهر ما هو؟ قال: الأبيض الجفوف الذي ليس معه صفرة ولا ماء الجفوف الأبيض^(٢).

٣١٣ - حدثنا وكيع عن شريك عن عبد الكريم عن عطاء في المرأة ترى الصفرة بعد الغسل قال: تتوضأ وتصلي^(٣).

٣١٤ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال إنسان لعطاء: الحائض تطهر وفي ثوبها الدم، وليس يكفيها أن تغسل الدم فقط تدع ثوبها بعد، قال: نعم^(٤).

٣١٥ - أخبرنا حجاج بن منهال، ثنا حماد عن قتادة وقيس بن سعد عن عطاء أنهما قالا في البكر إذا نفست فاستحيضت قالا: تمسك عن الصلاة مثل ما تمسك المرأة من نسائها^(٥).

٣١٦ - أخبرنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن ليث عن عطاء في الكبيرة ترى الدم قال: لا تراه حيضًا^(٦).

٣١٧ - أخبرنا محمد بن عيسى ثنا عبد الله بن المبارك، أخبرني ابن جريج عن عطاء في امرأة تركها الحيض ثلاثين سنة ثم رأت الدم فأمر فيها بشأن المستحاضة^(٧).

٣١٨ - حدثنا أسباط بن محمد عن أشعث عن الحسن قال: لا تجلس النساء أكثر من أربعين يومًا، قال عطاء: تجلس عاداتها التي اعتادت، ولا تجلس أكثر من أربعين ليلة^(٨).

٣١٩ - حدثنا أبو كريب قال: حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ﴾ قال: من الذنوب لم يصيبها ﴿وَيُحِبُّ الْمُطَهِّرِينَ﴾ بالماء للصلاة^(٩).

= ح: ٢٧٨، والبيهقي في سننه: ٤٩٦/١، بلفظ: تجلس أيام أقرائها. وأيضًا: ٤٨٨/١، بلفظ: أيام وطء المستحاضة.

(١) سنن الدارمي: ٢١٠/١. (٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٩٠/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٩١/١. (٥) سنن الدارمي: ٢١١/١.

(٦) سنن الدارمي: ٢١١/١، وبنحوه عن محمد بن يوسف عن سفيان عن ابن جريج به.

(٧) سنن الدارمي: ٢١٢/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨/٤، وذكره البيهقي: ٥٠٥/١، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه

عن محمد بن إسحاق عن أحمد بن عبدة عن حماد بن زيد عن ليث عن عطاء به.

(٩) جامع البيان: ٣٩٠/٢، وذكره أيضًا عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن طلحة بن عمرو به، وأيضًا =

• ﴿ نَسَاؤُكُمْ حَرَّتْ لَكُمْ فَأَتُوا حَرَّتَكُمْ أَنِّي شَتَّمْتُ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ... ﴾ ﴿٣٢٠﴾

٣٢٠ - أخبرنا محمد بن زيد ثنا يونس بن بكير، حدثني ابن إسحاق، حدثني أبان ابن صالح عن عطاء أنه كان ينكر إتيان النساء في أدبارهن، ويقول: هو الكفر^(١).
٣٢١ - محمد بن كثير قال: حدثنا عبد الله بن واقد قال: حدثني طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ وَقَدِمُوا لِأَنْفُسِكُمْ ﴾ قال: التسمية عند الجماع^(٢).

• ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ ... ﴾ ﴿٣٢٢﴾
٣٢٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ عُرْضَةً لِأَيْمَانِكُمْ أَنْ تَبَرُّوا وَتَتَّقُوا وَتُصَلِّحُوا بَيْنَ النَّاسِ ﴾ قال: الإنسان يحلف أن لا يصنع الخير، الأمر الحسن، يقول: حلفت، قال الله: افعَل الذي هو خير وكفر عن يمينك ولا تجعل الله عرضة^(٣).

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبْتُمْ قُلُوبَكُمْ ... ﴾ ﴿٣٢٣﴾
٣٢٣ - حدثنا أبو كريب ويعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء أنه كان يقول فيمن حلف كاذبًا متعمدًا: يكفر^(٤).

٣٢٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء قال: لا تؤاخذ حتى تقصد الأمر ثم تحلف عليه بالله الذي لا إله إلا هو، فتعقد عليه يمينك^(٥).

• ﴿ لِلَّذِينَ يُؤَلُّونَ مِنْ نِسَائِهِمْ تَرْبُصٌ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ فَإِنْ فَاءُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ ﴾ ﴿٣٢٥﴾
٣٢٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الإيلاء أن يحلف بالله على الجماع نفسه أكثر من أربعة أشهر، إن ضرب أجلاً أو لم يضرب، إذا كان الذي يحلف

= عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن طلحة بن عمرو به، وذكره أيضًا ابن أبي حاتم: ٤٠٣/٢، عن أبيه عن أبي نعيم الفضل بن دكين عن طلحة به، وأيضًا عن محمد بن عبد الرحمن الهروي عن أبي داود الحفري عن سفيان عن طلحة به. وذكره القرطبي: ٩١/٣.

(١) سنن الدارمي: ٢٦١/١، وذكره الطبري: ٣٩٣/٢، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير: ٤٧٠/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق: ١٠٤/١، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠٦/٢، عن عبد الله بن واقد أبي رجاء الهروي به، والبغوي: ٢٩٦/١، وذكره القرطبي: ٩٦/٣، ونقله السيوطي: ٦٤١/١، عن الخرائطي.

(٣) جامع البيان: ٤٠٠/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤٠٧/٢، وابن كثير: ٤٧١/١.

(٤) جامع البيان: ٤١٥/٢، وذكره ابن أبي حاتم: ٤١٠/٢.

(٥) جامع البيان: ٤١٥/٢.

عليه أربعة أشهر فأكثر، قال عطاء: فأما أن يقول: لا أمسك ولا يحلف أو يقول قولاً عظيماً، ثم يهجرها، فليس بإيلاء^(١).

٣٢٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إن يعقوب أخبرني عنك أنك سمعت ابن عباس يقول: إن سمي أجلاً فله الأجل ليس بإيلاء، وإن لم يسمه فهو إيلاء، قال: لم أسمع من ابن عباس في الإيلاء شيئاً، فقلت: فكيف تقول أنت؟ قال: إن سمي أجلاً وإن لم يسم، فإذا مضت أربعة أشهر كما قال الله، فهي واحدة^(٢).

٣٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل حلف أن لا يقرب امرأته شهراً، فمكث عنها خمسة أشهر، قال: ذلك إيلاء، سمي أجلاً أو لم يسمه، فإذا مضت أربعة أشهر كما قال الله تعالى، فهي واحدة^(٣).

٣٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا مضت الأشهر الأربعة ولم يفئ فهي واحدة وهي أحق بنفسها، وتعد عدة المطلقة وليس بينهما وراثه، وليس لها نفقة، إلا أن تكون حاملاً، وإنه ليجب أن يؤخذ عند انقضاء الأربعة فيفيء أو يطلق، فإن لم يفعل فهي واحدة^(٤).

٣٢٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال هشام بن يحيى لعطاء: إن جهل إنسان أجل الإيلاء حتى تمضي أربعة أشهر، قال: وإن جهل، فإن أجل ذلك كما فرض الله^(٥).

٣٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في رجل آلى من امرأته ولم يجامعها، قال: ليس ذلك بإيلاء وإن مكثا أكثر من أربعة أشهر وإن كان قادراً على جماعها^(٦).

٣٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: الفيء: الجماع، ليس دونه شيء

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٦/٦ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٧/٦ ، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٨/٤ ، عن أبي داود عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء وزاد فيه : ويخطبها زوجها في عدتها، وذكره الطبري : ٤٣٠/٢ ، عن أبي هاشم عن أبي داود به . وذكره ابن أبي حاتم : ٤١٢/٢ ، وابن كثير : ٤٧٦/١ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٠/٦ . ونقله السيوطي عن عبد بن حميد بنحوه : ٦٤٩/١ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٥/٦ ، وذكره القرطبي : ١٠٥/٣ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٩/٦ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٠/٦ ، وذكره أيضاً بنحوه : ٤٦٧/٦ ، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٤/٤ ، عن حفص عن ابن جريج بلفظ: الإيلاء لا يكون إلا بحلف على الجماع . وأيضاً بنحوه عن عاصم عن ابن جريج :

إلا من عذر أو جهالة، ثم قال: إذا أشهد ودخل بها فحسبه قد فاء (١).

٣٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن آلى رجل من امرأته فمضى شهران، ثم آلى، ولم يكن فاء في ذلك، فلتستقبل أربعة أشهر من الإيلاء الآخر، ولكن إن فاء ثم آلى أخرى استقبلت العدة من الإيلاء الآخر (٢).

٣٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في الرجل آلى من امرأته حتى مضت أربعة أشهر، كيف تعتد؟ قال: تعتد ثلاثة قروء (٣).

٣٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا حلف على دون الأربعة فليس بإيلاء (٤).

٣٣٥ - روي عن عطاء قال: لا إيلاء إلا بغضب (٥).

٣٣٦ - روي عن عطاء قال: إيلاء العبد أجله شهران (٦).

٣٣٧ - حدثنا ابن بشار، ثنا عبد الرحمن، ثنا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا حلف من أجل الرضاع فليس بإيلاء (٧).

• ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ...﴾ (٨)

٣٣٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ﴾ قال: الأقرء: الأطهار (٨).

• ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ...﴾ (٩)

٣٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رأيت قوله: ﴿مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ﴾ قال: الولد، لا تكتمه ليرغب فيها وما أدري لعل الحيضة معه، فأمرت إنساناً فسأله وأنا أسمع: أيقح عليها أن تخبره بحملها، ولم يسألها عنه ليرغب؟ قال: تظهره، وتخبر أهلها، فسوف يبلغه، قال: وأحب إلي إذا انقضت عدتها أن يؤديه (٩).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٣/٦، ٤٦٤. وقال: وقوله الأول أعجب إلي.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٣/٦، ٤٦٤. (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٤. (٥) الجامع للقرطبي : ١٠٦/٣، ١٠٧.

(٦) الجامع للقرطبي : ١٠٦/٣، ١٠٧. (٧) جامع البيان : ٤١٩/٢.

(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ٤١٤/٢، وذكره ابن كثير : ٤٧٩/١، بلفظ: الحيض.

(٩) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٠/٦.

• ﴿وَبُعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ...﴾ ﴿١٢٨﴾ ﴿﴾.

٣٤٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَبُعُولَهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ﴾ قال: إذا جامعها فقد راجعها (١).

• ﴿الطَّلُقُ مَرَّتَانٍ فَاِمْسَاكُ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحُ بِإِحْسَانٍ...﴾ ﴿١٢٩﴾ ﴿﴾.

٣٤١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الطلاق مرتان؟ قال: يقول عند الثالثة، إما أن يمسك بمعروف وإما أن يسرح بمعروف (٢).

٣٤٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الله بن نمير عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن رجل أنه كتب طلاق امرأته ثم ندم فأمسك الكتاب قال: إن أمسك فليس بشيء وإن أمضاه فهو طلاق (٣).

٣٤٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء قال: إذا قال الرجل لامرأته: أنت طالق إن لم أفعل كذا وكذا إن شاء الله، فله ثنياه (٤).

٣٤٤ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن المثني عن عطاء في رجل طلق امرأته ثلاثاً وجهل فأصابها قال: لها الصداق كاملاً (٥).

٣٤٥ - حدثنا عمر بن هارون عن الأوزاعي عن عطاء قال: لها صداق ونصف (٦).

٣٤٦ - ثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء أنه قال: إذا طلق الرجل امرأته ثلاثاً قبل أن يدخل بها فهي واحدة (٧).

٣٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا محمد بن سواء عن سعيد عن مطر عن الحسن وعن عطاء في رجل قال لامرأته: لست لي بامرأة قال: كذبة، ليست بشيء (٨).

٣٤٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ابن جريج قال عطاء: كل طلاق كان

(١) الجامع للقرطبي : ١٢١/٣.

(٢) جامع البيان : ٤٥٨/٢، وذكره القرطبي : ١٢٧/٣، وذكره ابن كثير : ٤٧٨/١.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٩/٤. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٨١/٤.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٨/٤.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٩/٤. وأيضاً عن محمد بن بشر عن سعيد به، وذكره القرطبي : ١٣٣/٣.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٠/٤.

نكاحه مستقيمًا إذا تفرقا في ذلك النكاح، وإن لم يتكلم بالطلاق فهي واحدة، المباراة واحدة بالفداء^(١).

٣٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا زيد بن حباب عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كل فرقة فهي تطليقة^(٢).

٣٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء قال: الشرك أعظم من الطلاق^(٣).

٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يجوز طلاق السكران، إنه ليس كالمرضى المغلوب على عقله، إنما أتى ما أتى وهو يعلم أنه يقول ما لا يصلح ويعلمه^(٤).

٣٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أنه كان لا يجيز طلاق السكران^(٥).

٣٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾ قال: الطلاق بالرجال والعدة بالنساء^(٦).

• ﴿... فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ...﴾

٣٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: افتدت امرأة من زوجها بزيادة على صداقها قال: لا، الزيادة رد إليها، وإن قد حل له فداؤها، وأعطته طيبة النفس به، والمبارأة مثل ذلك^(٧).

٣٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قال لامرأته: إن أعطيتني ما لي فأنت طالق، ففعلت، قال: هي واحدة، تطليقة الفداء^(٨).

٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قالت: أعطيك مالك وأمري بيدي، قال: فأمرك بيدك، أتطلق نفسها؟ قال عطاء: لا، إنما هو فداء وليس بتمليك^(٩).

(١، ٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/٤ . (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٢/٤ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٨٢/٧ . (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/٤ .

(٦) المعالم للبغوي : ٣٠٧/١ .

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٥٠٢/٦ . وذكره ابن أبي شيبة : ١٢٤/٤ ، عن حفص عن ابن جريج عن عطاء به . وأيضًا عن عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء به . وذكره الطبري : ٤٦٩/٢ ، عن ابن بشار عن مؤمل عن سفيان عن ابن جريج به . وأيضًا عن محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء به ، وأيضًا عن علي بن سهل عن الوليد عن أبي عمرو عن عطاء به ، وذكره القرطبي : ١٤١/٣ ، وابن كثير : ٤٨٨/١ . (٨، ٩) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٤/٦ .

٣٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء، قلت له: رأيت إن كانت له عاصية مسيئة فيما بينه وبينها، فدعاها إلى الخلع أيحل؟ قال: لا، إما أن يرضى فيمسك أو يسرح، وليس له هو أن يسيء إليها لتفتدي^(١).

٣٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كل طلاق كان نكاحه مستقيمًا إذا تفرقا في ذلك النكاح، وإن لم يتكلم بالطلاق، فهي واحدة، المبارأة والفداء^(٢).

٣٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الرجل أراد طلاق امرأته فاستوهبها من بعض صداقها، ففعلت طيبة نفسها ثم طلقها قال: قلت له: ولم وقد قال الله تعالى: ﴿فَإِنْ طَبْنَ لَكُمْ عَنْ شَيْءٍ مِنْهُ﴾؟ فتلا: ﴿وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَسْتَبْدَالَ زَوْجٍ مَكَاتٍ زَوْجٍ﴾ [النساء: ٢٠] ^(٣).

٣٦٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم المصري قال: ثنا أبي وشعيب ابن الليث عن الليث عن أيوب بن موسى عن عطاء قال: يُجِلُّ الخلع أن تقول المرأة لزوجها: إني لأكرهك وما أحبك، ولقد خشيت أن أنام في جنبك ولا أؤدي حقك، وتطيب نفسك بالخلع^(٤).

٣٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: لا يحل الخلع إلا من ناشز^(٥).

٣٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا شريك عن مغيرة عن إبراهيم وجابر عن عطاء قال: الخلع تطليقة بائنة^(٦).

٣٦٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن يونس ومنصور عن الحسن وحجاج عن عطاء في المختلعة لا يقع عليها طلاق زوجها ما كانت في عدة منه بائنة^(٧).

٣٦٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء في المختلعة قال: يلحقها الطلاق^(٨).

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٠/٦ .

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٧/٦ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٨/٦ .

(٤) جامع البيان : ٤٦٥/٢ ، وذكره القرطبي : ١٣٨/٣ ، وابن كثير : ٤٨٥/١ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٧/٤ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٧/٤ ، وذكره أيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به، والبخاري : ٣١٠/١ .

(٧، ٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/٤ .

٣٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن أبي ليلى عن عبد الملك عن عطاء قال: في الرجل يخلع المرأة قال: إذا أتى ذلك من قبلها فلا بأس^(١).

٣٦٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن علية عن ابن جريج عن عطاء قال: للمملكة والمختلعة متعة^(٢).

٣٦٧ - روي عن عطاء قال في رجل كانت تحته أمة مملوكة وقد كان بت طلاقها: إذا اشتراها حلت له بملك اليمين^(٣).

• ﴿ فَإِنْ طَلَّقَهَا فَلَا تَحِلُّ لَهُ مِنْ بَعْدُ حَتَّى تَنْكِحَ زَوْجًا غَيْرَهُ ... ﴾

٣٦٨ - روي عن عطاء في الرجل يطلق امرأته تطليقة أو تطليقتين ثم تتزوج غيره، ثم ترجع إلى زوجها الأول، فقال: النكاح جديد والطلاق جديد^(٤).

• ﴿ وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأُنكِهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ... ﴾

٣٦٩ - أبو بكر قال: نا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يعجز عن نفقة امرأته، قال: لا يفرق بينهما، ابتليت فلتصبر^(٥).

• ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ... ﴾

٣٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾؟ قال: إذا أرادت امرأة أن تقصر عن حولين كان حقاً على أمه أن تبلغه ولا يزيد عليهما إلا أن تشاء، وهي المطلقة والمتوفى عنها^(٦).

٣٧١ - اختلفوا في الزوجين يفترقان؛ أحدهما حر والآخر مملوك، فقال عطاء: الحر أولى بالولد^(٧).

٣٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ ﴾ قال: الرضاعة لا تحرم بعد الحولين^(٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٦/٤ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣/٤ .

(٣) (٤، ٣) الجامع للقرطبي : ١٥١/٣ ، ١٥٢ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٩/٤ ، وذكره القرطبي : ١٥٥/٣ ، وأيضاً : ٣٢/٥ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧/٧ ، وذكره الطبري : ٤٩٢/٢ عن المثني عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به ، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٢٩/٢ ، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك به .

(٧) الجامع للقرطبي : ١٦٧/٣ .

(٨) تفسير ابن كثير : ٥٠٢/١ .

• ﴿ لَا تُضَكَّرَ وَإِلَادَةٌ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهَا يُولَدُوهَا وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ... ﴾ ﴿١﴾

٣٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ما: ﴿ لَا تُضَكَّرَ وَإِلَادَةٌ يُولَدُهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهَا يُولَدُوهَا ﴾ قال: لا تدعه عليه مضارة ولا يمنعها إياه بالذي يجد (١).

٣٧٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ما ﴿ وَعَلَى الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ ﴾ قال: وارث المولود مثل ما ذكر (٢).

٣٧٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: يحبس وارث المولود إن لم يكن للمولود مال بأجر مرضعه؟ وإن كره الوارث؟ قال: أفتدعه يموت (٣).

• ﴿ ... وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ ... ﴾ ﴿٤﴾

٣٧٦ - حدثني المثني قال: ثني سويد قال: أخبرنا ابن المبارك عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ ﴾ قال: أمه وغيرها ﴿ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ ﴾ قال: إذا سلمت لها أجرها، ﴿ مَا آتَيْتُمْ ﴾ قال: ما أعطيتم (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ يَتَّقُونَ مِنكُمُ وَيَدْرُونَ أَرْوَاجًا يَرْتَضُونَ بِأَنْفُسِهِنَّ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَعَشْرًا ... ﴾ ﴿٥﴾

٣٧٧ - حدثنا أبو عبد الرحمن قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة قال: نا إسماعيل بن علي عن أيوب قال: سألت عطاء عن المتوفى عنها زوجها، من أي يوم تعتد؟ فقال: من يوم يموت (٥).

٣٧٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: تعتد المتوفى عنها أربعة أشهر وعشراً، وإن لم يصبها زوجها وإن كانت مرضعاً أو فطيمًا (٦).

٣٧٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط بن محمد، عن عبد الملك قال: سئل عطاء

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٨/٧، وذكره الطبري : ٤٩٨/٢، عن عمرو بن علي الباهلي عن أبي عاصم عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٩/٧، وذكره الطبري : ٥٠٥/٢، عن المثني بن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٢/٢ عن أبي سعيد الأشج عن أبي عبد الرحمن الحارثي عن الحجاج عن عطاء به، والبعوي : ٣١٧/١، وذكره القرطبي : ١٦٨/٣، ونقله السيوطي : ٦٨٩/١، عن ابن أبي حاتم.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٩/٧. ونقله السيوطي عن عبد بن حميد به : ٦٨٩/١.

(٤) جامع البيان : ٥٠٩/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٣٤/٢، عن أبيه عن المسيب بن واضح عن ابن المبارك به. ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وعبد بن حميد : ٦٩٠/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٠/٤. (٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨/٧.

عن المرأة يموت زوجها وهي نصرانية ثم تسلم، كم تعتد؟ قال: أربعة أشهر وعشراً^(١).
 ٣٨٠ - أبو بكر قال: نا ابن علية عن ليث عن عطاء قال: عدة أم الولد والسرية، إذا توفي عنها سيدها شهران وخمس ليال^(٢).

٣٨١ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في عدة الأمة قال: إذا كانت تحيض فحيضتان، وإن لم تكن تحيض فعدتها خمسة وأربعون يوماً^(٣).
 ٣٨٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: تعتد ثلاث حيض^(٤).

• ﴿ وَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِيمَا عَرَّضْتُمْ بِهِ مِنْ خِطْبَةِ النِّسَاءِ ... ﴾

٣٨٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يقول الخاطب؟ قال: يعرض ولا ييوح بشيء؛ إن لي حاجة وأبشري فأنت بحمد الله نافقة، وتقول هي: قد أسمع ما تقول ولا تعده شيئاً ولا تقول: لعل ذلك^(٥).

٣٨٤ - حدثنا أبي ثنا المسيب بن واضح ثنا ابن المبارك عن ابن جريج قلت لعطاء: أيواعد وليها بغير علمها؟ فإنها مالكة لأمرها، قال: لا، إني لأكره ذلك^(٦).

٣٨٥ - روي عن عطاء قال: إن واعدت رجلاً في عدتها ثم نكحها بعد لم يفرق بينهما^(٧).

• ﴿ لَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِنْ طَلَقْتُمُ النِّسَاءَ مَا لَمْ تَمْسُوهُنَّ أَوْ نَفَرْتُمْ لِهِنَّ فَرِيضَةً وَمَتَّعُوهُنَّ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ ... ﴾

٣٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا أعلم للمتعة وقتاً، قال الله ﷻ:
 ﴿ عَلَى الْمَوْسِعِ قَدَرُهُ ﴾ وقد متع عبید الله بن عدي بغلام^(٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٠/٤ . (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٥/٤ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٤ ، وذكره البيهقي : ٧٤٠/٧ ، بلفظ: حيضة .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/٤ ، وأيضاً : ١٤٤/٤ ، عن وكيع عن سفیان عن ابن جريج بلفظ: ثلاثة قروء، وذكره البيهقي : ٧٤٠/٧ ، عن أبي عبد الله الحافظ عن أبي الوليد الفقيه عن الحسن بن سفیان عن ابن علية عن ليث عن عطاء بلفظ: إن كانت لا تحيض فثلاثة أشهر. وأيضاً بمثله : ٥٨٦/١٠ . وذكره القرطبي : ١٨٤/٣ ، وابن كثير : ٥٠٦/١ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٣/٧ ، وذكره الطبري : ٥١٨/٢ ، عن المثني عن سويد عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢ ، بنحوه، وابن كثير : ٥١٨/١ .

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٠/٢ . (٧) سنن البيهقي : ٢٩١/٦ .

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٧٢/٧ .

٣٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا ابن علي عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: سئل: الرجل يطلق امرأته وقد فرض قبل أن يدخل بها لها متاع، قال: كان عطاء يقول: لا متاع لها (١).

• ﴿... إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ أَوْ يَعْفُوا الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى...﴾ (٢)

٣٨٨ - ثنا ابن علي قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء ﴿الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ﴾ قال: هو الولي (٢).

٣٨٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَأَنْ تَعْفُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَى﴾ قال: أقربهما إلى التقوى الذي يعفو (٣).

• ﴿حَنَفِظُوا عَلَى الصَّلَوَاتِ وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ﴾ (٤)

٣٩٠ - ثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا عبد الملك بن أبي سليمان قال: كان عطاء يرى أن الصلاة الوسطى صلاة الغداة (٤).

٣٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالصَّلَاةِ الْوُسْطَىٰ﴾ قال: هي صلاة الفجر (٥).

٣٩٢ - ذهب عطاء إلى أن الكلام في الصلاة يفسدها على أي حال كان، سهواً أو عمدًا لصلاة كان أو لغير ذلك (٦).

• ﴿... وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ﴾ (٥)

٣٩٣ - حدثني أبو السائب قال: ثنا ابن إدريس عن عثمان بن الأسود عن عطاء ﴿وَقَوْمُوا لِلَّهِ قَلْبَيْنِ﴾ قال: مطيعين (٧).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤١/٤، وذكره الطبري : ٥٣٣/٢، عن يعقوب عن ابن علي عن ابن أبي نجيح به، والبعوي : ٣٢٥/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٥/٣، وذكره الطبري : ٥٤٤/٢، عن يعقوب عن ابن علي به، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢، وابن العربي : ٢١٩/١، والبعوي : ٣٢٨/١، والقرطبي : ٢٠٧/٣، وابن كثير : ٥١٣/١، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٦٩٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٤٥/٢.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٥/٢، وذكره الطبري : ٥٦٦/٢، عن مجاهد بن موسى عن يزيد بن هارون به. وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٨/٢، بلفظ: أنها الصبح. وذكره البيهقي : ٦٧٧/١ بلفظ: الصبح، ومثله ابن كثير : ٥١٥/١.

(٥) المعالم للبعوي : ٣٢٩/١. (٦) الجامع للقرطبي : ٢١٦/٣.

(٧) جامع البيان : ٥٦٨/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٤٩/٢، والبعوي : ١٤٤/١، ٣٣١، والقرطبي : ٢١٣/٣.

٣٩٤ - حدثنا الوليد بن عقبة قال: حدثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: من رأى القنوت فلم يقنت فعليه سجدتا السهو (١).

٣٩٥ - حدثنا محمد بن بكر قال: عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: القنوت في شهر رمضان؟ قال: عمر أول من قنت، قلت: النصف الآخر أجمع، قال: نعم (٢).

• ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ... ﴾ ﴿٢٢٦﴾

٣٩٦ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا موسى بن محمد الأنصاري، عن عبد الملك عن عطاء في هذه الآية: قال: إذا كان خائفًا صلى على أي حال كان (٣).

٣٩٧ - حدثني المثنى قال: ثنا سويد بن نصر قال: أخبرنا ابن المبارك عن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء في قوله: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ﴾ قال: تصلي حيث توجهت راكبًا وماشيًا، وحيث توجهت بك دابتك تومئ إيماء للمكتوبة (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَّعْرُوفٍ ... ﴾ ﴿٢٢٧﴾

٣٩٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله ﴿ وَالَّذِينَ يُتَوَفَّوْنَ ... ﴾ قال: كان ميراث المرأة من زوجها من ريعه أن تسكن إن شاءت من يوم يموت زوجها إلى الحول، يقول: ﴿ فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ ﴾، ثم نسخها ما فرض الله من الميراث (٥).

٣٩٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: لا يضر المتوفى عنها أين اعتدت (٦).

٤٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن عيينة عن عمرو عن عطاء في المتوفى عنها زوجها (من رخص لها أن تخرج) قال عطاء: تخرج (٧).

٤٠١ - حدثنا أحمد بن محمد المروزي، أخبرنا موسى بن مسعود، أخبرنا شبيل عن

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/٢ . (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٧٠/٧ .

(٣) جامع البيان : ٥٧٥/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥٠/٢ ، والبخاري : ٣٣٢/١ .

(٤) جامع البيان : ٥٧٥/٢ ، وذكره ابن كثير : ٥٢٤/١ .

(٥) جامع البيان : ٥٨٠/٢ ، والبخاري في الفتح، كتاب التفسير : ٢٤٤/٨ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٥١/٢ ، والبخاري : ٣١٩/١ ، وابن كثير : ٥٢٦/١ . ونقله السيوطي : ٧٣٨/١ ، عن ابن جرير .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩/٧ . (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٦/٤ .

ابن أبي نجيح قال: قال عطاء: قال ابن عباس: نسخت هذه الآية عدتها عند أهله، فتعدت حيث شاءت وهو قول الله: ﴿غَيْرَ إِخْرَاجٍ﴾ قال عطاء: إن شاءت اعتدت عند أهله وسكنت في وصيتها وإن شاءت خرجت لقول الله ﷻ: ﴿فَإِنْ خَرَجْنَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ﴾ قال عطاء: ثم جاء الميراث فنسخ السكنى تعتد حيث شاءت (١).

٤٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن حجاج عن عطاء قال في المتوفى عنها زوجها وهي حامل، قال: ينفق عليها من نصيبها (٢).

٤٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال: لها النفقة إلا أن يشترط عليها (٣).

٤٠٤ - روي عن عطاء في المعتدة إن اضطرت إلى كحل فيه زينة فلا بأس (٤).

٤٠٥ - روي عن عطاء أنه لا إحداد على مطلقة رجعية كانت أو بائة واحدة أو أكثر (٥).

• ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتْعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾

٤٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط بن محمد عن أشعث عن عطاء قال في المطلقة ثلاثاً: لها السكنى ولا نفقة (٦).

٤٠٧ - حدثني محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا عيسى بن ميمون عن ابن أبي نجيح عن عطاء في قوله: ﴿وَالْمُطَلَّقَاتُ مَتْعٌ بِالْمَعْرُوفِ حَقًّا عَلَى الْمُتَّقِينَ﴾ قال: المرأة الثيب يمتعها زوجها إذا جامعها بالمعروف (٧).

٤٠٨ - حدثني المشي قال: ثنا هناد بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا

(١) عون المعبود في شرح سنن أبي داود : ٢٩١/٦، كتاب الطهارة، باب: من رأى التحول. رقم : ٤٥، ح : ٢٢٩٨، وذكره الطبري : ٥٨٢/٢ عن محمد بن عمرو عن أبي عاصم عن عيسى وعن المشي عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره ابن العربي : ٢٠٧/١. والقرطبي : ١٧٧/٣، وابن كثير : ٥٢٧/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٦٩٢/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٦٦/٤، وأيضاً عن وكيع عن حجاج عن عطاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٨/٤. (٤) المعالم للبغوي : ٣٢٠/١.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٨٢/٣، والبغوي : ٣٢٢/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٦/٤، وذكره القرطبي : ١٨٥/٣.

(٧) جامع البيان : ٥٨٤/٢، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٤/٢ بلفظ: لكل مطلقة متعة. والقرطبي : ٢٢٩/٣.

ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: اللأمة من الحر متعة؟ قال: لا، قلت: فالحررة عند العبد؟ قال: لا (١).

٤٠٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء قال: من أوسط المتعة الدرع والخمار والملحفة (٢).

٤١٠ - أبو بكر، نا عباد بن العوام عن سعيد عن أبي رجاء عن عطاء أنه قال في الرجل يطلق امرأته وهي مستحاضة: تعتد بالأقراء (٣).

• ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ حَذَرَ الْمَوْتِ ... ﴾ ﴿١١١﴾

٤١١ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي، أنبا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء ﴿ أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾ قال: مثل (٤).

• ﴿ وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ ... ﴾ ﴿١١٢﴾

٤١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله ﴿ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ ﴾ قال: أما السكينة فما تعرفون من الآيات تسكنون إليها (٥).

٤١٣ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين، ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آءَالُ مُوسَىٰ وَآءَالُ هَارُونَ ﴾ قال: العلم والتوراة (٦).

• ﴿ ... يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ... ﴾ ﴿١١٣﴾

٤١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ ﴾ قال: ما بين أيديهم من أمر الدنيا وما خلفهم من أمر الآخرة (٧).

(١) جامع البيان : ٥٨٤/٢ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/٤ ، وذكره القرطبي : ٢٠٠/٣ ، بلفظ: وجوب التمتع للمطلقة .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٢/٤ ، وأيضًا عن عبد السلام بن حرب عن مطر عن عطاء به .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٥٥/٢ ، وذكره القرطبي : ٢٣١/٣ ، بلفظ: سبعين ألفًا، والبغوي : ٣٣٥/١ ، مثل القرطبي ، وابن كثير : ٥٢٩/١ .

(٥) جامع البيان : ٦١٢/٢ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٤٦٩/٢ ، والبغوي : ٣٤٤/١ ، وابن كثير : ٥٣٥/١ .

(٦) جامع البيان : ٦١٥/٢ . (٧) المعالم للبغوي : ٣٦٠/١ .

• ﴿لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّينِ قَدْ تَبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ ...﴾ ﴿٢٥٦﴾

٤١٥ - قال عطاء: نزلت هذه الآية في أهل الكتاب إذ قبلوا الجزية (١).

٤١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوتِ﴾ قال: هو الشيطان (٢).

• ﴿أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْبَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا ...﴾ ﴿٢٥٧﴾

٤١٧ - أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة، نا أبو بكر الخطيب، أنا أبو الحسن

ابن رزقويه، أنا أحمد بن سندي، نا الحسن بن علي القطان، نا إسماعيل بن عيسى،

أنا إسحاق بن بشر، عن مقاتل بن سليمان عن عطاء بن أبي رباح قال: كان أمر عزيز بين

عيسى ومحمد صلى الله عليهما وسلم (٣).

• ﴿... وَأَنْظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ...﴾ ﴿٢٥٨﴾

٤١٨ - أخرج ابن المنذر عن عطاء أنه قرأ ﴿نُنشِزُهَا﴾ بالراء (٤).

• ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِينٌ قَالَ بَلَىٰ وَلَكِنَّ

لِيُطَمِّنَنَّ قَلْبِي قَالَ فَخَذَ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ فَصَرَّهُنَّ إِلَيْكَ ...﴾ ﴿٢٥٩﴾

٤١٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت

عطاء عن قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّ أَرِنِي كَيْفَ تُحْيِي الْمَوْتَى قَالَ أُولِمُ تَأْمِينٌ قَالَ

بَلَىٰ﴾، قال: ﴿فَخَذَ أَرْبَعَةً مِّنَ الطَّيْرِ﴾ ليريه (٥).

٤٢٠ - روي عن عطاء قال: كان سبب سؤال إبراهيم هذا السؤال أنه مر على دابة

ميتة في بحيرة طبرية فرأها وقد توزعتها دواب البحر والبر فكان إذا مد البحر جاءت

الحيتان ودواب البحر فأكلت منها فما وقع منها يصير في البحر، فإذا جزر البحر ورجع

جاءت السباع فأكلن منها فما سقط منها يصير ترابًا، فإذا ذهبت السباع جاءت الطير

فأكلت منها فما سقط منها قطعته الريح في الهواء، فلما رأى ذلك إبراهيم عليه السلام تعجب

منها وقال: يا رب قد علمت أنك لتجمعنها من بطون السباع وحواصل الطير وأجواف

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٤٩٥/٢ .

(١) المعالم للبخاري : ٣٦٢/١ .

(٣) تاريخ دمشق : ٣٣٨/٤٠ ، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣١/٢ ، وعن ابن إسحاق .

(٤) الدر المنثور : ٢٩/٢ .

(٥) جامع البيان : ٤٩/٣ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٠٨/٢ ، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج به .

وذكره القرطبي : ٢٩٨/٣ .

دواب البحر فأرني كيف تحييها لأعين فأزداد يقينًا، فعاتبه الله تعالى: ﴿ قَالَ أَوْلَمْ تُؤْمِنُوا بِقَوْلِ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ قَالُوا لَنُرْسِلَنَّهُمْ قُرْآنًا مِّنْ سَمَوَاتٍ مُّجْتَمِعَةٍ فَكَلَّمَتْهُم بِأَلْسِنَةٍ حِدَادٍ أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ ﴾ (١).

٤٢١ - روي عن عطاء قال: أخذ طاوسًا وديكًا وحمامةً وغرابًا (٢).

٤٢٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿ فَصُرَّهُنَّ إِلَيْكَ ﴾ قال: اضممهن إليك (٣).

• ﴿ وَمَثَلُ الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ وَتَثْبِيتًا مِّنْ أَنفُسِهِمْ كَمَثَلِ جَنَّتُمْ بِرَبْوَةٍ أَصَابَهَا وَابِلٌ فَفَاتَتْ أَكْلَهَا ضِعْفَيْنِ ... ﴾ (٤).

٤٢٣ - روي عن عطاء قال: يثبتون؛ أي: يضعون أموالهم (٤).

٤٢٤ - روي عن عطاء قال: في قوله تعالى: ﴿ ضِعْفَيْنِ ﴾ قال: حملت في سنة من الربيع ما يحمل غيرها في سنتين (٥).

• ﴿ أَيَوَدُّ أَحَدُكُمْ أَنْ تَكُونَ لَهُ جَنَّةٌ مِّن نَّجِيلٍ وَأَعْنَابٍ ... ﴾ (٦).

٤٢٥ - حدثنا القاسم ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ضربت مثلًا للأعمال (٦).

• ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ... ﴾ (٧).

٤٢٦ - أخرج ابن جرير عن عطاء قال: علق إنسان حشفًا في الأقناع التي تعلق بالمدينة، فقال رسول الله ﷺ: « ما هذا؟ بسما علق هذا »، فنزلت: ﴿ وَلَا تَيَمَّمُوا الْخَبِيثَ مِنْهُ تُنْفِقُونَ ﴾ (٧).

• ﴿ ... لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَاقًا ... ﴾ (٨).

٤٢٧ - حدثنا وكيع قال: نا سفيان عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يسأل بوجه الله أو بالقرآن شيئًا من أمر الدنيا (٨).

(١) المعالم للبغوي: ٣٧٤/١. (٢) المعالم للبغوي: ٣٧٥/١.

(٣) جامع البيان: ٥٦/٣، وذكره ابن أبي حاتم: ٥١٢/٢، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج ابن محمد به، ونقله السيوطي عن البيهقي بلفظ: شققهن ثم اخلطهن: ٣٦/٢.

(٤، ٥) المعالم للبغوي: ٣٨٢/١، ٣٨٣. وهي قراءة عطاء لقوله تعالى: « ينفقون ».

(٦) جامع البيان: ٧٦/٣. (٧) الدر المنثور: ٥٩/٢.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١٠٧٩٤/٤٣٨/٢. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور: ٩١/٢، وذكره البغوي:

• ﴿... وَذُرُوا مَا بَقِيَ مِنَ الرِّبَا إِن كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٧٧﴾

٤٢٨ - روي عن عطاء أنه قال: نزلت هذه الآية في العباس بن عبد المطلب وعثمان ابن عفان كانا قد أسلفا في التمر فلما حضر الجذاذ قال لهما صاحب التمر: إن أنتما أخذتما حقكما لا يبقى لي ما يكفي عيالي، فهل لكما أن تأخذا النصف وتؤخرا النصف وأضعف لكما؟ ففعلا، فلما جاء الأجل طلبا الزيادة، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فنهاهما فأنزل الله تعالى هذه الآية، فسمعا وأطاعا وأخذا رؤوس أموالهم^(١).

• ﴿وَإِن كَانَتْ ذُو عُسْرَةٍ فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ...﴾ ﴿٧٨﴾

٤٢٩ - حدثنا أبي، ثنا إبراهيم بن موسى، أنبا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿فَنَظِرَةٌ إِلَىٰ مَيْسَرَةٍ﴾ في الربا والدين^(٢).

٤٣٠ - روي عن عطاء أنه قرأ ﴿فَنَظِرَةٌ﴾: فناظرة^(٣).

• ﴿يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَآكُتُبُوهُ وَيَكْتُبْ بَيْنَكُمْ كَاتِبًا بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ...﴾ ﴿٧٩﴾

٤٣١ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ﴾ قال: واجب على الكاتب أن يكتب^(٤).

٤٣٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ كَاتِبٌ أَن يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ﴾ قال: إذا لم يجدوا كاتبًا فدعيت فلا تأب أن تكتب لهم^(٥).

٤٣٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: تجوز شهادة النساء مع الرجال في كل شيء، وتجوز على الزنا امرأتان مع ثلاث رجال، رأيا منه^(٦).

٤٣٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء قال: تجوز شهادة النساء على الاستهلال^(٧).

(١) تفسير البغوي : ٢٦٤/١ . (٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٥٢/٢ ، والقرطبي : ٣٧٢/٣ .

(٣) الكشاف : ٢١٨/١ ، والقرطبي : ٣٧٤/٣ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٥/٨ ، وذكره الطبري : ١١٩/٣ ، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به ، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٥٦/٢ ، وابن العربي : ٢٤٨/١ ، والقرطبي : ٣٨٣/٣ ، وابن كثير : ٥٩٥/١ .

(٥) جامع البيان : ١١٩/٣ . (٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣١/٨ .

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٤٨٣/٧ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٤ ، عن وكيع عن سفيان عن ابن جريج به ، وذكره البيهقي : ٧٦٤/٧ ، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن =

٤٣٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ قال: إذا كانوا قد شهدوا قبل ذلك (١).

٤٣٦ - حدثني المثني قال: ثنا عمرو بن عون، قال: أخبرنا هشيم عن أبي عامر عن عطاء قال: ﴿وَلَا يَأْبَ﴾ في إقامة الشهادة (٢).

٤٣٧ - حدثني أبو العالية قال: ثنا أبو قتيبة عن محمد بن ثابت العصري عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا﴾ قال: أمرت أن تشهد، فإن شئت فاشهد، وإن شئت فلا تشهد (٣).

• ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ...﴾

٤٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ﴾ قال: أشهدوا على حاكم إذا كان فيه أجل أو لم يكن، فأشهدوا على حاكم على كل حال (٤).

٤٣٩ - ذهب عطاء إلى أن شهادة الرجل يسمع جاره من وراء الحائط ولا يراه، يسمعه يطلق امرأته فيشهد عليه وقد عرف الصوت بأنها جائزة (٥).

٤٤٠ - زعم عطاء أن أول من قضى باليمين والشاهد هو عبد الملك بن مروان (٦).

• ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ...﴾

٤٤١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: حدثنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ﴾ قال: يقول: أن يؤدي ما قبلهما (٧).

• ﴿وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُم مَّقْبُوضَةً...﴾

٤٤٢ - ذهب عطاء إلى أن قبض العدل ليس بقبض، ولا يكون مقبوضًا إلا إذا كان

= مسلم عن ابن جريج به.

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٩/٤.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٥/٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٨٦/٤، عن وكيع عن محمد بن ثابت عن عطاء به، والبخاري : ٤١١/١.

(٣) جامع البيان : ١٣٨/٣، وذكره القرطبي : ٣٩٨/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٩٧/١. (٥، ٦) الجامع للقرطبي : ٣٩١/٣، ٣٩٢.

(٧) تفسير عبد الرزاق : ١٢٠/١، وأيضًا في المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٦/٨، والطبري : ١٥٥/٣، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن المثني عن إسحاق عن عبد الرزاق به، وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٥٦٧/٢، عن الحسن بن الربيع عن عبد الرزاق به، وذكره ابن العربي : ٢٥٩/١، والقرطبي : ٤٠٥/٣.

عند المرتهن، ورأى ذلك تعبدًا^(١).

• ﴿... وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ...﴾ ﴿١٧٦﴾

٤٤٣ - ذهب عطاء إلى أن قوله تعالى: ﴿وَإِنْ تَبَدُّوا مَا فِي أَنْفُسِكُمْ أَوْ تُخَفُّوهُ يُحَاسِبْكُمْ بِهِ اللَّهُ﴾ قال: منسوخة^(٢).

• ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا...﴾ ﴿١٧٧﴾

٤٤٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا وُسْعَهَا﴾ قال: في الرجل لا يجد ما ينفق على أهله، ليس لها إلا ما وجد^(٣).

٤٤٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيكراه أن يقوم الرجل وحده وراء الصف؟ قال: نعم، والرجلان والثلاثة إلا في الصف فإن فيه فرجا، قلت لعطاء: رأيت إن وجدت الصف مدحوسًا، لا أرى فرجة أقوم وراءهم؟ قال: ﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ وأحب إلي والله أن أدخل فيه^(٤).

• ﴿... رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا...﴾ ﴿١٧٨﴾

٤٤٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء: لما نزلت هذه الآيات ﴿رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا...﴾ فكلما قالها جبريل للنبي ﷺ قال النبي ﷺ: «آمين رب العالمين»^(٥).

• ﴿... رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا...﴾ ﴿١٧٩﴾

٤٤٧ - حدثني سعيد بن عمرو السكوني قال: ثنا بقر بن الوليد عن علي بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا﴾ قال: لا تمسخنا قردة وخنازير^(٦).

• ﴿... رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ...﴾ ﴿١٨٠﴾

٤٤٨ - حكى النقاش عن عطاء أنه قال: في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَحْمِلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ﴾ قال: هو الغلظة (أي: هيمان شهوة النكاح)^(٧).

(١) الجامع للقرطبي : ٤١٠/٣.

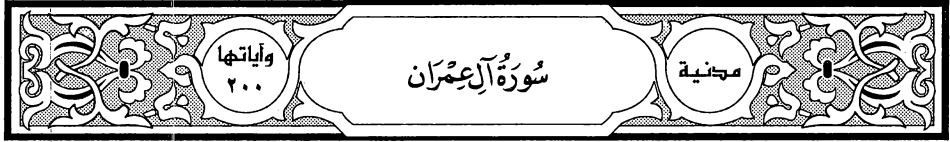
(٢) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٣، والبغوي : ٤١٩/١.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٥٧٨/٢. (٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٨/٢.

(٥) الدر المنثور : ١٣٧/٢.

(٦) جامع البيان : ١٥٧/٣، والبغوي : ٤٢٠/١، ونقله عنه السيوطي : ١٣٥/٢.

(٧) الجامع للقرطبي : ٤٣٣/٣.



• ﴿ مِنْ قَبْلِ هُدًى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ... ﴾ ① •

٤٤٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ ﴾ قال: القرآن فرق بين الحق والباطل (١).

• ﴿ ... وَالْقَنِينِ ... ﴾ ② •

٤٥٠ - حدثنا أبو سعيد الأشج، ثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال:

﴿ وَالْقَنِينِ ﴾: المصلين (٢).

• ﴿ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ... ﴾ ③ •

٤٥١ - روي عن عطاء في الآية قال: ﴿ وَتُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ ﴾ المهاجرين والأنصار

﴿ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ﴾ قال: فارس والروم (٣).

• ﴿ تُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَتُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَتَرزُقُ مَنْ تَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾ ④ •

٤٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَتُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَتُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ ﴾ قال: يخرج المؤمن من الكافر ويخرج الكافر من المؤمن، والمؤمن حي الفؤاد

والكافر ميت الفؤاد (٤).

• ﴿ ... إِلَّا أَنْ تَكْفُرُوا مِنْهُمْ تَقْلَةً ... ﴾ ⑤ •

٤٥٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق ثنا عبد الله بن داود ثنا عباس بن الوليد، حدثني

أبي ثنا الأوزاعي قال: كنت باليمامة وعليها وإل يمتحن الناس برجل من أصحاب

رسول الله ﷺ أنه منافق وما هو بمؤمن، ويأخذ عليهم بالطلاق والعتق، والمشى أنه

ليسميه منافقاً وما يسميه مؤمناً، فجعلوا له ذلك، قال: فخرجت في ذلك الغور فلقيت

عطاء بن أبي رباح فسألته عن ذلك، فقال: ما أرى بذلك بأساً يقول الله تعالى: ﴿ إِلَّا أَنْ

(٢) تفسير ابن أبي حاتم: ٦١٥/٢.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٥٨٨/٢.

(٤) المعالم للبغوي: ٤٤٧/١.

(٣) المعالم للبغوي: ٤٤٦/١.

تَسْكُفُوا مِنْهُمُ ثِقَلَةٌ ﴿١﴾.

٤٥٤ - قرأت علي محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، أنبا ابن وهب، أخبرني رجال من أهل العلم عن عطاء بن أبي رباح، أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً، قال الله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ تَسْكُفُوا مِنْهُمُ ثِقَلَةٌ﴾ (٢).

• ﴿... أَنَّ اللَّهَ يَبْشُرُكَ بِبِحَيٍّ مُصَدِّقًا بِكَلِمَةٍ مِنَ اللَّهِ وَسَيِّدًا وَحْصُورًا ...﴾ (٣).
٤٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَحْصُورًا﴾ قال: هو الذي يكف عن النساء ولا يقربهن مع القدرة (٣).

• ﴿... قَالَ ءَايَاتِكَ إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ إِلَّا رَمَزًا ...﴾ (٤).
٤٥٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿إِلَّا تُكَلِّمَ النَّاسَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ﴾ قال: صوم ثلاثة أيام (٤).

• ﴿... إِذْ يُلْقُونَ أَقْلَامَهُمْ ...﴾ (٥).
٤٥٧ - حدثنا الحسين بن الحسن، ثنا إبراهيم بن عبد الله، أنبا حجاج قال: قال ابن جريج، قال عطاء: يعني أقلامهم: قداحهم، وفي رواية: فألقوا أقلامهم التي يكتبون بها التوراة (٥).

• ﴿وَيَعْلَمُهُمُ الْكُتُبَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ﴾ (٦).
٤٥٨ - أخرج أحمد عن عطاء قال: قال عيسى: ما أدخل قرية يشاء أهلها أن يخرجوني إلا أخرجوني، يعني ليس لي فيها شيء، قال: وكان عيسى عليه السلام يتخذ نعلين من لحى الشجر ويجعل شراكهما من ليف (٦).

• ﴿وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ ...﴾ (٧).
٤٥٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء بن أبي رباح يعني قوله: ﴿وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ قال:

(١) الحلية لأبي نعيم : ٣١٣/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٤/٩.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٣٠/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ٧٨/٤، والبعثي : ٤٦١/١.

(٤) الجامع للقرطبي : ٨١/٤، والبعثي : ٤٦٣/١.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٦٤٩/٢، ونقله السيوطي : ١٩٦/٢، عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم.

(٦) الدر المنثور : ٢٠٩/٢.

الطعام والشيء يدخرونه في بيوتهم، غيبًا علمه الله إياه (١).

• ﴿ قَالِبَ الْحَوَارِيُّونَ نَحْنُ أَضْكَارُ اللَّهِ ... ﴾ (٥٦)

٤٦٠ - روي عن عطاء أنه قال: أسلمت مريم عيسى إلى أعمال شتى، وآخرها دفعته إلى الحواريين كانوا قصارين وصباعين فأراد معلم عيسى السفر، فقال لعيسى: عندي ثياب كثيرة مختلفة الألوان وقد علمتك الصبغة فاصبغها، فطبخ عيسى حبًا واحدًا وأدخله جميع الثياب، وقال: كوني بإذن الله على ما أريد منك، فقدم الحواري والثياب كلها في الحب، فلما رآها قال: قد أفسدتها، فأخرج عيسى ثوبًا أحمر وأصفر وأخضر إلى غير ذلك، مما كان على كل ثوب مكتوب عليه صبغة، فعجب الحواري وعلم أن ذلك من الله ودعا الناس إليه فأمنوا به، فهم الحواريون (٢).

• ﴿ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِ ﴾ (٥٧)

٤٦١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَأَكْتُبْنَا مَعَ الشَّهِيدِ ﴾ قال: مع النبيين لأن كل نبي شاهد أمته (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ ثُمَّ يَقُولَ لِلنَّاسِ كُونُوا عِبَادًا لِي مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ كُونُوا رَبَّيِّنَ ... ﴾ (٥٨)

٤٦٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا كَانَ لِبَشَرٍ ﴾ قال: محمدًا ﷺ ﴿ أَنْ يُؤْتِيَهُ اللَّهُ الْكِتَابَ ﴾ أي القرآن، ﴿ رَبَّيِّنَ ﴾ قال: حكماء وعلماء ونصحاء لله في خلقه (٤).

• ﴿ لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ ... ﴾ (٥٩)

٤٦٣ - حدثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ معمر عن عطاء في قوله: ﴿ لَنْ نُقْبَلَ تَوْبَتَهُمْ ﴾ قال: ازدادوا كفرًا حين حضرهم الموت فلن تقبل توبتهم حين حضرهم الموت (٥).

• ﴿ لَنْ نَسْأَلُوا آلَئِ حَتَّى تُنْفِقُوا وَمَا يُحِبُّونَ ... ﴾ (٦٠)

٤٦٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ آلَئِ ﴾ قال: البر: الجنة (٦).

(١) جامع البيان : ٢٧٩/٣ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٩٧/٤ ، والبغوي : ٤٧٣/١ .

(٣) المعالم للبغوي : ٤٧٤/١ . (٤) المعالم للبغوي : ٤٩٨/١ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٧٠٢/٢ ، وذكره القرطبي : ١٣٠/٤ .

(٦) الجامع للقرطبي : ١٣٣/٤ ، والبغوي : ٥٠٦/١ به .

﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ عَلَىٰ نَفْسِهِ ... ﴾ ﴿١٦٦﴾ .

٤٦٥ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا مَا حَرَّمَ إِسْرَائِيلُ ﴾ قال: لحوم الإبل والبانها (١).

﴿ إِنَّ أَوْلَىٰ بَيْتٍ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي لَكَؤَىٰ بَيْكَةً ... ﴾ ﴿١٦٧﴾ .

٤٦٦ - حدثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج قال: أخبرنا ابن جريج قال: (بكة): بك فيها الرجال والنساء (٢).

﴿ ... وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ... ﴾ ﴿١٦٨﴾ .

٤٦٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الله بن إدريس عن هشام عن الحسن وعطاء قال: إذا أصاب حدًا في غير الحرم ثم جاء إلى الحرم أخرج من الحرم حتى يقام عليه (٣).

٤٦٨ - حدثنا سعيد بن يحيى الأموي قال: ثنا عبد السلام بن حرب قال: قال عطاء في الرجل يقتل ثم يدخل الحرم: لا يبيعه أهل مكة، ولا يشترون منه ولا يسقونه ولا يطعمونه ولا يؤوونه - عد أشياء كثيرة - حتى يخرج من الحرم، فيؤخذ من الحرم، فيؤخذ بذنبه (٤).

٤٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء وما ﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ﴾ قال: يأمن فيه كل شيء دخله، قال: وإن أصاب فيه دما؟ فقال: إلا أن يكون قتل في الحرم، ف قيل له: قال: وتلا ﴿ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّىٰ يُفْعَلُوكُمْ فِيهِ ﴾ [البقرة: ١٩١]، فإن كان قتل في غيره، ثم دخله، أمن حتى يخرج منه (٥).

٤٧٠ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: من مات في الحرم بعث آمنًا، يقول الله:

﴿ وَمَنْ دَخَلَهُ كَانَ ءَامِنًا ﴾ (٦).

﴿ وَلِلَّهِ عَلَىٰ النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ عَنِّي وَعَنْ

الْعَالَمِينَ ﴾ ﴿١٦٩﴾ .

٤٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد عن داود عن عطاء قال: السبيل: الزاد والراحلة (٧).

(١) الدر المنثور : ٢٦٤/٢ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥٤/٥ ، وذكره الطبري : ١٢/٤ ، عن أبي كريب وأبي السائب عن ابن إدريس عن هشام به، وذكره ابن أبي حاتم : ٧١٢/٣ ، عن أبيه عن أبي نعيم عن شريك عن جابر عن عطاء به.

(٣) جامع البيان : ١٣/٤ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٥١/٥ .

(٥) الدر المنثور : ٢٧٢/٢ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٣/٣ ، وذكره الطبري : ١٦/٤ ، عن محمد بن سنان عن أبي عاصم عن =

٤٧٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا محمد بن بكر قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: من وجد شيئاً يبلّغه، فقد وجد سبيلاً، قال تعالى: ﴿مَنْ أَسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا﴾ (١).

٤٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا هشيم عن الحجاج بن أرطاة عن عطاء قال: ﴿وَمَنْ كَفَرَ﴾ من جحد به (٢).

• ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا ...﴾ (٣)

٤٧٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء ﴿بِحَبْلِ اللَّهِ﴾ قال: العهد (٣).

• ﴿يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ وُجُوهٌ ...﴾ (٤)

٤٧٥ - روي عن عطاء في الآية: قال: تبيض وجوه المهاجرين والأنصار وتسود وجوه بني قريظة والنضير (٤).

• ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ ...﴾ (٥)

٤٧٦ - روي عن عطاء في الآية قال: ﴿كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ﴾ قال: لخير الناس للناس (٥).

• ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِمَّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ ...﴾ (٦)

٤٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَيْسُوا سَوَاءً مِمَّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ﴾ قال: يزيد أربعين رجلاً من أهل الكتاب من العرب، واثنين وثلاثين من الحبشة وثمانية من الروم، كانوا على دين عيسى وصدقوا محمداً ﷺ، وكان من الأنصار منهم عدة قبل قدوم النبي ﷺ منهم أسعد بن زرارة والبراء بن معرور ومحمد بن سلمة وأبو قيس بن صرمة

= إسحاق بن عثمان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٧١٣/٣، والقرطبي: ١٤٧/٤، وابن كثير: ٧٩/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة: ٢٧٤/٢.

(١) جامع البيان: ١٧/٤.

(٢) جامع البيان: ١٩/٤، وذكره أيضاً عن إبراهيم بن عبد الله بن مسلم عن أبي عمر الضرير عن حبيب ابن أبي بريمة عن عطاء به، وذكره البغوي: ١/٤١٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد بن حميد: ٢٧٧/٢.

(٣) جامع البيان: ٣١/٤، وأيضاً بنفس السند: ٤٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٧٣٥/٣، والبغوي: ١/٥١٩، وابن كثير: ٩٨/٢.

(٤) الكشاف: ٣٩١/١، وذكره القرطبي: ١٦٧/٤.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم: ٧٣٣/٣، وذكره ابن كثير: ٨٨/٢.

ابن أنس كانوا موحدين يغتسلون من الجنابة، ويقومون بما عرفوا من شرائع الحنفية حتى جاءهم الله تعالى بالنبى ﷺ فصدقوه ونصروه (١).

• ﴿ يَغْفِرُ لِمَن يَشَاءُ وَيُعَذِّبُ مَن يَشَاءُ ... ﴾ (١٣٦)

٤٧٨ - روي عن عطاء في الآية: قال: يغفر لمن يتوب إليه ويعذب من لقيه ظلماً (٢).

• ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ... ﴾ (١٣٦)

٤٧٩ - حدثنا محمد بن سنان قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كانت ثقيف تداين في بني المغيرة في الجاهلية، فإذا حل الأجل قالوا: نزيدكم وتؤخرون، فنزلت: ﴿ لَا تَأْكُلُوا الرِّبَا أَضْعَافًا مُّضَاعَفَةً ﴾ (٣).

• ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ... ﴾ (١٣٧)

٤٨٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء أنهم قالوا: يا نبي الله، بنو إسرائيل أكرم على الله منا، كانوا إذا أذنب أحدهم أصبحت كفارة ذنبه مكتوبة في عتبة بابه، اجدع أنفك، اجدع أذنك، افعل، فسكت رسول الله ﷺ فنزلت: ﴿ وَسَارِعُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ ﴾ [آل عمران: ١٣٣-١٣٥]

فقال رسول الله ﷺ: « ألا أخبركم بخير من ذلك » فقرأ هذه الآيات (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَن يَغْفِرِ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ وَكَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ ﴾ (١٣٧)

٤٨١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَمْ يُصِرُّوا عَلَىٰ مَا فَعَلُوا ﴾ قال: نزلت في تيهان التمار وكنيته أبو سعيد أخته امرأة حسناء تبتاع منه تمرًا، فقال لها: إن هذا التمر ليس بجيد وفي البيت أجود منه، فذهب بها إلى بيته فضمها إلى نفسه وقبلها، فقالت له: اتق الله، فتركها وندم على ذلك فأتى النبي ﷺ وذكر ذلك له فنزلت هذه الآية (٥).

• ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ... ﴾ (١٣٧)

٤٨٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَدْ خَلَتْ مِن قَبْلِكُمْ سُنَنٌ ﴾ قال: شرائع (٦).

(١) المعالم للبغوي : ٣٤٣/١ .
 (٢) الكشاف : ٤٠٥/١ .
 (٣) جامع البيان : ٩٠/٤ ، ونقله عنه السيوطي : ٣١٤/٢ وعن ابن المنذر .
 (٤) جامع البيان : ٩٥/٤ ، ونقله عنه السيوطي : ١٤/٢ ، وعن عبد بن حميد وابن المنذر .
 (٥) المعالم للبغوي : ٥٥٠/١ .
 (٦) الجامع للقرطبي : ٢١٦/٤ ، والبغوي : ٥٥٣/١ .

• ﴿ ... وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا ... ﴾ ﴿١٣٦﴾ .

٤٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا اسْتَكَانُوا ﴾ قال: وما تضرعوا (١).

• ﴿ وَمَا كَانَ لِنَبِيِّ أَنْ يَقُلَّ وَمَنْ يَفْعَلْ يَأْتِ بِمَا عَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ... ﴾ ﴿١٣٧﴾ .

٤٨٤ - روي عن عطاء أنه قال: في الغزاة يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام فيأكلون، وما بقي رده إلى إمامهم (٢).

• ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِيْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ ﴿١٣٨﴾ .

٤٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَتُبْلَوُنَّ فِيْ أَمْوَالِكُمْ وَأَنْفُسِكُمْ ﴾ قال: هم المهاجرون أخذ المشركون أموالهم ورباعهم وعذبوهم (٣).

٤٨٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَإِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُورِ ﴾ قال: من حقيقة الإيمان (٤).

• ﴿ الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَمًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ ... ﴾ ﴿١٣٩﴾ .

٤٨٧ - روي عن عطاء أنه كره ذكر الله في الخلاء (٥).

• ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا ... ﴾ ﴿١٤٠﴾ .

٤٨٨ - حدثنا أحمد بن إسحاق وعبد الله بن محمد قالوا: ثنا الحسن بن هارون ثنا

محمد بن بكار ثنا زافر بن سليمان عن أبي بكر الهلالي عن عطاء قال: ما قال عبد قط: يا رب يا رب ثلاث مرات إلا نظر الله إليه، قال: فذكرت ذلك للحسن فقال: أما تقرأون القرآن ﴿ رَبَّنَا إِنَّا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيمَانِ أَنْ ءَامِنُوا بِرَبِّكُمْ فَءَامِنُوا رَبَّنَا فَأَغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَقَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ﴾ ﴿١٤١﴾ رَبَّنَا وَءَايَاتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْوَعْدَ ﴿١٤٢﴾ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ ﴿١٤٣﴾ ... ﴿١﴾ .

• ﴿ ... أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ... ﴾ ﴿١٤٤﴾ .

٤٨٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَصْبِرُوا وَصَابِرُوا ﴾ قال: صابروا الوعد الذي

وعدتم (٧).

(٢) الجامع للقرطبي : ٤ / ٢٥٨ .

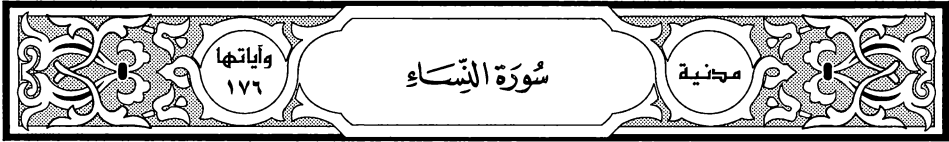
(١) المعالم للبخاري : ١ / ٥٦٢ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٤ / ٣١١ .

(٤، ٣) المعالم للبخاري : ١ / ٦٠٠ .

(٦) الحلية لأبي نعيم : ٣ / ٣١٣ . وذكره ابن كثير في البداية : ٩ / ٢٥٥ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤١٣ / ٢ .

(٧) الجامع للقرطبي : ٤ / ٣٢٣ .



﴿ وَأَتُوا آلِيَنَّمَىٰ أَمْوَالَهُمْ وَلَا تَتَّبِعُوا الْحَيْثَ بِالطَّيِّبِ ... ﴾ (١)

٤٩٠ - روي عن عطاء في الآية قال: لا تربع على يتيمة الذي عندك وهو غر صغير (١).

﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا تُقْسِطُوا فِي آلِيَنَّمَىٰ فَانكِحُوا مَا طَابَ لَكُمْ مِنَ النِّسَاءِ ... ﴾ (٢)

٤٩١ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يتزوج العبد إلا اثنين (٢).

٤٩٢ - حدثنا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن رجل كان له أربع نسوة، فطلق إحداهن ثلاثاً، أيتزوج الخامسة؟ قال: لا، حتى تنقضي عدة التي طلق (٣).

٤٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يحصن الرجل نكاح الحرام (٤).

﴿ وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ الَّتِي جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ قِيَمًا وَارْزُقُوهُمْ فِيهَا وَاكْسُوهُمْ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَّرُوفًا ﴾ (٥)

٤٩٤ - حدثنا أبي، ثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج، عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ وَلَا تُوْتُوا السُّفَهَاءَ أَمْوَالَكُمُ ﴾ في أموال أهلهم (٥).

٤٩٥ - روي عن عطاء في رجل أوصى إلى امرأته: لا تكون المرأة وصياً، فإن فعل حولت إلى رجل من قومه (٦).

٤٩٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَوْلًا مَّرُوفًا ﴾ قال: يقول: إذا ربحت أعطيتك، وإن غنمت في غزاتي جعلت لك حظاً (٧).

(١) الجامع للقرطبي : ١٠/٥ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٤/٣ ، وذكره القرطبي : ٢٣/٥ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٤/٣ ، وذكره القرطبي : ١١٩/٥ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩/٤ . (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٦٣/٣ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٨/٥ . (٧) الكشاف : ٤٦٢/١ ، وذكره البغوي : ١٠/٢ .

• ﴿وَابْتَلُوا الَّذِينَ حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ ...﴾ إلى قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ غَنِيًّا فَلْيَسْتَعْفِفْ وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ ...﴾ (١).

٤٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿حَتَّىٰ إِذَا بَلَغُوا النِّكَاحَ﴾ قال: لا حد على من لم يحتلم (١).

٤٩٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: يضع يده (٢).

٤٩٩ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا الفضل بن عطية عن عطاء في قوله: ﴿فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ قال: إذا احتاج فليأكل بالمعروف، فإن أيسر بعد ذلك فلا قضاء عليه (٣).

٥٠٠ - حدثنا محمد بن عمرو قال: ثنا أبو عاصم عن عيسى، عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: يضع يده مع أيديهم، فيأكل معهم، كقدر خدمته وقدر عمله (٤).

٥٠١ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: خمس في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة، قوله: ﴿وَمَنْ كَانَ فَقِيرًا فَلْيَأْكُلْ بِالْمَعْرُوفِ﴾ إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل (٥).

• ﴿وَإِذَا حَصَرَ الْقَيْسَمَةَ أَوْلُوا الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ ...﴾ (٦).

٥٠٢ - روي عن عطاء في الآية: ﴿وَإِذَا حَصَرَ الْقَيْسَمَةَ ...﴾ قال: هي واجبة على أهل الميراث ما طابت به أنفسهم (٦).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَأْكُلُونَ أَمْوَالَ الْيَتَامَىٰ ظُلْمًا ...﴾ (٧).

٥٠٣ - روي عن عطاء في الآية: قال: جعل كل رجل في حجره يتيم يعزل ماله على حدة، فشق ذلك على المسلمين، فأنزل الله: ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ الْمُفْسِدَ مِنَ

(١) الجامع للقرطبي : ٣٦/٥.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٤٩/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٩١/٤، بنفس السند، وذكره الطبري : ٢٥٧/٤، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق بلفظ: تضع يدك مع يده، وذكره البغوي : ١٣/٢.

(٣) جامع البيان : ٢٥٩/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٨٧٠/٣، وذكره البيهقي : ٧/٦، وأيضًا : ٤٦٥/٦، وذكره القرطبي : ٤٢/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٦٠/٤، وذكر في تفسير مجاهد : ص ٢٦٧، بسنده عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن ورقاء به.

(٥) الدر المنثور : ٤٣٧/٢.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٨٧٥/٣، وذكره ابن كثير : ٢٠٨/٢.

﴿ الْمُصْلِحِ ﴾ [البقرة: ٢٣٠]، فأحل لهم خلطتهم^(١).

• ﴿ يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي أَوْلَادِكُمْ ... ﴾ ⑩ •

٥٠٤ - روي عن عطاء في الآية: قال: يرث الوارث من مال من قتله، ولا ميراث له من الدية^(٢).

• ﴿ ... وَلَا بَوَيْهٍ لِكُلِّ وَجِدٍ مِّنْهُمَا الشُّدُسُ ... ﴾ ⑪ •

٥٠٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا بَوَيْهٍ ﴾ قال: الجد كالأب في الميراث^(٣).

• ﴿ ... وَإِنْ كَانَتْ رَجُلٌ يُورَثُ كَلَّةً ... ﴾ ⑫ •

٥٠٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ كَلَّةً ﴾ قال: الكلالة هو الموروث^(٤).

• ﴿ وَالَّذِي يَأْتِيكَ الْفَاحِشَةَ مِن نِّسَائِكُمْ فَاسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِّنكُمْ فَإِن شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي الْبُيُوتِ حَتَّىٰ يَتَوَفَّيَهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا ﴾ ⑬ •

٥٠٧ - حدثنا القاسم: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: الفاحشة: الزنا، والسبيل: الرجم والجلد^(٥).

• ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا مِنْكُمْ فَكَادُوهُمَا ... ﴾ ⑭ •

٥٠٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء: قوله: ﴿ وَالَّذَانِ يَأْتِيَنَّهَا ... ﴾ قال: هذه للرجل والمرأة جميعًا^(٦).

٥٠٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَكَادُوهُمَا ﴾ قال: فعيروهما باللسان^(٧).

٥١٠ - روي عن عطاء أنه قال في البكر يقع في الفاحشة: ينفي مع الجلد^(٨).

• ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ عَلَى اللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ يَتُوبُونَ مِنْ قَرِيبٍ ... ﴾ ⑮ •

٥١١ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّمَا التَّوْبَةُ ... ﴾ قال: ما أتى

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٨٧٨/٣.

(٢) الجامع للقرطبي: ٥٩/٥، وذكره ابن كثير: ٣٢٧/١.

(٣) الجامع للقرطبي: ٦٨/٥، وذكره البغوي: ٢١/٢.

(٤) الكشف: ٤٧٦/١، وذكره القرطبي: ٧٧/٥.

(٥) جامع البيان: ٢٩٢/٤.

(٦) جامع البيان: ٢٩٥/٤، وأيضًا عن أبي هاشم الرفاعي عن يحيى عن ابن جريج به، وذكره ابن كثير: ٢٢٢/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٤٥٨/٢.

(٨) الجامع للقرطبي: ٨٧/٥.

(٧) المعالم للبغوي: ٢٩/٢.

من خطأ أو عمد فهو جهالة^(١).

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ...﴾ (١١) ﴿

٥١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج، عن عطاء قال: إن أهل الجاهلية كانوا إذا هلك الرجل، فترك امرأة حبسها أهله على الصبي يكون منهم، فنزلت: ﴿لَا يَحِلُّ لَكُمْ أَنْ تَرِثُوا النِّسَاءَ كَرِهًا ...﴾ الآية^(٢).

• ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ ...﴾ (١٢) ﴿

٥١٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ فإن فعلن إن شئتم أمسكتموهن، وإن شئتم أرسلتموهن^(٣).

٥١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيِّنَةٍ﴾ قال: كان الرجل إذا أصابت امرأته فاحشة أخذ منها ما ساق إليها وأخرجها، فنسخ ذلك بالحدود^(٤).

• ﴿... وَءَاتَيْتُمْ إِحْدَهُنَّ قِنطَارًا ...﴾ (١٣) ﴿

٥١٥ - سئل عطاء عن رجل غالى في صداق امرأته، أيرده السلطان؟ قال: لا^(٥).

٥١٦ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يتزوج على عشرة دراهم، قال: يتزوجون على أقل من ذلك وأكثر^(٦).

• ﴿وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ ءَابَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا﴾ (١٤) ﴿

٥١٧ - حدثنا ابن علية عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يتزوج المرأة ثم لا يراها ولا يجامعها حتى يطلقها، أيتزوج ابنتها أو أمها؟ قال: لا، هي مرسله^(٧).

(١) تفسير سفيان : ٩٢/١، وذكره الطبري : ٢٩٩/٤، عن القاسم عن حجاج عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ٨٩٧/٣، بنحوه. وذكره الزمخشري : ٤٧٨/١، وابن كثير : ٢٢٣/٢.
(٢) جامع البيان : ٣٠٦/٤، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٠٣/٣، وابن كثير : ٢٢٧/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٦٢/٢.

(٣) جامع البيان : ٣١١/٤، وذكره ابن العربي : ٣٦٢/١، والقرطبي : ٩٦/٥.

(٤) المعالم للنفوي : ٣٤/٢. (٥) الأحكام لابن العربي : ٣٦٥/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٢/٣.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/٣، وذكره الطبري : ٣١٨/٤، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن =

٥١٨ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا صفوان بن صالح، ثنا الوليد، ثنا زهير بن محمد عن عطاء في قوله: ﴿إِنَّكُمْ كَانَفِجَةً وَمَقْتًا﴾ قال: يمقت الله عليه ﴿وَسَاءَ سَكِيلًا﴾ قال: طريقًا لمن عمل به (١).

• ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أُمَّهَاتُكُمْ وَبَنَاتُكُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ وَعَمَّاتُكُمْ وَخَالَاتُكُمْ وَبَنَاتُ الْأَخِ وَبَنَاتُ الْأُخْتِ وَأُمَّهَاتُكُمْ أَلَّتِي أَرْضَعْتُمْ وَأَخْوَاتُكُمْ مِمَّنْ أَرْضَعْتُمْ وَأُمَّهَاتُكُمْ مِنْ بَنَاتِكُمْ وَرَبِّبِكُمْ الَّتِي فِي حُجُورِكُمْ مِنْ نِسَائِكُمْ الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَإِنْ لَمْ تَكُونُوا دَخَلْتُمْ بِهِنَّ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ...﴾ إلى قوله: ﴿وَأَنْ تَجْمَعُوا بَيْنَ الْأُخْتَيْنِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ...﴾ (٢).

٥١٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (٢).

٥٢٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: لبن الفحل، أيحرم؟ قال: نعم، قال الله: ﴿وَأَخْوَاتُكُمْ مِمَّنْ أَرْضَعْتُمْ﴾ فهي أختك من أهلك (٣).

٥٢١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: بلغنا أنه ينهى عن أن يجمع بين المرأة وخالتها وعمتها من الرضاعة، قال: يجمع بينهما؟ قال: لا، ذلك مثل الولادة (٤).

٥٢٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيجمع بينها وبين بنت عمها؟ قال: لا بأس بذلك (٥).

٥٢٣ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء أنه كره أن يجمع بين ابنتي العم (٦).

٥٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل كان يصيب امرأة سفاحًا، أينكح ابنتها؟ قال: لا، وقد اطلع على فرج أمها، فقال إنسان:

= ابن جريج به، وأيضًا: ٣٢٢/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١٠/٣، عن علي بن الحسين عن صفوان بن صالح عن الوليد عن زهير بن محمد عن عطاء به. وذكره الزمخشري: ٤٨٦/١، وابن العربي: ٣٧٨/١، والقرطبي: ١٠٦/٥، وابن كثير: ٢٣٢، ٢٣٧، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير: ٤٧٣/٢ وعن عبد الرزاق وابن جرير أيضًا: ٤٧٠/٢.

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٩١٠/٣، وذكره ابن كثير: ٢٣٣/٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم: ٤٧٠/٢.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧٦/٧.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٤٧١/٧، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١١/٣، عن علي بن الحسن عن صفوان عن الوليد عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج به.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٦٠/٦. (٥) المصنف لعبد الرزاق: ٢٦٢/٦.

ألم يكن يقال: لا يحرم حرام حلالاً؟ قال: ذلك في الأمة، كان يبغى بها ثم يتاعها، أو يبغى بالحرة ثم ينكحها، فلا يحرم حينئذ ما كان صنع من ذلك (١).

٥٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سئل عطاء: أيجمع الرجل بين الأختين، أو يصيب بعدها أمها أو ابنتها؟ قال: لا، وكره ذلك (٢).

٥٢٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: قال ابن جريج: قلت لعطاء: قوله: ﴿الَّتِي دَخَلْتُمْ بِهِنَّ﴾، ما الدخول بهن؟ قال: أن تُهدى إليه، فيكشف ويعس ويجلس بين رجليها، قلت: أ رأيت إن فعل ذلك في بيت أهلها؟ قال: هو سواء، وحسبه قد حرم ذلك عليه ابنتها، قلت: تحرم الربيبة ممن يصنع هذا بأمرها، ألا يحرم علي من أمتي إن صنعته بأمرها؟ قال: نعم سواء، قال عطاء: إذا كشف الرجل أمته وجلس بين رجليها أنهاه عن أمها وابنتها (٣).

٥٢٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَكَفَ﴾ قال: إلا ما كان من يعقوب عليه السلام، فإنه جمع بين ليا أم يهوذا، وراحيل أم يوسف وكانتا أختين (٤).

٥٢٨ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿إِلَّا مَا قَدْ سَكَفَ﴾ قال: كان الأبناء ينكحون نساء آبائهم في الجاهلية (٥).

٥٢٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله: ﴿وَحَلَلْتُ أَبْنَاءَكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ قال: كنا نتحدث - والله أعلم - أنها نزلت في محمد صلى الله عليه وسلم حين نكح امرأة زيد بن حارثة، قال المشركون في ذلك: فنزلت ﴿وَحَلَلْتُ أَبْنَاءَكُمْ الَّذِينَ مِنْ أَصْلَابِكُمْ﴾ ونزلت: ﴿وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤] ونزلت: ﴿مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ﴾ [الأحزاب: ٤٠] (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق: ١٩٧/٧، وذكره ابن أبي شيبة: ٤٨١/٣، عن شريك عن عبد الكريم عن عطاء به. وأيضاً عن أبي خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن عطاء به، وأيضاً: ٥٤/٤، عن شريك به، وذكره القرطبي: ١١٤/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ١٩٣/٧. (٣) جامع البيان: ٣٢٢/٤.

(٤) المعالم للبيهقي: ٤٠/٢.

(٥) جامع البيان: ٣٢٣/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١٣/٣، عن سليمان بن داود مولى جعفر بن أبي طالب عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة عن داود بن عبد الرحمن عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن كثير: ٢٣٩/٢، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم: ٤٧٥/٢.

(٦) جامع البيان: ٣٢٨/٤، وذكره ابن أبي حاتم: ٩١٤/٣، عن علي بن الحسين عن صفوان بن صالح عن

• ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ وَإِجْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ مُحْصِنِينَ ... ﴾ (١).

٥٣٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الآية، فقال: حرم الله ذوات القرابة، ثم قال: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ يقول: حرم ما فوق الأربع منهن (١).

٥٣١ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء قال: في قوله: ﴿ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ النِّسَاءِ ﴾ قال: هو الزنا (٢).

٥٣٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كره أن يعزل عن الحرة إلا بأمرها، يقول: هو من حقها (٣).

٥٣٣ - أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتزوج المرأة من أهل الكتاب، أنها تحصنه (٤).

٥٣٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾ قال: بنكاح أو شراء (٥).

٥٣٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ﴿ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ ﴾ قال: هو الذي كتب عليكم الأربع أن لا تزيدوا (٦).

٥٣٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء عنها فقال: ﴿ وَأُجْلَ لَكُمْ مَا وَرَاءَ ذَلِكَُمْ ﴾ قال: ما وراء ذات القرابة ﴿ أَنْ تَبْتَغُوا بِأَمْوَالِكُمْ ... ﴾ الآية (٧).

= الوليد عن زهير بن محمد عن عطاء بلفظ: هي في جاهليتهم. وذكره ابن كثير : ٢/٢٣٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وعبد الرزاق : ٢/٤٧٠.

(١) جامع البيان : ٥/٥، وذكره القرطبي : ٥/١٢٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢/٤٨١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٥٣٧. (٣) المصنف لعبد الرزاق : ٧/١٤٣.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٥/٥٣٦. (٥) الجامع للقرطبي : ٥/١٢٣.

(٦) جامع البيان : ٥/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/٩١٧، وابن كثير : ٢/٢٤٤.

(٧) جامع البيان : ٥/١٠، وذكره ابن أبي حاتم : ٣/٩١٧، وابن كثير وصححه : ٢/٢٤٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢/٤٨٣.

• ﴿ وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ مِنْكُمْ طَوْلًا أَنْ يَنْكِحَ الْمُحْصَنَاتِ الْمُؤْمِنَاتِ فَعِنَ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ فَيَاتِكُمُ الْمُؤْمِنَاتُ ... ﴾ (١٥) ﴿

٥٣٧ - حدثني المثنى قال: ثنا حبان بن موسى قال: أخبرنا ابن المبارك قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: لا نكره أن ينكح ذو اليسار اليوم الأمة إذا خشى أن يسعى إليها (١).

٥٣٨ - اختلف العلماء في الرجل يتزوج الحرة على الأمة ولم تعلم بها، فقال عطاء: النكاح ثابت (٢).

٥٣٩ - روي عن عطاء قال: لا بأس بنكاح الأمة المحوسية بملك اليمين (٣).

٥٤٠ - روي عن عطاء قال: إذا تزوج العبد بغير إذن سيده فأجازته سيده جاز (٤).

• ﴿ ... فَإِذَا أَحْصَيْنَ ... ﴾ (١٥) ﴿

٥٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَإِذَا أَحْصَيْنَ ﴾ قال: إحصانها إسلامها (٥).

• ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ وَيَهْدِيَكُمْ سُنَنَ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ ... ﴾ (١٦) ﴿

٥٤٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُرِيدُ اللَّهُ لِيُبينَ لَكُمْ ... ﴾ قال: يبين

لكم ما يقربكم منه (٦).

• ﴿ ... إِلَّا أَنْ تَكُونَ بِحِكْمَةٍ عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ ... ﴾ (١٧) ﴿

٥٤٣ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت

لعطاء: المماسحة بيع هي؟ قال: لا، حتى يخيره التخيير بعدما يجب البيع، إن شاء أخذ وإن شاء ترك (٧).

• ﴿ ... وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ... ﴾ (١٨) ﴿

٥٤٤ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في

قوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قال: قتل بعضكم بعضًا (٨).

(١) جامع البيان : ١٦/٥ ، والقرطبي : ١٣٧/٥ .

(٢) الجامع للقرطبي : ١٤٠/٥ .

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٨/٥ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٤١/٥ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٢٣/٣ ، وذكره ابن كثير : ٢٤٧/٢ .

(٦) جامع البيان : ٣٢/٥ .

(٧) المعالم للبغوي : ٤٨/٢ .

(٨) جامع البيان : ٣٥/٥ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٢٨/٣ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٤٩٧/٢ .

• ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا ... ﴾ ﴿٣٥﴾ .

٥٤٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رأيت قوله: ﴿ وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ عُدْوَانًا وَظُلْمًا فَسَوْفَ نُصَلِّيهِ نَارًا ﴾ في كل ذلك أو في قوله: ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ قال: بل في قوله ﴿ وَلَا تَقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ﴾ (١).

• ﴿ إِنْ جَحْتَبُوا كِبَائِرَ مَا لَنْهَوْنَ عَنْهُ نُكْفِرْ عَنْكُمْ سَيِّئَاتِكُمْ ... ﴾ ﴿٣٦﴾ .

٥٤٦ - حدثني المثني قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: الكبائر سبع: قتل النفس، وأكل الربا، وأكل مال اليتيم، ورمي المحصنة، وشهادة الزور، وعقوق الوالدين، والفرار يوم الزحف (٢).

• ﴿ وَلَا تَتَمَنَّوْا مَا فَضَّلَ اللَّهُ بِهِ بَعْضَكُمْ عَلَى بَعْضٍ لِّلرِّجَالِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبُوا وَلِلنِّسَاءِ نَصِيبٌ مِّمَّا أَكْتَسَبْنَ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ... ﴾ ﴿٣٧﴾ .

٥٤٧ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قال: هو الإنسان يقول: وددت أن لي مال فلان، قال: ﴿ وَسَأَلُوا اللَّهَ مِنْ فَضْلِهِ ﴾ وقول النساء: ليتنا رجالاً فنغزو، ونبليغ ما يبلغ الرجال (٣).

• ﴿ وَالَّذِينَ عَقَدَتْ أَيْمَانُكُمْ فَاتَوْهُم نَصِيْبَهُمْ ... ﴾ ﴿٣٨﴾ .

٥٤٨ - حدثني زكرياء بن يحيى قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج: أخبرني عطاء قال: هو الحلف، قال: ﴿ فَاتَوْهُم نَصِيْبَهُمْ ﴾ قال: العقل والنصر (٤).

• ﴿ ... قَنِيْنَتُ حَفِيْظَتُ لِّلْغَيْبِ بِمَا حَفِيْظَ اللَّهُ ... ﴾ ﴿٣٩﴾ .

٥٤٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ قَنِيْنَتُ ﴾ قال: مطيعات (٥).

٥٥٠ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ حَفِيْظَتُ لِّلْغَيْبِ ﴾ قال: حافظات للزوج (٦).

٥٥١ - حدثني زكرياء بن يحيى بن أبي زائدة قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج عن عطاء في: ﴿ بِمَا حَفِيْظَ اللَّهُ ﴾ قال: حفظهن الله (٧).

(١) جامع البيان : ٣٦/٥، وذكره القرطبي : ١٥٧/٥، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤٩٧/٢.

(٢) جامع البيان : ٣٩/٥، وذكره ابن كثير : ٢٦٧/٢.

(٣) جامع البيان : ٤٧/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٣٥/٣ وابن كثير : ٢٧٠/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٤/٥. (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٤٠/٣.

(٦، ٧) جامع البيان : ٦٠/٥.

• ﴿... وَالَّذِي تَخَاوَنُ شُوزَهُمْ فِعْظُهُمْ وَأَهْجُرُهُمْ فِي الْمَصَاحِحِ وَأَضْرِبُوهُمْ...﴾ (١٧) ﴿...﴾

٥٥٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن إسرائيل عن جابر عن عطاء في قوله:

﴿فِعْظُهُمْ﴾ قال: بالكلام (١).

٥٥٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿وَأَضْرِبُوهُمْ﴾

قال: ضربًا غير مبرح (٢).

• ﴿... فَأَبْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا...﴾ (١٨) ﴿...﴾

٥٥٤ - روي عن عطاء أنه قال: إذا أراد الإمام أن يفرق أمر الحكم بالتمييز (٣).

• ﴿... لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾ (١٩) ﴿...﴾

٥٥٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَوْ تَسَوَّى بِهِمُ الْأَرْضُ وَلَا يَكْتُمُونَ اللَّهَ حَدِيثًا﴾

قال: ودوا لو تسوى بهم الأرض وأنهم لم يكونوا كتموا أمر محمد ﷺ ولا نعته (٤).

• ﴿يَتَأَيَّمُوا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَىٰ حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ...﴾ (٢٠) ﴿...﴾

٥٥٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿حَتَّىٰ تَعْلَمُوا مَا تَقُولُونَ﴾ قال في السكران:

لا يلزمه طلاقه (٥).

• ﴿... أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ

وَأَيْدِيكُمْ...﴾ (٢١) ﴿...﴾

٥٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أمير الجنب في المسجد؟ قال:

نعم (٦).

٥٥٨ - عبد الرزاق عن معمر عن حوشب قال: سمعت عطاء يقول: لا يدخل

(١) جامع البيان : ٦٣/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٢/٣، بلفظ: العظة باللسان.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ١٥٦/١، وذكره أيضًا : ٦٨/٥، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق، وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن إسرائيل عن جابر عن عطاء به، وأيضًا ذكره ابن أبي حاتم : ٩٤٤/٣، عن محمد بن إسماعيل الأحمسي بن الصلت عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء به، وذكره ابن العربي : ٤٢٠/١، والبغوي : ٥٩/٢، بلفظ: ضربًا بالسواك.

(٤) المعالم للبغوي : ٧٠/٢.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٧٦/٥.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٨/٥.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٣/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٣٦/١، عن غندر عن ابن جريج به، ونقله

السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٥٤٨/٢.

الجنبُ المسجدَ إلا أن يضطر لذلك (١).

٥٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء: هل يصيب الرجل أهله في السفر وليس معه ماء؟ قال: إن كان بينه وبين الماء أربع ليال فصاعدًا، فليصب أهله، وإن كان بينه وبين الماء ثلاث ليال دونها فلا يصيب أهله (٢).

٥٦٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أصاب الرجل الجنابة، فلينتظر الماء، فإن خشى فوات الصلاة ولم يأت الماء فليتمسح بالتراب وليصل (٣).

٥٦١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عليه عن ليث بن أبي سليم عن عطاء أنه قال: في الجنب ينتهي إلى البئر وليس معه إناء قال: يدلي بثوبه في البئر ثم يعصره على جسده (٤).

٥٦٢ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج عن عطاء قال: كان لا يرى بعرق الجنب بأسًا في الثوب وليس عليه فيه نجاسة (٥).

٥٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت قوله: ﴿أَوْ لَمَسْتُمُ النِّسَاءَ﴾ هي الواقعة؟ قال: نعم، قلت له: الجنب في السفر إن لم يجد الماء كيف طهوره؟ قال: طهور الذي ليس بمتوضئ، إن لم يجد الماء سواء لا يختلفان يمسان بوجوههما وأيديهما (٦).

٥٦٤ - عبد الرزاق عن معمر عن قتادة أن عبيد بن عمير وسعيد بن جبيرة وعطاء اختلفوا في الملامسة فقال سعيد وعطاء: هو اللمس والغمز، وقال عبيد: هو النكاح، فخرج عليهم ابن عباس فسألوه، فقال: أخطأ الموليان وأصاب العربي، وهو الجماع، ولكن الله يعف ويكتفي (٧).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٣/١ . وذكره ابن كثير : ٢٩٤/٢ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٥/١ . (٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٣/١ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/١ . (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٤/١ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٠/١ .

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٣٤/١ ، وذكره الطبري : ١٠٢/٥ ، عن ابن المنثى عن عبد الأعلى عن سعيد عن قتادة عن عطاء به . وذكره أيضًا عن ابن بشار عن وهب بن جرير عن جرير عن قتادة به ، وأيضًا عن ابن وكيع عن محمد بن بشر عن سعيد عن قتادة به ، وأيضًا عن ابن المنثى عن محمد بن عتبة عن سعيد بن بشير عن قتادة به ، وأيضًا نقله السيوطي : ٥٥٠/٢ ، عن عبد الرزاق وسعيد بن منصور وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر .

٥٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء، فإن كان حرد غير بطح يجزئ عني؟ قال: البطحاء مني قريب أفتحب أن تمسح منها؟ قال: إن كانت قريباً فعفر بها كفيك ثلاثاً، ولا تمسح في ذلك الوجه ولا تنفضها، ثم تمسح بوجهك وكفيك مسحة واحدة فقط (١).

٥٦٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل معه إداوة من ماء فقط في سفر، فأصابته جنابة وحانت الصلاة وهو على غير وضوء، فخشى إن تطهر بما في الإداوة الظمأ، قال: فالله أعذر بالعدر، عليه بالتراب (٢).

٥٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل كان في سفر فأصابته جنابة ومعه من الماء قدر ما يتوضأ وضوءه للصلاة، قال: فليتوضأ به (٣).

٥٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا﴾ قال: أطيب ما حولك (٤).

٥٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف التيمم؟ قال: تضع بطون كفيك على الأرض ثم تنفضهما، تضرب إحداهما بالأخرى، ثم تمسح وجهك وكفيك مسحة واحدة قط للوجه والكفين، قلت: اللحية أمسح عليها مع الوجه؟ قال: نعم مع الوجه (٥).

٥٧٠ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا سفيان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال: التيمم بمنزلة الوضوء (٦).

٥٧١ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن المثني بن الصباح عن عطاء قال: يصلي بالتيمم الصلوات كلها ما لم يحدث (٧).

٥٧٢ - حدثنا الحسن بن الربيع، أنبأ عبد الرزاق، أنبأ ابن جريج قال: ذكرت لعطاء

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٤/١، وذكره الطبري : ١٠٩/٥، عن عبد الله عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ٢٤٠/٥.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٢/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٤٨/١، عن عمر عن ابن جريج به. وأيضاً عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء : ٩٩/١.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢١١/١، وذكره الطبري : ١٠٩/٥، عن عبد الله عن عبدان عن ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١١/١.

(٦) جامع البيان : ١١٥/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ١٤٧/١.

شأن المحدود، ورخصته ألا يتوضأ، وتلوت عليه: ﴿ وَإِنْ كُنْتُمْ مَرَّحِينَ أَوْ عَلَى سَفَرٍ ﴾ وهو ساكت، فكذلك حتى جئت ﴿ فَلَمْ يَجِدُوا مَاءً ﴾ قال: حسبك، فإن لم تجدوا ماء فإنما ذلك إذا لم تجدوا ماء فليتطهروا، قلت: وإن احتلم المحذور عليه الغسل؟ والله لقد احتملت مرة - عطاء القائل - وأنا محدود فاعتسلت، قال: هي لهم كلهم إذا لم يجدوا ماء (١).

٥٧٣ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء فيما يصيب المرأة من ماء زوجها، تغسله ولا تغتسل إلا أن يدخل الماء فرجها، فإن دخل فلتغتسل (٢).

٥٧٤ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن حسن بن صالح عن عبد العزيز بن رافع عن عطاء في المرأة ترى في منامها ما يرى الرجل، قال: فلتغتسل إذا رأت ما يرى الرجل (٣).

٥٧٥ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يجمع أهله ثم يريد أن يعيد قال: يتوضأ (٤).

٥٧٦ - ذهب عطاء إلى أن التيمم ضربة واحدة للوجه والكفين (٥).

٥٧٧ - حدثنا يزيد بن هارون عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: إن دخل النهر فارتمس فيه أجزأه (٦).

٥٧٨ - حدثنا هشيم عن حجاج عن عطاء في الرجل يرى في النوم أنه احتلم قال: إذا رأى بللاً فليغتسل (٧).

٥٧٩ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الرجل تصيبه الجنابة ثم يريد الخروج، قال: يتوضأ وضوءه للصلاة (٨).

٥٨٠ - حدثنا المحاربي عن العلاء عن عطاء في الرجل يتيمم ثم يجد الماء، قال: يعيد (٩).

٥٨١ - حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال في الرجل تكون به القروح والجروح والجذري لا يستطيع الماء، أنه يتيمم (١٠).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٦٠/٣ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٠/١ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٩/٢ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٩/١ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٨/١ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/١ ، وبه عن وكيع عن إسرائيل عن عطاء به .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٨/١ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٥/١ .

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٢ ، وذكره القرطبي : ٢٣٤/٥ .

(١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٦/١ .

٥٨٢ - حدثنا محمد بن بشار قال: حدثنا عبد الرحمن، قال: حدثنا بشر بن منصور عن ابن جريج عن عطاء أنه كره الوضوء باللبن والنيذ، وقال: إن التيمم أعجب إليّ منه (١).
٥٨٣ - حدثنا أسباط عن عبد الملك عن عطاء قال في لمعة لم يصبها الماء أثناء الغسل: يغسل ذلك المكان (٢).

٥٨٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ قال: يتطهر المريض وإن مات (٣).

٥٨٥ - روي عن عطاء قال: المضمضة والاستنشاق فرض في الوضوء والغسل جميعًا (٤).

٥٨٦ - روي عن عطاء قال: لا يتيمم المريض إذا وجد الماء ولا غير المريض (٥).
٥٨٧ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء (في المرأة تغتسل أتقض شعرها) قال: لا ترخي شعرها ولكن تصب عليه ثلاث مرات، ثم تفركه (٦).
٥٨٨ - حدثنا علي بن مسهر عن عبيد الله عن عطاء قال: الغسل من الحيض والجنابة واحد (٧).

٥٨٩ - حدثنا أبو الأحوص عن العلاء عن عطاء قال: الحيض أشد من الجنابة (٨).
٥٩٠ - اختلفوا في خروج النجاسة من غير الفرجين بالفصد والحجامة وغيرهما من القيء ونحوه فذهب عطاء وغيره إلى أنه لا يوجب الوضوء (٩).

• ﴿... وَلَا يُظَلَّمُونَ فِتْيَانًا﴾

٥٩١ - حدثنا ابن وكيع عن أبيه عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: الفتيل: الذي في بطن النواة (١٠).

(١) عون المعبود شرح سنن أبي داود : ١٠٩/١، كتاب الطهارة باب : ٤٢، ح : ٨٦، وذكره البيهقي : ١٤/١، عن أبي علي الحسين بن محمد الفقيه عن أبي بكر بن داسة عن أبي داود عن محمد بن بشار به.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦/١.

(٣-٥) الجامع للقرطبي : ٢١٣/٥ - ٢١٦ - ٢١٨.

(٦-٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٧٣/١، ٧٤ - ٧٦.

(٩) المعالم للبغوي : ٧٧/٢.

(١٠) جامع البيان : ١٢٩/٥، وذكره أيضًا عن يونس عن ابن وهب عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ٩٧٣/٣، عن أبي سعيد الأشج عن وكيع عن طلحة بن عمرو به. وذكره القرطبي : ٢٤٨/٥، وابن كثير : ٣١٥/٢.

- ﴿... يُؤْمِنُونَ بِالْجِبْتِ وَالطَّلُوتِ ...﴾ (٥١) ﴿...﴾
 ٥٩٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿بِالْجِبْتِ﴾ قال: السحر (١).
 ٥٩٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَالطَّلُوتِ﴾ قال: الشيطان (٢).
 • ﴿... فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا﴾ (٥٢) ﴿...﴾
 ٥٩٤ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: ثني طلحة بن عمرو أنه سمع عطاء يقول: النقير: الذي في ظهر النواة (٣).
 • ﴿... لَهُمْ فِيهَا أَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ﴾ (٥٣) ﴿...﴾
 ٥٩٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿مُطَهَّرَةٌ﴾ قال: مطهرة من الحيض والبول والنخام والبزاق والمنى والولد (٤).
 • ﴿إِنَّ اللَّهَ بِأَمْرِكُمْ أَنْ تُوَدُّوا الْأَمْنَتِ ...﴾ (٥٤) ﴿...﴾
 ٥٩٦ - روي عن عطاء في رد الوديعة قال: إنها مضمونة (٥).
 • ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ فَإِن نَنزَعْنَهُ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ ...﴾ (٥٥) ﴿...﴾
 ٥٩٧ - أخبرنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٦).
 ٥٩٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: أولو العلم والفقهاء (٧).
 ٥٩٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ﴾ قال: هم المهاجرون والأنصار والتابعون لهم بإحسان بدليل قوله تعالى: ﴿وَالسَّيْفُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ﴾ [التوبة: ١٠٠] (٨).
 (١) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٧٤/٣.
 (٢) تفسير ابن كثير: ٣١٥/٢.
 (٣) جامع البيان: ١٣٧/٥.
 (٤) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٨٤/٣. وذكره ابن كثير: ٣٢٠/٢.
 (٥) الجامع للقرطبي: ٢٥٧/٥.
 (٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٧٢/١، وذكره أيضًا الطبري: ١٤٧/٥، عن المثني عن إسحاق عن يعلى به. وأيضًا عن المثني عن عمرو بن هشيم عن عبد الملك به، وأيضًا عن المثني عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. ونقله السيوطي: ٥٧٣/٢، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم.
 (٧) تفسير ابن أبي حاتم: ٩٨٩/٣، وذكره ابن كثير: ٣٢٦/٢.
 (٨) المعالم للبغوي: ٩٦/٢.

٦٠٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ﴾ قال: إلى كتاب الله (١).

• ﴿... يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ (١١).

٦٠١ - أخرج ابن المنذر في قوله: ﴿يَصُدُّونَ عَنْكَ صُدُودًا﴾ قال: الصدود:

الإعراض (٢).

• ﴿... وَالسُّتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ ...﴾ (١٢).

٦٠٢ - روي عن عطاء في الآية، قال: هم أناس مسلمون بمكة لم يستطيعوا أن

يخرجوا منها فيهاجروا، فعذرهم الله، فهم أولئك (٣).

• ﴿... وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ...﴾ (١٣).

٦٠٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ قال: إقامتها أن يصلي

الصلوات الخمس لوقتها (٤).

• ﴿... وَكَانَ اللَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ مُّقِيمًا﴾ (١٤).

٦٠٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿مُقِيمًا﴾ قال: حفيظًا (٥).

• ﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِبَحِيئَةٍ فَحَيُّوا بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا ...﴾ (١٥).

٦٠٥ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء قوله:

﴿وَإِذَا حُيِّتُمْ بِبَحِيئَةٍ ...﴾ قال: في أهل الإسلام (٦).

٦٠٦ - حدثنا ابن عيينة عن أبي ذر قال: سألت عطاء عن السلام على النساء فقال:

إن كن شواب فلا (٧).

٦٠٧ - حدثنا محمد بن بشر قال: حدثنا مسعر قال: حدثني علقمة بن مرثد عن

عطاء أنه كان يكره السلام باليد ولم ير بالرأس بأسًا (٨).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٩٩٠/٣ . (٢) الدر المنثور : ٥٨٣/٢ .

(٣) (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠٠٢/٣ - ١٠٠٤ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٠١٩/٣ ، وذكره ابن كثير : ٣٤٩/٢ .

(٦) جامع البيان : ١٨٩/٥ ، وذكره أيضًا عن المثني عن سويد عن ابن المبارك عن ابن جريج به . وذكره

ابن أبي حاتم : ١٠٢١/٣ ، والقرطبي : ٣٠٣/٥ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٦٠٦/٢ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥١/٥ ، وذكره القرطبي : ٣٠٢/٥ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥١/٥ ...

• ﴿ وَمَا كَانَتْ لِمُؤْمِنٍ أَنْ يَقْتُلَ مُؤْمِنًا إِلَّا خَطَاً وَمَنْ قَتَلَ مُؤْمِنًا خَطَاً فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ ... ﴾ ﴿٥﴾ .

٦٠٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتجوز في قتل النفس خطأ، رقبة مؤمنة غير سوية، وهو ينتفع بها أعرج وأشل؟ فاستحل السوية وذكر البدن^(١).

٦٠٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: في الرجل يقتل ابنه عمداً، لا يرث من ديتته ولا من ماله شيئاً، وإن قتله خطأ، فإنه يرث من المال ولا يرث من الدية^(٢).

٦١٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يقتل ابنه خطأ، قال: يعقله عاقلته^(٣).

٦١١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: كل رقبة ولدت في الإسلام فهي تجزئ^(٤).

٦١٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يعلى عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقتل المرأة قال: إن قتلوه أدوا نصف الدية، وإن شاءوا قبلوا الدية^(٥).

٦١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم عن مغيرة عن إبراهيم وعن يونس عن الحسن وحجاج عن عطاء قالوا فيمن أصاب جنيناً، أن عليه عتق رقبة مع الغرة^(٦).

٦١٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاک بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا غفى عن أحدهم فليعفوا عنهم جميعاً^(٧).

٦١٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال عطاء: تغلظ الدية في شبه العمد ولا يقتل^(٨).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٩، وذكره ابن أبي شيبة في مصنفه : ٧٥/٣، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٠٠/٩، وذكره ابن أبي شيبة عن إسماعيل بن عياش عن ابن جريج به : ٢٨٠/٦، وعن يزيد بن هارون عن حجاج عن عطاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٥٠/٥.

(٤) جامع البيان : ٢٠٦/٥، وذكره ابن أبي حاتم : ١٠٣٣/٣، عن أبي سعيد الأشج عن ابن يمان عن سفيان به، وذكره القرطبي : ٣١٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٠/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٥، وذكره البيهقي : ٢٠١/٨.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٥. (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٤/٥.

٦١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما تغليظ الإبل؟ قال: أربعون خلفه وثلاثون حقة وثلاثون جذعة^(١).

٦١٧ - حدثنا ابن عليه قال: ثنا ابن أبي نجيح عن عطاء أنه قال: دية المعاهد دية المسلم^(٢).

٦١٨ - روي عن عطاء قال أن الدنانير والدرهم صنف من أصناف الدية^(٣).

٦١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إن شاء القروي أعطى مائة ناقة أو مائتي بقرة أو ألفي شاة، ولم يعط ذهبًا قال: إن شاء أعطى إبلًا ولم يعط ذهبًا، قال: قال عطاء: كان يقال: على أهل الإبل الإبل وعلى أهل البقر البقر وعلى أهل الشاء الشاء^(٤).

٦٢٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن فضيل عن ليث عن عطاء قال: لا يقاد الرجل من والديه وإن قتلاه صبرًا^(٥).

٦٢١ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: دية اليهودي والنصراني أربعة آلاف، ودية المجوسي ثمانمائة^(٦).

٦٢٢ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: لا يقتل الرجل المسلم باليهودي ولا بالنصراني ولكن يغرم الدية^(٧).

٦٢٣ - أبو بكر قال: حدثنا أبو معاوية عن حجاج عن عطاء أن امرأة عفت عن دم زوجها، قال: صارت دية ويرفع عنه الثمن^(٨).

٦٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: دية المرأة من أهل الكتاب

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٢٨٤/٩، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٨٤/٥ عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، والبيهقي: ١٢٨/٢، وذكره القرطبي: ٣٣٠/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٠٧/٥، وذكره الطبري: ٢١٣/٥، عن يعقوب عن ابن عليه به.

(٣) الجامع للقرطبي: ٣١٦/٥.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٩٠/٩، ٢٩١، وذكره ابن أبي شيبة عن محمد بن بكر عن ابن جريج به: ٣٦٤/٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٥١/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٠٨/٥، وذكره عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء بمثله في دية المجوسي:

٩٤/١٠، وأيضًا: ١٢٦/٦، وذكره الطبري: ٢١٤/٥، عن سوار بن عبد الله عن خالد بن الحارث عن

عبد الملك به، وذكره البيهقي: ١٧٦/٨، عن أبي سعيد محمد بن موسى بن الفضل عن أبي العباس الأصم

عن بحر بن نصر عن ابن وهب عن جرير بن حازم عن قيس عن عطاء به. وذكره القرطبي: ٣٢٧/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٤٠٩/٥. (٨) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١٦/٥.

أربعة آلاف درهم قال: قلت فنصارى العرب؟ قال: مثلهم^(١).

﴿ وَمَنْ يَقْتُلْ مُؤْمِنًا مُتَعَمِدًا فَجَزَاؤُهُ جَهَنَّمُ خَالِدًا فِيهَا ... ﴾ ﴿٣٧﴾

٦٢٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء:

العمد: السلاح، أو قال: الحديد^(٢).

٦٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء:

رجل قتل رجلاً عمدًا ففر فلم يقدر عليه حتى مات وترك مالا؟ قال: فديته في ماله دية المقتول، قيل له: سجن القاتل حتى مات، قال: قد قتلوه حبسوه حتى مات في السجن^(٣).

٦٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء: الرجل يقتل عمدًا، فيعفو أحد

من بني المقتول ويأبى الآخر، قال: يعطي الذي لم يعف شطرَ الدية^(٤).

٦٢٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل قتل رجلين عمدًا، فعفا أهل

أحدهما ولم يعف الآخرون، قال: لم يقتل ولكنه يعطي الذين لم يعفوا شطرَ الدية^(٥).

﴿ وَمَنْ يُهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرْعَمًا كَثِيرًا وَسَعَةً ... ﴾ ﴿٣٨﴾

٦٢٩ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَسَعَةً ﴾ قال: ورخاء^(٦).

﴿ ... فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَقْصُرُوا مِنَ الصَّلَاةِ ... ﴾ ﴿٣٩﴾

٦٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ما أرى أن تقصروا في الصلاة

إلا في سبيل من سبيل الله، وقد كان قبل ذلك لا يقول هذا القول، كان يقول: يقصر في كل ذلك^(٧).

٦٣١ - روي عن عطاء أنه قال: القصر سنة ورخصة^(٨).

٦٣٢ - روي عن عطاء أنه إذا أراد سفرًا صلى ركعتين في منزله^(٩).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٨/٦ ، وأيضًا : ٩٢/١٠ .

(٢) جامع البيان : ٢١٦/٥ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٠/٥ ، وذكره القرطبي : ٣٦٢/٣ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٤/١٠ . (٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٣/١٠ .

(٦) الدر المنثور : ٦٥٠/٢ .

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٥٢٢/٢ ، والقرطبي : ٣٥٥/٥ ، بنحوه ، وابن كثير : ٣٧٣/٢ .

(٨) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/٥ . (٩) الجامع للقرطبي : ٣٥٦/٥ .

٦٤٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ وَأَحْضَرْتَ الْأَنْفُسَ أَلْسُحًا ﴾ قال: في الأيام والنفقة (١).
• ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ بِمِثْقَالِ ذَرَّةٍ ﴾ ... ﴿ ١٦٤ ﴾

٦٤١ - حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، ثنا حجاج قال ابن جريج: قال لي عطاء: ﴿ وَرَفَعْنَا فَوْقَهُمُ الطُّورَ ﴾ قال: رفع فوقهم اجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمنن به أو ليقعن عليكم (٢).

• ﴿ ... وَلَا تَقُولُوا ثَلَاثًا خَيْرًا لَكُمْ إِنَّمَا اللَّهُ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ ... ﴿ ١٦٤ ﴾

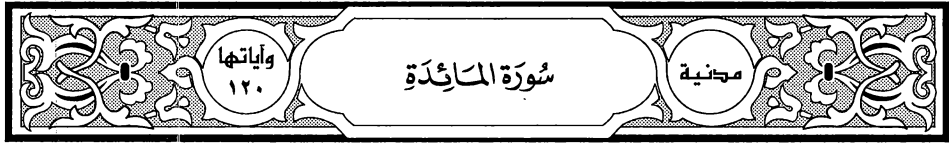
٦٤٢ - حدثنا أبي، ثنا أبو حذيفة ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: نزل على النبي ﷺ بالمدينة: ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ ﴾ فقال: كفار قريش بمكة: كيف يسع الناس إله واحد، فأنزل الله: ﴿ إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ أَلْوَانِ السَّمَاءِ وَاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْقُلُوبِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ ﴾ [البقرة: ١٦٤] فبهذا تعلمون أنه إله واحد، وأنه إله كل شيء وخالق كل شيء (٣).

* * *

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٠٥/٤ .

(١) جامع البيان : ٣١١/٥ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٢٣/٤ .



• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا مُجَلُّوا سَعَتِ اللَّهِ وَلَا الشَّهَرِ الْحَرَامَ وَلَا الْهَدَى وَلَا أَلْقَتِيدَ ... ﴿١﴾﴾

٦٤٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا عبد الوهاب الثقفي قال: ثنا حبيب المعلم عن عطاء أنه سئل عن شعائر الله، فقال: حرمت الله، اجتناب سخط الله واتباع طاعته، فذلك شعائر الله (١).

٦٤٤ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عبد الملك عن عطاء في قوله: ﴿وَلَا الْهَدَى وَلَا أَلْقَتِيدَ﴾ قال: كان المشركون يأخذون من شجر مكة من لحاء السمر فيتقلدون بها، فيأمنون بها في الناس، فنهى الله أن ينزع شجرها فيتقلد (٢).

• ﴿... وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا ... ﴿٣﴾﴾

٦٤٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء قال: خمس في كتاب الله رخصة، وليست بعزيمة، فذكر ﴿وَإِذَا حَلَلْتُمْ فَاصْطَادُوا﴾ قال: من شاء فعل ومن شاء لم يفعل (٣).

• ﴿حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ أَلْيَبَةُ وَالْدَّمُ وَلَحْمُ الْخِنزِيرِ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَفَقَةُ وَالْمَوْفُودَةُ وَالْمُرْدَبَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ ... ﴿٤﴾﴾

٦٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: ما نستمتع من الميتة إلا بجلودها إذا دبغت، فإن دباغها طهوره وذكاته (٤).

٦٤٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَالْدَّمُ﴾ قال: ليس شرب الدم بأكل (٥).

٦٤٨ - عبد الرزاق قال: أخبرني من سمع عطاء يقول: وما أهل به لغير الله فقد أحله الله؛ لأنه قد علم أنهم سيقولون هذا القول (٦).

(١) جامع البيان : ٥٤/٦، وذكره ابن العربي : ٥٣٥/٢، والبغوي : ٢٠١/٢، والقرطبي : ٣٧/٦، ونقله السيوطي : ٨/٣، عن ابن جرير وابن المنذر به.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٦، والبغوي : ٢٠٢/٢، وذكره القرطبي : ٤٠/٦، وابن كثير : ٤٧٤/٢، ونقله السيوطي عنه وعن عبد بن حميد في رواية عنه : ٩/٣.

(٣) جامع البيان : ٦٣/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم، وذكر الآيات الخمس : ١١/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٦٥/١. (٥) الجامع للقرطبي : ٧٠/٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١١٩/٦.

٦٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج سأل إنسان عطاء فقال: شاة تردت فانقطع رأسها، وهي تحرك لم تمت، أتذكي؟ قال: لا، قال: فعاودته، فقال: إياك وإياها (١).

٦٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: إن رميت صيدًا ببندقية وأدركت ذكاته فكله وإلا فلا تأكله (٢).

٦٥١ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: إن ذبح ذابح فأبان الرأس فكل، ما لم يتعمد ذلك (٣).

٦٥٢ - عبد الرزاق عن الربيع عن ابن جريج قال: قال عطاء: الذبح قطع الأوداج، قلت: فذبح فلم يقطع أوداجها حتى ماتت، وهو يحسب أنه قطع أوداجها؟ قال: ما أراه إلا قد ذكى فليأكل (٤).

٦٥٣ - حدثنا عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء قال: إذا ذكيت فحركت ذنبًا أو طرفًا أو رجلًا فهي ذكية (٥).

٦٥٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا ذبحت بالعود والمروة فقطعت الأوداج فليس به بأس (٦).

٦٥٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا ذكاة إلا في المنحر والمذبح (٧).

٦٥٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء في الرجل ذبح شاة من قفاها فكره أكلها (٨).

• ﴿ أَلْيَوْمَ يَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ ... ﴾ ﴿٧﴾

٦٥٧ - روي عن عطاء في: ﴿ أَلْيَوْمَ يَيْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ ﴾ قال: يسوا أن يراجعوا دينهم (٩).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٥٠٠.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٧٦، وأيضًا بنحوه : ٤/٤٤٠.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٩١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٨٩، وبنحوه أيضًا : ٤/٤٩٥.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٢٥٤ - ٢٥٦.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٦٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤/٢٥٥، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج به.

وذكره البيهقي : ٩/٤٦٩.

(٩) تفسير ابن كثير : ٢/٤٨٨

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤/٢٥٥.

• ﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ قُلْ أُحِلَّ لَكُمْ الطَّيِّبَاتُ وَمَا عَلَّمْتُم مِّنَ الْجَوَارِحِ مُكَلِّبِينَ تُغْلَمُونَ بِهَا مِمَّا عَلَّمَكُمُ اللَّهُ ... ﴾ (١)

٦٥٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن حجاج عن عطاء قال: سألته عن رجل يرمي الصيد فيصيب غيره، قال: يأكل (١).

٦٥٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال في الكلب يأكل من صيده قال: إن أكل فلا تأكل (٢).

٦٦٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن الربيع عن الحسن وعطاء في الباز والصقر، يأكل، قال عطاء: إذا أكل فلا تأكل (٣).

٦٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: شأن الكلب والبازي واحد (٤).

٦٦٢ - حدثنا هناد بن السري قال: ثنا هشام عن مغيرة عن إبراهيم وحجاج عن عطاء قال: لا بأس بصيد البازي وإن أكل منه (٥).

٦٦٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء: لو أرسلت كلبًا معلمًا على صيد فعرض الصيد كلب غير معلم فاجتمعا في قتله فلا تأكل (٦).

٦٦٤ - أبو بكر قال: نا حفص بن غياث عن حجاج قال: سألت عطاء عن الرجل ينسى أن يسمي على كلبه فيقتل قال: يأكل (٧).

٦٦٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا حفص عن حجاج قال: سألت عطاء عن الكلاب تنفلت من مرابطها فتقتل، قال: لا بأس به (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٦/٤ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٣/٤ ، وأيضًا عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره الطبري : ٩٣/٦ ، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج بنحوه، وذكره البيهقي : ٣٩٩/٩ ، والبغوي : ٢١١/٢ ، والقرطبي : ٦٩/٦ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٠/٤ ، وذكره الطبري عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به : ٩٤/٦ ، وذكره القرطبي : ٧٢/٦ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٠/٤ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٣٩/٤ ، عن يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٧٠/٤ .

(٥) جامع البيان : ٩٣/٦ .

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٨/٤ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٣٥/٤ .

٦٦٦ - أبو بكر قال: نا وكيع عن الربيع عن الحسن وعطاء قال: إذا ضرب الصيد فسقط عنه عضو فلا يأكل منه يعني العضو (١).

٦٦٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: إذا أرسلت كلب مجوسي، وقد علم، فقتل فكل (٢).

٦٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا تربصت بالصيد بعدما تخلصته من مخاليب البازي أو الكلب فمات فلا تأكله (٣).

٦٦٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أخذ رجل صيداً ثم أرسله فلم يدر ما فعل فليصدق بشيء (٤).

• ﴿ أَيُّومَ أَجَلٍ لَكُمْ الطَّيْبَتُّ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِنْبَ ... ﴾ (٥)

٦٧٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا حميد بن رومان عن الحجاج عن عطاء قال: لا بأس بأكل جبن المجوسي (٥).

٦٧١ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو خالد الأحمر عن الأعمش عن عطاء قال: لا تأكل من صيد المجوسي إلا السمك والجراد (٦).

٦٧٢ - روي عن عطاء قال: كل من ذبيحة النصراني وإن قال: باسم المسيح؛ لأن الله قد أباح ذبائحهم وقد علم ما يقولون (٧).

• ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ... ﴾ (٥)

٦٧٣ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا مؤمل قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ ﴾ قال: الإيمان بالله (٨).

• ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ ... ﴾ (٥)

٦٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الوضوء لكل صلاة؟ قال: لا،

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤٤/٤ . (٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٦٨/٤ .

(٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٠/٤ . (٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٩/٦ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٤١/٤ ، وأيضاً عن يزيد بن هارون عن حجاج به .

(٧) الجامع للقرطبي : ٧٦/٦ ، وذكره ابن كثير : ٥٠١/٢ .

(٨) جامع البيان : ١٠٩/٦ ، وذكره أيضاً عن ابن وكيع عن يحيى بن يمان عن واصل عن عطاء بلفظ: الإيمان التوحيد .

قلت: فإنه يقول: ﴿ إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ﴾ قال: حسبك الوضوء الأول، لو توضأت للصبح لصليت الصلوات كلها به، ما لم أحدث، قلت: فيستحب أن أتوضأ لكل صلاة؟ قال: لا (١).

٦٧٥ - حدثنا هشيم قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء أنه قال: من نام ساجداً أو قائماً أو جالساً فلا وضوء عليه، فإن نام مضطجعا، فعليه الوضوء (٢).

٦٧٦ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن يجلس فيه (أي: المسجد) على غير وضوء (٣).

٦٧٧ - حدثنا يحيى بن أبي بكير عن إبراهيم بن نافع قال: سمعت ابن أبي أنجيح يذكر قال: قال عطاء: من مس ذكره فليتوضأ (٤).

٦٧٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن أفضل الحائض يتوضأ منه، قال: نعم (٥).

٦٧٩ - حدثنا محمد بن فضيل عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الحائض تشرب من الماء، أيتوضأ به؟ فقال: نعم، لا بأس به (٦).

٦٨٠ - حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن عطاء قال: لا بأس بالوضوء في المسجد ما لم يغسل الرجل فرجه (٧).

٦٨١ - حدثنا يحيى بن سليم عن ابن جريج قال عطاء في الوضوء في التماس فقال: لا بأس به، قلت: الناس يكرهونه. قال: يكرهون ريحه (٨).

٦٨٢ - حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن عطاء قال: يتوضأ إذا خرجت من دبره الدودة (٩).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٣/١، عن حفص عن ليث عن عطاء به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٣/١، وذكره البيهقي : ١٩٢/٦، عن أبي عامر موسى بن عامر عن الوليد ابن مسلم عن أبي عمرو عن ابن جريج عن عطاء به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٥/١. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥١/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨/١. (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/١، وذكره أيضاً عن ابن أبي رواد عن عطاء به.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢/١.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/١، وذكره البيهقي في سننه : ١٨٨/١.

٦٨٣ - حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا وجدت من الطعام على لسانك بعد القلس، فأعد الوضوء^(١).

٦٨٤ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء في الرجل يأخذ من شعره ومن أظفاره بعدما يتوضأ، قال: لا شيء عليه، فلم يزد إلا طهارة^(٢).

٦٨٥ - حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يتوضأ فيطأ على العذرة، قال: إن كان رطباً غسله وإن كان يابساً فلا يضره^(٣).

٦٨٦ - حدثنا وكيع عن طلحة عن عطاء قال: ماء البحر طهور^(٤).

٦٨٧ - حدثنا وكيع عن الربيع عن عطاء أنه لم ير بأساً بالخنفساء والعقرب والضرار يقعون في الإناء^(٥).

٦٨٨ - حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا برز الدم من الأنف فظهر ففيه الوضوء^(٦).

٦٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أدخل أصبعي في أنفي فتخرج مخضبة بالدم، قال: فلا تتوضأ، ولكن اغسل عنك الدم واغسل أصابعك واستنثر قال: وإن أدخلت أصبعك في أنفك وأنت في الصلاة، فخرج في أصبعك دم فلا تنصرف وامسح أصابعك بالتراب وحسبك^(٧).

٦٩٠ - حدثنا ابن المبارك عن مثنى عن عطاء فيمن ينسى المضمضة والاستنشاق حتى صلى قال: ليس عليه إعادة^(٨).

٦٩١ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يرى بلّ أصول اللحية من الماء^(٩).

٦٩٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ﴾ فيما يغسل - يعني هل في المرافق غسل؟ - قال: نعم، لا شك في ذلك^(١٠).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤١/١، وأيضاً عن حفص عن ليث بنحوه : ٤٥١/١.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٥١/١. (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٨١/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٢/١. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٦١١/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٧/١. (٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٤٥/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٩/١، وذكره الطبري : ١١٧/٦، عن أبي كريب عن ابن إدريس عن عبد الملك عن عطاء به.

(٩) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١١/١. (١٠) المصنف لعبد الرزاق : ٥١/١.

٦٩٣ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: عن سفیان بن حبيب عن ابن جريج عن عطاء قال: حق عليه أن يبيل أصول الشعر^(١).

٦٩٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: من أين ترى الأذنين؟ قال: من الرأس، قال: وأمسحهما مع الوجه، كلما أفرغت على وجهي قلت: أحق علي أن أخرج وسخ الأذنين؟ قال: لا^(٢).

٦٩٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يمسح الأصبع؟ قال: يمسح رأسه كله ما فيه شعر وما هو أصلع منه، يصيبه الماء ما أصاب، ويخطئ ما أخطأ وليس عليه أن ينقيه^(٣).

٦٩٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن نسيت المسح بالرأس، فصليت ثم ذكرت فامسح برأسك وأعد الصلاة^(٤).

٦٩٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: بفضل وجهك تمسح رأسك؟ قال: لا، ولكن أغمس يدي في الماء وأمسح بهما ولا أنفضهما ولا أنتظر أن يجف الذي فيهما من الماء، وإني لحريص على بل الشعر^(٥).

٦٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أكثر ما أمسح برأسي ثلاث مرات، لا أزيد ولا أنقص، بكف واحد من غير أن أوجه^(٦).

٦٩٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف يمسح ذو الضفيرتين برأسه؟ قال: فيما على رأسه منهما قط، ولا يحلق رأسه، ولا يمسح بأطراف الشعر، ثم وضع عطاء يده على رأسه فمسح الشعر على منابته، وأمر كفيه على ما على رأسه منه، فصب كفيه ولم يرجعهما مصعدًا مستقبل الشعر ولم يعد الرأس^(٧).

٧٠٠ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في المرأة إذا أرادت أن تمسح رأسها، قال: تدخل يديها تحت الخمار، فتمسح مقدم رأسها يجرى عنها^(٨).

٧٠١ - حدثنا ابن علية عن داود عن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ عن عطاء أنه

(١) جامع البيان : ١٢٠/٦ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٤/١ ، وأيضًا : ١٣/١ .

(٣) (٤، ٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٥/١ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١١/١ ، وذكره ابن أبي شيبة بنحوه : ٢٨/١ ، عن حفص بن غياث عن عبد الملك به .

(٦) (٧، ٦) المصنف لعبد الرزاق : ٨/١ . (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠/١ .

قال: يمسح الرأس مرة واحدة (١).

٧٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَمْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ﴾ قال: يمسح رأسه ثلاثاً (٢).

٧٠٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لم لا أمسح بالقدمين كما أمسح بالرأس، وقد قالهما جميعاً، قال: لا أراه إلا مسح الرأس، وغسل القدمين، وقال: إن أناساً ليقولون: هو المسح، وأما أنا فأغسلهما (٣).

٧٠٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ﴾ ترى الكعبين فيما يغسل من القدمين؟ قال: نعم لا شك فيه (٤).

٧٠٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله الحافظ ومحمد بن موسى بن الفضل، قالوا: ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا يحيى بن أبي طالب، أنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا عمر بن قيس عن عطاء أنه كان يقرأها ﴿وَأَرْجُلَكُمْ﴾ نصباً (٥).

٧٠٦ - حدثنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أنه كان يقول في الكسر إذا جبر: يمسح على الجبائر (٦).

٧٠٧ - حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن سعيد بن زيد عن كثير بن شطيير قال: سألت عطاء عن رجل توضأ ومسح على خفيه ثم خلعهما، قال: يصلي ولا يغسل قدميه (٧).

٧٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: المسح على الجورين بمنزلة المسح على الخفين (٨).

٧٠٩ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا أبو العباس محمد بن يعقوب ثنا سعيد

(١) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٣/١، وذكره أيضاً: ٢٢/١، عن أبي معاوية عن عبد رب بن أيمن عن عطاء بنحوه.

(٢) الجامع للقرطبي: ٨٩/٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق: ٢٠/١، وذكره ابن أبي شيبة: ٢٧/١، عن يحيى بن يمان عن عبد الملك به. وذكره الطبري: ١٢٨/٦، عن أبي كريب عن ابن يمان به، وذكره الزمخشري: ٥٩٩/١، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٢٩/٣.

(٤) المصنف لعبد الرزاق: ٢٥/١. (٥) سنن البيهقي: ١١٦/١.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ١٢٥/١. (٧) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧١/١.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة: ١٧٣/١.

ابن عثمان التنوخي، حدثنا بشر بن بكر، ثنا الأوزاعي، حدثني أبو بكر قال: سمعت عطاء يقول في رجل أصاب أصبعه جرح، فقال: يغسل ما أصابه من دمه ثم يعصبها ثم يمسح على العصاب إذا توضأ، فإن نفذ منه الدم حتى يظهر، فليبدلها بأخرى، ثم يمسح عليها إذا توضأ^(١).

٧١٠ - روي عن عطاء أنه كان لا يرى بتفريق الوضوء بأساً^(٢).

٧١١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أصابته جنابة في سفر ومعه ماء، أيجزئه أن يغسل وجهه وكفيه؟ ومعه ما يبلغ به قدميه ويديه وذراعيه، قال: لا، لعمرى لا يجزئ عنه، فلا يدع ذلك إذا بلغ له قدميه ويديه وذراعيه، ثم تلا آية المسح فجعلهما جميعاً، وجعل إليها المسح إن لم يجد ماء^(٣).

٧١٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أمسح من الماء واحدة فقط أحب إليك أم ثلاث مسحات بالتراب؟ قال: بل مسحة بالماء فليؤثر الماء على التراب، وإن قل الماء فلم يكف فليؤثر قليله على التراب يبلغ من وضوء أعضائه ما بلغ، ولكن إن قل الماء بدأ في ذلك بغسل فرجه ولو لم يبلغ له إلا ذلك^(٤).

٧١٣ - حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الكريم عن عطاء قال: ليس في القبلة وضوء^(٥).

٧١٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: لو أن رجلاً احتلم في أرض ثلج في الشتاء يرى أنه إن اغتسل مات، ولا يقدر على أن يجهز له ما يغتسل به، أيجزئ؟ قال: نعم، وإن مات، قال الله: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾ وما جعل الله له من عذر^(٦).

• ﴿فِيمَا نَقَضِهِمْ مَيْثَقَهُمْ لَعْنَهُمْ ...﴾^(٧)

٧١٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿لَعْنَهُمْ﴾ قال: أبعدهم، اللعن: الإبعاد والطرده

من الرحمة^(٧).

(٢) سنن البيهقي : ١٣٦/١ .

(١) سنن البيهقي : ٣٥٠/١ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٤/١ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٤/١ ، وبنحوه أيضًا في : ٢٣٥/١ . وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧/١ ، عن ابن مبارك عن ابن لهيعة عن عطاء .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨/١ ، وذكره الدارقطني عن محمد بن مبشر عن أحمد بن سنان عن عبد الرحمن عن سفيان به .

(٧) الجامع للقرطبي : ١١٥/٦ ، والبعوي : ٢٢٦/٢ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٢٤٢/١ .

﴿ يَتَأَهَّلَ الْكِنْدِبِ قَدْ جَاءَكُمْ رَسُولُنَا يُبَيِّنُ لَكُمْ عَلَىٰ فَتْرَةٍ مِّنَ الرَّسُلِ ... ﴾ ﴿٣٦﴾ .

٧١٦ - عن مقاتل عن عطاء قال: كان في الفترة تسعة أشياء: بختنصر، وجنة صنعاء، وجنة سبأ، وأصحاب الأعدود، وأمر حاصورا، وأصحاب الكهف، وأصحاب الفيل، ومدينة أنطاكية، وأمر تبع (١).

﴿ إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ ... ﴾ ﴿٣٧﴾ .

٧١٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أي ذلك شاء الإمام حكم فيهم، إن شاء قتلهم أو صلبهم أو قطع أيديهم وأرجلهم من خلاف، إن شاء الإمام فعل واحدة منهن وترك ما بقي (٢).

٧١٨ - حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء قال: المحاربة الشرك (٣).

٧١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن أقرؤا بالإسلام ثم حاربوا، فلم يقربوا دماً ولا مالاً حتى تابوا من قبل أن يقدروا عليهم فلا سبيل إليهم (٤).

٧٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما يحل لي من قتال الحروراء؟ قال: إذا قطعوا السبيل وأخافوا الأمن (٥).

﴿ ... وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ... ﴾ ﴿٣٨﴾ .

٧٢١ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع وحدثنا سفيان قال: ثنا أبي طلحة عن عطاء في قوله: ﴿ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ ﴾ قال: القرية (٦).

(١) البداية والنهاية : ٣٦/٢ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/١٠ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٦/٣ ، عن هشيم عن ليث بنحوه، وذكره الطبري عن يعقوب عن هشيم به : ٢١٤/٦ ، وأيضاً عن المنثى عن أبي حذيفة عن شبل عن قيس بن سعد عن عطاء به، ونقله ابن كثير : ٥٧٩/٢ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد : ٦٩/٣ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٦ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/١٠ ، وذكره الطبري : ٢٢٣/٦ ، عن أحمد بن حازم عن أبي نعيم عن مطرف ابن مغفل عن عطاء به، وذكره القرطبي : ١٧٤/٦ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٧٠/٣ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١١٠/١٠ ، وأيضاً : ١١٧/١٠ .

(٦) جامع البيان : ٢٢٦/٦ ، وذكره القرطبي : ١٥٩/٦ .

• ﴿ وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِّنَ اللَّهِ ... ﴾ ﴿٥٨﴾ .

٧٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: كان عطاء يقول: لا تقطع يد السارق فيما دون عشرة دراهم (١).

٧٢٣ - أخبرنا عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: تقطع اليد في عشرة دراهم (٢).

٧٢٤ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: سرق الأولي، قال: يقطع كفه، قلت: فما قولهم أصابعه؟ قال: لم أدرك إلا قطع الكف كلها، قلت: فسرق الثانية، قال: ما أرى أن يقطع إلا في السرقة الأولى اليد قط، قال الله تعالى: ﴿ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا ﴾ ولو شاء أمر بالرجل، ولم يكن الله نسيئًا (٣).

٧٢٥ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في السرقة قال: حسبه القطع، وإن كان موسرًا لا يغرم مع القطع، إلا أن توجد السرقة عنده بعينها، فتؤخذ منه (٤).

٧٢٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن هشام وعبد الرحمن بن سليمان بن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن القطع، قال: أما الرجل فيترك له عقبه (٥).

٧٢٧ - أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء سئل: أيقطع السارق أكثر من يده ورجله؟ قال: لا، ولكنه يحبس (٦).

٧٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء في الصبي يسرق، قال: لا قطع عليه حتى يحتلم (٧).

٧٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن مسهر عن عبد الملك عن عطاء في النباش قال: هو بمنزلة السارق يقطع (٨).

٧٣٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء:

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١٠ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣٣/١٠ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧٦/٥ ، عن عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٤/١٠ ، وذكره ابن العربي : ٦١٦/٢ ، والقرطبي : ١٧٢/٦ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٨/١٠ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٧٩/٥ ، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢١/٥ . (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٠/٥ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٠/٥ . (٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٣/٥ .

رجل شهد على نفسه مرة واحدة بأنه سرق، قال: حسبه (١).

٧٣١ - أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في العبد يسرق، قال: القطع (٢).

٧٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا سرق ثم سرق ثم أتى به فحدّ واحد (٣).

• ﴿ سَمِعُوا لِكَذِبٍ أَكْتَلُونَ لِلْسُّحْتِ فَإِنْ جَاءُوكَ فَأَحْكَمْ بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرَضْ عَنْهُمْ ... ﴾ (٤)

٧٣٣ - حدثنا أبي، ثنا الحكم بن موسى ثنا الهيثم بن حميد ثنا أبو حنن بن عطاء قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: للسهة خصال ست: الرشوة في الحكم، وثمان الكلب، وثمان الميتة، وثمان الخمر، وكسب البغي، وعسب الفحل (٤).

٧٣٤ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال عطاء: نحن مخيرون إن شئنا حكمننا بينهم وإن شئنا لم نحكم، فإن حكمننا حكمننا بينهم بحكمننا بيننا وتركناهم في حكمهم بينهم فذلك قوله: ﴿ وَأَنْ أَحْكَمْ بَيْنَهُمْ ﴾ (٥).

• ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ (٦)

٧٣٥ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَنْ لَّمْ يَحْكَمْ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأُولَئِكَ هُمُ الْكَافِرُونَ ﴾ قال: كفر دون كفر، وفسق دون فسق، وظلم دون ظلم (٦).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٤/٥ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٢/٥ .

(٣) (٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٣٥/٤ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/١٠ ، وذكره الطبري : ٢٤٤/٦ ، عن المثني عن إسحاق عن عبد الرزاق به . وأيضًا عن ابن وكيع عن أبيه عن سفيان عن ابن جريج به . وذكره الزمخشري : ٦٢٢/١ ، والبغوي : ٢٥٨/٢ ، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٨٤/٣ .

(٦) تفسير سفيان : ١٠١/١ ، وذكره الطبري : ٢٥٦/٦ ، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به . وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن حماد بن سلمة عن أيوب عن عطاء به . وأيضًا عن المثني عن الحجاج عن حماد عن أيوب بن أبي تيممة عن عطاء به . وأيضًا عن هناد السري عن وكيع عن سفيان به . وأيضًا عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به . وذكره ابن أبي حاتم : ١١٤٣/٤ ، عن أبي سعيد الأشج عن أبي أسامة عن سفيان به : ١١٤٦/٤ ، وبسنده عن أحمد بن سنان عن ابن مهدي عن سفيان به . والبغوي : ٢٦٠/٢ ، وذكره ابن كثير : ٥٧٩/٢ .

• ﴿ وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ وَالْعَيْنَ بِالْأَنْفِ وَالْأَذْنَ بِالْأُذُنِ وَالسِّنَّ بِالسِّنِّ وَالْجُرُوحَ قِصَاصٌ فَمَنْ تَصَدَّقَ بِهِ فَهُوَ كَفَّارَةٌ لَّهُ... ﴾ (١٥)

٧٣٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَبَبْنَا عَلَيْهِمْ فِيهَا أَنَّ النَّفْسَ بِالنَّفْسِ... ﴾ قال: يحكم بينهم بالتراجع، فإذا قتل الرجل المرأة خير وليها، فإن شاء أخذ ديتها، وإن شاء أعطى نصف العقل وقتل الرجل (١).

٧٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: العين يقاد منها؟ قال: نعم والسن (٢).

٧٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: في العين خمسون، قال: قلت لعطاء: فذهب بعض بصرها وبقي بعض؟ قال: بحساب ما ذهب، يمسك على الصحيحة وينظر بالأخرى، ثم يمسك على الأخرى فينظر بالصحيحة، فبحسب ما ذهب منها، قلت: ضعفت عينه من كبر، فأصيبت، قال: نذرنا واف (٣).

٧٣٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: في العين خمسون (٤).

٧٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: كم في الأنف يستأصل؟ قال: الدية (٥).

٧٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا زيد بن الحباب قال: حدثنا الزبير بن جنادة قال: سألت عطاء عن رجل ضرب رجلاً فذهب سمعه، وقد كان سمياً، قال: يترك فإذا استثقل نوماً أجلب حوله، فإن لم يستنبه كانت الدية، وإن استنبه كانت حكومة (٦).

٧٤٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: في الأذن إذا اسؤصلت خمسون من الإبل (٧).

(١) الأحكام لابن العربي : ٦٢٧/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٠/٥، وذكره القرطبي : ٢٠٦/٦، بلفظ: الأعرى وفقاً عين صحيح، عليه الدية.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٧/٩، ٣٢٨، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦١/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٥.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٧/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج بلفظ: في الأنف جائفة.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٢/٩.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٥.

٧٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الأسنان؟ قال: في الثنيتين والرباعيتين والنايين، خمس خمس، وفيما بقي بعيران بعيران، أعلى الفم وأسفله، كل ذلك سواء والأضراس سواء^(١).

٧٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أسنان المرأة تصاب جميعاً؟ قال: خمسون^(٢).

٧٤٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال عطاء: دية الخطأ من الإبل مائة، خمس وعشرون حقة، وخمس وعشرون جذعة، وخمس وعشرون بنت مخاض، وخمس وعشرون ابن لبون ذكور^(٣).

٧٤٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: ما كسر منها إذا لم يسود فيحساب ذلك^(٤).

٧٤٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الشفتان ما فيهما؟ قال: خمسون خمسون من الإبل في كل واحدة، قلت: يفضل بينهما، قال: السفلى تفضل زعموا، قلت: بكم؟ قال: لا أدري^(٥).

٧٤٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اللسان يقطع كله؟ قال: الدية^(٦).

٧٤٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: البيضتان؟ قال: خمسون خمسون^(٧).

٧٥٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: في ذكر الذي لا يأتي النساء مثل ما في ذكر الذي يأتي النساء؟ قال لي: نعم، وقال: رأيت الذي ذهب ذلك منه أليس يوفي نذره^(٨).

٧٥١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الصلب يكسر قال: الدية^(٩).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٥/٩، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٦٠/٥، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ١٩٧/٦.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٧/٩. (٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٨٧/٩.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٣/٥. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٢/٥.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٣/٥. (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨١/٥.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٥.

٧٥٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: في اليد تستأصل خمسون، قلت: أمن المنكب أو من الكتف؟ قال: لا بل من المنكب (١).

٧٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن الظفر إذا لم ينبت، فقال: قد سمعت فيه بشيء ولا أدري ما هو (٢).

٧٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء عن رجل أصيب من أطرافه، ما أكثر من ديته. قال: ما سمعت فيه بشيء، وإنني لأظنه سيعطى بكل ما أصيب منه وإن كان أكثر من ديته (٣).

٧٥٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا كسرت اليد والساق فليس على كاسرها قود، ولكن عليه الدية (٤).

٧٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ وَالْجُرُوحُ قِصَاصٌ ﴾ قال: وليس للإمام أن يضربه ولا يسجنه، إنما هو القصاص وما كان الله نسيًا. ولو شاء لأمر بالضرب والسجن (٥).

٧٥٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: استؤصل الذكر، قال: الدية، قلت: أرأيت إن أصيبت الحشفة ثم أصيب شيء مما بقي؟ قال: جرح (٦).

٧٥٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن أصيبت الحشفة، قال: الدية، قلت لعطاء: أثبت؟ قال: قد قالوا ذلك (٧).

• ﴿ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَفٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ... ﴾

٧٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَذَلَّةٌ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ أَعْرَفٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴾ قال: كالولد لوالده، والعبد لسيده ﴿ أَعْرَفٌ عَلَى الْكٰفِرِينَ ﴾ قال: كالسبع على فريسته، أنظيره

- (١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦٤/٥ .
 (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٥ .
 (٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٥ ، وذكره ابن كثير : ٥٨٢/٢ ، بلفظ: لا يجب القصاص في شيء من العظام مطلقًا .
 (٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٢/٩ ، وذكره ابن سبويه : ٤٥٥/٥ ، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٩٢/٣ .
 (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٦/٥ .
 (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٧/٥ .

قوله: ﴿ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ ﴾ [الفتح: ٢٩] (١).

• ﴿ وَإِذَا نَادَيْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ ... ﴾ (٢).

٧٦٠ - حدثنا عبيد الله بن موسى عن عثمان بن الأسود عن عطاء أن رجلاً قال له:

إذا كنت وحدي وأُذن وأقيم؟ قال: نعم (٢).

٧٦١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال:

لا بأس أن يؤذن الغلام قبل أن يحتلم (٣).

٧٦٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الملك عن عطاء قل: ليس على النساء أذان

ولا إقامة (٤).

٧٦٣ - أبو بكر قال: نا أبو معاوية عن عمرو بن عثمان عن حجاج عن عطاء أنه

كان لا يرى بأساً أن يؤذن على غير وضوء (٥).

• ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ... ﴾ (٦)

٧٦٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: قال

عطاء في قوله: ﴿ وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ ءَامَنُوا الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصْرُكَ ... ﴾

الآية قال: هم ناس من أهل الحبشة آمنوا إذ جاءتهم مهاجرة المؤمنين (٦).

٧٦٥ - روي عن عطاء قال: كانوا ثمانين رجلاً؛ أربعون من أهل نجران من

بني الحرث بن كعب، واثنان وثلاثون من الحبشة، وثمانية روميون من أهل الشام (٧).

• ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا عَقَدْتُمُ الْاَيْمَانَ فَكَفَرْتُمْ ... ﴾

إِطْعَامَ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ مِنْ أَوْسَطِ مَا تَطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كِسْوَتَهُمْ أَوْ تَحْرِيرَ رَقَبَةٍ فَمَنْ لَمْ يَجِدْ

فَصِيَامُ ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ ... ﴾ (٨).

٧٦٦ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت: حلفت على أمر

(١) المعالم للبغوي : ٢٧١/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٩/١، وذكره القرطبي : ٢٦٦/٦

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٥/١. (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠٢/١.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٢/١.

(٦) جامع البيان : ٢/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٣/٤، بلفظ: هم الوفد الذين جاءوا مع جعفر وأصحابه

من أرض الحبشة. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١٢٩/٣.

(٧) المعالم للبغوي : ٢٩٠/٢.

غيره خير منه، أكفر عن يميني؟ قال: نعم (١).

٧٦٧ - حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: سمعته يقول: لا يكون القسم يمينًا حتى يقول: أقسم بالله (٢).

٧٦٨ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن مالك بن مغول قال: سألت عطاء عن رجل قال: لله عليّ يمين، قال: يكفرها (٣).

٧٦٩ - روي عن عطاء في رجل أقسم وأراد أن يستثني: له ذلك قدر حلب الناقة الغزيرة (٤).

٧٧٠ - حدثنا هناد قال: ثنا عمر بن هارون عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾ قال: عشرة أمداد لعشرة مساكين (٥).

٧٧١ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ﴿مَنْ أَوْسَطَ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾ قال: أوسطه: أعدله (٦).

٧٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِطْعَامُ عَشْرَةِ مَسْكِينٍ﴾ قال: يطعم كل مسكين مدًا من الطعام بمد النبي ﷺ، وهو رطل وثلاث من غالب قوت البلد (٧).

٧٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: ﴿مَنْ أَوْسَطَ مَا تُطْعَمُونَ أَهْلِيكُمْ﴾ قال: من أوسط ما يطعم أهله يومًا واحدًا عشرة أمداد، هو القائل: ﴿أَوْ كَسَوْتُهُمْ﴾ قال: بلغنا أنه ثوب ثوب (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٨١/٣، وانظر تفسير الآية : ٢٢٣، من البقرة.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٤/٣، وذكره البيهقي : ٧٠/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي عمرو بن نجد عن أبي مسلم عن أبي عاصم عن ابن جريج به. وذكره ابن أبي حاتم : ١١٨٩/٤، والقرطبي : ٢٨٤/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٥/٣. (٤) الجامع للقرطبي : ٢٧٣/٦.

(٥) جامع البيان : ٢٠/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٢/٤، وابن كثير : ٦٣١/٢، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ١٥٣/٣.

(٦) جامع البيان : ١٦/٧، والبغوي : ٢٩٥/٢، وذكره القرطبي : ٢٧٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم بنحوه : ١٥٣/٣.

(٧) المعالم للبغوي : ٢٩٥/٢.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٥١٠/٨، وذكره الطبري : ٢٤/٧، عن عمر بن هارون عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن وهب عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١١٩٤/٤، وذكره البيهقي : ٩٧/١٠، وابن كثير : ٦٣٢/٢.

٧٧٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في الرجل يكون عليه الكفارة من اليمين فيكسو خمسة مساكين ويطعم خمسة، أن ذلك جائز (١).

٧٧٥ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يجزئ في الرقة إلا صحيح (٢).

٧٧٦ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: يجزئ المولود في الإسلام من رقة (٣).

٧٧٧ - روي عن عطاء في الحالف بالعتق: يتصدق بشيء (٤).

٧٧٨ - حدثنا أبي، ثنا محمد بن عيسى الطباع، ثنا هشيم، عن حجاج، قال: سألت عطاء بن أبي رباح عن تفريق قضاء الثلاثة أيام في كفارة اليمين، فلم ير به بأساً (٥).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْحَمْرُ وَالْمَيْسِرُ وَالْأَنْصَابُ وَالْأَزْلَامُ رِجْسٌ مِّنْ عَمَلِ الشَّيْطَانِ فَاجْتَنِبُوهُ...﴾ (٦)

٧٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: كل مسكر حرام (٦).

٧٨٠ - حدثنا أبو بكر، ثنا وكيع، عن سفيان عن ليث عن عطاء قال: كل شيء من القمار فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز (٧).

٧٨١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: أول ما نزل من تحريم الخمر ﴿يَسْأَلُونَكَ

عَنِ الْخَمْرِ وَالْمَيْسِرِ قُلْ فِيهِمَا قُلٌّ فِيهِمَا إِنَّمَا كَبِيرٌ وَمَنْفَعٌ لِلنَّاسِ...﴾ [البقرة: ٢١٩] قال بعض الناس: نشربها لمنافعها التي فيها، وقال آخرون: لا خير في شيء فيه إثم، ثم نزلت: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْرَبُوا الصَّلَاةَ وَأَنْتُمْ سُكَرَى...﴾ [النساء: ٤٣] فقال بعض الناس: نشربها ونجلس في بيوتنا، وقال آخرون: لا خير في شيء يحول بيننا وبين الصلاة

(١) الدر المنثور: ١٥٤/٣.

(٢) جامع البيان: ٢٧/٧. ونقله السيوطي عن أبي الشيخ: ١٥٤/٣.

(٣) الجامع للقرطبي: ٢٨٥/٦.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم: ١١٩٥/٤، وذكره البيهقي في سننه: ١٠٣/١٠، عن أبي نصر بن قتادة عن أبي منصور النضروي عن أحمد بن نجدة عن سعيد بن منصور عن سفيان عن ابن أبي نجيح به. وأيضاً عن سعيد عن هشيم عن حجاج عن عطاء به.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٢٢٠/٩.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة: ٢٨٩/٥، وابن أبي حاتم: ١١٩٧/٤، عن وكيع، وابن كثير: ٦٣٤/٢، وذم الملاهي لابن أبي الدنيا: ٥٦/٨٤/١. ونقله السيوطي: ١٧٠/٣، عن ابن أبي شيبة وعن ابن أبي الدنيا.

مع المسلمين، فنزلت: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّمَا الْخَمْرُ وَالْمَيْسِرُ ...﴾ فنهاهم، فانتهوا (١).

٧٨٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَالْأَنْصَابُ﴾ قال: حجارة كانوا يذبحون لها، وقوله: ﴿وَالْأَزْلَمُ﴾ قال: قدام كانوا يقتسمون بها الأمور (٢).

٧٨٣ - حدثنا وكيع قال: ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء في رجل أخذ العذو فأكرهه على شرب الخمر وأكل الخنزير، قال: إن أكل وشرب فرخصة، وإن قتل أصاب خيرًا (٣).

٧٨٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال عطاء: إن شرب رجل من السكر ما بلغ أن يسكر فقد وجب عليه الحد (٤).

٧٨٥ - أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن سفیان عن ابن جريج عن عطاء قال: ليس في شيء من الشراب حد حتى يسكر إلا في الخمر (٥).

٧٨٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن عليه عن عطاء قال: قليل ما أسكر أكثره حرام (٦).

٧٨٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عطاء قال: حد الزنا أشد من حد الخمر، والخمر والفرية واحد (٧).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ ...﴾ إلى قوله تعالى: ﴿... أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا لِيَذُوقَ وَبَالَ أَمْرِهِ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ وَمَنْ عَادَ فَيَنْقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ...﴾ (٨).

٧٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: أما ما قد حكم فيه ومضت السنة ففي النعامة جزور (٨).

(١) الدر المنثور : ١٦١/٣.

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ١١٩٨/٤، ونقله عنه ابن كثير : ٦٣٥/٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٤/٦، وأيضًا : ١٤٨/٥.

(٤، ٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٢/٥. (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٧/٥.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٩/٥.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٨/٤، وأيضًا : ٥٢٩/٤، وذكره الطبري : ٥٢/٧، عن يعقوب عن هشيم عن حجاج به، وأيضًا عن يعقوب عن هشيم عن ليث عنه بنحوه، وأيضًا عن هناد السري عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به، وذكره ابن العربي : ٦٧٤/٢، والقرطبي : ٣١٥/٦، وابن كثير : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ١٩٤/٣.

- ٧٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في حمار الوحش بقرة (١).
- ٧٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في الأروى بقرة (٢).
- ٧٩١ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: في الغزال شاة (٣).
- ٧٩٢ - عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن أشعت عن عطاء في القرد يقتل في الحرم، قال: يحكم عليه به ذوا عدل منكم (٤).
- ٧٩٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال فيه أيضًا: لا غرم فيه (٥).
- ٧٩٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أسباط بن محمد عن أشعت عن عطاء قال: في الأرنب شاة (٦).
- ٧٩٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا علي بن هاشم عن ابن أبي ليلي عن عطاء قال: في بقر الوحش بقرة (٧).
- ٧٩٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء قال: لا بأس أن تقتل الذباب والبعوض (٨).
- ٧٩٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن عبد الملك قال: سئل عطاء عن رجل قتل ذرًا كثيرًا لا يدري ما يحدده؟ قال: يتصدق بتمر كثير (٩).
- ٧٩٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن ابن أبي ليلي عن عطاء في النمل يقتله الحرم، قال: يطعم شيئًا (١٠).
- ٧٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو خالد الأحمر عن أشعت عن عطاء قال: من قتل حمامة من حمام مكة فعليه شاة (١١).
- ٨٠٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا جعفر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا أصيب الصيد في الحل فدخل الحرم فقال: لا يؤكل؛ لأنه مات في الحرم، ولا يودى لأنه أصيب في الحل (١٢).
-
- (١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٣٠٣، عن علي بن هاشم عن ابن أبي ليلي به، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٣/١٩٠.
- (٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٠٠. (٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٠١.
- (٤) (٥، ٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤/٤٥٥. (٧، ٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٣٠٢.
- (٨- ١٠) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١٨٢، ١٨٣.
- (١١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/١٧٧، وذكره أيضًا عن أبي خالد عن ابن جريج.
- (١٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٤٢٣.

٨٠١ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن إسماعيل عن جابر عن محمد بن علي عن عطاء قال: في الجنادب والقطا والجراد والذر، قال: إن قتله عمدًا أطعم شيئًا، وإن كان خطأ فليس عليه شيء (١).

٨٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا أسباط عن مطرف عن عطاء قال: في الضب شاة (٢).

٨٠٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام عن أبي فروة عن عطاء قال: يقتل الضبع في الحرم (٣).

٨٠٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن أبي زائدة عن ابن جريج عن عطاء في الجرادة قبضة أو لقمة (٤).

٨٠٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عايد بن حبيب عن حجاج عن عطاء قال: إذا أصاب الحرم الصيد فعليه ثمنه فاشترى دمًا، وإن لم يجد قوم طعامًا فتصدق لكل مسكين نصف صاع، فإن لم يجد صام لكل صاع يومين (٥).

٨٠٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء أن الهدهد دون الحمامة وفوق العصفور، فيه درهم، وأما الكعت فعصفور، وأما الوطواط فوق العصفور ودون الهدهد، ففيه ثلثا درهم، فما كان شيء من الطير لا يبلغ أن يكون حمامة وفوق العصفور، ففيه درهم (٦).

٨٠٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن أبي مجاهد قال: سئل عطاء: أيغرم في صغير الصيد كما يغرم في كبيره قال: أليس يقول الله تعالى: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قُتِلَ مِنْ النَّعَمِ﴾ (٧).

٨٠٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن عبد الكريم الجزري عن عطاء قال: يحكم على الذي أصاب الصيد كلما أعاد (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٦/٣، وأيضًا : ٣٩٦/٣، عن سفيان عن جابر به.

(٢-٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٥/٣. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٩٣/٣.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤١٧/٤.

(٧) جامع البيان : ٤٤/٧، وذكره ابن العربي : ٦٧٣/٢، والقرطبي : ٣١١/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٨٩/٣.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩١/٤، وذكره الطبري : ٥٩/٧، عن يعقوب عن هشيم عن أبي بشر عن عطاء به، وأيضًا عن عمرو بن علي عن ابن عينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، وأيضًا عن عمرو بن كثير بن هشام عن الفرات بن سليم عن عبد الكريم به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٩/٤، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وأبي الشيخ وعبد بن حميد : ١٩٥/٣، وأيضًا عن سعيد بن منصور وابن جرير =

٨٠٩ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن قتلت صيداً فإذا هو أعور أو أعرج، أو منقوص، أغرم مثله؟ قال: نعم، إن شئت، قلت: أو في أحب إليك؟ قال: نعم، وقال عطاء: وإن قتلت ولد الطيبي، ففيه ولد شاة، وإن قتلت ولد بقرة وحشية ففيه ولد بقرة إنسية مثله، فكل ذلك على ذلك^(١).
٨١٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: يحكم عليه في الخطأ والعمد^(٢).

٨١١ - أخبرنا أبو بكر بن الحسن، ثنا أبو العباس الأصم، أنبا الربيع، أنبا الشافعي، أنبا سعيد بن سالم عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قول الله تعالى: ﴿لَا تَقْتُلُوا الصَّيْدَ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ وَمَنْ قَتَلَهُ مِنْكُمْ مُتَعَمِّدًا﴾ قال: قلت له: فمن قتله خطأ، أيغرم؟ قال: نعم، يعظم بذلك حرمة الله، ومضت به السنن^(٣).

٨١٢ - حدثنا هناد قال: أخبرنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾؟ قال: إن أصاب ما عدله شاة، أقيمت الشاة طعاماً، ثم جعل مكان كل مد يوماً يصومه^(٤).

٨١٣ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا حميد بن عبد الرحمن عن زهير عن جابر عن عطاء: ﴿أَوْ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ قال: إنما الطعام لمن لم يجد الهدي^(٥).

٨١٤ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، أنا الربيع، أنا الشافعي، أنا مسلم، عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يفدي المحرم من الصيد إلا ما يؤكل لحمه^(٦).
٨١٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عباد بن العوام عن يونس عن الحسن، وعبد الملك

= وعبد بن حميد : ١٩٦/٣ .

(١) جامع البيان : ٤٥٧/٧، ونقله السيوطي : ١٨٩/٣ عن ابن جرير.
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٥/٣، وأيضاً عن حفص عن ابن جريج به، وذكره الطبري : ٤٢/٧، عن هناد عن وكيع عن ابنه عن أبيه عن سفيان به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٢٠٥/١٠، وأيضاً : ١٢٠٦/٤، عن محمد ابن يحيى بن ضريس عن سفيان به، وذكره ابن العربي : ٦٦٨/٢، ونقله السيوطي : ١٨٧/٣، عن ابن جرير وابن أبي شيبة وابن أبي حاتم.

(٣) سنن البيهقي : ٢٩٤/٥، ونقله السيوطي : ١٨٧/٣، عن الشافعي وابن المنذر وأبي الشيخ.

(٤) جامع البيان : ٥٣/٧، وابن كثير : ٦٥١/٢.

(٥) جامع البيان : ٥١/٧، ونقله السيوطي : ١٩٤/٣، عن أبي الشيخ.

(٦) سنن البيهقي : ٣٤٩/٥.

عن عطاء أنهما لم يكونا يريان بأسا بأكل المحرم ما أصاب الحلال، إذا كان لم يصدده من أجله أو بالآلة^(١).

٨١٦ - أبو بكر قال: نا عبد السلام عن ليث عن عطاء قال في القوم يشتركون في الصيد وهم محرمون، قال: جزاء واحد^(٢).

٨١٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا جرير عن ليث عن عطاء قال: إن أكلا منه فعلى كل واحد منهما جزاء، وإن لم يأكلا فعليهما جزاء واحد^(٣).

٨١٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن علية عن ليث عن عطاء قال: لا يؤكل من الفدية ولا من جزاء الصيد^(٤).

٨١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء كره أن يرسل الرجل كلابه وهو في الحرم على صيد في الحل، فإن فعل فقتلن فعليه غرمه وافيًا، قال عطاء: وإن سرحت كلابك في الحل فقتلن في الحرم، فلا غرم عليك، ولا تأكله، فقلت له: فأخذته في الحل ثم دخلت في الحرم فأدرسته حيًّا؟ قال: دعه ليس لك، قال: قتلته في الحرم؟ قال: ليس لك، لا تأكله أيضًا^(٥).

٨٢٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن رمى الحرام صيدًا فلا يدري ما فعل الصيد فليغرمه^(٦).

٨٢١ - عبد الرزاق عن معمر عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: لا ترم صيدًا وأنت في الحل وهو في الحرم، فإن فعلت غرمت، ولا تأكل صيدًا رميته فأصبتة، وقد دخل في الحرم قبل أن تأخذه^(٧).

٨٢٢ - عبد الرزاق عن هشيم عن الحجاج عن عطاء قال: الذي يعيش في البحر والبر فأصابه محرم فعليه جزاؤه^(٨).

٨٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أمرني إنسان بصيد فذبحته،

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٠٧/٣، والبعوي : ٣٠٤/٢، وذكره ابن كثير : ٦٥٧/٢.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٢/٣، وبنحوه أيضًا عن أبي بكر بن عياش عن ليث عن عطاء به، وذكره البيهقي بنحوه : ٣١٨/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٧٥/٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٠/٤، ٤٤١.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٣/٤.

فضحك وقال: حسبك، قد غرمته، قلت: ابتعت صيدًا وأنا حرام فلم أذبحه حتى حللت، فلما حللت ذبحته؟ فقال: لا بأس، فقلت لعطاء: ابتعت صيدًا وأنا حلال، فلم أذبحه حتى أحرمت، فقال: غرمته. قال: وإن ابتعته حرامًا فذبحته حرامًا غرمته أيضًا، قلت: ابتعت صيدًا وأنا حرام، فأمسكته عندي فمات، قال: إذا تغرمة، قلت لعطاء: ابتعته وأنا حرام فأهديته لقوم حلال، فذبحوه في حرمي؟ قال: تغرمة، قال: قلت: فلم يذبحوه حتى حللت؟ قال: غرمة عليك (١).

٨٢٤ - عبد الرزاق عن هشام عن عطاء قال: يقتل المحرم الذئب إذا كابره، ويقتل من السباع ما كابره (٢).

٨٢٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: إذا أدخل الحرم الصيد حيًّا فلا بأس بأكله، فليل لعمره: إن عطاء قد نزل عن قوله هذا (٣).

٨٢٦ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء أنه كرهه (٤).

٨٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في الحلال يعين الحرام على صيد، قال: عليهما كفارة واحدة (٥).

٨٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: نا حميد عن حسن عن ليث عن عطاء قال: إذا أمر المحرم الحلال بقتل الصيد فعليه الكفارة (٦).

٨٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا أبو أسامة عن الحسن وعطاء في المحرم أشار إلى صيد فأصابه محرم، قالوا: عليه الجزاء (٧).

٨٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: رميت صيدًا، فأصبقت مقتله، فتردى أو وقع في ماء وأنا أنظر إليه فمات، قال: لا تأكله (٨).

٨٣١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رميت صيدًا فسقط، فلم أزل أنظر إليه حتى مات، قال: كله، فإن توارى عنك بالجبال أو الهضاب فغاب عنك مصرعه فدعه (٩).

(١) المصنف لعبد الرزاق: ٤٣٩/٤، وذكره ابن أبي شيبة: ٣٤٨/٣، عن حفص عن ليث عن عطاء: بلفظ:

الصيد يوجد في الحل فيذبح في الحرم فكرهه. ونقله ابن كثير: ٦٥٦/٢ عن عبد الرزاق.

(٢) المصنف لعبد الرزاق: ٤٤٤/٤. (٣، ٤) المصنف لعبد الرزاق: ٤٢٤/٤.

(٥) المصنف لعبد الرزاق: ٤٣٦/٤. وذكره البيهقي: ٣١٨/٥، بنحوه.

(٦، ٧) مصنف ابن أبي شيبة: ٤١٦/٣، ٤١٧. (٨، ٩) المصنف لعبد الرزاق: ٤٦١/٤، ٤٦٢.

٨٣٢ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد قال: الدم والطعام بمكة، والصيام حيث شاء (١).

٨٣٣ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع، عن مالك بن مغول عن عطاء قال: كفارة الحج بمكة (٢).

٨٣٤ - حدثنا عمرو بن علي قال: ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أين يتصدق بالطعام إن بدا له؟ قال: بمكة من أجل أنه بمنزلة الهدى، قال: ﴿فَجَزَاءٌ مِّثْلُ مَا قَتَلَ مِنَ النَّعْمِ يَحْكُمُ بِهِ ذَوَا عَدْلٍ مِّنكُمْ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ﴾، من أجل أنه أصابه في حرم - يريد البيت - فجزاؤه عند البيت (٣).

٨٣٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو قالوا: ثنا أبو العباس الأصم ثنا إبراهيم بن مرزوق ثنا حبان بن هلال، ثنا عبد الوارث ثنا ابن أبي نجيح عن عطاء قال: إذا ذبح وحلق وأصاب صيدًا قبل أن يزور البيت فإن عليه جزاؤه، ما بقي عليه من إحرامه شيء، قال الله تعالى: ﴿ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ (٤).

٨٣٦ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿أَوْ عَدْلُ ذَلِكَ صِيَامًا﴾ هل لصيامه وقت؟ قال: لا إذا شاء، وحيث شاء، وتعجيله أحب إلي (٥).

٨٣٧ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل أصاب صيدًا في الحج أو العمرة، فأرسل بجزائه إلى الحرم في الحرم أو غيره من الشهور أيجزئ عنه؟ قال: نعم، ثم قرأ: ﴿ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ (٦).

٨٣٨ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: أخبرنا ابن جريج وابن أبي سليم عن عطاء قال: إذا قدمت مكة بجزاء الصيد فانحره فإن الله تعالى يقول: ﴿ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ إلا أن يقدم في العشر فيؤخر إلى يوم النحر (٧).

(١) جامع البيان : ٥٥/٧، وذكره ابن العربي : ٦٨٠/٢، والقرطبي : ٣١٦/٦، ونقله السيوطي عن ابن أبي شلبية : ١٩٤/٣.

(٢) جامع البيان : ٥٥/٧، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ : ١٩٥/٣، ولم أجده عند أبي الشيخ في العظمة.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٧، وذكره البيهقي : ٣٠٥/٥، عن أبي بكر أحمد بن الحسن عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن سعيد عن ابن جريج به، ذكره ابن كثير : ٦٥١/٢، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ١٩٤/٣.

(٤) سنن البيهقي : ٣٣٥/٥. (٦، ٥) جامع البيان : ٥٦/٧.

(٧) جامع البيان : ٥٦/٧، ونقله عنه السيوطي : ١٩٥/٣.

٨٣٩ - حدثنا هناد قال: ثنا ابن أبي زائدة قال: ثنا ابن جريج عن عطاء قال: يتصدق الذي يصيب الصيد بمكة فإن الله تعالى يقول: ﴿ هَدْيًا بَلِغَ الْكَعْبَةِ ﴾ (١).

٨٤٠ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما ﴿ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: عدل الطعام من الصيام قال: لكل مد يومًا يؤخذ، زعم بصيام رمضان وبالظهار، وزعم أن ذلك رأي يراه ولم يسمعه من أحد، ولم تمض به سنة، قال: ثم عاودته بعد ذلك بحين، قلت: ما ﴿ عَدَلُ ذَلِكَ صِيَامًا ﴾؟ قال: إن أصاب ما عدله شاة، قومت طعامًا ثم صام مكان كل مد يومًا، قال ولم أسأله: هذا رأي أو سنة مسنونة (٢).

٨٤١ - عبد الرزاق عن الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: يحكم عليه مرة واحدة في العمد، ثم رجع فقال: يحكم عليه في العمد والخطأ والنسيان وكلما أصاب، قال عطاء: ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ قال: في الجاهلية، ومن أصاب في الإسلام لم يدعه الله حتى ينتقم منه، ومع ذلك الكفارة (٣).

٨٤٢ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: فذكر نحوه وزاد فيه، قال: وإن عاد فقتل فعليه الكفارة، قلت: هل في العود من حد يعلم؟ قال: لا، قلت: فترى حقًا على الإمام أن يعاقبه، قال: هو ذنب أذنبه فيما بينه وبين الله، ولكن يفتدي (٤).

٨٤٣ - حدثنا هناد قال: ثنا وكيع (وحدثنا ابن وكيع، قال: ثنا أبي) عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء ﴿ عَفَا اللَّهُ عَمَّا سَلَفَ ﴾ عما كان في الجاهلية ﴿ وَمَنْ عَادَ ﴾ قال: في الإسلام، ﴿ فَيَنْتَقِمُ اللَّهُ مِنْهُ ﴾ قال: قلت لعطاء: فعلية من الإمام عقوبة؟ قال: لا (٥).

• ﴿ وَحَرَّمَ عَلَيْكُمْ صَيْدُ الْبَرِّ مَا دُمْتُمْ حُرْمًا ... ﴾ (٦).

٨٤٤ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو عاصم قال: ثنا ابن جريج قال: كان عطاء يقول إذا سئل في العلانية: أياكل الحرام الوشيقة والشيء اليابس؟ يقول: بيني وبينه لا أستطيع

(١) جامع البيان : ٥٦/٧.

(٢) جامع البيان : ٥٧/٧، ونقله عنه السيوطي : ١٩٥/٣.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٩٠/٤، وذكره الطبري : ٥٨/٧، عن هناد عن ابن أبي زائدة عن ابن جريج به. وأيضًا عن ابن البرقي عن عمرو عن زهير عن عطاء به : ٦٠/٧. وذكره الزمخشري : ٦٦٥/١، وابن كثير : ٦٥٢/٢.

(٤) جامع البيان : ٥٨/٧.

(٥) جامع البيان : ٥٩/٧، وأيضًا عن سفيان عن محمد بن بكر وأبي خالد عن ابن جريج به، وأيضًا عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به.

- أن أبين لك في مجلس، إن ذبح قبل أن يحرم فكل، وإلا فلا تتبع لحمه ولا تتبع (١).
- ٨٤٥ - حدثني ابن حميد قال: ثنا هارون بن المغيرة عن عمرو بن أبي قيس عن الحجاج عن عطاء قال: كل شيء عاش في البر والبحر فأصابه المحرم فعليه الكفارة (٢).
- ٨٤٦ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا الحجاج عن عطاء قال: ما كان يعيش في البر فأصابه المحرم فعليه جزاؤه، نحو السلحفاة والسرطان والضفدع (٣).
- ٨٤٧ - حدثنا أبو كريب ثنا ابن إدريس قال: سمعت يزيد بن أبي زياد قال: ثنا حجاج عن عطاء أنه كره للمحرم أن يذبح الدجاج الزنجي لأن له أصلًا في البر (٤).
- ٨٤٨ - حدثنا محمد بن بشار قال: ثنا أبو عاصم، قال ابن جريج: سألت عطاء عن ابن الماء أصيد بر أم صيد بحر؟ وعن أشباهه؟ قال: حيث يكون أكثر فهو صيده (٥).
- ٨٤٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني وكيع عن سفیان عن رجل عن عطاء قال: أكثر ما يكون حيث يفرخ، فهو منه (٦).
- ٨٥٠ - روي عن عطاء قال: إن ميت الماء كلها حلال لأن كلها سمك، وإن اختلف صورتها (٧).

- ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ ... ﴾ (٥١) ﴿
- ٨٥١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَمًا لِلنَّاسِ ﴾ قال: لو تركوه عامًا واحدًا لم ينظروا ولم يؤخروا (٨).
- ﴿ مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ ... ﴾ (٥٢) ﴿
- ٨٥٢ - روي عن عطاء: عتق السائبة جائز (٩).
- ﴿ ... أَنْزَلَ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ ... ﴾ (٥٣) ﴿
- ٨٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَائِدَةً ﴾ قال: أنزل عليها كل شيء إلا السمك واللحم (١٠).

(١) جامع البيان : ٧٣/٧.

(٢) جامع البيان : ٧٥/٧، وذكره الزمخشري : ٦٦٦/١، والقرطبي : ٣٢٠/٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٠١/٣.

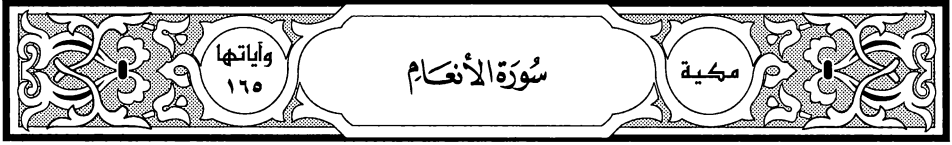
(٣-٦) جامع البيان : ٧٥/٧.

(٧) المعالم للبيهقي : ٣٠٦/٢.

(٨) الكشاف : ٦٦٧/١.

(٩) الجامع للقرطبي : ٣٤١/٦، وقال القرطبي: عتق السائبة: هو أن يقول للبعد أنت حر وينوي العتق.

(١٠) الجامع للقرطبي : ٣٧٢/٦.



٨٥٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء قال: أنزلت الأنعام جميعًا ومعها سبعون ألف ملك (١).

• ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ ... ﴾ (١)

٨٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ ﴾ قال: يريد من آيات القرآن (٢).

• ﴿ وَلَقَدْ أَسْتَهْزِئُ بِرُسُلِ مَنْ قَبْلِكَ فَحَاقَ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ ﴾ (٣)

٨٥٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَحَاقَ ﴾ قال: حل (٣).

• ﴿ وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالِكُمْ مَا قَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ (٤)

٨٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِلَّا أُمٌّ أَمْثَالِكُمْ ﴾ قال: في التوحيد والمعرفة (٤).

٨٥٨ - روي عن عطاء أنه قال: ﴿ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ ﴾ قال: فإذا رأوا بني آدم وما هم عليه من الجزع، قلن - البهائم والدواب والطيور - الحمد لله الذي لم يجعلنا مثلكم، فلا جنة نرجو ولا نار نخاف، فيقول الله تعالى لهن: « كنن ترابًا » فحينئذ يتمنى الكافر أن يكون ترابًا (٥).

• ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلَمٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ ... ﴾ (٥)

٨٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا ... ﴾ قال: نزلت في أبي بكر وعمر وعثمان وعلي وبلال وسالم وأبي عبيدة ومصعب بن عمير وحزمة وجعفر وعثمان بن مظعون وعمار بن ياسر والأرقم بن أبي الأرقم وأبي سلمة

(٢) المعالم للبغوي : ٢٣٦/٢.

(٤) المعالم للبغوي : ٣٥٥/٢.

(١) الدر المنثور : ٢٤٥/٣.

(٣) المعالم للبغوي : ٣٣٩/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٤٢١/٦.

ابن عبد الأسد رضي الله عنهم أجمعين (١).

• ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسُ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُّبِينٍ﴾.

٨٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ﴾ قال: ما غاب عنكم من الثواب والعقاب (٢).

٨٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا رَطْبٌ وَلَا يَأْسُ﴾ قال: يريد ما ينبت وما لا ينبت (٣).

• ﴿وَكَذَلِكَ نُرِي إِبْرَاهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ...﴾.

٨٦٢ - حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: لما رفع الله إبراهيم في الملكوت في السماوات، أشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فأشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه فهلك، ثم رفع فأشرف فرأى عبدًا يزني فدعا عليه، فنودي: على رسلك يا إبراهيم فإنك عبد مستجاب لك، وإني من عبدي على ثلاث: إما أن يتوب إلي فأتوب عليه، وإما أن أخرج منه ذرية طيبة، وإما أن يتمادى فيما هو فيه، فأنا من ورائه (٤).

• ﴿وَلِنُنذِرَ أُمَّ الْقُرَى...﴾.

٨٦٣ - حدثنا أبي حدثني الأنصاري، حدثني ابن جريج قال: قال عطاء وعمرو ابن دينار يزيد أحدهما على الآخر: بعث الله رياحا فشقت الماء فأبرزت موضع البيت على حشفة بيضاء فمد الله الأرض منها؛ فلذلك هي أم القرى (٥).

• ﴿فَسْتَقِرُّوا وَمَسْتَدِعُوا...﴾.

٨٦٤ - حدثنا هناد قال: ثنا قبيصة عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿فَسْتَقِرُّوا وَمَسْتَدِعُوا﴾ قال: المستقر: ما استقر في أرحام النساء، والمستودع: ما استودع في أصلاب الرجال (٦).

(١) المعالم للبغوي : ٣٦٥/٢ . (٢، ٣) المعالم للبغوي : ٣٦٨/٢ ، ٣٦٩ .

(٤) جامع البيان : ٢٤٦/٧ ، شعب الإيمان : ٦٦٩٩/٢٩٣/٥ ، عن أبي طاهر الفقيه، عن أبي بكر القطان عن أحمد بن يوسف عن سفيان عن طلحة بن عمرو به. ونقله السيوطي : ٣٠٢/٣ ، عن ابن جرير وعن عبد بن حميد وأبي الشيخ. ونقله أيضًا عن البيهقي في الشعب : ٣٠٣/٣ .

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٣٤٥/٤ ، ونقله عنه السيوطي : ٣١٦/٣ .

(٦) جامع البيان : ٢٨٩/٧ ، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن عبد الله عن سفيان عن ابن جريج به. وأيضًا عن =

• ﴿ ... وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ... ﴾ (١٧٧) ﴿ ١ ﴾

٨٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا جَعَلْنَاكَ عَلَيْهِمْ حَفِيظًا ﴾ قال: تمنعهم مني (١).

• ﴿ ... وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ (١٧٨) ﴿ ٢ ﴾

٨٦٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَنَذَرُهُمْ فِي طُغْيَانِهِمْ يَعْمَهُونَ ﴾ قال:

نخذلهم وندعهم في ضلالتهم يتمادون (٢).

• ﴿ ... وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ مُنْزَلٌ مِّن رَّبِّكَ بِالْحَقِّ ... ﴾ (١٧٩) ﴿ ٣ ﴾

٨٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ ءَاتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ ﴾ قال: هم

رؤساء أصحاب محمد ﷺ أبو بكر وعمر وعلي وعثمان (٣).

• ﴿ فَكُلُوا مِنَّمَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ إِن كُنتُمْ بِآيَاتِهِ مُؤْمِنِينَ ﴾ (١٨٠) ﴿ ٤ ﴾ إلى قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا

مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ... ﴾ (١٨١) ﴿ ٥ ﴾

٨٦٨ - حدثني محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا

ابن جريج قال: قلت لعطاء: قوله ﴿ فَكُلُوا مِنَّمَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: يأمر بذكر اسمه على الشراب والطعام والذبح، وكل شيء يدل على ذكره يأمر به (٤).

٨٦٩ - روي عن عطاء أنه قال: إن ترك التسمية عند الذبح أو عند إرسال الصيد

عمدًا أو ناسيًا يأكلها (٥).

٨٧٠ - حدثنا محمد بن المثنى ومحمد بن بشار قالا: ثنا أبو عاصم قال: أخبرنا

ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿ فَكُلُوا مِنَّمَا ذَكَرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾ قال: يأمر بذكر اسمه

على الشراب والطعام والذبح، قلت لعطاء: فما قوله: ﴿ وَلَا تَأْكُلُوا مِمَّا لَمْ يُذَكَّرْ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ ﴾

قال: ينهى عن ذبائح كانت في الجاهلية على الأوثان، كانت تذبحها العرب وقريش (٦).

= ابن وكيع عن روح بن عباد عن ابن جريج عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٥٥/٤، والبغوي:

٣٩٦/٢ وابن كثير: ٧٠/٣.

(١) المعالم للبغوي: ٤٠٢/٢. (٢) المعالم للبغوي: ٤٠٥/٢.

(٣) الجامع للقرطبي: ٧٠/٧، والبغوي: ٤٠٨/٢.

(٤) جامع البيان: ١١/٨، وذكره القرطبي: ٧٢/٧.

(٥) الجامع للقرطبي: ٧٥/٧، وذكره ابن كثير: ٨٨/٣.

(٦) جامع البيان: ١٩/٨، وذكره ابن أبي حاتم: ١٣٧٨/٤، عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيى بن أبي زائدة

عن ابن جريج به عن عطاء.

• ﴿... كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٥٠٦﴾﴾.

٨٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿الرِّجْسَ﴾ قال: العذاب مثل الرجس (١).

• ﴿يَقَوْمٍ أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ ... ﴿٥٠٧﴾﴾.

٨٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَعْمَلُوا عَلَىٰ مَكَاتِبِكُمْ﴾ قال: على

حالاتكم التي أنتم عليها (٢).

• ﴿وَأَنثَوُا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ ... ﴿٥٠٨﴾﴾.

٨٧٣ - حدثنا عمرو، قال: ثنا يحيى قال: ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله:

﴿وَأَنثَوُا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: القبض من الطعام (٣).

٨٧٤ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء ﴿وَأَنثَوُا

حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: من النخل والعنب والحب كله (٤).

٨٧٥ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء:

أرأيت ما حصدت من الفواكه، قال: ومنها أيضًا تؤتي، وقال: من كل شيء حصدت

تؤتي منه يوم حصاده؛ من نخل أو عنب أو حب أو فواكه أو خضر أو قصب، من كل

شيء من ذلك، قلت لعطاء: أوجب على الناس ذلك كله؟ قال: نعم، ثم تلا: ﴿وَأَنثَوُا

حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: قلت لعطاء ﴿وَأَنثَوُا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ هل في ذلك

شيء مؤقت معلوم؟ قال: لا (٥).

٨٧٦ - أخبرنا أبو سعيد بن أبي عمرو، ثنا أبو العباس الأصم، ثنا الحسن بن علي،

ثنا يحيى بن آدم، ثنا ابن المبارك عن ابن جريج عن عطاء أنه سأله عن الأرض تسقى

بالسيح ثم تسقى بالدوالي، أو تسقى بالدوالي ثم بالسيح على أيهما تؤخذ الزكاة؟ قال:

على أكثرهما تسقى به (٦).

(٢) المعالم للبغوي : ٤٢٢/٢.

(١) المعالم للبغوي : ٤١٦/٢.

(٣) جامع البيان : ٥٥/٨، وذكره أيضًا : ٥٥/٨، عن المثني عن سويد عن ابن المبارك عن عبد الملك به. وأيضًا

عن ابن وكيع عن يحيى بن يونس عن عبد الملك عن عطاء به. وذكره ابن أبي حاتم : ١٣٩٧/٥، عن الحسن

ابن علي بن عفان عن يحيى بن آدم عن عبد الرحيم وعلي بن مسهر عن عبد الملك به. وذكره البيهقي

عن أبي عبد الله وأبي بكر وأبي سعيد عن أبي العباس عن الحسن عن يحيى عن عبد الرحيم عن عبد الملك به :

٢٢٣/٤، والبغوي : ٤١١/٢، وذكره ابن كثير : ١١٠/٣.

(٦) سنن البيهقي : ٢٢١/٤.

(٥، ٤) جامع البيان : ٥٥/٨.

٨٧٧ - أخبرنا أبو سعيد، ثنا أبو العباس، ثنا الحسن، ثنا يحيى، ثنا وكيع عن إسماعيل ابن عبد الملك قال: قلت لعطاء: الأرض أزرعها قال: فقال: ادفع نفقتك وزك ما بقي (١).

٨٧٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَتَاوْا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ﴾ قال: هو حق في المال سوى الزكاة (٢).

• ﴿... وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾

٨٧٩ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿وَلَا تُسْرِفُوا﴾ يقول: لا تسرفوا فيما يؤتى من الحصاد أم في كل شيء؟ قال: بلى في كل شيء، ينهى عن السرف، قال: ثم عاودته بعد حين، فقلت: ما قوله: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّكُمْ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ قال: ينهى عن السرف في كل شيء، ثم تلا: ﴿لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان: ٦٧] (٣).

• ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ...﴾

٨٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ﴾ قال: كان في الجاهلية لا يرون بأسًا بالزنا في السر، ويستقبحوه في العلانية، فحرم الله الزنا في السر والعلانية (٤).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيْعًا لَسْتَ مِنْهُمْ فِي شَيْءٍ...﴾

٨٨١ - حدثنا أبو بكر الطلحي، ثنا عثمان بن عبد الله الطلحي، ثنا سعيد بن سلام البصري، قال: سمعت أبا حنيفة يقول: لقيت عطاء بمكة فسألته عن شيء، فقال: من أين أنت؟ قلت: من أهل الكوفة، قال: أنت من أهل القرية الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعًا؟ قلت: نعم، قال: فمن أي الأصناف أنت؟ قلت: ممن لا يسب السلف ويؤمن بالقدر ولا يكفر أحدًا بذنب، فقال لي عطاء: عرفت فالزم (٥).

• ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالْسَيِّئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ﴾

٨٨٢ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير وابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء ﴿مَنْ

(١) سنن البيهقي : ٢٥٠/٤ .

(٢) جامع البيان : ٦١/٨ ، ونقله عنه ابن كثير : ١١١/٣ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤١٦/٥ .

(٤) الحلية لأبي نعيم : ٣١٤/٣ ، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٦/٩ .

جَاءَ بِالْحَسَنَةِ ﴿ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، ﴿ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ ﴿ قَالَ: الشَّرْكَ (١).

• ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ ﴿

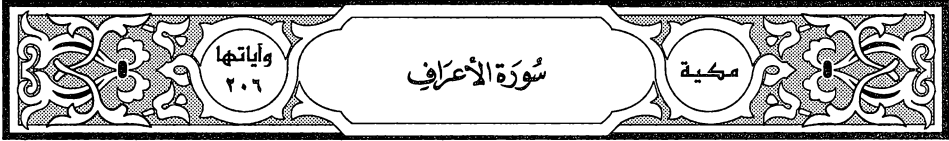
٨٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ رَبَّكَ سَرِيعُ الْعِقَابِ وَإِنَّهُ لَغَفُورٌ رَحِيمٌ ﴿ قال: سريع العقاب لأعدائه، غفور لأوليائه رحيم بهم (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٠٨/٨ ، وذكره أيضًا عن يعقوب عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء به : ١٠٩/٨ ،

وذكره ابن أبي حاتم : ١٤٣١/٥ .

(٢) المعالم للبخاري : ٤٤٨/٢ .



﴿ يَنْبَغِي ءَادَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ لِبَاسًا يُؤَرِّى سَوْءَ نَفْسِكَ وَرِبَاشًا وَرِبَاسُ النُّفُوسِ ذَلِكَ خَيْرٌ ... ﴾ (٦٦)

٨٨٤ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَرِبَاسُ النُّفُوسِ ذَلِكَ خَيْرٌ ﴾ قال: ما يلبس المتقون يوم القيامة مما يلبس أهل الدنيا (١).

﴿ وَإِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً ... ﴾ (٧٨)

٨٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَحِشَةً ﴾ قال: الشرك (٢).

﴿ حُدُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ... ﴾ (٦١)

٨٨٦ - روي عن عطاء بن أبي رباح في الآية: قال: كانوا يطوفون بالبيت الحرام عراة بالليل، فأمرهم الله أن يلبسوا ثيابهم ولا يتعروا (٣).

٨٨٧ - روي عن عطاء أن الركبة عورة (٤).

﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ... ﴾ (٦١)

٨٨٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِكُلِّ أُمَّةٍ أَجَلٌ ﴾ قال: يعني وقتنا لنزول العذاب بهم (٥).

﴿ ... لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ (٦٦)

٨٨٩ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا إسرائيل عن جابر عن عطاء

﴿ لَمْ يَدْخُلُوهَا وَهُمْ يَطْمَعُونَ ﴾ قال: في دخولها (٦).

﴿ ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً ... ﴾ (٦٩)

٨٩٠ - روي عن عطاء أنه كره رفع الأيدي في الدعاء (٧).

(١) الدر : ٤٣٥/٣. ولم أجد النص عند أبي الشيخ في العظمة.

(٢) المعالم للبخاري : ٤٦٤/٢.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ١٤٦٤/٥، وذكره ابن كثير : ١٦٠/٣، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وأبي الشيخ : ٤٤٠/٣.

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٢/٧.

(٤) المعالم للبخاري : ٤٦٨/٢.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٢٤/٧.

(٦) جامع البيان : ١٩٦/٨.

﴿ فَعَقَرُوا النَّاقَةَ وَعَكَوْا عَنْ أَمْرِ رَبِّهِمْ ... ﴾ (٧٧)

٨٩١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: لما قتل قوم صالح الناقة قال لهم صالح: إن العذاب آتيكم، قالوا له: وما علامة ذلك؟ قال: أن تصبح وجوهكم أول يوم محمرة، وفي اليوم الثاني مصفرة، وفي اليوم الثالث مسودة، فلما أصبحوا أول يوم احمرت وجوههم، فلما كان اليوم الثاني اصفرت وجوههم، فلما كان اليوم الثالث أصبحت وجوههم مسودة، فأيقنوا بالعذاب فتحنطوا وتكفنوا وأقاموا في بيوتهم، فصاح بهم جبريل صيحة فذهبت بأرواحهم (١).

﴿ أَتَأْتُونَ الْفَاحِشَةَ مَا سَبَقَكُمْ بِهَا مِنْ أَحَدٍ مِنَ الْعَالَمِينَ ﴾ (٨١)

٨٩٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يأتي الرجل، قال: سنته سنة المرأة (٢).

٨٩٣ - روي عن عطاء أنه قال: ليس على الذي زنى بالبهيمة حد (٣).

٨٩٤ - روي عن عطاء أنه قال: يعزر (٤).

﴿ وَإِلَى مَدْيَنَ أَخَاهُمْ شُعَيْبًا ... ﴾ (٩٣)

٨٩٥ - روي عن عطاء في نسب شعيب أنه شعيب بن ميكيل بن يشجر ابن مدين ابن إبراهيم عليه السلام (٥).

﴿ ... إِنَّكُمْ إِذَا لَخَيْرُونَ ﴾ (٩٤)

٨٩٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَيْرُونَ ﴾ قال: جاهلون (٦).

﴿ قَالُوا آتِجَةٌ وَأَخَاهُ وَأَرْسِلْ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ ﴾ (٩٥)

٨٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ آتِجَةٌ ﴾ قال: أخزه (٧).

(١) الدر المنثور : ٤٩٣/٣.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٧/٥، وذكره البيهقي : ٤٠٥/٨، عن أبي بكر الأردستاني عن أبي نصر العراقي عن سفيان بن محمد عن علي بن الحسن عن عبد الله بن الوليد عن سفيان عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره القرطبي : ٢٤٣/٧.

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٤٥/٧، نقلاً عن أبي داود.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٥/٧.

(٥) الجامع للقرطبي : ٧/٢٤٧. وذكره البغوي : ٥٠٧/٢، بلفظ : هو شعيب بن توبة بن مدين بن إبراهيم.

(٦) المعالم للبغوي : ٥١٠/٢.

(٧) المعالم للبغوي : ٥١٩/٢.

• ﴿ وَمَا نُنِقِمُ مِنْهَا ... ﴾ ﴿١١٦﴾ .

٨٩٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا نُنِقِمُ مِنْهَا ﴾ قال: ما لنا عندك من ذنب تعذبنا عليه (١).

• ﴿ فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمُ الطُّوفَانَ وَالْجَرَادَ ... ﴾ ﴿١١٧﴾ .

٨٩٩ - حدثني عباس بن محمد قال: ثنا حجاج عن ابن جريج قال: سألت عطاء: ما الطوفان؟ قال: الموت (٢).

٩٠٠ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل حدثنا محبوب عن طلحة حدثنا عطاء - رحمه الله تعالى - قال: بلغني أن الجراد لما سلط على بني إسرائيل أكل أبوابهم حتى أكل مساميرهم (٣).

• ﴿ يَمْوَسَىٰ أَدْعُ لَنَا رَبَّكَ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ... ﴾ ﴿١١٨﴾ .

٩٠١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ بِمَا عَهِدَ عِنْدَكَ ﴾ قال: بما نبأك (٤).

• ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ ... ﴾ ﴿١١٩﴾ .

٩٠٢ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ وَوَعَدْنَا مُوسَىٰ ثَلَاثِينَ لَيْلَةً ﴾ قال: ذو القعدة (٥).

٩٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَتَمَمْنَاهَا بِعَشْرِ ﴾ قال: عشر ذي الحجة (٦).

٩٠٤ - أخرج الحكيم الترمذي عن عطاء قال: قال موسى ﷺ: يا رب أيتمت الصبي من أبويه وتدعه هكذا؟ قال: يا موسى أما ترضى بي كافلاً (٧).

٩٠٥ - أخرج ابن المبارك عن عطاء قال: قال موسى: يا رب أي عبادك أحب إليك؟ قال: أعلمهم بي (٨).

• ﴿ وَكَتَبْنَا لَهُ فِي الْأَلْوَابِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... سَأُورِيكَ دَارَ الْفَاسِقِينَ ﴾ ﴿١٢٠﴾ .

٩٠٦ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء قال: كتب الله التوراة لموسى بيده وهو مسند

(١) المعالم للبعوي : ٥٢٣/٢ .

(٢) جامع البيان : ٣١/٩ ، والبعوي : ٥٢٨/٢ ، وذكره القرطبي : ٢٦٧/٧ ، وابن كثير : ٢١١/٣ ، ونقله السيوطي : ٥٢١/٣ عن ابن جرير وعبد بن حميد وأبي الشيخ .

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ١٧٩١/٥ ، ١٢٩٨١٤/١٤ . ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٢١/٣ .

(٤) المعالم للبعوي : ٥٣١/٢ . (٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٥٦/٥ .

(٦) الدر المنثور : ٥٤٢/٣ .

ظهره إلى الصخرة يسمع صريف القلم في ألواح من زمرد ليس بينه وبينه إلا الحجاب^(١).
 ٩٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَاوِرِيكَوْ دَارَ الْفَنَسِيْنَ ﴾ قال: يعني: جهنم، يحذرکم أن تكونوا مثلهم^(٢).

• ﴿ وَلَمَّا سَكَتَ عَن مُّوسَى الْغَضَبُ أَخَذَ الْأَلْوَابِحَ وَفِي نُسَخَتِهَا ... ﴾^(٣).
 ٩٠٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفِي نُسَخَتِهَا ﴾ قال: وفيما بقي منها^(٣).
 ٩٠٩ - أخرج البيهقي عن عطاء قال: بلغني أن فيما أنزل الله على موسى الكتاب: لا تجالسوا أهل الأهواء، فيحدثوا في قلبك ما لم يكن^(٤).

• ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ... ﴾^(٥).
 ٩١٠ - حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ، ثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن عطاء قال: إن الله خلق رحمته مائة رحمة، فقسم بين خلقه رحمة، وادخر لنفسه تسعة وتسعين، فمن تلك الرحمة يتعاطف بها بنو آدم بعضهم على بعض، والبهايم بعضها على بعض، حتى يوجد الطير على فراخه، فإذا كان يوم القيامة يجمع تلك الرحمة إلى التسعة والتسعين فوسعت رحمته كل شيء^(٥).

• ﴿ ... يَا مُرُّهُم بِالْمَعْرُوفِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ... ﴾^(٦).
 ٩١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَا مُرُّهُم بِالْمَعْرُوفِ ﴾ قال: يأمرهم بخلع الأنداد وبمكارم الأخلاق وصلة الأرحام^(٦).

٩١٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ ﴾ قال: كانت بنو إسرائيل إذا قامت تصلي لبسوا المسوح وغلوا أيديهم إلى أعناقهم، وربما ثقب الرجل ترقوته وجعل فيها طرف السلسلة وأوثقها إلى السارية يحبس نفسه على العبادة^(٧).

• ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا أَبْوَابَ سُجْدًا ... ﴾^(٨).
 ٩١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقُولُوا حِطَّةٌ ﴾ قال: أي مغفرة، استغفروا^(٨).

(٢) المعالم للبغوي : ٥٤٣/٢

(١) الدر المنثور : ٥٤٩/٣

(٤) الدر المنثور : ٥٥١/٣

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٩٣/٧

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٧٨/٥، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ : ٥٧١/٣، بلفظ: رحمته في الدنيا على خلقه كلهم يتقبلون فيها.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٩٩/٧، وذكره البغوي : ٥٥٤/٢

(٨) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٤/٥

(٧) الكشاف : ١٦٠/٢

٩١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا﴾ قال: ركعًا من باب صغير، فجعلوا يدخلون من قبل أستانهم وقالوا: حنطة، فهو قوله: ﴿فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ﴾ (١).

• ﴿وَإِذْ نَادَى الَّذِينَ ظَلَمُوا وَعَذَابٌ يُعَسِّسُ ...﴾ (١٦٩)

٩١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: نودي الذين اعتدوا في السبت ثلاثة أصوات؛ نودوا: يا أهل القرية فانتهت طائفة، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتهت طائفة أكثر من الأولى، ثم نودوا: يا أهل القرية، فانتهت الرجال والنساء والصبيان، فقال الله تعالى لهم: ﴿كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ﴾ [البقرة: ٦٥]، فجعل الذين نهوهم يدخلون عليهم، فيقولون: ألم ننهكم؟ فيقولون برؤوسهم: أي بلى (٢).

• ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبُّكَ لِيُبَعِثَنَّ عَلَيْهِمْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ ...﴾ (١٧٠)

٩١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَإِذْ تَأَذَّتْ رِبُّكَ﴾ قال: حَكَمَ رَبُّكَ (٣).

• ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا ...﴾ (١٧١)

٩١٧ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿يَأْخُذُونَ عَرَضَ هَذَا الْأَدْنَى وَيَقُولُونَ سَيُغْفَرُ لَنَا﴾ قال: يأخذون ما عرض لهم من الدنيا ويقولون: نستغفر الله ونتوب إليه (٤).

• ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَذِّبِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ ...﴾ (١٧٢)

٩١٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِينَ يُمَسِّكُونَ بِالْكَذِّبِ﴾ قال: هم أمة محمد ﷺ (٥).

• ﴿وَإِذْ نَفَقْنَا الْجِبَلِ فَوْقَهُمْ كَأَنَّهُمْ ظُلَّةٌ ...﴾ (١٧٣)

٩١٩ - حدثنا القاسم قال: حدثنا الحسين قال: ثنا حجاج قال: قال ابن جريج، وقال لي عطاء: رفع الجبل على بني إسرائيل فقال: لتؤمننَّ به أو ليقعنَّ عليكم، فذلك قوله: ﴿كَأَنَّهُمْ ظُلَّةٌ﴾ (٦).

(٢) الدر المنثور : ٥٩١/٣ .

(٤) الدر المنثور : ٥٩٤/٣ .

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ١٥٩٦/٥ .

(٣) المعالم للبغوي : ٥٦١/٢ .

(٥) المعالم للبغوي : ٥٦٤/٢ .

(٦) جامع البيان : ٣٢٥/١ ، وذكره ابن أبي حاتم : ١٦١٠/٥ ، عن الحسن بن محمد بن الصباح عن حجاج عن ابن جريج بلفظ: هو جبل الطور، وذكره البغوي : ٥٦٤/٢ ، بلفظ: سقيفة . ونقله السيوطي عن ابن جريج : ٥٩٦/٣ .

• ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ... ﴾ ﴿٧٧﴾

٩٢٠ - حدثنا وكيع قال: ثنا أبو داود عن يعقوب عن جعفر عن سعيد، وقال: ثنا ابن فضيل وابن نمير عن عبد الملك عن عطاء: ﴿ وَإِذْ أَخَذَ رَبُّكَ مِنْ بَنِي آدَمَ مِنْ ظُهُورِهِمْ ذُرِّيَّتَهُمْ ﴾ قال: أخرجهم من ظهر آدم حتى أخذ عليهم الميثاق، ثم ردهم في صلبه^(١).

• ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا ... ﴾ إلى قوله: ﴿ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ ... ﴾ ﴿٧٧﴾

٩٢١ - روي عن عطاء قال: ﴿ وَلَوْ شِئْنَا لَرَفَعْنَاهُ بِهَا ﴾ قال: لرفعنا عنه الكفر، وعصمناه بالآيات^(٢).

٩٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَاتَّبَعَ هَوْنَهُ ﴾ قال: أراد الدنيا وأطاع شيطانه^(٣).

• ﴿ ... أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ... ﴾ ﴿٧٧﴾

٩٢٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أُولَئِكَ كَالْأَنْعَمِ ﴾ قال: الأنعام تعرف الله، والكافر لا يعرفه^(٤).

• ﴿ وَلِلَّهِ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ فَادْعُوهُ بِهَا وَذَرُوا الَّذِينَ يُلْحِدُونَ فِي أَسْمَائِهِ ... ﴾ ﴿٧٧﴾

٩٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُلْحِدُونَ ﴾ قال: الإلحاد: المضاهاة^(٥).

• ﴿ خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ ﴾ ﴿٧٨﴾

٩٢٥ - حدثنا أبي، ثنا علي بن ميسرة الهمداني، ثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ خُذِ الْعَفْوَ ﴾ قال: ما لم يسرفوا^(٦).

٩٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ ﴾ قال: أي بلا إله إلا الله^(٧).

• ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾ ﴿٧٨﴾

٩٢٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: بلغني أن المسلمين كانوا يتكلمون في الصلاة كما يتكلم اليهود والنصارى حتى نزلت: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ... ﴾ ﴿٧٨﴾^(٨).

(٢، ٣) المعالم للبغوي : ٥٧٢/٢.

(٥) الدر المنثور : ٦١٦/٣.

(٧) الجامع للقرطبي : ٣٤٦/٧، والبغوي : ٥٨٦/٢.

(١) جامع البيان : ١١٦/٩.

(٤) الجامع للقرطبي : ٣٢٥/٧.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٣٨/٥.

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٠/٢.

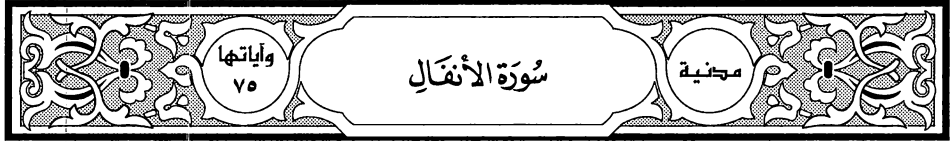
٩٢٨ - حدثنا حميد بن مسعدة قال: ثنا بشر بن المفضل، قال: ثنا الحريري، عن طلحة بن عبيد الله بن كريب قال: رأيت عبيد بن عمير وعطاء بن أبي رباح يتحدثان، والقاص يقص، فقلت: ألا تستمعان إلى الذكر وتستوجبان الموعد؟ قال: فنظرنا إلي ثم أقبلنا على حديثهما، قال: فأعدت، فنظرنا إلي، ثم أقبلنا على حديثهما، قال: فأعدت الثالثة، قال: فنظرنا إلي فقالا: إنما ذلك في الصلاة ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ... ﴾^(١).

٩٢٩ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا هارون عن عنبسة عن جابر عن عطاء قال: وجب الصموت في اثنتين، عند الرجل يقرأ القرآن وهو يصلي، وعند الإمام وهو يخطب^(٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٦٣/٩.

(٢) جامع البيان : ١٦٥/٩، والبغوي : ٥٩٠/٢، وذكره القرطبي : ٣٥٣/٧، ونقله السيوطي عن أبي الشيخ بنحوه : ٦٣٧/٣.



• ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ قُلِ الْأَنْفَالُ لِلَّهِ وَالرَّسُولِ فَأَتَقُوا اللَّهَ وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ... ﴿١﴾﴾.

٩٣٠ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الأنفال مدنية بدرية (١).

٩٣١ - حدثنا أحمد بن أسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا ابن مبارك عن ابن جريج

عن عطاء ﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قال: الغنائم (٢).

٩٣٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا جابر بن نوح عن عبد الملك عن عطاء في قوله:

﴿يَسْتَلُونَكَ عَنِ الْأَنْفَالِ﴾ قال: هو ما شذ من المشركين الى المسلمين بغير قتال؛ دابة أو عبد أو متاع، ذلك للنبي ﷺ، يصنع فيه ما يشاء (٣).

٩٣٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَصْلِحُوا ذَاتَ بَيْنِكُمْ﴾ قال: كان

الإصلاح بينهم أن دعاهم وقال: اقتسموا غنائمكم بالعدل، فقالوا: قد أكلنا وأنفقنا، قال: ليرد بعضكم على بعض (٤).

٩٣٤ - حدثنا أبو داود الطيالسي عن عمران القطان عن علي بن ثابت قال: سألت

عطاء عن الإمام ينفل القوم ما أصابوا، قال: ذلك لهم (٥).

٩٣٥ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء في اقوله:

﴿وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٣٦٠/٧.

(٢) جامع البيان : ١٦٩/٩، وذكره ابن كثير : ٢٧٤/٣.

(٣) جامع البيان : ١٦٩/٩، وبنحوه عن ابن وكيع عن ابن نمير عن عبد الملك : ١٧٠/٩، وذكره ابن العربي : ٨٣٧/٢، والبيهقي : ٥٩٥/٢، والقرطبي : ٨/٣، وابن كثير : ٢٧٤/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير والنحاس وابن المنذر وأبي الشيخ وعبد بن حميد : ٩/٤.

(٤) الكشاف : ١٨٩/٢. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٥/٦.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ١٦٥٤/٥، ونقله عنه السيوطي : ١٠/٤.

• ﴿ هَلَمْ دَرَجَتْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ... ﴾ (١)

٩٣٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ هَلَمْ دَرَجَتْ عِنْدَ رَبِّهِمْ ﴾ قال: درجات الجنة يرتقونها بأعمالهم (١).

• ﴿ سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ... ﴾ (٢)

٩٣٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَأَلْتِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ ﴾ قال: يريد الخوف من أوليائي (٢).

• ﴿ يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا لَيْسَتْهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴾ (٣) وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ إِلَّا مَتَحَرِّفًا لِقِنَالٍ أَوْ مَتَحَرِّزًا إِلَيْكَ فَذَئِبَةٌ بَكَءٍ يَعْضِبُ مِنَ اللَّهِ ... ﴾ (٤)

٩٣٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أبلغك أنه لا يجب الإنصات يوم الزحف؟ قال: أي لعمرى إنه لو اوجب ثم تلا: ﴿ إِذَا لَيْسَتْهُمُ الَّذِينَ كَفَرُوا زَحْفًا فَلَا تُوَلُّوهُمُ الْأَدْبَارَ ﴾ قال: فوجب الذكر يومئذ قال: ولا حديث يومئذ إلا الذكر، قلت: أتجهرون بالذكر، قال: نعم (٣).

٩٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الفرار من الزحف؟ قال: الفار غير المتحرف للقتال ولا المتحيز للفئة، قول الله، قلت: إن فر رجل في غير زحف قال: لا بأس بذلك، إنما ذلك في الزحف (٤).

٩٤٠ - حدثني المثني قال: ثنا سويد قال: ثنا ابن المبارك عن جرير بن حازم قال: ثني قيس بن سعد قال: سألت عطاء عن قوله: ﴿ وَمَنْ يُؤَلِّهِمْ يَوْمَئِذٍ دُبرُهُ ﴾ قال: هذه منسوخة بالآية التي في الأنفال ﴿ أَلَنْ خَفَّفَ اللَّهُ عَنْكُمْ وَعَلِمَ أَنَّ فِيكُمْ ضَعْفًا فَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِائَةٌ صَابِرَةٌ يَغْلِبُوا مِائَتَيْنِ ﴾ [الأنفال: ٦٦] قال: وليس لقوم أن يفروا من مثلهم، قال: ونسخت تلك، إلا هذه العدة (٥).

• ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ... ﴾ (٦)

٩٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَحُولُ بَيْنَ الْمَرْءِ وَقَلْبِهِ ﴾

(١) المعالم للبخاري : ٥٩٧/٢ .

(٢) المعالم للبخاري : ٦٠٦/٢ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٨/٣، وذكره ابن أبي شيبة : ٥١٣/٤، عن عبد الله بن المبارك عن ابن جريج به، وابن أبي حاتم : ١٧١١/٥، عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك به، وذكره ابن كثير : ٣٣٠/٣ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٢٥١/٥ .

(٥) جامع البيان : ٢٠٣/٩، والبخاري : ٦١٠/٢، ونقله السيوطي عنه وعن ابن المنذر وأبي الشيخ : ٣٨/٤ .

قال: يحول بين المؤمن والكافر وبين الكفر والإيمان (١).

• ﴿وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ ...﴾ (٣٥) ﴿﴾.

٩٤٢ - حدثنا القاسم، قال: ثنا الحسين، قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال:

سألت عطاء عن قوله: ﴿لِيُثْبِتُوكَ﴾ قال: يسجنوك (٢).

• ﴿وَإِذْ قَالُوا اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ

السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ (٣٦) ﴿﴾.

٩٤٣ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة بن عمرو عن

عطاء قال: قال رجل من بني عبد الدار يقال له النضر بن كلدة ﴿اللَّهُمَّ إِن كَانَتْ هَذَا

هُوَ الْحَقُّ مِنْ عِنْدِكَ فَأَمْطِرْ عَلَيْنَا حِجَابًا مِنَ السَّمَاءِ أَوْ آتِنَا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ﴾ وقال الله

﴿وَقَالُوا رَبَّنَا مَجَلٌ لَنَا فَطَنَّا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ﴾ [ص: ١٦] وقال: ﴿وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرَادَى كَمَا

خَلَقْنَاكُمْ أَوَّلَ مَرَّةٍ﴾ [الأنعام: ٩٤] وقال: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ﴾ [المعارج: ١] قال

عطاء: لقد نزل فيه بضع عشرة آية من كتاب الله (٣).

• ﴿وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُمْ وَلِلرَّسُولِ ...﴾ (٤١) ﴿﴾.

٩٤٤ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَعْلَمُوا

أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسُهُمْ وَلِلرَّسُولِ﴾ قال: خمس الله وخمس الرسول واحد، كان

النبي ﷺ يضع ذلك الخمس حيث أحب، ويصنع ما شاء ويحمل فيه من شاء (٤).

• ﴿... إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ (٥١) ﴿﴾.

٩٤٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ﴾ قال: إني أخاف الله أن

(٦) المعالم للبغوي: ٦١٦/٢.

(٢) جامع البيان: ٢٢٦/٩، وذكره ابن أبي حاتم: ١٦٨٨/٥، عن الحسن بن محمد الصباح عن حجاج به،

وذكره ابن كثير: ٣٠٦/٣.

(٣) جامع البيان: ٢٣٢/٩، والبغوي: ٦٢٤/٢، وذكره ابن كثير: ٣١٠/٣، ونقله السيوطي عن ابن جرير: ٥٥/٤.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٠١/٤، وذكره الطبري: ١٠/٣، عن ابن وكيع عن محمد بن فضيل عن

عبد الملك به، وذكره ابن أبي حاتم: ١٧٠٣/٥، عن أبي سعيد الأشج عن ابن فضيل به، وذكره البيهقي: ٥٥١/٦،

عن أبي نصر بن قتادة وأبي بكر المشاط عن أبي عمرو بن مطر عن إبراهيم بن علي عن يحيى بن يحيى عن

محمد بن فضيل به، والبغوي: ٦٣٠/٢، ونقله القرطبي: ١١/٨، عن النسائي، وذكره ابن كثير: ٣٢١/٣،

ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم وابن المنذر: ٦٧/٤.

يهلكني فيمن يهلك (١).

• ﴿ كَذَابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ ۖ ... ﴾ ٥٧ ﴿

٩٤٦ - حدثني الحرث قال: ثني عبد العزيز قال: ثنا شيبان عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَذَابٍ ءَالٍ فِرْعَوْنَ ۖ ﴾ قال: كفعل آل فرعون، كسزن آل فرعون (٢).

• ﴿ ... إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِيرُونَ يَفْلِحُوا مِائَتِينَ ... ﴾ ٥٨ ﴿

٩٤٧ - سفيان عن ليث عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عَشْرُونَ صَدِيرُونَ ﴾ قال: كان لا ينبغي لواحد أن يفر من عشرة، فخفف الله عنهم (٣).

• ﴿ مَا كَانَتْ لِنَبِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ أُسْرَى حَتَّى يُتَّخِذَ فِي الْأَرْضِ ... ﴾ ٥٩ ﴿

٩٤٨ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن جريج عن عطاء أنه كان يقول: لا يقتل الأسير (٤).

٩٤٩ - حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن جريج عن عطاء قال في الأسير يؤسر فيحدث هناك ثم يجيء: لا يؤخذ بما أحدث هناك (٥).

• ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ ٦٠ ﴿

٩٥٠ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء في قول الله: ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: كان في علم الله أن تحل لهم الغنائم فقال: ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ ... ﴾ بأنه أحل لكم الغنائم ﴿ لَمَسَّكُمْ فِيمَا أَخَذْتُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ ﴾ (٦).

٩٥١ - روي عن عطاء في الآية: ﴿ لَوْلَا كِتَابٌ مِّنَ اللَّهِ سَبَقَ ... ﴾ قال: سبق أن لا يعذب الله من شهد بدرًا (٧).

(١) المعالم للبخاري : ٦٤٠/٢ . (٢) جامع البيان : ٢٣/١٠ .

(٣) تفسير سفيان : ١٢١/١ ، وأيضًا عن ابن جريج عن به ، وذكره عبد الرزاق في التفسير عنه : ٢٣٨/١ ، وفي المصنف لعبد الرزاق : ٢٥٣/٥ ، وذكره الطبري : ٣٨/١٠ ، عن محمد بن بشار عن محمد بن حبيب عن سفيان به ، وأيضًا عن الحسن عن عبد الرزاق به . ونقله ابن كثير عن ابن أبي حاتم : ٣٤٥/٣ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٩٨/٦ ، وأيضًا : ٤٩٧/٦ ، بلفظ: أنه كره قتل الأسرى عن ابن أبي عدي عن ابن جريج به .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٩/٦ .

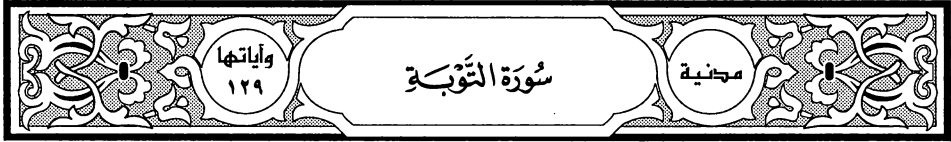
(٦) جامع البيان : ٤٦/١٠ ، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٣٤/٥ ، وذكره ابن كثير : ٣٤٧/٣ في التفسير ، وذكره أيضًا في كتابه البداية : ٢٥٥/٣ .

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٣٥/٥ ، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٣٤/٣ .

٩٥٢ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء في القوم يكونون غزاة يكونون في السرية فيصيبون أنحاء السمن والعسل والطعام، قال: يأكلون وما بقي ردوه إلى إمامهم^(١).

* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٠٤/٤ ، وذكره القرطبي : ٢٥٨/٤ .



• ﴿بِرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ...﴾

٩٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يقولون: إن الأنفال والتوبة سورة واحدة، فلذلك لم يكتب بينهما بسم الله الرحمن الرحيم^(١).

• ﴿وَأَذَانٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ...﴾

٩٥٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: الحج الأكبر يوم عرفة^(٢).

٩٥٥ - حدثني يعقوب قال: ثني هشيم عن حجاج بن أرطاة عن عطاء قال: يوم

الحج الأكبر يوم النحر^(٣).

٩٥٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: الحج

الأكبر: الحج، والحج الأصغر: العمرة^(٤).

• ﴿وَإِن أَحَدٌ مِّنَ الْمُشْرِكِينَ اسْتَجَارَكَ فَأَجِرْهُ حَتَّى يَسْمَعَ كَلِمَ اللَّهِ ثُمَّ اتَّبِعْهُ مَأْمَنَةً...﴾

إلى قوله: ﴿إِلَّا الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ...﴾

٩٥٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الشرك يأتي

المسلم بغير عهد، قال: خيره، إما أن تُقرَّه وإما أن تُبَلِّغَهُ مَأْمَنَةً، قال: وزعم بعض أهل

الشام - عبد الله بن قيس - في مجلس عطاء قال: يأتي الرومي فإذا جاء المسلمين بغير

سلاح ولا عهد لم يرث^(٥).

٩٥٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن الرجل من أهل الذمة يؤخذ

(١) تفسير عبد الرزاق : ٢٣٩/١.

(٢) تفسير عبد الرزاق : ٢٤١/١، وذكره أيضًا بنحوه عن معمر عنه : ٢٤١/١، وذكره الطبري : ٦٨/١٠، عن الحسن بن يحيى عن عبد الرزاق به. وبه عن الحرث عن عبد العزيز عن غالب بن عبيد الله عن عطاء،

وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٤٨/٥.

(٣) جامع البيان : ٧٣/١٠، والبعثي : ٧/٣.

(٤) جامع البيان : ٧٥/١٠، والبعثي : ٨/٣، وذكره القرطبي : ٧٠/٨.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٢/٥، وذكره ابن أبي شيبه : ٤٦٩/٦، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به،

وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٥٦/٦ عن أبيه عن سهل بن عثمان عن يحيى عن ابن جريج به.

في أهل الشرك، وقد اشترط عليهم أن لا يأتيهم فيقول: لم أرد عونهم، فكره قتله إلا ببينة، فقال له بعض أهل العلم، إذا نقض شيئاً واحداً مما عليه فقد نقض الصلح (١).

٩٥٩ - حدثنا ابن عيينة عن محمد بن سوقة قال: سألت رجل عطاء عن رجل أسرته الديلم، فأخذوا منه عهد الله وميثاقه على أن يرسلوه، فإن بعث إليهم بعد، أفديتموه فهو بريء، وإن لم يبعث إليهم كان عليه العهد والميثاق أن يرجع إليهم فلم يجد وكان معسراً، قال: يعني بالعهد، فقال: إنهم أهل شرك، فأبى عطاء إلا أن يفني بالعهد (٢).

• ﴿ وَكَذَٰلِكَ يَتَخَذُوا مِنَ دُونِ اللَّهِ وَلَا رَسُولِهِ وَلَا الْمُؤْمِنِينَ وَلِجَنَّةٍ ... ﴾ (٣)

٩٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِجَنَّةٍ ﴾ قال: أولياء (٣).

• ﴿ مَا كَانَ لِلْمُشْرِكِينَ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ... ﴾ (٤)

٩٦١ - قرأ عطاء قوله تعالى: ﴿ أَنْ يَعْمُرُوا مَسْجِدَ اللَّهِ ﴾ قال: (مسجد الله) (٤).

• ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ... ﴾ (٥)

٩٦٢ - حدثنا أبي، ثنا سعيد بن سليمان الواسطي، ثنا سنان بن هارون عن ججاج

عن عطاء في: ﴿ أَجْعَلْتُمْ سِقَايَةَ الْحَاجِّ ﴾ قال: زمزم (٥).

• ﴿ ... حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ... ﴾ (٦)

٩٦٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ ﴾ قال: بقضائه (٦).

• ﴿ ... فَلَا يَقْرَبُوا الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ... ﴾ (٧)

٩٦٤ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا يدخل الحرم كله

مشرك، وتلا قوله تعالى: ﴿ بَعْدَ عَامِهِمْ هَٰذَا ﴾ (٧).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٩٣/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٦٩/٦، عن محمد بن بكر عن ابن جريج به.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥١/٦.

(٣) المعالم للبخاري : ١٧/٣.

(٤) معاني القرآن : ٤٢٦/١، وذكره القرطبي : ٨٩/٨.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ١٧٦٧/٦، ونقله عنه السيوطي : ١٤٨/٤، وأبي الشيخ.

(٦) المعالم للبخاري : ٢٣/٣.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٦/١٠، وذكره الطبري : ١٠٥/١٠، عن ابن بشر وابن المثني عن أبي عاصم

عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ١٧٧٦/٦، عن أحمد بن عصام الأنصاري عن أبي عاصم عن

ابن جريج به. وذكره الزمخشري : ٢٥٣/٢، والقرطبي : ١٠٥/٨، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم

وعبد الرزاق والنحاس في ناسخه.

﴿ لَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ فِي مَوَاطِنَ كَثِيرَةٍ وَيَوْمَ حُنَيْنٍ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثُرْتُكُمْ ﴾ ... ﴿١٥﴾

٩٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِذْ أَعْجَبْتَكُمْ كَثُرْتُكُمْ ﴾ قال: كانوا ستة عشر ألفاً^(١).

﴿ ... حَتَّى يُعْطُوا الْجِزْيَةَ عَنْ يَدٍ وَهُمْ صَاغِرُونَ ﴾ ﴿١٦﴾

٩٦٦ - اختلف العلماء في مقدار الجزية، فقال عطاء: لا توقيت فيها، وإنما هو على ما صولحوا عليه^(٢).

﴿ ... وَالَّذِينَ يَكْتِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ ... ﴾ ﴿١٧﴾

٩٦٧ - حدثنا ابن فضيل عن حنظلة عن عطاء قال: ليس المال بكنز إذا أدي زكاته، وإن كان تحت الأرض، وإن كان لا يؤدي زكاته فهو كنز^(٣).

﴿ فَلَا تَظْلِمُوا فِيهِنَّ أَنْفُسَكُمْ وَقَتِلُوا الْمُشْرِكِينَ كَافَّةً كَمَا يُقْتُلُونَكُمْ كَافَّةً وَعَلِمُوا أَنَّ اللَّهَ مَعَ الْمُتَّقِينَ ﴾ ﴿١٨﴾

٩٦٨ - روي عن عطاء في الآية قال: تا الله ما يحل للناس أن يغزوا في الحرم ولا في الشهر الحرام إلا أن يقاتلوا فيه وما نسخت^(٤).

﴿ لَوْ يَخْدُونَ مَلَجًا أَوْ مَعْرَبًا ... ﴾ ﴿١٩﴾

٩٦٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَلَجًا ﴾ قال: مهربًا، ﴿ أَوْ مَعْرَبًا ﴾ قال: سراديب^(٥).

﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ ... ﴾ ﴿٢٠﴾

٩٧٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَتُ لِلْفُقَرَاءِ ﴾ فتلوت عليه الآية، الصدقات كلها لهم؟ قال: نعم، إذا وضعت زكاتك في صنف واحد، أو صنفين، أو ثلاثة، ولو كانت كثيرة أمرته أن يجعلها فيهن كلهن^(٦).

٩٧١ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك قال: قلت لعطاء: أيجزئ

(١) المعالم للبخاري : ٢٤/٣ . (٢) الجامع للقرطبي : ١١١/٨ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١١/٢ .

(٤) الكشاف : ٣٦١/٢ ، والبخاري : ٤٥/٣ ، عن ابن جريج به، وذكره القرطبي : ١٣٤/٨ ، عن ابن جريج .

(٥) المعالم للبخاري : ٦٥/٣ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٥/٤ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٠٥/٢ عن أبي معاوية عن حجاج عن عطاء به، والبخاري : ٧١/٣ ، ونقله السيوطي : ٢٢١/٤ ، عن ابن أبي شيبة وأبي الشيخ بلفظ: لا بأس أن تجعلها في صنف واحد مما قال الله تعالى .

الرجل أن يضع زكاته في أقاربه، قال: نعم، إذا لم يكونوا في عياله (١).

٩٧٢ - حدثنا يحيى بن سعيد عن يوسف بن عبدة عن عطاء قال: لا بأس أن يعجلها (٢).

٩٧٣ - حدثنا وكيع عن مالك عن عطاء قال: ليس في الخيل السائمة صدقة (٣).

• ﴿... وَيَقُولُونَ هُوَ أُذُنٌ...﴾ (٤)

٩٧٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء قال: الأذن الذي يسمع من كل أحد ويصدقه (٤).

• ﴿فَأَعْقَبَهُمْ نِفَاقًا فِي قُلُوبِهِمْ...﴾ (٥)

٩٧٥ - روي عن عطاء قال: قد فعل هذه الخلال إخوة يوسف، (أي عاهدوا أباهم فأخلفوه، وحدثوه فكذبوه، وائتمنهم على يوسف فخانوهم)، ولم يكونوا منافقين بل كانوا أنبياء (٥).

• ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا...﴾ (٦)

٩٧٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَمِنَ الْأَعْرَابِ مَن يَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ مَغْرَمًا﴾ قال: لا يرجون على إعطائه ثوابًا، ولا يخافون على إمساكه ثوابًا (٦).

• ﴿... وَيَتَّخِذُ مَا يُنْفِقُ قُرْبَاتٍ عِنْدَ اللَّهِ وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ...﴾ (٧)

٩٧٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَصَلَوَاتِ الرَّسُولِ﴾ قال: يرغبون في دعاء النبي ﷺ (٧).

• ﴿وَالسَّنِيقُونَ الْأَوْلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ...﴾ (٨)

٩٧٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ﴾ قال: هم الذين يذكرون المهاجرين والأنصار بالترحم والدعاء (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١٢/٢ ، وأيضًا : ٣٧٨/٢ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٨/٢ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨١/٢ .

(٤) الدر المنثور : ٢٢٧/٤ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٢١٤/٨ .

(٦) المعالم للبيهقي : ٩٧/٣ .

(٧) المعالم للبيهقي : ٩٩/٣ .

• ﴿ حُذِّ مِنْ أَمْوَالِهِمْ صَدَقَةٌ تُطَهِّرُهُمْ وَتُزَكِّيهِمْ بِهَا وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٥٢٥﴾ .

٩٧٩ - حدثنا عبيد الله عن عثمان بن الأسود عن عطاء قال: أذ زكاة مالك إلى السلطان (١).

٩٨٠ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا بلغت مائتين ففيها خمسة دراهم (٢).

٩٨١ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: حتى يبلغ أربعين درهماً شيئاً على المائتين فهي حينئذ ستة دراهم ثم لا شيء حتى تبلغ ثمانين ومائتي درهم فهي سبعة دراهم ثم كذلك (٣).

٩٨٢ - حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: لا صدقة في اللؤلؤ ولا زبرجد ولا ياقوت ولا فصوص ولا عَوضٍ ولا شيء لا يدار، وإن كان شيئاً من ذلك يدار ففيه الصدقة في ثمنه حين يباع (٤).

٩٨٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ﴿ وَصَلَّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾، أبلغك من قول يقال عند أخذ الصدقة؟ قال: لا (٥).

• ﴿ وَالَّذِينَ اتَّخَذُوا مَسْجِدًا ضِرَارًا ... ﴾ (٦)

٩٨٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَسْجِدًا ضِرَارًا ﴾ قال: لما فتح الله على عمر الأمصار أمر المسلمين أن يبنوا المساجد وأمرهم أن لا يبنوا مسجدين يضار أحدهما صاحبه (٦).

• ﴿ ... فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ (٧)

٩٨٥ - حدثنا أحمد قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: أحدث قوم الوضوء بالماء من أهل قباء، فنزلت فيهم ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَنْ يَتَّخِذُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الْمُطَهَّرِينَ ﴾ (٧).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٥/٢ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٥/٢ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٦/٢ ، والجامع للقرطبي : ٢٤٧/٨ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٧٥/٢ ، وسنن البيهقي : ٢٤٦/٤ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧/٤ .

(٦) المعالم للبخاري : ١٠٨/٣ .

(٧) جامع البيان : ٣١/١١ ، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٨٣/٦ ، عن محمد بن عبد الرحمن عن أبي داود

الحفري عن سفيان عن طلحة بن عمرو به، والبخاري : ١٠٩/٣ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٩٠/٤ .

• ﴿التَّائِبُونَ الْعَمِيدُونَ الْحَمِيدُونَ الْمُتَكِينُونَ...﴾ (١)

٩٨٦ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا ابن نمير ويعلى وأبو أسامة عن عبد الملك عن عطاء

قال: ﴿التَّائِبُونَ﴾ قال: الصائمون (١).

٩٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿التَّائِبُونَ﴾ قال: الغزاة المجاهدون في

سبيل الله (٢).

• ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ...﴾ (٣)

٩٨٨ - حدثنا المثنى قال: ثني إسحاق قال: ثنا كثير بن هشام، عن جعفر بن برقان

قال: ثنا حبيب بن أبي مرزوق عن عطاء قال: ما كنت أدع الصلاة على أحد من أهل

هذه القبلة، ولو كانت حبشية حبلية من الزنا، لأنني لم أسمع الله يحجب الصلاة إلا عن

المشركين، يقول الله: ﴿مَا كَانَتْ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ﴾ (٣).

• ﴿... إِنَّ إِبْرَاهِيمَ لَأَوَّاهٌ حَلِيمٌ﴾ (٤)

٩٨٩ - حدثني الحرث قال: ثنا عبد العزيز قال: ثنا سفيان عن جابر عن عطاء قال:

الأواه: الموقن بلسان الحبشة (٤).

• ﴿... وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ﴾ (٥)

٩٩٠ - أخرج ابن المنذر عن عطاء قال: كانوا يرون أن العرش على الحرم (٥).

(١) جامع البيان : ٣٨/١١، وأيضاً عن المثنى عن عمرو بن عون عن هشيم عن عبد الملك به. والقرطبي : ٢٧٠/٨،

وابن كثير : ٤٥٩/٣.

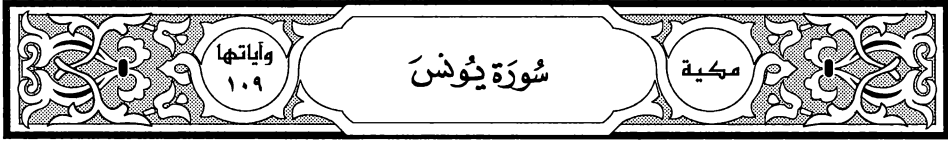
(٢) المعالم للبقوي : ١١٣/٣.

(٣) جامع البيان : ٤٤/١١، وذكره ابن العربي : ١٠٢٣/٢، والقرطبي : ٢٧٥/٨، وابن كثير : ٤٦٣/٣.

(٤) جامع البيان : ٤٩/١١، وذكره ابن أبي حاتم : ١٨٩٠/٦، والقرطبي : ٢٧٥/٨، وأيضاً : ٢٧٦/٨،

بلفظ: الراجع عن كل ما يكره الله تعالى، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٣٠٦/٤.

(٥) الدر المنثور : ٣٣٥/٤.



٩٩١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة يونس مكية (١).

• ﴿... وَبَشِّرِ الَّذِينَ ءَامَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ ...﴾ ﴿١٠٩﴾.

٩٩٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿قَدَمَ صِدْقٍ﴾ قال: أي: مقام صدق (٢).

• ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا لِحُسْنَىٰ وَزِيَادَةٌ...﴾ ﴿١١٠﴾.

٩٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَزِيَادَةٌ﴾ قال: النظر إلى وجهه الكريم (٣).

• ﴿... وَلَكِن تَصَدِّقُ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلُ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ ...﴾ ﴿١١١﴾.

٩٩٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ قال: الريب: الشك (٤).

• ﴿لَهُمُ الْبَشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ...﴾ ﴿١١٢﴾.

٩٩٥ - ثنا إسحاق قال: ثنا محمد بن حرب قال: ثنا ابن لهيعة قال: عن خالد

ابن يزيد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبَشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: هي رؤيا الرجل المسلم يبشر بها في حياته (٥).

٩٩٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَهُمُ الْبَشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا﴾ قال: لهم

البشرى عند الموت، تأتيهم الملائكة بالرحمة (٦).

• ﴿... وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ ...﴾ ﴿١١٣﴾.

٩٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ﴾ قال: فريضة واجبة

لا تنفع الأعمال إلا بها وبالزكاة (٧).

(١) الجامع للقرطبي : ٣٠٤/٨.

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٠٦/٨، وذكره البغوي : ١٣٦/٣، بلفظ: مقام صدق لا زوال له ولا بؤس فيه.

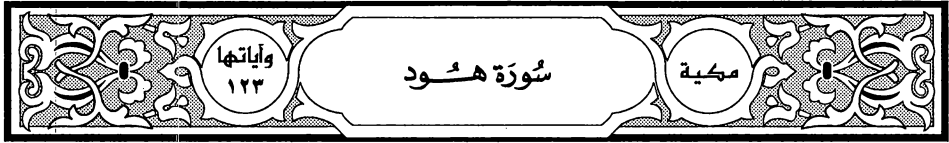
(٣) تفسير ابن كثير : ١٩٥٢/٦، وذكره البغوي : ١٥١/٣.

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٥٢/٦.

(٥) جامع البيان : ١٣٧/١١، وذكره ابن كثير : ٥١٤/٣.

(٦) الكشاف : ٣٤٤/٢، وذكره القرطبي : ٣٥٨/٨.

(٧) تفسير ابن أبي حاتم : ١٩٧٧/٦، وذكره القرطبي : ١٦٤/١.



٩٩٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة هود مكية (١).

٩٩٩ - أخرج ابن عساكر من طريق عطاء عن ابن عباس أن الصحابة قالوا:

يا رسول الله: لقد أسرع إليك الشيب، قال: «أجل، شيبتي هود وأخواتها»، قال عطاء: أخواتها: اقتربت الساعة، والمرسلات، وإذا الشمس كورت (٢).

• ﴿... وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا وَمُسْتَوْدَعَهَا...﴾ (٣).

١٠٠٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَيَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهَا﴾ قال: المستقر: ما كان

في أرحام النساء، ﴿وَمُسْتَوْدَعَهَا﴾ قال: المستودع: ما كان في أصلاب الرجال (٣).

• ﴿أَفَنَنْكَرُ بَأْسَ يَوْمٍ كَانَ آيَاتُ اللَّهِ كُذِّبَتْ﴾ (٤) ... ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ (٥).

١٠٠١ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ قال: هو

اللسان (٤).

• ﴿... وَمَا زَنَّاكَ أَتْبَعَكَ إِلَّا الَّذِينَ هُمْ أَرَادُوا بِادِّئَارِ الرَّأْيِ...﴾ (٦).

١٠٠٢ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا زَنَّاكَ أَتْبَعَكَ...﴾

قال: فيما ظهر لنا (٥).

• ﴿... وَفَارَ التَّنُورُ...﴾ إلى قوله: ﴿... وَمَا ءَامَنَ مَعَهُ إِلَّا قَلِيلٌ﴾ (٦).

١٠٠٣ - حدثنا أبي، ثنا سهل بن عثمان، ثنا محبوب القواريري، عن طلحة قال:

سمعت عطاء يقول: بلغني أن نوحًا عليه السلام قال لجارسته: إذا فار تنورك ماء فأخبريني، قال

عطاء: بلغني أنها لما فرغت من آخر خبزها فار التنور فذهبت إلى سيدها فأخبرته، فركب

هو ومن معه في أعلى السفينة، وفتح الله السماء بماء منهمر وفجر الأرض عيونًا (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٩/١.

(٢) تاريخ ابن عساكر : ١٧١/٤، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٩٧/٤.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٠٢/٦. (٤) الدر المنثور : ٤١٠/٤.

(٥) الدر المنثور : ٤١٥/٤.

(٦) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٠٢٩/٦، ونقله عنه السيوطي : ٤٣٠/٤.

١٠٠٤ - روي عن عطاء أنه قال: دعا نوح على حام ألا يعدو شعراً أولاده آذانتهم، وأنهم حيثما كان ولده يكونون عبيداً لولد سام ويافت (١).

• ﴿... وَأَسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ...﴾ (١١٠)

١٠٠٥ - حدثنا أبو يحيى الرازي حدثنا سهل عن محبوب عن طلحة عن عطاء رحمه الله تعالى قال: بلغني أن الجبل تشامخ في السماء إلا الجودي فعرف أن أمر الله ﷻ سيدركه فسكن، قال: وبلغني أن الله تبارك وتعالى استخبأ أبا قبيس الركن الأسود (٢).

• ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى...﴾ (١١١)

١٠٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ جَاءَتْ رُسُلْنَا إِبْرَاهِيمَ بِالْبُشْرَى﴾ قال: كانوا ثلاثة؛ جبريل وميكائيل وإسرافيل (٣).

• ﴿... عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوزٍ﴾ (١١٢)

١٠٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿عَطَاءٌ غَيْرَ مَجْدُوزٍ﴾ قال: غير مجذوذ، ولم يخبرنا بالذي يشاء لأهل النار (٤).

• ﴿وَأَقْرِبَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ...﴾ (١١٣)

١٠٠٨ - حدثني المثني قال: ثنا أبو حذيفة قال: ثنا شبل عن ابن أبي نجيح عن قيس ابن سعد عن عطاء في قول الله تعالى: ﴿وَأَقْرِبَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ أن امرأة دخلت على رجل يبيع الدقيق، فقبلها فأسقط في يده، فأتى عمر فذكر ذلك له، فقال: اتق الله ولا تكن امرأة غاز، فقال الرجل هي امرأة غاز، فذهب إلى أبي بكر فقال مثل ما قال عمر، فذهب إلى النبي ﷺ جميعاً، فقال له كذلك، ثم سكت النبي ﷺ، فلم يجبهم، فأنزل الله تعالى: ﴿وَأَقْرِبَ الصَّلَاةَ طَرَفِي النَّهَارِ وَزُلْفًا مِّنَ اللَّيْلِ﴾ الصلوات المفروضات ﴿إِنَّ أَحْسَنَتِ يَدَهُنَ السَّيِّئَاتِ ذَلِكَ ذِكْرِي لِلذَّكْرَيْنِ﴾ (٥).

(١) الجامع للقرطبي : ٣٥/٩.

(٢) العظمة لأبي الشيخ : ١٧٢٠/٥، ١١٨٠٦/٦، ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٤٣٧/٤.

(٣) المعالم للبخاري : ٢٢٤/٣. (٤) المعالم للبخاري : ٢٤٣/٣.

(٥) جامع البيان : ١٣٧/١٢، وذكره أيضاً : ١٣٨/١٢، عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به، ونقله عنه السيوطي : ٤٨٤/٤ وذكره ابن العربي مختصراً : ١٠٦٩/٣.

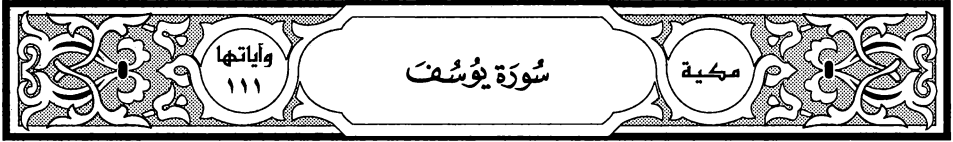
• ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۗ ﴿١٠٩﴾ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ... ﴿١١٠﴾ ﴾ .

١٠٠٩ - حدثنا المثنى قال: ثنا قبيصة قال: ثنا سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا يَزَالُونَ مُخْتَلِفِينَ ۗ ﴾ قال: اليهود والنصارى والمجوس ﴿ إِلَّا مَنْ رَجِمَ رَبُّكَ ﴾ قال: هم الحنيفية (١).

١٠١٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِذَلِكَ خَلَقَهُمْ ﴾ قال: وللأختلاف خلقهم (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٤١/١٢ ، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن طلحة بن عمرو عن عطاء به. وذكره أيضًا عن الحرث عن عبد العزيز عن سفيان عن طلحة بن عمرو به. وذكره ابن أبي حاتم : ٢٠٩٤/٦ ، عن يونس ابن عبد الأعلى عن ابن وهب عن ابن مهدي عن طلحة بنحوه، وأيضًا عن أبيه عن قبيصة عن سفيان عن طلحة به، وذكره ابن كثير : ٥٨٦/٣ ، ونقله السيوطي عن ابن جرير وأبي الشيخ وابن أبي حاتم : ٤٩١/٤ .
(٢) المعالم للبغوي : ٢٥٠/٣ .



• ﴿... لَيْسَجُنُّهُ حَتَّىٰ حِينٍ ۖ﴾ (١١٠).

١٠١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَيْسَجُنُّهُ حَتَّىٰ حِينٍ﴾ قال: إلى أن تنقطع مقالة الناس (١).

• ﴿قَالُوا أَضْغَتْ أَحْلَمٍ ...﴾ (١١١).

١٠١٢ - قال ابن جريج، قال لي عطاء: إن أضغاث الأحلام الكاذبة المخطئة من الرؤيا (٢).

• ﴿وَهُمْ لَكُم مِّنْكَرُونَ ۖ﴾ (١١٢).

١٠١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَهُمْ لَكُم مِّنْكَرُونَ﴾ قال: إنما لم يعرفوه لأنه كان على سرير الملك (٣).

• ﴿... لَوْلَا أَن تَفْتَدُونَ ۖ﴾ (١١٣).

١٠١٤ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم قال: أخبرنا عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَوْلَا أَن تَفْتَدُونَ﴾ قال: لولا أن تكذبون، لولا أن تسفّهون (٤).

• ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ ۖ﴾ (١١٤).

١٠١٥ - حدثني المثني قال: ثنا عمرو بن عون قال: أخبرنا هشيم عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُّشْرِكُونَ﴾ قال: يعلمون أن الله خالقهم ورازقهم، وهم يشركون به (٥).

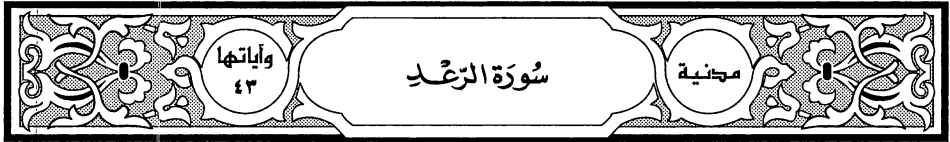
(٢) الجامع للقرطبي : ١٩٩/٩ .

(١) المعالم للبغوي : ٢٨٠/٣ .

(٣) المعالم للبغوي : ٢٩٨/٣ .

(٤) جامع البيان : ٦٠/١٣ ، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن يزيد بن هارون عن عبد الملك عن عطاء بلفظ: تسفّهون. وذكره المثني عن عمرو عن هشيم عن عبد الملك عن عطاء بنحوه، وذكره ابن كثير : ٤٧/٤ .

(٥) جامع البيان : ٧٨/١٣ ، وذكره أيضًا عن ابن وكيع عن ابن نمير عن عبد الملك به، وذكره البغوي : ٣٣١/٣ ، بلفظ: هذا في الدعاء، ونقله السيوطي عن ابن جرير وسعيد بن منصور وابن المنذر وأبي الشيخ.



• ﴿ وَهُوَ الَّذِي مَدَّ الْأَرْضَ وَجَعَلَ فِيهَا رَوَاسِيَ ... ﴾ ﴿٧﴾

١٠١٦ - حدثنا الفضل، أخبرنا الحارث بن زياد قال: سمعت عطاء قال: أول جبل وضع على الأرض: أبو قبيس (١).

• ﴿ ... وَمَا تَغِيضُ الْأَرْحَامَ وَمَا تَزِدُّهُ ... ﴾ ﴿٨﴾

١٠١٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَمَا تَغِيضُ ﴾ قال: لا تفيض (٢).

• ﴿ لَمْ مَعْقِبَتْ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ يَحْفَظُونَهُ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ ... ﴾ ﴿٩﴾

١٠١٨ - أخرج أبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿ لَمْ مَعْقِبَتْ ﴾ قال: هم الكرام الكاتبون، حفظة من الله على ابن آدم أمروا به (٣).

• ﴿ ... وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ لَا يَسْتَجِيبُونَ لَهُمْ بِشَيْءٍ إِلَّا كَبْسِطٍ كَفَيْهِ إِلَى الْمَاءِ لِيَبْلُغَ فَاهُ أَوْ مَا هُوَ بِبَلْغِهِ وَمَا دَعَا الْكُفْرِينَ إِلَّا فِي ضَلَالٍ ﴾ ﴿١٠﴾

١٠١٩ - أخرج أبو عبيد وابن المنذر وابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء: ﴿ وَالَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ ﴾ قال: الرجل يقعد على شفة البئر فيسقط كفيه إلى قعر البئر ليتناول بهما، فيلده لا تبلغ الماء، والماء لا ينزو إلى يده، فكذلك لا ينفعهم ما كانوا يدعون من دون الله (٤).

• ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا وَمِمَّا يُوقِدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ ... كَذَلِكَ يَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ ﴾ ﴿١١﴾

١٠٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله ﴿ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً ﴾ قال: هذا مثل ضربه الله - تعالى - للمؤمن والكافر ﴿ فَسَالَتْ أَوْدِيَةٌ بِقَدَرِهَا ﴾ حتى جرى الوادي وامتلأ بقدر ما يحمل ﴿ فَاحْتَمَلَ السَّيْلُ زَبَدًا رَابِيًا ﴾ قال: زبد الماء ﴿ وَمِمَّا ﴾

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٥/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٧/٢٢١٨، عن أبيه عن أبي نعيم عن طلحة به.

وذكره القرطبي : ٢٨٠/٩، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن أبي حاتم : ٦٠٢/٤.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٨٦/٩.

(٣) الدر المنثور : ٦١٣/٤، ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ.

(٤) الدر المنثور : ٦٢٩/٤.

يُوقَدُونَ عَلَيْهِ فِي النَّارِ ﴿١﴾ قال: زبد ما توقدون عليه من ذلك حلية، وما سقط فهو مثل زبد الماء، وهو مثل ضرب للحق والباطل، فأما خبث الحديد والذهب وزبد الماء فهو الباطل، وما تصنعوا من الحلية والماء والحديد فمثل الحق (١).

١٠٢١ - أخرج ابن جرير وأبو الشيخ عن عطاء قال: ضرب الله - تعالى - مثل الحق والباطل، فضرب مثل الحق: السيل الذي يمكث في الأرض، فينتفع الناس به، ومثل الباطل: مثل الزبد الذي لا ينفع الناس، ومثل الحق الذي يجعل في النار فما خلص منه انتفع به أهله، وما خبث منه فهو مثل الباطل، علم أن لا ينفع الزبد، وخبث الحلي أهله، فكذلك الباطل لا ينفع أهله (٢).

• ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِمْ ... ﴾ ﴿٣﴾ .

١٠٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ... ﴾ قال: على المصائب والنوائب (٣).

١٠٢٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ صَبَرُوا ... ﴾ قال: صبروا على الرزايا والمصائب والحوادث والنوائب (٤).

• ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ... ﴾ ﴿٤﴾ .

١٠٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم وأبو الشيخ عن عطاء في قوله: ﴿ أَفَمَنْ هُوَ قَائِمٌ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ﴾ قال: الله تعالى قائم بالقسط والعدل (٥).

• ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ... ﴾ ﴿٥﴾ .

١٠٢٥ - ذكر وكيع بن الجراح عن طلحة بن عمير عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّا نَأْتِي الْأَرْضَ نَنْقُصُهَا مِنْ أَطْرَافِهَا ﴾ قال: ذهاب فقهاؤها وخيار أهلها (٦).

* * *

(١) الدر المنثور : ٦٣٣/٤ .

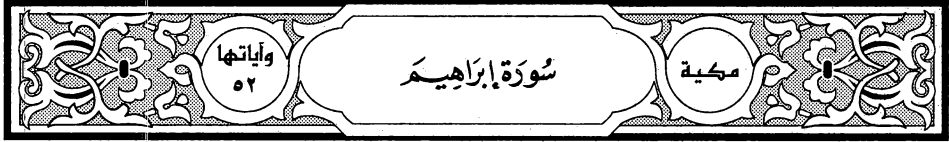
(٢) الدر المنثور : ٦٣٣/٤ . ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ .

(٣) المعالم للبغوي : ٣٥١/٣ . (٤) الجامع للقرطبي : ٣١٠/٩ .

(٥) الدر المنثور : ٦٥٥/٤ . ولم أعثر على النص عند أبي الشيخ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٣٣٤/٩ ، وقال: قال ابن عبد البر: قول عطاء في تأويل الآية حسن جداً، وهو في جامع

بيان العلم وفضله : ١٥٥/١ وذكره البغوي : ٣٦٤/٣ .



• ﴿وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ بِآيَاتِنَا ... ﴿٥٢﴾﴾

١٠٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾ قال: البيئات التسع: الطوفان والجراد والقمل والضفادع والدم والعصا ويده والسنين ونقص من الثمرات^(١).

• ﴿رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ ... ﴿٥٣﴾﴾

١٠٢٧ - روي عن عطاء قال: صلاة العيدين يبرز لهما في كل بلد إلا مكة، فإنها تصلى في البلد الحرام^(٢).

١٠٢٨ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا وكيع وغندر وشعبة عن الحكم عن عطاء في قوله:

﴿فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ﴾ قال: تهوي إليه قلوبهم يأتونه يعني البيت^(٣).

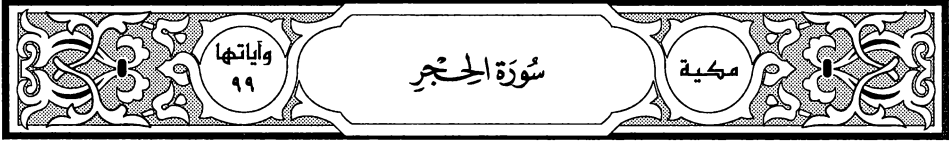
١٠٢٩ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن مالك بن مغول عن عطاء قال: يحجون

ولا يقضون منه وطرا^(٤).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٢٣٥/٧ . (٢) الجامع للقرطبي : ٣٧٢/٩ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣ ، وذكره الطبري : ٢٣٤/١٣ ، عن المثني عن آدم عن شعبة عن الحكم به، وأيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن شعبة عن الحكم به. وذكره أيضاً عن الحسن بن محمد عن يحيى بن عباد عن سعيد عن الحكم بلفظ: الحج، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن أبي حاتم : ٤٧/٥ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٥/٣ .



• ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي ... ﴿١٧﴾﴾ .

١٠٣٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ

سَبْعًا مِّنَ الْمَثَانِي﴾ قال: هي أم القرآن، والآية السابعة بسم الله الرحمن الرحيم ^(١).

• ﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ ﴿١٧﴾ .

١٠٣١ - حدثنا أحمد بن إسحاق قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا طلحة عن عطاء

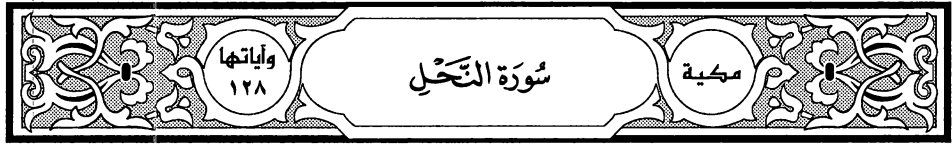
﴿الَّذِينَ جَعَلُوا الْقُرْآنَ عِضِينَ﴾ قال المشركون من قريش: عضوا القرآن فجعلوه أجزاء،

فقال بعضهم: ساحر، وقال بعضهم: شاعر، وقال بعضهم: مجنون، فذلك العضون ^(٢).

(١) تفسير عبد الرزاق : ٣٠٣/١ ، وذكره الطبري : ٥٧/١٤ ، عن المثني عن أبي حذيفة عن شبل عن ابن أبي نجيح

عن عطاء به . وأيضًا عن القاسم عن الحسين عن حماد بن زيد وحجاج عن ابن جريج به ، وذكره البغوي : ٤١٠/٣ .

(٢) جامع البيان : ٦٤/١٤ .



١٠٣٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة النحل مكية (١).

﴿ يُزِيلُ الْمَلٰٓئِكَةَ بِالرُّوحِ مِنْ أَمْرِهِ ... ﴾ (١١)

١٠٣٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِالرُّوحِ ﴾ قال: بالنبوة (٢).

﴿ وَالخَيْلِ وَالْغِالِ وَالْحَمِيرِ لِرِكْبُوهَا وَزِينَةً ... ﴾ (١٢)

١٠٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قلت لعطاء: (الحمار يشرب في جفنتي)،

قال: نعم وتوضأ بفضله، ثم تلا: ﴿ وَالخَيْلِ وَالْغِالِ وَالْحَمِيرِ لِرِكْبُوهَا ... ﴾ قال: فإنه ينهى عن أكله؟ قال: ليس أكله مثل أن يتوضأ بفضله، فاسقه بجفنتك (٣).

١٠٣٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالخَيْلِ وَالْغِالِ ﴾، ذهب إلى إباحة لحوم

الخيال (٤).

﴿ وَهُوَ الَّذِي سَخَّرَ الْبَحْرَ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا طَرِيًّا ... ﴾ (١٣)

١٠٣٦ - حدثنا عمر عن ابن جريج في رجل حلف أن لا يأكل لحماً وأكل شحمًا

طريًا، قال عطاء: يحنث، قال الله تعالى: ﴿ لِتَأْكُلُوا مِنْهُ لَحْمًا ﴾ (٥).

﴿ وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْزَلِكُمْ بَيْنَ وَحَفْدَةٍ ... ﴾ (١٤)

١٠٣٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَحَفْدَةٍ ﴾ قال: هم ولد ولد الرجل الذين

يعينونه ويخدمونه (٦).

﴿ ضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا عَبْدًا مَمْلُوكًا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ شَيْءٍ ... ﴾ (١٥)

١٠٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ عَبْدًا مَمْلُوكًا ﴾ قال: أبو جهل بن هشام (٧).

(٢) المعالم للبغوي : ٤١٨/٣.

(١) الجامع للقرطبي : ٦٥/١٠.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٣/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٢١/٥، عن حميد بن عبد الرحمن عن إبراهيم ابن حميد عن ابن جريج عن عطاء به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٤/٣.

(٤) المعالم للبغوي : ٤١٩/٣.

(٧) المعالم للبغوي : ٤٤٠/٣.

(٦) المعالم للبغوي : ٤٣٩/٣.

• ﴿ وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا رَجُلَيْنِ أَحَدُهُمَا أَبْكَمٌ ... ﴾ ﴿٧٦﴾ .

١٠٣٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَبْكَمٌ ﴾ قال: الأبكَم: أبي بن خلف، كان لا ينطق بخير^(١).

• ﴿ فَلَنُحْيِيَنَّهٗ حَيَوةً طَيِّبَةً ... ﴾ ﴿٧٧﴾ .

١٠٤٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ حَيَوةً طَيِّبَةً ﴾ قال: الرزق الحلال^(٢).

• ﴿ ... إِلَّا مَنْ أَكْرَهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ بِالْإِيمَانِ ... ﴾ ﴿٧٨﴾ .

١٠٤١ - حدثنا أبو بكر قال: نا هشيم عن عبد الملك عن عطاء أنه كان لا يرى طلاق المكره شيئاً^(٣).

١٠٤٢ - اختلفوا في وجوب الصداق للمستكرهة، فقال عطاء: لها صداق مثلها^(٤).

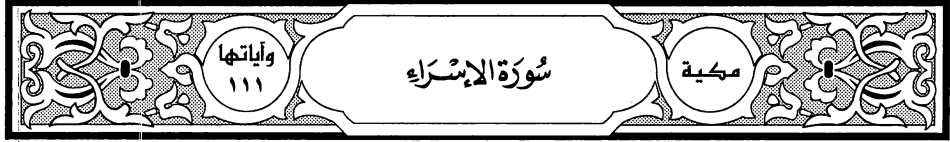
* * *

(١) الجامع للقرطبي : ١٠٤٩/١٠ .

(٢) الجامع للقرطبي : ١٠٤٧/١٠ ، وذكره البغوي : ٤٤٨/٣ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٢/٤ ، وذكره أيضاً عن وكيع عن الأوزاعي عن عطاء به . وذكره القرطبي : ١٨٤/١٠ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٠٨٦/١٠ ، وذكره البيهقي في سننه عن ابن جريج عنه : ٤١١/٨ .



- ﴿ ... فَلَا تَقُلْ لَمْأَا أَفِي وَلَا نَنْهَرُهُمَا ... ﴾ (١٦) •
- ١٠٤٣ - حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي قال: ثنا محمد بن عبيد قال: ثنا واصل الرقاشي عن عطاء بن أبي رباح في قوله تعالى: ﴿ فَلَا تَقُلْ لَمْأَا أَفِي وَلَا نَنْهَرُهُمَا ﴾ قال: لا تنفض يدك على والديك (١).
- ﴿ وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ... ﴾ (١٧) •
- ١٠٤٤ - حدثنا مخلد بن مالك ثنا حكام بن سلم عن أبي خيشمة عن عبد العزيز ابن رفيع قال: سئل عطاء عن شيء قال: لا أدري، قال: قيل له: ألا تقول فيها برأيك؟ قال: إني أستحيي من الله أن يُدان في الأرض برأيي (٢).
- ﴿ ... فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ وَيَقُولُونَ مَتَى هُوَ قُلْ عَسَى أَنْ يَكُونَ قَرِيبًا ﴾ (١٨) •
- ١٠٤٥ - أنا عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم قال: أنا أبو شيبه عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَسَيَنْفِضُونَ إِلَيْكَ رُءُوسَهُمْ ﴾ قال: يحركون رؤوسهم مستهزئين (٣).
- ﴿ ... وَشَارِكُهُمْ فِي الْأَمْوَالِ وَالْأَوْلَادِ وَعَدَّهُمْ ... ﴾ (١٩) •
- ١٠٤٦ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثنا عيسى بن يونس عن طلحة بن عمرو في قوله: ﴿ وَشَارِكُهُمْ ﴾ قال: الشرك في أموال الربا (٤).
- ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ... ﴾ (٢٠) •
- ١٠٤٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ ﴾ قال: كرمهم باعتدال القامة وامتدادها (٥).

(١) جامع البيان : ٦٥/١٥، وذكره القرطبي : ٢٤٣/١٠، وابن كثير : ٢٩٨/٤، ونقله السيوطي : ٢٥٩/٥،

عن ابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

(٢) سنن الدارمي : ٤٧/١.

(٣) تفسير مجاهد : ص ٤٣٧.

(٤) جامع البيان : ١١٩/٥، والبخاري : ٥٠٧/٣، وذكره ابن كثير : ٣٢٦/٤.

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٩٤/١٠، والبخاري : ٥١٠/٣.

• ﴿ أَفَرَأَيْتَ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى عَسْقِ اللَّيْلِ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٧٧) ﴿٥٣٩﴾ .

١٠٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: يكره الحديث في قبل الصبح؟ قلت: أمن بين الصلوات؟ قال: نعم، قلت: لم؟ قال: أو لا تسمعه يقول: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ من أجل أنه يشهد ويحضر. قلت: فيخبر قبل الفجر؟ فكره ذلك أيضًا (١).

١٠٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن دلوك الشمس فقال: دلوكها: ميلها، قلت لعطاء: إن قمت في الظهر فأصلبها فأسمعت فيها، قبل أن تزيغ الشمس، فلم أركع حتى زاغت؟ قال: لا أحب ذلك، ثم تلا: ﴿ لِدُلُوكِ الشَّمْسِ ﴾ (٢).
١٠٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ ﴾ قال: هو الصبح، قلت: ﴿ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ قال: يشهده الملائكة والخير (٣).

• ﴿ وَنَزَّلُ مِنَ الْقُرْآنِ مَا هُوَ شِفَاءٌ وَرَحْمَةٌ لِّلْمُؤْمِنِينَ ... ﴾ (٧٧) ﴿٥٣٩﴾ .

١٠٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قمت إلى الصبح قبل طلوع الفجر فلم أركع حتى طلع الفجر؟ قال: ما أحب ذلك، قال: ﴿ وَقُرْآنَ الْفَجْرِ إِنَّ قُرْآنَ الْفَجْرِ كَانَ مَشْهُودًا ﴾ (٤).

• ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ... ﴾ (٧٧) ﴿٥٣٩﴾ .

١٠٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا أَنْعَمْنَا عَلَى الْإِنْسَانِ أَعْرَضَ وَنَأَى بِجَانِبِهِ ﴾ قال: تعظم وتكبر (٥).

١٠٥٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا هشيم قال: حدثنا حجاج قال: أخبرني من رأى سعيد بن جبير يكتب التعويد لمن أتاه، قال حجاج: وسألت عطاء فقال: ما سمعنا بكراهية إلا من قبلكم من أهل العراق (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٦٠/٣ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٥٤٧/١ ، وذكره أيضًا في التفسير : ٣٢٧/١ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٢/١ ، وأيضًا : ٥٧٩/١ ، والبغوي : ٥١٥/٣ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٢/١ . (٥) المعالم للبغوي : ٥٢٤/٣ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠/٥ .

• ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ ... ﴿١١٦﴾﴾ .

١٠٥٤ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن قوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ﴾ ما هي؟ قال: الطوفان، والجراد، والقمل، والضفادع، والدم، وعصى موسى، ويده (١).

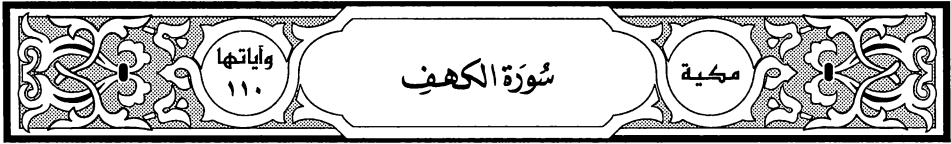
• ﴿وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا ... ﴿١١٧﴾﴾ .

١٠٥٥ - سفيان عن سالم بن عبد الله الخياط البصري عن عطاء في: ﴿وَلَا يَجْهَرُ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافُتُ بِهَا﴾ قال: هو الدعاء (٢).

* * *

(١) جامع البيان : ١٧٢/١٥، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٢٣٥/٧، والبخاري : ٥٣٣/٣.

(٢) تفسير سفيان : ١٧٦/١، وذكره ابن أبي شيبة : ١٩٨/٢، والطبري : ١٨٤/١٥، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به. وأيضًا : ١٨٦/١٥ عن يحيى بن واضح عن حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ عن عطاء به.



﴿ ... وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ... ﴾ ﴿١٧﴾

١٠٥٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَلْبُهُمْ بَسِطٌ ذِرَاعَيْهِ بِالْوَصِيدِ ﴾ قال: عتبة الباب، والموصد: المغلق (١).

﴿ ... مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ... ﴾ ﴿٢٢﴾

١٠٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا يَعْلَمُهُمْ إِلَّا قَلِيلٌ ﴾ قال: هم قوم من أهل الكتاب (٢).

﴿ ... وَأَذْكَرَ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتُ ... ﴾ ﴿٢٤﴾

١٠٥٨ - أخرج ابن أبي حاتم من طريق عمرو بن دينار عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَذْكَرَ رَبَّكَ إِذَا نَسِيتُ ﴾ قال من حلف على يمين فله الثنيا حلب ناقة (٣).

١٠٥٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج من طريق عمرو بن دينار عن عطاء في رجل نسي صلاة، قال: يصلها حين ذكرها، ولا يسجد سجدي السهو (٤).

﴿ ... وَسَاءَتْ مُرْتَفَقًا ﴾ ﴿٢٨﴾

١٠٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مُرْتَفَقًا ﴾ قال: مقرًا (٥).

﴿ وَأَضْرَبَ لَهُمْ مَثَلًا رَجُلَيْنِ ... ﴾ ﴿٣١﴾

١٠٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ رَجُلَيْنِ ﴾ قال: كانا شريكين لهما ثمانية آلاف دينار (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٣٧٣/١٠ ، والبغوي : ٥٥٦/٣ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٨٤/١٠ .

(٣) الدر المنثور : ٣٧٨/٥ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٣٥٥/٧ ، والزمخشري : ٦٨٧/٢ ، بلفظ: يستثني على مقدار حلب ناقة غزيرة .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣/٢ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٩٥/١٠ ، والبغوي : ٥٦٥/٣ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٤٠٠/١٠ .

• ﴿وَالْبَاقِيَتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴿١٦﴾ وَيَوْمَ نُسِيرُ الْجِبَالَ وَتَرَى الْأَرْضَ بَارِزَةً... ﴿١٧﴾﴾.

١٠٦٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج سئل عطاء عن (الباقيات الصالحات) فقال: لا إله إلا الله، والله أكبر، وسبحان الله، ولا حول ولا قوة إلا بالله (١).

١٠٦٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿بَارِزَةً﴾ قال: بروز ما في باطنها من الموتى (٢).

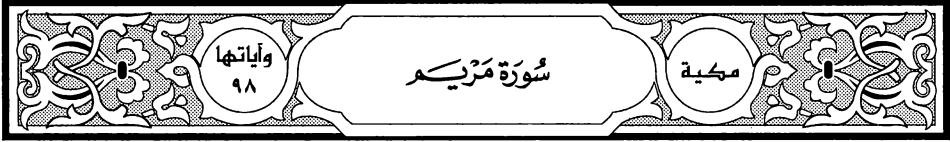
• ﴿... وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا ﴿١٧﴾﴾.

١٠٦٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿مَوْبِقًا﴾ قال: مهلكاً في جهنم (٣).

(١) جامع البيان : ٢٥٥/١٥، وذكره ابن كثير : ٣٩١/٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٥٧٢/٣.

(٣) الجامع للقرطبي : ١١/٣، والبغوي : ٥٧٧/٣.



- ﴿ يَزَكِّرْنَا إِذَا نُبَشِّرُكَ بِغُلَامٍ اسْمُهُ يَحْيَى لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴿٧﴾ .
- ١٠٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَمْ نَجْعَلْ لَهُ مِنْ قَبْلُ سَمِيًّا ﴾ قال: لم نجعل له شبهًا ومثلاً (١).
- ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا وَرَكُودًا ... ﴿١٣﴾ ﴾ .
- ١٠٦٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَحَنَانًا مِّن لَّدُنَّا ﴾ قال: تعظيمًا من لدنا (٢).
- ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴿١٣﴾ ﴾ .
- ١٠٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَحَمَلَتْهُ فَانْتَبَذَتْ بِهِ مَكَانًا قَصِيًّا ﴾ قال: سبعة أشهر (٣).
- ﴿ وَجَعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ... ﴿١٤﴾ ﴾ .
- ١٠٦٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلْنِي مُبَارَكًا أَيْنَ مَا كُنْتُ ﴾ قال: أَدْعُو إِلَى اللَّهِ وإلى توحيده وعبادته (٤).
- ﴿ ... وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴿١٥﴾ ﴾ .
- ١٠٦٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَهْجُرْنِي مَلِيًّا ﴾ قال: سالمًا (٥).
- ﴿ خَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ أَضَاعُوا الصَّلَاةَ وَاتَّبَعُوا الشَّهْوَاتِ فَسَوْفَ يَلْقَوْنَ غِيًّا ﴿١٦﴾ ﴾ .
- ١٠٧٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ خَلَّفَ مِنْ بَعْدِهِمْ خَلْفٌ ﴾ قال: هم أمة محمد (٦).
- ١٠٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ غِيًّا ﴾ قال: واد في جهنم يسيل قيحًا ودمًا (٧).

(٢) جامع البيان : ٥٦/١٦ .

(٤) المعالم للبغوي : ٦١٨/٣ .

(١) المعالم للبغوي : ٦١٠/٣ .

(٣) الكشاف : ١٠/٣ .

(٥) المعالم للبغوي : ٦٢٢/٣ .

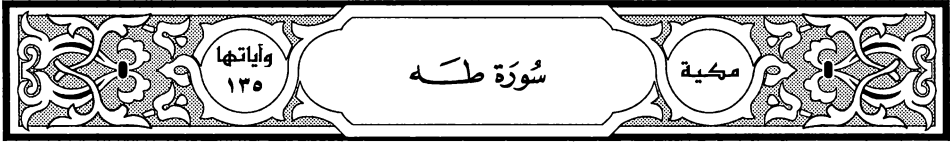
(٦) جامع البيان : ٩٩/١٦ ، وذكره القرطبي : ١٢٢/١١ ، وابن كثير : ٤٦٨/٤ .

(٧) المعالم للبغوي : ٦٢٨/٣ .

• ﴿وَسَوْفُ الْمَجْرِمِينَ إِلَىٰ جَهَنَّمَ وِرْدًا﴾ ﴿٥٤﴾ ﴿﴾.

١٠٧٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وِرْدًا﴾ ﴿﴾ قال: عطاشًا (١).

* * *



١٠٧٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ طه ﴾ قال: أي: يا رجل (١).

• ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ ﴿١١﴾ .

١٠٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتكراه أن يستغفر في التطوع؟

قال: نعم، حتى يجلس ويتشهد، ثم يستغفر جالساً، قال: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ لِذِكْرِي ﴾ (٢).

• ﴿ قَالَ عَلَّمَهَا عِنْدَ رَبِّي فِي كِتَابٍ ... ﴾ ﴿٥٦﴾ .

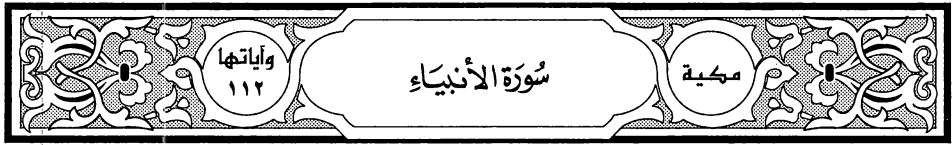
١٠٧٥ - روي عن عطاء جواز كتابة العلم (٣).

* * *

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٠/٢ .

(١) تفسير ابن كثير : ٤٩٤/٤ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٠٧/١١ .



- ﴿أُولَئِكَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَا رَتْقًا فَفَنَقْنَهُمَا ... ﴿٦٦﴾﴾ .
١٠٧٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿كَانَا رَتْقًا﴾ قال: كانتا شيئًا واحدًا ملتزقتين، ففصل الله بينهما بالهواء (١).
- ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً ... ﴿٦٧﴾﴾ .
١٠٧٧ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَوَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ نَافِلَةً﴾ قال: يعقوب النافلة، والنافلة عطية (٢).
- ﴿وَدَاوُدَ وَسُلَيْمَانَ إِذْ يَمِڪُمَانِ فِي الْحَرْثِ ... ﴿٦٨﴾﴾ .
١٠٧٨ - قال ابن جريج: قلت لعطاء: الحرث تصيبه الماشية ليلاً أو نهارًا؟ قال: يضمن صاحبها ويغرم، قلت: كان عليه حظراً أو لم يكن؟ قال: نعم، يغرم. قلت: ما يغرم؟ قال: قيمة ما أكل حماره ودابته وماشيته (٣).
- ﴿... وَذَا الْكِفْلِ كُلِّ مِنَ الصَّادِرِينَ ﴿٦٩﴾﴾ .
١٠٧٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَذَا الْكِفْلِ كُلِّ مِنَ الصَّادِرِينَ﴾ قال: إن نبياً من أنبياء بني إسرائيل أوحى إليه: إنني أريد أن أقبض روحك، فاعرض ملكك على بني إسرائيل، فمن تكفل لك أن يصلي بالليل لا يفتر ويصوم بالنهار لا يفطر ويقضي بين الناس لا يغضب، فادفع ملكك إليه، ففعل ذلك، فقام شاب فقال: أنا أتكفل لك بهذا، فتكفل ووفى به، فشكر الله له ونبأه فسمي ذا الكفل (٤).
- ﴿وَذَا التَّوْنِ إِذْ ذَهَبَ مُغَضَّبًا فَظَنَّ أَن لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ ... ﴿٧٠﴾﴾ .
١٠٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَّنْ نَقْدِرَ عَلَيْهِ﴾ قال: لن نضيق عليه (٥).

(١) الجامع للقرطبي : ٢٨٣/١١ .

(٢) تفسير سفيان : ٢٠٢/١ ، وذكره الطبري : ٤٨/١٧ ، عن ابن بشار عن عبد الرحمن عن سفيان به، والبيهقي : ٦١/٤ ، وذكره ابن كثير : ٥٧٤/٤ .

(٤) المعالم للبيهقي : ٧٩/٤ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٣١٦/١١ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٣٣١/١١ ، والبيهقي : ٨٢/٤ .

١٠٨١ - روي عن عطاء أنه قال: مكث يونس في بطن الحوت سبعة أيام^(١).

• ﴿... وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ...﴾ ﴿٥٤﴾

١٠٨٢ - سفيان عن طلحة الحضرمي المكي بن عمرو وعن عطاء في قوله تعالى:

﴿وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ﴾ قال: كان في لسانها طول^(٢).

• ﴿لَا يَحْزَنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ...﴾ ﴿٥٥﴾

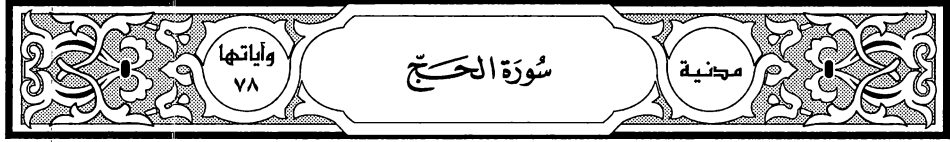
١٠٨٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ﴾ قال: هو الموت^(٣).

* * *

(١) المعالم للبيهقي : ٨٣/٤.

(٢) تفسير سفيان : ٢٠٤/١، وذكره ابن أبي الدنيا : ٨٣/٥، كتاب الصمت، عن عبد الله وعن الفضل ابن يعقوب عن أبي عاصم العسقلاني عن سفيان عن طلحة به، وذكره الطبري : ٣٣٦/١١، وابن كثير : ٥٩٠/٤، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم، وابن عساكر وابن المنذر والخراطي في مساويء الأخلاق.

(٣) تفسير ابن كثير : ٦٠١/٤.



• ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ أَخَصَمُوا فِي رِيبٍ ... ﴾ (١١) •

١٠٨٤ - حدثنا القاسم، ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال: ثنا أبو تميلة، عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَذَانِ خَصْمَانِ ... ﴾ قال: هم الكافرون (١).

• ﴿ وَالسَّجِدَ الْحَرَامَ الَّذِي جَعَلْنَاهُ لِلنَّاسِ سَوَاءً الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِئُ وَمَنْ يَرِدْ فِيهِ بِالْحَكْمِ يُظَلِّمِ نَفْسَهُ مِنْ عَذَابِ أَلِيمٍ ﴾ (١٢) •

١٠٨٥ - ثنا محمد قال: ثنا أحمد قال: ثنا مسلم عن ابن أبي نجيح عن عطاء أنه قال في قوله تعالى: ﴿ سَوَاءً الْعَنكِفُ فِيهِ وَالْبَادِئُ ﴾ قال: سواء في تعظيم البلد وتحريمه (٢).

١٠٨٦ - أخرج سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يُظَلِّمِ ﴾ قال: القتل والشرك (٣).

١٠٨٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بِالْحَكْمِ يُظَلِّمِ ﴾ قال: هو قول الرجل في المبايعة: لا والله، وبلى والله (٤).

• ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَانَ الْبَيْتِ أَنْ لَا تُشْرِكْ بِي شَيْئًا وَطَهِّرْ بَيْتِيَ لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ وَالرُّكَّعِ السُّجُودِ ﴾ (١٣) •

١٠٨٨ - عبد الرزاق عن هشام بن حسان قال: حدثني سوار بن داود المدني عن عطاء قال: لما أهبط الله آدم كان رجلاه في الأرض، ورأسه في السماء، يسمع كلام أهل السماء ودعاءهم، فأنس إليهم، فهابت الملائكة منه حتى شكت إلى الله في دعائها وفي صلاتها، فأخفضه الله إلى الأرض، فلما فقد ما كان يسمع منهم، استوحش حتى شكى إلى الله في دعائه وفي صلاته، فوجهه إلى مكة، فكان موضع قدمه قرية، وخطوته مفازة،

(١) جامع البيان : ١٣٢/١٧، والقرطبي : ٢٦/١٢، والبغوي : ١٠٥/٤، وزاد: والمؤمنون، وذكره ابن كثير : ٦٢٥/٤، ونقله السيوطي عن ابن جرير : ٢٠/٦.

(٢) جزء مسلم بن خالد : ٥٥/١، وذكره الطبري : ١٣٨/١٧، عن القاسم عن الحسين عن أبي تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء به.

(٣) الدر المنثور : ٢٩/٦، والبغوي : ١٠٩/٤، وذكره القرطبي : ٣٤/١٢.

(٤) الكشاف : ١٤٨/٣.

حتى انتهى إلى مكة، وأنزل الله ياقوتة من ياقوت الجنة، فكانت على موضع البيت الآن، فلم يزل يطاف به حتى أنزل الله الطوفان، فرفعت تلك الياقوتة، فبعث الله إبراهيم فبناه، فذلك قول الله ﷻ: ﴿ وَإِذْ بَوَّأْنَا لِإِبْرَاهِيمَ مَكَاتِ الْبَيْتِ ... ﴾ (١).

١٠٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قال آدم: أي رب ما لي لا أسمع أصوات الملائكة؟ قال: خطيئتك، ولكن اهبط إلى الأرض، فابن لي بيتاً، ثم احفف به كما رأيت الملائكة تحف بيبيتي الذي في السماء، فيزعم أنه بناه من خمسة أجبل: حراء ومن لبنان والجودي ومن طور زيتا (جبل بالقدس مشرف على المسجد الأقصى) وطور سينا، وكان ربضه من حراء، فكان هذا بناء آدم، ثم بناه إبراهيم ﷺ (٢).

١٠٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا حفص عن حجاج عن عطاء أنه كان يكره أجور بيوت مكة (٣).

١٠٩١ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا أبو تميلة عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَطَهَّرَ بَيْتِي لِلطَّائِفِينَ وَالْقَائِمِينَ ﴾ قال: القائمون في الصلاة (٤).
• ﴿ وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَكَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴾ (٥).

١٠٩٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء قال: صعد إبراهيم على الصفا فقال: يا أيها الناس أجيئوا ربكم، فأسمع من كان حياً في أصلاب الرجال (٥).
• ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ﴾ (٦).

١٠٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ ﴾ قال: أي ليحضرُوا منافع لهم، أي ما يرضي الله تعالى من أمر الدنيا والآخرة (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٩١/٥ ، ونقله السيوطي : ٣٠/٦ ، عن عبد الرزاق وعن ابن المنذر وعبد بن حميد.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٩٢/٥ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٣٠/٣ ، ونقله عنه السيوطي : ٢٥/٦ ، وعبد بن حميد.

(٤) جامع البيان : ١٤٣/١٧ ، ونقله السيوطي : ٣٢/٦ ، عن ابن أبي شيبة وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.

(٥) الدر المنثور : ٣٤/٦ ، وذكره ابن كثير : ٦٣٢/٤ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٤١/١٢ .

١٠٩٤ - روي عن عطاء قال فيمن لا إمام له: إن ذبح قبل طلوع الشمس لم يجزه، ويجزيه إن ذبح بعده (١).

١٠٩٥ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: ﴿ أَيَّامٍ مَّعْلُومَاتٍ ﴾ قال: أيام العشر (٢).

١٠٩٦ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطْعَمُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ﴾ قال: كان لا يرى الأكل منها واجباً (٣).

١٠٩٧ - أخبرنا أبو الحسين بن بشران ببغداد، أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، ثنا سعدان بن نصر ثنا وكيع بن الجراح ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَطْعَمُوا الْبَاسِ الْفَقِيرَ ﴾ قال: الذي يسألك (٤).

١٠٩٨ - أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في رجل ساق بدنة فعطبت قال: يأكل ويطعم ويتصدق لأن عليه البدل (٥).

• ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ وَلِيُوفُوا نُدُورَهُمْ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾

١٠٩٩ - حدثنا أبو بكر قال: أنا أبو خالد عن عطاء في قوله: ﴿ ثُمَّ لِيَقْضُوا تَفَثَهُمْ ﴾ قال: الخلق والذبح وتقليم الأظفار ومناسك الحج (٦).

١١٠٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن حجاج وعبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلِيَطَّوَفُوا بِالْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: طواف يوم النحر (٧).

• ﴿ ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمَ حُرْمَتِ اللَّهِ فَهُوَ خَيْرٌ لَهُمْ عِنْدَ رَبِّهِ... ﴾

١١٠١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَنْ يُعْظَمَ حُرْمَتِ اللَّهِ ﴾ قال: المعاصي (٨).

(١) الجامع للقرطبي : ٤٣/١٢.

(٢) الدر المنثور : ٣٨/٦، وذكره ابن كثير : ٦٣٣/٤.

(٣) جامع البيان : ١٧/٤٨١، وذكره ابن كثير : ٦٣٤/٤، ونقله السيوطي : ٣٨/٦، عن عبد بن حميد وعنه أيضًا : ٣٩/٦.

(٤) سنن البيهقي : ٤٩٤/٩. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠٠/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٣/٤٢٩، وذكره ابن كثير : ٦٣٥/٤.

(٧) جامع البيان : ١٧/١٥٢. (٨) الدر المنثور : ٤٤/٦.

• ﴿ ذَلِكْ وَمَنْ يَعْظِمَ شَعْتِرَ اللَّهِ فَإِنَّهَا مِنْ تَقْوَى الْقُلُوبِ ﴾ ﴿٣٧﴾ .

١١٠٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا عبد الوهاب عن حبيب المعلم عن عطاء أنه سئل عن شعائر الله فقال: حرمت الله، اجتناب سخط الله واتباع طاعته، فذلك من شعائر الله (١).

• ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ مَحْلُومًا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ ﴿٣٨﴾ .

١١٠٣ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في البدنة إذا احتجت إلى ظهرها ركبت، وحملت عليها بالمعروف (٢).

١١٠٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ﴾ قال: إلى أن تنحر، قال له: أن يحملها عليها المعبي والمنقطع به من الضرورة، كان النبي ﷺ يأمر بالبدنة إذا احتاج إليها سيدها أن يحمل عليها ويركب عند منهوكة، قلت لعطاء: ما؟ قال: الرجل الراجل والمنقطع به، والمتبع وإن نتجت، أن يحمل عليها ولدها، ولا يشرب من لبنها إلا فضلاً عن ولدها، فإن كان في لبنها فضل فليشرب من أهدها ومن لم يهددها (٣).

١١٠٥ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: أخبرنا هشيم قال: أخبرنا حجاج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ثُمَّ مَحْلُومًا إِلَىٰ الْبَيْتِ الْعَتِيقِ ﴾ قال: إلى مكة (٤).

• ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْتِرِ اللَّهِ ... ﴾ ﴿٣٩﴾ .

١١٠٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: ﴿ وَالْبُدْنَ جَعَلْنَاهَا لَكُمْ مِنْ شَعْتِرِ اللَّهِ ﴾ ما البدنة؟ قال: البعير والبقرة (٥).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٦، ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٤٧/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٥٩/٣، وأيضاً عن أبي خالد عن ابن جريج به. وذكره الطبري : ١٥٨/١٧، عن يعقوب بن هشيم عن حجاج به، وأيضاً عن ابن حميد عن حكام عن عنبسة عن ابن أبي نجيح به، وذكره ابن كثير : ٦٤٠/٤، ونقله السيوطي عن سعيد بن منصور وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٤٦/٦.

(٣) جامع البيان : ١٥٨/١٧، والبخاري : ١١٦/٤، وذكره القرطبي : ٥٧/١٢.

(٤) جامع البيان : ١٥٩/١٧، وذكره ابن العربي : ١٢٨٦/٣، والقرطبي : ٥٧/١٢، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم : ٥٠/٦. ولم أعثر على النص عند ابن أبي شيبة.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٧/٣. وذكره أيضاً عن ابن وكيع عن أبيه عن عبد الكريم عن عطاء به. وذكره الطبري : ١٦٣/١٧، عن ابن بشار عن يحيى عن ابن جريج عن عطاء به، والبخاري : ١١٨/٤، والقرطبي : ٦١/١٢، وابن كثير : ٦٤٢/٤.

١١٠٧ - حدثنا أبو بكر قال: نا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ينحرها إن شاء قياماً وإن شاء باركة (١).

١١٠٨ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء [في كيفية عقل البدن عند الذبح] قال: اعقل أي اليدين شئت (٢).

• ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا وَأَطِعُوا أَلْقَانِعَ ... ﴾ (٣)

١١٠٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثنا هشيم قال: ثنا حجاج عن غطاء ﴿ فَكُلُوا مِنْهَا ﴾ قال: إن شاء أكل وإن شاء لم يأكل (٣).

• ﴿ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لَفُتَّتْ صَوَابِعُ وَيَبِيعُ وَصَلَوَاتٌ وَمَسَاجِدٌ ... ﴾ (٤)

١١١٠ - حدثنا عبد الله بن نمر عن عبد الملك عن عطاء أنه سئل عن الكنائس تهدم؟ قال: لا، إلا ما كان منها في الحرة (٤).

١١١١ - حدثنا حفص بن غياث عن حجاج قال: سألت عطاء عن الصلاة في الكنائس والبيع فلم ير بها بأساً (٥).

• ﴿ وَيَذَرُ مُعْطَلَةً وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ (٥)

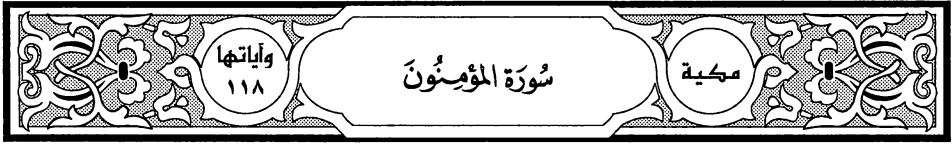
١١١٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَصْرٍ مَشِيدٍ ﴾ قال: مجصص (٦).

• ﴿ وَمَا جَعَلَ عَلَيْكُمْ فِي الدِّينِ مِنْ حَرَجٍ مِلَّةَ أَبِيكُمْ إِبْرَاهِيمَ هُوَ سَمَنُكُمْ الْمُسْلِمِينَ ... ﴾ (٦)

١١١٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا أبو أسامة عن نضر بن عربي عن عطاء قال: إذا تنازعتك أمران، فاحمل المسلمين على أيسرهما (٧).

١١١٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ هُوَ سَمَنُكُمْ ﴾ هو الله ﷻ (٨).

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٨/٣، وذكره القرطبي : ٦٢/١٢.
 (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٤/٣، ١٣٥٦٠. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٥٣/٦.
 (٣) جامع البيان : ١٦٧/١٧.
 (٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٦.
 (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٢٣/١.
 (٦) تفسير عبد الرزاق : ٣٤/٢، وذكره الطبري : ١٧/١٨١، عن الحسن عن عبد الرزاق به، والبعوي : ٤/١٢٢، وذكره القرطبي : ٧٤/١٢، وابن كثير : ٦٥٢/٤.
 (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨/٥.
 (٨) تفسير ابن كثير : ٦٦٨/٤.



• ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴾ ﴿١﴾ .

١١١٥ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قال عطاء في قوله تعالى: ﴿ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴾ قال: التخشع في الصلاة (١).
١١١٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ خَشِعُونَ ﴾ قال: هو أن لا تعبت بشيء من جسدك في الصلاة (٢).

١١١٧ - حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي بن المديني، ثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال: كان عطاء - بعدما كبر وضعف - يقوم إلى الصلاة فيقرأ مائتي آية من سورة البقرة وهو قائم، لا يزول منه شيء ولا يتحرك (٣).
١١١٨ - حدثنا أبو حامد بن جبلة ثنا محمد بن إسحاق ثنا أحمد بن منصور ثنا عبد الوهاب بن همام أخو عبد الرزاق قال: سمعت ابن عيينة يقول: قلت لابن جريج: ما رأيت مصليًا مثلك، قال: لو رأيت عطاء (٤).

• ﴿ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴾ ﴿٢﴾ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ ... ﴿٣﴾ .

١١١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: أخبرني عطاء قال: كان يفعل يحل الرجل وليدته لغلامه وابنه وأخيه وأبيه والمرأة لزوجها، وما أحب أن يفعل ذلك، وما بلغني عن ثبت وقد بلغني أن الرجل يرسل وليدته إلى ضيفه (٥).
١١٢٠ - قال ابن جريج: سألت عطاء عن الاستمناء باليد، فقال: مكروه، سمعت أن قومًا يحشرون وأيديهم حبالى فأظن أنهم هؤلاء (٦).

(١) جامع البيان : ٣/١٨ ، وذكره القرطبي : ١٠٣/١٢ .

(٢) المعالم للبخاري : ١٣٨/٤ .

(٣) حلية الأولياء : ٣١٠/٣ ، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٦/٩ .

(٤) حلية الأولياء : ٣١٠/٣ ، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٩/٩ .

(٥) مصنف عبد الرزاق : ١٢٨٥٠/٢١٦/٧ . ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٨٩/٦ .

(٦) المعالم للبخاري : ١٣٩/٤ .

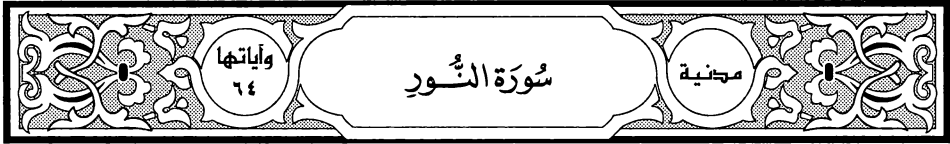
• ﴿ اَدْفَعْ بِاَلَّتِي هِيَ اَحْسَنُ ... ﴾ ﴿١٦﴾ .

١١٢١ - سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله: ﴿ اَدْفَعْ بِاَلَّتِي هِيَ اَحْسَنُ ﴾

قال: السلام (١).

* * *

(١) تفسير سفيان : ٢١٨/١ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن المنذر وابن أبي حاتم : ١١٣/٦ .



• ﴿الزَّانِيَةُ وَالزَّانِي فَاجْلِدُوا كُلَّ وَاحِدٍ مِّنْهُمَا مِائَةَ جَلْدَةٍ وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ فِي دِينِ اللَّهِ ... ﴿١﴾﴾

١١٢٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: البكر يجلد مائة وينفى سنة (١).

١١٢٣ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عامر وعطاء قال: إذا أقر بحد زنا أو سرقة ثم جحد، درى عنه الحد (٢).

١١٢٤ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء أنه كره أو كان يكره الجلد في المساجد (٣).

١١٢٥ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء أنه كره الاستمنا، قلت: أفيه؟ قال: ما سمعته (٤).

١١٢٦ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهِمَا رَأْفَةٌ﴾ قال: ذلك في أن تضيعوا حدود الله ولا تقيموها (٥).

• ﴿وَلْيَشْهَدْ عَذَابَهَا طَافَّةٌ مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾

١١٢٧ - عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿طَافَّةٌ﴾ قال: اثنان فصاعداً (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٩/٧ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٢٧/٥ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٠/٧ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٧/٧ ، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٣٥/٥ ، عن أبي خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء به . وذكره الطبري : ٦٧/١٨ ، عن القاسم عن الحسين عن عبد الملك وحجاج عن عطاء به . وأيضاً عن عمرو بن عبد الحميد الأملي عن يحيى بن زكرياء عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به . وأيضاً عن القاسم عن الحسين عن حجاج عن ابن جريج به ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥١٩/٨ ، عن علي بن الحسن عن مسدد عن أبي معاوية عن الحجاج به . وذكره أبو نعيم في الحلية : ٣١٢/٣ ، عن أحمد بن إسحاق عن عبد الله ابن أبي داود عن ابن أبي شعيب عن مسكين بن بكير عن الأوزاعي عن عطاء به ، والبغوي : ١٦٦/٤ ، وابن كثير في التفسير : ٥٠/٥ ، وفي البداية : ٢٥٦/٩ ، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن جرير وابن أبي حاتم وابن أبي شيبة وعبد بن حميد وابن المنذر .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٣٦٧/٧ ، وذكره في التفسير : ٤٣/٢ ، وذكره الطبري : ٦٩/١٨ ، عن يعقوب =

• ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ ﴿٥٥٦﴾.

١١٢٨ - حدثني يعقوب بن إبراهيم قال: ثنا ابن علية عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً﴾ قال: بغايا متعاملات كن في الجاهلية، فبغى آل فلان، وبغى آل فلان، فأنزل الله: ﴿الزَّانِي لَا يَنْكِحُ إِلَّا زَانِيَةً أَوْ مُشْرِكَةً وَالزَّانِيَةُ لَا يَنْكِحُهَا إِلَّا زَانٍ أَوْ مُشْرِكٌ وَحَرِّمَ ذَلِكَ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ﴾ قال: فحكم الله بذلك من أمر الجاهلية على الإسلام^(١).
١١٢٩ - عبد الرزاق عن ابن التيمي عن ليث عن عطاء قال: إذا فجرت المرأة، فإن شاء أمسكها^(٢).

١١٣٠ - اختلف العلماء فيما يجب على الرجل يوجد مع المرأة في ثوب واحد، فقال عطاء: يؤدبان^(٣).

• ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ جَلْدَةً وَلَا تَقْبَلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا وَأُولَئِكَ هُمُ الْفَاسِقُونَ﴾ ﴿٥٥٧﴾ إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا ... ﴿٥٥٨﴾.

١١٣١ - أخرج عبد الرزاق عن عطاء قال: جلد الزاني أشد من جلد الفرية والخمر، وجلد الفرية والخمر فوق الحد^(٤).

١١٣٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: شهد رجلان لرأبناه على بطنها لا يزيدان على ذلك، قال: ينكلان^(٥).

١١٣٣ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: إن افتري عبد على حر، جلد أربعين، أحصن بنكاح حرة أو لم يحصن، قلت: فإنهم يقولون: يجلد ثمانين، فأنكر ذلك وتلا: ﴿وَالَّذِينَ يَزْمُونَ الْمُحْصَنَاتِ ثُمَّ لَمْ يَأْتُوا بِأَرْبَعَةِ شَهَدَاءَ فَاجْلِدُوهُمْ ثَمَانِينَ

= ابن إبراهيم عن ابن علية عن ابن أبي نجيح عن عطاء به، والبعوي : ٤/١٦٦، وذكره ابن العربي : ٣/١٣٢٧، والقرطبي : ١/١٦٦، وابن كثير : ٥/٥٠.

(١) جامع البيان : ١٨/٧٢، وأيضًا عن القاسم عن الحسن عن حجاج عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي حاتم : ٨/٢٥٢٤، عن علي بن الحسن عن مسدد عن ابن أبي عدي عن ابن جريج به، والبعوي : ٤/١٦٧.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٩٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٣/٤٩٠، عن أبي أسامة عن جرير بن حازم عن قيس بن سعد به، وعن عبد الأعلى عن سعيد عن رجل عن عطاء به : ٣/٤٩١، وأيضًا : ٣/٥٢٨، عن

أبي خالد الأحمر عن عثمان بن الأسود عن عطاء به، وذكره القرطبي : ١٢/١٦٩.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٢/١٦١. (٤) الدر المنثور : ٦/١٣٣.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٧/٣٨٨.

جَلَدَةً وَلَا نَقْبُلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا ﴿١﴾ ولا شهادة لعبد (١).

١١٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن رجل افترى على جماعة قال: حد واحد (٢).

١١٣٥ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا الضحاك بن مخلد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يقذف ابنه قال: لا يجلد (٣).

١١٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء في قوله: ﴿وَلَا نَقْبُلُوا لَهُمْ شَهَادَةً أَبَدًا﴾ قال: إذا تاب القاذف قبلت شهادته (٤).

١١٣٧ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا عبدة عن عبد الملك عن عطاء في المحدود في القذف والسرقه، أتجز شهادته؟ قال: يقبلها الله ولا أقبلها أنا (٥).

• ﴿وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنفُسُهُمْ فَشَهَدَةُ أَحْدِهِمْ ...﴾ (٦) إلى قوله تعالى: ﴿وَالْخَنِيسَةَ أَنْ غَضِبَ اللَّهُ عَلَيْهَا إِنْ كَانَ مِنَ الصَّادِقِينَ﴾ (٧).

١١٣٨ - عبد الرزاق قال: أخبرني ابن جريج عن عطاء قال: قلت: الرجل يقذف ويقر بأن قد يصيبها في الطهر الذي رأى عليها فيه ما رأى، وقبل أن يرى عليها ما رأى؟ قال: فيلاعنها والولد لها (٦).

١١٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قلت: إذا قال لامرأته لم أجذك عذراء، ولا أقول ذلك من زنا، فلا يجلد، لم يجلد عمر، زعموا أن العذرة تذهبها الوضوء وأشباهه (٧).

١١٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن مبارك عن ابن جريج عن عطاء في رجل قال لامرأته: زנית وأنت أمة، قال: يُحدُّ (٨).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٦/٧ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٢/٧ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٨٧/٥ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٨٣/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٢٤/٤، عن ابن علي عن ابن أبي نجيح عن عطاء به. وذكره الطبري : ٧٧/١٨، عن يعقوب عن أبي بشر هو ابن علي به. وذكره البيهقي : ٢٥٧/١٠، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن ابن علي به، والبغوي : ١٦٩/٤، ونقله السيوطي : ١٣١/٦، عن عبد الرزاق وابن المنذر وعبد بن حميد.

(٥) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٥٣١/٨ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٩٨/٧ .

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٦/٧، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٣/٥، عن عباد بن العوام عن حجاج عن عطاء به.

(٨) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٥ .

١١٤١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا محمد بن بكر عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت لعطاء: الرجل يجد على امرأته رجلاً فيقتله، قال: أيهدر دمه؟ قال: ما من أمر إلا بالبينة، قلت: إذا شهد عليه أنه رأي في أهلي، قال: وإن شهد، لا أمر إلا بالبينة^(١).

١١٤٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: كيف الملاعنة؟ قال: يشهد أربع شهادات بالله شهادة ثم ليشهد أربعاً أنه لمن الصادقين، ثم يقول: وعليه لعنة الله إن كان من الكاذبين، وهي مثل ذلك، وتقول: وعليها غضب الله إن كان من الصادقين^(٢).

١١٤٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال في الرجل يقذف امرأته ثم يموت قبل أن يلاعنها، قال: يجلد ولا ملاعنة بعد الموت^(٣).

١١٤٤ - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل يقذف امرأته ثم يموت قبل أن يلاعنها، قال: يتوارثان ما لم يتلاعنا^(٤).

١١٤٥ - حدثنا الفضل بن دكين عن حسن عن ليث عن عطاء قال في المتلاعنين: لا يجتمعان^(٥).

١١٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: قد نزع وأكذب نفسه بعدما يلاعنها، قال: لا يجلد، قلت: لم؟ قال: قد تفرقا، قد باء بلعنة الله^(٦).

١١٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء رجل قال لامرأته: يا زانية أو يقول: لم أر ذلك عليها، أو عن غير حمل، قال: لا يلاعنها، قال: ويقول بعضهم: لا ملاعنة إلا عن حمل، أو يقول: رأيت^(٧).

١١٤٨ - حدثنا أبو بكر عن ابن جريج عن عطاء في من لاعن قبل الدخول، قال: يلاعن ولها نصف الصداق^(٨).

• ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُحِبُّونَ أَنْ تَشِيعَ الْفَاحِشَةُ فِي الَّذِينَ ءَامَنُوا لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ...﴾

١١٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال: على الذي يشيع

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٩/٥ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٨٥/٤ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٠/٤ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١١١/٧ ، وأيضاً : ١١٢/٧ ، وذكره القرطبي : ١٩٤/١٢ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٧/٧ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ١٢٠/٧ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٦/٤ .

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١٠٧/٧ .

الفاحشة نكال وإن صدق (١).

• ﴿الْخَبِيثَاتُ لِلْخَبِيثِينَ وَالْخَبِيثُونَ لِلْخَبِيثَاتِ وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ ...﴾ (٢٦) ﴿٢٦﴾

١١٥٠ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال:

﴿وَالطَّيِّبَاتُ لِلطَّيِّبِينَ وَالطَّيِّبُونَ لِلطَّيِّبَاتِ﴾ قال: الطيبات من القول للطيبين من الناس، والطيبون من الناس للطيبات من القول، والخبيثات من القول للخبيثين من الناس، والخبيثون من الناس للخبيثات من القول (٢).

• ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ بُيُوتِكُمْ حَتَّى تَسْتَأْذِنُوا وَتُسَلِّمُوا عَلَىٰ أَهْلِهَا ...﴾ (٣١) ﴿٣١﴾

١١٥١ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا دخلت على أهلك

فقل: السلام عليكم، تحية من عند الله مباركة طيبة (٣).

١١٥٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت

لعطاء: أيستأذن الرجل على امرأته؟ قال: لا (٤).

١١٥٣ - حدثنا ابن فضيل عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا لم يكن فيه أحد،

فقل: السلام علينا من ربنا (٥).

• ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَدْخُلُوا بُيُوتًا غَيْرَ مَسْكُونَةٍ فِيهَا مَتَعٌ لَكُمْ ...﴾ (٣١) ﴿٣١﴾

١١٥٤ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال:

سمعت عطاء يقول: ﴿لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ﴾ قال: الخلاء والبول (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣١/٧، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٥٠/٨، عن علي بن سهل الرملي عن حجاج ابن محمد الأعور عن ابن جريج به. ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ١٦١/٦.

(٢) جامع البيان : ١٠٨/١٨، وذكره القرطبي : ٢١١/١٢، وابن كثير : ٧٩/٥، ونقله السيوطي : ١٦٨/٦ عن عبد بن حميد.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٤/٤. (٤) جامع البيان : ١١٢/١٨.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٥٦/٥.

(٦) جامع البيان : ١١٤/١٨، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٠/٨، عن الحسن بن أبي الحسن عن إبراهيم ابن عبد الله الهروي عن حجاج عن ابن جريج به، والبعغوي : ١٩١/٤، وذكره القرطبي : ٢٢١/١٢، ونقله السيوطي : ١٧٥/٦، عن عبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر وابن أبي حاتم.

• ﴿ قُلْ لِلْمُؤْمِنِينَ يَعْضُوا مِنْ أَيْدِيهِمْ وَيَحْفَظُوا أَرْجُلَهُمْ ذَلِكَ أَزْكَى لَهُمْ ... ﴾ ﴿٣٣﴾ .

١١٥٥ - حدثنا ابن علي عن ليث عن عطاء قال: نظرة يهواها القلب فلا خير فيها (١).

• ﴿ وَلَا يُدْبِرْنَ زَيْنَتَهُنَّ إِلَّا لِيُعْوَلِتَهُنَّ ... ﴾ ﴿٣٤﴾ .

١١٥٦ - حدثنا شباة بن سوار قال: نا هشام بن الغاز قال: سمعت عطاء يقول:

الزينة الظاهرة: الخضاب والكحل (٢).

١١٥٧ - أخرج عبد الرزاق عن عطاء أنه سئل هل يرى غلام المرأة رأسها وقدمها؟

قال: ما أحب ذلك، إلا أن يكون غلامًا سيئًا، فأما رجل ذو لحية فلا (٣).

١١٥٨ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ليث عن عطاء أنه كره أن يرى العبد شعر

مولاته (٤).

١١٥٩ - حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي قال: سمعت عطاء وسئل عن الجواري

التي بيعت بمكة، فكره النظر إليهن إلا لمن يريد أن يشتري (٥).

• ﴿ أَوْ النَّسِيعِ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ ... ﴾ ﴿٣٥﴾ .

١١٦٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ غَيْرِ أُولَى الْأَرْبَةِ ﴾ قال: هو الأبله المعتوه لا يدري

النساء (٦).

• ﴿ وَأَنْكِحُوا الْأَيْمَىٰ مِنْكُمْ وَالصَّالِحِينَ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ ... ﴾ ﴿٣٦﴾ .

١١٦١ - حدثنا ابن نمير عن عبد الله عن عطاء في الرجل ينكح الحرمة على الأمة،

قال: حسن (٧).

• ﴿ وَالَّذِينَ يَبْتِغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ... ﴾ ﴿٣٧﴾ .

١١٦٢ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: واجب علي

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٦/٤ .

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٤٧/٣ ، وذكره الطبري : ١١٨/١٨ ، عن علي بن سهل عن الوليد بن مسلم عن أبي عمرو عن عطاء . بلفظ: الوجه والكفان، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٥٧٤/٨ ، والبيهقي في سننه : ٣١٩/٢ ، والقرطبي : ٢٢٨/١٢ ، وابن كثير : ٨٨/٥ ، ونقله السيوطي : ١٨٠/٦ عن ابن جرير .

(٣) الدر : ١٨٤/٦ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١١/٤ ، وذكره القرطبي : ٢٣٤/١٢ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٢٨٩/٤ ، وذكره القرطبي : ٢٢٧/١٢ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٧٢/١٢ . (٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٧/٣ .

إذا علمت له مالا أن أكاثبه؟ قال: ما أراه إلا واجبا، قلت: أتؤثره على أحد؟ قال: لا (١).

١١٦٣ - روي عن عطاء في الآية قال: إذا طلب العبد المكاتبه فذلك واجب على

السيد (٢).

١١٦٤ - أبو بكر عن زيد بن حباب عن داود بن أبي الفرات عن إبراهيم الصائغ

عن عطاء قال: المكاتب عبد ما بقي عليه درهم (٣).

١١٦٥ - قال ابن جريج عن عطاء: إذا أدى العبد ثلاثة الأرباع وبقي الربع فهو غريم

ولا يعود عبداً (٤).

١١٦٦ - عن عطاء قال: يجوز بيع المكاتب على أن يمضي في مكاتبته، فإن أدى

عتق وكان ولاؤه للذي ابتاعه، ولو عجز فهو عبد له (٥).

١١٦٧ - روي عن عطاء قال: في ميراث المكاتب يؤدي عنه من ماله جميع

مكاتبته، وجعل كأنه قد مات حرًا، ويرثه جميع ولده، وسواء في ذلك من كان حرًا قبل

موته من ولده ومن كاتب عليهم أو ولدوا في كتابته؛ لأنهم قد استوتوا في الحرية كلهم

حين تأدت عنهم كتابتهم (٦).

١١٦٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿فَكَاتِبُهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ

فِيهِمْ خَيْرًا﴾ قال: ما نراه إلا المال، ثم تلا: ﴿كُتِبَ عَلَيْكُمُ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ إِنْ

تَرَكَ خَيْرًا الْوَصِيَّةُ﴾ قال: الخير: المال فيما نرى تبرًا، قال: قلت: رأيت إن لم أعلم عنده

مالاً وهو رجل صدق، قال: ما أحسب خيراً إلا المال (٧).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧١/٨، وذكره الطبري : ١٢٦/١٨، عن الحسن عن عبد الرزاق به، وذكره

البيهقي : ٥٣٨/١٠، عن أبي سعيد بن أبي عمرو عن أبي العباس الأصم عن الربيع عن الشافعي عن عبد الله

ابن الحارث بن عبد الملك عن ابن جريج، وذكره ابن كثير : ٩٦/٥.

(٢) الأحكام : ١٣٨٢/٣، وذكره القرطبي : ١٤٥/١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٧/٤، وذكره القرطبي : ٢٤٨/١٢.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٨/١٢. (٥) الجامع للقرطبي : ٢٥٠/١٢.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٥٤/١٢، والبخاري : ٢٠٠/٤.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٧٠/٨، وذكره الطبري : ١٢٩/١٨، عن يونس عن ابن وهب عن محمد

ابن عمرو والياضي عن ابن جريج به، وذكره البيهقي : ٥٣٦/١٠، عن أبي سعيد وابن أبي عمرو وعن

أبي العباس عن الربيع عن الشافعي عن عبد الله بن الحارث بن عبد الملك عن عطاء به، وأيضاً عن أبي زكرياء

وأبي بكر عن أبي العباس عن محمد عن ابن وهب به، ونقله السيوطي : ١٩٠/٦، عن عبد الرزاق وعبد ابن حميد

وابن المنذر والبيهقي.

١١٦٩ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن ادريس عن عبد الملك عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: أداءه وماله (١).

١١٧٠ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبأ ابن وهب، أخبرني إسماعيل ابن عياش، أخبرني رجل عن عطاء ﴿ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا ﴾ قال: فإن شاء كاتب وإن شاء لم يكتب (٢).

• ﴿ وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ ... ﴾ (٣).

١١٧١ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَاتُوهُمْ مِّن مَّالِ اللَّهِ الَّذِي ءَاتَاكُمْ ﴾ قال: مما أخرج الله لك من مكاتبته (٣).

١١٧٢ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن أبي زائدة عن حجاج عن عطاء قال: تعطيه ما طابت به نفسك، وليس فيه شيء مؤقت (٤).

• ﴿ فِي بُيُوتٍ أُذِنَ لِلَّهِ أَنْ تَرْفَعَ ... ﴾ (٤) إلى قوله تعالى: ﴿ رِجَالٌ لَا لُئْلِيهِمْ بِخِزْيَانٍ وَلَا يَبِيعُ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ... ﴾ (٥).

١١٧٣ - حدثنا أبو بكر بن مالك، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسين، ثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة، ثنا علي ابن المديني قالاً: ثنا يحيى بن سعيد قال: سمعت ابن جريج يقول: كان المسجد فراش عطاء بن أبي رباح عشرين سنة (٥).

١١٧٤ - حدثنا أبي، ثنا إسحاق بن خالد البزار الأعسم، ثنا زفر، عن عبد العزيز

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٥٨٣/٨، وذكره ابن كثير: ٩٦/٥.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة: ٥٣٠/٤، وأيضاً بلفظ: مالا، وذكره الطبري: ١٢٨/١٨، عن أبي بكر عن ابن ادريس عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء به، وأيضاً: ١٢٩/١٨، عن محمد بن المثني عن محمد ابن جعفر عن شعبة عن منصور عن زاذان عن عطاء به، وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥٨٥/٨، عن أبيه عن أبي غسان مالك بن إسماعيل عن مسعود بن سعد عن عبد الملك به، وذكره ابن العربي: ١٣٨٣/٣، والقرطبي: ٢٤٥/١٢.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٨/٤، وذكره الطبري: ١٣٠/١٨، عن أبي كريب عن ابن ادريس عن عبد الملك به وذكره ابن أبي حاتم: ٢٥٨٨/٨، عن علي بن الحسن الهسنجاني عن مسدد عن يحيى عن عبد الملك به. وذكره ابن كثير: ٩٧/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة: ٣٨٨/٤.

(٥) الحلية لأبي نعيم: ٣١٠/٣، وذكره القرطبي: ٢٧٢/١٢، بلفظ: أربعين سنة.

ابن خالد الترمذي عن طلحة عن عطاء ﴿ رِجَالٌ لَا لِيَهُمِمْ تِجْرَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ قال: كانوا لا يلهيهم الشراء والبيع عن مواضع حقوق الله التي افترضها عليهم أن يؤدوها لأوقاتها^(١).

• ﴿ قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ... ﴾ ﴿٥١﴾

١١٧٥ - حدثنا المنذر بن شاذان ثنا يعلى بن عبيد ثنا عبد الملك عن عطاء في قوله:

﴿ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ ﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة^(٢).

• ﴿ يَتَأَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لِيَسْتَعِدِّنَكُمْ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ تِلْكَ مَرْتَبٌ مِّنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ... ﴾ ﴿٥٢﴾

١١٧٦ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج قال ابن جريج: قال لي

عطاء بن أبي رباح في الآية: فذلك على كل صغير وصغيرة أن يستأذن كما قال الله:

﴿ تِلْكَ مَرْتَبٌ مِّنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهِيرَةِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ﴾

قال: هي العتمة، قلت: فإذا وضعوا ثيابهم بعد العتمة استأذنوا عليهم حتى يصبحوا؟

قال: نعم، قلت لعطاء: هل استأذنهم إلا عند وضع الناس ثيابهم؟ قال: لا^(٣).

• ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِدِّنُوا كَمَا اسْتَعِدَّنَ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ ... ﴾ ﴿٥٣﴾

١١٧٧ - حدثني القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج عن عطاء

قال: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ مِنْكُمُ الْحُلُمَ ... ﴾ فواجب على الناس أجمعين إذا احتلموا أن

يستأذنوا على من كان من الناس، قلت لعطاء: أوجب على الرجل أن يستأذن على أمه

ومن وراءها من ذات قرابة؟ قال: نعم، قلت: أبر وجب قال: قوله: ﴿ وَإِذَا بَلَغَ الْأَطْفَالُ

مِنْكُمُ الْحُلُمَ فَلْيَسْتَعِدِّنُوا ﴾^(٤).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٠٨/٨ ، وذكره أبو نعيم : ٣١٢/٣ ، عن عبد الله بن محمد بن جعفر عن

عبد الله بن محمد بن زكرياء عن سعيد بن يحيى عن زافر بن سليمان عن عبد العزيز بن خالد الترمذي به .

وذكره القرطبي : ١٧٩/١٢ ، وابن كثير : ٢٥٦/٩ ، في البداية . ونقله السيوطي عن الفريابي بنحوه : ٢٠٧/٦ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٦٢٥/٨ .

(٣) جامع البيان : ١٦٢/١٨ ، وذكره ابن أبي حاتم : ٢٦٣٣/٨ ، عن أبيه عن عبدة بن سليمان عن ابن المبارك

عن سفيان عن جابر عن عطاء .

(٤) جامع البيان : ١١١/١٨ .

• ﴿... عَيْرٌ مُتَبَرِّجَتٍ بِزِينَةٍ...﴾ ﴿١٦﴾

١١٧٨ - روي عن عطاء أنه قال: هذا في بيوتهن، فإذا خرجت فلا يحل لها واضع الجلباب (١).

• ﴿... فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَىٰ أَنفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِّنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَدَّرَةً طَيِّبَةً...﴾ ﴿١٧﴾

١١٧٩ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج سئل عطاء: أحق على الرجل إذا دخل على أهله أن يسلم عليهم؟ قال: نعم (٢).

١١٨٠ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين قال: ثني حجاج عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: إذا خرجت أوجب السلام، هل أسلم عليهم؟ وإنما قال: ﴿فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا﴾ قال: ما أعلمه واجباً، ولا أتر عن أحد وجوبه ولكن أحب إليّ وما أدعه إلا ناسياً (٣).

• ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ لَّمْ يَذْهَبُوا حَتَّىٰ يَسْتَأْذِنُوهُ...﴾ ﴿١٧﴾

١١٨١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت إنسان مكحولاً وأنا أسمع وهو جالس مع عطاء عن قول الله: ﴿إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ الَّذِينَ ءَامَنُوا بِاللَّهِ﴾ حتى قوله: ﴿وَإِذَا كَانُوا مَعَهُ عَلَىٰ أَمْرٍ جَامِعٍ﴾ هذه الآية، فقال عطاء: قد أدركت لعمرى الناس فيما مضى يستأذنون الإمام إذا قاموا وهو يخطب، قلت: كيف رأيتهم يستأذنون؟ قال: يشير الرجل بيده فأشار لي عطاء بيده اليمنى، قلت: يشير ولا يتكلم، قال: نعم، قلت: الإمام إذا أذن؟ قال: يشير ولا يتكلم قلت: ولا يضع الإنسان يده على أنفه ولا على ثوبه، قال: لا (٤).

• ﴿... فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ ﴿١٨﴾

١١٨٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ قال: زلازل وأهوال (٥).

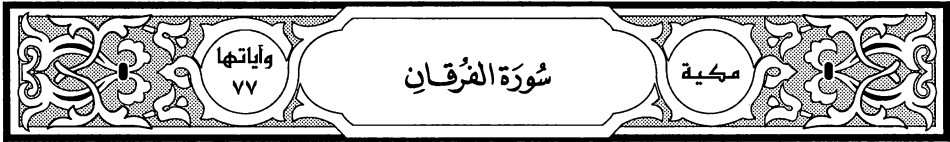
(١) الجامع للقرطبي : ٣١٠/١٢.

(٢) جامع البيان : ١٧٣/١٨، وذكره القرطبي : ٣١٨/١٢ بنحوه، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وابن جرير : ٢٢٦/٦.

(٣) جامع البيان : ١٧٣/١٢، وذكره ابن كثير : ١٢٨/٥.

(٤) مصنف عبد الرزاق : ٢٤٢/٣، وذكره البيهقي : ٣١٦/٣.

(٥) الكشف : ٢٥٣/٣.



﴿ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ... ﴾ (٧٧)

١١٨٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَوْمَ يَعْضُ الظَّالِمُ عَلَى يَدَيْهِ ﴾ قال: يأكل يديه حتى تبلغ مرفقيه ثم تبتنان، ثم يأكل هكذا كلما نبتت يده أكلها تحسراً على ما فعل (١).

﴿ وَلَا يَأْتُونَكَ بِمَثَلٍ إِلَّا جِئْنَاكَ بِالْحَقِّ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ (٧٨)

١١٨٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ وَأَحْسَنَ تَفْسِيرًا ﴾ قال: تفصيلاً (٢).

﴿ وَلَقَدْ أَنْوَا عَلَى الْقَرْيَةِ الَّتِي أَمْطَرْتَ مَطَرَ السَّوَاءِ ... ﴾ (٧٩)

١١٨٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَقَدْ أَنْوَا عَلَى الْقَرْيَةِ ﴾ قال: قرية لوط (٣).

﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا ... ﴾ (٨٠)

١١٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء أنه قرأ ﴿ وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا ﴾ على الجمع بشراً بالباء، ورفع الباء بنون فيهما خفيفة (٤).

﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ... ﴾ (٨١)

١١٨٧ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿ فُرَاتٌ ﴾ قال: العذب، وفي قوله: ﴿ أُجَاجٌ ﴾ قال: الأجاج: المالح (٥).

١١٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سألت عطاء عن فلاة المياه، ليست من صيد البحر؟ قال: لا، وتلا علي: ﴿ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ ﴾ قال: وسألت عطاء عن ابن الماء صيد بر هو أم صيد بحر، وعن أشباهه؟ قال: حيث يكون أكثره فهو صيده (٦).

﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ ... ﴾ (٨٢)

١١٨٩ - حدثنا الفضل بن شاذان، ثنا سهل بن عثمان العسكري، ثنا محبوب

(٢) الدر المنثور : ٢٥٥/٦ .

(١) المعالم للبغوي : ٢٣٤/٤ .

(٤) الدر المنثور : ٢٦٣/٦ .

(٣) الدر المنثور : ٢٦٠/٦ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٥٣/٤ .

(٥) الدر المنثور : ٢٦٥/٦ .

ابن محمد القواريري عن طلحة عن عطاء ﴿ وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ اسْجُدُوا لِلرَّحْمَنِ قَالُوا وَمَا الرَّحْمَنُ ﴾ ما نعرف الرحمن إلا رحمن اليمامة، فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَإِلَهُكُمْ إِلَهٌُ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ﴾ [البقرة: ١٦٣] (١).

• ﴿ وَعِبَادُ الرَّحْمَنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ... ﴾.

١١٩٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنا أبو زيد الجزار، نا معقل بن عبيد الله عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا ﴾ قال: حلمااء علماء (٢).

• ﴿ فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ... ﴾ (٣).

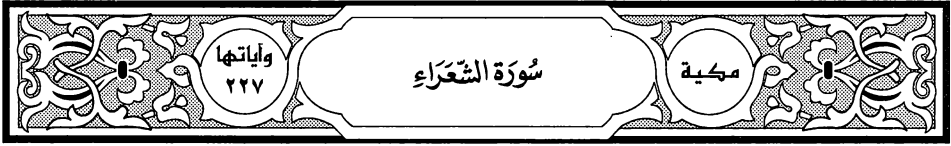
١١٩١ - قرئ على يونس بن عبد الأعلى، أنبا ابن وهب، أخبرني رجل عن عمرو ابن الحارث أن عطاء بن أبي رباح قال في قوله تعالى: ﴿ فَأُولَئِكَ يَبَدِّلُ اللَّهُ سَيِّئَاتِهِمْ حَسَنَاتٍ ﴾ قال: إنما هذا في الدنيا، الرجل يكون على الهيئة القبيحة، ثم يبدله الله بها خيراً (٣).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧١٥/٨، ونقله عنه السيوطي : ٢٦٨/٦.

(٢) كتاب الحلم لابن أبي الدنيا : ٢٦/٣.

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٧٣٤/٨.



• ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ ﴿٢٢٧﴾ •

١١٩٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنْ هَذَا إِلَّا خُلُقُ الْأَوَّلِينَ﴾ قال: دين الأولين (١).

• ﴿فَأَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا﴾ •

١١٩٣ - حدثنا المنذر بن شاذان، ثنا يعلى بن عبيد، ثنا عبد الملك عن عطاء في: ﴿وَأَطِيعُوا﴾ قال: طاعة الرسول اتباع الكتاب والسنة (٢).

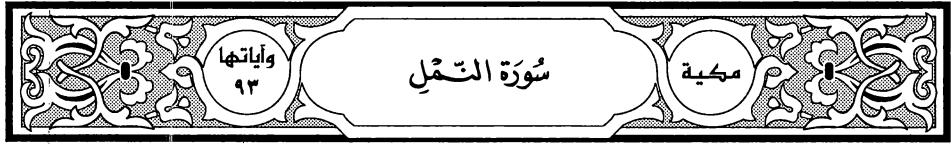
• ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّجْدِينَ﴾ •

١١٩٤ - روى ابن عساكر عن عطاء في قوله: ﴿وَتَقَلَّبَكَ فِي السَّجْدِينَ﴾ قال: من نبي إلى نبي حتى أخرجت نبياً (٣).

(١) تفسير ابن كثير : ١٩٦/٥ .

(٢) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٠٨/٨ .

(٣) البداية : ٢٠٤/٢ .



﴿ ... وَهَذَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴿١١٩٥﴾ ﴾

١١٩٥ - ذكر عن عمرو العنقزي، ثنا أبو بكر الهذلي عن عطاء في قوله تعالى:

﴿ وَهَذَا عَرْشٌ عَظِيمٌ ﴾ قال: خشبه الذهب، وقوائمه الجواهر (١).

﴿ ... إِنَّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا ﴿١١٩٦﴾ ﴾

١١٩٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ إِنَّي أَلْقَيْتُ إِلَيْكَ كِتَابًا كَرِيمًا ﴾ قال: سمته كريمًا لأنه

كان مختومًا (٢).

﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ ﴿١١٩٧﴾ ﴾

١١٩٧ - حدثنا عبد الرزاق قال: أنا يحيى بن ربيعة الصنعاني قال: سمعت عطاء

ابن أبي رباح يقول في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ

وَلَا يُصْلِحُونَ ﴾ قال: كانوا يقرضون الدراهم (٣).

﴿ أَمَّنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ ... ﴿١١٩٨﴾ ﴾

١١٩٨ - حدثنا أبي، ثنا أبو نعيم، ثنا طلحة بن عمرو عن عطاء قال: أول جبل

وضع على الأرض: أبو قبيس (٤).

﴿ وَيَوْمَ يُفْخَعُ فِي الصُّورِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ ... ﴿١١٩٩﴾ ﴾

١١٩٩ - روي عن عطاء قال: الزجرة النفخة الثانية التي يكون عنها خروج الخلق

من قبورهم (٥).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٨٦٧/٩ . (٢) المعالم للبغوي : ٣٠٠/٤ .

(٣) تفسير عبد الرزاق : ٧٠/٢ ، وذكره أيضًا في المصنف : ١٣٠/٨ . وذكره ابن أبي حاتم : ٢٩٠١/٩ ، عن

أبي عبد الله الطهراني عن عبد الرزاق به . وذكره أبو نعيم : ٣١٥/٣ ، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق

ابن إبراهيم عن عبد الرزاق به وذكره القرطبي : ٢١٥/١٣ ، ونقله ابن كثير عن عبد الرزاق : ٢٤٢/٥ ، ونقله

في البداية : ٢٥٥/٩ ، عن الطبراني ، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد : ٣٧٠/٦ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٠٩/٩ .

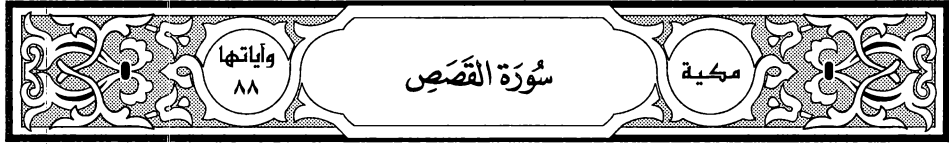
(٥) الجامع للقرطبي : ٢٤١/١٣ .

• ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ خَيْرٌ مِمَّا مَتَّعْنَا وَهُمْ مِنْ فَزَعِ يَوْمِئِذٍ ءَامِنُونَ ﴿٦٩﴾ وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ فَكُبَّتْ وُجُوهُهُمْ فِي النَّارِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كُنتُمْ تَعْمَلُونَ ﴿٧٠﴾﴾.

١٢٠٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله: ﴿مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ﴾ قال: لا إله إلا الله، ﴿وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّئَةِ﴾ قال: بالشرك (١).

* * *

(١) تفسير ابن أبي حاتم: ٢٩٣٤/٩، وذكره ابن كثير: ٢٦١/٥، ونقله السيوطي: ٣٨٧/٦، عن عبد بن حميد.



١٢٠١ - عن عطاء أنه قال: سورة القصص، سورة مكية (١).

• ﴿ قَالَ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴿٧﴾ ﴾ .

١٢٠٢ - حدثنا عبد الله بن محمد، ثنا أحمد بن علي الجارود ثنا محمد بن عصام ابن يزيد، ثنا أبي، ثنا سفيان بن سعيد عن عبد الله بن الوليد الرصافي، قال: قلت لعطاء: صاحب قلم، إن هو كتب عاش هو وعياله، وإن ترك افتقر؟ قال: من الرأس؟ قلت: خالد القسري قال: قال العبد الصالح: ﴿ رَبِّ بِمَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ (٢).

١٢٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَلَنْ أَكُونَ ظَهِيرًا لِلْمُجْرِمِينَ ﴾ قال: معيّنًا للمجرمين (٣).

• ﴿ قَالَ إِنِّي أُرِيدُ أَنْ أُنكِحَكَ إِحْدَى ابْنَتَيَّ هَاتَيْنِ عَلَيَّ أَنْ تَأْجُرَنِي ثَمَنِي حِجَابٌ ... ﴾ .

١٢٠٤ - روي عن عطاء في الآية: يَنْسِجُ الثَّوبَ بِنَصِيبٍ مِنْهُ (٤).

• ﴿ فَلَمَّا أَتَتْهَا نُودِيَ مِنَ سَلْطَنِ الْوَادِ الْأَيْمَنِ فِي الْبُقْعَةِ الْمُبْرَكَةِ مِنَ الشَّجَرَةِ أَنْ يَتَمَوَّسَعِ إِنِّي أَنَا اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ ﴿٦﴾ ﴾ .

١٢٠٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ الْمُبْرَكَةِ ﴾ قال: المقدسة، ﴿ مِنَ الشَّجَرَةِ ﴾ من ناحية الشجرة (٥).

• ﴿ وَكَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيْبٍ بَطَرَتْ مَعِيْشَتَهَا ... ﴾ (٦)

١٢٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَطَرَتْ مَعِيْشَتَهَا ﴾ قال: عاشوا في البطر فأكلوا رزق الله وعبدوا الأصنام (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٢٤٧/١٣ .

(٢) الحلية لأبي نعيم : ٣١٥/٣، وذكره الزمخشري : ٣٨٥/٣، والقرطبي : ٢٦٣/١٣، وابن كثير في البداية :

٢٥٥/٩، ونقله السيوطي عن ابن المنذر وعبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٣٩٩/٦ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٥٦/٩، وذكره القرطبي : ٢٦٣/١٣ .

(٤) أحكام القرآن : ١٩٧٥/٣، وذكره القرطبي : ٢٧٨/١٣ .

(٥) المعالم للبيهقي : ٣٤٢/٤ .

(٦) المعالم للبيهقي : ٣٥٢/٤ .

• ﴿ وَمَا كَانَ رَبُّكَ مُهْلِكَ الْقُرَىٰ حَتَّىٰ يَبْعَثَ فِي أُمَمَهَا رَسُولًا ... ﴾ (٦٩) •

١٢٠٧ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا محمد بن المتوكل، ثنا عبد الرزاق، ثنا ابن جريج قال: قال عطاء بن أبي رباح: البيت أم القرى (١).

• ﴿ ... وَءَايَاتُهُ مِن الْكُنُوزِ ... ﴾ (٧٠) •

١٢٠٨ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَءَايَاتُهُ مِن الْكُنُوزِ ﴾ قال: أصاب كنزًا من كنوز يوسف (٢).

• ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ... ﴾ (٧١) •

١٢٠٩ - حدثنا أبو سعيد الأشج ثنا سعيد بن محمد الوراق عن طلحة عن عطاء ﴿ فَخَرَجَ عَلَىٰ قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ ﴾ قال: في ثوبين أحمرين (٣).

• ﴿ فَخَسَفْنَا بِهِ وَبِدَارِهِ الْأَرْضَ ... ﴾ (٧٢) •

١٢١٠ - حدثنا علي بن الحسين، ثنا عبد الرحمن بن إبراهيم دحيم، ثنا الوليد ابن مسلم، ثنا ابن جابر، حدثني عطاء، كان خَلِيقًا من موسى أن يخرج بني إسرائيل في يوم يعظهم فيه، فإذا علم بذلك قارون، خرج في أربعة آلاف عليهم ثياب الأرجوان على أربعة آلاف بغلة شهباء، حتى يمر بجنبتى موسى، فيلفت الناس وجوههم إليه، فأرسل إليه موسى عليه السلام، ما يحملك على ما تصنع؟ فأرسل إليه: والله إن النسب لواحد، ولئن كنت فضلت علي بالنبوة، لقد فضلت عليك بال دنیا، ولئن شئت لنخرجن فتدعو عليّ وأدعو عليك، فخرج موسى وخرج قارون في قومه، فقال له موسى: أتدعو أم أدعو، فقال قارون: بل أدعو، فدعا فلم يجب، وكان لذلك أهلاً، فقال موسى: أدعو؟ فقال: نعم، قال: اللهم مر الأرض فلتطعني، فأمرت بطاعته، قال فقال موسى عليه السلام: خذهم، فأخذتهم إلى أقدامهم، فقال: يا موسى، يا موسى، قال: فأخذتهم إلى ركبهم، ثم إلى مناكبهم ثم قال: أقبلني بكنوزهم وأموالهم، قال: فأقبلت بها حتى نظروا إليها ثم أشار موسى بيده، قال: اذهبوا بني لاوي، فاستوت بهم الأرض (٤).

(١) تفسير ابن أبي حاتم : ٢٩٩٧/٩ .

(٢) الدر المنثور : ٤٣٧/٦ .

(٣) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠١٣/٩ ، ونقله عنه السيوطي : ٤٤٠/٦ .

(٤) تفسير ابن أبي حاتم : ٣٠١٧/٩ .

• ﴿ تِلْكَ الدَّارُ الْآخِرَةُ نَجْعَلُهَا لِلَّذِينَ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ... ﴾ (٨٢) ﴿

١٢١١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ لَا يُرِيدُونَ عُلُوًّا ﴾ قال: علوًا واستطالة على الناس وتهاونًا بهم^(١).

• ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ... ﴾ (٨٣) ﴿

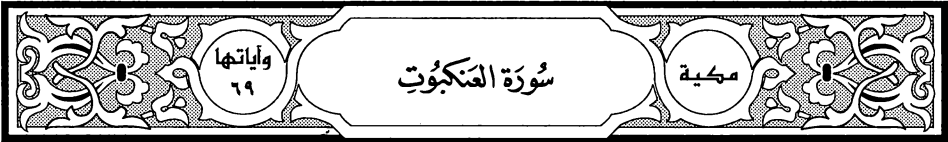
١٢١٢ - حدثنا القاسم قال: ثنا الحسين، قال: قال أبو تميلة، عن أبي حمزة عن جابر عن عطاء قال: ﴿ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: يوم القيامة^(٢).

١٢١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ ﴾ قال: أوجب عليك العمل بالقرآن، ﴿ لَرَادُّكَ إِلَىٰ مَعَادٍ ﴾ قال: إلى مكة^(٣).

(١) المعالم للبيهقي : ٣٦٢/٤ .

(٢) جامع البيان : ١٢٤/٢٠ ، وذكره ابن كثير : ٣٠٤/٥ .

(٣) المعالم للبيهقي : ٣٦٢/٤ .



١٢١٤ - روي عن عطاء أنه قال: سورة العنكبوت مكية (١).

• ﴿... فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ جَعَلَ فِتْنَةَ النَّاسِ كَعَذَابِ اللَّهِ...﴾ (١١).

١٢١٥ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله: ﴿فَإِذَا أُوذِيَ فِي اللَّهِ﴾ قال: إذا أصابه بلاء في الله عدل بعذاب الله عذاب الناس (٢).

• ﴿... كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا...﴾ (١١).

١٢١٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء قال: نسجت العنكبوت مرتين، مرة على داود عليه السلام، والثانية على النبي صلى الله عليه وسلم (٣).

• ﴿... إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ (١١).

١٢١٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ﴾ قال: ولذكر الله أكبر من أن تبقى معه معصية ﴿وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ﴾ قال: يريد: لا يخفى عليه شيء (٤).

• ﴿يَعْبَادِي الَّذِينَ ءَامَنُوا إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ...﴾ (٥١).

١٢١٨ - حدثنا ابن وكيع قال: ثنا أبي، عن شريك عن منصور عن عطاء قال: إذا أمرتم بالمعاصي فاهربوا، فإن أرضي واسعة (٥).

١٢١٩ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا أبو أحمد قال: ثنا شريك عن منصور عن عطاء: ﴿إِنَّ أَرْضِي وَاسِعَةٌ﴾ قال: قال: مجانية أهل المعاصي (٦).

(٢) الدر المنثور : ٤٥٣/٦.

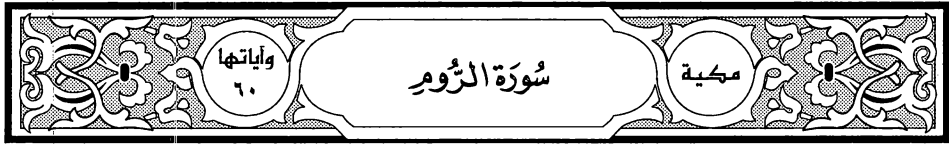
(١) الجامع للقرطبي : ٣٢٣/١٣.

(٤) المعالم للبيهقي : ٣٧٩/٤.

(٣) الدر المنثور : ٤٦٤/٦.

(٥) جامع البيان : ٢١/٩، وذكره ابن أبي حاتم : ٣٧٥/٩، عن أبيه عن ابن الأصبهاني عن شريك به، والبيهقي : ٣٨٣/٤، والقرطبي : ٣٥٧/١٣، ونقله السيوطي : ٤٧٤/٦ عن ابن جرير وابن أبي الدنيا في العزلة.

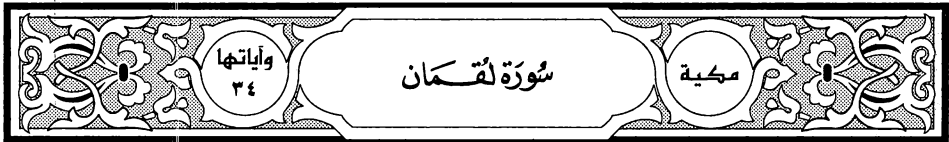
(٦) جامع البيان : ٢١/٩.



• ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ...﴾ (١)

١٢٢٠ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء ﴿ظَهَرَ الْفَسَادُ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ﴾ قال:

البحر: الجزائر (١).



• ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَأَغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ (١)

١٢٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَأَقْصِدْ فِي مَشْيِكَ﴾ قال: امش بالوقار

والسكينة كقوله: ﴿يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا﴾ [الفرقان: ٦٣] (٢).

١٢٢٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ أَنْكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ﴾ قال:

إن نهيق الحمير دعاء على الظلمة (٣).

١٢٢٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: إذا تناهقت الحمر

من الليل، فقولوا: بسم الله الرحمن الرحيم، أعوذ بالله من الشيطان الرجيم (٤).

• ﴿... وَأَسْبَغْ عَلَيْكُمْ نِعْمَهُ ظَهْرَهُ وَبَاطِنَهُ ...﴾ (١)

١٢٢٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ظَهْرَهُ﴾ قال: تخفيف الشرائع

﴿وَبَاطِنَهُ﴾ قال: الشفاعة (٥).

(٢) المعالم للبغوي : ٤١٢/٤.

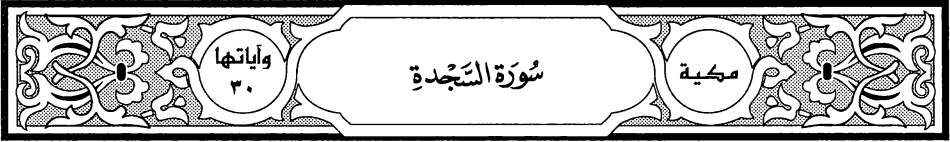
(١) الدر المنثور : ٤٩٧/٦.

(٣) الجامع للقرطبي : ٧٢/١٤.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٥٦٣/١، وذكره أبو نعيم : ٣١٥/٣، عن سليمان بن أحمد عن إسحاق بن إبراهيم

عن عبد الرزاق به، ونقله السيوطي عنهما : ٢٦/١.

(٥) المعالم للبغوي : ٤١٣/٤.



• ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ ... ﴾ ﴿٣٠﴾

١٢٢٥ - حدثنا وكيع عن طلحة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ نَتَجَافَى جُنُوبَهُمْ ﴾

قال: عن العتمة (١).

١٢٢٦ - حدثنا وكيع عن حسن بن صالح عن ليث عن عطاء أنه كان يكره النوم

قبل العتمة والحديث بعدها (٢).

١٢٢٧ - أخرج الخرائطي في مكارم الأخلاق من طريق حاتم بن محمد عن طاوس

قال: ما على الأرض رجل يقرأ ﴿ آتَى تَنْزِيلٌ ﴾ السجدة و ﴿ تَبَرَّكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ ﴾

في ليلة إلا كتب الله له مثل أجر ليلة القدر، قال حاتم: فذكرت ذلك لعطاء، فقال:

صدق طاوس، والله ما تركتهن منذ سمعت بهن إلا أن أكون مريضاً (٣).

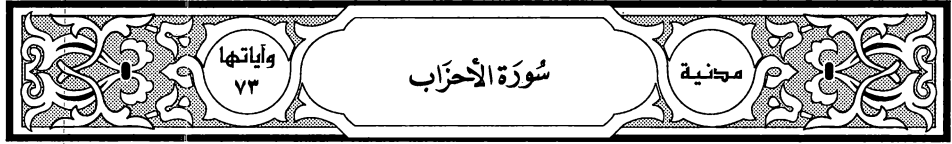
* * *

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٢، والطبري : ١٠١/٢١، عن ابن وكيع عن أبيه به، وابن العربي : ١٤٩٩/٣،

والبغوي : ٤٢٣/٤، والقرطبي : ١٠٠/١٤.

(٣) الدر المنثور : ٥٣٦/٦.

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٠/٢.



سورة الأحزاب

مجنبة

آياتها
٧٣

• ﴿ ... وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ... ﴾ ﴿١﴾ .
 ١٢٢٨ - وقد قيل: إن قول الله تبارك وتعالى: ﴿ وَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ ﴾ مجمل، أي: وليس عليكم جناح في شيء أخطأتم، وكانت فتيا عطاء وكثير من العلماء (١).

• ﴿ أَلَتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ... ﴾ إلى قوله: ﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ... ﴾ ﴿٢﴾ .
 ١٢٢٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَلَتِي أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ ﴾ قال: إذا دعاهم النبي ﷺ ودعتهم أنفسهم إلى شيء كانت طاعة النبي ﷺ أولى بهم من طاعة أنفسهم (٢).

١٢٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء، ما قوله: ﴿ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَىٰ أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا ﴾ قال: العطاء، قلت له: أعطاء المؤمن للكافر بينهما قرابة؟ قال: نعم، عطاؤه إياه حيًا، ووصيته له (٣).

• ﴿ وَأَنْزَلَ الَّذِينَ ظَاهَرُوهُ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ ... ﴾ ﴿٣﴾ .
 ١٢٣١ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ مِنْ صَيَاصِبِهِمْ ﴾ قال: حصونهم (٤).

• ﴿ يَتَأَيَّأُ الْيَهُودُ قُلُوبُهُمْ وَإِذَا تَلَّكُم بِاللِّسَانِ لَقَدِ اسْتَمَعْتُمْ وَلَٰكِنَّ كِبْرَهُمْ فَسَبَّحُوا بِحُدُودِ اللَّهِ أَلَيْسَ فِي الْقُرْآنِ لَكُمْ آيَاتٍ لِّتَعْقِلُوا ﴾ ﴿٤﴾ .
 ١٢٣٢ - حدثنا أبو بكر قال: نا عباد بن العوام عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يقول لامرأته اختاري: إن اختارت نفسها فواحدة، وإن اختارت زوجها فلا شيء (٥).
 ١٢٣٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد السلام بن حرب عن ليث عن عطاء في الرجل

(٢) المعالم للبغوي : ٤٣٣/٤ .

(١) الجامع للقرطبي : ١٢٠/١٤ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٥٢/١٠ ، وذكره أيضًا : ٣٣/٦ ، وأيضًا في التفسير : ٩٣/٢ ، وذكره الطبري : ١٢٤/٢١ ، عن يونس عن ابن وهب عن محمد بن عمرو عن ابن جريج به ، والبغوي : ٤٣٤/٤ ، وذكره القرطبي : ١٢٦/١٤ .

(٤) تفسير ابن كثير : ٤٤٤/٥ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٨/٤ ، وذكره القرطبي : ١٧١/١٤ .

• ﴿... ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ...﴾ (٤١) ﴿...﴾

١٢٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يطلق امرأته فتعتد بعض عدتها، ثم يراجعها في عدتها، وطلقها ولم يمسه، من أي يوم تعتد؟ قال: تعتد باقي عدتها، ثم تلا: ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ...﴾ (١).

١٢٣٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ طَلَّقْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ﴾ قال: مَنْ قال: كل امرأة أنكحها فهي طالق فنكح لا يقع الطلاق (٢).

• ﴿... وَأَمْرًا مُؤْمِنَةً إِنْ وَهَبَتْ نَفْسَهَا لِلنَّبِيِّ...﴾ (٤٢) ﴿...﴾

١٢٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أتهب النبي ﷺ، قال: وهبت امرأة له نفسها فلم ينكحها، وليس ذلك لأحد، إلا للنبي ﷺ، قلت: أرايت لو فعل يستنكحها، أيكون ذلك بغير صداق؟ قال: فيما إذا خلص، وأقول: أفليس في نكاحها ما قد علمت (٣).

١٢٤٠ - اختلف الفقهاء في انعقاد النكاح بلفظ الهبة في حق الأمة فذهب عطاء إلى أنه لا ينعقد إلا بلفظ الإنكاح أو التزويج (٤).

• ﴿... وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَنْزَلْنَا وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهَا إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ...﴾ (٤٣) ﴿...﴾

١٢٤١ - حدثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا أَنْ تَبَدَّلَ بَيْنَ مَنْ أَنْزَلْنَا وَلَوْ أَعْجَبَكَ حُسْنُهَا﴾ قال: لا تبدل بهن يهوديات ولا نصرانيات (٥).

١٢٤٢ - اختلف العلماء في إحلال الأمة الكافرة للنبي ﷺ، فقال عطاء: تحل لعموم قوله تعالى: ﴿إِلَّا مَا مَلَكَتْ يَمِينُكَ﴾ (٦).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٠٧/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ١٠٠/٤، عن أبي عصام رواد بن الجراح عن الأوزاعي عن عطاء به، وذكره القرطبي : ٢٠٤/١٤.

(٢) المعالم للبغوي : ٤٧٤/٤.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٧٥/٥، وذكره أيضًا عن ابن أبي شيبة : ١٦/٤، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك عن عطاء به. وأيضًا عن عبيدة بن حميد عن عبد الملك به. ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة وعبد الرزاق : ٦٣٠/٦.

(٤) المعالم للبغوي : ٤٧٦/٤. (٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٥٣٩/٣.

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٢٢/١٤.

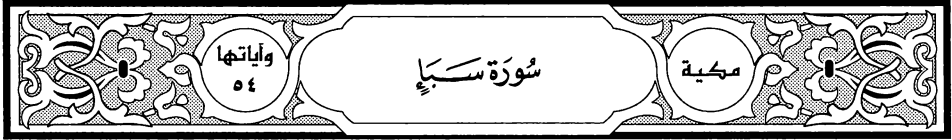
• ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ... ﴾ (١٦) •

١٢٤٣ - حدثنا عمرو الأودي، حدثنا وكيع عن الأعمش عن عمرو بن مرة، قال الأعمش، عن عطاء بن أبي رباح: ﴿ إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ﴾ قال: صلواته تبارك وتعالى: سبح قدوس، سبقت رحمتي غضبي (١).

• ﴿ ... وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ... ﴾ (١٧) •

١٢٤٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالَّذِينَ فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ ﴾ قال: كانوا مؤمنين، وكان في أنفسهم أن يزونا (٢).

* * *



• ﴿ ... فَلَمَّا خَرَّ تَبَيَّنَتِ الْجُنُّ أَنْ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ الْغَيْبَ مَا لَبِثُوا فِي الْعَذَابِ الْمُهِينِ ﴾ (١٨) •

١٢٤٥ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا جرير عن عطاء قال: كان سليمان بن داود يصلي، فمات وهو قائم يصلي والجن يعملون ولا يعلمون بموته، حتى أكلت الأرضة عصاه، فخر (٣).

• ﴿ فَأَعْرَضُوا فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِم سَيْلَ الْعَرِمِ ... ﴾ (١٩) •

١٢٤٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَيْلَ الْعَرِمِ ﴾ قال: العرم: اسم الوادي (٤).

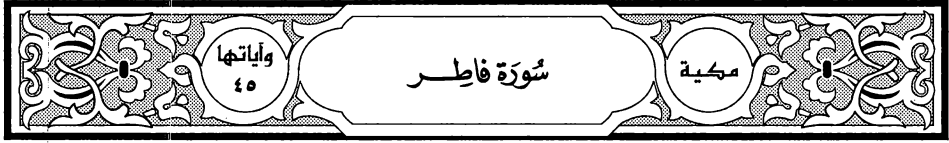
* * *

(١) تفسير ابن كثير : ٤٩٥/٥ ، ونقله السيوطي عن ابن مردويه : ٦٢٣/٦ .

(٢) الدر : ٦٦٣/٦ ، وفي لفظ: أصحاب الفواحش .

(٣) جامع البيان : ٧٦/٢٢ .

(٤) الدر المنثور : ٦٩٠/٦ ، وذكره القرطبي : ٢٨٥/١٤ .



• ﴿ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الْعِزَّةَ فَلِلَّهِ الْعِزَّةُ جَمِيعًا إِلَيْهِ يَصْعَدُ الْكَلِمُ الطَّيِّبُ ... ﴾ ﴿٤٥﴾ .
 ١٢٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ماذا يقطع الصلاة؟ قال:
 المرأة الحائض والكلب الأسود (١).

• ﴿ ... مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ ﴾ ﴿٤٦﴾ .
 ١٢٤٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: القطمير: الذي بين النواة والتمر،
 القشر الأبيض (٢).

• ﴿ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَىٰ ... ﴾ ﴿٤٧﴾ .
 ١٢٤٩ - أخبرنا عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سأل سليمان بن موسى عطاء عن
 ولد الزنا إذا كان رضى أيوم القوم؟ قال: نعم (٣).

١٢٥٠ - أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عبيد الله بن عبد الله الحرصي ببغداد،
 ثنا علي بن محمد بن الزبير الكوفي، ثنا الحسن بن علي بن عفان، ثنا زيد بن الحباب،
 حدثني إسماعيل بن عبد الملك بن أخي عبد العزيز بن ربيع، قال: سألت عطاء عن ولد
 الزنا إن مرض أعوده؟ قال: نعم، قلت: فإن مات أصلي عليه؟ قال: نعم، قلت: فإن شهد
 تجوز شهادته؟ قال: نعم، قال: يوم؟ قال: نعم (٤).

• ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ... ﴾ ﴿٤٨﴾ .
 ١٢٥١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ ﴾ قال:
 هم المؤمنون (٥).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٦/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٢٥٢/١، عن ابن عيينة عن أيوب عن شابة عن هشام بن الغاز عن عطاء به.

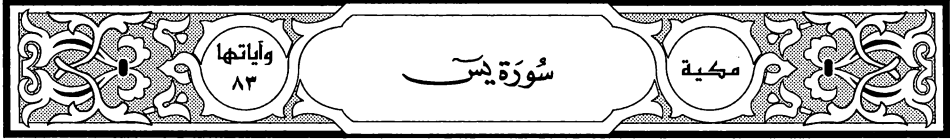
(٢) الدر المنثور : ١٥/٧، وذكره ابن كثير : ٥٧٦/٥.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٦/٢، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٠/٢، عن وكيع عن أبي حنيفة عن عطاء به. وذكره القرطبي : ٣٥٥/١.

(٤) سنن البيهقي : ١٢٩/٣. (٥) الكشاف : ٥٩٣/٣.

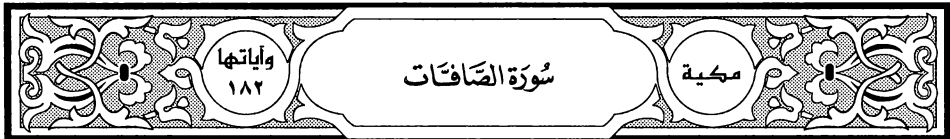
- ﴿... أَوْلَتْ نِعْمَتَكُمْ مَا يَتَذَكَّرُ فِيهِ مَن تَذَكَّرَ...﴾ ﴿١٧٦﴾ ﴿...﴾
 ١٢٥٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَوْلَتْ نِعْمَتَكُمْ...﴾ قال: ثمان عشرة سنة (١).

* * *



- ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ فَاسْتَبَقُوا الصِّرَاطَ...﴾ ﴿١٧٧﴾ ﴿...﴾
 ١٢٥٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ نَشَاءُ لَطَمَسْنَا عَلَىٰ أَعْيُنِهِمْ﴾ قال: لو نشاء لفقأنا أعين ضلاتهم فأعميناهم عن غيهم، وحولنا أبصارهم من الضلالة إلى الهدى فأبصروا رشدهم فأنى يبصرون؟ ولم أفعل ذلك بهم (٢).

* * *



- ﴿كَأَنَّ بَيضٌ مَّكْنُونٌ﴾ ﴿١٧٨﴾ ﴿...﴾
 ١٢٥٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿كَأَنَّ بَيضٌ مَّكْنُونٌ﴾ قال: شبههن بالسحاء الذي يكون بين القشرة العليا ولباب البيض (٣).
 • ﴿وَفَدَيْتَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾ ﴿١٧٩﴾ ﴿...﴾
 ١٢٥٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَفَدَيْتَهُ بِذَبِيحٍ عَظِيمٍ﴾ قال: الذبيح إسحاق (٤).
 • ﴿... لَلَيْتَ فِي بَطْنِهِ إِلى يَوْمٍ يُعْتُونَ﴾ ﴿١٨٠﴾ ﴿...﴾
 ١٢٥٦ - روي عن عطاء في مقدار لبثه في بطن الحوت قال: سبعة أيام (٥).

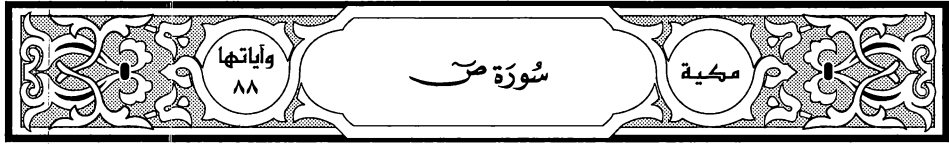
(٢) المعالم للبغوي : ٥٥٠/٤ .

(١) المعالم للبغوي : ٥٢٩/٤ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٨٠/١٥ .

(٤) الكشاف : ٥٤/٤ ، وذكره القرطبي : ١٠٠/١٥ ، والبغوي : ٥٦٧/٤ ، وابن كثير : ٢٩/٦ ، نقلاً عن البغوي .

(٥) الكشاف : ٥٩/٤ ، والبغوي : ٥٨١/٤ ، وذكره القرطبي : ١٢٣/١٥ .



• ﴿ ... وَفَرَعُونَ ذُو الْأَوْنَادِ ۝١٧ ﴾ .

١٢٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ذُو الْأَوْنَادِ ﴾ قال: كانت له أوتاد وأرسان وملاعب يلعب له عليها (١).

• ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا مَجِّلْ لَنَا قِطْنَا ... ۝١٨ ﴾ .

١٢٥٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا مَجِّلْ لَنَا قِطْنَا ﴾ قال: هو النضر بن الحارث بن علقمة أخو بني عبد الدار، وهو الذي قال: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ ﴾ [المعارج: ١] قال: سأل سائل بعذاب هو واقع به، فكان الذي سأل أن قال: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء، أو ائتنا بعذاب أليم قال عطاء: لقد نزلت فيه بضع عشرة آية من كتاب الله (٢).

• ﴿ وَشَدَدْنَا مُلْكَهُ وَءَاثِنَهُ الْحِكْمَةَ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ۝١٩ ﴾ .

١٢٥٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفَصَّلَ الْخِطَابِ ﴾ قال: الشهود والأيمان (٣).

• ﴿ ... وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ ... ۝٢٠ ﴾ .

١٢٦٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ ﴾ قال: لا يكون الخلقاء إلا الشركاء (٤).

• ﴿ قَالَ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝٢١ ﴾ .

١٢٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ رَبِّ اغْفِرْ لِي وَهَبْ لِي مُلْكًا لَا يَنْبَغِي لِأَحَدٍ مِّنْ بَعْدِي ﴾ قال: يريد هب لي ملكًا لا تسلبنيه في آخر عمري وتعطيه غيري كما استلبته فيما مضى من عمري ﴿ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ﴾ (٥).

(١) الجامع للقرطبي : ١٥٤/١٥ ، والبعثي : ٥٩٠/٤ .

(٢) الدر المنثور : ١٧/١٤٨ ، والبعثي : ٥٩١/٤ .

(٣) المعالم للبعثي : ٥٩٣/٤ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٧٩/١٥ .

(٥) المعالم للبعثي : ٦٠٩/٤ .

• ﴿ وَحُدِّ بِيَدِكَ ضِعْفًا ... ﴾ ﴿١١﴾

١٢٦٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى:

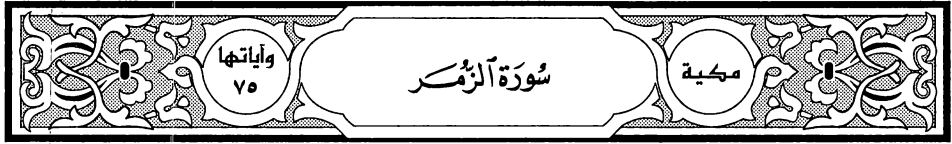
﴿ ضِعْفًا ﴾ قال: عيداناً رطبة (١).

١٢٦٣ - روي عن عطاء أنها لأيوب خاصة (٢).

* * *

(١) جامع البيان: ١٦٨/٢٣، وذكره ابن العربي: ١٦٥٢/٤، بلفظ: خاصة لأيوب، وذكره القرطبي: ٢١٣/١٥.

(٢) الجامع للقرطبي: ٢١٣/١٥.



١٢٦٤ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الزمر مكية (١).

• ﴿... لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا فِي هَذِهِ الدُّنْيَا حَسَنَةٌ وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ...﴾ (١١) ﴿...﴾

١٢٦٥ - عن شريك عن منصور عن عطاء في قوله: ﴿وَأَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةٌ﴾ قال: إذا دعيتم

إلى المعصية فاهربوا، ثم قرأ ﴿أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَاسِعَةً فَهَاجِرُوا فِيهَا...﴾ [النساء: ٩٧] (٢).

• ﴿أَفَمَنْ يَنْتَقِي بَوَجهِهِ سُوءَ الْعَذَابِ...﴾ (١٢) ﴿...﴾

١٢٦٦ - روي عن عطاء في الآية قال: يرمى به مكتوفاً في النار، فأول شيء تمس

منه النار وجهه (٣).

• ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ﴾ (١٣) ﴿...﴾

١٢٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ﴾ قال: الأنبياء (٤).

• ﴿قُلْ يَبْعَادَى الَّذِينَ اسْرَفُوا عَلَىٰ أَنفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِن رَّحْمَةِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَغْفِرُ الذُّنُوبَ

جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ﴾ (١٤) ﴿...﴾

١٢٦٨ - روي عن عطاء قال: نزلت في وحشي قاتل حمزة؛ لأنه ظن أن الله

لا يقبل إسلامه (٥).

• ﴿... وَجَاءَ بِالتَّيِّنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ...﴾ (١٥) ﴿إلى قوله: ﴿... وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ (١٦) ﴿...﴾

١٢٦٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَجَاءَ بِالتَّيِّنَاتِ وَالشُّهَدَاءِ﴾ قال: الحفظة (٦).

١٢٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَعْلَمُ بِمَا يَفْعَلُونَ﴾ قال: يريد أني

عالم بأفعالهم لا أحتاج إلى كاتب ولا إلى شاهد (٧).

• ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ مِن حَوْلِ الْعَرْشِ...﴾ (١٧) ﴿...﴾

١٢٧١ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَتَرَى الْمَلَائِكَةَ حَافِينَ

(٢) تفسير ابن كثير : ٨٣/٦ .

(١) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/١٥ .

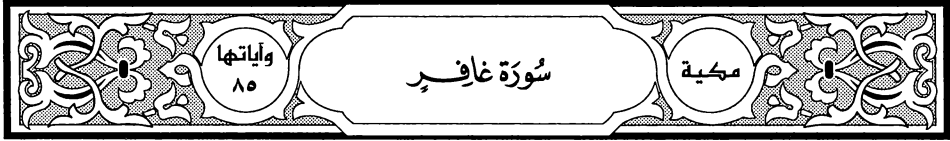
(٣) الجامع للقرطبي : ٢٥١/١٥ ، والبغوي : ١٣/٥ . (٤) المعالم للبغوي : ١٦/٥ .

(٦ ، ٧) المعالم للبغوي : ٢٩/٥ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٦٨/١٥ .

مِنْ حَوْلِ الْعَرْشِ ﴿١﴾ قال: مديرين (١).

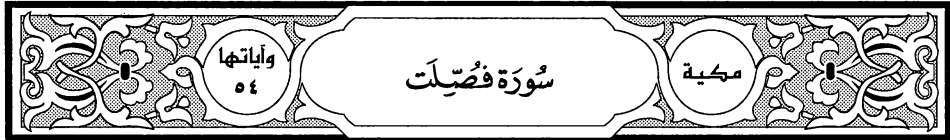
* * *



١٢٧٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة غافر مكية (٢).

- ﴿... إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ ﴿٦١﴾﴾
- ١٢٧٣ - سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: لما نزلت ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ فقالوا: لو علمنا أي ساعة هي، فنزلت ﴿وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ﴾ [البقرة: ١٨٦] (٣).
- ١٢٧٤ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال: لا تجاوز بيديك أذنيك في الدعاء (٤).

* * *



- ﴿فَأَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ رِيحًا صَرْصَرًا ... ﴿٦١﴾﴾
- ١٢٧٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿صَرْصَرًا﴾ قال: باردة (٥).
- ﴿إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَمُوا تَتَنَزَّلُ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا ... ﴿٦٢﴾﴾
- ١٢٧٦ - روي عن عطاء في قوله: ﴿أَلَّا تَخَافُوا وَلَا تَحْزَنُوا﴾ قال: لا تخافوا رد ثوابكم فإنه مقبول، ولا تحزنوا على ذنوبكم فإني أغفرها لكم (٦).

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٨٨/١٥ .

(١) الدر المنثور : ٢٦٧/٧ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١١/١ .

(٣) تفسير سفيان : ٢٦٤/١ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٣٥٩/١٥ ، والبغوي : ٦٦/٥ .

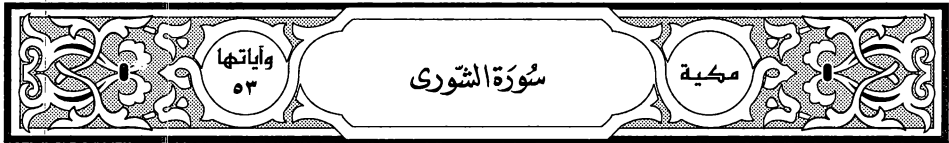
(٥) الجامع للقرطبي : ٣٤٧/١٥ .

• ﴿ ... أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ... ﴾ ﴿٥٣﴾ .

١٢٧٧ - ثنا سفيان عن طلحة بن عمرو عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ﴾ قال: بالإسلام^(١).

• ﴿ سَتْرِيهَمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ ... ﴾ ﴿٥٤﴾ .

١٢٧٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَتْرِيهَمْ ءَايَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ ﴾ قال: أقطار السماوات والأرض، من الشمس، والقمر والنجوم والليل، والنهار، والرياح، والأمطار، والرعد، والبرق، والصواعق، والنبات، والأشجار، والجبال، والبحار وغيرها^(٢).



١٢٧٩ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الشورى مكية^(٣).

• ﴿ حَمْدٌ ۝ عَسَقٌ ۝ ﴾ .

١٢٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: (ح) حرب يعز فيها الذليل، ويذل فيها العزيز من قريش، (م) ملك (ع) عدو لقريش يقصدهم، (س) سيئ يكون فيهم، (ق) قدرة الله النافذة في خلقه^(٤).

• ﴿ وَمَا نَفَرُوا إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ... ﴾ ﴿٥٥﴾ .

١٢٨١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ بَغْيًا بَيْنَهُمْ ﴾ قال: يعني: بغيا بينهم على

محمد ﷺ^(٥).

• ﴿ ... وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ ﴿٥٦﴾ .

١٢٨٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا مَا عَضِبُوا هُمْ يَغْفِرُونَ ﴾ قال: هم

المؤمنون الذين أخرجوهم الكفار من مكة، وبغوا عليهم، مكنهم الله في الأرض حتى

(١) تفسير سفيان : ٢٦٧/١ ، وذكره الطبري : ١١٩/٢٤ ، عن محمد بن بشار عن أبي عامر عن سفيان

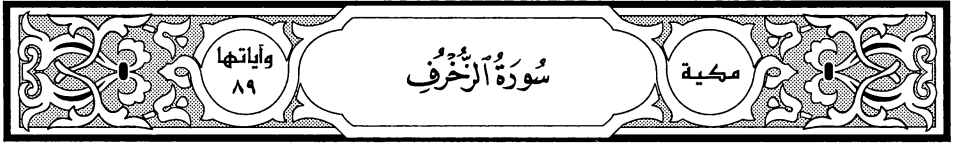
بلفظ: السلام، وذكره القرطبي : ٣٦١/١٥ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد : ٣٢٧/٧ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٣٧٤/١٥ ، والبغوي : ٧٢/٥ . (٣) الجامع للقرطبي : ١٦/١ .

(٤) المعالم للبغوي : ٧٥/٥ . (٥) المعالم للبغوي : ٧٧/٥ .

انتصروا ممن ظلمهم^(١).

* * *



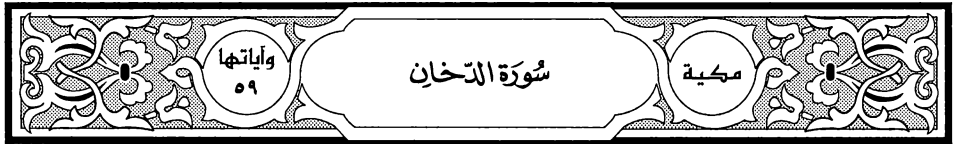
• ﴿ وَجَعَلَهَا كَلِمَةً بَاقِيَةً فِي عَقْبِهِ ... ﴾ (١٦١) ﴿

١٢٨٣ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في رجل أسكنه رجل له ولعقبه من بعده، أتكون امرأته من عقبه؟ قال: لا، ولكن ولده عقبه^(٢).

• ﴿ وَسَأَلَ مَنْ أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رُسُلِنَا ... ﴾ (١٦٢) ﴿

١٢٨٤ - قرأ عطاء بن أبي رباح هذه الآية: (واسأل الذي أرسلنا إليهم قبلك رسلنا)^(٣).

* * *



• ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ... ﴾ (١٦٣) ﴿

١٢٨٥ - حدثني علي بن سهل قال: ثنا حجاج عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَمَا بَكَتْ عَلَيْهِمُ السَّمَاءُ وَالْأَرْضُ ﴾ قال: بكأؤها: حمرة أطرافها^(٤).

• ﴿ أَهْمَ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعَ ... ﴾ (١٦٤) ﴿

١٢٨٦ - حدثنا عبد الرزاق قال: أخبرنا أبو الهذيل قال: أخبرني تميم بن عبد الرحمن: قال: قال لي عطاء بن أبي رباح: أتسبون تبعًا يا تميم؟ قال: قلت: نعم، قال: فلا تسبوه، فإن رسول الله ﷺ، قد نهى عن سبِّه^(٥).

(٢) الدر المنثور : ٣٧٣/٧.

(١) المعالم للبخاري : ٨٧/٥.

(٣) الجامع للقرطبي : ٩٥/١٦.

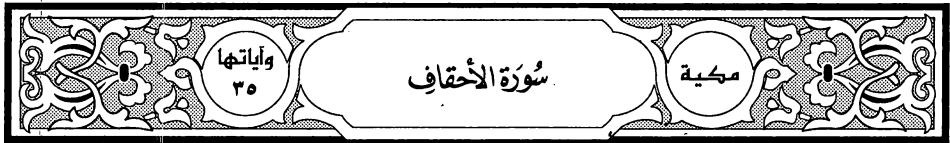
(٤) جامع البيان : ١٢٤/٢٥، وذكره القرطبي : ١٤١/١٦، ونقله السيوطي عن ابن جرير وابن المنذر : ٤١٣/٧.

(٥) تفسير عبد الرزاق : ١٧١/٢، ونقله عنه ابن كثير : ٢٥٨/٦، وتاريخ دمشق : ١١/٦. عن أبي القاسم

علي بن إبراهيم وأبي الحسن الموزيني عن أبي الحسن بن أبي الحديد عن جده أبي بكر عن محمد بن يوسف =

• ﴿كَذَلِكَ وَزَوَّجْنَاهُم بِحُورٍ عِينٍ ﴿٤١﴾﴾.

١٢٨٧ - أنبا عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: نا آدم قال: ثنا ضمرة بن ربيعة عن عثمان ابن عطاء عن أبيه في قوله تعالى: ﴿بِحُورٍ عِينٍ﴾ قال: يعني سوداء الحدقة، عظيمة العين^(١).

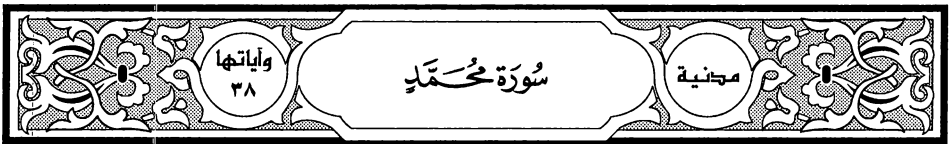


• ﴿... وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ ... ﴿٤١﴾﴾.

١٢٨٨ - أخرج ابن سعد وابن عساكر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ﴾ قال: عبد الله بن سلام^(٢).

• ﴿... إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ ... ﴿٤٢﴾﴾.

١٢٨٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّا سَمِعْنَا كِتَابًا أُنزِلَ مِنْ بَعْدِ مُوسَىٰ﴾ قال: إنهم كانوا على اليهودية^(٣).



• ﴿فَأَمَّا مَنْ بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً ... ﴿٤١﴾﴾.

١٢٩٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: كان يكره قتل أهل الشرك صبراً ويتلو: ﴿فَشُدُّوا أَلْوَتَاقَ فِيمَا مَنَّا بَعْدُ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ قال: وأقول: ثم نسختها ﴿فَخُذُوهُمْ

= الهروي عن محمد بن حماد عن عبد الرزاق عن عمران أبي الهزيل عن تميم بن عبد الرحمن به، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وابن عساكر : ٤١٥/٧.

(١) تفسير مجاهد: ص ٥٩٩، ونقله السيوطي في الدر المنثور : ٤٢٠/٧، عن البيهقي، ولم أعر عليه عنده لا في كتاب شعب الإيمان ولا في السنن.

(٢) الدر المنثور : ٤٣٨/٧ وابن عساكر في تاريخ دمشق : ١٣٠/٢٩.

(٣) الكشاف : ٣٠٤/٤، والبغوي : ١٤٨/٥، وذكره القرطبي : ٢١٧/١٦.

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ وَجَدْتُمُوهُمْ ﴿٨٩﴾ [النساء: ٨٩] ونزلت: زعموا في العرب خاصة، وقتل النبي ﷺ عقبه ابن أبي معيط يوم بدر صبراً^(١).

١٢٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَأَمَّا مَنْ بَعْدَ وَإِمَّا فِدَاءً﴾ قال: الآية محكمة، والإمام بالخيار في الرجال العاقلين من الكفار إذا وقعوا في الأسر أن يقتلهم أو يسترقهم أو يمن عليهم فيطلقهم بلا عوض أو يفاديهم بالمال أو بأسارى المسلمين^(٢).

• ﴿وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ نَفَوْنَهُمْ ﴿٧٧﴾﴾.

١٢٩٢ - حدثنا أحمد بن محمد بن سنان قال: ثنا محمد بن إسحاق قال: ثنا يحيى بن أبي طالب ثنا عمرو بن عبد الغفار ثنا معقل بن عبيد الله الجزري قال: قلت لعطاء: إن هاهنا قوماً يزعمون أن الإيمان لا يزيد ولا ينقص، فقال: ﴿وَالَّذِينَ أَهْتَدُوا زَادَهُمْ هُدًى وَءَانَّهُمْ نَفَوْنَهُمْ﴾. فما هذا الهدى الذي زادهم الله^(٣).

• ﴿أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ ﴿٣٣﴾﴾.

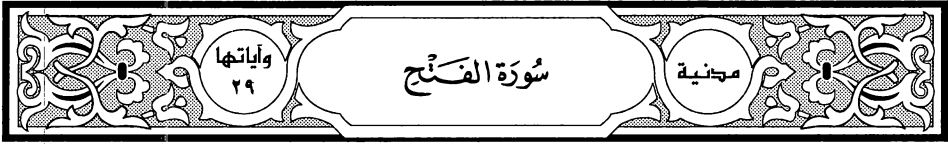
١٢٩٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تُبْطِلُوا أَعْمَالَكُمْ﴾ قال: بالشك والنفاق^(٤).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٤/٥، وذكره ابن أبي شيبة : ٤٩٦/٦، والطبري : ٤١/٢٦، عن ابن حميد وابن عيسى الدامغاني عن ابن المبارك عن ابن جريج به، وابن العربي : ١٧٠٣/٤، والقرطبي : ٢٨٨/١٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق : ٤٥٩/٧.

(٢) المعالم للبخاري : ١٥٢/٥.

(٣) الحلية لأبي نعيم : ٣١٤/٣، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٦/٩.

(٤) المعالم للبخاري : ١٦٣/٥.



• ﴿ قُلْ لِلْمُخَلَّفِينَ مِنَ الْأَعْرَابِ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ ... ﴾ (١٦) •
 ١٢٩٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ سُدُّعُونَ إِلَى قَوْمٍ أُولَى بَأْسٍ شَدِيدٍ ﴾ قال: إنهم قوم فارس (١).

• ﴿ ... وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ النَّقْوَى ... ﴾ (١٧) •

١٢٩٥ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن يمان قال: أخبرنا ابن جريج عن عطاء ومجاهد قالا: ﴿ وَالزَّمَهُمْ كَلِمَةَ النَّقْوَى ﴾ قال أحدهما: الإخلاص، وقال الآخر: ﴿ كَلِمَةَ النَّقْوَى ﴾ لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير (٢).

• ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ ... ﴾ (١٨) •

١٢٩٦ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أشعث عن عطاء قال: خرج النبي ﷺ معتمرًا في ذي القعدة، معه المهاجرون والأنصار، حتى أتى الحديبية، فخرجت إليه قريش، فردوه عن البيت حتى كان بينهم كلام وتنازع، حتى كاد يكون بينهم قتال، قال: فبايع النبي ﷺ أصحابه، وعدتهم ألف وخمسمائة تحت الشجرة، وذاك يوم بيعة الرضوان، فقاضاهم النبي ﷺ، فقالت قريش: نقاضيك على أن تنحر الهدى مكانه وتلحق وترجع، حتى إذا كان العام المقبل نخلي لك مكة ثلاثة أيام، ففعل، قال: فخرجوا إلى عكاظ فأقاموا فيها ثلاثًا، واشتروا عليه أن لا يدخلها بسلاح إلا بالسيف، ولا يخرج بأحد من أهل مكة إن خرج معه، فنحر الهدى مكانه وحلق ورجع، حتى إذا كان في قابل من تلك الأيام دخل مكة، وجاء بالبدن معه، وجاء الناس معه، فدخل المسجد الحرام فأنزل الله عليه ﴿ لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّءْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَامِنِينَ ﴾ قال: وأنزل عليه ﴿ الشَّهْرُ الْحَرَامُ بِالشَّهْرِ الْحَرَامِ وَالْحُرُمَتُ قِصَاصٌ فَمَنِ اعْتَدَى عَلَيْكُمْ فَاعْتَدُوا عَلَيْهِ بِمِثْلِ مَا اعْتَدَى عَلَيْكُمْ ﴾ [البقرة: ١٩٤] ... (٣).

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٢/١٦، والبغوي : ١٧١/٥.

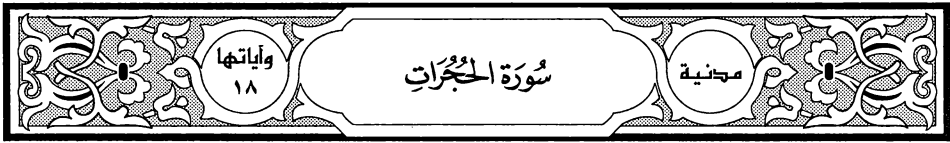
(٢) جامع البيان : ١٠٦/٢٦، والبغوي : ١٨٨/٥، وذكره القرطبي : ٢٨٩/١٦، وابن كثير : ٣٤٧/٦.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٨٣/٧، ونقله عنه السيوطي : ٥٣٩/٧.

١٢٩٧ - حدثنا أبو بكر، حدثنا وكيع عن طلحة بن عمرو عن عطاء قال: السنة أن يبلغ بالخلق إلى العظمين (١).

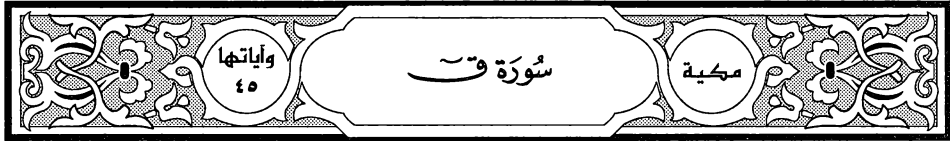
• ﴿ ... سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِّنْ أَثَرِ السُّجُودِ ... ﴾ (١٢)

١٢٩٨ - روي عن عطاء في الآية: قال: استنارت وجوههم من طول ما صلوا بالليل (٢).



• ﴿ ... وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ... ﴾ (١١)

١٢٩٩ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَنَابَرُوا بِالْأَلْقَابِ ﴾ قال: أن يسميه بغير اسم الإسلام؛ يا خنزير، يا كلب، يا حمار (٣).



١٣٠٠ - روي عن عطاء أن سورة (ق) مكية (٤).

• ﴿ تَبْصِرَةٌ وَذِكْرِي لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ (٨)

١٣٠١ - أخرج عبد بن حميد وابن جرير عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِكُلِّ عَبْدٍ مُّنِيبٍ ﴾ قال: مخبت (٥).

• ﴿ يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ امْتَلَأَتْ وَنَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ (١٣)

١٣٠٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَنَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴾ قال: معناه قد

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٣١٨/٥ . ونقله عنه السيوطي : ٥٤٠/٧ .

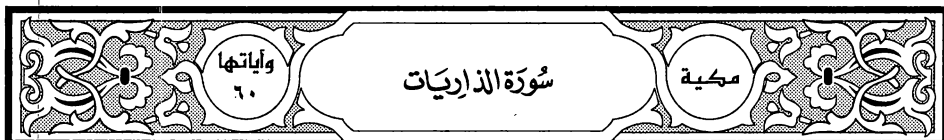
(٢) الكشاف : ٣٣٨/٤ ، والبغوي : ١٩٠/٥ . (٣) الدر المنثور : ٥٦٤/٧ ، والبغوي : ٢٠٣/٥ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٧/١ . (٥) الدر المنثور : ٥٩١/٧ .

امتلاّت، فلم يبق موضع لم يمتلئ، فهو استفهام إنكار (١).

• ﴿ لِكُلِّ أَوَابٍ حَفِيظٍ ۝٢٢ ﴾

١٣٠٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ أَوَابٍ ﴾ قال: الأواب: المسيح (٢).



• ﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ۝١٧ ﴾

١٣٠٤ - حدثنا أبو بكر، حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء في قوله تعالى:

﴿ كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ ﴾ قال: ذلك إذ أمروا بقيام الليل، وكان أبو ذر يعتمد على العصا، فمكثوا شهرين، ثم نزلت الرخصة ﴿ فَأَقْرَعُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ﴾ [المزمل: ٢٠] (٣).

• ﴿ وَفِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُورِ ۝١٨ ﴾

١٣٠٥ - عبد الرزاق عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: المحرور:

المحارف في الرزق والتجارة (٤).

• ﴿ وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ ۝١٩ ﴾

١٣٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا تُوعَدُونَ ﴾ قال: من الثواب والعقاب (٥).

• ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ إِبرَاهِيمَ الْمَكْرُومَ ۝٢٠ ﴾

١٣٠٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ هَلْ أُنَبِّئُكَ حَدِيثٌ ضَلَفَ إِبرَاهِيمَ ﴾ قال:

جبريل وميكائيل ومعهما ملك آخر (٦).

(١) المعالم للبغوي : ٢١٦/٥ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٠/١٧ ، والبغوي : ٢١٧/٥ .

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٢ ، ونقله السيوطي : ٦١٥/٧ ، عن ابن أبي شيبة وابن نصر وابن المنذر،

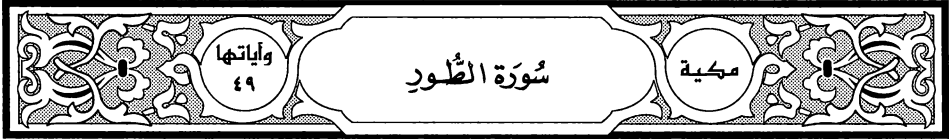
وذكره القرطبي : ٣٦/١٧ .

(٤) تفسير عبد الرزاق : ١٩٧/٢ ، وذكره الطبري : ٢٠٢/٢٦ ، عن يعقوب بن إبراهيم عن هشيم عن

أبي بشر به : ٤٤/١٧ .

(٥) المعالم للبغوي : ٢٣٨/٥ .

(٦) المعالم للبغوي : ٢٢٥/٥ .



وآياتها
٤٩

سُورَةُ الطُّورِ

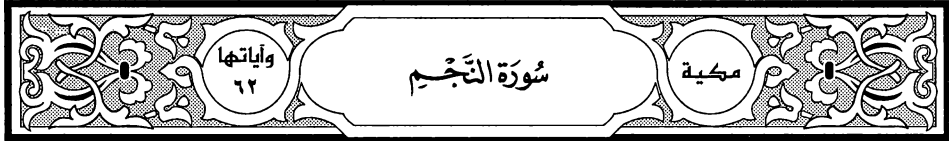
مكية

• ﴿أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ ﴿٤٩﴾﴾ .

١٣٠٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَمْ هُمُ الْمُصَيِّطُونَ﴾ قال: أرباب قاهرين فلا يكونوا تحت أمر ونهي (١).

• ﴿... وَسَيِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ ﴿٥٠﴾﴾ .

١٣٠٩ - حدثنا أبي، حدثنا أبو النضر إسحاق بن إبراهيم الدمشقي، حدثنا محمد ابن شعيب، أخبرني طلحة بن عمرو الحضرمي عن عطاء بن أبي رباح أنه حدثه عن قول الله تعالى: ﴿وَسَيِّحُ بِحَمْدِ رَبِّكَ حِينَ تَقُومُ﴾ يقول: حين تقوم من كل مجلس، إن كنت أحسنت ازددت خيراً، وإن كان غير ذلك كان هذا كفارة له (٢).



وآياتها
٦٢

سُورَةُ النَّجْمِ

مكية

• ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ ﴿٦١﴾﴾ .

١٣١٠ - روي عن عطاء في قوله: ﴿فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَىٰ﴾ قال: كان محمد ﷺ من ربه ومن جبريل قدر قوسين عربيين (٣).

• ﴿الَّذِينَ يَجْتَبُونَ كَثِيرَ الْإِنَّمِ وَالْفَوْحِشِ إِلَّا أَلَمَّ ... ﴿٦٢﴾﴾ .

١٣١١ - أخرج ابن المنذر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِلَّا أَلَمَّ﴾ قال: هو ما دون الجماع (٤).

(١) المعالم للبغوي : ٢٣٨/٥ .

(٢) تفسير ابن كثير : ٤٣٩/٦ ، نقلًا عن ابن أبي حاتم، والبغوي : ٢٤٠/٥ ، وذكره القرطبي : ٧٨/١٧ .

(٣) الكشاف : ٤١٥/٤ ، والبغوي : ٢٤٣/٥ ، وذكره القرطبي : ١٠٨/١٧ .

(٤) الدر : ٦٥٧/٧ ، وذكره القرطبي : ٨٩/١٧ ، بلفظ: قدر ذراعين .

• ﴿وَأَنَّهُ هُوَ أَمَاتٌ وَأَحْيَا ۖ﴾ ﴿١١﴾ .

١٣١٢ - روي عن عطاء في الآية قال: أي أمات بعدله وأحيا بفضله (١).

• ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ۖ﴾ ﴿١٢﴾ .

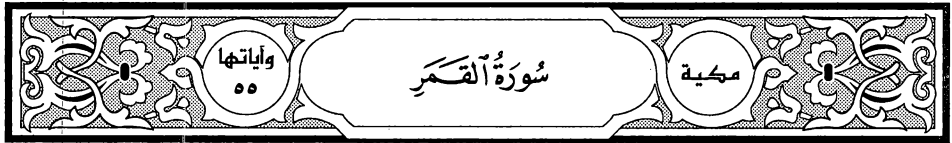
١٣١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿مِن نُّطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى ۖ﴾ قال: تصب في الرحم

وتراق (٢).

• ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۖ﴾ ﴿١٣﴾ .

١٣١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَيْسَ لَهَا مِن دُونِ اللَّهِ كَاشِفَةٌ ۖ﴾ قال:

معناه ليس لها راد، يعني: إذا غشيت الخلق أهوالها وشدائدها لم يكشفها ولم يردها عنهم أحد (٣).



• ﴿إِنَّا أَرْسَلْنَا عَلَيْهِمْ صَيْحَةً وَاحِدَةً ... ۖ﴾ ﴿١٤﴾ .

١٣١٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿صَيْحَةً وَاحِدَةً ۖ﴾ قال: يريد صيحة

جبريل عليه السلام (٤).

• ﴿يَوْمَ يُسْحَبُونَ فِي النَّارِ عَلَىٰ وُجُوهِهِمْ ذُوقُوا مَسَّ سَقَرَ ۖ﴾ ﴿١٥﴾ .

١٣١٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿سَقَرَ ۖ﴾ قال: الطبقة السادسة من جهنم (٥).

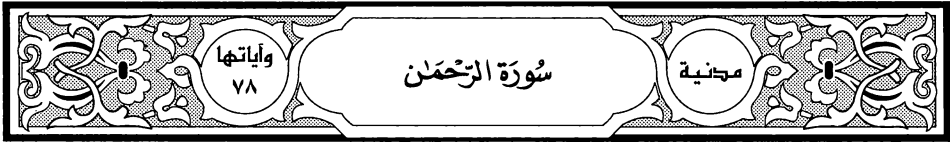
(١) الجامع للقرطبي : ١١٧/١٧ .

(٢) الجامع للقرطبي : ١١٨/١٧ ، والبغوي : ٢٥٧/٥ .

(٣) المعالم للبغوي : ٢٥٨/٥ .

(٤) المعالم للبغوي : ٢٦٥/٥ .

(٥) الجامع للقرطبي : ١٤٧/١٧ .



١٣١٧ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الرحمن مكية (١).

• ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ ... ﴾ (١)

١٣١٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَقِيمُوا الْوَزْنَ بِالْقِسْطِ ﴾ قال: أقيموا لسان الميزان بالعدل (٢).

• ﴿ فَإِذَا أَنْشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾ (٣)

١٣١٩ - حدثنا إبراهيم بن محمد بن الحسن قال: قرأت على عبيد بن آدم أن أباه أخبره عن ابن أبي شيبة عن عطاء رحمه الله تعالى: ﴿ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ ﴾، لون السماء كلون دهن الورد في الصفرة (٣).

• ﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ (٤)

١٣٢٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّاتٍ ﴾ قال: نزلت في أبي بكر الصديق خاصة، حين ذكر ذات يوم الجنة حين أزلفت والنار حين برزت (٤).

• ﴿ ذَوَاتًا أَفْنَانٍ ﴾ (٥)

١٣٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ ذَوَاتًا أَفْنَانٍ ﴾ قال: كل غصن يجمع فنونًا من الفواكه (٥).

• ﴿ مُدْهَامَاتٍ ﴾ (٦)

١٣٢٢ - حدثنا وكيع عن واصل عن عطاء في قوله: ﴿ مُدْهَامَاتٍ ﴾ قال: أي خضر او ان من الري (٦).

* * *

(٢) المعالم للبغوي : ٤٤٢/١ .

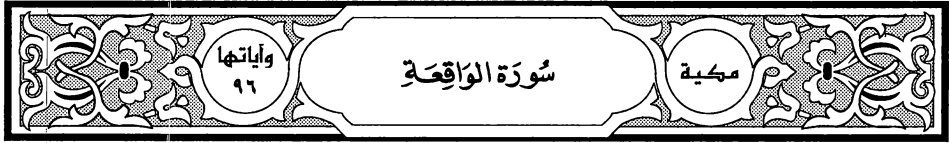
(١) الجامع للقرطبي : ١٥١/١٧ .

(٣) العظمة لأبي الشيخ : ٥٥٧/١٠٣٧/٣ . ونقله السيوطي عنه في الدر المنثور : ٧٠٣/٧ ، والبغوي : ٢٧٨/٥ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٧٧/١٧ .

(٥) تفسير ابن كثير : ٤٩٨/٦ ، والبغوي : ٢٨٠/٥ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/٧ .



١٣٢٣ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الواقعة مكية (١).

• ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝ ﴾

١٣٢٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًا ۝ ﴾ قال: فتت فتًا (٢).

• ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَا أَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمِ مَا أَصْحَابُ الْمَشْأَمِ ۝ ﴾

١٣٢٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ ۝ ﴾ قال: أصحاب

الميمنة من أوتي كتابه بيمينه، وأصحاب المشأمة من أوتي كتابه بشماله (٣).

• ﴿ إِلَّا قِيْلًا سَلَمًا ۝ ﴾

١٣٢٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ سَلَمًا سَلَمًا ۝ ﴾ قال: يجيء بعضهم بعضًا

بالسلام (٤).

• ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۝ ﴾

١٣٢٧ - أخرج سعيد بن منصور وابن المنذر والبيهقي من طريق حصين عن عطاء

قال: لما سأل أهل الطائف الوادي، يحمى لهم فيه عسل ففعل، وهو واد معجب،

فسمعوا الناس يقولون في الجنة كذا وكذا، قالوا: يا ليت لنا في الجنة مثل هذا الوادي،

فأنزل الله ﷻ: ﴿ وَأَصْحَابُ الْيَمِينِ مَا أَصْحَابُ الْيَمِينِ ۝ فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ ۝ ﴾ (٥).

١٣٢٨ - حدثني محمد بن سنان، ثنا أبو حذيفة قال: ثنا سفيان عن ابن أبي نجيح

عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَطَلْحٍ مَّنْضُودٍ ۝ ﴾ قال: الموز (٦).

• ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۝ ﴾

١٣٢٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ ثُلَّةٌ مِّنَ الْأَوَّلِينَ ۝ ﴾ أي من سابقي هذه الأمة،

﴿ وَثُلَّةٌ مِّنَ الْآخِرِينَ ۝ ﴾ قال: من هذه الأمة من آخرها (٧).

(٢) المعالم للبغوي : ٢٨٧/٥ .

(١) الجامع للقرطبي : ١٧/١٩٤ .

(٤) المعالم للبغوي : ٢٩٠/٥ .

(٣) الجامع للقرطبي : ١٧/١٩٨ .

(٦) جامع البيان : ٢٧/١٨١ .

(٥) الدر المنثور : ٨/١٢ .

(٧) الجامع للقرطبي : ١٧/٢١١، والبغوي : ٥/٢٩٦ .

• ﴿... فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُونَ ﴿٦٥﴾﴾.

١٣٣٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿تَفَكَّهُونَ﴾ قال: تتعجبون بما نزل بكم في زرعكم^(١).

• ﴿نَحْنُ جَعَلْنَهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِينَ ﴿٦٦﴾﴾.

١٣٣١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿تَذْكِرَةً﴾ قال: موعظة يتعظ بها المؤمن^(٢).

• ﴿فَلَا أَقْسِمُ بِمَوْقِعِ الْجُورِ ﴿٦٧﴾﴾.

١٣٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿بِمَوْقِعِ الْجُورِ﴾ قال: أي: بمنزلها^(٣).

• ﴿لَا يَمْسُهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ ﴿٦٨﴾﴾.

١٣٣٣ - حدثنا أبو خالد الأحمر عن حجاج عن عطاء في الحائض والجنب يستفتحون رأس الآية ولا يتمون آخرها^(٤).

١٣٣٤ - حدثنا عبدة بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء في الرجل يهريق الماء ويقرأ القرآن قال: يكون على طهر أحب إليّ إلا أن يكون يقرأ طرف الآية أو الشيء^(٥).

١٣٣٥ - أخبرنا يعلى، ثنا عبد الملك عن عطاء في الحائض تُتَاوَل من المسجد الشيء، قال: نعم، إلا المصحف^(٦).

١٣٣٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: رأيت إن مرت حائض يقوم يقرأون المصحف فسجدوا، تسجد معهم، قال: قد منعت خيراً من ذلك، الصلاة^(٧).

١٣٣٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: لا يمس المصحف مفضيًّا إليه غير متوضئ، قلت: فبين أيديهما وبين أخبثته ثوب، قال: ولا الخباء أكف من الثوب، قلت:

(١) المعالم للبغوي : ٢٩٩/٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٣/١٧، والبغوي : ٣٠٠/٥.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٧/١، وذكره البيهقي في سننه : ٤٦٢/١، والدارمي في سننه : ٢٣٢/١ عن يعلى عن عبد الملك به.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٩/١، وذكره القرطبي : ٢٢٦/١٧.

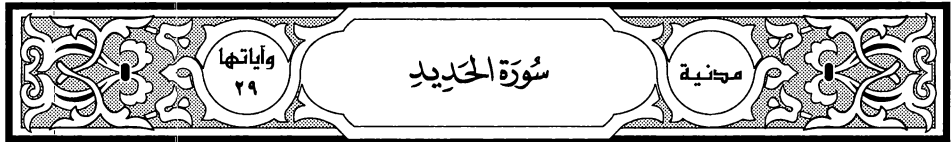
(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٩/٢، وذكره الدارمي : ٢٦٤/١، عن يعلى بن عبيد عن عبد الملك به، والبغوي : ٣٠١/٥.

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/١، وذكره ابن أبي شيبة : ٣٧٥/١، عن محمد بن بكير عن ابن جريج به. وذكره الدارمي : ٢٣٧/١، عن أحمد بن حميد عن ابن المبارك عن ابن جريج به.

غير المتوضئ وهو في خبائه؟ قال: نعم، لا يضره، قلت: فيأخذه مطبقاً، قال: نعم^(١).
 ١٣٣٨ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما تقرأ الحائض والجنب من القرآن؟ قال: أما الحائض فلا تقرأ شيئاً، وأما الجنب فالآية تنفدها^(٢).
 ١٣٣٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الحائض والجنب يذكران الله؟ قال: نعم^(٣).

١٣٤٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أراد رجل أن يستعرض القرآن، فيقرأ في غير الصلاة، أيتوضأ كوضوء الصلاة في الإسباغ ومسح الرأس؟ قال: نعم^(٤).

* * *



• ﴿... وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ...﴾ ﴿١٣﴾ ﴿...﴾

١٣٤١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿... وَكَلَّا وَعَدَّ اللَّهُ الْحَسَنَىٰ﴾ قال: درجات الجنة تتفاضل، فالذين أنفقوا قبل الفتح في أفضلها^(٥).

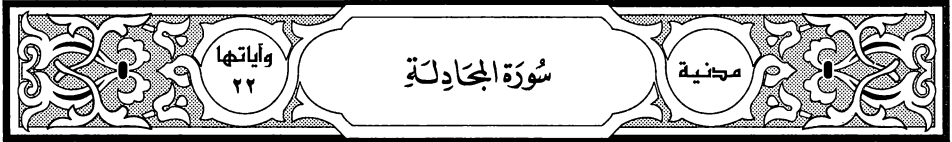
* * *

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٦/١ .

(٥) المعالم للبيهقي : ٣١٠/٥ .

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٤٢/١ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٣٣٧/١ .



• ﴿ الَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّا هُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ مَا هُمْ عَنْهُنَّ إِذَا كَفَرُوا إِلَّا أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا وَإِنَّ اللَّهَ لَعَفُوفٌ غَوْرٌ ﴾ (١).

١٣٤٢ - روى ابن جريج عن عطاء في امرأة تظاهرت من زوجها، قال: حرمت ما أحل الله لها، عليها كفارة يمين (١).

١٣٤٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الظهار هو أن يقول: هي علي كأمي؟ قال: نعم، هو الذي ذكر الله تعالى: ﴿ يُظَاهِرُونَ مِنْكُمْ مِمَّا هُمْ مِنْ نِسَائِهِمْ ﴾ (٢).

١٣٤٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء: من ظاهر بذات محرم ذات رحم أو أخت من رضاعة، كل ذلك كأمه، لا تحل له حتى يكفر (٣).

• ﴿ وَالَّذِينَ يُظَاهِرُونَ مِنْ نِسَائِهِمْ ثُمَّ يَعُودُونَ لِمَا قَالُوا فَتَحْرِيرُ رَقَبَةٍ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ ذَلِكَ نُوعُظُونَ بِهِ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرٌ ﴾ (٤) فَمَنْ لَمْ يَجِدْ فَصِيَامُ شَهْرَيْنِ مُتَتَابِعَيْنِ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسَّ فَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فَلِطَعَامٍ سِتِّينَ مِسْكِينًا ذَلِكَ لِتُؤْمِنُوا بِاللَّهِ وَرَسُولِهِ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ (٥).

١٣٤٥ - حدثنا أبو بكر قال: نا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن عطاء في الرجل قال لامرأته: إن قربتك فأنت علي كظهر أمي، فتركها أربعة أشهر، قال: ليس بشيء (٤).

١٣٤٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل تظاهر من امرأته ثم لم يكفر حتى طلقها، فانقضت عدتها ثم تزوجت، فجمعت، ثم طلقها زوجها، أو مات عنها، فراجعها زوجها الأول: فلا يمسه حتى يكفر (٥).

١٣٤٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قيل لعطاء وأنا أسمع: رجل تظاهر من امرأته فلم يكفر حتى أصابها؟ قال: بئس ما صنع، يستغفر الله ثم ليعتزلها حتى يكفر، قلت: هل عليه من حد أو شيء؟ قال: ما علمت (٦).

١٣٤٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل ظاهر من أمته، قال: أما

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦ .

(١) الجامع للقرطبي : ٢٧٧/١٧ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٨/٤ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٢/٦ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٠/٦ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٣/٦ .

أنا فكنت مكفرًا شطر كفارة الحرة، كما عدتها شطر عدة الحرة (١).

١٣٤٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت له: رجل ظاهر من نسائه فقال: أتتني عليه كأمة، قال: كفارة واحدة، فإن قال: فلانة عليه كأمة، وفلانة عليه كأمة لأخرى، في قول واحد، فعليه كفارتان (٢).

١٣٥٠ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن رجل ظاهر من بنت خالته، قال: ليس بظهار، إنما الظهار من ذوات المحارم (٣).

١٣٥١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: رجل ظاهر من امرأته ثم مات أو ماتت ولم يكفر، قال: هي امرأته يتوارثان، ولا تكفر (٤).

١٣٥٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: إن جعل بينهما شهر رمضان أو يوم النحر، لم يوال حينئذ، يقول: يستأنف (٥).

١٣٥٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرأيت إن قال رجل: إن فعلت كذا وكذا فامرأته عليه كأمة، ثم فعله، قال: ذلك التظاهر (٦).

١٣٥٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: اليمين في التظاهر، فإنه لم يذكر (مؤمنة) أتجزئ ربة غير مؤمنة؟ قال: ما أرى فيها إلا مؤمنة (٧).

١٣٥٥ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا الثوري عن ابن أبي نجيح عن عطاء تجزئ في الظهار واليمين أي ربة اليهودي والنصراني (٨).

١٣٥٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال عطاء: المظاهر تمضي له أربعة أشهر قال: ليس ذلك بإيلاء، قيل له: ﴿ ذَلِكُمْ تَوْعُظُونَ بِهِ ﴾ عقوبة، ثم قال في الإيلاء أعلى ناحية، قال: وقال لي في الظهار ما قال: ففرق بينهما (٩).

١٣٥٧ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن حجاج عن عطاء قال: من كان عليه

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٨/٦ .

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٢/٦ .

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٤/٦ .

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٤٤٣/٦ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٣/٦ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٩/٦ .

(٧) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٩ .

(٨) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٩، وأيضًا عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح به.

(٩) المصنف لعبد الرزاق : ٤٣٩/٦ .

صوم شهرين متتابعين فمرض فأفطر، قال: يقضي ما بقي عليه (١).

١٣٥٨ - حدثني يونس قال: أخبرنا ابن وهب قال: أخبرني ابن جريج عن عطاء ابن أبي رباح في الرجل يفطر في اليوم الغيم يظن أن الليل قد دخل عليه في الشهرين المتتابعين، أنه لا يزيد على أن يبدله، ولا يستأنف شهرين آخرين (٢).

١٣٥٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا ابن أبي زائدة عن عبد الملك عن عطاء قال: إذا جامع المعتكف وقد بقي عليه أيام من اعتكافه، قال: يتم ما بقي والمظاهر كذلك (٣).

١٣٦٠ - حدثنا ابن بشار قال: ثنا عبد الرحمن قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا كان شيئاً ابتلي به بنى على صومه، وإذا كان شيئاً هو فعله استأنف (٤).

١٣٦١ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَتَمَاسًا ﴾ قال: الوقاع نفسه (٥).

١٣٦٢ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قلت لعطاء: ما يحل للمظاهر من امرأته قبل أن يكفر؟ قال: يقبل ويباشر، إنما ذكر أن يتماسا، قلت: أفريقي حاجته دون فرجها؟ قال: ما أراه يضره إلا الوقاع نفسه، قلت: ألا تنزلها بمنزلة التي تطلق ما لم تراجع؟ قال: لا (٦).

١٣٦٣ - روي عن عطاء قال: العتق في الظهر والصيام والطعام، كل ذلك من قبل أن يتماسا (٧).

• ﴿ يَتَأْتِيهَا الْذُرِّيَّةُ آمَنُوا إِذَا تَنَجَّيْتُمْ فَلَا تَنَجَّجُوا بِالْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ وَمَعْصِيَةِ الرَّسُولِ ... ﴾ (٨)

١٣٦٤ - روي عن عطاء في الآية قال: يريد الذين آمنوا بزعمهم (٨).

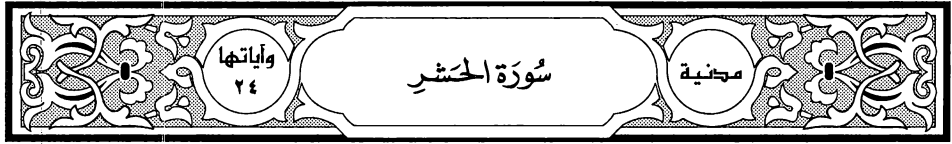
(١) جامع البيان : ٢٨/١٠، وذكره القرطبي : ٢٨٣/١٧.

(٢-٤) جامع البيان : ٢٨/١٠.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٥/٦، ذكره ابن كثير : ٥٧٨/٦، ونقله السيوطي عن عبد الرزاق وعبد بن حميد.

(٦) المصنف لعبد الرزاق : ٤٢٥/٦. (٧) الدر المنثور : ٧٦/٨.

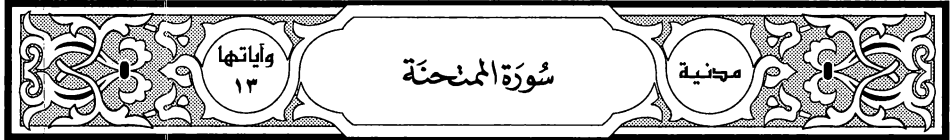
(٨) المعالم للبغوي : ٣٢٩/٥.



• ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَأَيْمَةٌ ... ﴾ (١)

١٣٦٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء وقد سئل عن عقر الشجر

بأرض العدو؟ قال: ﴿ مَا قَطَعْتُمْ مِنْ لَيْنَةٍ أَوْ نَزَعْتُمْهَا فَأَيْمَةٌ ﴾ (١).



• ﴿ ... وَءَاتُوهُمْ مَّا أَنْفَقُوا ... ﴾ (١)

١٣٦٦ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قلت لعطاء: أ رأيت لو أن

امرأة اليوم من أهل الشرك جاءت إلى المسلمين، وأسلمت، أيعاض زوجها منها؟ لقول

الله تعالى في الممتحنة: ﴿ وَءَاتُوهُمْ مَّا أَنْفَقُوا ﴾ قال: لا، إنما كان ذلك بين النبي ﷺ وبين

أهل العهد بينه وبينهم (٢).

• ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ ... ﴾ (١)

١٣٦٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا تَمْسِكُوا بِعَصَمِ الْكُوفِرِ ﴾ قال: إذا

أسلم وثني أو مجوسي ولم تسلم امرأته، يفرق بينهما في الوقت، ولا ينتظر تمام العدة إذا

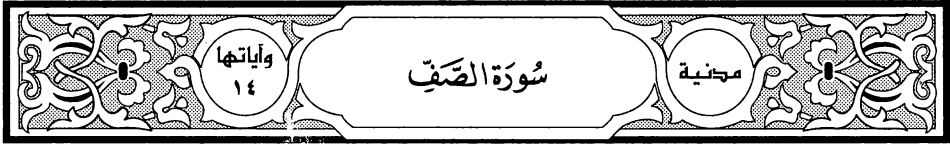
عرض عليها الإسلام ولم تسلم (٣).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ١٩٨/٥ .

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٨٥/٧ ، وفتح الباري شرح صحيح البخاري؛ كتاب الطلاق : ٥٢٤/٩ ،

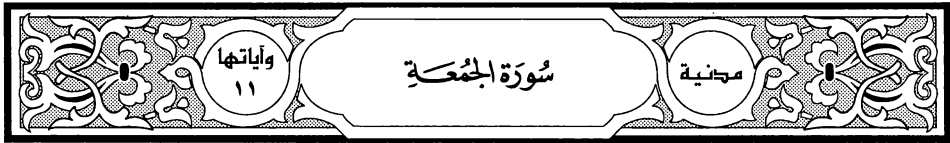
والبغوي : ٣٦٧/٥ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٦٦/١٨ ، وأيضًا : ٦٨/١٨ ، بلفظ: لا سبيل إليها إلا بخطبة .



• ﴿... نَصْرٌ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ...﴾ (١٤)

١٣٦٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ذَمَّرَ مِّنَ اللَّهِ وَفَتْحٌ قَرِيبٌ﴾ قال: يريد فتح فارس والروم (١).



• ﴿مَثَلُ الَّذِينَ خُمِلُوا التَّوْبَةَ ثُمَّ لَمْ يُحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا...﴾ (١١)

١٣٦٩ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الخزومي، حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السري بن واصل المدائني، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا﴾ قال: كتبنا (٢).

• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ فَاسْعَوْا إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ وَذَرُوا الْبَيْعَ...﴾ (١١)

١٣٧٠ - حدثنا هشيم قال: أخبرنا يونس عن الحسن ومغيرة وإبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا: إذا اغتسل الرجل يوم الجمعة بعد طلوع الفجر أجزاءه من غسل الجمعة (٣).

١٣٧١ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سألت عطاء من أين تؤتى الجمعة؟ قال: فقال: عشرة أميال إلى بريد (٤).

(١) المعالم للبخاري : ٢٧٣/٥.

(٢) تاريخ بغداد : ٤٧٦٨/١٨٦/٩. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٥٤/٨.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣٨/١.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٦٢/٣. وذكره ابن أبي شيبة : ٤٤١/١، عن وكيع عن حوشب بن عقيل العبدي بلفظ: من سبعة أميال.

١٣٧٢ - ثنا أبو كريب ثنا ابن يمان عن سفیان عن ابن جريج عن عطاء قال: ﴿ إِذَا تُدِيكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾ قال: هي للأحرار (١).

١٣٧٣ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿ يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا تُدِيكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ... ﴾ أليست النساء مع الرجال، قال: لا (٢).

١٣٧٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء قوله: ﴿ فَاسْعَوْا إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ قال: الذهاب والمشي (٣).

١٣٧٥ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: هل تعلم من شيء يحرم إذا أذن بالأولى سوى البيع؟ قال: نعم، الصناعات، قلت: فكتاب أراد إنسان أن يكتبه حينئذ؟ قال: ولا شيئاً، قال: فمتاع أراد أن يجهزه؟ قال: لا، قلت: فأراد إنسان أن يقبل حينئذ؟ قال: فلا، الرقاد، ولا أن يأتي أهله حينئذ إذا أذن بالأولى وجب ساعتئذ الرواح؟ قال: نعم، قلت: من أجل قوله: ﴿ إِذَا تُدِيكَ لِلصَّلَاةِ مِنْ يَوْمِ الْجُمُعَةِ ﴾؟ قال: نعم، فليدع حينئذ كل شيء وليرح (٤).

١٣٧٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما أوجب الإنصات يوم الجمعة؟ قال: قوله: ﴿ وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْءَانُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا ... ﴾ [الأعراف: ٢٠٤] قال: كذلك زعموا في الصلاة وفي يوم الجمعة، قال: قلت: والإنصات لمن يستمع الخطبة كالإنصات لمن يستمع القرآن؟ قال: نعم (٥).

١٣٧٧ - حدثنا هشيم قال: وأخبرنا حجاج عن عطاء أنه كان لا يرى بأساً بالكلام حتى يخطب، وإذا فرغ من الخطبة حتى يدخل في الصلاة (٦).

١٣٧٨ - حدثنا عمر عن ابن جريج عن عطاء قال: إذا استصرخ على أبيك يوم الجمعة، والإمام يخطب، فقم إليه واترك الجمعة (٧).

(١) جامع البيان : ١٠٠/٢٨.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ١٦٥/٣، وبنحوه أيضًا : ١٤٧/٣، وأيضًا : ١٤٦/٣، وبنفس السند.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٢٠٧/٣، ونقله السيوطي : ١٦٢/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر.

(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٧٩/٣، ونقله السيوطي : ١٦٤/٨، عن عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن المنذر،

وذكره القرطبي : ١٠٨/١٨ بنحوه.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢١٢/٣.

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٩/١.

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧٩/١.

١٣٧٩ - حدثنا جرير عن يزيد بن أبي زياد عن عطاء قال: كان من قبلكم يصلون الجمعة وإنَّ ظلَّ الكعبة كما هو (١).

١٣٨٠ - حدثنا وكيع عن سفيان عن ابن جريج عن عطاء أنه كره الصلاة والإمام يخطب يوم الجمعة (٢).

١٣٨١ - حدثنا وكيع عن واصل بن السائب الرقاشي قال: رأيت عطاء يستقبل الإمام يوم الجمعة (٣).

١٣٨٢ - حدثنا هشيم قال: ثنا ابن أبي هند عن عطاء أنه كان يقول: إذا لم يدرك الخطبة فليصل أربعًا (٤).

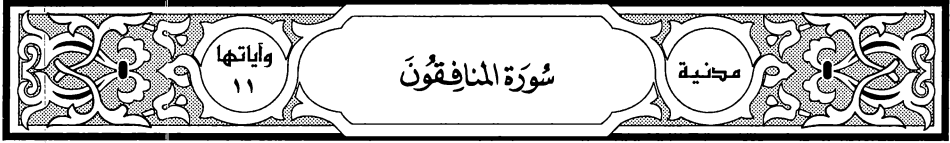
* * *

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٧/١ .

(١) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤٤/١ .

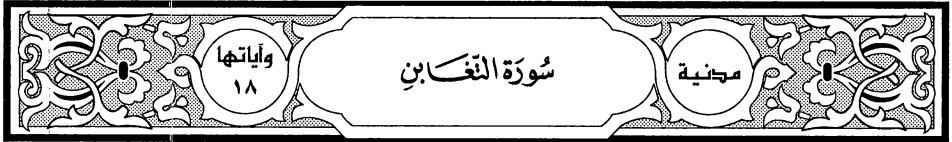
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٥٣/١ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٦٠/١ ، وبنحوه عن ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن عطاء به . وأيضًا عن معتمر عن أبيه عن عطاء به .



• ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ ءَمْوَالُكُمْ وَلَا ءَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ... ﴿١١﴾﴾ .
 ١٣٨٣ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ ثنا أبو العباس ثنا محمد بن إسحاق الصنعاني ثنا حجاج بن محمد قال: قال ابن جريج: وسمعت عطاء: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا لَا تُلْهِكُمْ ءَمْوَالُكُمْ وَلَا ءَوْلَادُكُمْ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ قال: هي الصلاة المكتوبة (١).

* * *



١٣٨٤ - روي عن عطاء أن سورة التغابن مكية (٢).
 • ﴿هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ ... ﴿١٨﴾﴾ .
 ١٣٨٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَمِنْكُمْ كَافِرٌ وَمِنْكُمْ مُؤْمِنٌ﴾ قال: فمنكم كافر بالله مؤمن بالكواكب، ومنكم مؤمن بالله كافر بالكواكب (٣).
 • ﴿... وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٨﴾﴾ .
 ١٣٨٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يُوقِ شَحَّ نَفْسِهِ﴾ قال: في النفقة (٤).

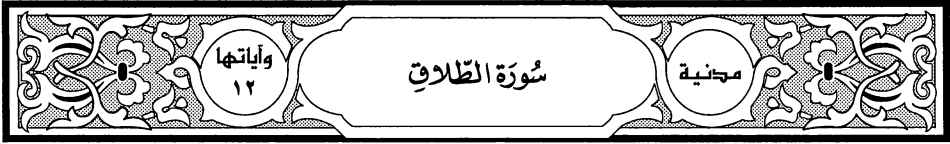
* * *

(١) شعب الإيمان : ٢٩١٩/٧٦/٣. ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ١٨٠/٨، وعن ابن المنذر.

(٢) المعالم للبغوي : ٣٩٣/٥.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٣٣/١٨، والبغوي : ٣٩٤/٥.

(٤) الدر المنثور : ١٨٧/٨.



• ﴿يَأْتِيهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلَّقْتُمُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا... ﴿١﴾ ﴿٢﴾

١٣٨٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: طلقها حائضًا، قال: يردّها، حتى إذا طهرت طلق أو أمسك (١).

١٣٨٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ قال: الزنا فيما نرى ونعلم، قلت: فقلوه: ﴿إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾ فيخرجن للرجم فترجم، قال: نعم (٢).

١٣٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يطلق ولا يبئها لها، أين تعتد؟ قال: في بيت زوجها الذي كانت فيه، قلت: أرايت إن أذن لها أن تعتد في أهلها، قال: لا، قد شركها إذن في الإثم، ثم تلا: ﴿وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَحِشَةٍ مُبَيَّنَةٍ﴾، قلت: هذه الآية في ذلك؟ قال: نعم، وعمرو، قلت: لم تنسخ؟ قال: لا (٣).

١٣٩٠ - حدثنا أبو بكر قال: نا عبد الوهاب الثقفي عن حبيب قال: سألت عطاء فقال: تعتد حيث شاءت (٤).

١٣٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا﴾ قال: الرجعة (٥).

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣١٠/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٥٨/٤، عن الضحاك بن مخلد عن ابن جريج به، وذكره الدارقطني : ٢٦/٤، عن أبي القاسم بن منيع عن داود بن رشد عن محمد بن سلمة عن الزبير ابن خريق عن عطاء به، وأيضًا بنحوه عن يعقوب عن ابن عرفة عن السهمي عن سعيد عن قتادة عن عطاء به، وذكره ابن كثير : ٣٤/٧.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٢/٦.

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢٠/٦، وذكره الطبري : ١٣٢/٢٨، عن ابن بشار عن أبي عاصم عن ابن جريج به.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٣/٤، باب: مَنْ رخص للمطلقة أن تبيت في غير بيتها، والبخاري : ٤٠٥/٥.

(٥) تفسير ابن كثير : ٣٥/٧.

• ﴿ فَإِذَا بَلَغَ أَجْلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ ... ﴾ ① ﴿

١٣٩٢ - أخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد عن عطاء قال: النكاح بالشهود والطلاق بالشهود والمراجعة بالشهود (٢).

١٣٩٣ - حدثنا أبو بكر قال: نا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في رجل طلق امرأته ثم راجعها فكتمها الرجعة حتى انقضت عدتها، قال: إن أدركها قبل أن تتزوج فهو أحق بها وإلا فهو ضيع (٣).

١٣٩٤ - روي عن عطاء: الطلقة الرجعية تحرم الوطاء (٤).

• ﴿ وَالَّتِي يَبْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنْ أَرْبَبْتُمْ فَعِدَّتُهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَالَّتِي لَمْ يَحِضْنَ ... ﴾ ① ﴿

١٣٩٥ - روي عن عطاء في الآية، قال: أما الشابة التي كانت تحيض فارتفع حيضها قبل بلوغ سن الآيسات، فذهب عطاء إلى أن عدتها لا تنقضي حتى يعاودها الدم، فتعتد بثلاثة أقرء، أو تبلغ سن الآيسات فتعتد بثلاثة أشهر (٥).

• ﴿ أَشْكِنُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ سَكَنْتُمْ مِنْ وَجْدِكُمْ ... ﴾ ① ﴿

١٣٩٦ - روي عن عطاء قال في المعتدة البائنة بالخلع أو بالطلاق الثلاث أو باللعان: لا سكنى لها إلا أن تكون حاملاً (٦).

١٣٩٧ - واختلفوا في نفقتها فقال عطاء: لا نفقة لها إلا أن تكون حاملاً (٧).

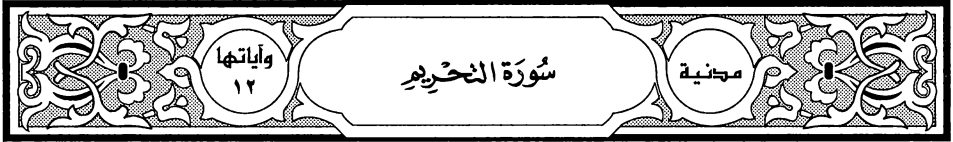
(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١٥٩/٤ .

(٥) المعالم للبغوي : ٤٠٢/٥ .

(٢) الدر المنثور : ١٩٤/٨ .

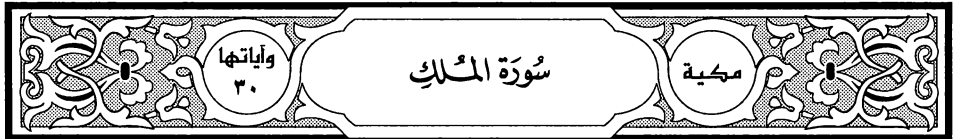
(٤) الأحكام لابن العربي : ١٨٣٤/٤ .

(٧، ٦) المعالم للبغوي : ٤٠٤/٥ .



- ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ لِرَ شُحْرِمٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنَعِي مَرَّضَاتَ أَرْوَجِكَ ... ﴿١٢﴾ .
- ١٣٩٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: الرجل يقول لامرأته: أنت علي حرام، قال: يمين، ثم تلا: ﴿يَأْتِيهَا النَّيُّ لِرَ شُحْرِمٍ مَا أَحَلَّ اللَّهُ لَكَ تَبْنَعِي مَرَّضَاتَ أَرْوَجِكَ﴾، قلت: وإن كان أراد الطلاق، قد علم مكان الطلاق، قال: وإن قال: أنت علي كالدم والخنزير، فهو كقوله: هي علي حرام (١).
- ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبَدِّلَهُ أَرْوَجًا خَيْرًا مِمَّا كُنَّ مُسَلِّمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ فَيُنَازِلُ تَبْنَعِي عَيْدَاتٍ سَلَّحَاتٍ ... ﴿١٣﴾ .
- ١٣٩٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿سَلَّحَاتٍ﴾ قال: صائمات (٢).
- ﴿... وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِينِ ﴿١٤﴾ .
- ١٤٠٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَكَانَتْ مِنَ الْقَانِينِ﴾ قال: من المصلين (٣).

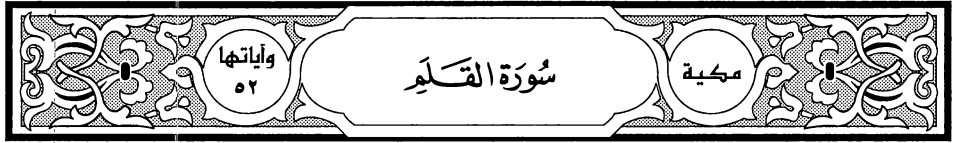
* * *



- ﴿إِذَا أَلْفُوهَا فِيهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيْقًا ... ﴿١٧﴾ .
- ١٤٠١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿سَمِعُوا لَهَا شَهِيْقًا﴾ قال: الشهيق في الصدر، والزفير في الحلق (٤).

* * *

(١) المصنف لعبد الرزاق : ٣٩٩/٦، وذكره ابن أبي شيبة : ٩٦/٤، عن عبد الأعلى عن سعيد مختصراً.
 (٢) تفسير ابن كثير : ٥٧/٧.
 (٣) المعالم للبخاري : ٤١٨/٥.
 (٤) الجامع للقرطبي : ٢١١/١٨.



- ١٤٠٢ - روي عن عطاء بن أبي رباح أنه قال: سورة القلم مكية (١).
- ١٤٠٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿تَّ﴾ قال: هو افتتاح اسمه نصيرا ونورا وناصر (٢).
- ﴿وَلَا تُطْعِ كُلَّ حَلَّافٍ مَّهِينٍ ﴿١٢﴾ هَمَّازٍ ... ﴿١١﴾﴾.
- ١٤٠٤ - روي عن عطاء في قوله: ﴿حَلَّافٍ﴾ قال: الأخنس بن شريق (٣).
- ١٤٠٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿هَمَّازٍ﴾ قال: هو الذي يذكر الناس في وجوههم (٤).
- ﴿فَأَنْطَلِقُواْ وَهَرَّ يَنْخَفُونَ ﴿١٣﴾﴾.
- ١٤٠٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿يَنْخَفُونَ﴾ قال: يتسارون، أي يخفون كلامهم ويسرونه لئلا يعلم بهم أحد (٥).
- ﴿... وَهُوَ مَكْظُومٌ ﴿١٤﴾﴾.
- ١٤٠٧ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَهُوَ مَكْظُومٌ﴾ قال: مملوء كربا (٦).

* * *

(١) الجامع للقرطبي : ٢٢٢/١٨ .

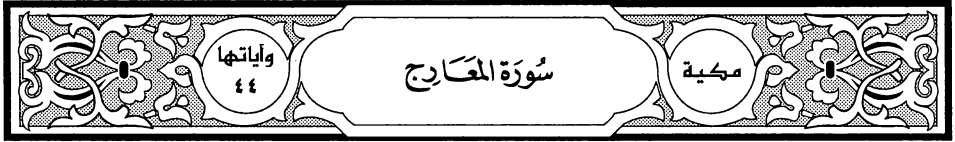
(٢) الجامع للقرطبي : ٢٢٤/١٨ ، والبغوي : ٤٢٥/٥ .

(٣) المعالم للبغوي : ٤٣٠/٥ .

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٣٢/١٨ .

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٥٣/١٨ .

(٥) الجامع للقرطبي : ٢٤٢/١٨ .



• ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ ۝١١ ﴾ .

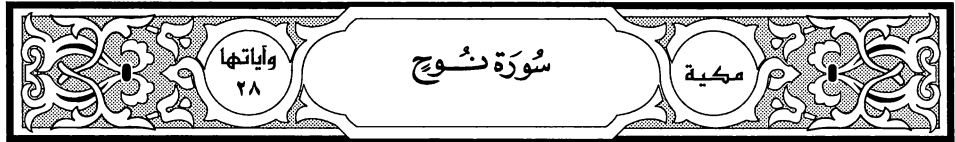
١٤٠٨ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء قال: قال رجل من عبد الدار، ويقال له الحارث ابن علقمة: اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فقال الله: ﴿ وَقَالُوا رَبَّنَا مَجَلَّ لَنَا فُطْنًا قَبْلَ يَوْمِ الْحِسَابِ ﴾ [ص: ١٦] وقال الله: ﴿ وَلَقَدْ جِئْتُمُونَا فُرْدَىٰ ﴾ [الأنعام: ٩٤] قال: وقال الله: ﴿ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقَعِ ﴾ هو الذي قال: إن كان هذا هو الحق من عندك، وهو الذي قال: ربنا عجل لنا قطنًا، وهو الذي سأل عذابًا هو واقع به (١).

• ﴿ يَوْمَ تَكُونُ السَّمَاءُ كَالْهَيْلِ ۝١٢ ﴾ .

١٤٠٩ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَالْهَيْلِ ﴾ قال: أي: كدردي الزيت (٢).

• ﴿ وَالَّذِينَ فِي أَمْوَالِهِمْ حَقٌّ مَّعْلُومٌ ۝١٣ لِّلسَّائِلِ وَالْمَحْرُومِ ۝١٤ ﴾ .

١٤١٠ - حدثني يعقوب قال: ثنا هشيم عن أبي بشر قال: سألت سعيد بن جبير عن المحروم فلم يقل شيئًا، قال: وقال عطاء: هو المحدود المحارف (٣).



• ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ۝١٥ ﴾ .

١٤١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا ﴾ قال: ما لكم لا ترجون لله ثوابًا ولا تخافون له عقابًا (٤).

• ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ... ۝١٦ ﴾ .

١٤١٢ - أخرج عبد بن حميد وابن المنذر وأبو الشيخ في العظمة عن عطاء في

(٢) تفسير ابن كثير : ١١٥/٧ .

(٤) الجامع للقرطبي : ٣٠٣/١٨ .

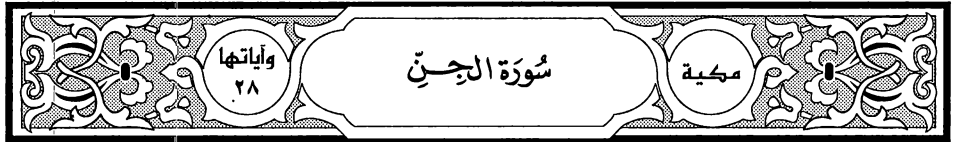
(١) الدر المنثور : ٢٧٨/٨ .

(٣) جامع البيان : ٨٢/٢٩ .

قوله تعالى: ﴿ وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا ﴾ قال: يضيء لأهل السماوات كما يضيء لأهل الأرض^(١).

• ﴿ وَلَا نَذْرُنَّ وِدًّا وَلَا سُوءًا وَلَا يَعْوَتُ وَيَعُوقُ وَشَرًّا ﴾ ٣٣

١٤١٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَلَا نَذْرُنَّ وِدًّا وَلَا سُوءًا وَلَا يَعْوَتُ وَيَعُوقُ وَشَرًّا ﴾ قال: فأما ود فهو أول صنم معبود، سمي وداً لودهم له، وكان بعد قوم نوح لكلب بدومة الجندل (موضع باليمن) وأما يعوق: فكان لهمدان يبلع^(٢).



• ﴿ وَالْوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيفَةِ لَأَسْقِينَهُمْ مَاءً عَذْقًا ﴾ لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ ... ﴿ ٣٤ ﴾

١٤١٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالْوِ اسْتَقَمُوا عَلَى الطَّرِيفَةِ ... ﴾ قال: كان والله أصحاب النبي ﷺ سامعين مطيعين، ففتحت عليهم كنوز كسرى وقیصر والمقوقس والنجاشي، ففتنوا بها، فوثبوا على إمامهم فقتلوه، يعني عثمان بن عفان^(٣).

١٤١٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لِنَفْسِنَهُمْ فِيهِ ﴾ قال: لنختبرهم كيف شكرهم فيما خولوا^(٤).

• ﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ ... ﴾ ٣٥

١٤١٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: قد كان من مضى يقولون: يسجد المرء على وجهه وكفيه وركبتيه وقدميه، ولا يكف شعراً ولا ثوباً^(٥).

١٤١٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَأَنَّ الْمَسْجِدَ لِلَّهِ ﴾ قال: يجزى في السجود وضع الجبهة دون الأنف^(٦).

(١) الدر المنثور : ٢٩٢/٨، وذكره القرطبي : ٣٠٥/١٨ بنحوه.

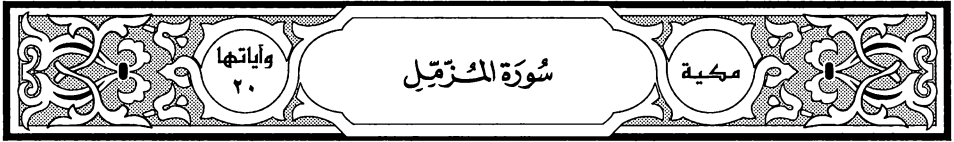
(٢) الجامع للقرطبي : ٣٠٩/١٨.

(٣) الجامع للقرطبي : ١٩/١٨، وذكره ابن كثير : ١٣٥/٧ بلفظ: مطيعين.

(٤) المعالم للبخاري : ٤٦٥/٥.

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٨١/٢.

(٦) الجامع للقرطبي : ٣٤٦/١.



١٤١٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة المزمل مكية (١).

• ﴿... وَرَزَّلَ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا ﴿١﴾﴾

١٤١٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما قوله: ﴿وَرَزَّلْنَاهُ تَرْتِيلًا﴾؟ قال: فأشار بيده هو الطرح، هو النبذ، فإذا هو لا يحب الترتيل، قال: أرى أنه يرى بذلك تنشيط الإنسان (٢).

• ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ ... ﴿٦﴾﴾

١٤٢٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ نَاشِئَةَ اللَّيْلِ﴾ قال: إنه بدء الليل (٣).

• ﴿إِنَّ لَكَ فِي النَّهَارِ سَبْحًا طَوِيلًا ﴿٧﴾﴾

١٤٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿سَبْحًا طَوِيلًا﴾ قال: فراغًا طويلًا لنومك وراحتك، فاجعل ناشئة الليل لعبادتك (٤).

• ﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ... ﴿٨﴾﴾

١٤٢٢ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَاللَّهُ يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ﴾ قال: يريد: لا يفوته علم ما تفعلون (٥).

• ﴿فَاقْرَأُوا مَا نَسَرَ مِنْهُ ... ﴿٩﴾﴾

١٤٢٣ - حدثنا غندر عن ابن جريج عن عطاء ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ اللَّيْلِ مَا يَهْجَعُونَ﴾ قال: ذلك إذ أمروا بقيام الليل، وكان أبو ذر يحتجز احتجازه، ويأخذ العصا، فيعتمد عليها، فكانوا كذلك حتى أنزلت الرخصة ﴿فَاقْرَأُوا مَا نَسَرَ مِنْهُ﴾ (٦).

(١) الجامع للقرطبي : ٣١/١٩.

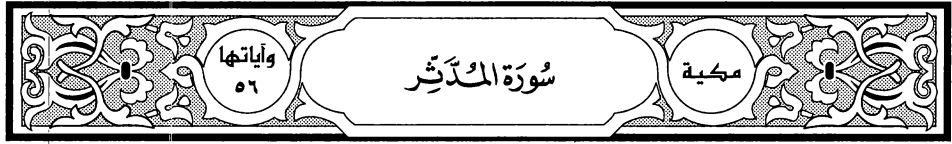
(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٤٩٠/٢، وذكره الطبري : ١٢٧/٢٩، عن زكريا بن يحيى بن أبي زائدة عن حجاج عن ابن جريج به.

(٣) الجامع للقرطبي : ٤٢/١٩.

(٤) الجامع للقرطبي : ٤٠/١٩.

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٧/٢.

(٦) المعالم للبغوي : ٤٧٤/٥.



• ﴿وَبِأَبِكُمْ فَطَهَّرَ ۝﴾

١٤٢٤ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن سفيان عن جابر عن عامر وعطاء

قالا: ﴿وَبِأَبِكُمْ فَطَهَّرَ﴾ قال: من الخطايا (١).

١٤٢٥ - حدثنا ابن فضيل عن العلاء عن عطاء أنه سئل عن بول البعير يصيب ثوب

الرجل فقال: وما عليك لو أصابك (٢).

١٤٢٦ - حدثنا حفص عن ابن جريج عن عطاء قال: رأيته وألقى عليه طير من طير

مكة فجعل يمسحه بيده (٣).

١٤٢٧ - حدثنا وكيع عن واقد عن عطاء قال: قال له رجل: يحمل أحدنا الصبي

فيصبيه من أذانه (أذاه)، قال: إن كان طعم غسيل وإن لم يكن طعم صب عليه الماء (٤).

• ﴿وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ ۝﴾

١٤٢٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَا تَمَنَّ تَسْتَكْبِرُ﴾ قال: لا تعط العطية

تلمس أكثر منها (٥)

• ﴿وَجَعَلْتُ لَكُمْ مَالًا مَمْدُودًا ۝﴾

١٤٢٩ - حدثنا أبو حفص الخيري قال: ثنا حلبس الضبي عن ابن جريج عن عطاء

في: ﴿وَجَعَلْتُ لَكُمْ مَالًا مَمْدُودًا﴾ قال: غلة شهر بشهر (٦).

(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٠٩/١.

(١) جامع البيان : ١٤٦/٢٩.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٠/١.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٤/١، وبنحوه عن محمد بن بكر عن ابن جريج به : ١١٤/١.

(٥) تفسير ابن كثير : ١٥٥/٧.

(٦) جامع البيان : ١٥٣/٢٩، وذكره أيضًا بنحوه عن أحمد بن الوليد الرملي عن غالب بن حلبس عن أبيه

عن ابن جريج به، وذكره ابن أبي الدنيا في كتابه إصلاح المال : ٤٤/٢، عن محمد بن عتاب عن أبي بكر عن

حلبس بن محمد الكلبي عن ابن جريج به.

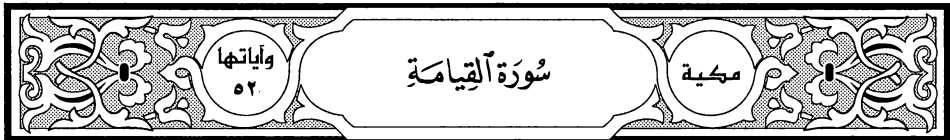
• ﴿... وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ...﴾ ﴿١٦﴾ ﴿١٧﴾

١٤٣٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَمَا يَعْلَمُ جُنُودَ رَبِّكَ إِلَّا هُوَ﴾ قال: يعني: من الملائكة الذين خلقهم لتعذيب أهل النار، لا يعلم عدتهم إلا الله (١).

• ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿١٨﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿١٩﴾﴾

١٤٣١ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الخزومي، حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السري بن واصل المدائني، قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُّسْتَنْفِرَةٌ ﴿١٨﴾ فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ ﴿١٩﴾﴾ قال: الرماة (٢).

* * *



• ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ ﴿٢٠﴾ بَلِ الْإِنْسَانُ عَلَى نَفْسِهِ بَصِيرَةٌ ﴿٢١﴾ وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ ﴿٢٢﴾﴾

١٤٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿يُنَبِّئُ الْإِنْسَانَ بِمَا قَدَّمَ وَأَخَّرَ﴾ قال: قدم في أول عمره، وما أخر في آخر عمره (٣).

١٤٣٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَلَوْ أَلْقَى مَعَاذِيرُهُ﴾ قال: ولو اعتذر فقال: لم أفعل شيئاً، لكان عليه من نفسه من يشهد عليه من جوارحه، فهو وإن اعتذر وجادل عن نفسه، فعليه شاهد يكذب عذره (٤).

• ﴿وَاللَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ ﴿٢٣﴾﴾

١٤٣٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَاللَّفَتِ السَّاقُ بِالسَّاقِ﴾ قال: شدة الموت بشدة الآخرة (٥).

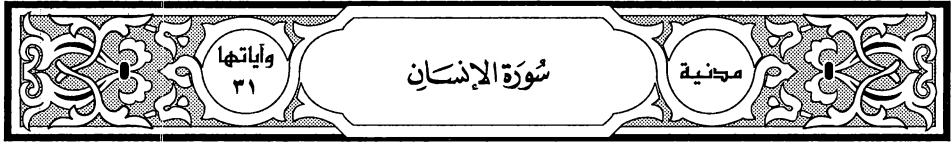
(١) المعالم للبخاري : ٤٨٣/٥ .

(٢) تاريخ بغداد : ٤٧٦٨/١٨٦/٩ . ونقله عنه السيوطي في الدر المنثور : ٣٣٩/٨ .

(٣) المعالم للبخاري : ٤٩٠/٥ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٥١/١٩ . والبخاري : ٤٩٠/٥ ، ٤٩١ .

(٥) المعالم للبخاري : ٤٩٣/٥ .



١٤٣٥ - روي عن عطاء أن سورة الإنسان مكية (١).

• ﴿ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِنْ كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴾ ﴿٣١﴾ .

١٤٣٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ كَافُورًا ﴾ قال: اسم لعين ماء في الجنة (٢).

• ﴿ يُؤْفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴾ ﴿٧﴾ .

١٤٣٧ - حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن عبد الملك عن عطاء قال: سئل عن رجل

نذر أن لا يدخل على أخيه أو أخته، فقال: يدخل، ويتصدق على عشرة مساكين (٣).

١٤٣٨ - حدثنا كثير بن هشام عن سليمان بن أبي داود قال: سئل عطاء عن رجل جعل

عليه صيام شهرين متتابعين، فيدركه أضحى أو فطر فقال: يفطر ويصوم على صيامه (٤).

١٤٣٩ - حدثنا عبدة عن عبيد الله عن عطاء في امرأة نذرت أن تعتكف شهرين

فجعلت تعطف، (كذا في الأصل) قال: إذا أكملت العدة أجزأ عنها (٥).

١٤٤٠ - حدثنا أبو بكر قال: ثنا أبو معاوية عن ابن جريج عن عطاء قال له الرجل:

إن علي نذرًا بالحج، ولم يحج حجة الإسلام، فأيهما أبدأ، قال: ابدأ بحجة الإسلام (٦).

• ﴿ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ حَيْثُ مَسَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ ﴿٨﴾ .

١٤٤١ - حدثنا أبو خالد عن حجاج عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيُطْعَمُونَ أَلْطَعَامَ عَلَىٰ

حَيْثُ مَسَكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴾ قال: من أهل القبلة وغيرهم (٧).

• ﴿ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا ... ﴾ ﴿١١﴾ .

١٤٤٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا ﴾ قال: على الجوع

ثلاثة أيام، وهي أيام النذر (٨).

(١) (٢، ١) المعالم للبيهقي : ٤٩٥/٥ ، ٤٩٧/٥ . (٤، ٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٦٨/٣ ، ٧٠/٣ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ١١٨/٣ . (٦) مصنف ابن أبي شيبة : ١٣٠/٣ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٠١/٢ ، وذكره الطبري : ٢٩٠/٢٩ ، نقلًا عنه، وذكره الزمخشري : ٤/٦٥٦ ،

والبيهقي : ٤٩٨/٥ ، وذكره القرطبي : ١٢٩/١٩ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي شيبة : ٣٧١/٨ .

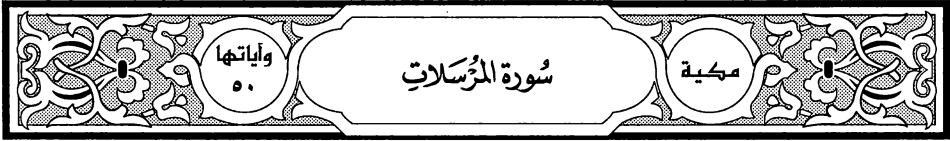
(٨) الجامع للقرطبي : ١٢٨/١٩ ، وذكره البيهقي : ٤٩٩/٥ .

﴿ وَيَطُوفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُونَ إِذَا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤًا مَّنثُورًا ۗ ﴾ .

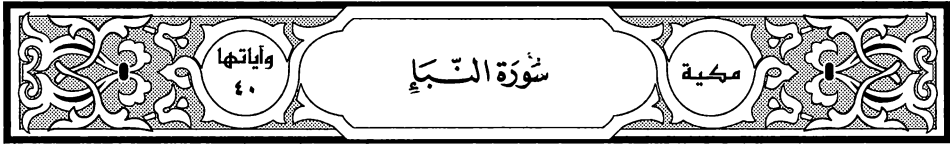
١٤٤٣ - روي عن عطاء في الآية: قال: يريد في بياض اللؤلؤ وحسنه، واللؤلؤ إذا نثر منه في الحيط كان أحسن منه في نظمه (١).

﴿ ... وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ۗ ﴾ .

١٤٤٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَكَانَ سَعْيُكُمْ مَّشْكُورًا ۗ ﴾ قال: شكرتكم عليه، وأثبتكم أفضل الثواب (٢).



١٤٤٥ - روي عن عطاء أنه قال: سورة المرسلات مكية (٣).



١٤٤٦ - روي عن عطاء أنه قال: سورة النبأ سورة مكية (٤).

﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۗ ﴾ .

١٤٤٧ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: ثنا شيبان عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَسُيِّرَتِ الْجِبَالُ فَكَانَتْ سَرَابًا ۗ ﴾ قال: السراب كهيئة الآل (٥).

﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۗ ﴾ .

١٤٤٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَا يَذُوقُونَ فِيهَا بَرْدًا وَلَا شَرَابًا ۗ ﴾ قال: أي روحًا وراحة (٦).

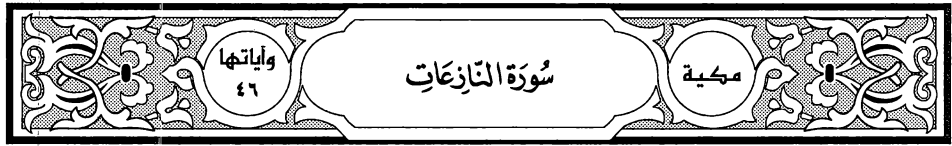
(٣) الجامع للقرطبي : ١٥٣/١٩ .

(٥) تفسير مجاهد : ص ٦٩٥ .

(٢، ١) المعالم للبيهقي : ٥٠٠/٥ ، ٥٠١ .

(٤) الجامع للقرطبي : ١٨٠/١٩ .

(٦) المعالم للبيهقي : ٥١١/٥ .



• ﴿ وَالنَّزِعَاتِ غَرَقًا ۝١ ﴾ .

١٤٤٩ - حدثني أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالنَّزِعَاتِ غَرَقًا ۝١ ﴾ قال: القسي (١).

• ﴿ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ۝٢ ﴾ .

١٤٥٠ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالنَّشِطَاتِ نَشْطًا ۝٢ ﴾ قال: الأوهاق (٢).

• ﴿ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ۝٣ ﴾ .

١٤٥١ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالسَّيِّحَاتِ سَبْحًا ۝٣ ﴾ قال: السفن (٣).

• ﴿ فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقًا ۝٤ ﴾ .

١٤٥٢ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَالسَّيِّقَاتِ سَبَقًا ۝٤ ﴾ قال: الخيل (٤).

• ﴿ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝٥ ﴾ .

١٤٥٣ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَالْمُدْبِرَاتِ أَمْرًا ۝٥ ﴾ قال: الملائكة (٥).

• ﴿ يَوْمَ تَرَجُّفُ الرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتَّبِعُهَا الرَّادِفَةُ ۝٧ ﴾ .

١٤٥٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ يَوْمَ تَرَجُّفُ الرَّاجِفَةُ ۝٦ تَتَّبِعُهَا ۝٧ ﴾

(١) جامع البيان : ٣٠/٢٨ ، والبغوي : ٥١٥/٥ ، والقرطبي : ١٩١/١٩ ، وابن كثير : ٢٠٤/٧ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨ .

(٢) جامع البيان : ٢٩/٣٠ ، والبغوي : ٥١٥/٥ ، بلفظ: الأزهاق، وذكره القرطبي : ١٩٢/١٩ ، وابن كثير : ٢٠٤/٧ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨ .

(٣) جامع البيان : ٣٠/٣٠ ، والبغوي : ٥١٦/٥ ، والقرطبي : ١٩٣/١٩ ، وابن كثير : ٢٠٥/٧ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن المنذر : ٤٠٥/٨ .

(٥) تفسير ابن كثير : ٢٠٥/٧ .

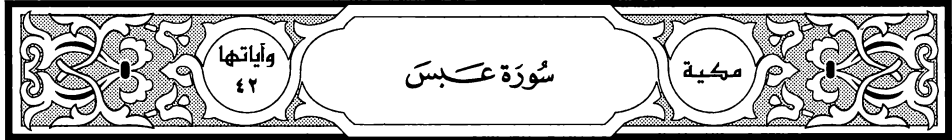
الرَّادِفَةُ ﴿ قَالَ: البعث (١).

• ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴿١٢﴾ ﴾ .

١٤٥٥ - روي عن عطاء في قوله: ﴿ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾ قال: كان فرعون قد صنع لهم أصنامًا وأمرهم بعبادتها فقال: أنا رب أصنامكم (٢).

• ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴿١٣﴾ ﴾ .

١٤٥٦ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ﴾ قال: إن الأرض دحيت دحيتًا من تحت الكعبة (٣).



• ﴿ أَمَا مِنِ اسْتَعْنَى ﴿١٤﴾ فَأَن تَلَمْ تَصَدَّى ﴿١٥﴾ ﴾ .

١٤٥٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ أَمَا مِنِ اسْتَعْنَى ﴿١٤﴾ فَأَن تَلَمْ تَصَدَّى ﴾ قال: كان الرسول ﷺ قد تشاغل عن ابن أم مكتوم بعتبة بن ربيعة (٤).

• ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴿١٦﴾ كِرَامٍ بَرَرَةٍ ﴿١٧﴾ ﴾ .

١٤٥٨ - أخبرنا الحسين بن الحسن بن محمد بن القاسم الخزومي حدثنا جعفر ابن محمد الخلدي إملاء، حدثنا القاسم بن أحمد بن جعفر الشيباني بالكوفة، حدثنا عباد ابن أحمد العزمي، حدثني عمي، عن أبيه، عن السري بن واصل المدائني، قال سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: ﴿ بِأَيْدِي سَفَرَةٍ ﴾ قال: كتبه (٥).

• ﴿ وَفِكْهَةً وَأَبَا ﴿٢١﴾ ﴾ .

١٤٥٩ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَفِكْهَةً وَأَبَا ﴾ قال: كل شيء ينبت على الأرض فهو الأب (٦).

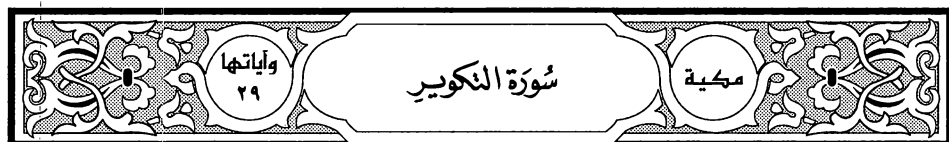
(١) الجامع للقرطبي : ٢٤١/١٣، والبغوي : ٥١٦/٥.

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٠٢/١٩. (٣) الدر المنثور : ٤١٢/٨.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢١٢/١٩.

(٥) تاريخ بغداد : ٤٧٦٨/١٨٦/٩، ونقله عنه السيوطي في الدر : ٤١٨/٨.

(٦) الدر : ٤٢٢/٨، وذكره ابن كثير : ٢١٦/٧ بنحوه.



• ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ۝ ﴾

١٤٦٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا النُّجُومُ انْكَدَرَتْ ﴾ قال: تمطر السماء يومئذ نجوماً فلا يبقى نجم إلا وقع (١).

• ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ۝ ﴾

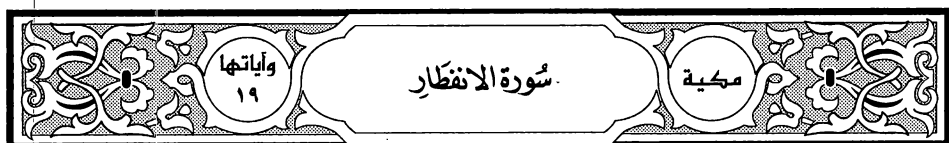
١٤٦١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَإِذَا النُّفُوسُ زُوِّجَتْ ﴾ قال: زوجت نفوس المؤمنين بالحوار العين (٢).

• ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ۝ ﴾

١٤٦٢ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في: ﴿ وَمَا هُوَ عَلَىٰ الْغَيْبِ بِضَنِينٍ ﴾ قال: زعموا أنها في المصاحف، وفي مصحف عثمان ﴿ بِضَنِينٍ ﴾ (٣).

• ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيرٍ ۝ ﴾

١٤٦٣ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَمَا هُوَ بِقَوْلِ شَيْطَانٍ رَجِيرٍ ﴾ قال: يريد بالشیطان الأبيض الذي كان يأتي النبي ﷺ في صورة جبريل يريد أن يفتنه (٤).



• ﴿ عَلِمَتْ نَفْسٌ مَّا قَدَّمَتْ وَأَخَّرَتْ ۝ ﴾

١٤٦٤ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء (ما قدمت) بين أيديها، وما (أخرت) وراءها من سنة يعمل بها من بعده (٥).

(٢) المعالم للبغوي : ٥٢٧/٥.

(٤) الجامع للقرطبي : ٢٤٢/١٩.

(١) المعالم للبغوي : ٥٢٦/٥.

(٣) الدر المنثور : ٤٣٥/٨.

(٥) الدر المنثور : ٤٣٩/٨.

• ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ ﴿٦﴾﴾

١٤٦٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿يَأْتِيهَا الْإِنْسَانُ مَا غَرَّكَ بِرَبِّكَ الْكَرِيمِ﴾ قال: نزلت في الوليد بن المغيرة (١).

• ﴿وَإِنَّ عَلَيْكُمْ لَحَافِظِينَ ﴿٧﴾ كِرَامًا كَنِينًا ﴿٨﴾﴾

١٤٦٦ - حدثنا يعلى بن عبيد قال: دخلنا على محمد بن سوقة فقال: أحدثكم بحديث لعله ينفعكم فإنه قد نفعني، قال: قال لنا عطاء: يا ابن أخي، إن من كان قبلكم كان يكره فضول الكلام، ما عدا كتاب الله تعالى، أن تقرأه، أو أمرًا بمعروف أو نهيًا عن منكر، وأن تنطق بحاجتك في معيشتك، التي لا بد لك منها، أنتكرون أن عليكم حافظين كرامًا كاتبين، وأن عن اليمين وعن الشمال قعيدًا ما ينطق من قول إلا لديه رقيب عتيد، أما يستحي أحدكم لو نشرت عليه صحيفته التي أملاها صدر نهاره أكثر ما فيها ليس من أمر دينه ولا دنياه (٢).

* * *



• ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ ﴿٩﴾﴾

١٤٦٧ - حدثنا ابن حميد قال: ثنا مهران عن سفيان عن طلحة عن عطاء في قوله تعالى: ﴿كَلَّا بَلْ رَانَ عَلَى قُلُوبِهِم مَّا كَانُوا يَكْسِبُونَ﴾ قال: غشيت على قلوبهم فهوت بها، فلا يفزعون، ولا يتحاشون (٣).

• ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ ﴿١٠﴾﴾

١٤٦٨ - روي عن عطاء في قوله: ﴿وَفِي ذَلِكَ فَلْيَتَنَفَّسْ الْمُتَنَفِّسُونَ﴾ قال: فليستبق المستبقون (٤).

(١) المعالم للبخاري : ٥٣٢/٥.

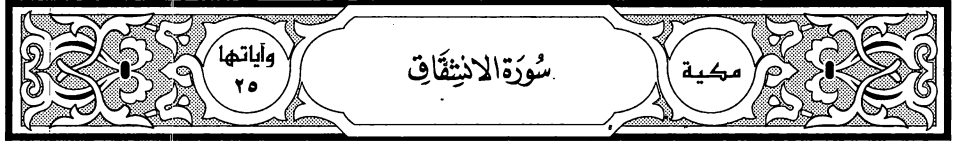
(٢) مصنف ابن أبي شيبة : ٢١٧/٧، وذكره ابن أبي الدنيا : ٧٤/٥، كتاب الصمت، عن عبد الله عن إسحاق ابن إبراهيم وغيره عن عبد الله عن يعلى بن عبيد عن محمد بن سوقة به، وذكره أبو نعيم : ٣١٥/٣، عن أبيه عن أحمد بن محمد بن الحسن عن محمد بن بديل عن أبي عبيد به، وذكره ابن كثير في البداية : ٢٥٦/٩.

(٤) المعالم للبخاري : ٥٣٩/٥.

(٣) جامع البيان : ٩٩/٣٠.

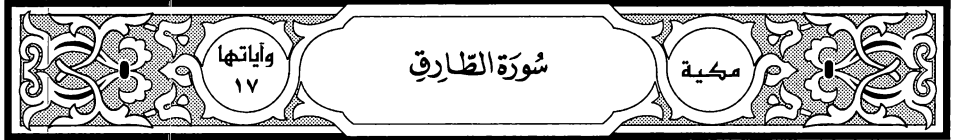
• ﴿ وَمَزَاجُهُ مِنْ تَسْنِيمٍ ﴾ ﴿٦٢﴾ .

١٤٦٩ - أنبأ عبد الرحمن قال: نا إبراهيم قال: نا آدم ثنا ورقاء عن ابن أبي نجيح عن عطاء: ﴿ تَسْنِيمٍ ﴾ يعني: يعلو شراب أهل الجنة (١).



• ﴿ لَرَكْبَنٌ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ ﴿١٦﴾ .

١٤٧٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَرَكْبَنٌ طَبَقًا عَنْ طَبَقٍ ﴾ قال: مرة فقيرًا ومرة غنيًا (٢).



• ﴿ اَلنَّجْمُ اَلثَّاقِبُ ﴾ ﴿٣﴾ .

١٤٧١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ اَلنَّجْمُ اَلثَّاقِبُ ﴾ قال: الذي ترمي به الشياطين (٣).

• ﴿ يَوْمَ بُئِيَ السَّرَّارُ ﴾ ﴿٤﴾ .

١٤٧٢ - حدثت عن عبد الله بن صالح عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن عطاء: ﴿ يَوْمَ بُئِيَ السَّرَّارُ ﴾ قال: ذلك الصوم والصلاة وغسل الجنابة، وهو السرائر، ولو شاء أن يقول: قد صمت وليس بصائم، وقد صليت ولم يصل، وقد اغتسلت ولم يغتسل (٤).

(١) تفسير مجاهد: ص ٧١٣، وأيضًا عن عبد الرحمن عن إبراهيم عن آدم عن أبي شيبة عن عطاء بلفظ: اسم العين التي تمزج بها الخمر.

(٢) الجامع للقرطبي: ٢٠/٢.

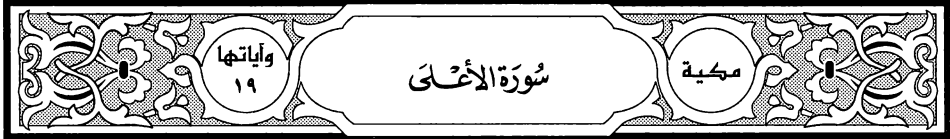
(٣) المعالم للبغوي: ٣٤٥/٥.

(٤) جامع البيان: ١٤٦/٣٠، والبغوي: ٥٥٦/٥، وذكره القرطبي: ٢٠/٩، نقلًا عن الثعلبي، ونقله السيوطي عن ابن المنذر: ٤٧٦/٨.

• ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ ﴿١١﴾ وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّعْجِ ﴿١٢﴾﴾ .

١٤٧٣ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء: ﴿وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الرَّجْعِ﴾ قال: ترجع بالمطر كل عام، ﴿وَالْأَرْضِ ذَاتِ الصَّعْجِ﴾ قال: الصدع بالنبات كل عام (١).

* * *



• ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ ﴿١٣﴾﴾ .

١٤٧٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالَّذِي قَدَّرَ فَهَدَىٰ﴾ قال: أي جعل لكل دابة ما يصلحها وهداها له (٢).

• ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ ﴿١٤﴾ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّىٰ ﴿١٥﴾﴾ .

١٤٧٥ - أخرج عبد بن حميد وابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿مَنْ تَزَكَّىٰ﴾ قال: من آمن (٣).

١٤٧٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿مَنْ تَزَكَّىٰ﴾ قال: من أكثر الاستغفار (٤).

١٤٧٧ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أرايت قوله تعالى: ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ تَزَكَّىٰ﴾ للفرط؟ قال: هي في الصدقة كلها (٥).

١٤٧٨ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: على أهل البادية من زكاة؟ قال: لا، لم أسمع بها إلا على أهل القرى (٦).

١٤٧٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قال لي عطاء: هم أهل البادية هم أنفسهم، رعاء ماشيتهم، وعمالها، يعني أهل العمود (٧).

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٣/٢٠ .

(١) الدر المنثور : ٤٧٧/٨ .

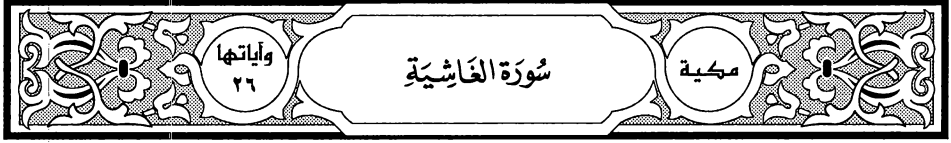
(٣) الدر المنثور : ٤٨٤/٨ .

(٤) الدر المنثور : ٤٨٤/٨ ، وذكره القرطبي : ٢١/٢٠ ، بلفظ: من تطهر من الشرك بإيمان .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/٣ ، وذكره القرطبي : ٢٢/٢٠ ، ونقله السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٤٩٦/٨ .

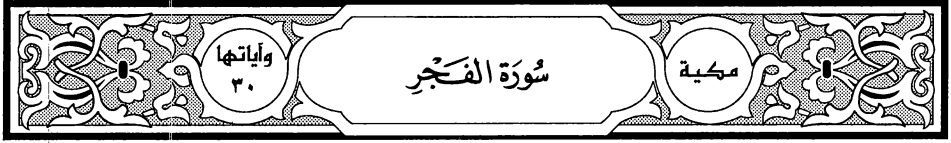
(٦ ، ٧) المصنف لعبد الرزاق : ٣٢١/٣ .

١٤٨٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَذَكَرَ اسْمَ رَبِّهِ فَصَلَّى ﴾ قال: أن يتطوع بصلاة بعد زكاته (١).



• ﴿ إِنَّ إِلَيْنَا إِيَابَهُمْ ﴾ (٢٦)

١٤٨١ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِيَابَهُمْ ﴾ قال: مرجعهم (٢).



• ﴿ وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ ﴾ (٣)

١٤٨٢ - حدثنا أبو العباس قال: حدثنا محمد قال: حدثنا الفراء قال: وحدثني هشيم عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال في قوله تعالى: ﴿ وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ ﴾ قال: أي خَلْفُهُ (٣).

١٤٨٣ - قال ابن أبي حاتم: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثني عقبة بن خالد عن واصل بن السائب قال: سألت عطاء عن قوله تعالى: ﴿ وَالشَّفْعَ وَالْوَتْرَ ﴾ قلت: صلاتنا وترنا هذا؟ قال: لا، ولكنَّ الشفْعَ يومُ عرفة، والوتر ليلةُ الأضحى (٤).

١٤٨٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج عن عطاء قال: ثلاث أحب إلي من واحدة، أي ركعة الوتر، وسبع أحب إلي من خمس، وما كثر فهو أحب إلي (٥).

(٢) الدر المنثور : ٤٩٥/٨ .

(١) الجامع للقرطبي : ٢٣/٢٠ .

(٣) معاني القرآن : ٢٥٩/٣ .

(٤) تفسير ابن كثير : ٢٨١/٧، وذكره القرطبي : ٤٠/٢٠، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن أبي حاتم : ٥٠٣/٨ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ٢٣/٣، وأيضًا بنحوه : ٢٠/٣ .

١٤٨٥ - أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، ثنا محمد بن صالح بن هانئ ثنا الحسن ابن الفضل البجلي، ثنا مسلم بن إبراهيم وسليمان بن حرب قالوا: ثنا جرير بن حازم عن قيس بن سعد عن عطاء أنه كان يوتر بثلاث لا يجلس فيهن ولا يتشهد إلا في آخرهن (١).
١٤٨٦ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: سئل عطاء عن ركعة يوتر بها، قال: حسن (٢).

١٤٨٧ - حدثنا هشيم عن يونس عن الحسن ومغيرة عن إبراهيم وعبد الملك عن عطاء أنهم قالوا: إن لم تفعل وطلع الفجر، فأوتر ما لم تصل الغداة (٣).
١٤٨٨ - حدثنا وكيع عن إسرائيل عن جابر عن عطاء ومحمد بن علي قالوا: الأضحى والوتر سنة (٤).

١٤٨٩ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: أيوتر الرجل وهو جالس؟ قال: نعم (٥).

• ﴿... وَالْمَلِكُ صَفًّا صَفًّا﴾ •

١٤٩٠ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالْمَلِكُ صَفًّا صَفًّا﴾ قال: يريد صفوف الملائكة، وأهل كل سماء صف على حدة (٦).

• ﴿أَرْجِيْ إِلَى رَبِّكَ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً﴾ •

١٤٩١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿أَرْجِيْ إِلَى رَبِّكَ﴾ قال: إلى صاحبك وجسدك، فيأمر الله الأرواح أن ترجع إلى الأجساد (٧).

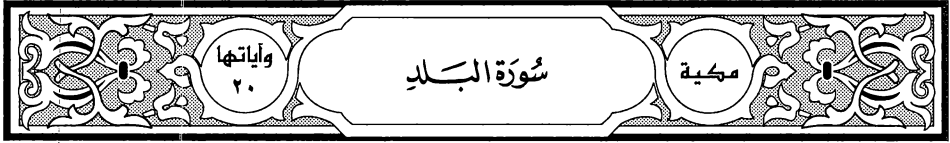
(١) سنن البيهقي : ٤٣/٣.

(٢) المصنف لعبد الرزاق : ٢١/٣، وذكره ابن أبي شيبة : ٨٩/٢، عن أبي أسامة عن جرير بن حازم به.

(٣) مصنف ابن أبي شيبة : ٨٨/٢، وبه أيضًا : ٨٧/٢، وأيضًا : ٨٥/٢، بلفظ: الوتر بالليل.

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٩٢/٢. (٥) المصنف لعبد الرزاق : ٥٧٩/٢.

(٦) المعالم للبخاري : ٥٧٢/٥. (٧) المعالم للبخاري : ٥٧٣/٥.



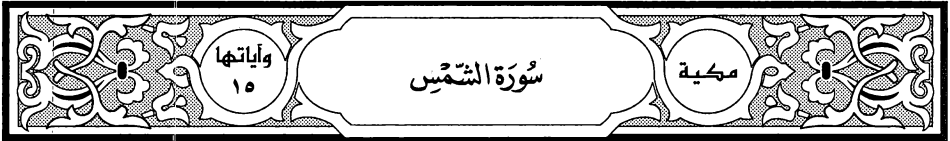
• ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾ وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾﴾ .

١٤٩٢ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء

في: ﴿لَا أُقْسِمُ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿١﴾﴾ قال: مكة (١).

١٤٩٣ - حدثنا سوار بن عبد الله قال: ثنا يحيى بن سعيد عن عبد الملك عن عطاء

في قوله تعالى: ﴿وَأَنْتَ حِلٌّ بِهَذَا الْبَلَدِ ﴿٢﴾﴾ قال: إن الله حرم مكة، لم تحل لنبي إلا نبيكم ساعة من نهار (٢).



• ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿١﴾﴾ .

١٤٩٤ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالسَّمَاءِ وَمَا بَنَاهَا ﴿١﴾﴾ قال: والذي بناها (٣).

• ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١﴾﴾ .

١٤٩٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿فَدَمَدَمَ عَلَيْهِمْ رَبُّهُمْ بِذُنُوبِهِمْ فَسَوَّاهَا ﴿١﴾﴾

قال: فدمر عليهم ربهم فأهلكهم (٤).

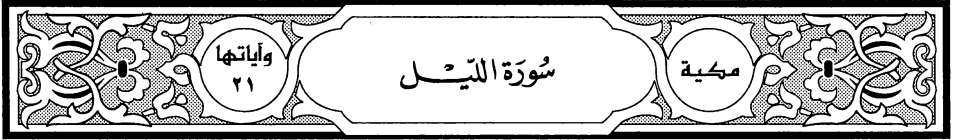
(١) جامع البيان : ١٩٣/٣٠ .

(٢) جامع البيان : ١٩٥/٣٠ ، ونقله السيوطي عن عبد بن حميد وابن جرير وابن أبي حاتم ببعض الزيادات :

٥١٨/٨ .

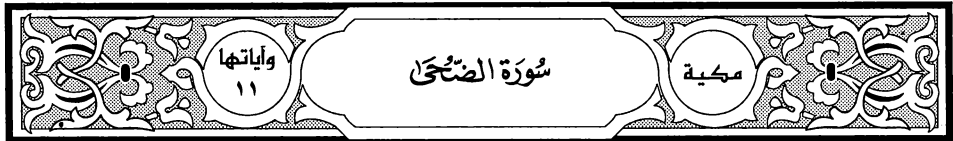
(٤) المعالم للبخاري : ٥٨٢/٥ .

(٣) المعالم للبخاري : ٥٧٩/٥ .



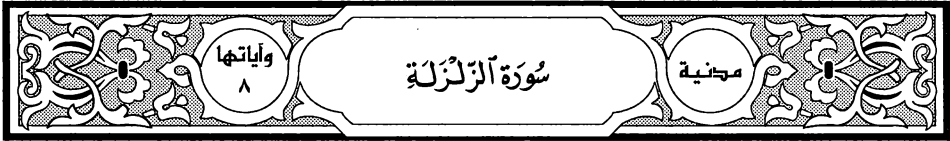
• ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١﴾ إلى قوله تعالى: ﴿فَسَنِّيئِرُهُ لِّلْمُوسَىٰ ۝٢﴾.

١٤٩٦ - روى علي بن حجر عن إسحاق عن ابن أبي نجيح عن عطاء قال: كان لرجل من الأنصار نخلة، وكان له جار يسقط من بلحها في دار جار له، وكان صبيانه يتناولون منه، فشكا ذلك إلى النبي ﷺ فقال له النبي ﷺ: «بعنيها بنخلة في الجنة» فأبى فخرج فلقبه أبو الدحداح، فقال: هل لك أن تبيعها بحش؟ يعني حائطاً له، فقال: هي لك فأتى النبي ﷺ فقال: يا رسول الله أتشتريها مني بنخلة في الجنة؟ قال: «نعم»، قال: هي لك، فدعا النبي جار الأنصاري، فقال: خذها فأنزل الله تعالى: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ ۝١﴾ إلى قوله: ﴿إِنَّ سَعْيَكُمْ لَشَتَّىٰ ۝٢﴾ أبو الدحداح والأنصاري صاحب النخلة ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝٣﴾ أبو الدحداح ﴿وَصَدَقَ بِالْحَسَنَىٰ ۝٤﴾ فسَنِّيئِرُهُ لِّلْمُوسَىٰ يعني الجنة ﴿وَأَمَّا مَنْ يُجَلِّ وَأَسْتَفْتَىٰ ۝٥﴾ يعني الأنصاري ﴿وَكَذَّبَ بِالْحَسَنَىٰ ۝٦﴾ يعني الثواب ﴿فَسَنِّيئِرُهُ لِّلْمُوسَىٰ﴾ يعني النار (١).

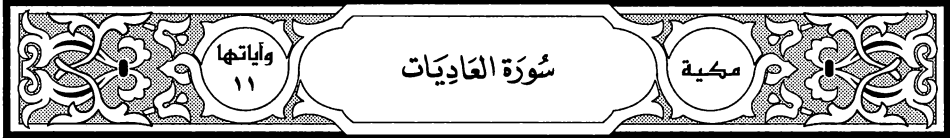


• ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾.

١٤٩٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿وَالضُّحَىٰ ۝١﴾ وَاللَّيْلِ إِذَا سَجَىٰ ۝٢﴾ قال: غطى كل شيء بالظلمة (٢).



١٥٠١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الزلزلة سورة مكية (١).



١٥٠٢ - روي عن عطاء أنه قال: سورة العاديات سورة مكية (٢).

• ﴿ وَالْعَدِيدِيتِ ضَبْحًا ۝ فَالْمُورِبَاتِ فَدْحًا ۝ فَالْمُخِيرَاتِ سُبْحًا ۝ فَاتْرَنَ بِهِ نَقْعًا ۝ فَوْسَطَنَ بِهِ جَمْعًا ۝ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ۝ ﴾ .

١٥٠٣ - حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري قال: ثنا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال: ليس شيء من الدواب يضح غير الكلب والفرس (٣).

١٥٠٤ - حدثنا أبو كريب عن وكيع عن واصل عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالْعَدِيدِيتِ ضَبْحًا ﴾ قال: هي الخيل (٤).

١٥٠٥ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَالْعَدِيدِيتِ ضَبْحًا ﴾ قال: الإبل (٥).

١٥٠٦ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله: ﴿ فَالْمُورِبَاتِ فَدْحًا ﴾ قال: أورت النار بحوافرها (٦).

١٥٠٧ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَالْمُورِبَاتِ فَدْحًا ﴾ قال: هي الخيل (٧).

(١) الجامع للقرطبي : ١٤٦/٢٠ .

(٢) الجامع للقرطبي : ١٥٣/٢٠ .

(٣) جامع البيان : ٢٧١/٣٠ ، وذكره القرطبي : ١٥٦/٢٠ ، وزاد في رواية: والكلب، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧ .

(٤) جامع البيان : ٢٧٢/٣٠ ، والبغوي : ٦١٣/٥ ، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧ .

(٥) الدر المنثور : ٦٠٣/٨ .

(٦) جامع البيان : ٢٧٣/٣٠ ، وذكره البغوي : ٦١٤/٥ .

(٧) الدر المنثور : ٦٠٣/٨ .

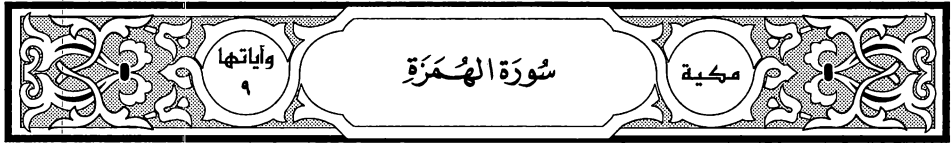
١٥٠٨ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل بن السائب عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَأَتْرَنَ بِهِ نَقْعًا ﴾ قال: النقع: الغبار (١).

١٥٠٩ - حدثنا أبو كريب قال: ثنا وكيع عن واصل عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَوَسَّطَنَ بِهِ جَمْعًا ﴾ قال: جمع العدو (٢).

١٥١٠ - أخرج عبد بن حميد عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ الْإِنْسَانَ لِرَبِّهِ لَكَنُودٌ ﴾ قال: لكفور (٣).

١٥١١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ لَكَنُودٌ ﴾ هو الذي لا يعطي في النابتة مع قومه (٤).

* * *



• ﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً ۗ الَّذِي جَمَعَ مَالًا وَعَدَّدُوهُ ۗ ﴾

١٥١٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَلِّ لِكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةً ﴾ قال: الهمزة الذي يغتاب ويطعن في وجه الرجل، واللمزة الذي يغتابه من خلفه (٥).

١٥١٣ - حدثنا عبد الله، حدثنا محمد بن إدريس، حدثنا أبو النصر الدمشقي، حدثنا إسماعيل بن عياش عن أبي شيبه يحيى بن يزيد الرهاوي عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء أنه سئل عن التوبة من الفرية؟ فقال: تمشي إلى صاحبك فتقول: كذبت بما قلت لك، وظلمت وأسأت فإن أخذت بحقك وإن شئت بعفوك (٦).

١٥١٤ - حدثنا عبد الله، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا سعيد بن عامر عن الربيع ابن صبيح أن رجلين كانا قاعدين عند باب من أبواب المسجد الحرام فمر بهما رجل

(١) جامع البيان : ٢٧٦/٣٠.

(٢) جامع البيان : ٢٧٧/٣٠، وذكره ابن كثير : ٣٥٤/٧، ونقله السيوطي : ٦٠٣/٨ عن عبد بن حميد بلفظ: القوم.

(٣) الدر المنثور : ٦٠٣/٨.

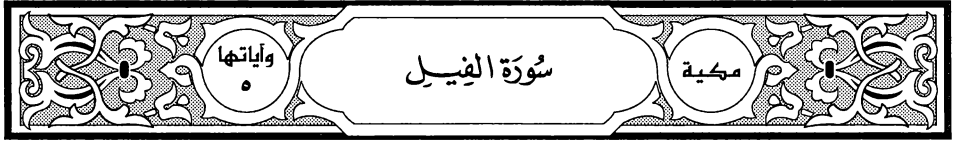
(٤) المعالم للبخاري : ٦١٤/٥.

(٥) الجامع للقرطبي : ١٨١/٢٠.

(٦) كتاب ذم الغيبة لابن أبي الدنيا : ١٣٤/٢، وأيضًا : ١٩١/٥، به.

كأنه مخنث، فترك ذاك فقالا: لقد بقي فيه شيء، فأقيمت الصلاة، فدخلنا فصليا مع الناس، فحاك في أنفسهما مما قالا: فأتيا عطاء فسألاه، فأمرهما أن يعيدا الوضوء والصلاة، وكانا صائمين، فأمرهما أن يقضيا صيام ذلك اليوم^(١).

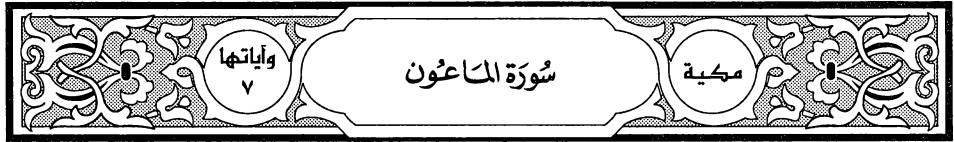
١٥١٥ - حدثنا حميد بن عبد الرحمن عن موسى بن أبي الفرات قال: سأل رجلان عطاء فقال: مر بنا رجل فقلنا: المخنث قال: قلتما له قبل أن صليتما أو بعد أن صليتما؟ فقالا: قبل أن نصلي، فقال: توضحاً وعوداً لصلاتكما، فإنكما لم تكن لكما صلاة^(٢).



• ﴿وَأَرْسَلَ عَلَيْهِمْ طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٥﴾﴾

١٥١٦ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿طَيْرًا أَبَابِيلَ ﴿٥﴾﴾ قال: جاءت الطير عشية، فباتت ثم صبحتهم بالغدادة فرمتهم^(٣).

١٥١٧ - روي عن عطاء أنه قال: كانت الطير الأبايل مثل التي يقال لها: عنقاء مغرب^(٤).



١٥١٨ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الماعون مكية^(٥).

• ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾

١٥١٩ - روي عن عطاء في قوله: ﴿الَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ ﴿٥﴾﴾ قال: الحمد لله

(١) كتاب الصمت لابن أبي الدنيا : ١٣٢/٥ . (٢) مصنف ابن أبي شيبة : ١٢٥/١ .

(٣) الجامع للقرطبي : ١٨١/٢٠ . (٤) الجامع للقرطبي : ١٩٣/٢٠ .

(٥) تفسير ابن كثير : ٣٧٤/٧ نقلاً عن ابن أبي حاتم .

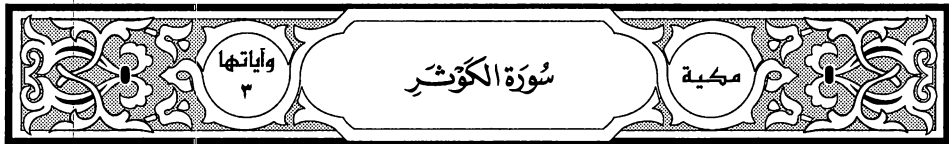
الذي قال عن صلاتهم ولم يقل في صلاتهم^(١).

١٥٢٠ - أنبأ عبد الرحمن قال: ثنا إبراهيم قال: نا آدم قال ثنا شيبان قال: سألت

أبا جعفر محمد بن علي وعطاء بن أبي رباح عنها فقلا: هو السهو في الصلاة^(٢).

• ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ ٧ ﴿

١٥٢١ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ ﴾ قال: الزكاة^(٣).



• ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴿١﴾ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴿٢﴾ إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ الْأَبْتَرُ ﴿٣﴾

١٥٢٢ - حدثنا وكيع عن فطر عن عطاء قال: ﴿ إِنَّا أَعْطَيْنَكَ الْكَوْثَرَ ﴾ قال:

حوض في الجنة أعطيه رسول الله ﷺ^(٤).

١٥٢٣ - حدثنا عبد الرزاق عن الثوري عن فطر عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ

لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴾ قال: صل الصبح بجمع وانحر البدن بمنى^(٥).

١٥٢٤ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴾

قال: إذا صليت فرفعت رأسك من الركوع فاستوق قائمًا^(٦).

١٥٢٥ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَأَنْحَرِ ﴾ قال: أي: أمره أن

يستوي بين السجدين جالسًا حتى يبدو نحره^(٧).

١٥٢٦ - أخرج ابن أبي حاتم عن عطاء في قوله تعالى: ﴿ إِنَّكَ شَانِئُكَ هُوَ

(١) الجامع للقرطبي : ٢١٠/٢٠ . (٢) تفسير مجاهد : ص ٧٥٤ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٢١٢/٢٠ .

(٤) مصنف ابن أبي شيبة : ٣٢٦/٦ ، وذكره الطبري عن أبي كريب عن وكيع عن مطر به : ٣٢٣/٣٠ .

وأيضًا عن أحمد بن أبي سريح عن أبي نعيم عن مطر به . وذكره القرطبي : ٢١٧/٢٠ ، وابن كثير : ٣٨٧/٧ .

(٥) تفسير عبد الرزاق : ٣٢٨/٢ ، وذكره الطبري : ٣٢٧/٣٠ ، عن ابن حميد عن يحيى بن واضح عن فطر

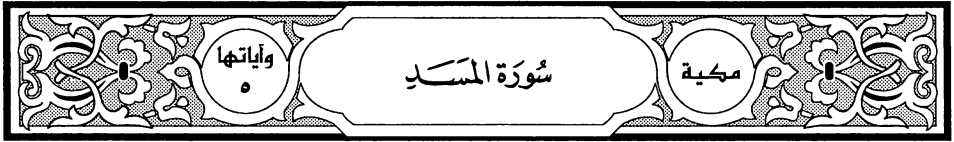
به . بلفظ: تصلى وتحر . وذكره ابن العربي : ١٩٨٧/٤ ، والبعوي : ٦٣٥/٥ ، والقرطبي : ٢١٨/٢٠ ، ونقله

السيوطي عن ابن أبي حاتم : ٦٥١/٨ ، بلفظ: العيد .

(٦) الدر المنثور : ٦٥١/٨ . (٧) الجامع للقرطبي : ٢٩٨/٢٠ .

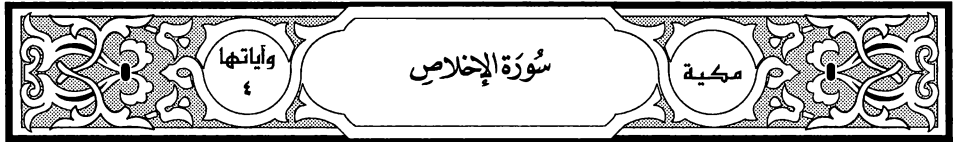
﴿الْأَبْتَرُ﴾ قال: أبو جهل (١).

١٥٢٧ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ قال: نزلت في أبي لهب، وذلك حين مات ابن رسول الله ﷺ، فذهب أبو لهب إلى المشركين فقال: بتر محمد الليلة، فأنزل الله: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الْأَبْتَرُ﴾ (٢).



• ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ ۚ مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ ۚ﴾
 ١٥٢٨ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ قال: أي: هلكت (٣).

١٥٢٩ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: قال لي عطاء: كان يقال: ﴿مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ﴾ ولده كسبه (٤).
 ١٥٣٠ - أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا ابن جريج قال: سمعت عطاء يقول: ليؤاجر الرجل ابنه في العمل إذا كان أبوه ذا حاجة (٥).



١٥٣١ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الإخلاص سورة مكية (٦).

(٢) تفسير ابن كثير : ٣٨٩/٧ .

(١) الدر المنثور : ٦٥٣/٨ .

(٣) الجامع للقرطبي : ٢٣٥/٢٠ .

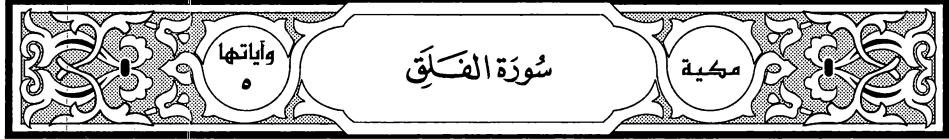
(٤) المصنف لعبد الرزاق : ١٣١/٩ ، وذكره ابن كثير : ٤٠٠/٧ ، ونقله السيوطي : ٦٦٦/٨ عن عبد الرزاق .

(٦) الجامع للقرطبي : ٢٤٤/٢٠ .

(٥) المصنف لعبد الرزاق : ١٣١/٩ .

• ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ ۝ اللَّهُ الصَّمَدُ ۝﴾ .

١٥٣٢ - روي عن عطاء في قوله تعالى: ﴿اللَّهُ الصَّمَدُ﴾ قال: أي الذي لا جوف له (١).



١٥٣٣ - روي عن عطاء أنه قال: سورة الفلق سورة مكية (٢).

• ﴿وَمِن شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝﴾ .

١٥٣٤ - عبد الرزاق عن ابن جريج قال: قلت لعطاء: ما غسق الليل؟ قال: أوله حين يدخل، فأحبه إلي أن أصلي المغرب حين يدخل أول الليل (٣).

• ﴿وَمِن شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝﴾ .

١٥٣٥ - قال ابن جريج قلت لعطاء: القرآن ينفخ به أو ينفث؟ قال: لا شيء من ذلك، ولكن تقرأه هكذا، ثم قال بعد: انفث إن شئت (٤).

١٥٣٦ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا حسن عن ليث عن عطاء قال: لا بأس أن يعلق القرآن (٥).

١٥٣٧ - حدثنا أبو بكر قال: حدثنا ابن نمير عن عبد الملك عن عطاء في الحائض يكون عليها التعويد، قال: إن كان في أديم فلتنزعها، وإن كان في قصبه فضة، فإن شاءت وضعتها وإن شاءت لم تضعه (٦).

١٥٣٨ - ثنا أبو بكر قال: حدثنا إسماعيل بن عياش عن ابن جريج عن عطاء أنه كان لا يرى بأساً أن يأتي المؤخذ عن أهله والمسحور من يُطلق عنه (٧).

(١) تفسير ابن كثير : ٤١٢/٧ .

(٢) الجامع للقرطبي : ٢٥١/٢٠ .

(٣) المصنف لعبد الرزاق : ٥٥٣/١ ، وذكره أيضاً في التفسير : ٣٢٧/١ .

(٤) الجامع : ٢٥٨/٢٠ .

(٥) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٤/٥ .

(٦) مصنف ابن أبي شيبة : ٤٣/٥ .

(٧) مصنف ابن أبي شيبة : ٤١/٥ .

فهرس المجلد السابع^(*)

رقم الصفحة (تفسير عطاء)	رقم الصفحة (تفسير عكرمة)	اسم السورة	رقم الصفحة (تفسير عطاء)	رقم الصفحة (تفسير عكرمة)	اسم السورة
٥٥٣	٢٠٩	المؤمنون	٣٧٩	٣	البسملة
٥٥٥	٢١٢	النور	٣٨١	٥	الفاتحة
٥٦٥	٢٢٠	الفرقان	٣٨٢	٦	البقرة
٥٦٧	٢٢٦	الشعراء	٤٤٨	٤٩	آل عمران
٥٦٨	٢٣١	النمل	٤٥٥	٦٧	النساء
٥٧٠	٢٣٥	القصص	٤٧٦	٩٤	المائدة
٥٧٣	٢٣٩	العنكبوت	٥٠٣	١٠٩	الأنعام
٥٧٤	٢٤٢	الروم	٥٠٩	١٢٠	الأعراف
٥٧٤	٢٤٦	لقمان	٥١٦	١٣٠	الأنفال
٥٧٥	٢٤٩	السجدة	٥٢١	١٣٨	التوبة
٥٧٦	٢٥١	الأحزاب	٥٢٧	١٤٨	يونس
٥٧٩	٢٥٨	سبأ	٥٢٨	١٥٠	هود
٥٨٠	٢٦٢	فاطر	٥٣١	١٥٦	يوسف
٥٨١	٢٦٥	يس	٥٣٢	١٦٥	الرعد
٥٨١	٢٦٨	الصفافات	٥٣٤	١٧٠	إبراهيم
٥٨٢	٢٧٢	ص	٥٣٥	١٧٤	الحجر
٥٨٤	٢٧٤	الزمر	٥٣٦	١٧٧	النحل
٥٨٥	٢٧٧	غافر	٥٣٨	١٨١	الإسراء
٥٨٥	٢٧٩	فصلت	٥٤١	١٨٥	الكهف
٥٨٦	٢٨١	الشورى	٥٤٣	١٩٠	مريم
٥٨٧	٢٨٢	الزخرف	٥٤٥	١٩٤	طه
٢٨٤	٥٨٤	الدخان	٥٤٦	١٩٨	الأنبياء
*	٢٨٥	الجاثية	٥٤٨	٢٠٣	الحج

٦١٥	٣٣٥	القيامة	٥٨٨	٢٨٦	الأحقاف
٦١٦	٣٣٧	الإنسان	٥٨٨	٢٨٨	محمد
٦١٧	٣٤٠	المرسلات	٥٩٠	٢٨٩	الفتح
٦١٧	٣٤١	النبا	٥٩١	٢٩١	الحجرات
٦١٨	٣٤٣	النازعات	٥٩١	٢٩٣	ق
٦١٩	٣٤٥	عبس	٥٩٢	٢٩٥	الذاريات
٦٢٠	٣٤٦	التكوير	٥٩٣	٢٩٦	الطور
٦٢٠	٣٤٨	الانفطار	٥٩٣	٢٩٨	النجم
٦٢١	٣٤٩	المطففين	٥٩٤	٣٠٠	القمر
٦٢٢	٣٥٠	الانشقاق	٥٩٥	٣٠٢	الرحمن
*	٣٥١	البروج	٥٩٦	٣٠٥	الواقعة
٦٢٢	٣٥٢	الطارق	٥٩٨	٣٠٩	الحديد
٦٢٣	٣٥٣	الأعلى	٥٩٩	٣١١	المجادلة
٦٢٤	٣٥٤	الغاشية	٦٠٢	٣١٣	الحشر
٦٢٤	٣٥٥	الفجر	٦٠٢	٣١٥	المتحنة
٦٢٦	٣٥٧	البلد	٦٠٣	٣١٦	الصف
٦٢٦	٣٥٨	الشمس	٦٠٣	٣١٧	الجمعة
٦٢٧	٣٥٩	الليل	٦٠٦	٣١٨	المنافقون
٦٢٧	٣٦٠	الضحى	٦٠٦	٣١٨	التغابن
٦٢٨	٣٦٠	الشرح	٦٠٧	٣١٩	الطلاق
٦٢٨	٣٦٠	التين	٦٠٩	٣٢١	التحریم
*	٣٦٢	العلق	٦٠٩	٣٢٢	الملك
*	٣٦٣	القدر	٦١٠	٣٢٣	القلم
٦٢٨	٣٦٣	البينة	*	٣٢٥	الحاقة
٦٢٩	٣٦٤	الزلزلة	٦١١	٣٢٦	المعارج
٦٢٩	٣٦٤	العاديات	٦١١	٣٢٨	نوح
*	٣٦٥	القارعة	٦١٢	٣٢٩	الجن
*	٣٦٦	التكاثر	٦١٣	٣٣١	المزمل
*	٣٦٦	العصر	٦١٤	٣٣٣	المدثر

*	٣٧٢	النصر	٦٣٠	٣٦٧	الهمزة
٦٣٣	٣٧٢	المسد	٦٣١	٣٦٧	الفيل
٦٣٣	٣٧٣	الإخلاص	*	٣٦٨	قريش
٦٣٤	٣٧٤	الفلق	٦٣١	٣٦٩	الماعون
*	٣٧٤	الناس	٦٣٢	٣٧٠	الكوثر
			*	٣٧١	الكافرون

* * *

وبهذا ينتهي المجلد السابع من الموسوعة

وبيليه:

المجلد الثامن والأخير مستملاً على:

- تفسير طائوس بن كيسان اليماني.

- قسم الدراسة المتعلقة بموسوعة

مدرسة مكة في التفسير.

* * *

* *

*

مَوْسُوعَةٌ

مَدْرَسَةُ مَكَّةَ فِي التَّفْسِيرِ

المجلد الأول والثاني والثالث:

تفسير عبد الله بن عباس

المجلد الرابع والخامس:

تفسير مجاهد

المجلد السادس:

تفسير سعيد بن جبيرة

المجلد السابع:

تفسير عكرمة بن نوفل بن عبد الله

تفسير عطاء بن الجهم

المجلد الثامن:

تفسير طاووس بن كيسان التيمي

فهم الدراسة المتعلقة بموسوعة مدرسة مكة في التفسير